



ديوان العباس بن الأحنف

شرح وتحقيق

عاتكة الخرزجي

دكتوراه الدولة في الآداب

(السوربون)

المطبعة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٣٧٣ - ١٩٥٤

المكتبة المركزية العامة

لحافطة الديوانية

الرقم العام ٨٩٠٧٧٠٠٠٠

الرقم الخاص

تاريخ الورود ١٩٧ / /

ديوان

العباس بن الأحنف

شرح وتحقيق

عائكة النخزجي

دكتوراه الدولة في الآداب

(السوربون)

القاهرة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٣٧٣ - ١٩٥٤

إهداء

إلى أستاذنا الشيخ الجليل ، والعلامة الكبير ، المستشرق الفرنسي الشهير ،
« ر . بلاشير » مترجم القرآن ، وصاحب كتاب المتنبي ، أرفع هذا الكتاب
الذي إن هو إلا ثمرة من روض فضله ، وقطرة من فيض بحره ، مشفوعاً
بهذه التحية :

يا حكمة الله قد سوّيت في بشرٍ	ما كنت في الناس إلا آية الحقّ!
كم قد سهرت الليالي شأن ذي شغفٍ	وما شغفت بغير العلم والأدب
حاشا لمثلك أن يهفو لغانيةٍ	أو أن يحزن اشتياقاً لابنة العنب
شبابك النضرُ كم أفنيت زاهره	في خدمة الضاد أو في خدمة العرب
ترجمت قرآنها لله ترجمةً	آياً من السحر أو آياً من العجب
ما إن تدبرتها إلا هتفت لها	لله معجزة في معجز الكتب!

عائكة الخزرجي

تصدير

للعلامة الكبير والمستشرق الفرنسي الشهير شيخنا الجليل « ر . بلاشير »
أستاذ الأدب العربي بالأسور بون

يا أنسنى العزيزة :

لقد عرفك عالم المستشرقين الصغير قبل مجيئك إلى « باريس » بشاعريتك
اللامعة المبتكرة ، ولا أخفي عنك أن هذه الموهبة نفسها هي التي أخافتني وأثارت
في نفسي بعض الظنون والريب ، فتساءلت : أليكون لطبايعك وإحساسك وحبك
لختصار الكلام أن تخضع لمقتضيات التحقيق العلمي وأن تتثنى للضبط المطلوب من
العالم اللغوي فلا تشور على طول الأناة التي يحتمها كل جهد علمي ؟ أسئلة كانت
تخيلج في نفسي دون أن أفاتحك بها . وقد أعلمني الاختبار أن سكوتي كان من
ذهب .

لقد أثبت اليوم أن تعشق الفن والعلم معاً قد آجتمعا فيك ، وأنك ، ككثير
من شعراء العرب ، عرفت كيف تغدّن شاعريتك بمعرفة عميقة للغتك ، ودراسة
دقيقة لإمكانياتها .

ويحسُنُ بي أن أزيد على ما قلت — دون الانتقاص مما لك من فضل —
أن الوقت الذي صرفته في هذا التحقيق العلمي لم يُكرس لعمل بعيد على ذوقك
وميوالك . فلقد خيل إلى منذ البدء أن بينك وبين « العباس بن الأحنف » تناغماً
على ما بينكما من تباعد الأجيال ، وكنت كلما قطعت شوطاً في مهمتك تجلّ هذا

« هَارُونَ الرَّشِيد » ، فلك الفجر على الأقل بأنك بينت هذه الحقيقة الناصعة ، وهي أن للشاعر غايات ليست للنائر . فعالم الشعر هو عالم الغموض والتقلب ، دُنْيَا الحليم الذي يلامس الواقع فلا يتحاشاه ولا يبلغه أبداً .

ولعل « العباس » لم ينجح في مغامراته التي أنشدتها في شعره ، ومن المحقق أنه لم يكن لتلك المغامرات مآرسته لها من صور ، ولكنه تخيلها في ألوان رقيقة مثلثها له أشواقه العلوية ، فلما استجالت شعراً أصبحت حقيقة ، ولذا فقد حافظ شعره على ميزة نادرة ، وهي قدرته على أن يثير أصداء حية في وجداننا العصري ، وهو بالغ ذلك دون عناء على جناح لغة سلسة لا تكلف فيها .

وهكذا سنتعرف ، والفضل في ذلك لك أيها الأنسة ، إلى صوت جديد ينضم إلى أصوات الشعراء العديدين الذين أنجبهم الشرق العربي ، ولكنه صوت أفدر على إثارة مشاعرنا ، لأنه يتردد بنبرات صافية لا ثقل فيها ولا فضول

ز . بلاشير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

ليس هنا موضع لأن نكتب ولو تاريخاً مجملًا للشاعر العراقي «العبّاس بن الأحنف» المتوفى نحو عام ١٩٤ هـ فإننا سنُفرد لذلك بحثًا خاصًا، وسنقتصر هنا على عرض الأحوال التي مرّ بها هذا الديوان الحالى للشاعر، والذي سبق أن طُبِعَ مرتين، وأولى الطبعتين سقيمة جدًا وهى تُأجق بديوان «العبّاس» ديوان «ابن مطروح»، هذه الطبعة هى طبعة الجواب (١٢٩٨ هـ / ١٨٨٠ م)، وهى تختلف اختلافًا بينًا عن مخطوطة الأصل والمخطوطتين الأخرين، فهل معنى ذلك أنها مُستمدّة من مخطوطة رابعة منقودة، أو أنّ مصحّح مطبعة الجواب السيد «يوسف النبهانى» هو المسئول عن هذا الاختلاف كما أشار إلى ذلك فى خاتمة الديوان^(١) ؟ .

أما الطبعة الثانية، وأريدُ بها طبعة بغداد (١٣٦٧ هـ / ١٩٤٧ م) فإنّ هى إلاّ نسخٌ لطبعة الجواب مع شرح وتحقيقٍ للأستاذ «عبد المجيد المُلّا» إلاّ أنّها لم تتحاش مع مزيد الأسف أخطاء الطبعة المذكورة كما وأنّ الشارح لم يُوفّق دائماً فى تعليقاته . وطبعة بغداد هذه لم تُثبت قصيدة «ابن الأحنف» فى الكرة والصّولجان، وهى تحتجّ لهذا بأنّ الشاعر كان أبدًا مشغولًا بالحسان، ولم يُغنَ يوماً ما

وعليها تمليكاتٌ غيرُ مؤرَّخة وأبياتٌ من الشعر مبعثرةٌ هنا وهناك .
ويُسْتَهْلُ الشطرُ الثاني من اللوحة الأولى بالبسملة المعتادة ، وهذه الجملة الدعائية :
(رَبِّ يَسِّرْ بَرَحَتِكَ) ، بعدها :

وقال العباس بن الأحنف بن الأسود في الغزل على قافية الألف : ..
ثم يأتي بعدها الديوانُ مُرتَّب القوافي على حروف الهجاء ، وأختتمت اللوحة
الأخيرة بهذه العبارة " كلُّ شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف " ، وبختمٍ صغيرٍ
نقرأ فيه كلمة من حديث ، هي : « لكلِّ أمرئٍ ما نوى » ، وختمٌ أكبرٌ عليه اسم
الواقف ، وهذان الختان يظهران في لوحاتٍ أخرى عديدةٍ من النسخة .
المخطوطة الثانية ، وقد رمزنا لها بحرف « ا » ، وهي نسخة مصورةٌ
بالقوٲوغراف عن نسخة خطيةٍ محفوظةٍ بمكتبة « كوبرلي زادة » بإستانبول تحت
رقم ١٢٥٩ ، مكتوبةٌ بقلم نسخيٍّ دقيقٍ حديثٍ بخط « علي الشياحي » ، وهي وقفُ
الوزير أبي العباس أحمد بن الوزير أبي العباس عبد الله محمد (وهو نفس واقف
النسخة السابقة) .

وفي أعلى اللوحة الأولى من النسخة يُقرأ العنوانُ التالي :
« ديوانُ الشعر للعباس بن الأحنف بن الأسود الحنفي اليمني » .
وفي وسطِ اللوحة ختمٌ نقرأ عليه كلمة من حديث : « لكلِّ أمرئٍ ما نوى »
في أسفلها ختمٌ آخرٌ عليه اسم الواقف ، وهذان الختان (كما في النسخة السابقة)
يظهران في لوحاتٍ أخرى عديدةٍ من النسخة .

وفي منتصفِ اللوحة الثانية بيتان في هجاء « ابن الأحنف » يزعم ناظمها
« محمد الباقي » أن شهره « العباس » لم تأتِه عن جدارة ، وإنما جاءتِه عن حظِّ مواتٍ .

— كما في سابقتيها — مرتبة القوافي على أحرف الهجاء، وهي لا تختلف كثيرا عن نسخة « ١ » وليس بعيد أن تكون منقولة عنها، أو أن تكون النسختان مأخوذتين عن مصدر واحد.

إن سبب اعتبارنا المخطوطة الأولى « ك » أصلاً، كونها أقدم وأصح وأكمل وفي النسختين الآخرين.

إن المخطوطات الثلاثة جاءت — كما رأينا — برواية « أبي بكر الصولي »^(١) العلامة الشافعية، والذي تربطه « بالعباس » وشيعة النسب فالعباس الشاعر من أحوال جد أبي بكر الصولي^(٢) الذي جمع شعره في ديوان، كما أرخ حياته التي آسدت منها « الأصبهاني »^(٣) فيما بعد مادة مارواه عن « ابن الأحنف » في الأغاني، إلا أن هذين الأثرين قد فقدوا اليوم، ولم يبق لنا منهما غير مختارات من ديوان الشاعر مرتبة القوافي على أحرف الهجاء^(٤)، ويبدو أن هناك « لابن الأحنف » قصائد كثيرة ضاعت، فنحن لا نعرف اليوم من شعر الرجل إلا هذه المقتطفات القصيرة التي اختارها « الصولي » والتي إن هي إلا « نتف من قصائد » كما يفترض ذلك شيخنا وأستاذنا العلامة « د. بلاشير » في مقاله القيم في « دائرة المعارف الإسلامية » الجديدة. وكثيرا ما تنعدم الصلة المعنوية بين هذه النثف المختارة حتى إنك كتحس مكان الأبيات المحذوفة بوضوح، لذلك لا نرانا بحاجة إلى ضرب الأمثلة في هذا الباب.

(١) المتوفى عام ٥٣٣ هـ في البصرة وقيل ٣٣٦. وفيات الأعيان ٣ : ٢٨٠.

(٢) انظر وفيات الأعيان ١ : ٢٧.

(٣) انظر ر. بلاشير. مقالة في دائرة المعارف الإسلامية الجديدة. مجلد ١.

(٤) انظر الفهرست لابن النديم : ٢١٦.

صورة غلاف الأصل وأوائل وأواخر
المخطوطات الثلاثة للديوان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْتَرْبِيحِكَ

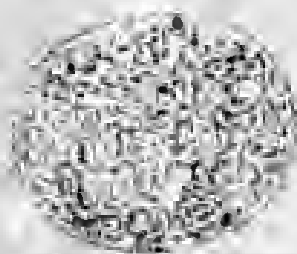
قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْخَثَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ

فِي الْغَزْلِ عَلَى قَافِهِ أَلْفُ

كِتَابُ الْمَحَبَّةِ إِلَى الْحَبِيبِ رِسَالَةٌ وَالْعَيْنُ مِنْهُ مَا تَحَفُّتُ مِنَ الْبَعَا
وَالسُّمُّ مِنْهُ قَدْ أَضْرَبَ الْبَلَاءُ وَالْقَلْبُ مِنْهُ مَا يَطْلُوعُ عَنْ نَهْجِهَا
قَدْ صَارَ مِثْلَ الْحَبِيبِ مِنْ دِكْرَاتِهِ وَالسُّمُّ مِنْهُ لَيْسَ يَسْمَعُ مَرَدَّ عَا
هَذَا كُنَّا نَجِدُ نَحْوَكُمْ أَرْسَلْتُهُ يَلِي السُّمِّ لَهْ وَيَلِي مَرَدِّ مَرَدِّ
فِيهِ الْعَجَائِبُ مِنْ مَحَبَّةٍ عَاشِقٍ أَعْلَاهُ حُبُّكَ بِحَبِيبِهِ فَاَنْطَفَأَ
وَصَبَرْتُ حَتَّى عَمِلَ صَبْرِي كُلَّهُ وَهُوَ يَكْرَاهِي حُبِّي لِلشَّقَا
وَلَمْ تَحْتَكْ فَاَعْلَمِي وَأَسْتَقْنِي وَالْحُبُّ مِنْ غَيْرِي فَرَيْتُكَ قَدْ أَبَا
أَفَالِهَذَا خَرَمَهُ مَحْفُوظَةً أَوْ مَا لِهَذَا بِأَفَرَّتْكَ مِنْ جَزَا
مَا إِنْ صَبَا قَلْبِي جَمِيلٌ فَاَعْمَلِي حَقًّا وَلَا الْمَقُولَ عَمْرُوهَ إِذَا صَبَا
لَا لَا وَلَا قَلْبِي لَمْ يَفْشَ إِذْ هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَحْرِ الْحَمِّ وَالْقَضَا
هَاتِي يَدِي فَصَالِحِي مَرَّةً لَسْتُ مِنَ الصَّامِرِ يَا نَفْسِي بَدَلَا
رَدِّي جَوَابَ رِسَالَتِي وَأَسْتَقْنِي إِنْ الرِّسَالَةَ مِنْكُمْ عِزِّي شَفَا
مِنِّي السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنِي عِدَدَ التَّوْمِ وَكُلَّ طَيْرَةٍ فِي السَّمَاءِ
وَقَالَ ابْنُ خُثَيْمَةَ

عن مزارحى العيون على
ابن لا ابن لما اتى بحسن من فضل صنها من رواها
ولم يفجد له شعر على قافية الهم الف
وقال ايضا
على قافية اليباء

قلت عند الدب اذ قيل لي ان التى احببتها شاكبه
يا ايها القايل ما تشكى قال بها عين ترى جاديه
فقلت عدى ان تشا رقيه لا تقصد العيون لما انا فيه
فراحت هم وعودتها بالبور طور انما بالغسا فيه
يا رب سامع واتجب دعوتى همل الى سيدى الخافيه
كل شحرابى الفضل العباس بن ابي حنف



١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْفَرِ الْأَسْوَدُ فِي الْغَزْلِ عَلَى قَائِدَةِ
 الْأَلْفِ

كَتَبَ الْحُبُّ إِلَى الْجَنِّبِ رِسَالَةً	وَالْعَيْنُ مِنْهُ مَا تَخَفُ مِنَ الْبُكَاءِ
وَالْبُسْمُ مِنْهُ قَدْ اضْرَبَ الْبِلَا	وَالْقَلْبُ مِنْهُ مَا يُطَامِعُ مِنْهَا
قَدْ صَارَ مِثْلَ اللَّيْظِ مَذْكُورًا كَرَمًا	وَالسَّمْعُ مِنْهُ لَيْسَ يَسْمَعُ مِنْ دَعَا
هَذَا كِتَابٌ خَوْفٌ أَرْسَلْتُهُ	يَبْكِي السَّيْمُ لَهُ وَيَبْكِي مِنْ قَرَا
فِيهِ الْجَائِبُ مِنْ حُبِّ صَادِقٍ	اطْفَاءَ حُبِّكَ بِجِلْبَةٍ فَانْطَفَأَ
وَصَبْرَتْ حَتَّى عَمِلَ صَبْرًا كَلَمًا	وَهَوْنِيكُمْ يَا حُبُّ نَفْسِي لِلْبُقَا
وَكَمْتُ حُبَّكَ نَاعِيًا وَاسْتَيْقَنِي	وَلَبْتُ مِنْ غَيْرِي قَدْ نَدَيْتُكَ قَدَا
أَفْهَمْ هَذِهِ أَمْرَةً مَحْفُوظَةً	أَوْ مَا لَهَذَا يَا قَدْ نَدَيْتُكَ مِنْ حَبْرًا
مَا أَرَضَا قَبْلِي جَمِيلًا فَأَعْلَى	خَفَا وَلَا الْمَقْتُولَ عُرْفًا أَذْصَا
لَا أَوْلَا وَلَا قَبْلِي الْمَرْقُوسُ إِذْ هَوَى	أَسْمَاءُ لِلْجَنِّ الْمُسْتَمِرَّ وَالْقَضَا
هَلَا قِيَّ يَدَيْكَ فَضَا لِحُيُوتٍ	لَهُ سُبْحَنَ الْمَرْمُ يَا نَفْسِي بِنَا
رَدَى جَوَابَ رِسَالَتِي وَاسْتَيْقَنِي	إِنْ الرِّسَالَةَ مِنْكُمْ عِنْدِي سَفَا
مِنْ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ يَا مُسْتَيْقِنِي	عَدَا الْجُورُ وَكُلُّ طَيْرٍ فِي السَّمَاءِ

أَيْضًا

إِلَى اللَّهِ اسْكُوا أَنَّهُ مَوْسِعُ الشَّكْرِ	فَقَدْ ضَرَّ عَيْنِي بِالْمُودَةِ مِنْ أَوَّاهٍ
لَعَرِي لَا هَلْ الْعَشَقُ فِيمَا يُصِيبُهُمْ	أَحْبَابُ بَارِكِي عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَوْحِي
مَمِيتًا أَوْ يَوْفَى قَوْمًا فَيُلْقُونَ رَاخَةً	مِنْ الضَّرِّ وَالْجَهْدِ الْمَبْرُوحِ وَالْبَلْوَى
وَيَجِيءُ بِهِ تَوْبًا أَصَابُوا أَوَّاهَهُمْ	وَقَدْ صَرَتْ فِيهِمْ أَمُوتٌ وَلَا أَرْحَى
وَأَنِّي لَا شَقَى إِلَّا تَوَّانَ دَامَ نَارُ	وَلَمْ يَسْعُدِ الْوَصْلُ الْمَوْجِلُ فِي الدُّنْيَا
إِلَّا أَنْ تَمْسُ الْإِثْرُ فِيمَا بَقِيَ الدُّنْيَا	تَمَسَّتْ عَلَى شَمْسِ الْفَضَى فَظَلُّوا لَهَا طَوْبًا
فَقُولِي لَهَا يَا شَمْسُ عَيْنِي مَا أَلْتَمَسْتُ	بَيَّرْتُ لِي قَبْلِي أَمَّا لَكَ مِنْ بَقِيَا
تَصْبِيْرِي عَنِّي إِذْ سَكُوتٌ صَبَا	وَلَوْ تَقَمُّمِ الْأَخْرَى تَحْمِلُ لَنَا الْأَخْرَى

أَيْضًا

أَدْرَى النَّاسُ عَمَّا بِي	وَأُخْفِيهِ فَمَا خَفَى
وَأَشْتَا قَوْلًا يَعْلَمُ	إِلَّا اللَّهُ مَا الْغَى
إِلَى مَنْزِلَةِ اللَّهِ	بِهِ فِي غَيْبِ الدُّنْيَا

صد

وقال

ايضا

ظلموم يامنيذ مهاما
 ينظر مولاهما الي وجهها
 ظلموم ما تلك الغناء
 تغنى بالليل اذ اما بدت
 يا ايها السابيل غرق منها
 انك لو ابصرتها مرة
 لم تندر ما الدنيا وما
 فقل لقوم حرموا ان يروا

يا زينة الدنيا ومنهاها
 فقل يا اثم مولاها
 زينة الدنيا بمرء اها
 ازرها الحس وردها
 لقد وصفنا لو بلغناها
 اخلدتها ان تمثاها
 وحسنها حتى رايناها
 وجه ظلموم استرزه الله

وقال

ايضا

لقد حيت الطيب لم يغمر نفسي
 فاقسم جاهد الودود اني
 بدا لي قلها فلتقت حتى

ليشقيها الطيب فاسفاهما
 اذا ما الموت معتدا اناها
 ولم اسمع مقالة من لغهاها

وقال

ايضا

ان نفسي مطيعة لهواها
 لغتاة قد جوع لاضر منها
 اتقي سخطها فزارا من الهجر
 تبت حيدر اخني العيون عليها
 ابر لا ابر مثلي انما يحسن من فضل حسنهما من سواها
 ولم يوحده شعر على قافيه اللام الف

لجت بالهوى فقد اسفاهما
 اكل اللحم والغلام هواها
 روا ان اذبت طلبت رضاهما
 اكل الله خلقها اذ بر اها
 يحسن من فضل حسنهما من سواها

وقال

ايضا

على قافيه
 قلت غداة البست اذ قتل
 يا ايها القاتل ما تشككي
 قتلت عني ان تسارقته
 قرأت حم وعود لقا بالطور
 يارب فاسمع واستجب عوفي
 كل شعر ابله مثل البشار من الاحف في رواية اني كرمه من عبي القوي
 الحمد لله و صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم بقل كبر كد على الله

الساء
 ان التقى احبتهما ساكبيه
 قال لبا غير ترى ما ذببه
 لا نقصد العيون لها ما نبيه
 و طورا نتم بالناشيه
 عجل الى سيدتي العاصيه

تمت
 في شهر ربيع الثاني
 سنة ١٢٨٤
 بمكة



الروح الأخرية من نسخة د ش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ بِرَحْمَتِكَ

قال العباس بن الأحنف بن الأسود في الغزل على

قافية الألف

[الكامل]

[١]

- | | | |
|---|-------------------------------|-----------------------------------|
| ١ | كتب المحبُّ إلى الحبيب رسالةً | والعينُ منه ما تحفُّ من البُكا |
| ٢ | والجسيمُ منه قد أضرب به اليل | والقلبُ منه ما يطاوع من نهي |
| ٣ | قد صار مثل الحيط من ذكراكم | والسبحُ منه ليس يسمع من دعا |
| ٤ | هذا كتابٌ نحوكم أرسلته | يبكي السميعُ له ويبكي من قرا |
| ٥ | فيه العجائبُ من محبِّ عاشق | أطفاه حبُّك يا حبيبةً فأنطقا |
| ٦ | وصبرتُ حتى عيل صبري كله | وهويتكم - يا حبَّ نفسي - للشقا |
| ٧ | وكنمتُ حبَّك فأعلمي وأستيقني | والحبُّ من غيري ، فديتُك ، قد أبى |
| ٨ | أفلا لهذا حرمةً شفه وظنة | أو ما لهذا ، يا فديتُك من جزا؟ |
| ٩ | ما إن صبا مثلي «جميل» فأعلمي | حقاً ، ولا المقتول «عروة» إذ صبا |

[١]

(٥) في أ ، ق : « محب صادق » .

(٩) في ك و أ : « قبل » وفي ق : « قبل » . جميل : ذو « جميل » بن عبد الله بن معمر العذري صاحب « بنية » . وعروة : صاحب « نفراء » ، وهو عروة بن حزام بن مهاصر ، شاعر إسلامي ، أحد الذين قاتلهم الهوى ، لا يعرف له شعر إلا في « نفراء » بنت عمه ، عقال بن مهاصر ، وتشبه به بها (الأغاني ٢٠ : ١٥٢ ماضي) . وفي جوهرة أنساب العرب : ٤٣٠ أنه عروة بن حزام بن مالك وابنة عمه نفراء بنت مهاصر بن مالك . فهاصر عند « ابن خزم » عمه لاجده .

- ١٠ لا، لا ولا مثلي «المُرْقَش» إذ هوى
 ١١ هاتني يديك فصالحيني مرة
 ١٢ رُدِّي جواب رسالتي وآستيقني
 ١٣ مِنِّي السلامُ عليكم يا مُنْبِتِي

[الطويل]

[٢]

- ١ إلى الله أشكو إنه موضع الشكوى
 ٢ لعمري لأهل العشق فيما يُصيبهم
 ٣ يُميت الهوى قوماً فيلقون راحةً
 ٤ ويحيي به قومٌ أصابوا هواهم
 ٥ وإني لأشقى الخلق إن دام ما أرى
 ٦ ألا إن شمس الأرض فيما يقال لي
 ٧ فقول لي يا شمس عني ما الذي
 ٨ تُصدِّين عني أن شكوت صباي
- فقد صد عني بالموذنة من أدهوى
 أحق بأن يُبكي دليهم من الموتى
 من الضر والجهد المبرح والبلوى
 وقد صرتُ فيهم لا أموت ولا أحيى
 ولم يُسمع الوصل المؤمل في الدنيا
 تمشَّت على شمس تطوبى لها طوبى
 يسرك في قتلي؟ أما لك من بقياس؟
 ولو تفهم الأخرى، تحمَّلت الأخرى

(١٠) في ك و ا، ق : « قبل » . المرقش : هو المرقش الأكبر، عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة ، من بني بكر بن وائل . كان ينسب بابنة عمه أسماء بنت عوف بن مالك وهو جاهلي قديم .
 (الشعر والشعراء : ١٦٢ — ١٦٥) و (طبقات لغزل الشعراء : ٣٤) وقصائده في شرح المفردات :
 ٤٥٧ وما بعدها . (١١) « لنسب من بالصرم » في أ مكتوبة بخط مخالف لخط الأصل وأما في ق فكانها في أصل النص بياض وهي مكتوبة على الهامش بخط مخالف وفوقها كلمة « كذا » .
 (١٢) في أ ، ق : « عند النجوم » .

[٢]

(١) في ديوان أبي العتاهية : ١٠ : « إلى الله فإنا لما نرفع الشكوى » . في أصل ك و ا : « فقد ضن عني » وفي هامش ك : « الأولى صد عني » وفي هامش أ : « صد » .
 (٤) في ك : « ويحيي به قوما » .
 (٨) في ك و ا ، ق : « إذ » في أ ، ق : « تحمَّلت الأخرى » بقاء ، ههههه .

[الهزج]

[٣]

- ١ أَدَارِي النَّاسَ عَمَّا بِي وَأُخْفِيهِ فَمَا يَخْفَى
- ٢ وَأَشْتَاقُ فَلَا يَعَادُ مُمْ إِلَّا اللَّهُ مَا أَلْقَى
- ٣ إِلَى مَنْ زَيْنَ اللَّهُ بِهِ فِي عَيْنِي الدُّنْيَا
- ٤ وَمَنْ أَهْدَى لِي الْعَتَبَ فَأَهْدَيْتُ لَهُ الْعُتْبَى
- ٥ إِذَا مَا غَضِبَ الْعَاشِدُ قَى فَالْغَايَةُ أَنْ يَرْضَى
- ٦ أَلَا مَنْ يَرْحَمُ الظَّلَامَ نَ يَسْتَسْقِي فَلَا يُسْقَى

[الكامل]

[٤]

- ١ إِنِّي وَضَعْتُ الْحَبَّ مَوْضِعَهُ وَأَحْتَلْتُ حِيلَةَ صَاحِبِ الدُّنْيَا
- ٢ وَإِذَا سُئِلْتُ عَنِ النَّاسِ شَغَفْتُ قَلْبِي وَكَلَّمْتُهُمْ إِلَى أُخْرَى
- ٣ مَا زِلْتُ أَكْذِبُهُمْ وَأَكْتُمُهُمْ حَتَّى شَهَرْتُ بَغِيرَ مَنْ أَهْوَى

(٢)
ظ

[الطويل]

[٥]

- ١ يَدُلُّ عَلَى مَا بِالْحَبِّ مِنَ الْهَوَى تَقَلَّبُ عَيْنِيهِ إِلَى شَخْصٍ مِنْ يَهْوَى
- ٢ وَإِنْ أَضْمَرَ الْحَبُّ الَّذِي فِي فَوَادِهِ فَإِنَّ الَّذِي فِي الْعَيْنِ وَالْوَجْهَ لَا يَخْفَى

[٣]

(٦) في أ : « فلا يشفى » .

[٤]

(٢) في ك : « فإذا سئلت » . (٣) في ك : « بغير ما أهرأ » .

[٥]

(١) في ديوان أبي نواس : ٢٣٨

يدل على ما في الضمير من الفتى تقلب عينيه إلى شخص من يهوى

وفي أ ، ق : « تدارف عينه » . (٢) في ك : « لا يخفى » .

[الوافر]

[٦]

- ١ أقول لها ودمع العين يجري
سبيل الحق ليس به خفاء
٢ إذا كان التعتب من خليل
لموجد فليس له بقاء
٣ ولكن إن تجنى الذنب عمداً
أزال الود وأنتطع الرجاء

[المنقارب]

[٧]

- ١ كتاب أنا على نأيا
يخبر عن بعض أنبياء
٢ فنفسى الفداء لهذا الكتاب
ب إن كان خطباً بلاملاً

[الوافر]

[٨]

- ١ وما هجروك من ذنب إليهم
ولكن قل في الناس الوفاء
٢ وغير عهدهم مرأى اليالى
وحان لمدة الوصل أنقضاء
٣ سراييل الملولك لها جمال
وليس لها إذا لُست بقاء
٤ وإن العطف بعد التنب يرجى
وإن الملة الداء العياء
٥ رأيت اليأس يلبسنى خشوعاً
وأرجوها فيطغىنى الرجاء

(٢)

[٦]

(١) في ك : « ليس له خفاء » .

[٧]

البيان في أدب الكتاب : ١٦٨

(١) في أ ، ق : « كتاب أناك » وفي أدب الكتاب : « كتاب أنانى ... » .

(٢) في ك : « إن كان خطباً » .

[٨]

(٣) في ك : « سراييل الملول » ، في ك ، أ ، ق : « لهم جمال » .

(٥) في ك : « فيمطين » ومن فوقها بخط دقيق : « فيمطين » ، وفي أ : « فيمطين » .

وفي هامشها : « فيمطين » وفي ق : « فيمطين » .

[مجزوء الكامل]

[٩]

- ١ ضَنَّ الطَّبِيبُ عَلَى الْمَرِيضِ يَضُّ الْمُبْتَلى بِسَدَوَائِهِ
٢ مَا يَصْنَعُ الصَّبُّ الْحَزِينُ مَنْ جَفَاهُ أَهْلُ صَفَائِهِ؟
٣ لَا شَيْءَ إِلَّا صَبْرُهُ حَتَّى يَمُوتَ بِدَائِهِ
٤ أَوْ يَشْفَى مِمَّا يُجِنُّ إِذَا خَلَا بِبِكَائِهِ

[مجزوء الكامل]

[١٠]

- ١ قَدْ كُنْتُ أَرْجُو وَصْلَكُمْ فَظَلِمْتُ مَنْقَطَعَ الرِّجَاءِ
٢ أَنْتِ الَّتِي وَكَّلْتِ عَيْنِي بِنِي بِالسَّهَادِ وَالْبَيْكَةِ
٣ إِنَّ الْهَوَى ، أَوْ كَانَ يَنْدِي نَفْذُ فِيهِ حِكْمِي أَوْ قَضَائِي
٤ اطْلُبْتُهُ وَجَمَعْتُهُ مِنْ كُلِّ أَرْضٍ أَوْ سَمَاءِ
٥ فَقَسَمْتُهُ بِلَدْنِي وَبَنِي مَنْ حَبِيبِ نَفْسِي بِالسَّوَاءِ
٦ فَتَنَعِشْ مَا عِشْنَا عَلَى مُحَضِّ الْمَوَدَّةِ وَالصَّفَاءِ
٧ حَتَّى إِذَا مِتْنَا جَمِيعًا مَعًا ، وَالْأُمُورُ إِلَى فَنَاءِ
٨ مَاتَ الْهَوَى مِنْ بَعْدِنَا أَوْ عَاشَ فِي أَهْلِ الْوَفَاءِ

[السريع]

[١١]

- ١ [قَدَرَقَ أَعْدَائِي لِمَا حَلَّ بِي] فَلَيْتَ أَحِبَّابِي كَأَعْدَائِي [
٢ [أَمَلْتُ بِالْهَجْرَانِ لِي رَاحَةً] مِنْ جَمَرَاتٍ بَيْنَ أَحْشَائِي [
٣ [فَازْدَادَ جَهْدِي وَبَلَاءِي بِهَا] أَنَا الَّذِي أَسْتَشْفِيْتُ بِالْمَدَاءِ [

[١٠]

اختار البارودي منها ٣ — ٨ في مختاراته ٤ : ١٩٣

(١) في ك : « أملك وصلكم » .

[١١]

زيادة من تاريخ بغداد ١٢ : ١٣٣

قافية الباء

[الطويل]

[١٢]

دعاءً مشوقٍ بالعراقِ غريب

١ أَرَيْنَ نساءَ العالمينَ أجي

ظ

لشدّةِ إعدائي وطولِ نحبي

٢ كتبت كتابي ما أقسم حروفه

تسحُّ على القِرطاسِ سحَّ غروب

٣ أخطُّ وأحمو ما كتبتُ بعبرة

أطولِ نحولي بمدكم وشحوبي

٤ أيا «فوز» لو أبصرتني ماعرفني

فأيتك من حُورِ الجنانِ نصبي

٥ وأنت من الدنيا نصبي فإن أمت

وأرعاكم في مشهدي ومغربي

٦ سأحفظ ما قد كان بيني وبينكم

ترحلُكم عنه وذلك مُذني

٧ وكنتم تزينون «العراق» فشانه

نُحَّالِسُ لحظَ العينِ كلَّ رقيب

٨ وكنتم وتكافى جوارٍ بغيطة

فإن الهوى والودَّ غيرُ مشوب

٩ فإن يكُ حالُ الناسِ بيني وبينكم

ولا جمدتُ عينُ بحت بسكوب

١٠ فلا ضحك الواشون يا «فوز» بمدكم

إذا أقبلت من نحوكم بهوب

١١ — وإني لأستهدي الرياحَ سلامكم

فإن هـى يوماً بلغت فأجي

١٢ — وأسألها حملَ السلامِ إليكم

فياربَّ قَرَّبْ دارَ كلِّ حبيب

١٣ — أرى البينَ يشكوه الأحيَّةُ كلُّهم

أشمَّ خصبِ الراحتينِ وهوب

١٤ وأبيضُ سبَّاقٍ طويلٍ نجادُه

[١٢]

اختار البارودي منها : ١ — ١١ ، ١٣ — ٢٣ ، ٢٧ — ٢٩ ، ٢٢ — ٣٧ — ٤٤

في مختاراته ٤ : ١٩٤ — ١٩٥ .

(٢) في ١ ، ق : « وأحمو ما خططت » . غروب : جمع غرب ، وهو الدلو العظيمة (اللسان) .

(٤) في ق وهامش ١ : « أطول شجوني » . (١٣) في هامش أدنى ق : « المحبون » .

- ١٥ أَنَا فَبَضْبَعِيهِ إِلَى فَرْعِ هَاشِمٍ نَجِيبٌ نَمَاهُ مَا جَسَدٌ لِنَجِيبٍ
١٦ لِحَايِي فَلَمَّا شَامَ بَرَقَ وَأَهْطَرْتُ جَفَنِي بَكَى لِي مُوجَعًا لِكُرْبِي
١٧ فَقُلْتُ أَعْبَدَ اللَّهَ أَسْعَدَتْ ذَاهُوِيَّ يَحَاوُلُ قَلْبًا مُبْتَلًى بِنُكُوبٍ
١٨ سَأَسْقِيكَ نَدْمَانِي بِكَأْسٍ مِنْ أَجْهَاهَا أَفَانِينَ دُمِعَ مُسْبِلٍ وَسُرُوبٍ
١٩ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَبَّ إِخْلَقَ جِسْدَنِي وَشَيْبَ رَأْسِي قَبْلَ حَيْنٍ مَشِيئِي؟
٢٠ أَلَا أَيُّهَا الْبَاكُونَ مِنْ أَلَمِ الْهَدْوَى أَظُنُّكُمْ أَذْرَكْتُمْ «بِذَنُوبٍ»
٢١ تَعَالَوْا نُدَافِعْ جُهْدَنَا عَنْ قُلُوبِنَا فَيُوشِكُ أَنْ نَبْقَى بِغَيْرِ قَاوِبٍ
٢٢ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ «فُوزٌ» لِأَهْلِكَ جَارَةً بِأَكْثَافٍ «شَطٌّ» أَوْ بِمَذْنَبٍ «سَيْبٍ»
٢٣ أَقُولُ وَدَارِي «بِالْعِرَاقِ» وَدَارُهَا حِجَازِيَّةٌ فِي حَرَّةٍ وَسُهُوبٍ
٢٤ وَكُلُّ قَرِيبٍ الدَّارِ لَا بُدَّ مَرَّةً سَيُصْبِحُ يَوْمًا وَهُوَ غَيْرُ قَرِيبٍ

(١٥) في ك: «بحيث نماء». وأناف: ارتفع وأشرف. الضبع: السابية. رأناف بضبعيه إلى فرع هاشم: ارتفع من قبل أمه وأبيه إلى ذروة بني هاشم. (١٦) شام البرق: نظر إلى سحابه أين تمطر. (١٧) حاول الشيء: أخذه بالحيلة. نكوب جمع نكب (بفتح فسكون)، وهو النكبة والمصيبة من حوادث الدهر. (١٨) في ك: «يستدرسروب» وفي أ: «ق: «مستدرسروب». وأفانين الدمع: ضروبه المختلفة. ودمع مسبل: هائل غزير. ودمع سروب: سائل متتابع؛ وسيأتي هذا اللفظ في شعره (انظر القصيدة ٣٧: ١).

١٥

(٢٢) في ك: «بمذنب شيب» وفي أ: «ق: «لمذنب سيب».

شط: قرية في جبال الحامة، (وهي بلاد العباس بن الاحنف): (معجم البلدان: شط)، والمذنب: مسيل الماء إلى الخضيض ويقال له: ذنب الوادي (اللسان: ذنب). وسوب: قرية بين الكوفة والبصرة (معجم ما استعجم ٣: ٧٧٠).

(٢٣) الحرة: أرض ذات حجارة سود نخرة، كأنها أحرقت بالنار والجمع الحزرات (معجم البلدان: حرة). والمهوب: جمع مهب، والمهب من الأرض: المستوى في سمولة (اللسان: مهب).

- ٢٥ سقى منزلاً بين «العقيق» و «واقم» إلى كل أطعم «بالحجاز» ولوب
 ٢٦ أجش هزيم الرعيدان ربابه يجود بسقيا شمال وجنوب
 ٢٧ أزوار «بيت الله» مروا «يثرِب» الحاجة متبول الفؤاد كئيب
 ٢٨ إذا ما أتيتُم «يثرِباً» فتبرءوا بلطم خدود أو بشق جيوب
 ٢٩ وقولوا لهم يا أهل «يثرِب» أسعدوا على جاب للحادثات جليب
 ٣٠ فلما تركنا «بالعراق» أخا هوى تشب رهننا في حبال شعوب
 ٣١ به سقم أعيا المداوين علمه سوى ظنهم من محطى ومصيب
 ٣٢ إذا ما عصرنا الماء في فيه مجه وإن نحن نادينا فغير مجيب
 ٣٣ تأنوا فيكوني صراحاً بنسبتي ليعلم ما تعنون كل غريب
 ٣٤ فإنكم إن تفعلوا ذاك تأتكم أمينة خرد كاهلة لعبوب

(٢٥) في ك : «واقم» ، العقيق : موضع بناحية المدينة وفيه عيون ونخل (معجم البلدان :
 العقيق) . رواقم : أطعم من أطام المدينة ، ونسب إليه حرة واقم وفيه سقاية . وكان لحضير الكاتب
 في الجاهلية (معجم ما استعجم ٣ : ٧٧٠) . والأطعم (بضمين وضم وسكون) : حصن مبنى بالحجارة ،
 وقيل : هو كل بيت مربع مسطح (اللسان : أطعم) . ولوب جمع لابة ولوبة ، ويجمع أيضاً على لاب ،
 ومعى الحرة (اللسان : لوب) . (٢٦) في ك : «إن ربابه» و «يجود بسقيا» وفي أ ، ق :
 «يجود نسقيا» ، في البارودي : «يجود نسيمي» . والسقيا : الامم من السق .
 (٢٧) في ق : «مروا بطيبة» . وطيبة هي يثرِب ؛ مدينة رسول الله . وفي اللسان (ثرِب) :
 «وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهي أن يقال للمدينة يثرِب ، وسماها طيبة . كأنه كره الثرب ،
 لأنه فساد في كلام العرب . قال ابن الأثير : يثرِب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديماً ، فغيرها
 وسماها طيبة وطابة كراهية الثريب وهو اليوم والتعبير» . (٢٨) في ق : «أتيتم طيبة» انظر التمايق
 السالف . في ك ، أ ، ق : «فتبرءوا» . ولم يوجد في كذب اللثة «تبدأوا» بمعنى : «أبدأوا» .
 (٢٩) في ق : «يا أهل طيبة» . الجلب : ما يجلب من بلد إلى أخرى . والجليب : المحلوب .
 وأراد بقوله «جلب للحادثات جليب» رزايا الدهر وشدائده التي جابت إليه . (٣٢) في أ ،
 ق : «صراخا» بالخاء المعجمة . (٣٤) في أ ، ق : «ذاك فاتكم» .

ظ

- ٣٥ عزيز عليها ما وعث غير أنها
 ٣٦ فتولوا لها قولي "لفوز" تعطني
 ٣٧ خذوا لي منها جرعة في زجاجة
 ٣٨ وسيروا فإن أدركتم بي حشاشة
 ٣٩ فرشوا على وجهي أفق من بلقي
 ٤٠ فإن قال أهلي ما الذي جئتم به
 ٤١ فقولوا لهم: جئناه من ماء «زمنم»
 ٤٢ وإن أنتم جئتم وقد حيل بينكم
 ٤٣ وصرت من الدنيا إلى قعر حفرة
 ٤٤ فرشوا على قبري من الماء وأندبوا
- نأت وبنات الدهر ذات خطوب
 على جسد لا روح فيه سليب
 ألا إنها لو تعلمت طيبي
 لها في نواحي الصدر وجس ديب
 يُشيبكم ذو العرش خير مُثيب
 وقد يحسن التعليل كل أديب
 — لشفية من داء به — بذنوب
 وبني بيوم للذنوب عصب
 حليف صفيح مطبق وكثيب
 قتيل كعاب لا قتيل حروب

[المتهارب]

[١٣]

١ كتمت الهوى وهجرت الحبيب وأضمرت في القلب شوقاً عجيباً

- (٣٥) في كوا ق : « ما دعت » . (٣٨) الوجس : الصوت الخفي ، وفي الحديث :
 « دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا فتيل : هذا بلال » (اللسان : وجس) .
 (٤١) في أ : « لشفية من داء به » وفي ق : « لشفية من دائه » . الذنوب : الدلو الذي
 يكون الماء دون الماء أو قريبا منه ولا يقال لها وهي دارغة ذنوب (اللسان : ذنب) .

[١٣]

اختار البارودي منها : ٧ — ١٠ في مختاراته ٤ : ١٩٥ — ١٩٦ ، وذكر ابن قتيبة في الشعر
 والشعراء : ٨٠٥ أبياتا منها ، بعد أن ذكر البيت الأول والثاني من القطعة (٩٤) ثم قال « وفيها يقول » ،
 وساق أبياتا من هذه القطعة بهذا الترتيب ٧ ، ٦ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ثم قال : « وفيها يقول » ، وساق البيت :
 ١٢ ، والأبيات ٦ ، ٨ ، ٩ في عيون التواريخ : وفيات سنة ١٩٢ ، والبيتان ٨ ، ٩ في محاضرات
 الأدباء ٢ : ١٧ وديوان المعاني ١ : ٢٨١ والمضنون به على غير أهله : ٣٠٥ ، والبيتان ١١ ، ١٢
 في تزيين الأسواق ٢ : ٩٣ ، والبيت ١٢ في المختار من شعر بشار : ١١٦ وعيون الأخبار ٤ : ٣٠٤
 وشرح نهج البلاغة ٤ : ٤٢٣ .

- ٢ ولم يك هجريه عن بغضيه
 ٣ سارعى وأكتم أسرارَه
 ٤ فكم باسطين إلى وصلنا
 ٥ فيا من رضيت بما قد لقي
 ٦ ويا من دعاني إليه الهوى
 ٧ ويا من تعلقته ناشئاً
 ٨ لعمري لقد كذب الزاعمو
 ٩ ولو كان حقاً كما يزعمون
 ١٠ وكيف يكون كما أشتى
 ١١ ولم أرمثلك في العالميه
 ١٢ وأنتك لو تطئين التراب
- ولكن خشيت عليه العيوب
 وأحفظ ما عشت منه المغيبا
 أكفهم لم ينالوا نصيبا
 ت من حبه مخطئاً أو مصيبا
 فليبت لما دعاني مجيبا
 فثبت وما آن لي أن أشيا
 ن أن القلوب تجازي القلوبا
 لما كان يحفو حبيب حبيباً
 حبيب يرى حسناتي ذووباً؟
 ن نصفاً كثيراً ونصفاً قضيماً
 لكان التراب من الطيب طيباً



(٢) في ك: «ولم أك هجريه بغضيه» . (٤) في أ، ق والمراجع: «ولم باسطين» . في أ «قصده»
 مع سلامة حذف بعد الصاد وفي ق: «قص» وحذف باقي الكلمة . وما أثبتناه عن ك والشعر والشعراء .
 (٦) في عبون التواريخ: «فيامن دعاني» . في الشعر والشعراء: «دعاني إلى حبه» .

(٧) في الشعر والشعراء ومختارات البارودي: «أيا من» . في الشعر والشعراء: «فثبت ولم يأن» .
 (٨) في عبون التواريخ: «لعمري لقد وهم الزاعمون» ، في ك وأ، ق وعبون التواريخ
 والمضنون به: «بأن القلوب» ، وما أثبتناه عن الشعر والشعراء . (٩) في الشعر والشعراء:
 «ولو كان ذلك كما يزعمون» ن ما كان يشكو محب حبيباً

وفي المضنون به: «لما كان يشكو محب حبيباً» . في محاضرات الأدباء ٢ : ١٧ : «فلو كان
 حقاً كما تعلمون» ، ثم جاء في ص ٣١ كما في ك وأ، ق . في ديوان المعاني: «يشكو محب» .
 في عبون التواريخ: «لما كان يحفو محباً حبيباً» . (١١) في تزيين الأسواق: «ومثلك
 لم أرم في العالمين» . (١٢) في هامش ١: «لزدت التراب على الطيب طيباً» وفي الشعر والشعراء
 والمختار من شعر بشار وعبون الأخبار:

وأنت إذا ما وطئت التراب صار ترابك للناس طيباً

ومثل هذه الرواية في تزيين الأسواق وشرح نهج البلاغة وجاء فيهما: «كان ترابك» .

[١٤]

[الطويل]

- ١ أيا مظهر الهجران والمُضمر الحُبَّاء
- ٢ لنا جارة بالمصير تُضحي كأنها
- ٣ تراها عيونُ شائساتٍ وتُتقى
- ٤ وقد وثقت بالصدق منك فأصبحت
- ٥ فلو أن ما أبكى لبسلى وراءها
- ٦ ولكننا أبكى لجهنم مبرج
- ٧ تيرأت يمما بني وأنت حبيبة
- ٨ ولو ذقت ما ألقى وخامرِكَ الأذى
- سترداد حُبًّا إن أتيتهم غيبًا
- مجاورة الخفاف « جيهان » و « الدربا »
- عليها عيونُ ليس تكذبها الحُبَّاء
- تزيدك بعدًا كلما زدتها قربًا
- سكون لقلبي لم أفض عبرتي سجنًا
- مداه إذا قصرت أن أسكن التُّربا
- وعوفيت مما شفى فأحمدى الربا
- لَسْرِكَ أن أهدا وأن لا أرى كَرَبًا

[١٤]

هذه الأبيات منسوبة للبحترى في مخطوطة ديوانه (رقم ٣٠٨٦ باريس) الورقة : ٦٠ بالترتيب الآتى :

١٠٠٢٠٣٠٤٠٥٠٦٠٨٩ وليس فيها البيت ٧ مع اختلاف قليل في الرواية كما سنبيته .

(٢) المصر : المدينة ، ومنه المصران وهما « البصرة » و « الكوفة » . (معجم البلدان : مصران)

وجيهان : نهر « بالمصيصة » بانهجر الشامى ، ونخرجه من بلاد الروم ، قال أبو الطيب .

سريت إلى « جيهان » من أرض « آمد » ثلاثا لقد أعياك ركضا وأبعدا

(معجم البلدان : جيهان) . والدرب الطريق الذى يسلك . وإذا أطلق لفظ « الدرب » أردت به

ما بين « طرسوس » وبلاد الروم لأنه مضيق كالدرج وإياه عنى « امرؤ القيس » بقوله :

بكى صاحبي لما رأى الدرب درنه وأيقن أنا لاحقات بقيصرا

(معجم البلدان : درب) .

والرواية في مخطوطة ديوان البحترى :

« افناء جيهان »

(٣) فى ك و ا ، ق : « ليس يكذبها » ، فى مخطوطة البحترى : « من يصدقها الحبا » .

(٤) فى ق : « بالصد منك » ، وفى مخطوطة البحترى : « بالوصل منك » .

(٥) فى مخطوطة البحترى : « رجاء لروح لم أفض » . (٦) فى مخطوطة البحترى : « أن أشكر

الربا » . (٨) فى ك : « ولور بما ألقى » ، وفى مخطوطة البحترى :

« ولو ذقت ما ألقى ولو مسك الهوى لسرك أن أهدي ولم تربى كربا »

- ٩ تحصّنت بالهجران حصنًا من الهوى
١٠ أذاقتك طعم الحب ثم تنكرت
ألا كان ذا من قبل أن تمرضى القلبا
عليك بوجه لم يكن يعرف القطبا

[١٥]

[الطويل]

- ١ ألم تعلمي يا « فوز » أني مذبذب
٢ وقد كنت أباكيم « بيثرب » مرة
٣ أو ملكتكم حتى إذا ما رجعت
٤ فإن ساءكم ما بي من الضر فارجعوا
٥ فأصبحت مما كان بيني وبينكم
٦ وقد قل لي ناس تحمل دلالها
٧ وإني لأقلى بذل غيرك فأعلمي
٨ وإني أرى من أهل بيتك نسوة
٩ عرفن الهوى منا فأصبحن حسدا
- بجبتكم والحين للسرء يجلب
وكانت مني نفسى من الأرض « يثرب »
أتانى صدود منكم وتجنب
وإن سركم هذا العذاب فعدّوا
أحدث عنكم من لقيت فيعجب
فكل صديق سوف يرضى ويغضب
ومحلك في مهدى ألد وأطيب
شبن لنا في الصدر نارا تلهب
يخبرن عنا من يحمى ويذهب



(٩) في مخطوطة البحترى : « تحزنت بالهجران » .

(١٠) في ك و أ ، ق : « الغضا » . قطب يقطب قطوبا فهو قاطب وقطوب : زوى ما بين عينيه .

[١٥]

هذه القصيدة بتمامها منسوبة للبحترى في مخطوطة ديوانه الورقة ٦٠ — ٦١ مع تقديم البيت ٥ على ٤ والبيت ١٦ على ١٥ وفيها اختلاف في الرواية سوف نشر إليه مع إحلال « علو » مكان « فوز » في سائر الأبيات وقد ذكرها أبو العلاء في عبث الوليد : ٦٤ ، وقال : « وهى تروى لابن الأحنف » .

(٢) في مخطوطة البحترى : « وأنتم بيثرب » . (٣) في ك : « فؤادكم » .

(٤) في ك و أ ، ق : « ما بي من الصبر » و « الضر » من مخطوطة البحترى .

(٥) في أ ، ق : « فيما كان » . (٦) في ك : « بجهل دلالها » .

(٨) في أ ، ق : « إني » و « بيتي » وفي ك وهامش ق ما أثبتناه .

(٩) في ق : « الهوى منى » ، في مخطوطة البحترى : « يحدثن عنا » .

١٠. وإني أبتلاني الله منكم بخادِم
 ١١. ولو أصبحت تسعى لتُوصَلَ بيننا
 ١٢. وقد ظهرت أشياء منكم كثيرة
 ١٣. عرفت بما جربت أشياء جمّة
 ١٤. ولي يوم شيعتُ الحنازة قصّة
 ١٥. أشرت إليها بالبنان فأعرضت
 ١٦. غداة رأيت الهاشمية غُدوة
 ١٧. فلم أر يوماً كان أحسن منظراً
 ١٨. فلو علمت «نوز» بما كان بيننا
 ١٩. ألا جعل الله الفدا كل حرة
 ٢٠. فما دونها في الناس للقلب مطلب
 ٢١. وإن أك «نوز» باعدتنا وأعرضت
 ٢٢. وحالت عن العهد الذي كان بيننا
 ٢٣. وهان عليها ما ألقى فرمّا
- تُبَلِّغكم عن الحديث وتكذب
 سَعِدت وأدركت الذي كنت أطلب
 وما كنت منكم منلها أنزب
 ولا يعرف الأشياء إلا المجرّب
 غداة بدا البدر الذي كان يُحجب
 تبسم طوراً ثم تزوي فتعطب
 تهادى حوالها من العين ربرب
 ونحن وقوف وهي تنأى وتندب
 لقد كان منها بمض ما كنت أرهب
 «لنوز» المني إني بها لمُعذب
 ولا خلتها في الناس للقلب مذهب
 وأصبح باقى جيلها يتعصب
 وصارت إلى غير الذي كنت أحسب
 يكون التلاقي والقلوب تقلّب

٦

- (١٠) في ١، ق: «يلانكم» و «يكذب» ومخطوطة البحرى: «يلغى عنك» وما أنباء عنك .
 (١١) في مخطوطة البحرى: «مصبرة بيننا» . (١٣) في مخطوطة البحرى وعبد الوليد: ٦٤ :
 «ومن قبل ما جربت أنباء . . . ولا يعرف الأنباء» .
 (١٦) في مخطوطة البحرى: «إذا ما رأيت الهاشمية أقبلت» مع تقديمه على البيت السالف .
 (١٧) في مخطوطة البحرى: «وهي تدنو وتقرب» . وفي ك: «تنأى وسوب» .
 (٢٠) في مخطوطة البحرى: «للقلب في الناس» ، في الموضمين .
 (٢١) في ١، ق: «وإن يك» ، في مخطوطة البحرى: «بعدنا قد تفرقت» .
 (٢٢) في ق: «ومالت عن العهد» . (٢٣) في مخطوطة البحرى: «تكون البلايا والعلوب...» .

- ٢٤ ولكنني والخالق الباري الذي يُزارُ له «البيت العتيق» المحجَّبُ
 ٢٥ لَا مَسْكَنَ بِالْوَدِّ مَا ذَرَّ شَارِقُ وما نأح مُرَى وما لاح كوكب
 ٢٦ وأبكي على «فوز» بعينٍ مخينة وإن زهدت فينا نقول سترغب
 ٢٧ ولو أن لي من مطالع الشمس بكرة إلى حيث تهوى بالعشي فترغب:
 ٢٨ أحبط به ملكاً لما كان عدلاً أعمرُك إني بالفتاة لمعجب

[الطويل]

[١٦]

- ١ ألا أسعديني بالدموع السواكب على الوجه من صرم الحبيب المغضب
 ٢ فُسجى دموعاً هاملات كأثما لها أمرٌ بالفيض من تحت حاجب
 ٣ ألا وأستريديها هوى وتلطفاً وقولي لما في اليسر يا أم طالع
 ٤ لماذا أردت الصرم مني ولم أكن - كعهدكم بي - بالمروقي الموارب؟
 ٥ وإن كان هذا الصرم منك تدلاً فأهلاً وسهلاً بالدلال المخالب

٦
ظ

(٢٤) في عبث الوليد : ٦٥ ، البيت والذي يليه . (٢٥) في مخطوطة البحرى وعبث الوليد :
 « لا مَسْكَنَ بِالْوَدِّ » . في ك وا ، ق : « ما ذرَّ شارق » . (٢٦) في ق : « سحنة » ، وفي مخطوطة
 البحرى : « نأح سترغب » . (٢٨) الضمير في « به » راجع إلى متأخرو قوله « ملكاً » وملكاً
 اسم « أن » في البيت السالف .

[١٦]

هـ . هذه القصيدة منسوبة للبحرى في مخطوطة ديوانه : الورقات ٦١ — ٦٣ مع اختلاف قليل
 في الرواية ، وإحلال « عاو » مكان « فوز » . وأختار البارودي منها الأبيات ١٤ ، ١٥ ، ١٨
 (٢) في ك : « لها امرأة بالفيض » ، وفي مخطوطة البحرى : « أمر يرفض » . (٣) في مخطوطة
 البحرى : « إني تالطفاً » . (٤) في ك وا ، ق ومخطوطة البحرى : « لعهدكم » . في مخطوطة
 البحرى : « أردت الهجر » . في ك ، ا ، ق ومخطوطة البحرى : « بالمذوق » ولم ترد « مذكوق » في كتب
 اللغة التي بين أيدينا . والموارب : المختال . (٥) المخالب : الذي يخادع المرء عن نفسه ويسابه عنه .

- ٦ ، إِنَّ كُنْتُ قَدْ بَلَغْتَ «يَا فُوز» بَاطِلًا تُسَوِّلَ عَنِّي فَتَسْمَعِي ثُمَّ عَاتِي
- ٧ وَلَا تَعَجَلِي بِالصَّغِيرِ حَتَّى تَبَيَّنِي أَقُولَ مُقَيَّنٌ كَانَ أَمْ قَوْلَ كَاذِبٍ؟
- ٨ كَأَنَّ جَمِيعَ الْأَرْضِ، حَتَّى أَرَاكُمْ، أَصَوِّرُ فِي عَيْنِي سُودَ الْمُقَارِبِ
- ٩ وَلَوْ زُرْتَكُمْ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً لَكُنْتُ كَذِي فَرِيخٍ عَنِ الْفَرِيخِ غَائِبِ
- ١٠ أَرَانِي أَبَيْتُ اللَّيْلَ صَاحِبَ عِبْرَةٍ مَشُوقًا أُرَاعِي مُبْعِدَاتِ الْكُوكِبِ
- ١١ أَرَأَيْتُ طَوْلَ اللَّيْلِ حَتَّى إِذَا انْقَضَى رَقِبْتُ طُلُوعَ الشَّمْسِ حَتَّى الْمَغَارِبِ
- ١٢ إِذَا مَا مَضَى هَذَا عَنِّي بَلَدِي فَمَا أَنَا فِي الدُّنْيَا لِعَيْشٍ بِصَاحِبِ
- ١٣ فَيَا سُؤْمَ جَدِّي كَيْفَ أَبْكِي تَالَهُمَا عَلَى مَا مَضَى مِنْ وَصَلٍ بِيضَاءِ كَاذِبٍ؟
- ١٤ رَأَيْتُ رَغْبَةً مِنِّي فَأَبَدْتُ زَهَادَةً أَلَا رَبٌّ مَحْرُومٍ مِنَ الْبَاسِ رَاغِبِ
- ١٥ أُرِيدُ لِأَدْعُو غَيْرَهَا فَيَجُرَّنِي لِسَانِي إِلَيْهَا بِأَسْمِهَا كَالْمَغَالِبِ
- ١٦ يَظَلُّ لِسَانِي يَشْتَكِي الشَّوْقَ وَالْهَوَى وَقَلْبِي كَذِي حَبْسٍ لِقَتْلِ مَرَأِقِبِ
- ١٧ كَأَنَّ بَقْلِي كَلِمًا هَاجَ شَوْقُهُ حَرَارَاتِ أَقْبَاسِ تَلُوحُ لِرَاهِبِ
- ١٨ وَأَوْ كَانَ قَلْبِي يَسْتَطِيعُ تَكَلُّمًا لِحَدَّثِكُمْ عَنِّي بِسَكْلِ الْعَجَائِبِ

- (٦) في مخطوطة البحرى : « بقول ندوفا سألى ثم عافى » . (٧) في مخطوطة البحرى :
 « لا أبلغ حق » . (٨) في ك ر ا ، ق : « حين أراكم » ، و « حتى » من مخطوطة البحرى
 وفي ك تحت « حين أراكم » كتب بخط دقيق : « عند مدرككم » وهو تصويب موفق .
 (١٠) في ك : « أراى أزال الليل سامر غيرة » وفي ا ، ق : « سامر غيرة » والذي أثبتناه من
 مخطوطة البحرى . في ك ر ا ، ق ومخطوطة البحرى : « منجذات الكواكب » .
 (١٢) في مخطوطة البحرى : « إذا ذهب هذا منى » .
 (١٤) في مخطوطة البحرى : « رأيت رهبة منها فأبدت صباية » .
 (١٨) في ا ، ق : « فلو كان قالى » ، في ا : « لحدثكم عنى » .

- ١٩ كتبتُ فأكثرُ الكتابِ إليكمُ
 ٢٠ أما ننتقين الله في قتلِ عاشقٍ
 ٢١ فأقسمُ لو أبصرتنى متضرعا
 ٢٢ وحولى من العوادِ بكِ ومشفقٍ
 ٢٣ لأبككِ منى ما ترينَ ترجعا
 ٢٤ لقد قال داعي الحبِّ هل من جوابٍ؟
 ٢٥ فما أنب له إلا إلى مذهبٍ
- على رغبةٍ حتى لقد ملَّ كاني!
 صريعٍ نجيلِ الجسمِ كالحيطِ ذائبٍ؟
 أقلبُ طرفي ناظرا كلَّ جانب
 أباعدُ أهلى كلَّهمْ وأفاربي
 كأنك بي يا «فوز» قد قام نادبي
 فأقبلتُ أسعى قبلَ كلِّ مجاوبٍ
 تكونُ، ولا إلّا إليه مذهبى

(٧)

[الـزج]

[١٧]

- ١ ألا تفتحُ لى «فوز»
 ٢ فقد ألبيت النيرا
 ٣ و «فوز» ملكت قلبي
 ٤ فيأمن سامني التعذيب
 ٥ ويا أطيبَ خلقِ الله
 ٦ أما ترضينَ يا حبيب
 ٧ كرهتُ الصبحَ أرجورا
 ٨ كمن فر من القطرِ
- من الرحمة أبوابا؟
 ن في الأحشاء إلهابا
 فما تألوه إيتابا
 ب إلحاحا وإكبابا
 به في الأسفار أنيابا
 مة عن ذى الذنب إن تابا؟
 حة الليل إذا آبا
 فصار الفطر ميزابا

(١٩) في ك : « فأكثرُ الاياب » . (٢١) في ا ، ق : « متضرعا » ، وما أثبتاه من ك ونخطوطة الجوى . في ك : « ناظرى كل جانب » .

[١٧]

يوجد خلاف في ترتيب بعض أبيات هذه القصيدة في ك عنه في ا ، ق ، وهي مرتبة فيه كذلك :
 ١٦ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦
 (٢) في ك : « فما يالوه » . (٤) في ا ، ق : « اكنابا » ولا معنى لها . وأكب على
 الشيء : أقبل عليه ولزمه . (٥) في ا ، ق : « يا طيب » .

- ٩ وكان الليل للشوق على المشغوف جلبابا
 ١٠ تخالفت كما خال ف شبنج كان كلابا
 ١١ فلو هيا له الله من التوفيق أسبابا
 ١٢ لسمي نفسه «عمرا» وسمي الكلب «وثابا»
 ١٣ و«فوز» زرع في القاء يب أحزاناً وأوصابا
 ١٤ ولا والله ما أصبح في ذلك سرتابا
 ١٥ فمن عاب دوى «فوز» و «عباس» فقد خابا
 ١٦ وإني أبغض الإنسا ن أن ألقاه كذابا
 ١٧ أيا قلبين قد خلقا كتابتين جنبابا
 ١٨ يدومان على عهد إذا حلا وإرت غابا
 ١٩ فلو يعلم ما في الحب من عاب لما عابا
 ٢٠ جويرية كلين الميخ إن حرّكته ذابا
 ٢١ ولو تنقل في البحر لأثني البحر قد طابا

(٧)
ظ

(٩) في ك : « على المعشوق » .

(١٠ — ١٢) هذه الأبيات الثلاثة كأنها مقحمة في التعمدة . وقد روى الجاحظ في الحيوان

١٥

٢٢ : ٢ ، ١٩٤ ، البينين : ١١ ، ١٢٤ ولم ينسهما ، ورواهما الأصفهاني في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٠٢

قول : « قال ابن أبي عتيق لرجل : ما اسمك ؟ قال : وثاب ، قال : وكابك ؟ قول : عمرو ، فقال :

فلو كان من التوفيق قد أعطى أسبابا

ثم رواهما ، كما جاءا في ٢ : ٣٩٠ وقال : « قال أبو محجن في رجل يسمى وثابا ، كلبه عمرا ... »

وفي شرح نهج البلاغة ٤ : ٢٨ — ٢٩ : « وكان بعض الأعراب اسمه وثاب . وعجرو ،

لوقهجاه أعرابي آخر ... » . (١٧) في ك : « قد حقا » .

كان البيتان ١٧ ، ١٨ في ك و أ ، ق يحل كل منهما محل الآخر . وجناب كرماني : مبارك إلى جنبك .

- ٢٢ ولو أبصرها طفلاً صغير السن ما شابا
 ٢٣ وكانت جارةً للحو ر في الفردوس أحقابا
 ٢٤ فأمست وهي في الدنيا وما تألف أنرابا
 ٢٥ لها لعب مصففة تلقهن ألقابا
 ٢٦ تُنادى كلما ريعت من الغيرة يا بابا

[السريع]

[١٨]

- ١ ما أنكأ البين لفرح الفلوب شيب راسي قبل حين المشيب
 ٢ أنحل جسمي وبري أعظمي لذع حرارات فراق الحبيب
 ٣ لم يذق البؤس ولا طعمه من ليس من جهد الهوى ذانصيب
 ٤ أشكو إلى الله هوى شادين يمرني يهتر مثل القضيبي
 ٥ منعم كالبدري في ظرفه سحر به يخني ثمار القلوب
 ٦ أورت قلبي من جوى حبه داء عياء ما له من طيب

[السريع]

[١٩]

- ١ أصبغت في هم وفي كرب متيما مستلب القلب
 ٢ أورتني الحب جوى داخلا أستنصر الله على الحب
 ٣ سلطت الحزن بامراضها «ظلموم» فاستولت على لبي

(٢٦) في ك : « كما زيفت » . في أ ، ق : « العزة » .

[١٨]

(٢) في أ ، ق : « لدع » . (٦) في ك و أ ، ق : « أوردت قلبي » .

[١٩]

يوجد خلافاً منسوبة للبحري في مخطوطة ديوانه الورقة : ٦٢ .

١ ، ١٨ في مخطوطة البحري : « في جهد وفي كرب » وفي ك : « وفي كرب » . في مخطوطة البحري :

« مستلب اللب » . (٢) في مخطوطة البحري : « جوى لازما » .

(٣) في مخطوطة البحري : « فاستولت على اللب » .

[٢٠]

[الطويل]

- ١ ألا ليت ذات الخال تلقى من الهوى
عشير الذي ألقى فيلتم الشعب
٢ إذا رضى لم يهنى ذلك الرضا
لعلى به أن سوف يتبعه العتب
٣ وأبكى إذا ما أذنبت خوف صدها
وأسأله مرضاتها ولها الذنب
٤ ولو أن لى تسعين قلبا تشاغت
جميعا فلم يفرغ إلى غيرها قلب
٥ ولم أر من لا يعرف الحب غيرها
ولم أر مثلى حشو أوأويه الحب
٦ أما إكبابى من جواب يسرنى
ولا لرسولى منك لين ولا قرب؟
٧ وصالكم صرم وحبكم قلى
وعطفكم صد وسألكم حرب
٨ وأنتم بحمد الله فيكم فظاظه
فكل ذلول في جوانبكم صعب



[٢٠]

اختار البارودى منها ١ — ٧٤٣ فى مختاراته ٤ : ١٩٦٠ .

والأبيات : ١١٥ ، ٢٤١ ، ٧٤٣ فى الأغاني ١٥ : ٧٧ (سامى) ، والبيتان ١ ، ٧ فى الأغاني ١٠ :
١١٤ ، ١١٥ (دار الكتب) ، والبيت ٢ فى محاضرات الأدباء ٢ : ٤١ ، والأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨
فى زهر الآداب ٤ : ١٦٩ ، والأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ فى ديوان المعاني ١ : ٢٦٧ والبيت ٧ فى معاهد
التنصيص : ٣٢٧ والطراز ٣ : ١٥١ والمعدة ٢ : ٢٤ والمثل السائر ٤ : ٤٤٣ ومن غاب عنه المطرب :
٧٧ ، والبيتان ٧ ، ٨ فى ثمار القلوب : ٤٣٥ ، والبيت ١١ فى أحسن ما سمعت : ٤٤ ، ١١٥ ، والبيت ١٥
فى محاضرات الأدباء ٢ : ٢٠ .

(١) فى الأغاني ١٠ : « فيلتم الحب » ، والعشير والعشر واحد ، كاثنين واثنتين والديس والديس .
(٢) فى الأغاني ١٥ : « عتب » ، فى محاضرات الأدباء : « لعلى يوما أن سيتبعه عتب » فى ديوان
المعاني وزهر الآداب : « لصحة على أن سيتبعه » . (٣) فى ديوان المعاني وزهر الآداب :
« خوف عنها » فأسأله . (٤) فى ك : « من لا يعرف الناس قبلها » وفيها وفى أ ، ق :
« ولم أر قلى » وقد مضى مثل ذلك فى القصيدة ١ : ٩ ، ١٠ (٧) فى الأغاني ١٠ : (دار الكتب) :
« وصالكم صد ... وعطفكم سخط » . وفى المثل السائر والطراز وثمار القلوب وأحسن ما سمعت وزهر
الآداب : « وصالكم هجر » . وفى زهر الآداب : « وقربكم قلى » . (٨) فى ثمار القلوب :
« وكل ذلول من مراكم » ، وفى زهر الآداب : « وكل ذلول من أموركم » .

- ٩ إذا زُرْتُمْ فَلْتُمْ تَزُوعٌ وَإِنْ أَدْعُ زيارتكم يوماً يكن منكم عتبُ
١٠ فهجرى لكم عتبٌ ووصلى لكم أذى فلا هجركم هجر ولا حبكم حب !
١١ ترى الرجل تسعى بي إلى من أحبه والرجل إلا حيث يهوى بها القلب

[الكامل]

[٢١]

- ١ أ «ظلم» حان إلى القبور دهابي وبأيت قبل الموت في أثوابي
٢ فعليك يا سكنى السلام فإنني عمّا قليل فأعلمن لما بي
٣ جرعتني غصص المنيّة بالهوى أقفا بعيشك ترحمين شبابي؟
٤ سُبْحَانَ مَنْ لَوْ شَاءَ سَوَّى بَيْنَنَا وأدال منك ، لقد أطلت عذابي

[الوافر]

[٢٢]

- ١ إذا هجر المحب بكى وأبدى عتاباً ، كي يراح من العتاب
٢ وإن رام اجتناباً لم يُطفه ولا يقرّوى المحب على اجتناب
٣ ألسنت ترى الرسول كما تراه يبلّغها ويأتي بالجاباب؟
٤ ويذهب بالكتاب بما ألقى فتلتئمهُ فطوبى للكتاب !

(٩) في ق : « تزوع » . نزع الإنسان إلى أهله ينزع نزوعاً فهو نزوع : حق واشتاق .

(١١) في محاضرات الأدباء : « ترى الرجل قد تسعى » وفي أحسن ما سمعت : « أرى الرجل قد تسعى » .

[٢١]

الآيات منسوبة للبحرّي في مخطوطة ديوانه الورقة : ٦٣ واختار البارودي منها : ٣ ، ٤ ،

في مختاراته ٤ : ١٩٦ .

(٢) في ق : « لما بي » يقال : لما به أي هالك متروك لما به من الداء يقتله . (٣) في مخطوطة البحرّي :

« فتى تربتك ترحمين » . (٤) في مخطوطة البحرّي : « ساوى بيننا وأدال » وفي ك : « وأدال منك » .

[٢٢]

(١) في ك و أ : « عتاباً لكياً يستريح من العتاب » ، في ق : « يستريح من العتاب » .

[مجزوء الرمل]

[٢٣]

١ إِنَّمَا الذَّنْبُ لِيَكْفَ كَتَبْتُ ذَاكَ الْكِتَابَا

٢ نَفَذِي بِالذَّنْبِ عَنِّي وَأَدْرِي ذَاكَ الْعِتَابَا

٣ وَفَّقَ اللَّهُ مَلِيكََا لِي يَرَى قَتْلِي صَوَابَا

٤ إِنَّ لِلْحَبِّ لِحَالِي مِن نَعِيمَا وَعَذَابَا

[الخفيف]

[٢٤]

١ قَدْ تَخَوَّفْتُ أَنْ أَمُوتَ مِنَ الشَّوْقِ وَلَمْ يَدِرْ مِنْ هَوِيَّتْ بِمَا بِي

٢ يَا كَاتِبِي أَفْرَأَ السَّلَامَ عَلَى مَنْ لَا أُسْمِي وَقُلْ لَهُ يَا كَاتِبِي :

٣ إِنَّ كَفَا إِلَيْكُمْ كَتَبْتَنِي لَشَقِيٌّ فَوَادُهَا فِي عَذَابِ

٤ فَإِذَا مَا قَرَأْتُمُونِي فِحْنُوا وَأَرْجُوا كَاتِبِي وَرُدُّوا جَوَابِي

[٢٣]

(٢) قوله : « خذني بالذنب عني » ، أي امسكه واصرفه عني . في ١ ، ق : « وأدرى عني » .
وفي ك : « وأدرى ذاك » .

[٢٤]

الآيات الأربعة في حلبة الكهيت : ١٦٣ بتقديم الرابع على الثالث ، والآيات ١ — ٣ في الأغاني
٥ : ٢٢٩ (دار الكتب) ومختار الأغاني ١ : ١٢٦

(٢) في الأغاني ومختار الأغاني : « فاقرا السلام » ، في مختار الأغاني : « لا يسمي » . (٣) في الأغاني :

إِنْ كَفَا إِلَيْكَ قَدْ بَعَثَنِي فِي شِقَاءٍ وَاصِلٍ وَعَذَابِ

وفي مختار الأغاني : « قد كتبني » وفي حلبة الكهيت : « كف صب فواده في عذاب » .

(٤) هذا البيت مقدم على الذي قبله في حلبة الكهيت ونصه :

كف صب إليكم كتبني فارحوا غريبي وردوا جوابي

في ك : « وارحوا كاتبي » .

[٢٥]

[الوافر]

- ١ وصائلك مظلّم فيه التّيسّ
 - ٢ وقد حُمّلت من حُبّيك ما لو
 - ٣ أفيق من عتابك في أناس
 - ٤ يظنّ الناس بي وبهم ، وأنتم
 - ٥ وكنّت إذا كتبتُ إليك أشكو
 - ٦ فعشتُ أقوت نفسي بالأمانى
 - ٧ وصرتُ إذا آتتهى منى كتاب
 - ٨ وهيات القطيعة لي فأمسى
 - ٩ وإنّ السّود ليس يكاد يبقّى
 - ١٠ خفّضت لمن يلوذ بكم جناحي
- وعندك - أو أردت - له شهابُ
تقسّم بين أهل الأرض شاربوا
شهدت الحظّ من قلبي وغابوا
لكم صفو المودة واللّباب
ظلمت وقلت ليس له جواب
أقول ليكلّ جاحية إياب
إليك لتعطني نُبذ الكتاب
جواب تحبّي منك السّباب
إذا كثر التجنّي والعتاب
وتلقوني كأنكم غضاب



[٢٦]

[السريع]

- ١ إليك أشكو ربّ ما حلّ بي
- من ظلم هذا الظالم المذنب

[٢٥]

اختار البارودي منها الأبيات : ١ ، ٢ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ في مختاراته ٤ : ١٩٦ . البيت ٨ غير موجود في أ ، ق .

[٢٦]

اختار البارودي منها : ١ - ٣ في مختاراته ٤ : ١٩٦ وهي في الأغاني ٨ : ٣٦٥ (دار الكتب)
بهذا الترتيب : ١ ، ٢ ، ٣ ، ١ ، وفي زهر الآداب ٣ : ٤٨ ، والصناعتين : ٦١ بهذا الترتيب ١ ، ٣ ، ٢ ، والبيان ١ : ٢٠٤ في الموشى : ١٧٥ والبيان ٣ ، ٢ في مروج الذهب ٤ : ٥٩
(١) في الأغاني : « من صدّ هذا المذنب المغضب » . وفي الموشى وزهر الآداب : « من صدّ هذا العاتب المذنب » . وفي الصناعتين : « من صدّ هذا الدائم المعجب » .

٢ صَبَّ بِعَصِيَانِي وَلَوْ قَالَ لِي
٣ إِنْ سَبِيلٌ لَمْ يَبْذُلْ، وَإِنْ قَالَ لَمْ
٤ «ظَلَمْتُ» يَا ظَالِمَاتِي إِنَّمَا
[٢٧]

١ أَلَا تَعْجَبُونَ كَمَا أَعْجَبُ؟
٢ وَأَبْنَى رِضَاهُ - عَلَى جَوْرِهِ -
٣ فَيَا لَيْتَ حَظِّي إِذَا مَا أَسَا
٤ أَلَا أَعْتَبُ فَدَيْتُكَ يَا مُذْنِبُ
٥ وَإِلَّا تَحَمَّلْتُ عَنْكَ الذُّنُوبَ
٦ «أَذْنَفَاءُ» إِنْ كَانَ يُرْضِيكُمْ
٧ أَلَا رُبَّ طَالِبَةٍ وَصَانَا
٨ أَرَدْنَا رِضَاكَ بِإِسْخَاطِهَا

(٢) في الموشى : « صَدَّ بِلَا جَرَمٍ ، وَلَوْ قَالَ لِي ... » . في مروج الذهب : « صب بهجراني » .

(٣) في الأغاني ومروج الذهب والصناعتين وزهر الآداب : « إِنْ قَالَ لَمْ يَفْعَلْ وَإِنْ سَبِيلٌ لَمْ يَبْذُلْ » .

[٢٧]

هذه الأبيات منسوبة للبحر في مخطوطة ديوانه الورقة : ٦٣ إلا البيت الثالث . والأبيات ١-٢

في الأغاني ٨ : ٣٦٠ (دار الكتب) والصدافة والصديق : ٩٠

(١) في مخطوطة البحرى : « حَبِيبِي » ، وفي الصدافة والصديق : « صديق يسي » .

(٢) في الأغاني والصدافة والصديق : * وَأَبْنَى رِضَاهُ عَلَى سَخَطِهِ *

(٤) في أ ، ق : « أَلَا أَعْتَبُ أَفْدَيْتُكَ » . وفي مخطوطة البحرى : « عَتَبْتَ فَدَيْتُكَ » و « بَغْتَتِكَ أَبْكِي » .

(٥) في مخطوطة البحرى :

تَحَمَّلْتُ عَنْكَ وَفِيكَ الذُّنُوبَ وَأَيَقَنْتُ أَنِّي أَنَا الْمُذْنِبُ

(٧) في ك : « الَّتِي تَطْلُبُ » . (٨) في ك : « أَرَدْنَا رِضَاكَ » ، وفي مخطوطة البحرى :

« أَرَدْنَا رِضَاكُمْ » . و « بَخْلِكَ مِنْ جُودِهَا أَطِيبُ » .

[٢٨]

[الطويل]

- ١ ذَرَى عَنْكَ يَا « ذَلْفَاءُ » طَوَّلَ عَنَائِي
 ٢ أَحِينَ صَفَا مِنِّي لَكَ الْوَدُّ وَالْهَوَى
 ٣ سَمِعَ بِي إِلَيْكَ الْحُبُّ عَزَمًا عَلَى دَمِي
 ٤ أَطِيلُ وَقُوفِي مُسْتَهَامًا بِسَابِقِكُمْ
 ٥ أَتَيْتُكُمْ حَتَّى لَقَدْ صِرْتُ شُهْرَةً
 ٦ فَمَالِي وَمَا لِلْحُبِّ أَمْسَى يَقُودُنِي
 ٧ فَطُوبَى لِمَنْ يُغْنِي مِنَ اللَّيْلِ غَمْرَةٌ
 ٨ فَإِنْ كَانَ عَيْشِي كُلُّهُ مِثْلَ مَا أَرَى
 ٩ فَيَا لَيْتَ بِي يَوْمًا مِنَ الْحُبِّ رَاحَةً
 ١٠ وَقَدْ كُنْتُ مِنْ هَذَا بَعِيدًا فَسَاقِنِي
 ١١ أَلَا كُلُّ شَيْءٍ كَانَ أَوْ هُوَ كَأَنَّ
- وَلَا تَتْرِكِي دَاعِيكَ غَيْرَ مُجَابٍ
 يَكُونُ ثَوَابِي مِنْكَ شَرًّا عِقَابٍ؟
 فَلِلَّهِ دَرُّ الْحُبِّ أَيْنَ سَمِعِي بِي!
 وَمِنْ دُونِكُمْ ضَيْقٌ وَمَنْعٌ حِجَابٍ
 بِطَوَّلِ حَجَّتِي نَحْوَكُمْ وَذَهَابِي
 إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى قَدْ أَحَالَ شَبَابِي!
 وَطُوبَى لِمَنْ يَهْنِيهِ سَوْغُ شَرَابٍ
 لَقَدْ طَالَ فِيكُمْ يَا « ظَلُومُ » عَذَابِي!
 تُرِيحُ فُؤَادِي مِنْ هَوًى وَطِلَابٍ
 لَهُ الْحَيْنُ سَوْقًا مُؤَذِّنًا بِذَهَابِي
 يَكُونُ بِعِلْمٍ سَابِقٍ وَكِتَابٍ

[٢٩]

[المنسرح]

- ١ يَا « لُعْبُ » أَوْ كُنْتَ تَفْهَمِينَ لِحَدِّ
 ٢ إِنِّي أَلْتِي أَرْسَلْتُكَ شَافِعَةً
 ٣ تَقْبَلُ مِنْ مَعْشَرٍ يَسْرُهُمْ
 ٤ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَرَى قَطِيعَتَنَا
- تُتِّكِ مَا كَانَتْ هَيَّجَ الْغَضَبَا
 تُسَيِّئُ ظَنًّا وَتَقْبَلُ الْكَذِبَا
 لَوْ أَنَّ حَبْلِي مِنْ حَبْلِهَا أَتَقَضِبَا
 أَطْعَمَهُ اللَّهُ لَحْمَهُ كَلْبَا

[٢٨]

اختار البارودي منها الأبيات : ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، في مختاراته ٤ : ١٩٦ - ١٩٧
 (١) في ك : « ذرى عنك دلفاء » . (٣) في ك : « سرى بى إليك » .
 (٦) في أ ، ق : « أمسى يعودنى » . (١٠) في ك و أ ، ق : « بذهاب » وما أثبتناه عن البارودي .

[٢٩]

(١) في ك : « لحديتك » . (٤) في أ ، ق : « قطعا » .

ظ

- ٥ وَاَهَا لِهَذَا الرَّسُولِ لَوْ بَلَغَ الدَّيْءُ سَلِيمًا أَوْ كَانَتْ يَحْمِلُ الْكُتْبَا
٦ يَتَّحِجَّعًا لَهُ فَوَاعِجِبَا ! مَنْ كَانَ قَبْلِي يُضَاجِعُ اللَّعْبَا ؟
٧ يَا لَكَ مِنْ لُغْبَةٍ مُشْنَفَةٍ ! قَدْ سُمِّيتُ بِأَسْمِ حَبَّتِي لُعْبَا
٨ قَوْلِي « لِفُوزٍ » إِنَّ كُنْتَ نَاطِقَةً يَا « فُوزُ » حَقٌّ عَلَيْكَ قَدْ وَجِبَا
٩ أَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا وَلَمْ يَرَنَا يَا « فُوزُ » حَقًّا فَمَا رَأَى الْعَجِبَا

[الطويل]

[٣٠]

- ١ تَنَامِينَ لَا تَدْرِينَ مَا لَيْلُ ذِي هَوَى
٢ سَلَى عَنْ مَبِيتِي مَنْ رَأَى ذَلِكَ الْبَلَا
٣ أَدْرْتُ الْهَوَى حَتَّى إِذَا كَانَ كَالرَّحَى
٤ وَجَاهِلَةً بِالْحُبِّ لَمْ تَدْرِ طَعْمَهُ
٥ أَقَامَتْ عَلَى قَلْبِي رَقِيبًا وَنَاطِرِي
وَمَا يَفْعَلُ التَّسْهِيدُ بِالْهَائِمِ الصَّبِّ
فَبَاتَ مَبِيتِي فِي عَذَابٍ وَفِي كَرْبٍ
جَعَلْتُ لَهُ قَلْبِي بِمَنْزِلَةِ الْقُطْبِ
وَقَدْ تَرَكْتَنِي أَعْلَمَ النَّاسِ بِالْحُبِّ
فَلَيْسَ يُؤَدِّي عَنْ سِوَاهَا إِلَى قَلْبِي

- (٥) في ١، ق : « إن كان » .
(٧) مشنفة : شفت المرأة تشنفا مثل قرطها :
(٨) في ١، ق : « حقا عليك » .
ألبستها الشنف ، وهو القرط : (اللسان) .

[٣٠]

روى أبو علي القالي في أماليه ٢ : ٢٨٧ - ٢٨٨ أبياتا من هذه القصيدة تخللها أبيات من القصيدة رقم : ٥٣ . والبيت ١٠ من هذه القطعة مثبت في ك و أ ، ق في مطلع القصيدة : ٥٣ وهذا ترتيب الأبيات التي رواها أبو علي القالي : ١٠ ، ١١ من هذه القصيدة (وهما مثبتان في أول القصيدة : ٥٣) ثم الأبيات : ٣ ، ٤ (من القصيدة : ٥٣) ثم البيت ٦ (من هذه القصيدة) .
وروى الخفاجي في طراز المجالس : ١٥٦ البيت ١٠ من هذه القصيدة (وهو الأول من القصيدة : ٥٣)
مقرونا بالبيت ٤ من القصيدة : ٥٣ أيضا . البيت ٤ في محاضرات الأدباء ٢ : ٣١ ، والبيت ٥ في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٦ والوساطة : ٢١١ والمكبرى ٢ : ١٣٦ ، والبيت ٦ في الأمالي ٢ : ٢٨٨ والبيان ١٠ ، ١١ في الأمالي ٢ : ٢٨٧ والبيت ١٠ في طراز المجالس : ١٥٦

- (١) في ١، ق : « ما تدرين » . (٢) في ك : « من أرا ذلك البلى » وفي أ ، ق :
« من أرادك البلى » . البلاء مقصور البلاء وهو المحنة . (٣) في أ ، ق : « أردت الهوى » .
(٤) في محاضرات الأدباء : « لم تبلى طعمه » . (٥) في ك و أ ، ق : « وناظرا »
والصواب من الوساطة ومحاضرات الأدباء والمكبرى .

- ٦ وقد كنت أشكو عتبتها وعتابها فقد بغتني بالعتاب وبالعتب
 ٧ وأظمأ - ممنوع الورود - إليكم كما يظمأ الصادي إلى البارد العذب
 ٨ وقائلة بالجهل ياليت أنها تلاقى الذي تلاقى من الجهد والكرب
 ٩ فقلت لها ما أشتهى أن يصيبها بلائي ولكن بعض ما بي من الحب
 ١٠ لعمرى لئن كان المقرب منكم هو صادقاً إلى ما أستوجب القرب
 ١١ سأرعى وما أستوجب مني رعاية وأنزل بي ذنباً ولست بذى ذنب

[السريع]

[٣١]

- ١ ما كان أغناني عن الحب! قد أحرقت نيرانه قلبي
 ٢ يامن تجنني حين لم أعصيه وعاد ذنباً ليس بالذنب
 ٣ أرض - بنفسى أنت - عني فقد قتلتني بالصد واللعب!

[الطويل]

[٣٢]

- ١ فؤادي وعيني حافظان لغيرها على كل حال من رضا ومن عتب
 ٢ تغازلها عيني فتقصر طرفها عليها ، ويأبى الوصل من غيرها قلبي
 ٣ كساني الهوى أثوابه إذ علقها فرحت إلى العشاق في خلعة الحب

- ١٥ (٦) في ك: «بالعقاب وبالعتب» . (٩) في أ، ق: «أن أضيها» ، في ك، و، أ: «بلاي» .
 (١٠) انظر القصيدة ٥٣ : ١ لاختلاف الرواية . في أ: «لعمرى أنت» وفي ق:
 «لعمرى إذا» وما أثبتناه عن ك والأمال وطرارز المجالس . (١١) انظر القصيدة : ٥٣ : ٢
 لاختلاف الرواية . وفي الأمال «وأحفظ ما ضيعت من حرمة الحب» .
 (١١) في ك: «وأنزل في ذنب ولست بذى ذنب» .

[٣٢]

٢٠

- (١) في ك، أ، ق: «من رضاها» وفي ك: «ومن عني» . العتب: الموجدة والسخط .
 (٢) في ق: «تغازلها عيني» . في ك، أ، ق: «فتقصر» .

[٣٣]

[الوافر]

- ١ فَوَادَى بَيْنَ أَضْلَاعِي غَرِيبُ
٢ أَحَاطَ بِهِ الْبَلَاءُ فِكُلَّ يَوْمٍ
٣ لَقَدْ جَلَبَ الْبَلَاءُ عَلَى قَلْبِي
٤ فَإِنْ تَكُنِ الْقُلُوبُ مِثَالِ قَلْبِي

- يُنَادِي مَنْ يُحِبُّ فَلَا يُحِبُّ
تُعَاوِدُهُ الصَّبَابَةُ وَالْكَرُوبُ
وَقَلْبِي مَا عَلِمْتُ لَهُ جَلُوبُ
فَلَا كَانَتْ إِذَا تِلْكَ الْقُلُوبُ !

[٣٤]

[الوافر]

- ١ كَتَبْتُ إِلَى « ظَلُومَ » فَلَمْ تُجِبْنِي
٢ فَلَمَّا أَسْتَيْتَسْتُ نَفْسِي أَتَانِي
٣ [وَفِيهِ الْوَصْلُ يُشْرِقُ جَانِبَاهُ
٤ كَتَبْتُ إِلَى وَالرَّقِبَاءُ حَوْلِي
٥ أَمَا عَلِمْتَ يَقِينًا أَنَّ أَهْلِي

- وَقَالَتْ مَا لَهُ عِنْدِي جَوَابُ
— وَقَدْ غَفَلَ الْوُشَاءُ — لَهَا كِتَابُ
وَقَدْ رَقَّ النَّاقِلُ وَالْخَطَابُ
إِذَا مَا مَرَّ طَيْرٌ بِي أَسْتَرَابُوا
عَلَى لَهْمِ عُيُونٍ وَآرْتَقَابِ ؟

(١١)

[٣٥]

[الكامل]

- ١ بَعَثْتُ إِلَى صَحِيفَةٍ مَحْمُومَةٍ نَفْسِي الْفِدَاءُ نَلْطِطُهَا وَالْكَاتِبُ

[٣٣]

الآيات بتمامها في ديوان المجنون : ٣٥

- (١) في ك : « أنا دى من أحب » . (٢) في ديوان المجنون : « تنارعه الصباية والنجيب » .
(٣) في أ ، ق : « وقلبي ما علقت » وفي ديوان المجنون : « فقلبي ما علقت » .
(٤) في ديوان المجنون : « كمثل قلبي » .

[٣٤]

هذه الآيات رواها الصولي في أدب الكتاب : ١٦٩ وفيها زيادة البيت ٣ ولم يرد البيت ٥

- (٢) في أدب الكتاب : « فلما صرفت فكري أتاني » . في ك : « بها كتاب » .
(٥) في ك : « أما تعلم يقينا » .

[٣٥]

البيتان ٢٤١ في أدب الكتاب : ١٠٩

- (١) في أدب الكتاب : « أهدت إلي » ، و « نلظ ذلك الكاتب » .

- ٢ ففككتها فقرأت ما قد حَبَّرت فإذا مقالةٌ مُستترِيبٌ عاتِبُ
٣ في السُّودِّ تزعمُ أنني ذو مَلَّةٍ خُنتُ العُهودَ فديتها من كاذبٍ !
٤ أَيْ أَخَوْنِكَ يَا «ظَلُومُ» وَحُبُّكُمْ مِنِّي بِحَيْثُ جَرَى شَرَابُ الشَّارِبِ ؟

[الكامل]

[٣٦]

- ١ العاشقانِ كلاهما مُتَغَضِّبُ وكلاهما مُتَشَوِّقٌ مُتَطَرِّبُ
٢ صَدَّتْ مُرَاغِمَةٌ وَصَدَّ مُرَاغِمًا وكلاهما مِمَّا يُعَالَجُ مُتَعَبُ
٣ رَاجِعَ أَحِبَّتِكَ الَّذِينَ هَجَرْتَهُمْ إِنَّ الْمُتَمِّمَ فَلَمَّا يَتَجَنَّبُ
٤ إِنَّ التَّجَنُّبَ إِنَّ تَمَكَّنَ مِنْكَ دَبَّ السَّلَاطُ لَهُ فَعَزَّ الْمَطَابُ

(٢) في ١، ق : « مستزار » وفي أدب الكتاب : « مستزير عاتب » والمستزير : طالب الزيارة .

[٣٦]

اختار البارودي منها البيتين ٣ ، ٤ في مختاراته ٤ : ١٩٧ ، ورويت الأبيات بتمامها في الزهرة ١ : ٥٨ ،
وعيون التواريخ : رليات ستة ١٩٢ والعقد الفريد ٦ : ٣٨٦ ، والمحاسن والمساوي ١ : ١٧٩ ،
وحلقة الكيت : ٦٦ ، ومعاهد التنصيص : ٢٦ ، والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٦ ، والبيان ٢ : ٤ ، في الشعر
والشعراء : ٨٠٧ ، والبيان ٣ ، ٤ في الأغاني ٥ : ٢٤١ (دار الكتب) ومختار الأغاني ١ : ١٣١
ومحاضرات الأدباء ٢ : ٤٠ ووفيات الأعيان ١ : ١١ . ولهذا الأبيات قصة طويلة في العقد الفريد
٢ : ٣٨٢ - ٣٨٨ ، وفي المحاسن والمساوي ١ : ١٧٧ - ١٨١ .

وجاء في ك على هامش الأبيات هذا التعليق :

« أراد بالعاشقين الخليفة وواحدة من حفائمه كأنه وقع بينه وبينها شئنا (كذا راعله : « شئ »)
فتأجرا لحدث العباس في ذلك نأشأ هذه الأبيات فقام إليها وصالحها » .

(١) في الزهرة : « كلاهما متعجب » وكلاهما متدال متغضب « وفي العقد الفريد : « وكلاهما
مترجد متعجب » . وفي معاهد التنصيص ، والمحاسن والمساوي ، وحلقة الكيت : « متوجد متعجب » -
وفي عيون التواريخ : « منوجد متعجب » . وفي النجوم الزاهرة : « كلاهما متعجب » وكلاهما
متبعد متغضب » . (٢) في الزهرة ، والشعر والشعراء ، والعقد الفريد ، وحلقة الكيت ، والمحاسن
والمساوي ومعاهد التنصيص والنجوم الزاهرة وعيون التواريخ : « صَدَّتْ مُغَاضِبَةٌ وَصَدَّ مُغَاضِبًا » .
وفي ١ ، ق : « يعالج شعب » . (٤) كتب في ك من تحت البيت بخط دقيق : « إن التمتع
إن تطاول منك » ، في الزهرة ومحاضرات الأدباء : « إن الصدود إذا تمكن منك » . وفي محاضرات
الأدباء ومختار الأغاني : « وعز المطاب » وفي سائر المصادر المذكورة : « إن التمتع إن تطاول منك » .

[٣٧]

[الطويل]

- ١ جرى السبيلُ فاستبكاني السبيلُ إذ جرى
٢ وما ذاك إلا حيثُ أيقنتُ أنه
٣ يكون أجاباً دونكم ، فإذا انتهى
٤ أيا ساكني شرقي « دجلة » كلُّكم
- وفاضتُ له من مُقلتي سرُوبُ
يمرُّ بوادٍ أنتَ مِنْه قريب
إليكم ، تَلقَى طيبكم فيطيب
إلى النفس من أجل الحبيب حبيب

[٣٧]

اختارها البارودي في مختاراته ٤ : ١٩٧ . وفي الأغاني ١٧ : ٧٧ (سأسي) ثم في الأغاني ٢ :
٦٣ (دار الكتب) الثلاثة الأولى في شعر اللجنون وجميعها في تزيين الأسواق ١ : ٦٩ في أبيات اللجنون
أيضا . وفي العقد الفريد ٦ : ٨٠ جميعها في أبيات لابن الدمينة . والأبيات بتمامها في زهر الآداب
٨٤ : ٨٤ وعبود النوارنج : وفيات سنة ١٩٢ وفي تزيين الأسواق ٢ : ١٢٦ مروية على أنها للعباس .
والبيت ٤ في روضة المحبين : ٢٩٠ وديوان الصبابة : ١٣ ، وشرح ديوان ابن الفارض ٢ : ١٠٨ .
(١) في ق : « شروب » . وفي ك : « غروب » وقد كتب تحتها بخط دقيق : « شروب » .
والشروب : الدع السائل ، وقد مضى في القصيدة ١٢ : ١٨ قوله :

سأستقيك ندماني بكأس مزاجها أفانين دمع مسبل وشروب

وفي عبود النوارنج وتزيين الأسواق كما في ك : « غروب » : والغروب جمع غرب وهي الدروع
حين تخرج من العين ، تسيل ولا تنقطع . (٢) في الأغاني ١٧ : « إلا حين خبرت أنه »
وفي الأغاني ٢ : « يكون بوادٍ أنت فيه قريب » . وفي العقد وزهر الآداب : « إلا أن تيقنت أنه »
وفي تزيين الأسواق ١ : « إلا حين أيقنت » وفي ٢ : « إلا حين أخبرت » . (٣) في العقد :
« أجابا قبلكم » ، وفي ك : « يكون أجابا فاذا انتهى » وفي أ ، ق : « فإذا ارتقى » . وفي عبود
النوارنج : « تلقى نشركم » . (٤) في الأغاني ١٧ ، وزهر الآداب : « فيا ساكني » ،
وفي عبود النوارنج وتزيين الأسواق ٢ ، وشرح ديوان ابن الفارض ، وديوان الصبابة :
« أيا ساكني أكثف دجلة » وفي تزيين الأسواق ١ : « فيا ساكني أكثف نخلة » . وفي روضة
المحبين : « فيا ساكني أكثف طيبة » . وفي المراجع : « إلى القاب » وما أثبتناه عن ك و أ ، ق
و عبود النوارنج .

[الطويل]

[٣٨]

- ١ عَتَبْتُ عَلَى نَفْسِي اِعْتَبِي عَلَيْكُمْ وما ضَرَّ غَيْرِي - فَاَعْلَمِي - ذَلِكَ الْعَتَبُ
 ٢ فَهَا اَنَا هَذَا قَدْ رَضِيتُ تَحْمَلًا لِذَنْبِكَ ، لَا ، لَمْ تُذْنِبِي ، بَلِ لِيَ الذَّنْبُ
 ٣ اَبَاحَ حِمِّي قَلْبِي الْهَوَى فَاذَلَّهُ اَلَا لَيْتَ لَمْ اُخْلَقْ وَلَمْ يُخْلَقِ الْحُبُّ

(١٢)

[السريع]

[٣٩]

- ١ كُنْتُ ، وَلَمْ اَعْرِفْكَ ، فِي غَبْطَةٍ
 ٢ اَخْرَجْتَنِي مِنْهَا وَاَعْقَبْتَنِي
 ٣ حَتَّى اِذَا اَعْطَشْتَنِي قَالَتْ لِي :
 ٤ لَوْ اَنْتَى اَسْتَقْبَلْتُ مِنْكَ الَّذِي اَسَدُ
 ٥ حَتَّى مَتَى اَكْتُبُ اَشْكُو الْهَوَى
 ٦ اِنْ لَمْ تُجِيبْنِي بِمَا اَشْتَمِي
 بَيْنَ جَنَانٍ وَمِيَاهٍ عَذَابُ
 خَيْلَةٍ مِنْ كَاذِبَاتِ السَّحَابِ
 دُونَكَ يَا ظِمَانُ لَمَعَ السَّرَابِ
 تَدَبَّرْتُ ، لَمْ اَشَقَّ بِهَذَا الْعَذَابِ
 وَلَا تَجْهَوِي دِينَ بَرْدِ الْجَوَابِ ؟
 فَخَبَّرْنِي بِوَصُولِ الْمَكَّابِ

[المقارب]

[٤٠]

- ١ عَتَبْتُ ، وَمَا اَسْتَطِيعُ الْعِتَابَا
 ٢ وَاَوْ كُنْتُ اَعْلَمُ اَنَّ الْعِتَا
 ٣ اَزُورُ وَلَا بُدَّ لِي اَنْ اَزُورَ
 وَحَسْبِي بِطَوْلِ سَكْوَتِ عَذَابَا
 بَ يَنْفَعُنِي لَا طَائُثُ الْعِتَابَا
 اِذَا كُنْتُ لَا اَسْتَطِيعُ اَجْتِنَابَا

[٣٨]

(٢) في ق : « بذنبك لم لا تذنبي » .

[٣٩]

(٢) السحابة الخيالة : هي التي إذا رأيها حسبها ماطرة .

[٤٠]

(٢) في ك : « إن الكتاب ينفضي » وفي ا ، ق : « إن الكتاب ينقض » وفي هـ ، ش ، ق :

« لعله : لا ينقض » .

[٤١] [مجزوء الرجز]

- ١ أيا غزال الذهب ترصفتني في أعين
- ٢ أليس هذا عجباً بلى، وفوق العجب؟
- ٣ أول ما جربتمكم عرفتمكم بالكذب
- ٤ ما لكم لم تكتبوا جواب تلك الكتب؟
- ٥ قد شك، فيما جاءه من الوشاة الكذب
- ٦ فنفسه موقوفة بين الرضا والغضب
- ٧ يوشك أن يقتلني الحُب ولا يُشعرني!

١٢
ظ

[٤٢] [الخفيف]

- ١ يا حياتي لقد هممت بأن ألد
- ٢ ثم آتيك كالمداوى، عسى الله

[٤٣] [الطويل]

- ١ برغمي أطيل الصدد عنك، وأبتلي
- ٢ وما أنا في صددي بأول عاشق

[٤١]

- (١) في ك: «أيا غزال» و«في تعي» . (٤) في ك وإ، ق: «لا تكتبوا» .
(٥) كذب جمع كاذب مثل راكم وركع . وكذب (بضمين) جمع كذوب مثل صبر وصبور .
(٧) في ك: «ولا تسعدني» .

[٤٢]

- (١) في ك: «يا مناي» و«من ثياب الطيب» .
(٢) في ق: «ير مرة من قريب» بياض بعد «ير» .

[٤٣]

- أختارها البارودي في مختاراته ٤: ١٩٧ وتاريخ بغداد ١٢: ١٣١ واللبيت ١ في الصداقة والصدق:
٥ والبيتان: ٣، ٤ في زهر الآداب ٤: ١٥٥ .
(٣) في تاريخ بغداد والصداقة والصدق: «أول ذي هوى» .

- ٣ تَجَنَّبَ يَرْتَادُ السُّلُوءَ ، فَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَيْنٌ فِي الْأَرْضِ الْفَيْسِيحَةَ مَذْهَبًا
٤ فصار إلى أن راجع الوصل صاغراً وعادَ إلى ما تشتهين فاعتبا

[٤٤] [بجزوء الرجز]

- ١ إني لَغَضِبَانُ وَإِنْ هَانَ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
٢ لَا شَافِعَ يَحْضُرُكُمْ إِذَا قَرَأْتُمْ كُتُبِي
٣ وَيْلِي ! وَلَا إِلِي ثِقَةٌ أَشْكُو إِلَيْهِ كُرْبِي

[٤٥] [الطويل]

- ١ أَيَا مُعْرِضًا عَنِّي وَلَمْ أَجْتَرِمْ ذَنْبًا سَوَى أَنِّي أَبْدَى وَأُخْفِي لَهُ الْحُبَّ
٢ أَيْسِخَطُكُمْ أَنِّي هَوَيْتُ وَصَالَكُمْ ؟ فَلَا تَغْضِبْنِي ، يَا مُنْتَبِي ، فَلِكِ الْعُتْبَى
٣ سَأْنَهِي - وَلَكِنْ لَا أَرَاهُ يُطِيعُنِي - وَأَزْجُر - عَمَّا فِيهِ سَخِطُكَ الْقَلْبَا
٤ لَقَدْ رَاضَنِي حُبِّكَ حَتَّى أَذَلَّنِي وَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْحُبِّ ذَا مَنْعَةٍ صَعْبَا

[٤٦] [الطويل]

- ١ وَمَا غَابَ عَنِّي وَجْهُهَا مَذْ رَأَيْتُهَا ، وَلَا مَالٌ بِي عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا قَلْبِي
٢ وَلَا رُمْتُ عَنْهَا سَلَوَةً ، وَلَوْ أَنِّي تَجَنَّبْتُهَا يَوْمًا لَعَاقَبَنِي رَبِّي
٣ وَلَا اخْتَلَفْتُ حَالَايَ فِي وَصْلِ حَبْلِهَا لَا قَطْعُهُ فِي الْبُعْدِ مِنْهَا وَفِي الْقُرْبِ

(٣) في ك : « محبت بر یاد السلو نلو یجد » وفي أ ، ق : « تجنب مرتاد السلوق » وأثبتنا
وا في تاريخ بغداد وزهر الآداب . (٤) في زهر الآداب : « فعاد إلى أن راجع » .

[٤٤]

هذه المقطوعة والتي بعدها كتبنا على هامش ك بخط مغاير .

(٢) في ك و أ : « لا شافع يحضركم » .

[٤٥]

(٤) في ك : « امنة صعبا » .

[٤٦]

(١) في أ ، ق : « وما مال » . (٣) في ك : « ولا اختلفت حالان » .

[٤٧]

[الوافر]

(١٣)

- ١ سَأَعِيْلِكَ الرِّضَا وَأَمُوتُ غَمًّا
وَأَسْكُتُ لَا أُغْمِيكَ بِالْعِتَابِ
٢ رَأَيْتُكَ مَرَّةً تَهَوَّيْنِ وَصَلِي
وَأَنْتِ الْيَوْمَ تَهَوَّيْنِ أَجْتِنَابِي
٣ تَهَيَّرِكَ الزَّمَانُ وَكُلُّ شَيْءٍ
يَصِيرُ إِلَى التَّغْيِيرِ وَالذَّهَابِ
٤ إِنَّ يَكُنِ الصَّوَابُ لَدَيْكَ قَتَلِي
فَعَمَّاكَ الْإِلَهُ عَنْ الصَّوَابِ

[٤٨]

[الطويل]

- ١ الْإِرْبُ يَوْمَ يَا «ظَلُومُ» قَطَعْتُهُ
بِمُلْهِيَةِ حَسَنَاءَ يُعْظِمُهَا الشَّرْبُ
٢ لَأُقْسِمُ مَا خَانَتْكَ عَيْنِي بِنَظَرَةٍ
إِلَيْهَا، وَلَا كَفْتِي، وَلَا خَانَكَ الْقَلْبُ

[٤٩]

[المنسرح]

- ١ قَدْ كُنْتُ أَبْيَى وَأَنْتِ رَاضِيَةٌ
حِذَارْ هَذَا الصَّدُودِ وَالْغَضَبِ
٢ قَالِيَوْمَ إِذْ حَلَّ، يَا «ظَلُومُ» الَّذِي
حَازَرْتُ، أَلْقَى الْوَفَاةَ عَنْ كَتَبِ
٣ إِنَّ دَامَ ذَا الْمِجْرُ يَا «ظَلُومُ» - - وَلَا
دَامَ - فَمَا لِي فِي الْعَيْشِ مِنْ أَرْبِ

[٤٧]

الآيات الأربعة منسوبة لأبي نواس في ديوانه : ٣٦٦ .

(٢) في ديوان أبي نواس : « عهدتك مرة تنوين وصلي » .

(٤) في ديوان أبي نواس : « لديك هجرى » . في أ : « فمناك الإله » .

[٤٨]

(١) في ك : « بملهية حسنا » . والشرب : جمع شارب .

[٤٩]

البيت ١ في الغيث المنسجم ٢ : ٣٩٨ ، والبيتان : ١ ، ٣ في مجالس نعلب : ٥٨٧ وزهر الآداب

١٦٩٣ ومعاهد النصيص : ١٦٧ .

(٢) في ك : « من كتب » . (٣) في المراجع : « إن تم ذا المجر يا ظلوم ، ولا تم ... » .

[الكامل]

[٥٠]

- ١ لم ألقَ ذا شَجْنٍ يَبُوحُ بِحُبِّهِ
إلا ظننتُكِ ذلكَ المحبوبة
٢ حَذَرًا عَلَيْكَ ، وإِنِّي بِكَ وَائِقٌ
أَنْ لَا يَنَالَ سِوَايَ مِنْكَ نَصِيبًا

[الخفيف]

[٥١]

- ١ لَيْتَ شِعْرِي مَتَى نَتُوبُ إِلَى «بَغْدَادَ» ؟ إِنَّا مُسْتَظْطَرُونَ الْإِيَابَا
٢ مَنْ يَكُنْ صَائِفًا نَهْرَ أَبِي الْجُنْدِ
٣ مَا تَعَرَّفْتُ لِلْهَوَاجِرِ مَسًّا
٤ فَأَرَانِي إِذَا تَذَكَّرْتُ مَنْ خَدَّيْكَ خَلْفِي لَمْ أَمْلِكِ الْإِيتِحَابَا

(١٢)
ظ

[الكامل]

[٥٢]

- ١ عَمَدْتُ قَلْبِي بِالْعِتَابِ فَكُلَّمَا
فَنِي الْعِتَابُ بِدَائِهِ يَعْتَابِ
٢ وَزَعَمْتُ أَنِّي لَا أَحِبُّكَ صَادِقًا
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُحِبُّ شَيْبَا
٣ لَوْلَا خُفَافَةُ أَنْ تُصِيبَكَ دَعْوَتِي
لَدَعَوْتُ يَا سَكْنِي عَلَى الْكَذَّابِ
٤ إِنْ لَمْ يَكُنْ حُبِّيكَ حُبًّا صَادِقًا
فَرَأَيْتَنِي أَعْمَى عَلَى الْأَبْوَابِ

[٥٠]

اختارها البارودي في مختاراته ٤ : ١٩٧ وهما في الأغاني ١٩ : ٧٢ (سأسي) وعبون التواريخ :
وفيات سنة ١٩٢ ، والزهرة ١ : ٨٢ ، وأما في الزجاجي : ٦٥ ، والبصائر والذخائر : ٣٢ ، وديوان
الصباية : ٧٤ . وفي الموشى : ١٨٠ غير منسوبين ، وقال : « قال الماردي : كتبت جارية للشارق على نعلها
بالذهب » وذكر اليتيم . (١) في الأغاني والموشى والبصائر والذخائر وديوان الصباية : « إلاحسبتك » .
(٢) في كوا ، ق وعبون التواريخ : « فإني بك » ، وأثبتنا ما في المراجع . في ك : « ألا ينال » .

[٥١]

(١) في ك : « من يزوب » . في أ : « بغداد » . (٢) نهر أبي الجند أو « أبي الجند »
(كما هو في الأصل) : لم يوجد في شرح من كتب البلدان وغيرها . في ك : « أذى » . في ب : «
(٤) في ك : « من حلفت » و « لم أملك الا كنيابا » .

[٥٢]

(٢) الثياب هنا كناية عن النفس .

[٥٣]

- ١ لَعَمْرِي لئن كَانَ الْمُقَرَّبُ مِنْكُمْ
 ٢ سَارِعِي، وَمَا أَسْتَوْجِبْتِ مِنِّي رِعَايَةً
 ٣ مَتَى تُبَصِّرِينِي يَا « ظَلُومُ » تَبَيَّنِي
 ٤ بِرِيًّا تَمْنَى الذَّنْبَ لَمَّا ظَلَمْتِهِ
 ٥ وَقَدْ كُنْتُ أَشْكُو عَتَمَهَا وَعِتَابَهَا
 ٦ وَإِنِّي لَأُرْعَى غَيْبَهَا وَأَحْوَطُهُ

[الطويل]

- هُوَ صَادِقًا، إِنِّي لَمَسْتُ وَجِبَ الْقُرْبِ
 وَأَحْفَظُ مَا ضَيَّعْتِ مِنْ حُرَّةِ الْحُبِّ
 شَمَائِلَ بَادِي الْبَثِّ مُنْصَدِّعِ الْقَلْبِ
 لِكَيْمَا يُقَالَ: الصَّرْمُ مِنْ سَبَبِ الذَّنْبِ
 فَقَدْ بَفَعْتَنِي بِالْعِنَابِ وَالْعَتَبِ
 وَإِنْ كُنْتُ مِنْهَا فِي عَنَاءٍ وَفِي كَرْبِ

[٥٤]

- ١ حَاصٍ مُسِيءٍ مُذْنِبٍ مُتَعَبٍ
 ٢ إِنِّي أَعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ لَهُ
 ٣ أَفْلَسَ ذَا يَا إِخْوَتِي عَجَبًا ؟

[الكامل]

- أَخْنِي رِضَاهُ وَأَظْهَرَ الْغَضَبِ
 عِنْدِي، لِيُظْهَرَ لِي الرِّضَا، فَأَبِي
 قَالُوا : بَلَى ! فَكُنِّي بِذَا عَجَبًا !

(١٤)

[٥٣]

بد مضى في صدر القصيدة ٣٠ التعليق على رواية بعض هذه الأبيات واختلاف الرواية فيها . الأبيات

٥ - ٦ في أمالي القالي ٢ : ٢٨٧ - ٢٨٨ ، والبيان ١ ، ٤ في طراز المجالس : ١٥٦ ، والأبيات

٢ ، ٤ ، ٥ في ديوان المعاني ١ : ٢٧٥

(١) في ق : « هوى صادق » .

(٤) في ك : « من قبل الذنب » . في أمالي القالي وديوان المعاني :

« ... لما هجرته لِكَيْمَا يُقَالَ الْهَجْرُ »

في طراز المجالس : « ... لما هجرتم لِكَيْمَا يُقَالَ الْهَجْرُ »

(٥) في أ ، ق : « بالعناب مع العتب » . وما أثبتناه عن ك وأمالي القالي وديوان المعاني .

(٦) في ك و أ ، ق : « عتبها » .

[٥٤]

(٣) في أ ، ق : « فكما بلا عجباً » . في ك : « فكفني بلا عجباً » .

[الكامل]

أَمَلِي رِضَاكَ، وَزُرْتُ غَيْرُ مُرَاقِبٍ
صَدُّ الْمَلُولِ خِلَافُ صَدِّ الْعَاتِبِ
لو كان عَلَانِي بوعِدِ كَذِبِ!
والهمُّ شَرُّ مُقَارِنٍ وَمُصَاحِبِ

[٥٥]

١ لو كُنْتَ عَاتِبَةً لَسَكَنْ لَوْعِي
٢ لَكِنْ قَالَتْ فَلَمْ تَكُنْ لِي حِيلَةً
٣ مَا ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ يُجْلِهِ
٤ الهمُّ أَصْبَحَ يَا «ظَلُومُ» مُقَارِنِي

[الطويل]

فَأَكْرَمُ أَسْبَابِ الرَّدَى سَبَبُ الْحُبِّ
لَمْتُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِحُبِّكُمْ قَلْبِي
حُشَاشَةُ نَفْسِي وَأَنْجَلَتْ عَمْرَةَ الْمَكْرَبِ

[٥٦]

١ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلرَّءِ بُدٌّ مِنَ الرَّدَى
٢ وَلَوْ أَنَّ خَلْقًا كَانَتْ الْحُبَّ قَلْبَهُ
٣ إِذَا قِيلَ تُقْرِيكَ السَّلَامَ تَمَاسَكَتُ

[٥٥]

اختار البازيدى منها الأبيات: ١ - ٣ في مختاراته ٤ : ١٩٧ ، وهي أيضا في الشعر والشعراء : ٨٠٤ والبيان ١ ، ٢ في الأغاني ٨ : ٣٥٥ - ٣٥٧ (دار الكتب) ، والزهرة : ١٤٠ ، وشرح الحاشية ٢ : ١٨٥ ، والتذكرة لابن حارون : ١٧ ، وشرح نهج البلاغة ٤ : ٣٣٧ ونهاية الأرب : ٣ : ٨٤ والبيت ٣ في عيون الأخبار ٣ : ١٤٦ وثمرات الأوراق : ٥٤ مع بيتين من شعر مسلم بن الوليد (ورفكر في الزوائد رقم ١١٩) .

(١) في ١ والزهرة وشرح الحاشية وشرح نهج البلاغة وتذكرة ابن حارون : « لَسَكَنْ رَوْعِي » .
وفي الشعر والشعراء والأغاني ونهاية الأرب : « لَسَكَنْ رَوْعِي » .
(٢) في ٢ : « فَلَمْ تَكُنْ لَكَ حِيلَةً » . وفي نهاية الأرب : « لَكِنْ مَلَّتْ فَمَا لَصَدِّكَ حِيلَةً » .
في ١ : « صَدِّ الْمَلُولِ » . (٣) في ثمرات الأوراق : « مَا ضَرَّ مَنْ شَغَلَ التَّوَادُّ بِجُلِّهِ » .

[٥٦]

اختارها البازيدى في مختاراته ٤ : ١٩٧ - ١٩٨ والبيت ٢ في محاضرات الأدباء ، ٢ : ٦٠ .
(٢) في ٢ : « وَلَوْ أَنَّ شَيْئًا كَانَ وَالْحُبَّ قَلْبَهُ * لَبِتْ وَلَمْ يَعْلَمْ ... » وكتب فيه بخط دانيق تحت « كَانَ وَالْحُبَّ » « كَانَتْ الْحُبَّ » وتحت « لَبِتْ » « لَمْتُ » . في محاضرات الأدباء : « وَلَوْ أَنَّ شَيْئًا » و « بِحُبِّكَ قَلْبِي » . (٣) في ١ ، ق : « حُشَاشَةُ قَلْبِي » .

[٥٧]

مَنْ كَانَ لَمْ يَرِ فَعَلَ الْحُبُّ فِي بَدَنِي
كَيْفَ أَحْتِيَإِلِي لِإِنْسَانٍ بُلِيَّتُ بِهِ
يَهْوِي خِلَافِي فَسَلُوا نِي أَكَلَفُهُ
أَبِي « ظَلُومَ » وَأَبِي مَا جُعْتُ بِهِ

[البسيط]

فَلْيَأْتِنِي يَرِمِ ثَارِهِ عَجَبًا
يَجْنِي الذُّنُوبَ فَإِنْ عَاتَبْتُهُ غَضِبًا
عَلَى الظَّالِمِ مِنْهُ شُرْبَ الْمَاءِ أَثَرًا !
مِنْهَا وَأَبِي عَلَى قَلْبِي الَّذِي ذَهَبَا

١٤
ظ

[٥٨]

١ وَإِذَا عَصَانِي الدَّمْعُ فِي
٢ أَجْرِيَّتُهُ بِتَذَكُّرِي
٣ يَا مَنْ لِمَهْجُورٍ قَرِيدٍ
٤ أَخَذَ الْهَوَى مِنْ جِسْمِهِ

[مجزوء الكامل]

إِحْدَى مُلَمَّاتِ الْخُطُوبِ
مَا كَانَ مِنْ هَجْرِ الْحَبِيبِ
يَجِ الْقَلْبُ مَظْلُومٍ كَيْبِ
وَفُوَادِهِ أَوْفَى نَصِيبِ

[٥٩]

١ أَغْيَانِي الشَّادِنُ الرِّيبُ
٢ مِنْ أَيْنَ أَبْغَى دَوَاءَ مَا بِي ؟
٣ فَكَمْ إِلَى كَمْ يَكُونُ هَذَا
٤ بِطَرْفِهِ تُقَسِّمُ الْمُنَايَا

[فخلع البسيط]

أَكْتُبُ أَشْكُو فَلَا يُجِيبُ
وَأَتَمَّا دَائِي الطَّيِّبُ !
يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ الْخَلُوبُ ؟
وَدَّلَهُ تَمَرَّضُ الْقُلُوبُ !

[٥٧]

(٢) في أ ، ق : « فَإِنْ عَاتَبْتُهُ » . (٣) في ك : « عَلَى الظَّالِمِ » .

[٥٨]

البيتان ٢٤١ في مخاضرات الأدباء ٢ : ٤٥

(٢) في ك : « مَظْلُومٍ كَيْبِ » . (٤) في أ ، ق : « أَوْفَى النَّصِيبِ » .

[٥٩]

البيتان ٢٤١ في أدب الكتاب : ١٦٩ والأغاني ١٠ : ١٢٨ (دار الكتب) : والبيتان

في الأغاني ١١ : ٧ ، ٨ (سامي) ، ونهاية الأرب ٢ : ١٦٤ و ٤ : ٦٨ .

(١) في ك وأ ، ق : « وَلَا يُجِيبُ » . وأثبتنا ما في سائر المراجع .

(٢) في الأغاني ١٠ ونهاية الأرب ٢ : « شفاء دَائِي » ، والأغاني ١١ : ٧ : « شفاء مَا بِي » ،

ونهاية الأرب ٤ : « شفاء قَلْبِي » . (٤) سقط هذا البيت من ق . في ك : « يمرض القلوب » .

[السريع]

[٦٠]

- ١ لو لم تَكُنْ دَارُكَ شَرْقِيَّةً لم أَسْطَبْ نَهْمَ رِيَّاحِ الْجَنُوبِ
٢ رِيحٌ إِذَا هَبَّتْ تَنَسَّاهَا تَأْتِي قَرِيبًا عَهْدُهَا بِالْحَبِيبِ

[الكامل]

[٦١]

- ١ كَمَا نَعَاتِبُكُمْ لَيْلِي عَهْدُكُمْ حُلُو الْمَذَاقِ وَفِيكُمْ مُسْتَعْتَبٌ
٢ فَالْيَوْمَ حِينَ بَدَأَ التَّنَكُّرُ مِنْكُمْ ذَهَبَ الْعِتَابُ وَلَيْسَ عَنْكُمْ مَذْهَبٌ !
٣ وَلَقَدْ تَرَاكَ وَأَنْتَ صَادِقَةُ الْهَوَى وَزَمَانُنَا بِكَ سَاكِنٌ لَا يَشْغَبُ
٤ أَيَّامَ يَنْقُلُ بَيْنَنَا أَخْبَارَنَا ذُو قُرْطُقٍ مُتَكَلِّفٌ مُتَخَضَّبُ

[الوافر]

[٦٢]

- ١ مِنَ الدَّنِيفِ الَّذِي يُسَمَّى حَزِينًا وَبَيْنَ ضُلُوعِهِ قَلْبٌ مُصَابٌ

[٦٠]

- (١) في ك و أ : « نسيم رياح » . نسيم يسيم نسما وتنسم النسيم : تشعمه .
(٢) في ك و أ ، ق : « يأتي » .

[٦١]

- البيان ٢٤١ ، ٢ في ديوان المعاني ١ : ١٦١ والصدقة والصديق : ٦١ وزهر الآداب ٤ : ٢٦ والمتحل : ١١٧
(١) في المراجع : « ليال عودكم » . في ك : « وفيكم المستعتب » . (٢) في أ ، ق :
« بدا التغير منكم » وفي ديوان المعاني والصدقة والمتحل : « فلآن إذا ظهر التعتب منكم » .
وفي زهر الآداب : « والآن حين بدا التنكر منكم » . (٣) في أ ، ق : « تراك » وفيها وفي ك :
« لا يشغب » . (٤) في ك : « أيام تنقل » . قرطوق : أي قباء وهو تعريب كركته وقد نظم
طاوذه (اللسان : قرطوق) .

[٦٢]

البيان ٢٤١ في الموشى : ١٦١

- (١) في أ ، ق : « يسمى » وفي الموشى : « يضحى » .

- ٢ إلى الخلود التي سلبت فؤادي فامسى ما يسوغ له شراب
 ٣ ينسام الهاجمون ، ونوم عيني إذا جمعوا ، بكاءً وانتحاب
 ٤ فلو نطق الكتاب - فداك نفسي - بكى قلماً ليرحمي الكتاب

[الطويل]

[٦٣]

- ١ أيا منزلاً لا أبتغي ذكر أهـ إليه وإن كنت مشغولاً بذكرهم صبا
 ٢ أزورك أستشفى لقلبي من جوى وكرب أقاسيه فيحدث لي كربا
 ٣ إذا ما جئت ذنباً تلمست عذرها فإن لم أجد عذراً غفرت لها الذنبا

[الطويل]

[٦٤]

- ١ أما والذي لو شاء لم يخلق النوى أين غبت عن عيني لما غبت عن قلبي
 ٢ يوهميك الشوق حتى كأنني أناجيك عن قرب وإن لم تكن قربي

(٢) في ك : « إلى الخلود الذي » . في الموشى :

« ... التي أبلت شبابي فاضى ما يسوغ لي الشراب »

[٦٣]

(٢) في ك : « فنحدث » . (٣) في ك : « فإن لم أجد عذراً » .

[٦٤]

البيتان في زهر الآداب ١ : ١٣٨ ، والتشبيهات : ٢٧٩ وعبون الأخبار ٤ : ٨٦ وأما القالي ٢ :

١٩٩ . والمختار من شعر بشار : ٥٠ - ٥١ على أنهما لأبي العتاهية إلا أن البيتين غير موجودين في ديوانه .

(١) في زهر الآداب : « لم يخلق الموى » . (٢) في زهر الآداب :

« ترينيك عين الوهم حتى كأنني أناجيك من قرب وإن لم تكن قربي »

وفي عبون الأخبار :

« يوهميك الشوق حتى كأنني أناجيك عن قرب وما أنت في قربي »

في المختار من شعر بشار : « ترينيك عين الذكر ... »

وفي التشبيهات : « أناجيك من قربي »

« وإن لم يكن قربي »

[البسيط]

بَكَيتُ عِنْدَ الرِّضَا مِنْ خَشْيَةِ الْغَضَبِ
فَإِنْ سَخِطْتُ تَمَادَتْ ثُمَّ لَمْ تَنْبُ
أَنْ لَا يَسْمَ الرِّضَا فَالْقَلْبُ فِي تَعَبٍ

[الوافر]

كَلَانَا بَعْدَ صَاحِبِهِ غَرِيبُ
حَبِيبٌ قَدْ نَأَى عَنْهُ حَبِيبُ

[الوافر]

نُصَالِحُكُمْ وَمَا نَبَغِي الْعِتَابَا
إِلَيْكُمْ حِينَ لَمْ نُطِيقِ اجْتِنَابَا
كِتَابٌ لَا تَرُدُّ لَهُ جَوَابَا؟
وَصَدٌّ فَلَا رَسُولَ وَلَا كِتَابَا

[٦٥]

١ أَبْكِي إِذَا سَخِطْتُ حَتَّى إِذَا رَضِيتَ
٢ أَنْتَوْبُ مِنْ سَخِطِهَا خَوْفًا إِذَا سَخِطْتُ
٣ فَالْحَزَنُ إِنْ سَخِطْتَ وَالْخَوْفُ إِنْ رَضِيتَ

(١٥)
ظ

[٦٦]

١ أَقَمْتُ بِبِلَادِهِ وَرَحَلْتُ عَنْهَا
٢ أَقُلُّ النَّاسَ بِالدُّنْيَا سُرُورًا

[٦٧]

١ أَتَيْنَاكُمْ وَقَدْ كُنَّا غَضَابَا
٢ وَقَدْ كُنَّا اجْتَنَبْنَاكُمْ فَعُدْنَا
٣ مَتَى كَانَتْ «ظَلُومٌ» إِذَا أَتَاهَا
٤ تَنَاسَانِي الْحَبِيبُ وَمَلَّ وَصَلِي

[٦٥]

بيت ١ في زهر الآداب ٤ : ١٦٩ وذيله : ٦٧ منسوباً لأبي العبر ، وهو أيضاً في الوساطة :

١٨٠ (مطبعة العرفان) .

(١) في الوساطة : « أَبْكِي إِذَا غَضِبْتُ » . في المراجع : « بَكَيتُ عِنْدَ الرِّضَا خَوْفًا مِنَ الْغَضَبِ » .

(٢) في ك : « فَإِنْ تَمَادَتْ (بِضَاعٍ) لَمْ تَنْبُ » . وفي أ : « لَمْ يَنْبُ » .

[٦٦]

اخترهما البارودي في مختاراته ٤ : ١٩٨ والبيت ٢ في الموشى : ١٦٧ .

(٢) في الموشى : « فِي الدُّنْيَا » و « مُحِبٌ قَدْ نَأَى عَنْهُ الْحَبِيبُ » .

[٦٧]

الآيات ٤ ، ٢ ، ١ في مخطوطة البحرى ورقة : ٦٣ .

(١) في مخطوطة البحرى : « وَلَا تَبْغِي » . (٣) في أ : « أَتَاهَا كِتَابَا » . في ك : « لَا رَدْلَهُ » .

[الرميل]

لم أَشُبْ يا «سِحْرُ» صِدْقِي بِالْكَذِبِ
صاحبُ الدنيا حبيبًا أو مُحِبَّ
وإذا ما هي غابت لم يَغِبْ
وإذا ما قَرُبَتْ مِنِّي أَقْتَرَبْ
عَيْتَ الشَّوْقِ بدمعي فَأَنْسَكَبْ

[المقارب]

تَحِيَّةَ صَبٍّ به مُكْتَتَبٌ
إلى «ديرزكي» «قَقْصِر الخشب»
بِخَلِيفَةٍ طَائِعَةٍ مِنْ مُحِبِّ

[٦٨]

١ صاغ قلبي لك حبًّا من ذَهَبٍ
٢ أَفْ لِلدُّنْيَا إذا ما لم يَكُنْ
٣ حَبِّ «سِحْرٍ» شاهدي إن شَهِدْتُ
٤ إِنْ نَأَتْ عَنِّي فِيا وَجْدِي يَها!
٥ وإذا لم أَر «سِحْرًا» سَاعَةً

[٦٩]

١ سَلَامٌ على النَّازِحِ الْمُغْتَرِبِ
٢ غَزَا لِمَرَاتِعِهِ «بالبليخ»
٣ فِيا مَنْ أَعَانَ على نَفْسِهِ

[٦٨]

جاء البيت ٢ في الجواب الكافي : ١٦٨ كذا :

صاحب الدنيا محب أو حبيب أف للدنيا متى ما لم يكن

(٣) في ك : «وإذا هي غابت» . (٤) في أ : «وإذا ما قربت مني اقرب» . في ق : «قرب» .

[٦٩]

الختار البارودي منها ٧٠٦ في مختاراته ٤ : ١٩٨ .

الآيات ٢٠١، ٣، ٦ في الأغاني ١٧ : ٧٧ و ١٩ : ٧٠ — ٧١ (سامي) ، والديارات ،

البلدان : (ديرزكي) ، ومسالك الأبصار ١ : ٢٦٩ ، ومعجم ما استعجم ٢ : ٥٨٢ — ٥٨٣

البلدان في جميعها إلى الرشيد .

(٢) في أ ، ق : «بالبليخ» . وما أشتبهه عن ك والمراجع . في ك : «وقصر الخشب»

في معجم البلدان : «بقصر الخشب» . ديرزكي : دير بالرقعة على الفرات وعن جنبه نهر البليخ

وهو من أحسن الديارات موقعًا وأزدها موضعًا (الديارات : ١٢٩) . قصر الخشب : لم نجد له

في أ فيما بين أيدينا من المراجع . (٣) في جميع المراجع : «أيا من» .

- ٤ أُنَاكَ بِمَا لَمْ تُرِدْهُ الْقَضَاءُ فَقَابُكَ مِنْ حُكْمِهِ فِي تَعَبٍ
٥ وَنَحْنُ الْوُشَاةَ فَمَا نَسْتَطِيعُ نُهَادِي الَّذِي بَيْنَنَا فِي الْكُتُبِ
٦ سَأَسْتُرُ وَالسَّيْرُ مِنْ شَيْمَتِي هَوَى مِنْ أُحِبُّ بَيْنَ لَا أُحِبُّ
٧ وَلَا بُدَّ مِنْ كَذِبٍ فِي الْمَوَى إِذَا كَانَ دَفْعُ الْأَذَى بِالْكَذِبِ

[الكامل]

[٧٠]

- ١ هَلَّا أُحَدِّثُكُمْ بِأَطْرَفِ قِصَّةٍ بَلَّغْتُكُمْ فِي سَالِفِ الْأَحْقَابِ؟
٢ إِنْسَانَةٌ عَرَضَتْ عَلَيَّ وَصَالَهَا دَسَّتْ إِلَيَّ رَسُوْلَهَا بِكِتَابِ
٣ كَتَبْتُ تُعَيِّرُنِي بِطَوْلِ جُدُودِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ جَوَابِي!

[مجزوء الوافر]

[٧١]

- ١ غَضِبْتُ عَلَيْكَ سَيِّدَتِي وَمَا لِلْعَبِيدِ وَالْغَضَبِ!
٢ هَجَرْتُكَ عَادِيًّا طَوْرِي فَلَمْ أَرْشُدْ وَلَمْ أَصِبْ
٣ أَمَّا وَاللَّهِ رَبِّ «الْيَدِ» وَالْأَسْتَارِ وَالْحُجُبِ
٤ لَقَدْ طَابَتْ بِكَ الدُّنْيَا وَلَوْلَا أَنْتِ لَمْ تَطْبِ

(٤) في أ، ق: «لم يردده» . في ك، ر، ق: «القضا» .

(٥) في أ، ق: «ويحشى الوشاة فإستطيع» . ر، ز، ج، هـ، دى: «...» .

(٦) في ك: «بما لا أحب» . وفي معجم البلدان والمسالك: «لمن لا أحب» .

[٧٠]

(١) في أ، ق: «بأطراف» . (٣) في ك: «كتبت إلى غيري» .

[البسيط]

ط

لَوْلَاكَ لَمْ تَمْلُجِ الدُّنْيَا وَلَمْ تَطِيبْ
نَالَ الْخُلُودَ فَلَمْ يَهْرَمْ وَلَمْ يَشَبْ
فَمَا يَضُرُّكَ لَوْ نَاجَيْتَ بِالْكِتَابِ؟

[السريع]

لَحَى مُجِبًّا دَنْفًا صَبًّا
هَدَوَى «ظَلُومٍ» عِنْدَهُ ذَنْبًا
قَلْبِي فَقَدْ أَقْصَدْتَ الْقَلْبَا
لَأَصْبَحْتُ مَا لِكُنِّي رَبًّا

[الخفيف]

نُبِّ غَفَرًا لِمَنْ يُسِيءُ الذُّنُوبَا
شِدَّتِ وَأَرْعَى فَقَدْ رَعَيْتُ الْمَغْيِبَا
فَأَنَا كَافِرٌ أَدِينُ الصَّالِحِيَا
مِنْ كَفَى بِالَّذِي طَلَبْتُ نَصِيْبَا

[٧٢]

١ يَا زَيْنَ مَنْ وَلَدْتَ «حَوَاءَ» مِنْ وَلَدٍ
٢ أَهْنَى الَّتِي مِنْ أَرَاهُ اللَّهُ صُورَتَهَا
٣ أَمَّا اللَّقَاءُ فَشَيْءٌ لَا أَوْمَلُهُ

[٧٣]

١ وَجَاهِلٍ لَمْ يَذُقِ الْحُبَّ
٢ لَوْ ذَاقَ لَوَاعَاتِ الْهَوَى لَمْ يَكُنْ
٣ رَمَتْ «ظَلُومٌ» لِيَسْهَامَ لَهَا
٤ لَوْ عُجِدَ الْخَلْقُ مِنْ حُسْنِهِ

[٧٤]

١ بَابِي أَنْتِ، قَدْ صَدَقْتَ، أَنَا الْمَذْنُوبُ
٢ إِسْمِعْنِي مَا أَقُولُ ثُمَّ أَعْنِنِي مَا
٣ إِعْلَمْنِي يَا «ظَلُومُ» حَقًّا وَإِلَّا
٤ لَيُودِّي لَوْ كُنْتُ حَفْظِي مِنَ النَّاسِ

[٧٢]

البيتان ٢٤١ في محاضرات الأدباء ٢: ٦٣ والبيتان ٣٤١ في العقد الفريد ٣: ٦١ غير مندولين.
(١) في ك: «يا زين من ولدت من ولد». في محاضرات الأدباء: «من رجل» وفيه وفي العقد:
«لم تحسن الدنيا». (٢) كان هذا البيت محل البيت ٣ في ك و أ، ق: وإنما قدمته
اقتضاء للسياق المنطقي. في ك و أ: «من أراها الله». وفي العقد: «أنت التي من أراها الله رؤيتها». وفي ك:
«فلم يهرم ولم يشب». (٣) في محاضرات الأدباء: «أما اللقاء فشيء، لست آمله».

[٧٣]

(٢) في أ: «لو ذاق نواعات الهوى». في ك: «هوى ظلوم عندنا». (٣) في أ: «فقد أقصدت القلب».

[٧٤]

(١) في ك: «بأبي لقد صدقت أما المذنب». في ك و أ، ق: «فاغفر عن المسمى الذنوب». (٢) في ك: «فقد رعبني».

[٧٥]

[الطويل]

- ١ ذَكَرْتُكَ بِالتَّفَّاحِ لِمَا شَمِمْتُهُ
وَبِالرَّاحِ لِمَا قَابَلَتْ أَوَّجَهُ الشَّرِبِ
٢ تَذَكَّرْتُ بِالتَّفَّاحِ مِنْكَ سِوَالِهَا
وَبِالرَّاحِ طَعْمًا مِنْ مُقْبَلِكَ الْعَذْبِ

[٧٦]

[الطويل]

- ١ أَحَاتِ عَلَى الذَّنْبِ لِمَا مَلَأَنِي
وَعَيْرِي لَوْ أَنْصَفْتَ قَدْرَ كِبِ الذَّنْبِ
٢ أَقِرْ لَكُمْ بِالذَّنْبِ مِنِّي مَخَافَةً
مِنْ الْهَجْرِ لِمَا رُمِتَ أَنْ تُخْلِقِي الْحَبَا

(١٧)

[٧٧]

[البسيط]

- ١ سَقِيًّا إِشْعَبَانَ مِنْ شَمْرِ أَعْظَمُهُ
إِنِّي لَأَذْكُرُ مِنْهُ لَيْلَةً عَجَبًا
٢ لَوْ كَانَ قَلْبِي سِوَى قَلْبِي سَعِدْتُ بِهِ
وَلَمْ أَقِيسِ الْهَوَى وَالْهَجَرَ وَالتَّعَبَا
٣ أَشْكُو إِلَى اللَّهِ أَنِّي مِنْذُ لَمْ أَرَكُمُ
أَسْقَى التُّرَابَ دُمُوعًا تُثَبِّتُ الْعُشْبَا
٤ إِنَّ الرُّسُولَ الَّذِي كَانَتْ سِرَائِرُنَا
مَدْفُونَةً عِنْدَهُ يَا «فَوْزُ» قَدْ ذَهَبَا
٥ فَاسْتَخْلَفِي لِي رَسُولًا ذَا مُحَافَظَةٍ
لَا خَيْرَ فِيهِ إِذَا مَا خَانَ أَوْ كَذَبَا

[٧٥]

البيتان وردا في الأغاني ٨ : ١٨ (سأسي) رديوان المعاني ١ : ٢٥٩ — ٢٦٠ ونهاية الأرب

٢ : ٦٥ وشرح المقامات ١ : ١٧٥ .

(١) في ديوان المعاني ونهاية الأرب : « ذكرتك بالريحان » .

(٢) في ديوان المعاني ونهاية الأرب : « تذكرت بالريحان منك روائحنا » .

[٧٦]

(١) في ك : « أجأت على » . (٢) في ك و أ : « تخلفي » وفي ق : « تخلفي » .

[٧٧]

(٥) في ك : « فاستخلفني لي رسولا » .

[مجزوء الكامل]

[٧٨]

١ وَلَقَدْ دَفَنْتُ هَوَاكُمُ
مَنْنًى بِمَقْبَرَةِ الْقُلُوبِ
٢ وَكُنْتُ حُبِّكَ جَاهِدًا
وَرَعَيْتُ غَيْبَكَ بِالْمَغِيبِ
٣ وَرَضِيتُ مِنْكَ بِدُونِ مَا
يَرْضَى الْمُحِبُّ مِنَ الْحَبِيبِ
٤ فَتَجَاوَزِي لِي عَنْ ذُنُوبِي

[الطويل]

[٧٩]

١ إِذَا لُمْتُ غَيَّنِي اللَّتَيْنِ أَضَرَّتَا
بِجَسَمِي فَيَكُفُّمُ الْقَالِي : لَمْ الْقَلْبَا
٢ فَإِنْ لُمْتُ قَلْبِي قَالَ : عَيْنَاكَ هَاجَتَا
عَلَيْكَ الَّذِي تَلَقَى ، وَلِي تَجْعَلِي الذَّنْبَا
٣ وَقَالَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ : أَنْتَ عَشَقْتَهَا
فَقَالَ : نَعَمْ ، أَوْرَثْتَنِي بِهَا عَجْبَا
٤ فَقَالَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ : فَأَكْفُفْ عَنِ الَّتِي
مِنَ الْبُخْلِ مَا تَسْقِيكَ مِنْ رِيْقِهَا عَذْبَا
٥ فَقَالَ فَوَادِي : عَنْكَ « أَوْ تَرِكَ الْقَطَا » ، وَدَابَاتِ الْقَطَا يَخْرِقُ السُّهْبَا

(١٧)
ظ

[٧٨]

(٢) في ك : « ورعيت عيبك » . (٤) في ك و أ ، ق : « فتجاوزي عني ذنوبي » .

[٧٩]

(١) في ك : « ولي يجعل » . (٣) في ك : « أوريثني بها عجباً » .
(٥) في ك : « فقال الفؤاد عنك » وفي أ : « فقال الفؤاد عنك » وفي ق : « فقال العرادي
عنه » . ومعنى « لو ترك القطا لام » أي : « لو لم تستثيراني إلى حبها لما ثرت » . وقوله :
« لو ترك القطا » مثل يضرب لمن استثير إلى أمر وهو لا يريد . في أ ، ق : « الشها » .
الفتيات : الفلوات الواسعة .

[٨٠]

- ١ كَتَبْتُ إِلَيْكَ أَشْكُو مَا أَلاَقِي
٢ وَأَتَّأْتُ الْجَوَابَ وَلَسْتُ أَدْرِي
٣ نَأْمًا جَاءَنِي أَيْقَنْتُ لَمَّا
٤ وَقَدْ كَانَ الرِّجَاءُ يَرُدُّ رُوحِي
٥ فَقَبَّجْتُ الْخَطَابَ وَلَسْتُ أَدْرِي
- مِنَ الشَّوْقِ الْمُبَرِّجِ فِي الْكِتَابِ
بَأَنَّ الْمَوْتَ يَأْتِي فِي الْجَوَابِ
فَضَضْتُ خِتَامَهُ ، أَنِّي لِمَا بِي
وَيَشْفِي ذِكْرَهُ أَلَمْ أَرْتَقَابِي
لَأَيَّ جِنَايَةٍ قُبِّحَ الْخَطَابُ !

[الوافر]

[٨١]

- ١ بَكَى وَشَكَأُ غُرْبَتِهِ الْغَرِيبُ
٢ وَمَا هَذَا بِأَعْجَبَ مِنْ خُرُوجِي
٣ تَفْتِجُ لِي الصَّبَابَةَ كُلَّ رِيحٍ
- وَطَالَ بِهِ عَلَى النَّأْيِ الْمَغِيبُ
وَتَرَكِي بِلَادَهُ فِيهَا الْحَبِيبُ
وَيَهْدِي لِي نَسِيمَكُمْ الْجَنُوبُ

[السرير]

[٨٢]

- ١ أَلَيْسَ الشَّوْقُ تَبَارِيحَهُ
٢ وَأَوْقَدَ الشَّوْقُ عَلَى قَائِمِهِ
٣ لَيْسَ بِسَمَاعٍ لِمَنْ لَامَهُ
٤ وَإِنَّمَا هَاجَ لَهُ شَوْقُهُ
- فَعِنْدَهُ هَمٌّ وَتَعَذِّيبُ
نَارًا ، فَنِي الْأَحْشَاءِ تَلْهِيبُ
إِنَّ الَّذِي أَبْلَاهُ مَحْبُوبُ
طَيِّبَةً يَحْظَى بِهَا الطَّيِّبُ

[٨٠]

(٣) لما بي : انظر القصيدة ٢١ : ٢ (٤) في أ : « يشفى ذكره » وفي ق : « يشفى ذكركم » .
في ك و أ ، ق : « ألم التصابي » .

[٨١]

(٣) في أ ، ق : « تفتح لي » .

[٨٣]

[المتقارب]

١٨

وَقِيضَنَ مِنْ عِبْرَاتِي غُرُوبًا
لِيْ هَادِفَنَ أُمًّا وَخَفَضًا وَطِيْبًا
تَمَيُّنُكُمْ أَنْ تَكُونُوا قَرِيْبًا

١ رَأَيْتُ الْحَمَامَ فَهَيَّجَنِي
٢ نَوَاعِمَ بَيْنَ غُصْنَوْنَ الْأَرَا
٣ فَلَمَّا بَكَيتُ وَأَبْكَيْتُنَّ

[٨٤]

[الطويل]

وَقَدْ قَتَلْتُ صَبًا يُحِبُّ بِهَا حُبًّا؟
عَلَى أَعْظَمِي لِحْمًا وَلَمْ تَبْقَ لِيْ لُبًّا؟
وَلَسَوْ قَتَلْتَنِيْ لَا أَعُدُّ لَهَا ذَنْبًا
أَسْرًا وَأَحْلَى ، أَمْ إِذَا كُنْتُمْ حَرْبًا؟

١ اَلْحَسْبُ ذَاتُ الْخَالِ رَاجِيَّةً رَّبًّا
٢ فَمَا عُدُّهَا نَفْسِيْ فِدَاهَا وَلَمْ تَدَعْ
٣ وَتَعْتَدُ ذَنْبًا أَنْ أَبُوحَ بِحُبِّهَا
٤ قَوْلَ اللَّهِ مَا أَدْرِي أَسْلَمْتُكُمْ لَنَا

[٨٥]

[الخفيف]

لَا « قَدْ أَوْسَعَ الْمَشَارِعَ طِيْبًا

وَجَدَ النَّاسُ سَاطِعَ الْمِسْكِ مِنْ «دَجِ

[٨٣]

(١) فِي ك : «عِبْرَاتِيْ غُرُوبًا» . (٢) فِي ق : «غُصْنَوْنَ الْأَرَكِ» . فِي أ ، ق : «حَفْظًا» .
(٣) فِي ك : «فَلَوْ بَكَيتُ» .

[٨٤]

الْبَيْتَانِ ٢٠١ وَرَدَا فِي الْأَغَانِي ١٥ : ٧٦ (سَاسِي) .

(١) فِي ك وَأ ، ق : «يَحِبُّ لَهَا حُبًّا» وَفِي الْأَنثَانِي : «وَقَدْ سَلَبْتُ قُلُوبًا يَهِيْمُ بِهَا حُبًّا» .
(٢) فِي الْأَغَانِي : «وَمَا عُدُّهَا» . فِي ك وَأ : «نَفْسِيْ الْفِدَا» . فِي ك : «وَلَمْ يَبْقَ لِيْ» .
(٣) فِي ك وَأ ، ق : «وَقَدْ قَتَلْتَنِيْ» . فِي ك : «لَا أَعُدُّ لَهَا ذَنْبًا» . وَفِي أ ، ق : «لَا يَعُدُّ» .

[٨٥]

الْبَيْتَانِ ٢٠١ فِي دِيْوَانِ الْمَعَانِي ١ : ٢٦١ وَنَهَايَةِ الْأَرْبِ ٢ : ٦٥ ، وَالْأَبْيَاتِ ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ،
٧ فِي زَمْرِ الْآدَابِ ٤ : ٨٦ وَالْبَيْتِ ٦ فِي مُحَاضِرَاتِ الْآدَابِ ٢ : ٦ وَالْبَيْتَانِ ٧٠٦ فِي الْمَوْشَى :
وَالطَّائِفِ وَالطَّرَائِفِ : ٥٩ وَغَرَرِ الْخَصَائِصِ : ٢٩٩

(١) فِي زَمْرِ الْآدَابِ : «أُنْكِرُ النَّاسَ» . فِي ق : «أَوْسَعَ الْمَشَاعِرَ» وَفِي دِيْوَانِ الْمَعَانِي :
«أَوْسَعَ الْمَشَارِعَ» .

- ٢ فهم يعجبون منها ولا يد
٣ أيها الأمرون بالصبر والنس
٤ علموني كيف التعزى فما أع
٥ فاسميني هذا البلاء وإلا
٦ إن بعض العتاب يدعو إلى العت
٧ وإذا ما القلوب لم تضمير العطا
- رُون أَنْ قَدْ حَلَلْتِ مِنْهَا قَرِيبَا
هُونَ عَنْهَا وَالنَّاصِحُونَ جُوبَا
رِفْ شَيْئًا إِلَّا الْبُكَاءَ وَالنَّحِيْبَا
فَأَجْعَلِي لِي مِنَ السُّأْوِ نَصِيْبَا
بِ وَيُؤْذِي بِهِ الْحَبِيبُ الْحَبِيْبَا
فَ فَإِنْ يَعْطِفَ الْعِتَابُ الْقُلُوبَا

[الوافر]

[٨٦]

- ١ أيا من لا يجيب إذا كتبنا
٢ أما في حق حرميتنا لذيكم
- وَلَا هُوَ يَتَذِنُنَا بِالْكِتَابِ
وَحَقَّ إِخَانِنَا رَدُّ الْجَوَابِ؟

١٨
ط

[الخفيف]

[٨٧]

- ١ إِنَّ الشُّطَّ نَحْوَ دَارِ الْمُعَلَّى
٢ مَتَرِلْ أَشْرَقَتْ بِسَاكِنِهِ الْأَر
- لَغَزَالًا إِلَى الْقُلُوبِ حَبِيْبَا
ضُ وَأُسْقَتْ بِهِ الْعُيُونُ الْقُلُوبَا

(٢) في ديوان المعاني ونهاية الأرب: « فهم ينكرون ذلك » وفي زهر الآداب: « يعجبون منه »
و « حلت منه » . (٣) في ك و ا ، ق : « جنوبا » . ويقال : « فلان نصح الجيب »
إذا كان سليم الصدر صادقا . (٥) في زهر الآداب : « فأجعل لي من التعزى نصيبا » .
(٦) في محاضرات الأدباء : « إن بعض العتاب يدعو إلى البغض » . وفي غرر الخصاص :
« يدعو إلى الهجر » ، وفي اللطائف : « يدعو إلى حقد » ، وفي الأصل و ا ، ق وسائر المراجع :
« يدعو إلى العتب » والعتب : المراجعة (القاموس : عتب) . في الموشى : « ويؤذى به الحبيب الحبيبا » .
(٧) في ا ، ق : « لن تضمير المعلف » وفي الموشى : « لم تضمير الحب » ، وفي اللطائف و غرر
الخصائص : « لم تضمير الودة » . في ك : « ولن ينفع العتاب » .

[٨٦]

البيان في أدب الكتاب : ١٦٨ دون خلاف .

[٨٧]

(٢) في ك : « بسكانه الأرض » وفي ا : « بساكنه الأرض » . في ك و ا : « وأسقت » ،
وفي ق : « وأسقوت » .

- ٣ إِنَّ شَوْقِي — وَمَا أَطْلُتُ الْمَغِيْبَا —
 ٤ كَمْ تَلَقَّيْتُ حِينَ جَاوَزْتُ « بَغْدَا »
 تَرَكَ الصَّبْرَ خَاشِعًا مَغْلُوبًا
 دَ « وَأَذْرَيْتُ مِنْ دُمُوعِي غُرُوبًا »

[المنسرح]

[٨٨]

- ١ أَجْجُفُوهُ أَنِّي أَبْقَى عَلَيْهِ وَفِي الْـ
 ٢ أَرْهَبُ أَنْ يَظْهَرَ الْحَدِيثُ وَأَنْ
 ٣ مَتَى يُدَاوِي شَوْقِي مُهَيِّجُهُ ؟
 قَلْبِ أَشْتِيَاقُ كَأَنَّهُ اللَّهَبُ
 تَسْقُطُ فِي كَفِّ غَيْرِهِ الْكُتُبُ
 أَطَالَ هَذَا الْبَلَاءُ وَالْتَعَبُ !

[الكامل]

[٨٩]

- ١ قُلْ لِلَّتِي وَصَفْتَ مُحِبَّتَهَا
 ٢ مَا قُلْتُ إِلَّا الْحَقَّ أَعْرِفُهُ
 ٣ قَلْبِي وَقَلْبُكَ بِدَعَةٍ خَافَا
 ٤ يَتَهَادِيَانِ هَوَى سَيَتْرُكُنَا
 لُئْلِسْتَهُمَا بِذِكْرِهَا الصَّبَّ
 أَجِدُ الدَّايِلَ عَلَيْهِ مِنْ قَلْبِي
 يَتَجَاذِبَانِ بِصَادِقِ الْحُبِّ
 أَحْدُوْتُهُ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ

(٤) في ١ ، ق : « جاورت » .

[٨٨]

(١) في ق : « أن أبقي عليه » . (٢) في ك و ا : « يسقط في كف » .

[٨٩]

الآيات ١ — ٣ في محاضرات الأدباء في موضعين : ٢ : ١٧ ؛ ٢ : ٣٠ — ٣١

(١) في محاضرات الأدباء : « وصفت مودتها » . (٢) في محاضرات الأدباء : « إن الدليل » .

(٣) في ك : « يتجاذبان » ومن فوقها بخط دقيق : « يتجادنان » وفي محاضرات الأدباء :

يتجاديان » .

[الرمـل]

دائِبًا يَشْكُو إِلَيْكُمْ فِي الْكُتُبِ؟
 طَلَبَ الرَّاحَةَ فَأَشْتَدَّ التَّعَبُ
 زَمَنًا حَتَّى رَأَى وَجْهَ الطَّابِ
 ظَمَيْتُ أَوْ عَلَّأُونِي بِالْكَذِبِ

[البسيط]

مَا يَطْلُبُونَ؟ كَفَاهُمْ حُبِّكَ الطَّلَبُ!
 وَإِنْ شَكُوتُ إِلَيْهِ حُبَّهُ غَضِبَا
 بَعْدًا وَيَزْدَادُ قَلْبِي فِي الْهَوَى نَصَبَا
 إِلَّا بِكَيْتُ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا ذَهَبَا

[الرمـل]

جَاءَنِي مَا أَشْتَهَى مِنْ أَحَبِّ
 وَالرَّضَا يَأْتِيكَ مِنْ بَعْدِ الْغَضَبِ

[الطويل]

وَلَا لِلْعَبِوْنَ النَّظَرَاتِ ذُنُوبُ

[٩٠]

١ مَا تَرُدُّونَ عَلَى هَذَا الْحُبِّ؟
 ٢ إِنَّمَا أَلْقَى إِلَيْكُمْ مَا بِهِ
 ٣ لَمْ يَزَلْ يَطْوِي هَوَاهُ عَنْكُمْ
 ٤ أَوْرَدُونِي مِنْهُ لَا أَرَوِي بِهِ

[٩١]

١ لَمْ يُبْقِ حُبِّكَ لِلْأَعْدَاءِ مِنْ حَسَدٍ
 ٢ مَتَى أَنَا لُ الرِّضَا مِمَّنْ كَلَفْتُ بِهِ!
 ٣ أَزْدَادُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ نَوَالِكُمْ
 ٤ فَمَا بَكَيْتُ لِيَوْمٍ مِنْكَ أَسْتَظْنِي

[٩٢]

١ إِنَّمَا أَشْرَقَ وَجْهِي أَنَّنِي
 ٢ وَالْهَوَى يَحْدُثُ مِنْ بَعْدِ الثَّقَلِ

[٩٣]

١ خَلِيلِي مَا لِلْعَاشِقِينَ قُلُوبُ

[٩٠]

(١) في ك و ا : « ذائبا » .

[٩١]

اختار البارودي منها الأبيات ٢، ٢، ٤ في مختاراته : ١٩٨ . جاء البيت ٤ في الوساطة : ٢٦٣

دون خلاف .

(١) في ا : « من حسدى » . (٢) في ك : « غضبا » .

[٩٣]

اختارها البارودي في مختاراته : ١٩٨ . وورد البيتان ١، ٢ في المسامرات : ٣٣٩

(١) في المسامرات : « وما للعبون الناظرات » .

- ٢ ويا معشر العشاق ما أوجع الهوى إذا كان لا يلقى المحب حبيب
 ٣ أموت لحيني والهوى لي مطاوع كذاك منايا العاشقين شروب
 ٤ عديمت فؤادي! كيف عذبه الهوى! أما لفؤادي من هواه نصيب؟

١٩
ظ

[المتقارب]

[٩٤]

- ١ بكّت غير أنيسة بالبكا ترى الدمع في مقلتيها غريبا
 ٢ وأسعدّها بالبكا نسوة جعلن مغيض الدموع الجيوباً
 ٣ كفى حسرة أن جيراننا أعدوا لوقت الرحيل الغروباً
 ٤ فلو كنت بالشمس ذا طاقة لطلّ على الناس حتى تغيباً

(٢) في المسامرات : « ما أصعب الهوى » .

[٩٤]

البيتان ١ ، ٢ وردا في الشعر والشعراء : ٨٠٥ على أنهما والأبيات السالفة برقم ١٣ في قصيدة واحدة فيما ذهب إليه ابن قتيبة .

ورود البيت ١ في شروح سقط الزند : ١٢٣٥ وفي الوساطة : ٢٢٢ والتشبيهات : ٨٥ ، وورد البيتان ٣ ، ٤ في مراتب النحويين ورقة : ٥٠ وفي مجالس نعلب : ٥٨٦ — ٥٨٧ .

(١) في ك وا ، ق : « بالبكا » وفي التشبيهات والشعر والشعراء والوساطة : « بالبكا » ، وفي شروح سقط الزند : « بالبكا » . في ك وا ، ق وشروح سقط الزند : « من مقلتيها » وفي سائر المراجع : « في مقلتيها » . (٢) في الشعر والشعراء : « وأسعدّها نسوة بالبكا » .

(٣) في مراتب النحويين : « أما عجب أن جيراننا »

« ألا إن جيراننا غلوة لوقت أرنا . كاذبا »

(٤) في ك : « اطلال على الشمس » وتحتها : « الناس » ، في أ ، ق ومراتب النحويين ومجالس نعلب : « اطلال على الشمس » .

[الطويل]

يُدِلُّ بِحُسْنِ مَا تَقْضَى عَجَائِبُهُ
مُكَلَّمَةً أَوْ سَاطِطَةً وَجْوَائِبُهُ
مُلِحًا عَلَيْهِ كَالْغَرِيمِ يُطَالِبُهُ
إِذَا آزَدَادُ لَيْلٍ جَانِبِي عَنْ جَانِبِهِ:
وَحَلَيْتُ عَنْهُ مُهْمَلًا لَا أُعَاتِبُهُ
أُرُومُهَا مَا لَا تُرَامُ مَطَالِبُهُ
أَذْبُّ بِهِ عَنِّي الزَّدى وَأُغَالِبُهُ

[الطويل]

أُقْبِلُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا أُعَاتِبُهُ
وَقَدْ كُنْتُ حِينًا قَبْلَ ذَلِكَ أَكَاتِبُهُ

[الطويل]

فَبِتُّ بِلَيْلٍ مَا تَزُولُ كَوَاكِبُهُ
كَأَنِّي لَمْ أَعْلَمْ بِهِ أَمْ أُعَاتِبُهُ
بِهِ صَاحِبُ الذَّنْبِ الَّذِي هُوَ صَاحِبُهُ!

[٩٥]

- (٣) في أ، ق: «كالغريب». (٦) في ق: «فلم يبق مني». في أ، ق: «ما لا يرام». (٧) في ك: «يقودني».

[٩٦]

- (٢) «قبل ذلك تسدى». ا. جاء في ك ز أ، ق ولعل الصواب: «أكاتبه» من الكشب

وحو القرب.

[٩٧]

- (٢) في أ: «أعصى» وفي ق: «أعصى». في ك: «كأنى لا أعلم».

[٩٥]

١. وَمُسْتَوْجِبٌ يُلْعَبُ شَيْءٌ بِبَلَاؤِهِ
٢. وَقَدْ جَرَحْتُ عَيْنَاهُ قَلْبِي فَأَصْبَحْتُ
٣. يَرَى أَنَّ عَطْفِي قَدْ أَحَاطَ بِصَدِّهِ
٤. تَأْنِيَّتُهُ حِينًا فَلَمَّا رَأَيْتُهُ
٥. ذَنَحْتُ لَهُ فِي الصَّدْرِ مِنِّي مَوَدَّةً
٦. فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ فِي يَدِي غَيْرُ خَصْمَلَةٍ
٧. رَجَاءُ كَشْبِهِ الْيَاسِ أَمْسَى يَفُوتُنِي

[٩٦]

١. كَتَبْتُ أَسْمَهَا فِي رَاحَتِي وَلَمَّمْتُهُ
٢. يُذَكِّرُنِي الْفِرْدَوْسَ رِيحُ كِتَابِهِ

[٩٧]

١. حَبِيبُ أَتَانِي أَنَّهُ خَانَ عَهْدَهُ
٢. فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَلْغَضَى لِدُنْيِهِ
٣. إِذَا مَا جَنَى ذَنْبًا ظَلَمْتُ كَأَنِّي



[المتقارب]

[٩٨]

- ١ أَقَلَّ الزَّيَارَةَ لَمَّا بَدَا لَهُ الصَّرْمُ أَوْ بَعْضُ أَسْبَابِهِ
٢ وَمَا صَدَّ عَمْدًا وَلَكِنَّهُ طَرِيدٌ مَلَالَةَ أَحْبَابِهِ!

[المجتث]

[٩٩]

- ١ مَا زِلْتُ أَسْتَغْرِمُ مَنْ يُحِبُّ مَنْ لَا يُحِبُّهُ
٢ حَتَّى أَتَلَيْتُ بِمَنْ لَا يُحِبُّنِي وَأُحِبُّهُ
٣ يَهْوَى بِعَادِي وَهَجْرِي وَمُنِيتِي الدَّهْرَ قُرْبَهُ
٤ فَلَيْتَ قَلْبِي لَهُ كَأَنْ مِثْلَ مَالِي قَلْبُهُ

[الكامل]

[١٠٠]

- ١ بَخِلْتُ عَلَى أَمِيرَتِي بِكَأَمِيهَا
٢ فَالْنَفْسُ فِي كَرْبِ الْهَوَى مَغْمُورَةٌ
٣ حَتَّى مَتَى فِي كُلِّ يَوْمٍ سَخَطَةٌ؟
وَتَبَدَّلْتُ بِصُدُودِهَا وَحِجَابِهَا
وَالْعَيْنُ مَا تَنَفَّكَ مِنْ تَسْكَنِهَا
قَدْ ذُبْتُ مِنْ سَخَطَاتِهَا وَعِثَابِهَا!

[٩٨]

البيان في مروج الذهب ٤ : ٥٩ وفي الموشى : ٢٨

(١) في المرجعين : « أغب الزيادة لما بدا * له الهجر ... » .

(٢) في ١ ، ق : « مدَّ عمدا » ، وفي المروج : « وما صدَّ عنا » ، وفي الموشى : « وما صدَّ هجرا » .

[٩٩]

(١) في ١ : « لازت » وفي ق : « لازت » وفوق « لا » « ما » : تصحيح من النسخ .

وما أثبتناه عن ك و ق .

[١٠٠]

(١) في ك و ١ ، ق : « وتبدلت » ، والتبذل : إظهار البذل .

(٢) في ١ ، ق : « معمورة » .

(٣) في ١ ، ق : « في كل يوم سخطه » و « ذبت من سخطاتها » .

- ٤ أخذت مجامع قلبه ونحوات عنه فيالك هائمًا يشعابها!
- ٥ ماذا القيت من الهوى؟ ويح الهوى لو أن نفسي نفسه لكجاها
- ٦ خرجت «سعاد» تقول لي إشماتة: زجرتك «فوز» أن تمر بيابها
- ٧ ماذا يرد على «سعاد» متيم قد ضاق عيا نطقه بجوابها؟
- ٨ الويل لي إن قمت أطلب وصلها والويل لي إن لم أقم بطلاها
- ٩ يا «سعد» هاتي لي بعيشك قبضة من بيتها لأشم ريح تراها
- ١٠ فأكون قد أسقيت منها ريقها وأنلت حسن بنانها وخضابها
- ١١ يا ليتني مسواكها في كفها أيدًا أشم العر من أنياها
- ١٢ أوليتني مرط عليها باطن ألد نعمة جليدها وثياها
- ١٣ فأكون لا أنحل عنها ساعة دون الثياب مجاورًا لحقابها

ظ

(٤) في ك : « يسعا (يسعى) بها » وهي رواية مقبولة . (٥) في ك : « لكجاها » وفي أ ، ق : « لكجاها » . وكجاها : أى كانت له عن ذلك كبرة : أى توقف . وفي الحديث : « ما أحد عرضت عليه الإسلام إلا كانت له عنده كبرة غير أبي بكر فانه لم يتلثم » . قال أبو عبيد — : الكبرة مثل الوقفة تكون عند الشيء يكرهه الإنسان يدعى إليه أو يراى منه كوقوفه العائر « (اللسان : كجا) .

(٦) في أ : « بشانة » وفي ق : « بشانة » . في ك : « زجرتك فوز لن تمر بيابها » .

(١١) في أ ، ق : « اشم العبر » . (١٢) البيت وسابقة في أ ، ق يحل الواحد محل الآخر . « والمرط كساء من خز أو صوف أو كتان ، وقيل هو الثوب الأخضر ، وجمعه مروط والمرط كل ثوب غير مخيط » (اللسان : مرط) انظر قصيدة ١٨٥ : ١ . في ك : « الناد نعمة » .

(١٣) سقط البيت من ق . في ك : « لحقابها » . والحقاب كتاب : شيء يتعلق به المرأة الحل وتشدّه في وسطها كالحقب محرّكة والجمع ككعب (القاموس : حقب) .

[مجزوء الرجز]

[١٠١]

- | | | |
|----|--------------------------------|--------------------------------|
| ١ | يا « فَوْزُ » يَا لَهِ هَبِي | ذَنبِي لِي الْيَوْمَ هَبِي |
| ٢ | مُنِّي عَلَى وَارِحِي | يا يَا بِي يا يَا بِي |
| ٣ | مُنِّي عَلَى مَنْ شَفَّه | حُبُّكُمْ وَأَحْتِسَبِي |
| ٤ | يَا عَسَلِي يَا سُكْرِي | يا دُرَّتِي يا ذَهَبِي |
| ٥ | صَفَا فُؤَادِي لَكُمْ | فَأَقْتَسِمِي وَأَنْتَهَبِي |
| ٦ | كَيْفَ يَطِيبُ الْعَيْشُ لِي | فِي وَارِدَاتِ الْكُرْبِ ؟ |
| ٧ | مِنْ حَاسِدٍ يَقْدِفُنَا | مُشَارِفٍ لِلْكَذِبِ |
| ٨ | لَا تَجْزَعِي وَأَصْطَبِرِي | إِوْصِلْنَا وَارْتَقِبِي |
| ٩ | فَإِنَّ أَسْخَمَ رُسُلِي | فَاسْتَمِعِي وَأَفْتَرِي |
| ١٠ | إِنْ خِفْتَ أَنْ يَفْطِنَ بِي | مِنْكُمْ رَقِيبٌ فَأَكْتُمِي |
| ١١ | عَزَّ عَلَى يَا بِي | مَا صَنَعُوا فِي سَبِي |
| ١٢ | يَا سَيِّدَتِي | لَا تَغْضَبِي مِنْ غَضَبِي |
| ١٣ | أَحِيدُ عَنْ بَابِكُمُ | مِنْ خَوْفِ عَمِّي وَأَبِي |
| ١٤ | قَيَّدَنِي الْحُبُّ فَمَا | مِنْ حُبِّكُمْ مِنْ هَرَبِ |
| ١٥ | قَدِصَرْتُ فِي الْأَرْضِ كَمَا | فِي الْأُفُقِ نَجْمُ الذَّنْبِ |
| ١٦ | مَا بَالُ هَذَا الْحُبِّ لَا | يَزَالُ بِي فِي تَعَبِ ؟ |

[١٠١]

القصيد في ك مكنوبة باعتبار البيتين بيتا .

(١) في ك و أ : « يافوز هبي » . (٧) في ك : « لقد فنا » .

(١١) في ك : « يا بى » ، وفي أ ، ق : « يا أبى » ر « ضيعوا في سبى » .

(١٣) في ك : « أمى وأبى » وفي هامشه : « عمى » .

(١٤) في ك : « فما جيتكم من هرب » . (١٦) عبارة : « في تعب » مطموسة في ك .

- ١٧ حَتَّى مَتَى صَبَرِي لَهُ ؟ يَا حَرِي ! يَا سَلِي !
 ١٨ أُمِّي وَأُصْحِي هَائِمًا مِنْ حُبِّكُمْ فِي نَصَب
 ١٩ كَفَنِي بِمَا فِي مَنْظَرِي تُخْبِرًا عَنْ كُرْبِي !
 ٢٠ ذُو غُرْبَةٍ عَنْ أَهْلِهِ مُجْتَمِدٌ فِي الطَّلَب !

[١٠٢] [مجزوء الكامل]

- ١ يَا مَنْ شَقِيتُ بِحُبِّهِ وَأَذَابَ جِسْمِي بِالْعَذَابِ
 ٢ هَذَا كِتَابِي قَدْ أَنَا لَكَ بِمَا أُرَدُّ فِي الْكِتَابِ
 ٣ رُدِّي الْجَوَابَ فَإِنَّ قَدْ نَبِي مُسْتَهَامٌ لِلْجَوَابِ
 ٤ وَخُذِي بِكَفِّكَ قَبْضَةً مِمَّا وَطِئْتَ مِنَ التُّرَابِ
 ٥ تُلْقِ عَلَيْهِ فَإِنَّ فِيهِ بِهِ بَعْضُ مَا يُطْفِئُ النَّهَابِ
 ٦ وَيَكُونُ خَلَطًا فِي طَعْمَا مِمَّا حَيَّتُ وَفِي شَرَابِي
 ٧ ذَهَبَ الْحَبِيبُ فِيمَا بَلَائِي كَيْفَ طَالَ بِي أَغْتِرَابِي !
 ٨ فَالْصَدْرُ مُضْطَرِمُّ الْحَشَا وَالْعَيْنُ مُسْبِلَةُ السَّحَابِ

(١٧) في ك : « يا حزني » ، الحرب بالتحريك : أن يسلب الرجل ماله ، تقول حربه يحربه

حربا إذا أخذ ماله وتركه بلا شيء ، وفولهم واربأ إنما هو من هذا . (اللسان : حرب) ، والسلب :

المسلوب ، وكل شيء على الإنسان من اللباس فهو سلب (اللسان : سلب) .

(١٨) « هائما » مطموسة في ك . (١٩) في ك وأ ، ق :

« كأنما في نظري » تخبر عن كربي

[١٠٢]

(١) في أ ، ق : « شفيت » . (٥) في ك : « ملئ عليه » ، في ك : « فان فيه تغفن » .

(٦) في أ ، ق : « وتكون » . (٨) في أ ، ق : « فالصبر » .

- ٩ أَشْكُو إِلَيْكَ تَغْلُغًا يَبْنَ الْجَوَانِحَ وَالْحَبَابِ
١٠ وَاللَّهِ مَا أَنْسَاكَ مَا جَرَتْ الرِّكَابُ مَعَ الرِّكَابِ
١١ ابْنُ الْمَيْسَةِ رَاوِحَةً بَنِي يَوْمَ رُحَّتِ مَعَ الْغِيَابِ
١٢ إِمَّا ذَهَبَتْ وَكُلُّ إِلٍ نَفٍ قَدْ يَصِيرُ إِلَى الذَّهَابِ
١٣ فَعَلَيْكَ يَا سَكْنَى السَّلَا مُوَكَانَ مَا بِكَ مِثْلَ مَا بِي

(١١)
ظ

[١٠٣] [السريع]

- ١ أَمِيرَتِي لَا تَغْفِرِي ذَنْبِي فَإِنَّ ذَنْبِي شِدَّةُ الْحَبِّ
٢ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ أَنَا الْمُبْتَلى مِنْكَ بِالْعَفَى ذَلِكَ الذَّنْبِ
٣ حَدَّثْتُ قَلْبِي دَائِبًا عَنْكُمْ حَتَّى قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ قَلْبِي
٤ إِنْ كَانَ يُرْضِيكُمْ عَذَابِي وَأَنْ أَمُوتَ بِالْحَسْرَةِ وَالْكَرْبِ
٥ فَالَسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ مِنِّْي لَكُمْ حَسْبِي بِمَا تَرْضَوْنَ لِي حَسْبِي

[١٠٤] [السريع]

- ١ يَا ذَا الَّذِي أَنْكَرَنِي طَرْفُهُ إِذَا ذَابَ جِسْمِي وَعَلَانِي شُوبُ
٢ مَا مَسَّنِي ضُرٌّ وَلَكِنِّي جَفَوْتُ نَفْسِي إِذَا جَفَانِي الْحَيْبُ

(٩) فِي ك : « تَغْلُغًا » وَفِي أ ، ق : « تَغْلُغًا » . (١١) فِي ك : « مَعَ الْعِيَابِ » .

(١٢) فِي أ ، ق : « أَوْ مَا ذَهَبَتْ » .

[١٠٣]

الآبيات جميعها في مخطوطة البحرى ورقة : ٦٣

(٣) فِي ك : « دَادِبًا » تَحْرِيفٌ « دَائِبًا » ، وَفِي أ ، ق : وَمِنْ مَخْطُوطَةِ الْبَحْرَى : « كَاذِبًا » .

أ : « حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْ قَلْبِي » . وَمَا أَشْبَاهُ عَنْ ك وَفِي مَخْطُوطَةِ الْبَحْرَى .

[١٠٤]

رَدُّ الْبَيْتَانِ فِي تَارِيخِ بَنَدَادِ ١٢ : ١٣٢ دُونَ خِلَافِ .

[الكامل]

[١٠٥]

- ١ مالي أهانُ ولا تُجَابُ صَحَائِفِي؟ وإلى متى أَقْصَى لَدَيْكَ وَأَعْجَبُ؟
٢ مَا كَانَ ضَرْكَ -- إِذْ كَرِهْتَ أَمِيرِي أَنْ تَكْتُبِي -- أَنْ تَأْمُرِي مَنْ يَكْتُبُ؟

[المتقارب]

[١٠٦]

- ١ مَا زِلْتُ أَحْذَرُ هَذَا الْعِتَابَا بَ مِنْ قَبْلِ أَنْ أُسْتَحِقَّ الْعِتَابَا
٢ وَكُنْتُ عَلَى وَجَلٍ مُشْفِقًا أَطِيلُ الْبُكَاءَ وَأَعِدُّ الْجَوَابَا
٣ أَلَا تَرْحِمَنِي فَتَنِي مُغْرَمًا بِجُبِّكَ يَسْقِي الدَّمْعَ التُّرَابَا؟
٤ فَمَا خُلِقَ الْحُبُّ لِلْعَالِيَةِ نَ إِلَّا شَقَاءَ وَإِلَّا عَذَابَا!

(٢٢)

[الطويل]

[١٠٧]

- ١ أَعْتَبَا عَلَيْنَا يَا «ظَلُومُ» فَنَعْتَبُ؟ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أُحِجِّجْ أَنْ تَعْتَبُوا
٢ «ظَلُومُ» تَرَى الْإِحْسَانَ مِنِّْي إِسَاءَةً وَتُذْنِبُ أَحْيَانًا إِلَيْنَا وَتَقْضُبُ!

[١٠٥]

ورد البيتان في أدب الكتاب : ١٦٩

(١) في ك : « يجاب » وفيها : « اقضى » وفي أ ، ق : « أفضى » .

(٢) في أ ، ق : « لوكرمت » . في أدب الكتاب :

« ما كان ضرك إذ كرهت إجابتي بيدك أن تستوصفي من يكتب »

[١٠٦]

(١) في ق : « أحذر هذا العتابا » . في ك : « ان استحق العتابا » .

(٢) في ك : « على وحل » . (٤) في ك و أ ، ق : « إلا شفاء » .

[١٠٧]

(١) لم يكن هذا البيت مطالعا في ك و أ ، ق إلا أن ناسخ ق علق على الهامش بما يلي :

« اعدل » اعتبا « قبل » ظلوم » فإنه مصرع ويناسب أن يكون مطالعا » . في أ : « فنعنب »

وفي ق : « فنعنب » .

٣ فَيَا عَجَبًا لِلْعَيْنِ إِنْ فَاضَ دُمُعُهَا وَإِنْ كَانَ أَنْ تَرَقَا دُمُوعِي أَعْجَبُ
٤ تَقَرَّبْتُ بِالْإِحْسَانِ مِنْهَا فَزَادَنِي بَعَادًا فَمَا أُدْرِي بِمَا أَتَقَرَّبُ!
٥ تَجَنَّبْتُكُمْ لَا عَنْ قَلِيٍّ لِيُوصَالِكُمْ وَلَكِنْ لِيُرْضِيَكِ الْقَلِيَّ وَالتَّجَنُّبُ
[١٠٨] [الطويل]

١ رَأَيْتُكَ يَدْنِيْنِي إِلَيْكَ تَبَاعُدِي فَبَاعَدْتُ نَفْسِي لِأَلْتَمِسَ التَّقَرُّبُ
٢ أَتَرَكِي لَكُمْ وَالْوُدَّ فِيهِ بَقِيَّةٌ أَوْ مَلَّهَا وَالْجِسْلُ لَمْ يَتَقَضَّبْ :
٣ أَحَبُّ لِنَفْسِي مِنْ فِرَاقٍ عَلَى قَلِيٍّ وَقَدْ فَانَيْتِي مِنْ وُدِّكُمْ كُلِّ مَطْلَبِ
[١٠٩] [الخفيف]

وقال يمدح « الرشيد » :

١ إِنَّمَا حَبَّبَ الْمَسِيرَ إِلَيْنَا أَنَّنَا نَسْتَطِيبُ مَا نَسْتَطِيبُ
٢ مَا نُبَالِي إِذَا صَحَبْنَا أَمِينَ اللَّهِ « هَارُونَ » أَنْ يَطُولَ الْمَغِيبُ
[١١٠] [الطويل]

وقال على لسان « الرشيد » يرثي جاريته « هيلانة » :

١ أَتَلَقَى « ضِيَاءٌ » بَعْدَ « هَيْلَانَةَ » الْبَلَى ! أَرَانِي مُلَقًى مِنْ وَفَاةِ الْحَبَائِبِ

(٢٢)
ظ

(٢) فِي ك ر أ ، ق : « تَرَقَى » .

[١٠٨]

(٣) فِي ك ر أ ، ق : « أَحَبُّ إِلَيَّ » .

[١٠٩]

(٢) « هَارُونَ » خَلَّتْ مِنْهَا أَوْق .

[١١٠]

الآيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣ : ٣٦٥ قَالَ : « قَالَ الرَّشِيدُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ الْأَحْنَفِ :
قُلْ شَيْئًا عَلَى مَوْتِ هَيْلَانَةَ وَضِيَاءَ فَقَالَ : ... » .
(١) فِي ك :

« أَلْبَنِي صَبَا مِنْ بَعْدِ هَيْلَانَ لِلْبَلَى أَرَانِي مُلَقًا مِنْ وَفَاةِ الْحَبَائِبِ »

وَفِي : « أَلْبَنِي صَبَا مِنْ بَعْدِ هَيْلَانَةَ أَرَا * فِي مُلَقًا » وَفِي ق : « أَلْبَنِي صَبَا مِنْ بَعْدِ هَيْلَانَةَ وَمَا * أَرَانِي مُلَقًا »
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :

« أَلْبَنِي صَبَا مِنْ بَعْدِ هَيْلَانَةَ لِلْبَلَى أَرَانِي مُلَقًا مِنْ فِرَاقِ الْحَبَائِبِ »

- ٢ سأوحش قلبي بعدا من سروره
 ٣ إذا ذرفت عيني لحر مصيبة
 ٤ « أجذك ما تمفوكلوم مصيبة
 وأونس عيني بالدموع السواكيب
 تمثلت قول المبتلى بالمصائب:
 على صاحب إلا جعت بصاحب !

[الكامل]

[١١١]

- ١ [من كان يزعم أن سيكتم حبه
 ٢ [الحب أملك للفؤاد بههـره
 ٣ [وإذا بدا سر اللبيب فإنه
 ٤ [إني لأبغض عاشقا متحفظا
 حتى يسلك فيه فهو كذوب]
 من أن يرى للسر فيه نصيب]
 لم يبد إلا والفتى مغلوب]
 لم تهمه أعين وقلوب]

[الطويل]

[١١٢]

- ١ [فإن تلحظي حالي وحالك مرة
 ٢ [تري كل يوم مر من بؤس عيشتي
 ينظرة عين من هوى النفس تحجب]
 يمر بيوم من نعيمك يحسب]

(٣) في ك و ا ، ق : « بحر مصيبة » . (٤) في معجم البلدان : « لعمرك ما تمفوك » . وكتب على هامش البيت في ك و ا ، ق : « والبيت الأخير من أبيات لسلمة بن عباس يرثي بها أبا سفيان بن العلاء » .

[١١١]

- ١٥ الأبيات الأربعة في الزهرة : ٥٢ والمحاسن والأضداد : ٢٢ والأمالى : ٢ : ٤١ : ٣٠ : ١٨ : ٤
 ومحاضرات الأبرار : ١ : ٣٣٥ . والأبيات : ٢٤ ، ٣٤ ، ٢٤ في محاضرات الأدباء : ٢ : ٦١ . والبيان : ٣٠ ، ٢
 في الأغاني : ٨ : ٣٦٠ (دار الكتب) ، والبيان : ٢٤ ، ١ في ديوان المعاني : ١ : ٢٦٣
 (١) في ديوان المعاني : « أن يدارى في الهوى » . في المحاسن والأضداد : « أو يستطيع السرير
 فهو كذوب » . (٢) في المحاسن والأضداد ومحاضرات الأبرار : « أغلب الرجال بههـره » وفي الأمالى
 في الموضوعين ومحاضرات الأدباء : « أغلب للفؤاد » وفي الأمالى في الموضوعين ومحاضرات الأبرار والأغاني :
 « يرى للسر » وما أثبتناه عن ديوان المعاني . (٣) في الزهرة : « إلا وهو مغلوب » .
 (٤) في المحاسن والأضداد ، ومحاضرات الأبرار : « ذا هوى متحفظا » وفي الأمالى في الموضوعين :
 « عاشقا متسرا » .

[١١٢]

- ٢٥ البيان في مروج الذهب : ٣ : ٢٢٦ وزهر الآداب : ١ : ٧٦ للعباس أو لعمار بن عقيل بن بلال بن جرير .
 (١) في مروج الذهب : « عن هوى » . (٢) في مروج الذهب :
 « تري كل يوم بين يومين عيشتي تمر بيوم من نعيمك تحسب »

[١١٣]

[السريع]

- ١ [اختصم العيسان والقلبُ قالوا جميعا : مالنا ذنبُ]!
- ٢ [فقلْتُ : نفسى ذهبَتْ عَنوَّةُ بينكما هَذَا وَذَا لَعْبُ]
- ٣ [فقال قَابِي : مقلتي أبصرتُ لَا ذَنْبَ لِي يَا أَيُّهَا الصَّبُّ]
- ٤ [فقلْتُ : للعَيْنِ سَمِعَتِ الذِي يَحْكِيهِ عَنْ نَاطِرِكَ الْقَلْبُ]؟
- ٥ [فَاسْتَعْبَرْتُ عِنْدَ مَقَالِي لَهَا وَكَانَ مِنْ تَجَلَّتِهَا السَّكْبُ]

[١١٤]

[السريع]

- ١ [مَا حَطَّكَ الْوَاشُونَ مِنْ رُتْبَةٍ عِنْدِي وَلَا ضَرَّكَ مُغْتَابُ]
- ٢ [كَأَنَّهُمْ أَشْنَوْا وَلَمْ يَعْلَمُوا عَلَيْكَ عِنْدِي بِالذِي هَابُوا]!

[١١٥]

[الخفيف]

- ١ [سَأَلْتَنِي مِنَ السَّرُورِ ثِيَابَا وَكَسْتَنِي مِنَ الْهُمُومِ ثِيَابَا]
- ٢ [كُلَّمَا أَغْلَقْتُ مِنَ الْوَصْلِ بَابَا فَتَحَتْ لِي مِنَ الْمَنِيِّ بَابَا]
- ٣ [عَذَّبْنِي بِكُلِّ شَيْءٍ سِوَى الصِّدْقِ فَمَا ذُقْتُ كَالصَّدُودِ عَذَابَا]

[١١٣]

الآيات زيادة عن المسامرات ٢ : ٣٢٣

(٥) في المسامرات : « فاستعبرت عنها » .

[١١٤]

البيان زيادة عن شرح نهج البلاغة : ١٢٣

[١١٥]

الآيات زيادة عن الأغاني ٨ : ٣٧٠ (دار الكتب) .

[الطويل]

[١١٦]

١ [ولما رأيت حرمي عليها تعجبت وحق على المعشوق أن يتعجباً]

[الطويل]

[١١٧]

١ [تحبب فإن الحب داعية الحب وكمن بعيد الدار مستوجب القرب]

٢ [تبين فإن حدثت أن أخا هوى نجا سالمًا فأرج النجاة من الكرب]

٣ [وأحسن أيام الهوى يومك الذي تروّع بالهجران فيه وبالعتب]

[١١٦]

البيت زيادة عن الموشح : ٢٩١

[١١٧]

الأبيات الأربعة في الأغاني ١٩ : ٧٠ (سامي) بهذا الترتيب ١، ٢، ٣، ٤ لأبي جعفر الشطرنجي،
وفي الأمالى القالى ١ : ٢٢٤ لعلية بنت المهدي كما أثبتناها .

والأبيات الثلاثة الأولى في محاضرات الأبرار ٢ : ٣٦٥ لأبي جعفر الشطرنجي (صوابه أبي حفص)
بهذا الترتيب : ١، ٢، ٣، ٤، والأبيات ١، ٢، ٣، ٤ في الأغاني ١٠ : ١٧٦ (سامي) لعلية بنت المهدي، وفي الفرج
بعد الشدة ٢ : ٢٠٢ ونهاية الأرب ٤ : ٢٣٤ غير منسوبة . والبيان : ٣، ٤ في شرح المتنبي للراحمي
: ٤٩٨ لأبي حفص الشطرنجي وشرح ديوان المتنبي للمكبري ١ : ٤٢٩ وسمط الأملى : ٥١٦
والوساطة : ٤٠٦ لأبي حفص الشطرنجي، وفي ديوان الصباية : ١٣٣ وتزيين الأسواق ٢ : ٦٣
غير منسوبين . والبيت ١ في الأغاني ١٠ : ١٧٣ (سامي) والبيت ٤ في محاضرات الأدباء : ٤٢ غير منسوب .
(١) في الأمالى : « تحبب فإن الحب » . وفي الأمالى ومحاضرات الأبرار : « وكمن بعيد وهو
مستوجب القرب » . (٢) في الأغاني ١٠ : ١٧٦ ونهاية الأرب : « تبين فإن حدثت » وفي الأغاني ١٩
والأمالى ومحاضرات الأبرار : « تفكر » . وفي محاضرات الأبرار : « أن أخا الهوى » ، وفي جميع
المراجع سوى (الفرج بعد الشدة) : « فأرج النجاة من الحب » .

(٣) الأغاني ١٩ ومحاضرات الأبرار : « وأطيب أيام الهوى » . في محاضرات الأبرار :
« تقدر فيه بالعتاب وبالعتب » . وفي الأمالى : « تروّع بالنجاش منه » . وفي السمط والأغاني ١٩
والأمالى : « تروّع بالنجاش فيه » . وفي الواحدي والمكبري والوساطة : « تهدد بالنجاش فيه » .

[إذالم يكن في الحب سُخْطٌ ولا رِضًا فأين حَلَاوَاتُ الرِّسَالِ والكُتُبِ؟]

[البسيط]

[١١٨]

[وَلِي جُنُونٌ جَفَاها النُّومُ فَاتَّصَلَتْ أعْجَازُ دَمْعٍ بِأَعْنَاقِ الدَّمِ السَّرِبِ]

[الكامل]

[١١٩]

١ [مَا ضَرَّ مَنْ شَغَلَ الْفؤَادَ بِحُبِّهِ لو كَانَتْ عَلَّانِي بوعِدِ كاذِبِ؟]

٢ [صَبْرًا عَلَيْهِ فَمَا أَرَى لِي حِيلَةً إِلَّا التَّمَسُّكَ بِالرَّجَاءِ الْخَائِبِ!]

٣ [سَامَوْتُ مِنْ مَبْطُلٍ وَتَبَقَى حَاجَتِي فِيمَا لَدَيْكَ وَمَا لَهَا مِنْ طَالِبِ]

[الكامل]

[١٢٠]

١ [يَمْشِي الْفَقِيرُ وَكُلُّ شَيْءٍ ضِدُّهُ وَالنَّاسُ تُغَايِقُ دُونَهُ أَبْوَابَهَا]

٢ [وَتَرَاهُ مَبْغُوضًا وَلَيْسَ بِمُذْنِبٍ وَيَرَى الْعَدَاوَةَ لَا يَرَى أَسْبَابَهَا!]

٣ [حَتَّى الْكَلَابُ إِذَا رَأَتْ ذَا ثَرْوَةٍ خَضَعَتْ لَدَيْهِ وَحَرَّكَتْ أَذْنَابَهَا]

٤ [وَإِذَا رَأَتْ يَوْمًا فَقِيرًا عَابِرًا نَبَحَتْ عَلَيْهِ وَكَثَّرَتْ أَنْيَابَهَا]

[الكامل]

[١٢١]

١ [مَاذَا لَقِيتُ مِنَ الْهَوَى وَعَذَابِهِ طَلَعْتُ عَلَى بَلِيَّةٍ مِنْ بَابِهِ]

(٤) الأغاني ١٩ : « عنب ولا رضا » .

[١١٨]

البيت زيادة عن البديع : ٢٣

[١١٩]

الأبيات الثلاثة زيادة عن ثمرات الأوراق : ٥٤ . (البيت الأول في ديوان العباس قصيدة ١٠٥٥ .
وأما البيتان ٣٠٢ فهما في ديوان مسلم بن الوليد : ١٤٩ من قصيدة طوييلة له) .

[١٢٠]

الأبيات زيادة عن المستطرف ٢ : ٥٤ .

[١٢١]

البيت زيادة عن الموشى : ٥

قافية التاء

[١٢٢]

[الطويل]

- ١ وما نَزَحْتُ لِلْعَيْنِ بِعَدِّكَ عِبْرَةً
٢ وَأَسْتَرْزِقُ الرَّحْمَنَ لِلْعَيْنِ نَظْرَةً
٣ فَإِنْ مِتُّ بِالشَّوْقِ الَّذِي بِي إِلَيْكُمْ
إِذَا حَدَرْتُ قَادَتْ لَهَا أَخْوَاتِ
إِلَيْكَ تُدَاوِيهَا مِنَ الْعَبَرَاتِ
فَتِلْكَ لَعَمْرِي حَسْرَةُ الْحَسَرَاتِ

[١٢٣]

[الطويل]

- ١ تَمَنِّيْتُهَا حَتَّى إِذَا مَا رَأَيْتُهَا
٢ وَمَا سَاءَ نِي إِلَّا كَكِتَابٍ كَتَبْتُهُ
٢ أَطَالَتْ عِنَابًا مَا أُطِيقُ جَوَابَهُ
٤ وَصَدَدْتُ بِوَجْهِ يَهْرُ الشَّمْسِ حَسَنُهُ
٥ فَقُلْتُ لَهَا مَا قَالَ قَبْلِي « كَثِيرٌ »
٦ قِيَاسًا لَهُ : « يَا عَزُّ كُلِّ مُصِيبَةٍ
٧ أَسِئْتُ بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةٌ
رَأَيْتُ الْمَنَايَا شُرْعًا قَدْ أَظَلَّتْ
فَأَيْتَ يَمِينِي بَعْدَ ذَلِكَ شَلَّتْ
لَقَدْ عَظُمَتْ فِي الْعَيْنِ وَتَى وَجَلَّتْ
إِذَا أَبْصَرْتُهُ الْعَيْنُ حَادَتْ وَزَلَّتْ
« لِعِزَّةٍ » لَمَّا أَعْرَضْتُ وَتَوَلَّتْ
إِذَا وَطَنْتُ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتْ
لَدِينَا وَلَا مَقَالِيَّةَ إِنْ تَقَلَّتْ

[١٢٤]

[الطويل]

- ١ تَبَدَّتْ لَنَا إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ وَالتَّقَتْ
٢ فَأَشْرَقَتِ الدُّنْيَا جَمِيعًا بِوَجْهِهَا
عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَقْطَارِهَا ظُلُمَاتُهَا
بِلَيْلَةٍ سَعِيدٍ لَا تَضِلُّ سُرَاتُهَا

[١٢٢]

- (١) فِي ك وَ أ : « إِذَا حَدَرْتُ » . (٣) فِي ق : « الَّذِي لِي إِلَيْكُمْ » .

[١٢٣]

- (١) فِي أ ، ق : « أَظَلَّتْ » . (٢) فِي أ : « سَامَنِي » وَفِي ق : « شَامَنِي » .
(٤) فِي أ ، ق : « حَارَتْ » . (٦) فِي ك : « إِذَا وَطَيْتُ يَوْمًا » .

[١٢٤]

- (٢) فِي أ ، ق : « لَا يَضِلُّ » .

٣ وسارت كثيراً جلسها ورفيقها
٤ يُناجونها دُونِي فيسالكِ حمرة

[١٢٥]
[الوافر]
١ كتبتُ فليني - منيتُ وصلًا -
٢ كتبتُ وقد شربتُ الراحَ صرفًا
٣ فلا تستنكروا غَضَبِي عليكم
فقطّعتُ قلبي لمحها والتفاتها
تُعذّبُ نفسًا جمّةً حمراتها!

[١٢٦]
١ نصيرى الله منك إذا اعتديت
٢ فإنّ يكُ ذا مغايظةٍ لحقيد
٣ قضى بالسِّلِّ حبك في عظامي
٤ فلو شاء الذي بكم أبتلاني
وقد عذبتُ قلبي إذ جفوت
فقد والله يا أملي آشتيت
وصيرني هـواك كما آشتيت
لجّل راحتي منكم بموتي

[١٢٧]
١ أمرجاً لي بماء « دجلة » كأساً
٢ وأنذبا دهرنا بسالفتي « دجـ »
٣ إنّ في دُونِ ما تذكّرتُ منْ ذا
(٢) في ك و ا ، ق : « جيشها ورفيقها » والمجلس والجلس : المجلس : (بفرد ويجمع) .
[١٢٥]

البيان ١ ، ٢ في أدب الكتاب : ١٠٨ .
(١) في أدب الكتاب :

« كتبتُ ولينه شلت يمينه » ولم أكتب إليك بما كتبتُ
وفي ك و ا ، ق : « ما كتبت » . (٢) في أدب الكتاب : « كتبتُ وقد شربت الكاس » .

[١٢٦]
(١) في ك : « اذا اعتديتم » . (٢) في ا : « فإن تك » وفي ق : « فإن لك » .
(٣) في ا ، ق : « بالسلك » . (٤) في ا ، ق : « فلو شاء » .

[١٢٧]
(٣) في ك : « لعذر » : في ا ، ق : « لأعين الباكيات » .

٤ إِنَّ فِي الْمَسَامِ الَّذِي شَهِدْتَهُ لَسُرُورًا لِلْأَعْيُنِ النَّاضِرَاتِ
٥ وَدَّ أَوْ يَمْلِكُ الْبُكَاءُ فَتَفْدِي عَيْنُهُ عَيْنَهَا مِنَ الْعَسَبَرَاتِ!

[١٢٨] ب [مجزوء الرمل]

وهو مما أنشده أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي
١ رَبِّ لَيْلٍ قَدْ سَمِرْتُهُ رَبِّ دَمْعٍ قَدْ أَفْضَتْهُ
٢ رَبِّ حُزْنٍ لِي طَوِيلٍ مَعَ حُبِّ لِي كَتَمْتُهُ
٣ لَوْ يَذُوقُ الْمَوْتَ أَشْجَى النَّاسِ بِالْحُبِّ لَذُقْتُهُ
٤ يَا بِي مَنْ لَا يُبَالِي غَبْتُ عَنْهُ أَوْ شَهِدْتُهُ
٥ أَنَا مِنْ أَسْخِنِ خَلْقِ اللَّهِ عَيْنًا مَذْعَرَفْتُهُ

[١٢٩] [السريع]

١ أَذَنْ مُجْتَازًا بِنَا بِالصَّلَاةِ وَغَارَتِ الْأَنْجُمُ مُسْتَوَسِقَاتِ
٢ وَأَبْتَسَمَ الصُّبْحُ وَأَبْدَى لَنَا عَنْ غُرَّةٍ وَاضِحَةٍ كَالْأَضَاةِ
٣ يَا أَيُّهَا السَّاقِي اذْهَبْ كَأَسْنَا وَأَكْرُزْ عَلَيْنَا سَيِّدَ الْأَشْرِبَاتِ
٤ وَأَسْقِ «سَعِيدًا» و«أَبْنَ بَشِيرَ» أَخَا «شَيْبَانَ» مِنْ أَكْوَاسِكَ الْمُتَرَعَاتِ

(٤) في أ، ق : «لأعين الناظرات» . (٥) في ك : «يفدى» وفي أ، ق : «فقدى» .

[١٢٨]

أبو العباس أحمد بن يحيى هو : ثعلب .
(١) في أ، ق : «قد شهدته» . (٢) في ك : «مع حبى» . (٣) في أ : «أشجى الناس» .

[١٢٩]

(١) في ك وأ : «مختار لنا» وفي ق : «مختار لنا» .
(٢) الأضائة : غدير الماء . (أقرب الموارد) . (٣) في ك : «سيد للأشربات» .
(٤) سعيد، هو سعيد بن عثمان، وسيأتى ذكره في القصيدة ١٤٠ : ١٥٤ : ٨

- ٥ وأَسْقِي خَلِيلِي «خَلَقًا» إِنَّهُ
 ٦ فَيَأْنُ صِدْقِي كُلُّهُمْ قَوْلُهُ :
 ٧ مِنْ أَجْ كَأْسِي فِي نَدَامَايَ مِنْ
 ٨ لَوْ أَنَّ مَاءَ الْعَيْنِ — مِنْ طَوْلٍ مَا
 ٩ كَانَتْ لَنَا فِي صَفَرٍ خَلْوَةٌ
 ١٠ فِي مَجْلِسٍ غُيِّبَ عَنْهُ الْعِدَا
 ١١ جَاءَتْ تَمْشِي بَعْدَ لَيَّانِهَا
 ١٢ جَلَسَنَ يَسْمَعَنَّ أَحَادِيثَنَا
 ١٣ وَهُنَّ يَبْكِينَ لَنَا رَحِمَةً
 ١٤ جَارِيَةً فِي حَسَبٍ بِإِذْخِ
 ١٥ سَقَتْنِي الرِّيقَ بِفِيهَا فَيَا
 ١٦ يَا «فَوْزُ» هَلْ لِي مِنْكُمْ مَجَاسٍ
 ١٧ يَا أَبَايَ أَنْتَ! لَقَدْ سَرَّنِي
- لِي ثِقَّةٌ دُونَ جَمِيعِ الثَّقَاتِ
 حَيَّاكُمْ اللَّهُ وَخُذْ ذَا وَهَاتِ
 دُمُوعَ عَيْنٍ بِالْبُسْكَ هَامِلَاتِ
 يَجْرِي — «فَرَاتٌ» غَاضُ مَاءِ الْفَرَاتِ
 ذَاتُ هَنَاءٍ يَالْهَامِ مِنْ هَنَاءٍ!
 تَقْصُرُ عَمَّا كَانَ فِيهِ صِفَاتِ
 فِي نِسْوَةٍ يَمْشِينَ مُسْتَخْفِيَاتِ
 وَنَحْنُ نَشْكُو الْكُرْبَ الدَّاخِلَاتِ
 سَقِيَا لَتِلْكَ الْأَعْيُنِ الْبَاكِاتِ
 مَا جِدَّةُ الْآبَاءِ وَالْأُمَمَاتِ
 طَيِّبًا لَهُ مِنْ فِيمَ تِلْكَ الْفَنَاءِ!
 تَقَرُّ عَيْنِي فِيهِ قَبْلَ الْمَمَاتِ؟
 مَا كَانَ مِنْ قَوْلِكَ لِلْعَاذِلَاتِ

(٥) فِي ك : « إِنَّهُ ثِقَّةٌ » . (٨) فِي ك وَ أ ، ق : « فَرَاتَا » .

(٩) فِي أ ، ق : « فِي صَفْوَةٍ » . فِي ك وَ أ ، ق : « مِنْ هَنَاتِ » .

(١٠) فِي ك : « يَقْصُرُ » ، وَفِيهَا وَفِي أ ، ق : « صِفَاتِ » .

(١١) فِي ك : « جَاءَتْ تَمْشِي بَعْدَ كَمَا أَنَّهَا » . فِي أ ، ق : « بَعْدَ كَتَمَانِهَا » . وَاللَّيَّانُ : الْمَطْلُ

وَالْحَبْسُ ، يَعْنِي مَطْلُ زِيَارَتِهَا . (١٢) فِي ك : « لِلْكُرْبِ وَالذَّخَالَاتِ » وَفِي أ ، ق :

« الْكُرْبِ وَالزَّاجِلَاتِ » . دَاءٌ دَخِيلٌ وَدَاخِلٌ : « اسْتَطْبَنَ الْجَسَدَ » . وَسَيَأْتِي فِي الْقَصِيدَةِ ٣٧٨ : ٧

« وَاعْوَلْنَا مِنْ خَزَنٍ دَاخِلٍ وَمِنْ زَفِيرٍ بَعْدَهُ لِي شَهْرَقِ »

(١٥) فِي أ ، ق : « لَفِيهَا » وَفِي أ تَمَاقِي بِجَرَارِ هَذَا الْبَيْتِ نَصَهُ : « نَسَخَةُ : طَيِّبًا لَهَا » .

(١٦) فِي ك : « يَقَرُّ عَيْنِي » .

- ١٨ والله لا أسمعُ في حُبِّكُمْ - حتى أذوق الموت - قول الوُشاة
١٩ عَنَّفَنِي الأَقْوَامُ فِي حُبِّهَا إلا أخا «شَيْبَانَ» ذا المَكْرَمَاتِ
٢٠ هَمَّتْ من الدُّنْيَا خُلُوتِي بِهَا بِذَلِكَ أَدْعُو حَالَتِي فِي الصَّلَاةِ
٢١ يَا أَيُّهَا النَّاسُ الزَّمُوا شَأْنَكُمْ فَإِنَّمَا نَلْزِمُ نَفْسِي شَكَاةَ

[السريع]

[١٣٠]

- ١ هَجَّ أَحْزَانِي وَرَوَّعَاتِي مَنْ كَانَ يَسْمَعِي بِرِسَالَاتِي
٢ أَبْصَرْتُهُ يَوْمًا فِسَاءَ لُتْمِهِ عَنْهَا وَكَانَتْ تِلْكَ عَادَاتِي
٣ بَخَاءٍ مِنْهُ مِنْظَرٌ هَاجَ بِي بَلِيَّةٌ فَوْقَ الْبَلِيَّاتِ
٤ إِنِّي وَإِنْ أَظْهَرْتُ هِجْرَانَهَا وَطَالَ شَوْقِي وَصَمَّابَاتِي
٥ وَأَصْبَحْتُ فِي الْمِصْرِ لِي جَارَةٌ خِزْرَاءَ لَا تُؤْتِي وَلَا تَأْتِي
٦ لَمَّا فُظَّ مَا كَانَ مِنْ عَهْدِهَا أَصْدُقُهَا فِي كُلِّ حَالَاتِي

ظ

[المسرَّح]

[١٣١]

- ١ إِنْ أَلَّتْ حَدَّثُكَ قَدْ كَذَّبَتْ وَأَدْرَكَتْ عِنْدَكَ الَّتِي طَلَبْتَ

(١٨) في أ، ق : « قبل الوشاة » (١٩) في ك « أخا نسيان » .

(٢٠) البيتان ٢٠، ٢١ في ك يحمل كل منهما محل الآخر .

في ك و أ، ق : « في صلاتي » . وما أثبتناه عن مطبوعة الجوائب . (٢١) في ك : « يلزم

جسمي » ومن تحوَّها بخط دقيق : « نفسي » . في أ : « شكات » .

[١٣٠]

(٣) في ك : « هاج لي » . (٥) في ك : « فأصبحت » و « جارة عررا » وفي أ، ق :

« جارة حورا » . يقال : عدو أنزر العين ، ينظر شزرا من عداوته ، وامرأة خزراء . (أساس البلاغة) .

(٦) في أ : « تحافظ » وفي ق : « يحافظ » .

[١٣١]

- ٢ اسْتَفْهِمِي قِصَّتِي وَقِصَّتَهَا أَخْبِرْكِ عَنْهَا بِقُبْحِ مَا صَنَعْتُ
 ٣ أَقْبَلْتُ أَسْعَى إِلَيْكَ مُكْتَبًا فَأَعْرَضْتَ دُونَكَ وَقَدْ عَلِمْتَ
 ٤ أَنَّ لَيْسَ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ يَعِدُكُمْ عِنْدِي وَتَوَكَّدَ أَمْرُنَا شَهِدْتَ
 ٥ فَقُلْتُ كَأَلْمَشْتَهَى لِمَا ذَكَرْتَ إِنْطَاقِي أَتَّبِعُكَ فَأَنْطَلَقْتُ
 ٦ أَخْلَفْتُهَا وَعَدَهَا وَجِئْتُكُمْ فَعِنْدَهَا يَا حَبِيبَتِي غَضِبْتَ
 ٧ فَأَقْسَمْتُ لَا تَنْزَالُ جَاهِدَةً تُفْسِدُ مَا بَيْنَنَا وَقَدْ فَعَلْتَ

[١٣٢]

[السريع]

- ١ يَا مَنْ أَتَانِي بِالشِّفَاعَاتِ مِنْ عِنْدِ مَنْ أَبْغَيْهِ حَاجَاتِي
 ٢ إِنْ كُنْتُ مُوَلَّاكَ فَإِنَّ التِّي قَدْ كَتَبْتُ فِيكَ لَمَوَلَاتِي
 ٣ إِرْسَالُهَا فِيكَ إِلَيْنَا كَرَامَةٌ فَوْقَ الْكَرَامَاتِ

[١٣٣]

[السريع]

- ١ بِاللهِ يَا غَضَبَانُ إِلَّا رَضِيتُ أَحَافِظُ لِلْعَهْدِ أَمْ قَدْ نَسِيتُ؟
 ٢ أَلَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلُ عَاهِدَتْنِي أَنْكَ لَا تَجْزِينِي مَا حَبِيتُ؟
 ٣ هَبْنِي قَدْ مِتُّ بِهَذَا الْهَوَى فَمَا الَّذِي يُرْضِيكَ مَنْ أَنْ أَمُوتُ؟

(٤) في ك و ا ، ق : « وتوكيد أمرها » . (٦) في ا ، ق : « يا حبيبتي » .

(٧) في ك و ا ، ق : « فقد فعلت » .

[١٣٢]

الآيات الثلاثة وردت في الأغاني ١٥ : ١٣٦ (سأبي) .

(١) في الأغاني : « من عند من فيه لجأجاني » . (٢) في الأغاني : « قد شفعت فيك » .

[١٣٣]

الآيات في مختارات البارودي ٤ : ١٩٨ وورد البيت ١ في الأغاني ٥ : ١٦٨ (دار الكتب)

برواية : « أذا كر للعهد » .

[١٣٤] [مجزوء الكامل]

- ١ وصيفة تحكي الضمير ر مليحة نغماتها
٢ جاءت وقد قرح الفؤا د أطول ما استبطاتها
٣ فضحكت حين رأيها وبكيت حين قراتها
٤ عيني رأيت ما أنكرت فتبادرت عبراتها
٥ «أظلم» نفسي في يدي لك حياتها ومماتها!

[١٣٥] [البسيط]
١ [لم يصف وصل لمعشوقين لم يدقا] وصلاً يحل على كل اللذات

قافية الشاء

- [١٣٦] ← [الرمل]
١ إنني ودعت قلبي طائفاً بين «سحر» و«ضياء» و«خنث»
٢ يتنازعن الهوى من ذي هوى آمنايت عهداه لا يتنكث
٣ وإذا «سحر» أتت زائرة كشفت رؤية «سحر» كل بث
٤ وانفسي من حبيب زائر غير مملول على طول اللبث

[١٣٤]

رد البيت ١٣٤ في المتحل : ١٦ — ١٧ غير منسوبين ودرن خلاف .

(٢) في أ ، ق : « قد فرح » .

[١٣٥]

البيت زيادة عن روضة المحبين : ٩٢ وجاء في ديوان الصباية : ١٤٤ غير منسوب .

[١٣٦]

للرشيد في أولاء الجوارى بينان على الوزن والقافية من أبيات العباس هما :

« إن سحرنا وضياء وخنث هن سحر وضياء وخنث »
« أخذت سحر ولا ذنب لها ثلثي قلبي وترباها الثالث »

الأغاني ١٥ : ٧٧ (سامي) ، الأغاني ٥ : ٣٠١ (سامي) ، الورقة ١٧ :

- (١) في أ : « أنى ودعت » . في ك و أ : « وخنث » . « خنث » : أصلها بضم فسكون .
(٢) في ك : « أمناه عمده » وفي أ ، ق : « أمناه عهداه » . وفي ك ، أ : « لا ينكث » .
(٤) في ك : « وبنة نسي » و « غير مملوك » .

قافية الجيم

[البسيط]

[١٣٧]

صبراً على الهم حتى ينزل الفرج
بين ! وانح نار الحب مذجج
يُخبرك أني بسهم الموت مُنْجج

١ أنزلت بالقلب هما قد أضرب به
٢ إن كنت في الشك ممأبي فقد خفيت
٣ « ظلوم » فاستخبري عن حبيبك جسد

[الطويل]

[١٣٨]

وحالت عني العهد القديم فأنهجا
وحق على المعشوق أن يخرجها
فقلت : كلانا مذنب قد تزوجا !
يحاول أمراً لم يجد منه مخرجاً ؟
يعالج جمرًا في الحشا متأججا

١ إلى الله أشكو أن « فوزاً » تغيرت
٢ ولما رأت حرصي عليها تخرجت
٣ وقد حسبت ذنباً على تزوحي
٤ كلانا على ما كان من ذاك مكره
٥ كلانا مشوق أنضج الشوق قلبه

[الوافر]

[١٣٩]

نعم ! فالدمع مطرد سفوح
وقد يهدي إلى الرشد النصيح
وما لهم أسكت أم أصبح ؟
عذارى في الهوى إنني جموح

١ أهاجك صوت قري يئوح
٢ يلوم العاذلون على التصابي
٣ ألا مالي وللرقباء مالي !
٤ ولولا حطة لخالعت جهراً

[١٣٧]

(٢) منذ ومنذ : أكثر العرب على وجوب جرهما للناظر ، وعلى ترجيح جر مندا للناظر على رفعه ،
وترجيع رفع مندا للناظر على جره . (المعنى ٢ : ٢٠ - ٢١) .
(٣) فيك وإي ، ق : « لسهم الموت » .

[١٣٨]

(٤) فيك : « يحاول أمراً لم يجد منه مخرجاً » .

[١٣٩]

(٢) فيك : « فقد يئس » . (٤) فيك : « ولولا حطه » .

- ٥ لَحَوْنِي فِي الْقَرِيضِ فُقُلْتُ أَطْو
٦ يَقُولُ النَّاسُ: بُحْتُ بِكُلِّ هَذَا !
٧ أَقْرَأَ اللَّهُ عَيْنِي أَنْتَ أَرَانِي
٨ لَهَا قَلْبِي الْغَدَاةَ وَقَلْبُهَا لِي
٩ فَلَيْتَ الْوَصَلَ دَامَ لَنَا سَائِمًا
١٠ فَتَحْنَا عُمْرَنَا كَلَفَيْنِ حَتَّى
١١ أَلَمْ خِيَالُ «فَوِزٍ» وَالثُّرَيَّا
١٢ يَا حَسِينَ صُورَةٍ وَأَتَمَّ خَاقِي
١٣ فَتَاةٌ قَدْ كَسَاهَا الْحَسَنُ تَاجًا
١٤ كَدُمِيَّةٍ بَيْعَةٍ بِالرُّومِ أَضْحَتْ
- وَمَا مِنِّي الْهَيْجَاءُ وَلَا الْمَدِيحُ
فَقُلْتُ : وَمَنْ يَهْدَا لَا يَبُوحُ ؟
أَعِيشُ وَحُبْنَا مَحْضُ صَرِيحُ
فَنَحْنُ كَذَلِكَ فِي جَسَدَيْنِ رُوحُ
وَعِشْنَا مِثْلَمَا قَدْ عَاشَ «نُوحُ»
إِذَا مِتْنَا تَضَمَّنَا ضَرِيحُ
قُبِيلَ الصُّبْحِ غَاوَةٌ جَنُوحُ
يُزِينُ حُسْنَهَا دَلُّ مَلِيحُ
يَلْجَلِجُ حِينَ يُبْصِرُهَا الْفَصِيحُ
يُعْظَمُ عِنْدَ رُؤْيَيْهَا «الْمَسِيحُ»

[البسيط]

[١٤٠]

- ١ قَدْ كُنْتُ أَشْكُوهُوِي نَفْسِي وَأُظْهِرُهُ
٢ حَتَّى إِذَا دَارُهُ عَنِّي بِهِ تَزَحُّتْ
٣ يَا رَبِّ إِنْ دَامَ مَا بِي هَكَذَا أَبَدًا
٤ أُمِسْتُ «بِثْرَبٍ» نَفْسِي عِنْدَ جَارِيَةٍ
- إِلَى «سَعِيدٍ» بْنِ «عَثْمَانَ» بِتَصْرِيحٍ
بَقِيْتُ أَشْكُوهُوِي قَلْبِي إِلَى الرِّيحِ
فَأَقْرِضْ إِلَى رَحْمَةٍ يَا خَالِقِي رُوحِي
حَوْرَاءَ تُنَمَّى إِلَى الْغُرِّ الْمَسَامِيحِ

- (٥) فِي ك وَ أ ق : « لَحَانِي فِي الْقَرِيضِ » .
(٨) وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ فِي حَلِيبَةِ الْكُمَيْتِ : ١٦٣ وَالْأَعَانِي ٥ : ٢٢٨ (دَارُ الْكُتُبِ) وَمُخْتَارُ
الْأَعَانِي ١ : ١٢٥ دُونَ خِلَافٍ . (٩) فِي ك : « سَلَامٍ » .
(١٠) فِي ك : « فَتَحْنَا عُمْرَنَا » . (١٣) فِي ك : « تَلْجَلِجُ » .

[١٤٠]

- (١) سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ ، مَضَى ذِكْرُهُ فِي قَصِيدَةِ ١٢٩ : ٤ وَسَيَأْتِي فِي قَصِيدَةِ ١٥٤ : ٨ .
(٢) الْبَيْتُ فِي ك مَكْتُوبٌ عَلَى الْخَامِشِ بِخَطِّ مُخَالَفٍ . (٤) فِي ك : « أُمِسْتُ بِبِثْرَبٍ » .
فِي أ : « الْعَرِ » .

- ٥ يا حُسْنَهَا حينَ تَمْشِي في وَصَائِفِهَا
٦ يا أَهْلَ «يَثْرِبَ» ما تَقْضُونَ في رَجُلٍ
٧ أَهْدَى السَّلامَ إلى خَوْدِ بَارِضِكُمْ
٨ مِنْ دُونِ نَفْسِي أَفْغَالُ لِحْبِكُمْ

[الخفيف]

[١٤١]

(٢٦)
ظ

- ١ «فَوْزُ» ماذا عَلَيْكَ أَنْ تُؤَيِّسَنِي
٢ إِنْ دَخَلْتُ البُسْتَانَ أَذْكَرَنِي رِيْدَ
٣ أَحْسَدُ الرِّيحِ أَنْ تَمْسِكَ دُونِي
٤ كُلُّ أَرْضٍ حَالَتْ فِيهَا فَمَا تَحْدُ

[الطويل]

[١٤٢]

- ١ لَعَمْرِي ما حَبَسِي كِتَابِي عَنْكُمْ
٢ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ فَإِنَّمَا
٣ أَغْرَكَ تَسْلِيمِي عَلَى بَعْضِ أَهْلِكُمْ؟
٤ مُخَالَطِي يا «فَوْزُ» أَهْلَكَ فَأَعْلَمِي
٥ إِذَا أَنَا لَمْ أَمْنَحْكُمْ الْوَدَّ وَالْهُوَى
٦ أَكَلْتُمْ خَلْقَ اللَّهِ مَا بِي وَرَبِّهَا
٧ فَيَا كِيدِي طَالَتْ إِلَيْكُمْ رَسَائِلِي

(٥) في ق: «حين تمشي». وفي ك و أ، ق: «كانها البدر تبدو...» (٧) في أ، ق: «رأيتكم بي».

[١٤١]

(٤) في أ، ق: «فما يحتاج سكانها».
البيت مأخوذ من قوله تعالى: «كمشكاة فيها مصباح»، «قل أبو منصور: أراد بالمشكاة قصبة الزجاج
التي يستصيح فيها وهي موضع القنيلة شبهت بالمشكاة وهي الكوة التي ليست بناقذة» (اللسان: شكا).

[١٤٢]

- (١) في ك: «تفصح». (٦) في ك: «وإنما ذكرتمكم».
(٧) في أ: «أعجا»، وفي ق: «أعجم».

[الوافر]

وغادر سهمها جسمي جريحاً
فكانت بعض ما ينكأ القروحا
وإما أن أموت فاستريحاً

[الكامل]

إلا مضانعة العدو الكاشح
أوفى لوصلك من دنو فاضح

[الطويل]

مع الناس فيه لاسرور ولا فرح!
موكة القلب بالخط قد جرح؟

[مجزوء الرمل]

وى غبوقاً وصبوحة
وبلوناك صحيجا

[١٤٣]

١ أيا لك نظرة أودت بقلبي
٢ فليت أميرتي جادت بأخرى
٣ فإما أن يكون بها شفائي

[١٤٤]

١ الله يعلم ما أردت به جرحكم
٢ وعليت أن تباعدى وتسئري

[١٤٥]

١ أذهب هذا العيد عني وليس لي
٢ وكيف يطيب العيش والعين بالبكا

[١٤٦]

١ أيها المقيّل بالشك
٢ قد بلوناك مريضاً

[١٤٣]

الآيات في الإمتاع والمؤانسة ٢ : ١٧٧ غير منسوبة .

(١) في الإمتاع والمؤانسة : « فيالك » و « بعقل » و « مني جريحاً »

(٢) في ك : « عادت بأخرى » وفي أ، ق : « عادت بأجري » في ك و أ، ق : « فكنت »

موردا أبكى ... « وفي الإمتاع والمؤانسة :

« فليت مليكتي جادت بأخرى وأعلم أنها تنكأ القروحا »

[١٤٤]

البيان في مخارجات البارودي ٤ : ١٩٨ وكذلك في زهر الآداب ٤ : ٨٧

(١) في زهر الآداب : « بلا مساترة »

(٢) في زهر الآداب : « وعليت أن تسئري وتباعدى * أبقى لوصلك » .

[١٤٥]

(١) في ك « هذا العيد مني » .

[١٤٦]

كتب على هامش هذه الآيات في ك بخط أجوف : « الله كريم وكتبه (بياض محو) الكلام

صفة المتكلم » .

- ٣ وبذلنا لك مِنّا ودّنا مُحضًا صريحًا
 ٤ فوجدناكَ بِحَمْدِ اللَّهِ بِالْوَدِّ شَيْخًا
 ٥ أَنشَأَ الشَّوْقُ إِلَى وَجْهِكَ فِي الْقَلْبِ قُرُوحًا
 ٦ إِنَّمَا أَشْكُو غَزَالًا فَاتَرَ الطَّرْفُ مَائِمًا
 ٧ شَادِنًا يُمَيِّسُ مِنَ الشَّوْقِ قِيَّ الذِّى بِي مُسْتَرِيحًا

[الطويل]

[١٤٧]

- ١ تَوَافَقَ مَعْشُوقَانِ مِنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ
 ٢ وَكَلَّتْ جُفُونَ الْعَيْنِ عَنْ حَمْلِ مَائِمَا
 ٣ وَإِنِّي لَا طَوِيَّ السَّرَّ عَنْ كُلِّ صَاحِبٍ
 وَغُيِّبَ عَنْ نَجْوَاهُمَا كُلُّ كَاشِحٍ
 فَمَا مَلَكَتْ فَيْضَ الدَّمُوعِ السَّوَاحِغِ
 وَإِنْ كَانَ لِلاَسْرَارِ عَدَلُ الْجَوَانِحِ

[الطويل]

[١٤٨]

- ١ لَئِنْ كَانَ شَهْرُ الصَّوْمِ لِلنَّاسِ رَحْمَةً
 ٢ بَلَاءٌ مِنَ الْحُبِّ الَّذِي لَمْ تَزَلْ بِهِ
 لَقَدْ حَلَّ بِي فِيهِ الْبَلَاءُ الْمُبْرَحُ
 جَوَامِعُ أَكْبَادِ الْمُحِبِّينَ تَفْرَحُ

[مجزوء الرمل]

[١٤٩]

- ١ إِنِّي وَدَّعْتُ قَلْبِي
 ٢ يَنْغَابُ الْهَمُّ عَلَيْهِ
 حِينَ بِالْحُبِّ جَمَحَ
 كُلَّمَا رَجَى الْفَرَحَ

(٧) في ك : « شاذنا يمشى » .

[١٤٧]

الآبيات الثلاثة وردت في الموشى : ٣٧ — ٣٨

(١) في ك و أ : « توافق معشوقان » . في ك : « رعب من » وفي أ : « وعيب عن » وفي الموشى :

« توافق معشوقين من غير موعد وعيب عن نجواهما ... »

(٢) في الموشى : « وكلت جفون الماء عن حمل مائما »

[١٤٨]

(٢) في ك و أ ، ق : « لم يزل به » . في ك و أ : « تفرح » .

[١٤٩]

(١) في ك : « في الحب » .

[الكامل]

[١٥٠]

- ١ أو لم يكن قمرًا إذا ما زُرْتُكُمْ
يَهْدِي إِلَى نَهْجِ الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ
٢ لَسَوْفَ الشَّوْقُ الْمُبِرُّ هَهْجِي
حَتَّى تُضَيَّ الْأَرْضُ بَيْنَ جَوَانِحِي!

[الطويل]

[١٥١]

- ١ [إِذَا زُرْتُ «شَمْسًا» تَسْتَضِي بِشَمْسِهِ
فَقَلْبُكَ مَغْبُونٌ وَطَرَفُكَ رَاجِحٌ]

[الخفيف]

[١٥٢]

- ١ [طَالَ عَهْدِي بِهَا فَلَمَّا رَأَيْتَنِي
نَظَمْتُ لَوَاؤًا عَلَى تُفَاجٍ]

ولم يوجد له شعر على قافية الخاء

قافية الدال

[الوافر]

[١٥٣]

- ١ تَجَافَى مِرْفَقَايَ عَنِ الْوَسَادِ
كَأَنَّ بِهِ مَنَابِتَ اللَّقَاتِدِ
٢ فَيَا مَنْ يَشْتَرِي أَرْقًا بِنُومٍ
فَيَسْلُبُ عَيْنَهُ نَوْبَ الرُّقَادِ
٣ تَطَاوَلَ بِي سَهَادُ اللَّيْلِ حَتَّى
رَسَتْ عَيْنَايَ فِي بَحْرِ السَّهَادِ
٤ وَبَاتَتْ تُطْطِرُ الْعَبْرَاتِ عَيْنِي
وَعَيْنُ الدَّمْعِ تَتَّبَعُ مِنْ فَوَادِي

[١٥٠]

- (١) في ك : « لو لم يكن معمر إذا » .
(٢) في ك : « لسوف الشوق المبر » . والمبر : الغالب القاهر ، أبر عليه : إذا نلبه وقهره .

[١٥١]

البيت زيادة عن الوساطة : ٢٥٢

[١٥٢]

البيت زيادة عن ديوان المعاني ١ : ٢٥٨

[١٥٣]

- (١) في ك : « له منابا » وفي أ : « به منابت » .
(٢) في أ : « يوم » . (٣) في أ ، ق : « يطاول » .

(٢٨)

- ٥ كَانَ جُفُونَ عَيْنِي قَدْ تَوَاصَتْ بِأَنْ لَا تَلْتَقِيَ حَتَّى التَّنَادِ
 ٦ فَلَوْ أَنَّ الرِّقَادَ يُبَاعُ بِبِعَا لِأَغْلَيْتُ الرِّقَادَ عَلَى الْعِبَادِ
 ٧ لَعَمْرُكَ مَا هَنَّاكَ قُدُومُ «فَوْزٍ» وَلَا جَادَتْ عَلَيْكَ بِطِيبِ زَادِ
 ٨ يَجِدُّ صَرْمُهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَكِنْ لَا يَطُولُ بِهِ التَّمَادِي
 ٩ وَلَوْ جَدَّ الْقِسْلَى لَرَحَلْتُ عَنْهَا وَلَمْ نَسْكُنْ جَمِيعًا فِي بِلَادِ
 ١٠ مَخَافَةً أَنْ يَقُولَ النَّاسُ إِنَّا خَتَمْنَا السُّودَ مِنَّا بِالْفَسَادِ
 ١١ وَكَانَتْ «بِالْحِجَازِ» فَكُنْتُ أَرْجُو لِرَجْعَتِهَا مُحَافَظَةَ الْيُودَادِ
 ١٢ وَلَوْ خِفْتُ انْطِيعَةَ حَيْثُ حَلَّتْ رَضِيتُ بِأَنْ تُقِيمَ عَلَى الْبِعَادِ
 ١٣ فَيَا حَزَنِي لِنَفْسِي بَعْدَ «فَوْزٍ» ! وَيَا طَوْلَ آغْتِرَابِي وَأَفْرَادِي !
 ١٤ كَأَنِّي لَمْ أَخْضُ غَمَرَاتِ هَوْلٍ لِكَالِئِهَا مِنْ اللَّحْظَاتِ هَادِ
 ١٥ أَبَادِرُ دُونَهَا عَجَلَانِ أَمْشِي رُويِدَ الْمَشْيُ مُضْطَرِبَ النَّجَادِ
 ١٦ وَكُنَّا عَاشِقَيْنِ ذَوَى صَفَاءٍ وَوَرَى فِي الْجَوَانِحِ ذَى اتِّقَادِ
 ١٧ وَكُنَّا لَا نَبِيتُ الدَّمَرَ حَتَّى نَكُونَ مِنَ الدُّقَاءِ عَلَى اتِّعَادِ
 ١٨ فَغَيَّرَهَا الزَّمَانُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَصِيرُ إِلَى التَّغْيِيرِ وَالنَّفَادِ

(٥) في أ، ق : « حتى التناد » . والتناد يعني « يوم التنادي » وهو يوم القيامة ، يوم ينادى أصحاب الجنة أصحاب النار : « أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله » . قال عز وجل : « يا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد » (اللسان : ندى) . (٨) في ك : « تجدد صرمها » . (١٠) في ك : « تقول الناس » . في أ، ق : « ختمنا الودعنا » . (١١) في ك : « وكانت فكنت أرجو » . (١٢) في أ، ق : « بأن تقيم » . (١٣) في ك : « ويا طول اغترابي » . (١٤) في ك و أ : « يكاليها من اللحظات » وفي ق : « يكاليها من اللحظات » . والمكالي : المراقب في موضع المخافة . (١٦) في ك : « وودي في الجوانح ذى اتقاد » . ورت النار وريا : انتقدت .

- ١٩ أَمَا وَالرَّاقِصَاتِ بِكُلِّ فَبَجٍّ تَدُومُ الْبَيْتَ فِي نَحْرِ قِي وَوَادٍ
٢٠ لَقَدْ ظَفِيرْتُ مَوَدَّتِكُمْ بِقَلْبِي خَلَّتْ فِي الشَّغَافِ وَفِي الْفَوَادِ
٢١ وَإِذَا أَنَّى أَشَاءُ لَوَاصِلَتْنِي ذَوَاتُ حِجِّي إِلَى وَصَلِي صَوَادِ
٢٢ عَقَائِلُ مِنْ بَنَاتِ أَبِيكَ صُورٌ إِلَى ذَوَاتُ عَطْفٍ وَأَنْقِيَادِ
٢٣ يَفْتُتُّكُمْ عَلَى ظَمَأٍ لِأَرْوَى فَلَمْ يَكُ عِنْدَكُمْ بَلَلٌ لِصَادِ
٢٤ وَمَا جَهْلًا تَرَكْتُ الْبَحْرَ خَلْفِي - وَجِثَّتُكُمْ - إِلَى مَصِّ الثَّمَادِ
٢٥ وَقَدْ قَلَبَ الزَّمَانُ عَلَى «يُمْنًا» وَكَانَ إِلَى شِفَاعَتِهَا عِمَادِي
٢٦ وَبَاحَ بِسِرِّي الْمَسْكُونِ «عَيْسَى» فَاصْبَحَ وَهُوَ مِنْ حَدَثِ الْأَعَادِي
٢٧ وَأَصْبَحَتِ الْعَوَاشِقُ شَامِتَاتٍ وَكُنْتُ مِنَ الْعَوَاشِقِ فِي جِهَادِ

(٢٨)
ظ

[الخفيف]

[١٥٤]

- ١ وَلَقَدْ قُلْتُ وَالْهَمُومُ رَكُودٌ وَدُمُوعِي عَلَى الرَّدَاءِ تَجُودُ
٢ يَا بَنِي «آدَمَ» تَعَالَوْا تُنَادِي : إِنَّمَا نَحْنُ لِلنِّسَاءِ عَيْدُ
٣ مَنْ يَلْمِئُنِي عَلَى النِّسَاءِ أَلْمُهُ أَنَا وَاللَّهِ لِلنِّسَاءِ وَدُودُ
٤ يَا جَوَارِي حَدِّثْنِي بِحَيَاتِي هَلْ يُبَاعُ الْحَبِيبُ فِيمَنْ يُرِيدُ

- ١٥ (١٩) الراقصات : يريد بها الإبل . والرقص (بفتح فسكون) والرقص والرفضان (محركتين) :
الخبث ، ولا يكون الرقص إلا لللاعب وللإبل . (القاموس : رقص) . في ك : «في خرف ووادي» .
(٢٢) في أ ، ق : «صون الى» . وصور : جمع أصور ، وهو المائل ، قال الشاعر :
«الله يعلم أنا في تلفتنا يوم الفراق إلى أحبابنا صور»

- (اللسان وتاج لعروس) .
(٢٤) الثماد : الماء القليل لا مادة له (القاموس : ثماد) .
(٢٥) في ك : «إلى شفاعتها» ، في ك وق : «يمادي» وفي أ : «ممادي» .
(٢٧) في ك و أ ، ق : «وأصبحن العواشق» .

[١٥٤]

- (٤) في ك : «فيمن يريد» .

- ٥ قَدَّرَانِي فِي رَوْضَةِ الْحُبِّ أَرعى أَتَمَشَّى فِي نَبْتِهَا وَأَرودُ
٦ وَيَحْ هَذَا الْهُوى لَقَدْ مَلَكَ النَّاسَ وَصَارَتْ لَهُ عَلَيْهِمْ بُنودُ
٧ فَلَنْ قَادِنِي هَوَاىَ لَقَدْ كَانَتْ تَصَابِي إِلَى الْهُوى «داود»
٨ شَقْنَى الشَّوْقُ يَا «سَعِيدُ» بْنُ عَثْمَانَ فَبِاللَّهِ مَنَّنَى يَا «سَعِيدُ»
٩ إِنَّ «فَوْزَا» وَاللَّهُ يُصْلِحُ «فَوْزَا» لِلَّذِينَ آتَى عَلَيْهِمْ جَحُودُ
١٠ وَأَرَانِي إِذَا التَّقِينَا أَغْضَى الطَّرْفَ مِنْ دُونِهَا وَمَا بِي صُدُودُ
١١ هَيْبَةً مِنْ جَلَالِهَا مِثْلَ مَا يُقْدِرُ مِنْ دُونِ وَالِدِ مَوْلُودُ
١٢ نَحْنُ فِي مَجْلِسِ الْهُوى قَدْ قَرَرْنَا وَعَلَيْنَا سَلَاسِلُ وَقُودُ
١٣ لَا يَكَادُ الْهُوى يُفَارِقُ صَبَاً بَلْ أَرَاهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَزِيدُ

(٢٩)

[الخفيف]

[١٥٥]

- ١ لَا تَلُومِي عَلَى «ظَلُومٍ» فَإِنَّ الـ
٢ مُبْتَدَأَ الْحُسْنِ صَيَغَ مِنْهَا وَمِنْهَا فُورِقَ الْحُسْنُ فِي جَمِيعِ الْعِبَادِ

[البسيط]

[١٥٦]

- ١ مَرَّتْ بِنَا تُشْرِقُ الدُّنْيَا بِهَجَّتِهَا فِي مَوَكِبٍ يَقْسِمُ الْأَمْرَاضَ وَالْكَدَّ!

- (٥) في ك: «قد أَرَانِي» وفي أ: «نقد أَرَانِي» وفي ق: «فأَرَانِي» وفي أ، ق: «أَتَمَشَّى فِي نَبْتِهَا» .
(٧) في ك: «بصَابِي إِلَى الْهُوى» وفي أ، ق: «نصَابِي إِلَى الْهُوى» .
(٨) في أ: «سَفْنَى السُّوقِ» . انظر سعيد بن عثمان قصيدة ١٢٩ : ٤ وقصيدة ١٤٠ : ١
(٩) في ق: «وَاللَّهُ يُصْلِحُ فَوْزَا» . في ك: «لِلَّذِينَ آتَى عَلَيْهِمُ» وفي أ، ق: «لِلَّذِينَ آتَى عَلَيْهِمُ» .
(١٠) في أ: «وَأَرَانَا إِذَا التَّقِينَا» وفي ق: «وَأَرَانَا إِذَا التَّقِينَا» .
(١١) في أ: «مِثْلَ مَا تَقْصُرُ» وفي ق: «مِثْلَ مَا تَقْصُرُ» .
(١٢) في ك وأ، ق: «فِي مَجْلِسِ الْهُوى» .
[١٥٦]
(١) في ك: «تَقْسِمُ» .

- ٢ قالت : نظرت إلى غيري فقلت لها :
 ٣ ما أضمر القلب شيئاً تغضبين له
 ٤ وإن هويت - فما عندي مخالفة -
 ٥ لقد شقيت لأن دُمنّا كذا أبداً
 ٦ ما تطرف العين إلا وهي واكفة
 ٧ ولا تنفست إلا ذا كراً لكم
 ٨ كأن جمر الغضا - مما ظننت به -
 ٩ يا رب ذي حسد لي فيك يظهره
 ١٠ لا تترك من فؤادي خالياً جسدي
- يمسّين ذي قسم بالله مجتمداً
 إلا رفعت إليك الطرف معتمداً
 فقلت عيني حتى لا أرى أحداً
 إذا سمعت لإصلاح الهوى فسداً
 لو كنت أبكي بماء البحر ما نفداً
 لا شيء يشغلني عن ذكركم أبداً
 بين الضلوع إذا سكنته وقدداً
 لو كان يعلم حظي منك ما حسداً
 ردّي الفؤاد وإلا فأقتلي الجسداً

[الكامل]

[١٥٧]

- (٢) في ك و أ ، ق : « يمين ذا قسم » . (٣) في ك و أ ، ق : « إلا رفعت إليها الطرف » .
 (٤) في ك و أ : « مخالفة » . (٥) في ك : « لقد سقيت » .
 (٦) في ك : « البحر ما نفداً » . (٨) في أ و أ ، ق : « مما ظننت به » .
 (٩) في أ : « يا رب ذا حسد منه يظهره » وفي ق : « يا رب ذا حسد لي فيك يظهره » .

[١٥٧]

اختار البارودي منها الأبيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ في مختاراته ٤ : ١٩٨ - ١٩٩ ، وورد البيتان
 ١ ، ٢ في محاضرات الأدباء ١ : ٢٧٢ ، والمستطرف ٢ : ٣٣٢ ، وشرح المقامات ١ : ٣٤٤ ،
 منفردين وفي زهر الآداب ٤ : ٨٦ في جملة أبيات .

وورد البيت ٢ في الأغاني ٨ : ٣٥٧ (دار الكتب) منفرداً ، وفي المستطرف ٢ : ٢٧ مرفقاً بالبيت ٩ .

وورد البيت ٥ منفرداً في الذخيرة في القسم الأول من المجلد الأول : ٣٩٣ والقسم الأول من المجلد
 الثاني : ٦٥ ، وفي زهر الآداب ٤ : ٨٦ في جملة أبيات .

وورد البيتان ٦ ، ٧ في عيون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ ، وثمرات الأوراق : ١٢١ ومصارع
 الشاق ١ : ١٥٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٨ وفيات الأعيان ١ : ٣٠٨ وزهر الآداب ٤ : ٨٦
 ومعاهد النصيب : ٢٧ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٣٢ ونخلة الأدب للحموي : ٢٤١ منفردين ،
 وفي مختار الأغاني ١ : ١٣٦ والأغاني ٥ : ٢٥٤ (دار الكتب) في جملة أبيات .

(١٩)
ظ

- ١ قالت : مرضتُ فعدتها فتمت
وهي الصحيحة والمريض العائد
٢ والله لو أن القلوب كقلها
مارق لولد الصغير الوالد
٣ كتبت بأن لا تأتي فهجرتها
لندوق طعم الهجير ثم أعاد
٤ ماذا عليها أن يعلم بابها
ذو حاجة يسلا منه متعاهدا
٥ إن كان ذنب في الزيارة فأعلمي
أنى على كسب الذنوب لجأه !
٦ سمك لي قوم وقالوا إنها
لمى التي تشقى بها وتكابد
٧ فجحدتهم ليكون غيرك ظنهم
إنى ليعجبنى الحب الجاحد

= وورد البيت ٩ منفردا في جمع الجواهر : ١٨٨ ومقرونا بالبيت ٢ في المستطرف ٢ : ٢٧

ورود البيت ١١ في نثار الأزهار : ١٤٢ ومحاضرات الأدباء : ٢ : ٣١٩ ومعجم الأدباء : ٢ : ٣٢١
والمختار من شعر بشار : ١٦ منفردا ، وفي الأغاني ٥ : ٢٥٤ (دار الكتب) ومختاره ١ : ١٣٦
وتاريخ بغداد ١٢ : ١٣٠ في جملة أبيات .

ووردت الأبيات ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ في الأغاني ٥ : ٢٥٤ (دار الكتب) ومختاره

١ : ١٣٦ .

ووردت الأبيات ١٠ ، ١١ ، ١٢ في تاريخ بغداد ١٢ : ١٣٠

والأبيات ١ ، ٢ ، ٥ ، ١٤ ، ١٨ ، ٦ ، ٧ في زهر الآداب ٤ : ٨٦ .

والأبيات ٦ ، ٧ ، ٢ ، ١٨ في أعلام الكلام : ٤٩ .

(١) في المستطرف : « فهي الصحيحة والعليل العائد » . (٢) في زهر الآداب :

« تالله لو أن القلوب » وفي أعلام الكلام : « والله لو قست القلوب كقلها » . في كوا ، ق

وزهر الآداب وأعلام الكلام : « الصغير » وفي الأغاني (دار الكتب) وشرح المقامات ومحاضرات

الأدباء والمستطرف : « الضعيف » . (٣) في ك : « ليزرق طعم » . (٤) في كوا ، ق :

« بسلامة متعاهد » . (٦) في عيون النوارخ والأغاني : « وسعى بها ناس فقالوا إنها » .

وفي مختار الأغاني والنجوم الزاهرة وروفيات الأعيان : « وسعى بها ناس وقالوا إنها » .

وفي ثمرات الأوراق ومعاهد التنصيص : « وسعى بها قوم وقالوا إنها » وفي نزاة الأدب :

* وسعى بنا واش فقالوا إنها *

- ٨ | إِنَّ النِّسَاءَ حَسَدَنَ وَجْهَكَ حَسَنَهُ حَسَنَ الْوُجُوهِ لِحَسَنِ وَجْهِكَ سَاجِدُ
- ٩ جَالِ الْوِشَاحِ عَلَى قَضِيبِ زَانِهِ رَمَانُ صَدْرِ لَيْسَ يُقْطَفُ نَاهِدُ
- ١٠ لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ سَدَّ طَرِيقَهُ عَنِّي وَعَذَّبَنِي الظَّلَامُ الرَّاكِدُ
- ١١ وَالنَّجْمَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ أَعْمَى تَحْيِيرَ مَا لَدَيْهِ قَائِدُ
- ١٢ نَادَيْتُ مَنْ طَرَدَ الرِّقَادَ يَنُومِيهِ عَمَّا أَعَالَجَ وَهُوَ خَلَوُ هَاجِدِ
- ١٣ يَا ذَا الَّذِي صَدَعَ الْفَوَادَ بِصَدِّهِ أَنْتَ الْبَلَاءُ طَرِيقُهُ وَالتَّالِدُ
- ١٤ أَلْقَيْتَ بَيْنَ جَفَوْنِ عَيْنِي فُرْقَةً فإِلَى مَتَى أَنَا سَاهِرٌ يَا رَاقِدُ؟
- ١٥ وَإِلَى مَتَى أَبْكِي وَتَضْحَكُ لَا هَيَا عَنِّي وَأُذْنِي فِي الْمَوَى وَتَبَاعِدُ؟
- ١٦ وَإِلَى مَتَى أَنَا هَائِفٌ بِكَ فِي دُجَى أَبْكِي إِلَيْكَ وَأَشْتَكِي وَأُنَاشِدُ؟
- ١٧ أُرْدُدُ رُقَادِي ثُمَّ نَمُّ فِي غِبْطَةٍ إِنِّي أَمْرٌ سَهْرِي لِنَوْمِكَ حَاسِدُ
- ١٨ يَقَعُ الْبَلَاءُ وَيَنْقِضِي عَنْ أَهْلِهِ وَبَلَاءُ حُبِّكَ كُلُّ يَوْمٍ زَائِدُ
- ١٩ أَنِّي أَصِيدُ - وَمَا لِمِثْلِي قُوَّةُ - ظَنِيًّا يَمُوتُ إِذَا رَأَاهُ الصَّائِدُ؟

(٨) في أ، و، ق: «ساجد» ولعلها حاسد. والبيت في ك مكتوب على الهامش بخط مخالف.

(٩) في المستطرف: «تفاح صدر، احوته ناهد» وفي جمع الجواهر: «رمان ندى ليس يقطف ناهد».

(١١) في أ، ق: «في كبد السماء» وما أثبتناه عن ك والخنار من شعر بشار.

(١٢) في الأغاني: «ناديت من طرد الرقاد بصدّه» . في تاريخ بغداد: «عما ألقى» .

(١٣) في الأغاني: «صدع الفؤاد بهجره» . في ك: «طريقه والتالد» .

(١٤) في الأغاني ومختاره: «حرقة» . (١٥) في ك: «وإلى متى أبكي وتضحك لأميا

* عني وأذني في الموى وأباعد» وفي أ، ق كما في ك بخلاف في: «وأذني» .

(١٦) في أ: «هايف» وفي ق: «هاف» . في ك، و، ق: «في دمي» .

(١٧) في ك: «جاسد» ولا معنى لها .

[١٥٨]

[البسيط]

(٢٠)

- ١ اصْرِفْ فُؤَادَكَ يَا «عَبَّاسُ» مُنْفَتًا
 ٢ إِنِّي لَا مَنَعَ وَدَى كُلِّ ذِي نَفْسَةٍ
 ٣ عَصَيْتُ فِيهَا عِبَادَ اللَّهِ كُلَّهُمْ
 ٤ لَمْ يُفْقِدِ الْوُدَّ مِنْ قَلْبِي لِمَنْقَدِهَا
 ٥ فِيمَ الْبُكَاءُ عَلَى مَا فَاتَ وَأَنْجَرْتُ
 ٦ لَوْ أَنَّهَا مِنْ وَرَاءِ الرُّومِ فِي بَلَدٍ
 ٧ يَا مَنْ شَكَأَ شَوْقَهُ مِنْ طَوِيلِ غَيْبَتِهِ
 ٨ [وَسِرَّ إِلَيْهِ بِنَارِ الشَّوْقِ مُجْتَهِدًا
 ٩ لَنْ يَسْتَطِيعَ الْفَتَى كِتْمَانَ خُلَّتِيهِ
 ١٠ قَدْ كُنْتُ أَكْتُمُ مَا أَلْقَى وَأَسْتَرُهُ
 ١١ حَتَّى أَبَانَ الْهَوَى مَا كَانَ يَسْتَرُهُ
 ١٢ إِنِّي وَجَدْتُ الْهَوَى فِي الصَّدْرِ إِنْ رَكَدَا
 ١٣ النَّارُ تُطْفَأُ بِبَرْدِ الْمَاءِ إِنْ مُزِجَتْ
- عنها وَإِلَّا قُتُّ مِنْ حُبِّهَا كَدَا
 صِرْفًا وَأَحْفَظُهُ إِنْ غَابَ أَوْ شَهِدَا
 مَنْ لَا مَنَى سَفَهًا أَوْ لَا مَنَى رَشَدًا
 لَكِنْ قَلْبِي غَدَاةَ الْبَيْنِ قَدْ فُقِدَا !
 بِهِ اللَّيَالَى مَعَ الْأَيَّامِ فَاتَجَرَدَا ؟
 مَا كُنْتُ أُسْكِنُ إِلَّا ذَلِكَ الْبَلَدَا
 اصْبِرْ لَعَلَّكَ أَنْ تَلْقَى الْحَبِيبَ غَدَا
 عَسَاكَ تَلْقَى عَلَى نَارِ الْغَرَامِ هُدَى]
 حَتَّى يُحَدِّثَ عَنْهَا أَيْمَانًا قَدَا
 جَهْدِي فَأَزْهَقَ شَوْقَ الصَّبْرِ وَالْجَلَدَا
 ضَنِّي بِهَا وَأَبَادَ الرُّوحَ وَالْجَسَدَا
 كَالنَّسَارِ أَوْ فَاقَ حَرَّ النَّارِ مُتَقَدَا
 وَلَوْ مُزِجْتَ الْهَوَى بِالْمَاءِ مَا بَرَدَا !

[١٥٨]

الآيات ١ ، ٦ ، ٧ في مروج الذهب ٤ : ٥٩ والبيت ٧ في روضة المحبين : ٤٦٦ مع بيت الزيادة الذي يليه .

- (١) في مروج الذهب : « وإلا تمت » . (٢) في أ ، ق : « ذى نقة * حدنا » .
 (٣) في ك : « أولامنى حسدا » . (٤) في ق : « لم يفقد القلب من ودى » .
 (٧) في مروج الذهب : « من هول غيبته » . و « لعلك تلقى ما تحب » . وفي روضة المحبين :
 « من طول فرقه » . و « لعلك تلقى من تحب » . (٩) الخلة (بالضم) : الصداقة المختصة
 لا لخلل فيها (القاموس : خل) . في ك و أ ، ق : « يحدث عنه » . (١٠) في ك و أ ، ق :
 « فأظهر صبرى الشوق والجندا » ولا معنى لها . (١١) في ك و أ ، ق : « صبرى لها * وأبان
 الروح والجسدا » . (١٢) في أ : « إن ركد » وفي ق : « ذاركد » . في ك و أ ، ق : « إذ فاق » .

- ١٤ هي المُنَى لِي أَهْـوَاهَا وَأَطْلُبُهَا وسائر الناس يهوى المال والولدا
١٥ إذا رقدتُ دنتُ مِنْ بُعْدِهَا فإذا أصبحتُ أصبحَ مِنْهَا القربُ قَدْ بَعُدَا !

[البسيط]

[١٥٩]

- ١ أبكى الذين أذاقوني مَوَدَّتَهُمْ حتى إذا أيقظوني للهوى رقدوا
٢ وآستهنضوني فلما قُتُّ مُتَّصِبًا بثقل ما حملوا مِنْ وَدَّهِمْ قَعَدُوا
٣ جاروا على ولم يوفوا بعهديهم قد كنتُ أحسبهم يوفون إن عاهدوا !
٤ لَأَخْرِجَنَّ مِنَ الدُّنْيَا وَجْهَكُمْ بين الجوانح لم يشعر به أحد

(٣٥)
ط

(١٤) في ك : « هي الهوى أمانها وأطيبها » وفي ق : « هي الهوى ما أمانها وأطيبها » .

[١٥٩]

أثبتها البارودي كلها في مختاراته ٤ : ١٩٩ غير البيت ٥

البيت ١ في الأغاني ٨ : ٣٦٥ (دار الكتب) وشرح المقامات ٢ : ١٢٤ والشعر والشعراء : ٥٥٤ ،

٨٠٤ ، والذخيرة في القسم الأول من المجلد الأول : ١٣٤ . منفردا .

ورود البنان ١ : ٢٤٠ . متعاقبين في عيون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ ، ووفيات الأعيان ١ : ٣٠٧ ،

والخزانة للمعوى ٢٤١ ، ومعجم الأدباء ٤ : ٢٨٤ وعيون الأخبار ٣ : ٧٨ ، ٤ : ١٤٠ ، والنجوم

الزاهرة ٢ : ١٢٩ .

والأبيات ١ : ٢٤٠ ، ٤ : ٢٦ .

والبنان ١ : ٤٤٠ في الموشى : ٤٠ ، ٤ : ٤٠ ، ٥ : ٤٠ في طبقات الشعراء لابن المعتز : ١١٩

والبيت ٤ في ديوان الصباية : ٨٤ ومخاضرات الأدباء ٢ : ٥٩

(١) في طبقات الشعراء والشعر والشعراء (في الموضعين) وشرح المقامات وعيون الأخبار

(في الجزأين) : « أشكو الذين » . وفي الخزانة : « أئدى الذين » . وفي الذخيرة : « هم الذين » .

وفي الموشى ومعجم الأدباء وعيون الأخبار والذخيرة وطبقات الشعراء : « في الهوى » وفي الشعر

والشعر (في الموضعين) : « بالهوى » . (٢) في عيون الأخبار (في الجزأين) : « منتضا » .

في ك : « لنقل » ، في الخزانة ومعجم الأدباء ووفيات الأعيان ومعجم التنصيص وعيون التواريخ :

« حملوني منهم » وفي عيون الأخبار (في الجزأين) ومختارات البارودي : « ما حملوني في الهوى » .

(٣) في ك : « يوفوا بما عاهدوا » . في مختارات البارودي : « إن وعدوا » .

(٤) في معجم التنصيص وطبقات الشعراء : « وحهم » . وفي الموشى : « وسرهم » . وفيما : « لم يملأ » .

- ٥ أَلْقَيْتُ بَنِي وَبَيْنَ الْهَمِّ مَعْرَفَةً
٦ حَسْبِي بَأَن تَعْلَمُوا أَنَّ قَدْ أَحْبَبَكُمْ

[الطويل]

[١٦٠]

- ١ أَهَابُكَ أَنْ أَشْكُو إِلَيْكَ وَابْسِلِي
٢ وَوَاللَّهِ مَا يَخْفَى الَّذِي بِي مِنَ الْهَوَى
٣ سَأَصْبِرُ لَا أَشْكُو إِلَيْكَ وَأَكْتَفِي
٤ أَسْبَيْدَتِي بِاللهِ إِلَّا رَحِمْتَنِي
٥ أَلَا إِنَّمَا أَفْنَى الدَّمْعَ تَلْفَتِي
٦ وَإِنِّي لَصَادِي الْجُوفِ وَالْمَاءُ حَاضِرٌ
٧ وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِي
٨ وَلَوْ أَنَّ خَلَقَ اللهُ عِنْدِي لِحَابَتِي

[الخفيف]

[١٦١]

- ١ كُلَّ يَوْمٍ لِي مِنْكَ هَمٌّ جَدِيدٌ
لَيْسَ يَبْسِلِي هَمِّي وَابْسِلِي يَدِي

(٥) في ك و ا ، ق : « أَلْقَيْتُ بَنِي » . في طبقات الشعراء :

« معركة فليس ينفذ حتى ينفذ الأبد »

(٦) في ك : « إِنِّي أَحْبَبَكُمْ » .

[١٦٠]

اختار البارودي منها ١ ، ٦ ، ٧ في مختاراته ٤ : ١٩٩

(٢) في ك : « وَاللَّهِ » و « تَسْكِينِ عَلَى عَمَد » .

(٥) في ا ، ق : « عَسْكَرُ الْمَهْدَى » ، و « عَسْكَرُ الْمَهْدَى » : قال ياقوت : « هِيَ الْحَمْلَةُ الْمَعْرُوفَةُ الْيَوْمَ

بِبَغْدَادِ » بِالرَّصَادَةِ « مِنْ مَحَالِ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَكَانَتْ « الرِّصَادَةُ » تُعْرَفُ « بِعَسْكَرِ الْمَهْدَى » »

(معجم البلدان) : انظر قصيدة ٢١٧ : ٢ (٦) في ق : « وَإِنِّي لَصَادِ الْجُوفِ » .

[١٦١]

البيان ٣ ، ٥ في الموشى : ٩٣

- ٢ زعمَ الجاهلون بي أنَّ قلمي
٣ ليس عِشْقُ الإمامِ من شُغْلٍ مثلي
٤ لا وفاء ولا حِفْظٌ ولكن
٥ صل — إذا ما وصلت — حرة قوم
٦ ليس لي يا «ظلوم» غيرك هم
- بِالْجَنَابِ الشَّرْقِيِّ صَبَّ عَيْسِدُ
إِنَّمَا يَعَشَقُ الْإِمَاءَ الْعَبِيدُ!
كَذَّبُ الْوَدَّ مَا لَهُنَّ عُهود
شَرَفَتْهَا آبَاؤُهَا وَالْجُدود
أَنْتِ هَمِّي طَرِيفُهُ وَالتَّلِيدُ

[البسيط]

[١٦٢]

- ١ يَا مَنْ أَحْسَّ رُقَادًا بَثَّ أَنْشُدُهُ
٢ أَنَا الْمَشُومُ عَلَى نَفْسِي كَسَبْتُ لَهَا
- مُدْغَابَ عَنْ مَقْلَتِي وَأَسْتَخْلَفَ الْكَدَا
هَذَا الْبَلَاءَ الَّذِي لَا يَنْقُضِي أَبَدًا

[السريع]

[١٦٣]

- ١ لَيْهِنِكَ الْعَيْدُ وَإِنْ كُنْتُ مِنْ
٢ صَيْرَنِي شَوْقِي وَوَجَدِي بِكُمْ
- أَجَالِكَ لَا يَهِنُنِي الْعَيْسِدُ
أَذُمُّ يَوْمًا وَهُوَ مَجْهُودُ!

[الكامل]

[١٦٤]

- ١ أَيْسَرُكُمْ أَنِّي هَجَرْتُكُمْ
٢ لَسْنَا نَلُومُ عَلَى قَطِيعَتِنَا
- وَمَنْحْتُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَدِّي؟
مَنْ لَا يَدُومُ لَنَا عَلَى عَهْد!

(٢) الجَنَابِ الشَّرْقِيِّ : يعني الجَنَابِ الشَّرْقِيِّ بِنَفْسِهِ انظر التعليق السالف قصيدة ١٦٠ : ٥٥ .
وفي ك ورد بعد هذا البيت بيت غير مفهوم لم تهتم إلى تصويبه هو :

« كَذَّبُوا وَالَّذِي تَقْدَرُهُ أَمَلُ قَوْمٍ أَحِبُّهُ مَا أُرِيدُ »

(٣) فِي الْمَوْثَى : « مِنْ شَكْلِ مِثْلِي » . (٥) فِي الْمَوْثَى : « قَدْ حَاها آبَاؤُهَا » .

[١٦٢]

(١) فِي ك : « قَدْ غَابَ » .

[١٦٤]

البيان وردا في مصارع العشاق : ٤١٣ دون خلاف .

[١٦٥]

[المفسر]

- ١ إني وإن كنت لا أراك ولا
٢ لقانع بالسلام يبلغني
٣ وأدفع الهَمَّ بالسُّلُو إذا
- أطمع في ذاك آخر الأبد
أشفي غليلي به من الكمد
أيقنت أنا جاران في بلد

[١٦٦]

[البسيط]

- ١ إني لأحسب والأقدار غالبية
٢ حتى سعت بيننا يا «فوز» ساعة
٣ فلم تزل بالرقى حتى لقد تركت
٤ لقد نهيتكم عنها وقلت لكم
٥ يا «فوز» لا تسمعي من قول وإشية
٦ إن كنت قلت الذي قالت فالبسني
٧ ما كنت قلت لكم شيئا يسوءكم
٨ وقد غبت زمانا لا أظنكم
- أني وإياك مثل الروح في الجسد
مشهورة عرفت بالنفث في العقد
ما بيننا مثل حرب النمر والأسد
فيها مقال شفيق القول مجتهد
لوصادفت كبدى عصت على كبدى
ربى سرايل نار جمة العدد
ولا مددت إلى ما تكرهين يدى
من يصدق فينا قول ذى حسد

[١٦٥]

(٢) في ك : « لقانع بالسلام » و « أشفي غليلي » .

[١٦٦]

أختار البارودي منها ١٠ ، ٩

(٣) النمر (بفتح فكسر) وسكنها الشاعر ضرورة . وفي ك و ا ، ق : « حرب النمر والأسد » . قال
الجاحظ في الحيوان : « وأما الأسد والنمر فتعا ديان والظفر بينهما بيجال . والنمر وإن كان ينصف
من الأسد فإن قوته على سائر الحيوان دون قوته على الأسد » . وغير معروف عداوة النمر للأسد ، والمشهور
عداوة الجاموس للأسد فهو يقاتل الأسد أشد القتال . ملخصا من الحيوان ٧ : ١٣١ — ١٣٣

(٤) في ك : « مقال شفيق » . (٧) في ك و ا ، ق : « تكرهين » ولعل الذي يتفق مع السياق :
« تكرهون » . (٨) في ك و ا ، ق : « ولا غبت زمانا » . وفي حديث علي : « ورجل
سماء الناس نالما ولم يغن في العلم يوما سالما » أى لم يلبث في أخذ العلم يوما تاما . (اللسان : غنى) .

- ٩ أَمَّا الْمَهْوَى فَهُوَ شَيْءٌ لَا خَفَاءَ بِهِ
 ١٠ إِنَّ الْمُحِبِّينَ قَوْمٌ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ
 ١١ إِنِّي لِأَحْبِسُ نَفْسِي أَنْ تَعُودَ لَكُمْ
 ١٢ قَدْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي إِذَا أَنْصَرَفْتُ
- شَتَّانَ بَيْنَ سَبِيلِ الْغَىِّ وَالرَّشِيدِ!
 وَمِنْ الْحُبِّ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ
 إِلَى الَّذِي كَانَ مِنْهَا آخِرَ الْأَبَدِ -
 نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَرْجِعْ وَلَمْ تَكْ

[الطويل]

[١٦٧]

- ١ نَعَانِي إِلَى «فُوزٍ» أَنْاسُ يَسْرُهُمْ
 ٢ نَعُونِي لِكِي أَسْلُوهُوَهَا فَأَصْبَحْتُ
 ٣ فَإِنْ تَكُ أَمَسْتُ «بِالْحِجَازِ» فَرُبَّمَا
 ٤ وَكُنَّا جَمِيعًا فِي جَوَارٍ وَغِبْطَةٍ
- لَعَمْرُ أَبِيهَا أَنْ أَمُوتَ فَأُقْصِدَا
 عَلَى نَائِيهَا أَذْرَى لِدَمْعِي وَأَكْمَدَا
 شَهِدْتُ «لِفُوزٍ» «بِالْعِرَاقَيْنِ» مَشْهَدَا
 فَأَصْبَحَ مِنَّا شَتْنَا قَدْ تَبَدَّدَا

[الكامل]

[١٦٨]

- ١ رَدَّتْ عَلَى هَدِيَّةٍ لَوْ أَنَّهَا
 ٢ وَتَقُولُ : إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ غَوَائِي
- بَعَثْتُ إِلَى بِمِثْلِهَا لَمْ أَرُدِّ
 نَأْذَهُبُ لِشَانِكَ رَاشِدًا لَمْ تُطْرَدْ

(٩) في أ : «لأجفاء به» . في ك : «بين مسيل» . (١١) في ك و أ ، ق : «لأحسب نفسي» .

[١٦٧]

- (١) يعني : أن أقصد فأموت . فقدم وأخر على جاري كلام العرب . أقصدته حية أو غيرها : قتلته .
 (٢) في أ ، ق : «أدرى» . (٤) في ك : «في حوار» وفيها وفي أ ، ق : «فأصبح منها» .

[١٦٨]

الآيات : ١ — ٧ ، ٥ — ١٦ ، ٩ — ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ وردت بهذا الترتيب في مخطوطة
 البحتری ورقة ١٤١ — ١٤٢ ، وورد البيت ١٣ في ديوان المعاني ١ : ٢٢٥ والبيان ١٦ ، ١٧
 في ٢٥٨ م .

(١) في ك و أ ، ق :

«بعثت إلى هدية فرددتها ولو أنها بعثت بها لم تردد»

وما أشتناه عن مخطوطة البحتری .

(٢) في مخطوطة البحتری : «راشد» .

- ٣ قد كنت ألقى من أننى وعُمومي
٤ فاليسوم أقصر باطلا وتراجعت
٥ نبذت مكاتبتى ورجع رسالتى
٦ فكأنما شقَّ الفؤادُ بمُدَّة
٧ إن كان سفك دمي بغيرِ بجنائية
٨ فالأنتِ أنتنَّ للقلوبِ من التي
٩ فإذا هبطتِ إلى بلادٍ لم تزل
١٠ ولقد كتبتُ مع «البغوم» وإني
١١ ذهب الكتابُ وكان في عنوانه
١٢ بناتٍ بإرسالِ السَّلامِ وطبَّها
- فيك الأذى بشتيمَةٍ وتهْدُدِ
نفسى لحسنِ بصيرتى وتجلدِ
وتنورت مصباحها في المسجد
قسَمين منه لفائِرٍ ولمنجِدِ!
يا «فوز» منك عبادةً فعبدى
عرضت «لداود» النبيَّ المهتدى
تجبرى كواكبُ أهليها بالأسعد
لأراه أنجحَ من كتابِ اللهد
هذا من «ابن الأحنف» بن «الأسود»
لو سَلَّمْتُ يمينها لم تجمد

(٣) في أ، ق : «الأذا» . في مخطوطة البحترى : «بشتيمى وتهدى» .

(٤) في مخطوطة البحترى : «بحسن تصبر وتجلد» . وفي أ، ق : «لحسن تصبرى» .

(٥) في أ، ق : «ورجع رسالتى» وفي ك : «وتسورت مصباحها في المسجد» وفي أ :

«وتسورت مصباحها في المسجد» وفي ق : «وتسورت مصباحها في المسجد» وفي مخطوطة البحترى :

«وتبدلت مساحها في المسجد» .

وتسود النار إذا نظر إليها بالليل ليعلم أقرية هي أم بعيدة وكثيرة هي أم قليلة ، يعنى أنها كانت تراقب مصباح المسجد حيث تصلى ، وذلك عند الفجر . يذكر إقبالها على العبادة وتركها ما كانت فيمن التوايه . قال الحارث بن حنظلة في مملته :

« فتدورت نارها من بعورى
بخزازى هيات منك الصلاة »

(٦) في ك وأ، ق : «وكأنما ...» . في أ، ق : «بغدر وبمنجد» .

(٧) في ك : «عبادة فتعندى» . (٩) في ك : «وإذا هبطت إلى بلاد لم تزل» . في مخطوطة

البحترى : «وإذا نزلت إلى بلادك لم تزل» . (١١) في ك : «هذا من الأحنف» .

(١٢) في ك : «وطال ما» وفي أ : «وطال ما أرسلت سمينها لم تجمد» ، وفي ق : «وطال ما لو» في ك وق :

«لو أرسلت يمينها لم تجمد» والطب : «المادة والشأن» . ووجد يجمد : بخل .

- ١٣ أَيْامَ تَقْتُلُ شَوْقَهَا بِزِيَارَتِي كَلِمَاءٍ يَقْتُلُ بَرْدَهُ عَطَشَ الصَّيْدِ
 ١٤ وَلَطَالَمَا مَرَجْتُ بِرَيْقِ رَيْقِهَا كَلِمَاءٍ صَفَّقَ بِالسَّلَافِ الْمُزِيدِ
 ١٥ فَيَكُونُ مَوْرِدَهَا مَوَارِدُ رَيْقَتِي وَيَكُونُ حَوْضُ نَيْتِهَا مَوْرِدِي
 ١٦ إِنِّي لِأَجْحَدُ حُبِّكُمْ وَأَسْرَهُ وَالِدَمْعُ مُعْتَرِفٌ بِهِ لَمْ يَجْحَدِ
 ١٧ الدَّمْعُ يَشْهَدُ أَنَّي لَكَ عَاشِقٌ وَالنَّاسُ قَدْ عَلِمُوا وَإِنْ لَمْ يَشْهَدِ
 ١٨ فَلَأَنْ رَدَدْتَ رِسَالَتِي وَشَتَمْتَنِي فَلَطَالَمَا نَادَيْتَنِي يَا سَيِّدِي!
 ١٩ أَيْامَ يَرْصُدُنِي أَخْوَكُ بِسَيْفِهِ وَالسَّيْفُ يَمْنَعُنِي وَتَمْنَعُهُ يَدِي!
 ٢٠ فَسَلِي فُؤَادَكَ كَيْفَ عَاصَى بَعْدَ مَا قَدْ كَانَ يَتَعْنَى ذَلِيلَ الْمَقُودِ
 ٢١ قَدْ شَبْتُ مِنْ كَمَدِ حَلِيكِ وَإِنِّي لَمَوْرِقٌ غُضْنِي حَدِيثُ مَوْلَدِي
 ٢٢ وَكَأَنَّ قَلْبِي مِنْ حَرَارَةِ مَا بِهِ أَمْسَى يُقَلِّبُ فَوْقَ صَخْرَةٍ مَوْقِدِ
 ٢٣ وَأَرَى الْكَوَاعِبَ يَغْتَنِمُنَ وَسَائِلِي لَوْلَاكَ كَانَتْ لِبَعْضِهِنَّ تَوَدُّدِي
 ٢٤ وَأَنَا أَمْرٌ حُلُوُ الشَّائِلِ هَمَّتِي فِي قَطْفِ رُمَّانِ الثُّبْدِيِّ النَّهْدِ

(٢٢)
ظ

- (١٣) فِي ك ر أ، ق: «نقتل» . (١٤) فِي ك ر أ: «ولطال ما» و «كلاما صفق» .
 (١٥) فِي ك: «نيتها» . (١٧) فِي أ: «والناس قد علموا ولم يشهد» .
 (١٨) فِي ك و أ: «فلطال ما» . وفي مخطوطة البحتری: «فلئن رددت رسالتي» .
 (١٩) فِي أ: «ويمنعه يدي» . وفي ك: «ترصدني أخوك» .
 وفي مخطوطة البحتری: «والسيف يمنعه» .
 (٢٠) فِي ك: «عاصي بعدنا» وفي أ، ق: «كيف غاضى بعدنا» وما أبتناه عن مخطوطة البحتری .
 فِي ك: «سلي دليل المقود» .
 (٢١) فِي ك: «حديث المولد» . (٢٢) فِي أ: «صخر موقدي» وفي ق: «صخر موقد» .
 (٢٣) فِي ك: «تغتنم رسائلي» وفي أ: «يعتم رسائلي» وفي ق: «يعتم رسائلي» .

٢٥ في الناس مثلك أو أردت وجدته
٢٦ إني لأصبح في جهادٍ منكم
٢٧ فإئن هلكت لتُصريحن أئمة

أو يتغنى مثلي لكم لم يوجد!
كـوحد يؤذيه دين المأجد
ولأرزقن شهادة المتشهد

[الطويل]

[١٦٩]

١ ألا فانظري بالله يا سكني الوعدا
٢ ألم يأن أن تشفي الذي قد تركته
٣ كأنك لا تدريين ما بي من الهوى
٤ فإن كنت لا تدريين ما العشق فانظري
٥ فوا كبدي من باطن الشوق والهوى
٦ إنا قلت إن الحب قد بان وأنجلي
٧ فقلبي إليكم لا يزال يحُرني
٨ ولو كان قلبي طائعا لي قلاكم
٩ وقد كنت أهوى صرمكم لو أطقته
١٠ أبا القلب - ويح القلب - إلا صبابه
١١ ألا فرجى عني فديت وأنعمي

ولا تتركي أن تجعلى ديننا نقدا
يقاسي طوال الليل من حبك الجهدا؟
وقد صرت عظمًا يابسًا مغمًا جلدا
إلى فإن العشق صيرني عبدا!
لقد خفت أن أبقى لقي هلكًا جدا
عن القلب حن القلب وأزدد وأشتدا
ويفتح لي بابا من الحب مسدا
ولكن عصاني فهو أشق بكم جدا
ولكن قلبي لم يجد منكم بلدا
إليها وإلا أن يُديم لها الودا
على نصيبي الأجر في ذاك والحمددا

(٢٥) في ك: «ولو ابغى» وفي أ، ق: «لو ابغى» .

(٢٦) في أ: «كوحد» . في ك: «يؤذيه» وفي أ، ق: «يرديه» .

[١٦٩]

(١) في ك، أ، ق: «بيننا» . في ك: «بيننا معا» .

(٢) في ق: «أن تشف» . (٣) في ك، أ، ق: «علقتا جلدا» .

وأغلف الشيء: أدخله في غلاف أو جعل له غلافا وغشاه (اللسان: غلف).

(٥) في ق: «أن أبق» . (٦) في ك، أ، ق: «أن الحب قد لان» .

(٨) في ك: «فهو أسقى» . (٩) في ك: «لو أطقته» .

- ١٢ قنلت غلاماً عاشقاً لك هائماً
١٣ ولو خيرٌ ونيها وخُلداً مُنعماً
١٤ ووالله لو عدت ما بي من الهوى
١٥ ألعك يا « ذلفاء » أن دلال عهدنا
١٦ أما تذكرين العهد في دار « رعبيل »
١٧ توأعد يوم الأربعاء نخاننا
١٨ وأصبح من في دار « مبة » شاخصاً
١٩ فإن ردت الأيام بعد وعادت
- ومثلك حسناً يقتل الشيب والمردا
تخيرها قاي ولم يختر الخلدا
لحرت ولكن لا أطيق له عدا
بكم قد تناسيت المواقف والعهدا
ونحن نصد المجر عن وصانا صدا؟
وأورثنا من بعد مجتمع فقدا
وأصبحت مشغوقاً أخاً غربة فردا
فلا رد فيها الأربعاء ولا عدا

[الطويل]

[١٧٠]

- ١ دعي أمث لم آت في الحب بدعة
٢ وخبرني عن هجرها فتعيت لي
- ولم أك فيما لمته في فيه أوجدا
حياتي وكان المجر ليلوت موعدا

ظ

[الكامل]

[١٧١]

- ١ ولقد أقول له ودعي مسبل :
فيما عتبت على عتب الواجد

- (١٢) في ك : « تعتل » وفي أ ، ق : « تقتل » . (١٤) في أ ، ق : « بلدت » .
(١٥) في ك و أ ، ق : « لعلك بأذلفاء وإن طال عهدنا » .
(١٦) في ك و أ ، ق : « لما تذكرين » . في ك و أ ، ق : « دار رعبيل » . في ك و أ ، ق :
« من وصلنا » . (١٧) في ك و أ ، ق : « نواعد » . (١٨) في ك : « مشغوقاً » .
(١٩) في ك و أ : « الأربعاء » .

[١٧٠]

- (٢) في ك ، و أ ، ق : « وخبرني » .

[١٧١]

الآيات هذه في ديوان أبي نواس ٤١٧ — ٤١٨ .

(١) في ديوان أبي نواس :

« ولقد أقول ردعي مسبل . فيما عتبت على لي يا واحد »

- ٢ أَلِقُولِ وَايْشَ ظَالِمٍ أَقْصَيْتَنِي
٣ إِنْ كَانَ ذَنْبٌ جَحْتُهُ بِجَهَالَةٍ
٤ فَأَجَابَنِي مُتَبَسِّمًا لَا يَرَعِي

- .. نَفْسِي فِدَاؤُكَ - أَمْ لِدُنْبٍ وَاحِدٍ؟
فَأَغْفِرُ فَاسْتُ إِلَى الذُّنُوبِ بِعَائِدٍ
هِيَهَاتَ ! تَضْرِبُ فِي حديدٍ بَارِدٍ

[السريع]

- ١ أَخْلَفْتَ يَا سَيِّدَتِي وَعْدِي
٢ وَهَا أَنَا مِنْ بَعْدِكُمْ لَمْ أَزَلْ
٣ شَتَّانَ يَا سَيِّدَتِي بَيْنَنَا !
٤ إِذْ صِرْتُمْ تَلَهُونَ - يَهْنِكُمْ -

- نَعَمْ وَقَدْ غُيِّرَتْ مِنْ بَعْدِي
فِي دَوْلَةِ الْأَحْزَانِ وَالْوَجْدِ
شَتَّانَ مِنْ وَدَّكُمْ وَدِّي !
وَدَمْعُ عَيْنِي عَلَى خَدِّي !

[البسيط]

- ١ إِنِّي بُلِيْتُ بِذِي لَوْنَيْنِ يُظَاهِرُ لِي
٢ لَمْ يَظْلِمِ اللَّهُ فُلْبِي حِينَ أَوْدَعَهُ
٣ أَوْ شَتُّ سَمِيَتْ فِيكُمْ مِنْ يُعْرِضُ لِي
٤ كَانَ جَمْرَ الْفَضَا مَا أُجِنُّ لَكُمْ

- مِنْهُ هَوَاهُ فَإِنْ وَافَقْتُهُ بِحَسَدَا
بِكَ الْبَلَاءَ وَأَعْطَى قَلْبِكَ الْجَنَادَا
بِالْوَصْلِ طَوْعًا فَلَمْ أَبْسُطْ إِلَيْهِ يَدَا
بَيْنَ الْمُضْلُوعِ إِذَا أَطْفَأْتُهُ وَقَدَا

[الطويل]

- ١ وَمُحْتَالِسٍ بِالطَّرْفِ مَا لَا يَنَالُهُ قَرِيبًا بِحَالِ النَّازِحِ الْمُتَبَاعِدِ

(٣٤)

- (٢) في أ، ق : « لذنْب واحد » . وفي ديوان أبي نواس : « لذنْب وارد » .
(٣) في ك و أ : « جَحْتُهُ » وفي ق : « حَسَهُ » . وفي ديوان أبي نواس : « إِلَى الْهَمَاتِ بِعَائِدٍ » .
(٤) في ك و أ : « وَأَخَانِي » . وفي ديوان أبي نواس : « فَأَجَابَنِي مِنْهُ بِمَعْرِفٍ وَاحِدٍ » .

[١٧٢]

- (١) في ك و أ، ق : « يَا سَيِّدَتِي » و « غُيِّرَتْ مِنْ بَعْدِي » .
(٢) في ك و أ، ق : « رَفَقْتُهُ » .
(٣) في ك و أ، ق : « سَمِيَتْ مِنْكُمْ » . وفي ك و أ، ق : « فَلَمْ يَبْسُطْ » .

[١٧٤]

- ١ البيت ٢ في محاضرات الأدباء ٢ : ٦٦ وفي نهاية الأرب ١ : ٢٧٩

٢ وفي نظري الصَّادِي إلى الماءِ حَسْرَةً إذا كان ممنوعاً سَبِيلَ الْمَوَارِدِ

[البسيط]

[١٧٥]

- ١ ما إن ليَا بي دَوَاءٌ غَيْرُ رُؤْيَيْهَا
 - ٢ يا شُغْلَ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا وَبِهَجَّتِهَا
 - ٣ كَأَنَّهُ يَوْمَ يَأْتِيهِ رَسُولُكُمْ
- دَوَاءٌ مَا بِي عَزِيزٌ غَيْرُ مَوْجُودٍ
ما تَأْمُرِينَ يَصَبُّ الْقَلْبُ مَعْمُودٌ؟
قد نال مُلْكُ «سُلَيْمَانَ» بَنَ «دَاوُدَ»!

[مجزوء الكامل]

[١٧٦]

- ١ سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الْهَوَى
 - ٢ ما ذا الذي أُضْحِي بِهِ
 - ٣ وَيَلِي عَلَى غَدَّارَةٍ
 - ٤ رُفَعَتْ عَلَيْنَا بَعْدَ مَا
 - ٥ فَالْقَلْبُ مَزْرَعَةُ الْهَوَى
- مَلِكًا لَأَفْنَدَةَ الْعِبَادِ
وَأَرْوَحُ فِيهِ مِنَ الْجِهَادِ!
حَلَّتْ عَلَيْنَا بِالْأَسْوَادِ
زُرْعَتْ شَوَاهَا فِي الْفَوَادِ
وَنَبَاتُهُ شَوْكُ الْقَتَادِ

[الطويل]

[١٧٧]

- ١ لقد كنتُ أَطْوِي ما أَلَاقِي مِنَ الْهَوَى
 - ٢ فَتَنَعْتُ عَلَى قَلْبِي سِوَا كِبْ عَهْرَةٍ
 - ٣ وفي هَمَلَانِ الْعَيْنِ أَعْدَلُ شَاهِدٍ
- حِذَارًا وَأَخْفِيهِ وَأَكْتُمُهُ جُهْدِي
تَجُودُ بِهَا عَيْنَايَ سَحًّا عَلَى خَدَي
عَلَى غَيْبٍ مَا يُخْفِي الضَّمِيرُ مِنَ الْوَجْدِ

(٢) في نهاية الأرب : « وفي نظرة » .

[١٧٥]

(١) في ق : « ما أن لدائي » .

[١٧٦]

(٣) في ك و أ ، ق : « حلت علينا » . والسواد هو سواد العراق .

[١٧٧]

(١) في ك و أ ، ق : « لقد كنت أطوي » .

[١٧٨]

[البسيط]

- ١ قد جَمَعَ اللهُ لِي شَمْلِي بِقَرِّبِكُمْ
- ٢ وعاد نومي وقد كان الرقادُ جفا
- ٣ وكان قد غابَ لما غبت عن جَسَدِي
- ٤ وكنتُ أَتَخَنُّ خالقَ اللهِ كُلِّهِمْ
- ٥ فَقَرَّتِ الْعَيْنُ يَا نَفْسِي بِقَرِّبِكُمْ
- ٦ فالحمدُ لله ذِي النِّعَمِ يَا سَكَنِي

- مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ يَا نَفْسِي الْفِدَا بَدَا
- عَيْنِي وَبَدَلْتُ مِنْ لَذَاتِهِ السُّهْدَا
- قَلْبِي وَأُورِثْتُ هَمًّا فَتَتَ الْكَيْدَا
- عَيْنًا وَأَطْوَلُهُمْ مِنْ وَحْشَتِي كَيْدَا
- وْغَابَ هَمِّي وَوَفَى رُوحِي الْجَسَدَا
- حَمْدًا كَثِيرًا إِرْبَى دَائِمًا أَبَدَا

[١٧٩]

[البسيط]

- ١ مَا كَانَتْ شَانِي لَوْلَا أَنَّهُ نَكَدُ
- ٢ إِنْ هُنْتُ عَزَّوْاِنْ وَاصِلْتُ صَدَّوْاِنْ
- ٣ أَقُولُ لَمَّا مَلَانِي جَفْوَةً وَهَوًى
- ٤ أَشْكُو هَوَاكَ وَلَا أَبْنِي سِوَاكَ وَإِنْ

- وَشَأْنُ كُلِّ غَايِظِ الْقَلْبِ وَالْكَيدِ
- أَغْضَيْتُ لَمْ يَلْتَفِتْ نَحْوِي وَلَمْ يَكِدْ
- يَا مَنْ كَلَفْتُ بِهِ لِلشُّؤْمِ وَالنَّكَدِ
- جَرَعْتَنِي غُصَصَ الْأَحْزَانِ وَالْكَدِ!

[١٨٠]

[المديد]

- ١ كُنْتُ أَغْنَى النَّاسِ كُلِّهِمْ
- ٢ إِنَّمَا أَبْكِي عَلَى جَسَدِ
- ٣ لَيْتَهُمْ إِنْ عَوْقَبُوا بِدَمِي
- ٤ مَنَعُوا عَيْنِي الرُّقَادَ وَهُمْ

- عَنكَ لَوْلَا الشُّؤْمُ وَالنَّكَدُ
- قَدْ بَرَأَ الشَّوْقُ وَالْكَدُ
- وَجَدُوا مِثْلَ الَّذِي أَجِدُ
- لَا يُبَالُونِي إِذَا رَقَدُوا

[١٧٨]

(٥) في ك و ا ، ق : « أوفى رُوحِي الجَسَدَا » .

(٦) في ك و ا ، ق : « والحمد لله » . في ك و ا : « حمدا كثيرا الذي دائما أبدا » وفي ق :

« حمدا كثيرا ... دائما أبدا » .

[١٧٩]

(٢) في ك و ا ، ق : « وإن أعطيت لم يلتفت » . (٤) في ك : « ولا ألقى سِوَاكَ » .

[المسرح]

[١٨١]

- ١ إني وإن كنت قد أسأت بي إل
يوم لراج للعطف منك غدا
٢ أستمع الليل بالرجاء؟ وإن
لم أر منكم ما أرتجى أبدا
٣ أغر نفسي بكم وأخذتها
نفس ترى الغي فيكم رشدا!

[مجزوء الرمل]

[١٨٢]

- ١ لم أجد أهلا لي وددي
غير من أصفيت وددي
٢ بأبي أغفل خلق الله عن شوقي وجهدي
٣ خصني الله بهذا الحجب دون الناس وحدي
٤ كنت أغني الناس عن ذ لك لولا شؤم جددي!

[البسيط]

[١٨٣]

- ١ قد خفت أن لا أراكم أنحر الأبد
وأن أموت بهذا الشوق والكيد
٢ الموت يا «فوز» خير لي وأروح لي
من أن أعيش حليف الهم والشهد
٣ لما أتاني كتاب منك يا سكني
جاءته شبهة التعويد في عضدي
٤ يا «فوز» يا زهرة الدنيا وزينتها
أنضجت قلبي وألبست الهوى كبدي

[١٨١]

البيتان ٢، ٤ وردا في زهر الآداب ٤ : ٨٦

(٢) في كوا، ق وزهر الآداب : «استمع الله» .

(٣) في كوا : «أغر نفسي» . في ق : «... ترى الغي فيكم رشدا» بياض موضع «نفس» .

[١٨٢]

(٢) في كوا : «أغفل» .

[١٨٣]

الآيات ١، ٢، ٤، ٥ وردت في مخطوطة البهتري ورقة : ١٤١ .

(١) في مخطوطة البهتري : «ألا أراكم» . (٢) في مخطوطة البهتري : «يا مالكي خير» .

(٣) في كوا : «في عضد» . (٤) في كوا، ق : «أنضجت» . في مخطوطة البهتري :

«يا علو يا زينة الدنيا وزينتها أنضجت قلبي»

- ٥ ما ضَرَّ قَوْمًا وَطِئَتِ اليَوْمَ أَرْضَهُمْ
 ٦ مَنْ جَاوَرَتْهُ جَرَى بالسَّعِيدِ طَالِعُهُ
 ٧ أَمَسْتُ «بِثْرِبَ» لَا يَأْتِي لَهَا خَيْرٌ
 ٨ إِنِّي أُمَيِّدُكُمْ أَنْ تَطْلُبُوا بِدَمِي
 ٩ تَتَّبِعَ الْحُبُّ رُوحِي فِي مَسَالِكِهِ
- أَنْ لَا يَرَوْا ضَوْءَ شَمْسٍ آخِرَ الْإِيدِ
 وَمَنْ رَأَاهَا فَلَنْ يَنْخَشِيَ مِنَ الرَّمَدِ
 وَلَا إِذَا جَجَّ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ بَلَدِي
 يَا أَهْلَ «بِثْرِبَ» أَهْلَ النَّسِكِ وَالرَّشَدِ
 حَتَّى جَرَى الْحُبُّ مَجْرَى الرُّوحِ فِي الْجَسَدِ

٢٥
ظ

[١٨٤]

- ١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْفَوَادُ عَمِيدُ
 ٢ وَفِي الْقُرْبِ تَعْذِيبٌ وَفِي الْبُعْدِ حَسْرَةٌ
 ٣ مُعَذِّبِي فِيمَ الصُّدُودُ ؟ وَمَا الَّذِي
 ٤ أَصَدَّقْتَ حُسَادًا وَكَذَّبْتَ عَاشِقًا ؟
- هَوَايَ قَرِيبٌ أَمْ هَوَايَ بَعِيدُ ؟
 وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا عَلَى شَدِيدِ !
 أَفَنَدُّ حَتَّى لَا يَكُونَ صُدُودُ ؟
 وَلَيْسَ سَوَاءً عَاشِقٌ وَحَسُودُ !

[١٨٥]

- ١ تَقُولُ وَقَدْ كَشَفْتُ الْمِرْطَ عَنْهَا
 ٢ تَسْأَلُ مَا بَدَا لَكَ غَيْرَ هَذَا
 ٣ أَرَى ظَرْفِي يُشَوِّقُنِي إِلَيْهَا
 ٤ تَعَارُ عَلَى أَنْتِ سَمِعْتُ بِأُخْرَى
 ٥ إِذَا أَمْتَنَعَ الْقَرِيبُ فَلَمْ تَنْتَهُ
- وَذَلِكَ - لَوْ ظَفِرْتُ بِهِ - الْخُلُودُ
 فَفِيمَا دُونَ ذَا قُتِلَ الْوَلِيدُ
 كَأَنَّ الْقَلْبَ يَعْلَمُ مَا أُرِيدُ
 وَأَطْلُبُ أَنْ تَجُودَ فَلَا تَجُودُ !
 عَلَى قُرْبٍ فَذَلِكَ هُوَ الْبَعِيدُ

(٥) في مخطوطة البحتری : « إذا أوطيت أرضهم » . في ك و ا ، ق : « ألا يروا » .
 (٩) في ق : « الروح والجسد » .

[١٨٤]

(٣) في ك و ا ، ق : « فعذبني » . في ك : « وما الذي أمينه » وفي ا ، ق : « وما الذي أمينه » .

[١٨٥]

ورد البيت ٥ في الأغاني ٨ : ٣٦٠ (دار الكتب) وفي الصداقة والصدیق : ٩٠ .

(١) في ك و ا ، ق : « الجلود » . المرط : (انظر قصيدة ١٠٠ : ١٢) .

(٥) في الصداقة والصدیق : « فلم ينول » .

[الطويل]

جُنُونًا فَزِدْنِي مِنْ حَدِيثِكَ يَا «سَعْدُ»
أَهْمُ بِهَا مَا فَوْقَ وَجْدِي بِهَا وَجَدُ
فَلَيْسَ لَهُ قَبْلُ وَلَيْسَ لَهُ بَعْدُ

[١٨٦]

١ وَحَدَّثَنِي يَا «سَعْدُ» عَنْهَا فَزِدْتَنِي
٢ وَمَا زِلْتُ فِي حُبِّي «ظَلِيمَةً» صَادِقًا
٣ هَوَاهَا هَوَى لَمْ يَعْلَمْ الْقَابُ غَيْرَهُ

[السريع]

حُبِّي لَكُمْ حُبَّانٍ : خَافٍ وَبَادٍ
أَبْصَرْتُ مَا أَبْصَرْتُ أُمَّ فِي رِقَادٍ؟
جَاءَتْ فَاذَا صَنَعْتُ بِالْفَوَادِ؟
كُنْتُمْ أَرَدْتُمْ أَمْ أَرَدْتُمْ فَسَادَ؟

[١٨٧]

١ «ظَلُومُ» يَا زَيْنَ نِسَاءِ الْعِبَادِ
٢ أَقْسِمُ مَا أَدْرِي ! أَمْسَدَقِيظًا
٣ تُفَاحَةٌ مِنْ عِنْدِ تُفَاحَةٍ
٤ يَا لَيْتَ شِعْرِي أَصْلَاحِي بِهَا

(٣٦)

[المنسرح]

مِنْ كَمَدٍ عَادَنِي عَلَى كَمَدٍ
مَا جَاءَنِي عَنْكَ لَيْلَةَ الْأَحَدِ
مِثُّ فَكُنْتُ الرَّهْنِ فِي اللَّحْدِ
مَا بَلَغُوا مَا رَأَيْتَ فِي جَسَدِي !

[١٨٨]

١ وَابْكَيْ ! قَدْ تَقَطَّعَتْ كَبْدِي
٢ كُنْتُ مَرِيضًا فَزَادَنِي مَرَضًا
٣ فَلَيْتَنِي قَبْلَ مَا سَمِعْتُ بِهِ
٤ وَلَوْ تَمَنَّى عِدَايَ وَأَجْتَمَعُوا

[١٨٦]

- ورد البيت ١ في زهر الآداب ١ : ١٥٥ . والبيتان ٣٤١ في تاريخ الإسلام ورفعة : ١١٧ —
١١٨ وعيون التواريخ : وفيات سنة ١٩٢ . ووفيات الأعيان ١ : ٣٠٧ . ومعاهد التنصيص : ٢٧ .
(١) في عيون التواريخ ومعاهد التنصيص : « وحدتني يا سعد عنهم » .
(٢) في تاريخ الإسلام ووفيات الأعيان ومعاهد التنصيص : « لم يعرف » وفي عيون التواريخ
وتزيين الأسواق : « لا يعرف » .

[١٨٧]

(٣) في ك : « تفاحة من عندي تفاحة » .

[١٨٨]

(٤) في ق : « ولو تمنى عداي » .

[١٨٩]

- ١ يا مَوْحِشِي مِنْهُ ويا مُؤَنِّسِي
٢ يا شَاغِلَ الْعَيْنِ بِطُغُولِ الْبُكَاءِ

[المريع]

بِالْبَيْتِ فِي الْخَلْوَةِ وَالْإِنْفِرَادِ
وَسَائِبَ الْعَيْنِ لَدَيْدَ الرُّقَادِ

[١٩٠]

- ١ سَأَهْجُرُ الْإِنْفَى وَهَجْرَانُنَا
٢ كَلَانَا مُحِبٌّ وَابْكُنَا
٣ فَأَمَّا الضَّمِيرَانِ مِنَّا فَنِي
٤ فَوَيْحَ مُحِبِّينَ لَمْ يَلْقَيَا

[المتقارب]

— إِذَا مَا أَلْتَقَيْنَا — صُدُودُ الْخُذُودِ
نُدَافِعُ عَنْ حُبِّنَا بِالصُّدُودِ
عَذَابٍ طَوِيلٍ وَوَجْدٍ شَدِيدٍ
سُرُورًا سِوَى نَظَرٍ مِنْ بَعِيدٍ

[١٩١]

[الرمل]

- ١ خَاطَ اللَّهُ بِرُوحِي رُوحَهَا
٢ فَهُوَ يَحْيَا أَبَدًا مَا أَصْطَحَبَا

فَهُمَا فِي جَسَدِي شَيْءٌ أَحَدٌ
فَإِذَا مَا آفَرَقَا مَاتَ الْجَسَدُ

[١٩٢]

[مجزوء الكامل]

- ١ يَا مَنْ يَلُومُ عَلَى هَوَى
٢ أَنْتَ الْخَلِيٌّ مِنَ الذِّي

مِنْ حَبِيْبٍ يَتَجَبَّدُ
يَلْقَى الشَّقِيَّ الْمُقْصَدُ

ظ

[١٨٩]

(١) في ك، و، ق : « باليت في الخلوة » .

[١٩٠]

اختار البارودي منها ١، ٢ في مختاراته ٤ : ١٩٩ .

(١) في البارودي : « وهجرانها » . (٣) في أ : « الضميران » .

(٤) في ك : * مروح محبين لم يلقيا * وفي أ، ق : * فروح محبين لم يلقيا * .

[١٩١]

أثبتهما البارودي في مختاراته ٤ : ١٩٩ .

(٢) في البارودي : * فهما يحيا أبدا ما اصطحبا * وهي ناطقة مطبعية .

[١٩٢]

(١) في ك، أ : « لوم » .

(٢) في ك : « المعضد » وفي أ، ق : « المعضد » . وفي هامش ق : « المعمد » .

٣ أَخَذَ إِلَهُ لِفَلْسَتِي مِنْ كُلِّ عَيْنٍ تَرَقُّدُ
٤ وَلِكُلِّ مُنْهَلٍّ دُمُو عَ تَسْتَفِيقُ وَتَجُودُ

[الخفيف]

[١٩٣]

١ كُلُّ يَوْمٍ لَنَا عِتَابٌ جَدِيدُ وَهَوَانًا عَلَى الْعِتَابِ يَزِيدُ
٢ كُلُّ حُبٍّ يَبِيدُ يَوْمًا فَيَفْنَى وَهَوَانًا وَهَجْرُنَا لَا يَبِيدُ!

[المديد]

[١٩٤]

١ مَا أَحْسَنَ الْوَدَّ إِذَا كَانَ مِنْ تَهَوَاهُ يَجْزِي الْوَدَّ بِالْوَدِّ
٢ وَأَنْعَمَ الْعَاشِقُ فِي عَيْشِهِ إِنْ دَامَ مِنْ يَهْوَى عَلَى الْعَهْدِ
٣ وَأَفْبَحَ الْوَصْلَ إِذَا لَمْ يَكُنْ يُوفِي الَّذِي يَهَوَاهُ بِالْوَعْدِ
٤ وَالْحُبُّ مَنْ يَتَلَقَّ بِهِ لَمْ يَزَلْ فِي طَاعَةِ الْأَخْرَافِ وَالْجَهْدِ

[البسيط]

[١٩٥]

١ قَدَيْتُ مَنْ لَا أَفْدَى غَيْرُهُ أَبَدًا وَمَنْ أَرَى الْغَىَّ فَيَا مَرَّةَ رَشَدًا
٢ وَمَنْ يَغِيبُ فَأَرْعَاهُ وَأَحْفَظُهُ وَلَا أَرَى عِنْدَهُ حَفْظًا إِذَا شَهِدَا
٣ أَمَّا رَسُولِي فَمَنْعُ الْقَاءِ بِكُمْ وَلَا يَهْمُكُمْ أَنْ تُرْسَلُوا أَحَدًا

(٢٧)

(٤) في ك و ا ، ق : « ولكل من كل » .

[١٩٣]

أثبتهما البارودي في مختاراته ٤ : ١٩٩

[١٩٤]

(١) في ك : « يجرى الود » . (٢) في ك : « من تهوى » .
(٣) في ك و ا ، ق : « يوف » . (٤) في ك و ا ، ق : « لا يزل » .

[١٩٥]

(١) في ك : « ومن رأى » . في أ : « فبإيسره » .
(٢) في ك : « الله اك » وفي أ : « القاءكم » .

[١٩٦]

- ١ نَحْسَدُ عَيْنِي عَيْنَ مَنْ يَرْقُدُ
 ٢ أَمَسْتُ تَذَوُدَ النَّوْمِ عَنْ مُقَاتِلِي
 ٣ يَا لَيْتَ أَقْوَامًا ... عَلَى حُبِّهَا
 ٤ حَتَّى يَذُوقَ الْقَوْمُ طَعْمَ الْهَوَى

[السريع]

- وَمُسْمِرِي أَوَّلُ مَنْ أَحْسَدُ
 ظَلَمًا وَقَدْ طَابَ لَهَا الْمَرْقَدُ
 يَلْحَقُونَنِي -- إِنْ رَقَدُوا يَمْتَدُّوا
 فَيَعَايِرُونَنِي فِي الْحُبِّ مَنْ قَنَدُوا

[١٩٧]

- ١ إِنِّ شَوْقِي إِلَيْكَ مَا بَلَغْتُهُ
 ٢ وَإِذَا آتَى الْإِقْدَاءُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرِ
 ٣ حَجَبْتُ دُونَهَا الْأَمَانِي وَإِنِّي
 ٤ فَلَوْ أَنَا نَرَى «ظَلِيمَةً» يَوْمًا

[الخفيف]

- صِفَةً لِي وَلَا وَجَدْتُ مَزِيدًا
 تَدَّ طَرْفِي رَأَيْتُ ذَلِكَ بَعِيدًا
 جَاهِدْتُ أَعْمَلُ الرِّجَاءِ وَحِيدًا
 لَا تَخْذَنَاهُ آخِرَ الدَّهْرِ عِيدًا

[١٩٨]

- ١ تَرَكْتُ صُدُودَهُ وَصَبَّهْتُ نَفْسِي
 ٢ مَخَافَةً أَنْ يَحْدَدَ لِي صُدُودًا

[الوافر]

- لِطَوْلِ تَجَرُّعِ الْغَيْظِ الشَّدِيدِ
 وَكُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِالصُّدُودِ

[١٩٦]

- (٢) فِي ك : « أَمَسْتُ » . فِي أ : « تَذَوُدَ » .
 (٣) فِي ك وَأ ، ق : « إِذْ رَقَدُوا يَمْتَدُّوا » .

[١٩٧]

- أَخْتَارَ الْبَارُودِي مِنْهَا ١ ، ٢ فِي مُخْتَارَاتِهِ ٤ : ٢٠٠
 (١) فِي ك وَأ ، ق :

- « إِنِّ شَوْقِي إِلَيْكَ مَا بَلَغْتُهُ »
 (٢) فِي ك وَأ : « وَإِذَا آتَى الْإِقْدَاءُ » .
 (٣) فِي أ ، ق : « حَجَبْتُ دُونَهَا » .
 (٤) فِي ك : « فَلَوْ أَنَّا نَرَى » .

[١٩٨]

- (١) فِي ك وَأ ، ق : « بِطَوْلِ » .
 (٢) فِي ك وَأ : « أَنْ تَحْدَدَ » وَفِي و : « أَنْ يَحْدَدَ » .

[الوافر]

[١٩٩]

- ١ جمعت تحلة البلوى فؤادي
٢ ونمت خلية وفقدت نومي
٣ [هيني لا أبوح بما ألقى
٤ سأسكت - إن بخلت - بجدع أنفي
٥ وأنصحك المودة من ضميري
- وسلطت الشهاد على رقادى
أما استجيا رقادك من سهادى؟
أليس الشوق من كبدي ينادى؟
وأحفظكم إلى يوم التناد
وأذخر سر حبيك في فؤادي

٢٧
ظ

[الطويل]

[٢٠٠]

- ١ برى جسدي ما بي من الحب بعدكم
٢ وكنت أمراً صعباً على من يقودني
٣ فدومي على العهد الذي كان بيننا
- فيا ليت شعري كيف وجدكم بعدى؟
فرغت في غفر التراب لكم خدي!
فلاني لكم - ما دمت حياً - على العهد

[الطويل]

[٢٠١]

- ١ دموع دعاهن الهوى فأجبهته
٢ تكل جفون العين عن حمل ماها
- تحدرن شتى والدوع على خدي
فتبدي الذي أخفي وتخفي الذي أبدي

[١٩٩]

البيت ١ وعجز البيت ٢ مع زيادة البيت ٣ في مصارع العشاق : ٥٥
(٢) الصدر في مصارع الشاق كذلك :

* ونمت مودعا وسهرت ليلاً *

(٣) زيادة من مصارع العشاق، وأصل البيت : « فهني » ولعل الأصوب ما أثبتناه .

(٤) في ق : « ان بخلت بجزع » وفي أ : « ان بخلت بجزع » . في أ ، ق : « وأحفظكم » .

[٢٠٠]

(١) في أ : « بدى » بالباء المعجمة وفي ق : « بدى » بالالف المقصورة . في ك : « فيا ليت
كيف وجدكم » .

[٢٠١]

(١) في أ ، ق : « فأجبهته » . (٢) في أ : « ويخفي » وفي ق : « ويخفي » .

[٢٠٢]

[الوافر]

- ١ فِرَاقُكَ كَانَ أَوَّلَ عَهْدٍ دُمِعِي وَأَخْرَعَ عَهْدٍ عَيْنِي بِالرُّقَادِ
- ٢ فَلَمْ أَرِ مِثْلَ مَا سَأَلْتُ دُمُوعِي وَمَا رَأَيْتُ بِهِ مِنْ سُوءٍ زَادَ
- ٣ أَيْلَتُ مُسَهِّدًا قَلَقًا وَسَادِي أَخَقَّقُ بِالْأُدمُوعِ عَنِ الْفُؤَادِ

[٢٠٣]

[الطويل]

- ١ أَتَذْهَبُ نَفْسِي لَمْ أَتْلُ مِنْكَ نَائِلًا وَلَمْ أَتَلَّ مِنْكَ يَوْمًا بِمُوعِدٍ!
- ٢ أَحَاوِلُ مَا يُرِضِيكَ غَيْرَ مُجَادِلٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ مَغْيِبٍ وَمَشْهَدٍ
- ٣ فَإِنْ جَاءَ مِنِّي بَعْضُ مَا تَكْرِهِيهِ فَعَنْ خَطَايَا اللَّهِ لَا عَنْ تَعَمُّدٍ!

[٢٠٤]

[الرملي]

- ١ اقْبَلُوا وَدِّي فَقَدْ أَهْدَيْتُهُ ثُمَّ كَاغُونِي بِصَدِّ فَهَوٍ وَدٍّ
- ٢ هَذِهِ نَفْسِي لَكُمْ مَوْهُوبَةٌ خَيْرُ مَا يُوهَبُ مَا لَا يُسْتَرَدُّ

[٢٠٢]

الآيات ٣، ١، ٢ في العقد الفريد ٥ : ٤٠٩ منسوبة لأبي العتاهية .

والبيتان ٢، ٣ في تشنيف السمع : ٤٣ منسوبان للعباس .

(١) في ك : « أول عهدي دمي » . في العقد :

« فراقك كان آخر عهد نومي وأول عهد عيني بالسهاد »

(٢) في العقد :

« فلم أر مثل ما سألته نفسي وما رجعت به من سوء زادي »

وفي تشنيف السمع : * فلم أر مثلاً تشكو ضلوعي *

(٣) في العقد : « أروح بالدموع » . في ك : « على الفؤاد » .

[٢٠٣]

(٢) في ك : « غير محارل » . (٣) في أ : « ما تكرهينه » .

[٢٠٤]

(١) في ك : « فهو ودِّي » .

[الطويل]

[٢٠٥]

- ١ قَبُولُكُمْ وَدَّى مِنْ اللَّهِ نِعْمَةً
٢ وَأَوَّانُكُمْ لَمْ تَقْبَلُوا السُّودَّ لَمْ يَزَلْ
- تَمَّ إِذَا كَفَأْتُمُ السُّودَّ بِالسُّودِّ
مَصُونًا لَكُمْ حَتَّى أُغَيَّبَ فِي لَحْدِي

[البسيط]

[٢٠٦]

- ١ قَالُوا قَدْ أَعْتَلَّ مِنْ تَهْوَى فَقُلْتُ لِمَ
٢ فَلَا نَّ خَالِقِنَا لِلْحُبِّ مُبْتَدِعًا
٣ فَإِنْ أَصَحَّ إِذَا مَا كَانَتْ ذَا سَقَمٍ
- وَبَلَى إِذَا لَمْ أَجِدْ مِثْلَ الَّذِي وَجَدَا
لَمْ يُفْرِدِ الرُّوحَ لَمَّا أَفْرَدَ الْجَسَدَا
وَلَنْ أَعِيشَ إِذَا مَا اسْتُودِعَ اللَّحْدَا

[الكامل]

[٢٠٧]

- ١ عَيْتَ الْحَبِيبُ وَكَانَ مِنْهُ صُدُودُ
٢ تَمْسَى وَيَصْبِحُ مُعْرِضًا مُتَغَضِّبًا
٣ وَيَضُنُّ عَنِّي بِالسَّكَلَامِ مُصَارِمًا
٤ إِنِّي أَحَازِرُ صَدَّهْ وَفِرَاقَهُ
٥ يَا مَنْ دَعَانِي ثُمَّ أَدْبَرَ ظَالِمًا
٦ إِنِّي لِأَكْثَرُ ذِكْرُكُمْ فَكَاءَمَا
- وَنَأَى وَلَمْ أَكْ ذَاكَ مِنْهُ أَرِيدُ
وَإِذَا قَصِدْتُ إِلَيْهِ فَهُوَ يَحِيدُ
وَبُهْجَتِي وَبِمَا يَزِيدُ أَجُودُ
إِنَّ الْفِرَاقَ عَلَى الْمَحَبِّ شَدِيدُ
إِرْجِعْ وَأَنْتَ مُوَاصِلٌ مَحْمُودُ
يُعْرَا لِسَانِي ذِكْرُكُمْ مَعْقُودُ

٢٠٧
ظ

[٢٠٥]

(٢) في أ ، ق : « ولو أنكم لا تقبلوا » .

[٢٠٦]

(١) في ك و أ ، ق : « قد اعتل من أهوى » . في ك و أ ، ق : « مالي إذا لم » . في ك و ق :

« لم أحد » . (٢) في ك : « خالفنا » وفي أ ، ق : « خالفنا » .

[٢٠٧]

(١) في ك : « فكان منه » و « فلم اك » . (٢) في ك : « تمسى وتصبح » .

(٣) في أ ، ق : « ويضن عنه » و « بما أريد » وفي ك : « وبما يريد » .

(٦) في ك : « يغرى لساني » .

- ٧ أَبْكِ لِسُخْطِكَ حِينَ أَذْكُرُ مَاضِي
٨ لَا تَقْتُلْنِي بِالْجَفَاءِ تَمَادِيًا
٩ مَا زَالَ حُبُّكَ فِي فُؤَادِي سَائِكًا
١٠ فَيَلِينُ طَوْرًا لِلرَّجَاءِ وَتَارَةً
١١ حَتَّى بَرَى جِسْمِي هَوَاكَ فَمَا تُرَى
١٢ لَا الْحُبُّ يَصْرِفُهُ فُؤَادِي سَاعَةً
١٣ وَكَأَنَّ حُبَّ النَّاسِ عِنْدِي سَائِكُنْ
١٤ أَمْسَى فُؤَادِي عِنْدَكُمْ وَمَحَلُّهُ
١٥ ذَهَبَ الْفُؤَادُ فَمَا أَحْسُ حَسِيْسَهُ
١٦ وَاللَّهِ لَا أَبْغِي سِوَاكَ حَبِيْبَةً
١٧ لِلَّهِ دُرُّ الْغَانِيَاتِ جَفَوْنَنِي
١٨ يَرَعَيْنَ عَهْدِي مَا مَهَّدْتُ فَإِنْ أَغْبُ
- يَا لَيْتَ مَا قَدْ فَاتَ لِي مَرْدُودُ!
وَأَعْنَى بِأَمْرِي إِنِّي مُجْهَدُ
وَلَهُ -- يَزِيدُ تَنْفُسِي -- تَرْدِيدُ
يَسْتَدُ بَيْنَ جَوَانِحِي وَيَزِيدُ
إِلَّا عِظَامُ يَسَّ وَجْسُودُ
عَنْهُ وَلَا هُوَ مَا بَقِيَتْ يَدِيدُ
وَكَأَنَّهُ بِجَوَانِحِي مَشْدُودُ
عِنْدِي فَأَيْنَ فُؤَادِي الْمَفْقُودُ؟
وَأَظُنُّهُ بِوَصَالِكُمْ سَيَعُودُ
مَا أَخْضَرَ فِي الشَّجَرِ الْمَوْرِقِ عُودُ
وَأَنَا لَهْنٌ عَلَى الْجَفَاءِ وَدُودُ
يَوْمًا فَمَا لِي عِنْدَهُنَّ عَهْدُودُ

[بجزء الكامل]

[٢٠٨]

- ١ عَرَضَ الْهَوَى لِي غِيَّةُ
٢ يَا مَنْ رَأَى رَجُلًا يَلِيَّةُ
- فَأَتَّبَعْتُهُ بِرَشَادِي
عُصْلَاحُهُ بِفَسَادِ!

(٣٩)

- (٧) فِي ك وَ أ ، ق : « أَبْكِ لِسُخْطِكَ » . (٨) فِي أ ، ق : « لَا تَقْتُلْنِي » . فِي ك :
« وَأَعْنَى بِأَمْرِي » . (٩) فِي ك : « وَلَهُ رَدَّ نَفْسِي مَرْدُودٌ » وَفِي أ : « وَلَهُ يَزِيدُ تَنْفُسِي » .
(١٠) فِي ك : « يَسْتَدُ بَيْنَ جَوَانِحِي » . (١١) فِي أ : « حَتَّى بَرَى » .
(١٢) فِي أ ، ق : « فُؤَادِي » . فِي أ : « مَا بَقِيَتْ يَدِيدُ » .
(١٧) فِي أ ، ق : « عَنِ الْجَفَاءِ » . (١٨) فِي ك : « تَرَعَيْنَ عَهْدِي » .

[٢٠٨]

- (١) فِي ك وَ أ : « عَنْهُ » وَفِي ق : « عَنْة » . فِي أ : « فَأَتَّبَعْتُهُ بِرَشَادِي » وَفِي ق :
« فَأَتَّبَعْتُهُ بِرَشَادِ » .

[الطويل]

وَتَسْكُبُ عَيْنَايَ الدُّمُوعَ لَتَجْعُدَا]

[الكامل]

مِنْ عَاشِقَيْنِ عَلَى فَرَّاشٍ وَاحِدٍ]

[الكامل]

حَتَّى ابْتُلَيْتُ بِرَغْبَةٍ فِي زَاهِدٍ]!

حِيلُ الطَّيِّبِ وَطَالَ يَأْسُ الْعَائِدِ]

[الكامل]

وَتَقُولُ لَسْتُ لَنَا كَعَهْدِ الْعَاهِدِ]!

تَجْرِي عَلَى الْخَدَّيْنِ غَيْرَ جَوَامِدٍ:]

مِثْنَى وَلَا لِمَقَالٍ وَأَيْشٍ حَاسِدٍ]

لَا تَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ]!

[٢٠٩]

البيت زيادة عن الصناعتين : ٢١٩ والوساطة : ٢٢٩ والموازنة : ٦١ ومأخذ النصيب : ٢٤

[٢١٠]

البيت زيادة عن محاضرات الأدباء : ٢ : ٦٨

[٢١١]

البيتان زيادة عن شرح نهج البلاغة : ٤ : ٤٢

[٢١٢]

الآيات الأربعة في الزهرة : ١٥٠ والكنايات للبرجاني : ١٠٣ والأعاني : ١٥ : ١٣٧ (سأسي)
 وشرح نهج البلاغة : ٤ : ٥٠٨ والبيتان : ٤ : ٤ في الشعر والشعراء : ٧٩٢ وثمار القلوب : ٤٠
 ومحاضرات الأدباء : ٢ : ٤٤ غير منسوبين ، وديوان الصباية : ١٥٣ وترتيب الأسواق : ٢ : ٦٧ ، البيت :
 في المتن : ١٢١ .

(١) في الزهرة والأعاني : « وتستريح زيارتي » وفي الكنايات : « وتستريد » .

(٢) في الزهرة : « فأجبتها ومدامعي منهل » وفي شرح نهج البلاغة والكنايات : « ودموع عيني منجم » .

(٣) في الزهرة ومحاضرات الأدباء : « يا عتب لم أهجركم » . في شرح نهج البلاغة : « للامة »

وفي الزهرة وثمار القلوب : « لامة حدث » وفي شرح نهج البلاغة والكنايات : « عرضت » .

[٢١٣]

[السريع]

١ [رِيحَاتِي وَأَخْتَلَسْتُ مِنْ يَدِي أَبْيَى عَلَيْهَا آخِرَ الْمُسْتَدِ]

٢ [كَانَتْ بَدَأًا كَانَتْ بِهَا قُوَّتِي فَأَخْتَلَسَ الدَّهْرُ يَدِي مِنْ يَدِي]

[وقال أبو جعفر النخعي : كان العباس بن الأحنف يروى «عنان» ، جارية «النطاف» (والصواب : الناطقي : انظر العقد الفريد ٦ : ٥٧ - ٥٨) ،
 بخاءني يوماً فقال لي : امض بنا إلى «عنان» ، فصرنا إليها ، فرأيتها
 كلمة هاجرة له ، فجلسنا قليلاً ثم ابتدأ «العباس» فقال :

[٢١٤]

[مجزوء الرمل]

١ [قال «عباس» وقد أجزأ بهد من وجدٍ شديد :]

٢ [ليس لي صبرٌ على الهجـ ير ولا لذع الصدود]

٣ [لا ولا يصبر للهيج ير فؤاد من حديد]!

فقلت «عنان» :

١ [من تراه كان أغنى منك عن هذا الصدود]؟

٢ [بعد وصلٍ لك مني فيه إرغام الحسود]

٣ [فأتحذ للهجير إن شئت فؤاداً من حديد]!

٤ [ما رأيـناك على ما كنت تبغى بجليد]!

فقال «عباس» :

١ [لو تجـودين ليصب راح ذا وجدٍ شديد]

٢ [وأني جهل بما قد كان يعني بالصدود]

[٢١٣]

البيان زيادة عن محاضرات الأدباء ٢ : ٣١٣

[٢١٤]

الآيات والقصة عن نهاية الأرب ٥ : ٧٨

٣ [ليس من أحدث هجرًا - لصديقي بسديد]

٤ [ليس منه الموت - إن لم - تصليه - ببعيد]

قال : فقلت للعباس : ويحك ما هذا الأمر ؟ قال : أنا جنيتُ على نفسي
يَتَنَبَّأِي عليها ، فلم أبرح حتى ترضيتها له .

[المديد]

[٢١٥]

١ [نعمة كالشمس لما طلعت - بئت الإشراق في كل بلد]

ولم يوجد على حرف الذال شيء

قافية الرءاء

[البسيط]

[٢١٦]

- | | | | |
|----|---------------------------------|---|------------------------------|
| ١٠ | وكيف والحب إظهار وإظهار! | ١ | أمنك للصب عند الوصل تذكار؟ |
| | لم أنسها أبدًا والناس أطوار | ٢ | أما أنا فإذا أحببت جارية |
| | صفوا آتباعًا لأمرى ثم أختار | ٣ | يا ليت من ولدت «حواء» من ولد |
| | باغ لقتلى وربى منه لي جار | ٤ | إني بليت شخص ليس ينصفني |
| | - كالبدري حين بدا - بيضاء معطار | ٥ | صادت فؤادي مكسال منعمة |
| ١٥ | دُر وساعده للوجه ستار | ٦ | خود تشير برخص حف معصمه |

[٢١٥]

البيت زيادة عن الوساطة : ٢٥٨

[٢١٦]

الآيات ٢٠ — ٢٢ أوردتها البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٠ ، والآيات ٢٢ مع بقي الزيادة

٢٣ ، ٢٤ وردت في الموشى : ١٨٠ غير منسوبة .

(١) في ك و ا ، ق : « والهجر إظهار » . (٣) في ك ر ا : « حوا » . صفوا : وقفوا

صفوا . (٦) في ك و ا ، ق : « خف » .

- ٧ صادت بعين وثغر رَفَّ لَوْنُهُ
٨ ياليت لي قدحاً في راحتي أبداً
٩ طوبى لي ثوب لها إني لأحسده
١٠ ما شئت قط إلا هجت أذكراها
١١ يا من يُبَايِلُ عن وجدي لأظهره
١٢ فاسمع مناديتي وأنظر إلى نظري
١٣ أما أسمها فهو مكتوم فليس له
١٤ كأنما القاب من يوم أبليت بها
١٥ ما للهوى - لا أراش الله أسهمه -
١٦ أمسى يكفني خسوداً ممنوعة -
١٧ نيك «الرباب» - ولا إعلان - لو علمت
١٨ طال الوقوف بباب الدار من غلي
١٩ إني أطيل - وإن لم أرج طاعتها -
٢٠ أقول للدار - إذ طال الوقوف بها
٢١ يادار هل تفقهين القول عن أحد؟
٢٢ يادار إن غز الأفيك برح بي
- فالعين مُمِرِضَةٌ والشعر سَحَّارُ
قد مس فاهاً فففيه منه آثار
إذا علاها وشد الثوب أزرار
كأنما أشعلت في قلبي النار
إن الحب لتبدو منه أسرار
إن كان منك لي في الصدر إنكار
منى إليك بإذن الله إظهار
بين السماء وبين الأرض طيار
إن الهوى ليعاد الله ضرار
منى ومن دونها حجب وأستار
ما بي لقد حاجها شوق وتذكار
حتى كآني لباب الدار مسمار
وقفتني وإني إلى الأبواب نظار
بعد الكلال وماء العين مدرار -
أم ليس - إن قال - يُفني عنه إكثار؟
لله درك ! ما تجوين يا دار !

٢٩
ط

- (٧) الرقيق: البريق . (٩) في ك و ا : «ومس الثوب» وفي ق : «ومس الثوب» .
(١١) في ك و ا : «يسال» . (١٤) في ك و ا : «كأنما القاب يوم» .
(١٦) البيت ١٥ و ١٦ في ك يحل كل منهما محل الآخر . في ك و ا ، ق : «ممنوعة» .
(١٧) في ك : «هاجها سوق» . (١٨) في ك و ا ، ق : «في علل» .
(٢١) في ك : * أم هل وإن قال يفني عنك إكثار * وفي ا ، ق : * أم هل وإن قال يفني
عك إكثار * . (٢٢) في الموشى : «فيك عذبي» .

- ٢٣ [الدار تملكني - ونجى! - وصاحبها
 ٢٤ [يا دار لولا غزل فيك خلقتني
 ٢٥ ما زلت أشكو إليها حب ساكنها
 ٢٦ ما لي أزور أناسا ليس يعرفني
 ٢٧ أما لئن قبلوا عذري لقد عدلوا
 ٢٨ قالوا: نسير! فلا ساروا ولا وقفوا
 ٢٩ ما عندهم فرج في قُرب دارهم
 ٣٠ إذا ترحل من هام الفؤاد بهم

[البسيط]

[٢١٧]

- ١٠ هيجت لي حزنا يا موقد النار
 شبت لغانية بيضاء معطار
 أحييت عظامي وهاجت طول تذكري
 يبري المهاري بترحالي وتسيار
 ١ يا موقد النار بالهندي والغار
 ٢ بين «الرصافة» و«الميدان» أرقبها
 ٣ هاجت لي الريح منها نفح رائحة
 ٤ يا «فوز» أنت التي جشمتني رقصا

(٢٤) في الموشى : « تعافى » ولا معنى لها ولعل الصواب ما أثبتناه . (٢٧) في ق : « فقد
 جازوا » . (٢٨) في ك و ا ، ق : « قالوا يسيروا فلا ساروا بل وقفوا » .
 (٢٩) في ك و ا ، ق : « فرج » .

[٢١٧]

البيتان ١٣، ١٤ في تشنيف السمع : ه
 (١) في ك و ا ، ق : « الهندي والغار » والهندي : عود الطيب الذي يؤتى به من بلاد الهند ،
 والغار : نبات طيب الريح يستوفد به لطيب رائحته : (اللسان) . (٢) الرصافة : ببغداد وهي
 «عسكر المهدي» وقد مضى ذكره في القصيدة ١٦٠ : ه ، و «الميدان» : محلة «بغداد» .
 (٣) في ك و ا : « تذكار » . (٤) في ك : « أنت الذي » ، وفيها وفي ق : « رمصا » .
 والرقص : الخلب ولا يكون إلا لللاعب والإبل (القاموس : رقص) .

- ٥ غِبْتُمْ وَغَبْنَا فَلَمَّا كَانَتْ أَوْبُكُمْ
٦ وما أرى آئنين حال الناس بينهما
٧ تشكو الفراق ويشكوه وما آجتمعا
٨ وما يرى في وصال آئنين قد شغفا
٩ إذا تعمَّدتكم جاوزت بابكم
١٠ أخبر الناس أني قد سلوتكم
١١ ما تطعم النوم عيني من تذكريكم
١٢ أخلو إذا هجع النوام كلهم
١٣ لكل جفن على خدي على حدة
١٤ أستمطر العين لا تنفي مدايعها
١٥ ليت المهذب «عبد الله» خالصتي
١٦ منهم «حميد» و«داود» وصاحبه
١٧ قوم هم خندقوا لي في قلوبهم
١٨ من كان لم ير مشغوقا براه هو
- أبنا فنحن وأنتم رهن أسفار
مثلي ومثلك في جهيد وإضرار
يوما ولا آفترقا إلا بمقدار
عالم يميل إلى الفحشاء من عار
كي لا تكونوا لإقبالي وإدباري
والله يعلم ما مكنون إضماري
فما أنام إذا ما نام سماري
فما أسامر إلا عامر الدار
طريقة دمعها مستوكف جاري
كأن ينبوع بحر بين أشفاري
ومن لديه من الإخوان حضاري
و«الأختى» و«بشر» و«أبن سار»
على الحصون فأخلوها لأسراري
فليأتني ير نضوا عظمه عار

- (٥) في كوا، : «أونكم» والأوب : الرجوع . (٧) في كوا، ق : «تشكو الفراق
وأشكوه» . في كوا، ق : «ولا آفترقا» . (٨) في ك : «وما رى» وفي أ، ق :
«وما ترى» . في ك : «قد شغفا» . (٩) في كوا، ق : «جارت» . و«كيا يكونوا» .
(١٠) في ك : «إني قد شكوتكم» . (١١) في ك : «ما يطعم النوم» .
(١٢) في كوا، ق : «مستوسق جاري» . وفي تشنيف السمع : «مستوق سار»
ومستوكف : متقاطر (اللسان) . (١٤) في تشنيف السمع : «لا تخفي مدايعها» و«بين
أشفار» . (١٥) في أ، ق : : «خالصتي» . يقال : هو خالصتي وخالصاتي (أساس
البلاغة) ، وهو الذي يخلص لك الود وتخلصه له . في كوا، ق : «حضار» . (١٦) في ك :
«فيهم» و«الأنبيى» . (١٨) في ك : «مشغوقا» وفي أ : «عارى» .

- ١٩ يَنْسَلُّ عَنِّي فَمَيْصِي مِنْ ضَنْبِي جَسَدِي
 ٢٠ مَا يَنْقُضِي عَجَبِي مِنْ جَهْلٍ حَاسِدَةٍ
 ٢١ سَمْتُ وَلِيدَتَهَا «فُوزًا» مُغَايَظَةً !
 ٢٢ وَمَا يَزَالُ نِسَاءٌ مِنْ قَرَابِنِهَا
 ٢٣ وَقَدْ صَبَرْتُ عَلَى قَوْمٍ مُنِيتُ بِهِمْ
 ٢٤ أَنَا وَعَمْرُكَ مِثْلُ الْمُهْرِ يَمْنَعُهُ
 ٢٥ أَوْ كُنْتَ يَاعَمَّهَا حَرَّانَ سَرَّكَ أَنْ
 ٢٦ فَمَا أَخُو سَفَرٍ فِي الْبَيْدِ مُرْتَمِنٍ
 ٢٧ أَخْطَا الطَّرِيقَ وَأَفْنَى الزَّادِ تَقَطَّعَتْ
 ٢٨ يَلْعَوُ بِصَوْتِ شَجِيٍّ لَا أَنْيَسَ لَهُ
 ٢٩ أَوْ جَرَعَ الْمَاءَ لَأَسْتَطْفَاهُ مَوْقِعُهُ
 ٣٠ حَتَّى آتَى الْمَاءَ بَعْدَ الْيَاسِ تَحْرِزُهُ
 ٣١ لَمَّا تَبَيَّنَ أَنَّ لَا دَلَّوْهُ حَاضِرُهُ
 ٣٢ دَلَّى عِمَامَتَهُ حَتَّى إِذَا أَنْقَشَتْ
- وَأَوْ شَدَّدْتُ عَلَى الْجَلْبَابِ أُرْزَارِي
 كُنْتُ «بَدَى الْأَنْزِلِ» مِنْ يَدِي وَأَنْصَارِي
 عَذَرْتُ أَوْ لَطَمْتُنِي ذَاتُ إِسْوَارٍ
 مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ يَهْتَكُنُ أَسْتَارِي
 وَمَا تَكَلَّمْتُ إِلَّا بَعْدَ إِعْذَارٍ
 مِنْ قُوْتِهِ مَرِيضُ الْمُسْتَأْسِدِ الضَّارِي
 تَحْيَا بِإِظْمَاءِ إِبْرَادٍ وَإِصْدَارٍ
 قَدْ كَانَ فِي رُفْقِي شَيْءٌ لِأَنْصَارٍ
 عَلَيْهِ الْمُنَاهِلُ فِي يَهْمَاءٍ مَقْفَارٍ
 قَدْ غَابَ عَنْهُ أَنْيَسُ الْأَهْلِ وَالْجَارِ
 مِنَ الْحَشَى مِنْ لَظَى فِيهِ وَتَسْعَارِ
 رَنْدَاءُ مَكْسُوءَةٌ أَطَوَاقَ أَحْجَارِ
 وَلَا رِشَاءَ وَلَا عَهْدَ لَا نَارِ
 غَمَامَةُ الْمَاءِ عَنْ عَذْبٍ وَمَوَارِ

ط

- (١٩) فِي ك وَ ق : «سَدَدْتُ عَلَى الْبَابِ» . وَفِي أ : «سَدَدْتُ عَلَى الْبَابِ» .
 (٢٠) فِي ك وَ أ ، ق : «حَاسِدَةٌ» وَفِي ك : «بَدَى الْأَنْزِلِ» . (٢١) فِي ك : «فُوزًا» .
 (٢٢) فِي ق : «مُنِيتُهُمْ» . (٢٤) فِي ك : «أَنَا وَعَمْرُكَ» وَ «مِنْ قُرْبِهِ» ، فِي ك وَ أ ،
 ق : «مَرْبُطُ الْمُسْتَأْسَدِ» . (٢٥) فِي ك : «إِبْرَادٌ وَإِصْدَارٌ» . (٢٦) فِي ك :
 «رُفْقِي شَيْءٌ» وَ «لِأَنْصَارِي» . (٢٧) فِي ك وَ أ ، ق : «يَهْمَاءُ» . وَالْيَهْمَاءُ : الْفَلَاةُ
 لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا عِلْمَ ، وَلَا يَهْدِي لَطَرُهَا (الْأَسَان : يَهْم) . (٢٨) فِي ك : «سَجِيٍّ» .
 (٣٠) فِي ك وَ أ ، ق : «رَنْدَاءُ» . وَالرَنْدَاءُ : لَوْنُهَا بَيْنَ السَّوَادِ وَالْغُبَرَةِ (الْأَسَان : رَنْدَاءُ) .
 وَبِمَعْنَى بَرَأ قَدِيمَةً غَطَّاهُ الزَّبَابُ السَّافِي . (٣١) فِي أ ، ق : «حَاضِرُهُ» . (٣٢) فِي ك :
 «أَذَلَّى» ، وَ : «أَتَسَعَتْ» وَفِي أ ، ق : «حَتَّى إِذَا أَنْقَشَتْ» . فِي ك : «مِنْ عَذْبٍ» .

٢٣ أهوى يقلبها في الماء مُنْتَبِطًا
 ٢٤ حتى إذا هَوَّ رَوَّاحا وأخرجها
 ٢٥ وأجترها صوبت في البئر راجعة
 ٢٦ يوما بأجهد مني حين تمنعني
 يَكُرُّها فيه طورًا بعد أطوار
 وقال قد نلت يدرا بعد إعرار
 وأسقبات نفسه الدنيا بإنكار
 — إغير جريم — لباناتي وأوطاري

[البسيط]

[٢١٨]

(٤١)

١ إني طربت إلى شمس إذا طلعت
 ٢ شمس مُثَلَّةٌ في خلقٍ جارية
 ٣ ليست من الإنس إلّا في مُنَاسِبَةٍ
 ٤ فالجسم من لؤلؤٍ والشعر من ظلم
 ٥ إنَّ الجمال حبا « فوزا » يخلعته
 ٦ كأنها حين تمشي في وصائفها
 ٧ أنبتتها صرخت لما رأت أسدا
 كانت مشارفها جوف المقاصير
 كأنما كشحها طي الطوامير
 ولا من الحنّ إلّا في التصاوير
 والنشر من مسكة والوجه من نور
 حنوا بحذو وأصفافها بتحوير
 تخطو على البيض أو خضر القوارير
 في خاتم صوروه أي تصوير

(٢٣) فـق : « يقلبها » . (٢٥) في ١ ، ق : « وأخبرها » و « الدنيا بأكار » .

[٢١٨]

ورد البيت ٢ في المحاسن والأضداد : ١٤٤ وورد البيتان ٢ ، ٦ في الأمل ١ : ٢٣٠ ونهاية الأرب ٢ : ١١٦ والتشبيهات : ١٠٢ ، والبيت ٦ في الشعر والشعراء : ٨٠٦ ، والبيتان ١٥ ، ١٦ في الموشى : ١٩٢

(٢) في الأمل ونهاية الأرب والتشبيهات : « مقدرة » وفي المحاسن والأضداد : « كأنما بطنها » .
 (٤) في ك : « * والمسلك من لؤلؤ والوجه من نور * » . (٥) في ك : « حيا فوزا » و « يخلع »
 حور الشيء : تحويرا : يبيضه حتى ينفذ والأحورى : الأبيض الناعم من أهل القرى ، وسمى الحواريون
 حوارين ، لأنهم أخلصوا وتقوا من كل عيب (اللسان : حور) . (٦) في ك : « كأنما حن » .
 في ١ : « روى القوارير » وفي ق : « أودق القوارير » .

وفي الأمل : « تمشي على البيض أوزق القوارير » ، وما أثبتناه عن ك والتشبيهات ونهاية الأرب
 والشعر والشعراء : (٧) في ك : « ١ ، ١ » وفي ١ ، ق : « أتيها » .

- ٨ يا صاحبي إلى رؤياي فاستمع
٩ كأن «فوزاً» تُعاطيني على فرس
١٠ الحمد لله هذا إنها جمات
١١ إني لمُنْتَظَرُ رؤياي ذو أميل
١٢ طوبى لمن رأت «فوزاً» إذا اغتمضت
١٣ لا تهجريني على ما بي يعيشكم
١٤ وقد أراي وإخواني قد اجتمعوا
١٥ ببيت من طرب عند السماع كما
١٦ وصاحب العشق يبيكي عند سكرته
١٧ يا «فوز» يفديك خلق الله كلهم
١٨ يا «فوز» لولاك لم أنفك من طرب
١٩ يا «فوز» أهلك لأموني فقلت لهم
٢٠ الله يعلم أنني ناصح لكم
٢١ لا يبعد الله غيري حين قُذْتُ لكم
- إني رأيت لدى ضوء التبشير
إكيل ريحان فغوي كالدنانير
في راحتي أمرها يا حسن تعبيري!
والحكم يأتي بتقديم وتأخير
وقوت العين منها كل تقدير
إني لترحم نفسي كل مهجور
في مجلس بأعالي «الكرخ» محصور
يبكي أخو غصص من حسن تذكير
إذا تجاوب صوت الهم والير
طوعاً وكرهاً على صغير وتصغير
آوى إلى أناس كالدمى حور
أدوا فؤادي أدمكم غير مزجور
جهدى ولكن سعي غير مشكور
نفسى وبعتم صفوى بتكديري

(٤١)
ظ

- ١٥ (٨) في ك و ا ، ق : « يا صاحبي » . (٩) كذا في ك و ا ، ق : « ريحان فيه » .
والقنور والفاغية : نور الحناء وهو أحسن الرياحين وأطيبها رائحة (اللسان : فغو) .
(١٠) في ك و ا ، ق : * الحمد لله هذا إنها جمات * . (١١) في ك : « راحل » .
(١٢) في ك و ا ، ق : « إذا اغتمضت » . (١٣) في ك و ا : « إني ليرحم نفسي » .
(١٤) في ا ، ق : « إني أراي » و « محصور » والمحضور : المشهود وفي الحديث : صلاة الصبح
مشهودة محضرة (اللسان : حضر) . (١٥) في ك : « من جنس تذكير » . في ك و ا ،
ق : « أخو غصص » . (١٦) في أصل ك : « وصاحب الشوق » وعلى هامشها
كتبت كلمة « العشق » مرتين . في ا : « صوت النمر والير » . وفي ك رهاش ق : « اليم » .
في الموشى : « عند شجوته » . (١٨) في ا ، ق : « إني لم أنفك » و « كالدنانير » .
(٢١) أبعد الله : أهلكه ، أى لا يهلك الله سواي .

- ٢٢ يا أهل «فوز» أما لي عندكم فرج؟
 ٢٣ يا أهل «فوز» أدفنوني بين دوركم
 ٢٤ ظللوا يحشون نفساً وهي جاحضة
 وبلي! ولا راحة من طول تعزيري؟
 نفسي الفداء لتلك الدور من دور
 حتى إذا يتسوا قالوا لها سيري

[٢١٩]

[اليسيط]

- ١ يا من تعلقه قلابي ولم يره
 ٢ ما تأمرين بمنشوع موارده
 ٣ يزور غيرك لا يخفي زيارته
 إني دعاني إليك الحين والقدر
 يشكو الصدى إليك الورد والصدر؟
 ولا يزورك إلا وهو مستتر

[٢٢٠]

[الكامل]

- ١ غَضِبَ الحبيبُ فهاجَ لي استِعبارُ واللهُ لي مِمَّا أُحاذِرُ جارُ
 (٢٢) في أ : «مالي عندكم» وفي ق : «مالي عندكم» و «من طول تعزيري» . وفي ك :
 «تعزيري» . والتعزير : اللوم والتوبيخ ، عزره : وبخه ولاومه (اللسان : عزز) . (٢٤) في ك :
 «ظللوا يحشون» وفي أ ، ق : «ظللوا يحشون نفساً» . في ك و أ ، ق : «جاحضة» .

[٢١٩]

(٢) في ك : «الصدى إلى الورد والصدر» .

[٢٢٠]

- اختار البارودي منها الأبيات : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،
 ووردت الأبيات ٨ ، ٩ ، ١٠ في عبون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ وتاريخ الإسلام ورقة : ١١٧
 وفي وفيات الأعيان ١ : ٣٠٧ وفي معاهد التنصيص : ٢٧
 وورد البيتان ١١ ، ١٢ في الأغاني ٥ : ٢١٠ (دار الكتب) ومختاره ١ : ١١٨ والأمالى
 ١ : ٢٠٩ والموشح : ٢٩٢ ، وزهر الآداب ٤ : ٨٣ وتشتيف السمع : ١٠٤ وخاص الخالص :
 ٩٣ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٣٠ والذخيرة القسم الأول من المجلد الأول : ٢٧٨ ومحاضرات الأدباء
 ٢ : ٤٥ وديوان بشار : ٧٩ والتشبيهات : ٨٦
 وورد البيتان ١١ ، ١٢ في الأغاني ٥ : ٢١١ (دار الكتب) ، والجواب الكافي : ٢٩١
 والمسامرات ٢ : ١٥١ ، ٣١٩ ومصارع المشاق ١ : ٣٠ والتشبيهات : ٣٩٧ ونهاية الأرب
 ٢ : ١٦٣ وروضة المحبين : ١٩٩ مع زيادة البيت ١٣
 والبيت ١١ في الموشى : ٤٨ والبيت ١٢ في الأغاني ٨ : ٣٥٧ (دار الكتب) .
 (١) في ك : «استشعار» و «أجاد» .

- ٢ كُنَّا نَغَاطُظُ بِالْوِصَالِ مَعَاشِرًا
لَهُمُ الْغَدَاةَ بِصَرْمِنَا أَسْتَبْشَارُ
٣ إِذْ لَا أَرَى شِكْلًا يَكُونُ كَشِكْلِنَا
حُسْنًا وَيَجْمَعُنَا هُنَاكَ جِوَارُ
٤ وَكَأَنَّا لَمْ نَجْتَمِعْ فِي مَجْلِسٍ
فِيهِ الْغِنَاءُ وَنَرْجِسُ وَبَهَارُ
٥ مَا كُنَّا أَشْأَمَ مَجْلِسًا كُنَّا بِهِ
تِلْكَ الْعِشْيَةَ وَالْعِدَا حُضَارُ!
٦ مَدِينَةُ أُمْسَى «الْعِرَاقُ» مَحَلُّهَا
وَلَهَا «بِزُورَاءِ الْمَدِينَةِ» دَارُ
٧ أَذْنَى قَرَابَتِنَا إِلَيْهَا أَنَّا
شَخْصَانِ يَجْمَعُنَا إِلَيْهِ «نَزَارُ»
٨ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَعَذَّبُ قَلْبَهُ :
أَقْصِرْ فَإِنَّ شِفَاءَكَ الْإِقْصَارُ
٩ نَزَفَ الْبُكَاءُ دُمُوعَ عَيْنِكَ فَاسْتَعِيرُ
عَيْنًا لِغَيْرِكَ دُمْعُهَا مِدرَارُ
١٠ مَنْ ذَا يُعِيرُكَ عَيْنَهُ تَبْكِي بِهَا
أَرَأَيْتَ عَيْنًا لِلْبُكَاءِ تُعَارُ؟
١١ الْحُبُّ أَوَّلُ مَا يَكُونُ بِحَاجَةٍ
تَأْتِي بِهِ وَتَسْخُوقُهُ الْأَقْدَارُ
١٢ حَتَّى إِذَا أَفْتَحْتُمُ الْفَتَى لِحُجِّ الْهُوَى
جَاءَتْ أُمُورٌ لَا تُطَاقُ بِكَارُ

(٢) في ق : « نغاطظ » . (٣) الشكل (بكسر فسكون) : الدل (تاج العروس) .

(٤) في ك و أ ، ق : « وكأنا لم نجتمع » . (٥) في ك : « مجلس » . في أ : « والعدا حصار » وفي ق : « والعداء حصار » . (٦) الزوراء : موضع بالمدينة معروف ، وأضاف

الشاعر المدينة إليه . (القماموس ومعجم البلدان ملخصا) . (٧) في ك : « إليها أنها » .

(٨) في وفيات الأعيان وعبود التواريخ وتاريخ الإسلام ومعاهد التنصيص : « المعذب نفسه » .

في ك : « فان شفاؤك » . (٩) في تاريخ بغداد : « فالتمس عينا » . في تاريخ الإسلام

وتشنيف السمع ومعاهد التنصيص : « عينا يعينك دمعها » . (١٠) في محاضرات الأدباء :

« من ذا معيرك » . في تاريخ بغداد : « يا من لعين » . جاء على هامش ك ما نصه : « ويروى أن

بشارا سمع بهذا البيت فقال : ما زال هذا الفتى يهذى حتى قال شعرا ؛ يعني هذا البيت » .

(١١) في أ ، ق والتشبيهات : « لحاجة » . (١٢) في أصل ك : « حتى إذا افتتحتم الفتى »

وعلى هامشها عبارة : « في سلك » . وفي المسامرات ٢ : ٣١٩ : « حتى إذا افتتحتم الفتى للحج

الهُوى * . وهو منسوب فيه في الموضوعين إلى « جميل بثينة » وفي الأغانى : * حتى إذا سلك الفتى للحج

الهُوى * وفي الجواب الكافي : * حتى إذا خاش الفتي حاج الهوى * .

- ١٣ [من ذا يطيق كما يطيق من الهوى؟
 ١٤ وإذا نظرت إلى الحبِّ عرفتُه
 ١٥ قل ما بدا لك أن تقول فربما
 ١٦ «يا فوز» هل لك أن تعودى للذى
 ١٧ فاقم خصصتك بالهوى وصرفته
 ١٨ هل تذكرين بدار «بكر» لهونا؟
 ١٩ متطاعمين يريقنا في خلوة
 ٢٠ أم تذكرين لدجتي متكرًا؟
 ٢١ فوددت أن الليل دام وأنه
 ٢٢ أفتا لذلك حرمة بمفوضة؟
 ٢٣ سأقر بالذنب الذى لم أجنيه
 ٢٤ ما تأمرين فدتك نفسى فى فتى
 ٢٥ من كان ينجضكم فبات مبيته !
 ٢٦ صرم الأجابة حبله فكانه
 ٢٧ رجل تطاول سقمه فى غربة
 ٢٨ لا يستطيع من الضرورة حيلة
- غلب العزاء وباحت الأسرار !
 وبدت عليه من الهوى آثار
 ساق البلاء إلى الفتى المقدار
 كفا عليه منذ نحن صغار ؟
 عمن يحدث عنكم فيغار
 ولنا بذاك مخافة وحذار
 مثل الفراخ تزقها الأطياف
 وعلى فرّوا عاتق ونحار
 ذهب النهار فلا يكون نهار
 أف أن هو قاطع غدار !
 إن كان ينفع عندك الإقرار !
 ما تلتقى لطفونه أشفار ؟
 إن الهوى لذوى الهوى ضار
 إذ غادروه وضّره الإضرار :
 نرحت به عن أهله الأسفار
 أمسى ترجم دونه الأخبار

٤٢
ط

- (١٧) فى ك : « تحدث عنهم » وفى أ ، ق : « يحدث عنهم » . (١٨) فى أ ، ق :
 « بكره » . (١٩) فى أ : « ريقنا » وفى ق : « ربنا » . وفى أ ، ق : « تزقها » .
 (٢٠) فى ك : « أم تذكرين له لحنى مسكرا » . وفى أ ، ق : « فروعاق » . والعاتق
 الجارية الشابة التى أدركت فى بيت أهلها فخرت ولم تتزوج (اللسان : عنق) . (٢١) فى أ :
 « سأقر بالذنب » و « الأندار » . (٢٢) فى ك : « ما تلقى لطفونه » . (٢٣) فى ك :
 « فبات مبيته » . (٢٤) فى ك : « رحمت » . (٢٥) فى ك : « لا يستطيع »
 و « ترجم » وفى أ ، ق : « ترجم » و ترجم : من الرجم بالظن .

- ٢٩ حَتَّى أُتِيحَ لَهُ - وَذَلِكَ لِحَيْنِهِ - رَكِبَ رَمَتْ بِهِمُ الْفَجَاجُ نَجَارُ
 ٣٠ حَمَلُوهُ بَيْنَهُمْ نَحِيلًا جِسْمَهُ عَارِي الْعِظَامِ ثِيَابُهُ أَطْمَارُ
 ٣١ فَنَوَى تَقْلِبُهُ الْأَكْفُفَ مُلَقَّقًا وَلَهُ تَشَدُّ وَتُوضَعُ الْأَكْوَارُ
 ٣٢ حَتَّى إِذَا سَلَكَوْا بِهِ فِي مَهْمَةٍ قَفَرٍ تَضَلُّ بِهِ الْقَطَا وَتَحَارُ
 ٣٣ غَرَضُوا مِنَ النَّضْوِ الْعَلِيلِ فَعَطَّلُوا مِنْهُ الرِّكَابَ وَخَلَفُوهُ وَسَارُوا!

[البسيط]

[٢٢١]

- ١ عَيْنَايَ شَامَتْ دَمِي وَالشُّؤْمُ فِي النَّظَرِ بَعْدًا لِعَيْنٍ تَبِيعَ النَّوْمَ بِالسَّهْرِ
 ٢ يَأْمَنُ لِحَمَانٍ يَغْشَى الْمَاءَ قَدْ مَنَعُوا مِنْهُ الْوُرُودَ وَأَبْقَوْهُ عَلَى الصَّدْرِ
 ٣ أَخْفَى الْهَوَى وَهُوَ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ إِنِّي لَمُسْتَتِرٌ فِي غَيْرِ مُسْتَتِرٍ
 ٤ فَأَكْثَرُوا أَوْ أَقَلُّوا مِنْ مَلَامِكُمْ فَكُلُّ ذَلِكَ مَحْمُولٌ عَلَى الْقَدَرِ

- (٢٩) في أ، ق : « نجار » . (٣٠) في أ، ق : « نحيل جسمه » .
 (٣١) في ك : « ملقفا » وفي أ، ق : « تلففا » وفيها وفي ك : « وبه تشد » .
 (٣٢) في ك : كلمتا « قفر تنزل » مطموستان . (٣٣) في ك : « عرضوا عن » وفي أ، ق : « عرضوا من » غرض من الشيء : ضجر وقلق . والغرض : الضجر والملاذلة (اللسان : غرض) .
 وفي ك كلمتا « فعطوا منه » مطموستان .

[٢٢١]

- اختار البارودي منها الأبيات : ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٥ ، ١٦ في مختاراته ٤ : ٢٠٠
 والبيان ١٠ ، ٤ في الأغاني ٨ : ٣٥٤ (دار الكتب) وتاريخ بغداد ١٢ : ١٢٨ والموشح : ٢٩٢
 والأبيات ١٥ ، ١٠ ، ٤ في زهر الآداب ٤ : ٨٤ والأبيات ١٠ ، ٤ ، ١٥ في الإمتاع
 والمزاينة ٢ : ١٧٧ ؛ والبيت ١٥ في الأغاني ٨ : ٣٥٤ (دار الكتب) .
 (١) في ك : « في النظر » مطموسة . (٢) سقط عجز البيت ٢ من ق وأثبت محله عجز
 البيت ٣ الذي سقط منها كذلك . في ك : « منه » مطموسة . (٣) في ك : « أحد » مطموسة .
 (٤) في زهر الآداب : « فكثروا » . في ق : « وأقلوا من ملامكم » . وفي الأغاني وتاريخ
 بغداد والموشح والإمتاع والمزاينة : « من إساءتكم » وفي زهر الآداب : « من ملامكم » .

- ٥ لو كان جدّي سعيّدا لم يكن غرضا
٦ إن أحسن الفعل لم يضمّر تعدّده
٧ وأخلف الناس موعودا وأمّط لهم
٨ إذا كتبت كتابا لم أجِدْ ثقة
٩ ما ضرّ أمّلك ألا ينظروا أبدا
١٠ إذا أردت انتصارا كان ناصركم
١١ هل تذكرين - فدتك النفس - مجلسنا
١٢ لأرفع الطرف حولي حين أرفعه
١٣ قالت: قعدت فلم تنظر! فقلت لها:
١٤ غطّي هوائك على قلبي فدلّه
١٥ وضعت خدي لأدنى من يطيف بك
١٦ لأعار في الحب إن الحب مكرمة
- قلبي لمن قلبه أقسى من الحجر
وإن أساء تمادى غير معتذر
وعدا وأنقضهم للعهد ذي المرر
ينهى إليك ويأتي عنك بالخبر
- ما دمت فيهم - إلى شمس ولا قمر؟
قلبي وما أنا من قلبي بمنّصر
يوم اللقاء فلم أنطق من الحصر؟
بقيا عليك وكلّ الحزم في الحذر
شغلت قلبي فلم أقدر على النظر
والقلب أعظم سلطانا من البصر
حتى أحقرت وما مثلي بمحتقر
لكنه ربّما أزرى يذى الخطر

[الطويل]

- ١ إلى من حباك الودّ غير مُكدر
٢ تراءت من السطح الرفيع المحجّر

[٢٢٢]

- ١ ألا أشرق «فوز» من القصير فانظر
٢ ولما رأت ألا وصول إلى الموى

- (٥) في ك و ا ، ق : « عرضا » . (٨) في ك : « تنهى إليك وتأتى » .
(١٠) في جميع المراجع : « إذا أردت سلوا » . في تاريخ بغداد : « فهل أنا من قلبي » .
(١٢) في ك : « حولي من أراقبه » وفي ا ، ق : « حين أرقبه » .
(١٣) في ك : « فلم ينظر » و « أشغلت قلبي » .

[٢٢٢]

- (١) في ك و ا ، ق : « فانظري » . في ك : * إلى من حبال الودّ عنه مكر * وفي ا : « إلى من
حبال الوعد » وفي ق : « إلى من حباك الوعد » .

- ٣ فقلت لها : يا «فوز» هل لى إليكم
٤ وقفت لها فى ساحة الحى ساعة
٥ نظرت إلى ما لم تر العين مثله
٦ إذا مات «عبّاس» و «فوز» فإنه
- سبيل ؟ فقالت بالإشارة : أبشّر
أشير إليها بالرداء المعصفر
إلى قبر فى رازقى ومثّر
يموت الهوى واللهو من كل معشر

[السريع]

[٢٢٣]

- ١ يا من تمدى قلبه فى الهوى
٢ أبعد ما قد صرت أحدىثة
٣ أسقمت جسماً كان ذا صحة
٤ لا جزعى ينفعنى عندهم
٥ إن الذى أظهر عند الذى
٦ [لوشق عن قلبى قبرى وسطه
٧ اليوم مثل العام حتى أرى
- سأل بك السيل ولا تدري !
بالنك مثل «الحسن البصرى» :
تقلب القلب على الجمر ؟
شيئاً ولا أصبر للصبر !
أضمر كالنقطة فى البحر
ذكرك والتوحيد فى سطر
وجهك والساعة كالشهر

(٢٢٣)
ظ

(٥) فى ك و أ ، ق : «أزرقى» . والرازقى والرازقية : ثياب كان بيض وفيل كل ثوب رقيق رازقى ، وفى حديث الجونية التى أراد النبى صلى الله عليه وسلم أن يزوجها قال : « اكسها رازقين » (اللسان : رزق) .

[٢٢٣]

البیتان ١ ، ٢ وردا فى الموشح : ٢٩٠ وكذلك الأبيات ٧ ، ٥ ، ٦ ، وورد البيت ٧ منفردا فى العمدة ٢ : ١٧ وفى معاهد النصيص : ٢٧٧ .

- (٢) فى الموشح : «أبعد أن قد صرت أحدىثة * فى الناس» . (٣) فى ك و أ ، ق : «مقلب القلب» . (٥) فى ك : «إن الذى أظهرت غير الذى * أضمر» وفى أ ، ق والموشح : «إن الذى أضمر عند الذى * أظهر» (٦) زيادة عن الموشح : ٢٩٠ ، وهو فى أمالى الشريف ٢ : ٦٢ كذلك : «لوشق نلبى لرأى وسطه اسمك والتوحيد فى سطر» (٧) فى المراجع : «اليوم مثل الحول» . فى أ ، ق : «حسبى أرى» .

- ٨ والله اولا نَظَرِي - كُلَّمَا
 ٩ أُعْلِلَ النَّفْسَ بِأَشْبَاهِهَا
 ١٠ كَأَنَّ كَأْسًا سَلْسَبِيلِيَّةً
 ١١ طَعْمُ ثَنَائِهَا بُعِيدَ الْكَرَى
 ١٢ تِلْكَ الَّتِي لَوْ ذُقْتُ مِنْ رِيْقِهَا
 ١٣ مَاذَا عَلَى أَهْلِكَ ابْنُ لَا يَرَوَا
 ١٤ أَمَا الَّتِي عَاتَبْتَ فِي أَمْرِهَا
 ١٥ فَهَوَ كَمَا قُلْتِ وَلَكِنِّي
 ١٦ فَعَاقَبْتَنِي إِنِّي حَالِفٌ
 ١٧ أَفْسَدَ قَلْبِي شَادِنُ أَحْوَرُ
 ١٨ لَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنَّهُ سَاحِرٌ
 ١٩ كُنْتُ أَهَادِيهِ سَلَامِي فَلَا
 ٢٠ حَتَّى إِذَا خَاطَبْتُهُ بِالْهَوَى
 ٢١ فَلَيْتَهُ عَادَ وَعُدْنَا لَهُ
 ٢٢ لَوْلَمْ يَكُنْ هَجْرُ لَطَابِ الْهَوَى
- غَابَتْ - إِلَى الشَّمْسِ أَوْ الْبَدْرِ
 لَمَّا اسْتَقَرَّ الْقَلْبُ فِي الصَّدْرِ
 مَمْلُوءَةً بِالْمِسْكِ وَالْخَمْرِ
 أَخْبَرَهُ مِنْهَا بِلَا خُبَرٍ
 مَا ذُقْتُ سَقْمًا آخِرَ الدَّهْرِ
 عَطِرًا وَأَنْتِ الْعِطْرُ لِلْعِطْرِ؟
 بِمَا تَظُنِّينَ مِنَ الْأَمْرِ:
 لَمْ أُرْتَكِبْ شَيْئًا سِوَى الذَّنْكِ
 بِاللَّهِ رَبِّ الشَّفْعِ وَالْوَثْرِ
 يَسْحَرُ بِالْعَيْنَيْنِ وَالثَّغْرِ
 عَاقَبْتُ تَعْوِيدًا مِنَ السَّحَرِ
 يَدْخُلُهُ شَيْءٌ مِنَ الْكِبَرِ
 خَاطَبْتَنِي بِالسَّبِّ وَالزَّجْرِ
 بِمِثْلِ مَا كُنَّا إِلَى الْحَشْرِ
 أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنَ الْهَجْرِ

و

[الكامل]

[٢٢٤]

- ١ لَمَّا بَدَتْ فَرَأَيْتُهَا فِي صُفْرَةٍ
 ٢ وَتَشَرَّفْتُ مِنْ قَصِيرِهَا فَلَمْ أَحْتَمِهَا
- (٨) فِي أ، ق: «والبدر». (٩) فِي ك: «أعلل العين». (١٠) فِي ك:
 «سلسبيلة». (١١) فِي أ، ق: «أخبره». (١٤) فِي أ، ق: «غابت». فِي أ:
 «تظنين من الأمر» وفي ق: * لم تك تظنين من الأمر * (١٧) فِي ك و أ: «شاذن». (١٨)
 فِي أ: * لو أدري أنه ساحر * فِي ك: «تعويدا».

[٢٢٤]

(٢) التشرّف: التطلع، وأشرف على الشيء، وأشرف عليه. (السان: شرف).

- ٣ وَكَأَنَّ نِسْوَتَهَا الْكَوَاعِبَ حَوْلَهَا
 ٤ فَوَقَفْتُ ثُمَّ خَشِيتُ نَظْرَةَ كَاشِحٍ
 ٥ وَسَكَنْتُمْ مِنْ بَطْنٍ «دِجْلَةَ» مَنْظَرًا
 ٦ وَكَأَنَّ «دِجْلَةَ» مَذْ حَلَامٌ قُرْبَهَا
 زَهْرُ الْكَوَاكِبِ حَوْلَ بَدْرِ أَزْهَرِ
 فَرَجَعْتُ مَفْجُوعًا بِذَلِكَ الْمَنْظَرِ
 أَتَقِ الْمَرَايِعَ طَيِّبَ الْمُتَنْظَرِ
 تَجْرِي إِسَاءَ كِنِهَا بِمَاءِ الْكُوثرِ

[الطويل]

[٢٢٥]

- ١ هَجَرْتُ الْمَدَامِي خَشِيَةَ السُّكْرِ إِنَّمَا
 ٢ وَقَدْ خَيْرَ لِي فِي الْهَجْرِ أَوْ كُنْتُ صَابِرًا
 ٣ أُجْرِبُ بِالْهَجْرِ أَنْ نَفْسِي لَعَلَّهَا
 ٤ [وَأَعْلَمُ أَنَّ النَّفْسَ تَكْذِبُ وَعَدَهَا
 ٥ وَأَحْذَرُ أَنْ تُطْعَنِي إِذَا بَحْتُ بِالْهُوَى
 ٦ أَغَارُ عَلَى طَرْفِي لَهَا وَكَأَنَّمَا
 ٧ وَمَا عَرَضْتُ لِي نَظْرَةً مَذْ عَرَفْتُهَا
 يُضَيِّعُ الْفَتَى أَسْرَارَهُ حِينَ يَسْكُرُ
 وَمَنْ ذَا عَلَى فَجْرِ الْأَحِبَّةِ يَصْبِرُ؟
 تُفِيقُ فَيَزِدَادُ الْهُوَى حِينَ أَهْجُرُ
 إِذَا صَدَقَ الْهَجْرَانُ يَوْمًا وَتَعْدِرُ
 فَأَكْتُمُهَا جَهْدِي هَوَاهَا وَيُظْهِرُ
 إِذَا رَامَ طَرْفِي غَيْرَهَا لَيْسَ يُبْصِرُ
 فَأَنْظُرُ إِلَّا مُثَلَّتْ حَيْثُ أَنْظُرُ

(٤٤)
ظ

(٥) في ك و أ ، ق : « المستنظر » .

[٢٢٥]

- البيان ٣ ، ٦ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٠ والبيت ١ في ديوان مسلم بن الوليد : ٨٤ . والأبيات
 ٣ ، ٤ ، ٧ في ديوان المعاني ١ : ٢٧٤ والمضنون به على غير أهله : ٣٠٢ - ٣٠٤ ، وزهر الآداب
 ٤ : ١١٩ . والأبيات ٧ ، ٦ ، ٥ في الأمالي ١ : ٢١٥ منسوبة « لسعد بن مطرف » المجاشعي .
 (٢) في أ ، ق : « وقد جد لي » . و : * ومن ذا على صبر الأحبة يصبر * .
 (٣) في ك : « فيزداد الهوى » ، في ديوان المعاني والمضنون به على غير أهله وزهر الآداب :
 « أروض على الهجران نفسي لعلها تماسك لي أسبابها ... »

في ديوان المعاني والمضنون به على غير أهله : « حين تهجر » .

(٤) زيادة عن ديوان المعاني والمضنون به على غير أهله وزهر الآداب .

(٥) في ك : « أن تعطيني » وفي أ ، ق : « أن بطني » وفي الأمالي :

« وأحذر أن تصغني إذا بحت بالهوى فأكتُمها جهدي هواي وأستر »

في ك : « إذا نحت » . (٦) في الأمالي : « فكأنني » و « لست أبصر » .

(٧) في ديوان المعاني وزهر الآداب : « حين أنظر » .

- ٨ فَيَا وَائِقًا مَنَى بِمَا قَدْ بَدَّالَهُ
 ٩ تَفَكَّرَ فَمَا تَدْرِي لَعَلَّكَ تُبْسَلِي
 ١٠ أَرَا جَعَةً تِلْكَ اللَّيَالِي كَعَهْدِنَا
 ١١ إِذَا مَا أَسْتَقَلَّتْ رَدَّهَا عَنْ قِيَامِهَا
 ١٢ أَلَا أَيُّهَا النَّاهُونَ عَنْهَا سَفَاهَةٌ
- وَأَكْثَرُ مِنْهُ مَا أُجِنْتُ وَأَضْمِرُ
 بِمَا بِي وَيَصْحَوُ عَنْكَ قَلْبِي وَيُقْصِرُ
 بِهِنَّ وَمِصْبَاحُ الْمَوَدَّةِ يَزْهَرُ؟
 لَهَا عَجْزٌ عَنْهُ الْمَازِرُ تَقْصُرُ
 قَدْ أَزْدَادَ وَجْدِي مُدْنِهِمْ فَأَقْصِرُوا

[الطويل]

[٢٢٦]

- ١ هُمْ كَتَمُونِي سِرَّهُمْ حِينَ أَزْمَعُوا
 ٢ فَوَا حَزَنِي أَنْ كَانَ آخِرَ عَهْدِنَا
 ٣ وَإِنِّي لِأَهْوَى أَنْ أَرَى بَعْضَ أَهْلِهَا
 ٤ وَأَيْدَاءُ - مَا أَسْتَخْبِرْتُ عَنْهَا - بغيرها
 ٥ وَقَدْ مُلِيتُ لِبَيْنِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا
- وَقَالُوا : أَتَعِدُنَا لِلرَّوَّاجِ وَبُكْرُوا
 بِهِمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي أَتَذْكُرُ
 وَإِنْ كَانَ مِنْهُمْ شَأْنِي يَتَذَمَّرُ
 لِتَحْسَبَنِي عَنْ غَيْرِهَا أَتُخْبِرُ
 قَضِيبٌ مِنَ الرِّيحَانِ رَبَّانُ أَخْضَرُ

- (٨) فِي ك : « وَأَكْثَرُ مِنْهُ مَا أُحْن » .
 (٩) فِي أ ، ق : « قَلْبِي وَيَصِير » .
 (١١) فِي أ ، ق : « بِهِ عَجْز » .

[٢٢٦]

جاء البيت ١ في الأغاني ٢ : ٣٥١ (دار الكتب) ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٧ .
 والبيتان ١٤ ، ١٥ في الأغاني ٨ : ٣٦١ (دار الكتب) والبيت ٥ في ديوان المعاني ١ : ٢٢٢
 وشرح سقط الزند : ١٣٦١ .

(١) في الأغاني : « سيرهم » . في محاضرات الأدباء : « ثم أزمعوا » و « فبكروا » . فلان
 يتعدك : إذا وثق بعدتك قال الشاعر :

إِنِّي أَتَمَمْتُ أَبَا الصَّبَّاحِ فَأَتَعَدَى وَاسْتَبْشَرَى بِنُوَالٍ غَيْرِ مَنْزُورِ

(اللسان : وعد) .

- (٢) فِي ك وَأ ، ق : « أَنْ كَانَ آخِرَ عَهْدِهِمْ » . فِي أ ، ق : « الَّذِي يَتَذَكَّرُ » .
 (٣) فِي ك وَأ : « سَأْنِي » وَفِي ق : « شَأْنِي » . فِي ك : « سَدَمَر » وَفِي أ : « يَتَذَمَّر » .
 (٤) فِي أ : « أَتُخْبِرُ » . (٥) فِي ك : « مِنَ الشَّبَابِ » وَفِي أ : « وَقَدْ مُلِيتُ مِنَ الشَّبَابِ »
 وَفِي ق : « وَقَدْ مُلِيتُ بَيْنَ الشَّبَابِ » . تَمَلَّى الْعَيْشَ وَمَلِيهِ : مَتَعَ بِهِ (اللسان : ملى) . وَفِي الْأَغَانِي
 وَدِيَوَانَ الْمَعَانِي وَشُرُوحِ سَقَطِ الزَّنْدِ : « وَقَدْ مُلِيتُ مَاءَ الشَّبَابِ » .

[الطويل]

[٢٢٧]

- ١ أَنَانِي كِتَابٌ مِنْ مِلْكٍ بِحُطَّهِ
 ٢ فَظَلَّتْ تُنَاجِيَنِي بِمَا فِي ضَمِيرِهَا
 ٣ وَإِنِّي لَأَسْتَبْطِئُ الْمَنِيَّةَ كُلَّهَا
 ٤ فَلَمَّا تَفَهَّمْتُ الْكِتَابَ رَدَدْتُهُ
- فَمَا أَعْظَمَ النُّعْمَى وَمَا أَضْعَفَ الشُّكْرَا!
 أَنَا مِلُّ قَدْ خَطَّتْ بِأَقْلَامِهَا سِحْرَا
 ذِكْرْتُ الَّتِي لَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ذِكْرَا
 إِلَيْهَا وَلَمْ أَبْعَثْ يَرَدُّ لَهُ سَطْرَا

(٤٥)

[الطويل]

[٢٢٨]

- ١ لَعَمْرِي لَئِنْ أَقَرَرْتُمُ الْعَيْنَ بِالَّذِي
 ٢ سَلَّيْتُ إِنْ جِهَاتِ الْحَبِّ مِنْ ذَاقِ طَعْمِهِ
 ٣ لَقَدْ حُجِبَتْ عَيْنَايَ عَنْ كُلِّ مَنْظَرٍ
 ٤ وَقَدْ قَسَمْتُ بِنِي «ظَاوُمُ» بِجِهَاتِهَا
- فَعَلِمْتُ لَقَدْ أُسْنَنْتُمُ الْعَيْنَ أَكْثَرَا
 وَإِنْ كُنْتُ لَا تَلْقَيْنِ مِثْلِي مُخْبَرَا
 وَمَا خَلَقْتُ عَيْنَايَ إِلَّا لَتَنْظُرَا
 سِتَابَ نَوَالٍ بَعْدَمَا كَانَ أَمْطَرَا

[الطويل]

[٢٢٩]

- ١ لَعَمْرِي لَئِنْ أَمْسَى بِغَيْرِكَ ظَنُّهُمْ
 ٢ يَظُنُّ بِي النَّاسُ الظُّنُونُ وَأَنْتُمْ
 ٣ فَلَا تَحْمِلِي ذَنْبًا عَلَى مَقَالِهِمْ
- لَذَلِكَ أَخْفَى لِلْوِصَالِ وَأَسْتَرُ
 حَوَايَ الَّذِي أَخْنِي إِلَى يَوْمِ أَقْبَرُ
 وَلَا تَذْكُرِي مِنْ ذَلِكَ مَا لَيْسَ يَذْكُرُ

[٢٢٧]

اليان ١ ، ٢ في أدب الكتاب : ١٠٨

- (١) في ك : « محطه » . في أدب الكتاب : « من ملكي » و « ما أصغر الشكرا » .
 (٢) في أدب الكتاب : « بما في ضميره » و « أنا مل قد صاغت » . (٣) في ١ ، ق :
 « التي لا أستطيع له » . (٤) في ك و ١ ، ق : « ولم أنعت » . في ك و ١ ، ق : « بأقلامها سطرًا » .

[٢٢٨]

(٣) في ك و ١ ، ق : « من كل منظر » . وفي ك : * وما خلقت عيناي إلا لينظرا *

[٢٢٩]

(١) في ك : « بغيرك ظنهم » وفيها : « فذلك أخفى » . (٢) في ١ ، ق : « يظن بي الناس » .

[٢٣٠]

[البسيط]

- ١ تَزُورُكُمْ لَا تُكَافِيكُمْ بِجَفْوَتِكُمْ
٢ يَسْتَقْرِبُ الدَّارَ شَوْقًا وَهِيَ نَازِحَةٌ
- إِنَّ الْمَحَبَّ إِذَا لَمْ يُسْتَقَرَّرْ زَارًا
مَنْ عَالَجَ الشَّوْقَ لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدَّارَ

[٢٣١]

[الطويل]

- ١ وَحُورَاءَ مِنْ حُورِ الْجَنَانِ مَصُونَةٍ
٢ وَقَفْتُ بِهَا لَا أَسْتَطِيعُ إِشَارَةً
٣ فَمَا طَرَفْتُ عَيْنَايَ لَمَّا تَعَرَّضْتُ
٤ تَوَافَقَ مَعشُوقَانِ ثُمَّ تَنَاطَرَا
- يَرَى وَجْهَهُ فِي وَجْهِهَا كُلُّ نَاطِلٍ
وَلَا تَنْظُرًا وَالطَّرْفُ لَيْسَ بِصَابِرٍ
لِشَيْءٍ سِوَى إِيمَانِهَا بِالْمَحَاجِرِ
فَمَا مَاكَ فَيَضُ الدَّمُوعَ الْبَوَادِرِ

[٢٣٢]

[الطويل]

- ١ تَضَنُّ إِذَا اسْتَمْنَحْتُهَا لِي نَظْرَةً
٢ وَإِنِّي لَتَبْدُولِي الْكَوَاعِبُ كَالْدُمَى
- أُدَاوِي بِهَا مَا يُحْدِثُ الْحُبُّ فِي صَدْرِي
فَيَحْفَظُ قَلْبِي غَيْرَهَا وَهِيَ لَا تَدْرِي

[٢٣٠]

البيت ١ في محاضرات الأدباء ١ : ٣٩٤ وشرح المقامات ١ : ٢٧٥
البيتان في الإعجاز والإيجاز ١٧٢ — ١٧٣ وخاص الخاص : ٩٣ وأحسن ما سمعت : ٤٣
وشرح المقامات ١ : ٢٧٤ ، والبيت ٢ في الوساطة : ٣١٦ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٠ وعجزه
في نهاية الأرب ٣ : ٨٥ وديوان أبي نواس : ٢٨٣

(١) في شرح المقامات : * إن الكريم إذا ما لم يزر زارا * . في موضع ، وفي الموضع الثاني :
« أزورك لا أكافيكم بجفوتكم » إن المحب إذا ما لم يزر زارا *
(٢) في ١ ، ق : « ستقرب الدار » ، وفي جميع المراجع « يقرب الشوق دارا » . والمعجز
في ديوان أبي نواس : * من عالج الشوق لا يستبعد الدار * .

[٢٣١]

(١) في ك : « يرى وجهه » . (٢) في ك و أ ، ق : « بشي » و « سوى عاداتها » .
(٤) في ك : « تواقف معشوقان » . في ك : « الدموع النواذر » .

[٢٣٢]

(١) في ك و أ ، ق : « تظن » و « إذا استخفيت منها بنظرة » . في أ ، ق : « في الصلوة » .
(٢) في ك و أ ، ق : « لتبدى لي الكواعب » . في ك و أ ، ق : « عينا » .

- ٣ وَيَجْزِي مَنْ لَا أَرَى دُونَ مَا أَرَى شَهِدِي عَلَيْهِ عَالِمُ السِّرِّ وَالْجَهْرِ
٤ وَيَخْزُنُ قَلْبِي سِرَّهَا وَيَصُونُهُ وَلَيْسَ لَدَيْهَا مِنْ حِفَاطٍ وَلَا شُكْرٍ

[البسيط]

[٢٣٣]

- ١ حَجَبْتُ وَجْهَكَ عَنْ عَيْنِي مَذْزَمٍ فَلَوْ مَنْنَيْتُ عَلَى عَيْنِي بِالنَّظَرِ
٢ حَتَّى أَقُولَ لِعَيْنِي عِنْدَ نَظَرِهَا هَذَا جَزَاءُ اطْوَالِ الدَّمْعِ وَالسَّهَرِ

[البسيط]

[٢٣٤]

- ١ حَتَّى مَتَى أَنَا مُوقِفٌ عَلَى ظَمَأٍ بَيْنَ الطَّارِقَيْنِ لَا وِرْدًا وَلَا صَدْرًا؟
٢ أَمَا لَئِذَا الْأَمْرِ مِنْ وَقْتٍ فَأَعْلَمُهُ؟ حَتَّى أَكُونَ لِذَاكَ الْوَقْتِ مُتَّظِرًا
٣ يَا ذَا الرِّسُولِ الَّذِي يُهْدِي الدَّرُورَ لَنَا إِنِّي لَتَحْسُدُ عَيْنِي عَيْنُكَ النَّظْرَا
٤ أَمَّا الْخِيَالُ فَإِنِّي سَوْفَ أَعِذُّهُ عَاتِبْتُهُ فَأَجَالَ الدَّمْعَ وَأَعْتَذَرَا
٥ وَقَالَ لِي: لَا تَلْمَنِي! لَمْ أَزَلْ كَلَفًا حَتَّى أَتَيْتُكَ فِي الظُّلُمَاءِ مُسْتَعْتَرَا

[البسيط]

[٢٣٥]

- ١ ثَقِيَ بِعَيْنِي فَلَوْ أَنَسْتُ مِنْ بَصَرِي خِيَانَةً لَكَ لَمْ يَصْحَحْنِي الْبَصَرُ
٢ هَوَاكَ سَتَرْتُ عَلَى قَلْبِي أَقْيَمِكَ بِهِ مِنْ كُلِّ أُنْثَى لَهَا يُسْتَحْسَنُ النَّظَرُ

(٤٦)

(٣) فِي ك وَ أ ، ق : « وَيَجْزِي » . فِي ك : « دُونَ أَنْ أَرَى » .

[٢٣٤]

(٣) فِي ك وَ أ ، ق : * يَا ذَا الرِّسُولِ الَّذِي يُهْدِي الرِّسُولَ لَنَا * . (٤) فِي ك : « وَأَحَال » .

(٥) فِي ك كَذَا : « وَقَالَ لِي لَا تَلْمَنِي لَمْ أَكَلَفًا » .

[٢٣٥]

(٥) فِي أ : « ثَقِيَ بِعَيْنِي » وَفِي ق : « ثَقِيَ بِعَيْنِي » .

(٢) فِي أ ، ق : « أَسْتَرَعْنِ » وَ « أَقْيَمِكَ بِهِ » فِي ك : « تُسْتَحْسَنُ » .

[٢٣٦]

[الكامل]

- ١ أهدى له أحبائه أترجة
٢ متطيرا لما أتته لأنها
٣ [فريق المقيم من حوضه لها]
- فبكي وأشفق من عيافة زاجر
لوان باطنها خلاف الظاهر
واللون زينها لعين الناظر

[٣٣٧]

[الكامل]

- ١ قرئ الكتاب وماطلوا بجوابه
٢ إن المحب يعود منك بخيبة
٣ يطوى الصبابة منك وهي مصونة
٤ لا لوم أن يقف الحبيب بمنهل
- رأى يقدم مرة ويؤخر
متحيرا في أمره يتفكر
بين الجوانح كل يوم تنشر
يرجو السبيل إلى الورود ويحذر

[٢٣٦]

ورد البيت ١ في بدائع البداهة : ٤٩ ، والبيتان ٢ ، ١ في الحيوان ٣ : ٥٨ ، لشاعر من المحدثين
وفي نهاية الأرب ١١ : ١٨٣ والموشح : ٢٩٢ ، والعقد الفريد ٢ : ٣٠٢ غير منسوبين والعمدة ٢ :
٨٥ — ٨٦ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٣٤٢ وحلبة الكميت : ٢٣٠ وزهر الآداب ٤ : ٨٧ ووردا
في الموشى ١٣٢ — ١٣٣ مع زيادة البيت ٣ .

- (١) في بدائع البداهة : « أهدى له أحبائه » وفي العقد : « أهدى إليه حبيب » .
(٢) في ١ ، ق : « متطيرا لما رآته لأنها * لوان باطنها ... » وفي نهاية الأرب :
« خاف اللون إذ أتته » وفي زهر الآداب : « متطيرا منها السقام وجسمها * » وفي محاضرات الأدباء :
« متطيرا لما أتته لأنه * لوان باطنه » وفي الموشى والموشح وحلبة الكميت : « خاف اللون إذ أتته »
وفي الحيوان : « متطيرا بما أباه فطعمه » وفي العقد : « خاف التبدل والتبدل أنها * لوان ... » .
(٣) زيادة عن الموشى .

[٢٣٧]

- (١) في ك : « رأى تقدم » . (٢) في ك ر ١ ، ق : « بخسة » .
(٣) في ك : « كل يوم تنشر » وفي ١ ، ق : « كل يوم تستر » .

[٢٣٨]

- ١ خَشِيتُ صُدُودِي؟ لَيْسَ ذَاكَ بِكَائِنٍ
٢ فَاسْلُوْا نِّإِي صَبْرًا لَقَلْتُ لَعَلِّي

[الطويل]

أَتَى دُونَهُ حُبٌّ لِعَيْنِي مَسِيرٌ
أَصْدُ وَلَكِنْ لَسْتُ وَاللَّهِ أَصْبِرُ!

[٢٣٩]

[المجتث]

- ١ قَدْ ضَاقَ بِالْحُبِّ صَدْرِي
٢ وَطِيرَ النَّوْمَ هَمِّي
٣ وَأَوْقَدَ الشَّوْقُ نَارًا
٤ فِي الصَّدْرِ حَيَاتٌ هَمٌّ

وَأَنْقَدَ الشَّوْقُ صَبْرِي
وَنَمَّ دَمْعِي بِسَبْرِي
تَمَدَّ دَمْعِي فَيَجْرِي
بَيْنَ الْجَوَانِحِ تَسْرِي

[٢٤٠]

[الهزج]

- ١ « ظَلُومٌ » قَدْ رَأَيْنَاهَا
٢ [كَأَنَّ ثِيَابَهَا أَطْلَعَتْ]

فَلَمْ نَرِ مِثْلَهَا بَشَرًا
نَنْ مِنْ أَزْرَارِهَا قَمَرًا]



[٢٣٨]

(١) فِي ك : « يَسِير » .

[٢٣٩]

(١) فِي ك وَ أ : « وَأَنْقَدَ » . (٢) فِي أ ، ق : « اسْرِي » . (٣) فِي ك : * وَ وَقَدَ
الشَّوْمَ نَارًا * ، فِي أ ، ق : « يَمَدَّ » . (انظر قصيدة ٢٤٣ : ٢) . (٤) فِي ك : « حَبَاتِ هَمٍّ » .

[٢٤٠]

البيت ١ منسوب للرشيدي في تاريخ بغداد ١٢ : ١٣١ وفي حلبة الكهيت : ٦٥ ، والبيت ٢ زيادة
عن شرح نهج البلاغة ٤ : ٥١٦ والكنايات نجراني : ١٣٣ منسوب فيهما للعباس وعن العمدة ٢ :
١١٦ منسوب فيها لأبي نواس ، والبيت ٣ منسوب لأبي نواس في العمدة ٢ : ١١٦ وفي معاهد
التنخيص : ٣٧ وديوان المعاني ١ : ٢٣١ ومحاضرات الأدباء ٢ : ١٧٧ والوساطة : ٢٩٤ (مطبوعة
العرفان) ومنسوب للعباس في شرح نهج البلاغة .

والأبيات ٣ ، ٦ ، ٧ في تاريخ بغداد ١٢ : ١٣١ وحلبة الكهيت : ٨١ منسوبة للعباس .

(١) فِي حَلْبَةِ الْكَهَيْتِ وَتَارِيخِ بَغْدَادَ : « جَنَّانٌ قَدْ رَأَيْنَاهَا » . وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادَ : « وَلَمْ نَرِ مِثْلَهَا » .
(٢) زِيَادَةٌ عَنْ شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ بِرَوَايَةِ : « كَأَنَّ ثِيَابَهُ ... » وَ « مِنْ أَزْرَارِهِ » وَأَبْدَلُوا الضَّمِيرَ
فِيهِ لِيُنَاسِبَ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ .

- ٣ يَزِيدُكَ وَجْهَهَا حُسْنًا إذا ما زِدْتُهُ نَظَرًا
 ٤ [بِعَيْنٍ خَالِطِ التَفْتِيهِ] رُفِي أَجْفَانِهَا الْحَوْرَا
 ٥ [وَوَجْهِ سَابِرٍ لَوْ] تَصَوَّبَ مَاؤُهُ قَطَرًا
 ٦ إذا ما اللَّيْلُ سَالِ عَلَيْهِ مَكَ بِالظُّلُمَاءِ وَأَعْتَكِرَا
 ٧ وَرَاحَ فَلَمْ يَكُنْ قَمَرٌ فَأَبْرَزَهَا تَكُنْ قَمَرًا

[٢٤١]

[المتقارب]

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ جَعَلَ الْقَادِحُو نَ بِنِي وَبَيْنَكَ يُورُونُ نَارًا
 ٢ وَنَفْسِي مُضَمَّنَةً مِنْ هَوَا لِكَ مَا لَا أُطِيقُ عَلَيْهِ أَصْطَبَارًا
 ٣ مُعَلَّقَةً بِبَقَايَا الرِّجَاءِ تَرَى الْمَوْتَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِرَارًا

[٢٤٢]

[الوافر]

- ١ أَلَمْ تَرَ أَنِّي أَفْنَيْتُ عُجْمِي بِمِطْلَبِهَا وَمِطْلَبِهَا عُسْرًا

- (٣) في محاضرات الأدباء والوساطة : « وجهه » . في ك : « إذا ما ردت » .
 (٤) و (٥) زيادة عن شرح نهج البلاغة وتاريخ بغداد والكليات للبرجاني . وفي تاريخ بغداد
 والكليات : « من أجفانها » و « سامري » . جاء في اللسان : « السابري من الثياب الرفاق وكل رقيق
 سابري » وفي حديث حبيب بن أبي ثابت رأيت علي بن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه .
 (٦) في تاريخ بغداد : « إذا ما الليل مال عليه لك بالإظلام واعتكرا »
 وفي حلبة الكعب : « إذا ما الليل جار عليه لك في الظلماء معتكرا »
 (٧) في ك و أ : « ودج فلم يكن قمر » وفي تاريخ بغداد :
 « ودج فلم ترى قمرًا فأبرزها ترى قمرًا »
 وفي حلبة الكعب : « وراح وما به قمر فبادرها ترى قمرًا »

[٢٤١]

- (٢) في أ ، ق : « ما لا يطيق » . (٣) في أ ، ق : « بقاء » .

[٢٤٢]

- الآيات الثلاثة وردت في الأغاني ١٧ : ١٦٨ ، ١٨ : ٢ (سأسي) . والغيث المنسجم ٢ :
 ٢٥ : وديوان أبي نواس : ٣٧٧ منسوبة لأبي نواس .

- ٢ فَلَمَّا لَمْ أَجِدْ سَبِيلًا إِلَيْهَا يَقْرَبُنِي وَأَعْيُنِي الْأُمُورُ
٣ حَجَّتُ وَقُلْتُ : قَدْ حَجَّتُ « ظَلُومٌ » فَيَجْمَعُنِي وَإِيَّاهَا الْمَسِيرُ

[السريع]

[٢٤٣]

- ١ لِلْحُبِّ فِي قَلْبِي أَشْجَارُ تُنْيِتُنِي لِلشَّوْقِ أَنْهَارُ
٢ وَالنَّوْمَ قَدْ نَفَّرَهُ أَحُورُ أَغْنَى سَاحِي الطَّرْفِ سَحَّارُ
٣ وَالْعَيْنُ قَدْ أَسْعَدَنِي دَمْعُهَا تَمُدُّهُ مِنْ كَبْدِي نَارُ
٤ يَوَاكِفُ يُغْرِقُ إِنْسَانَهَا سَحَابُهُ بِالمَاءِ مِدْرَارُ

[السريع]

[٢٤٤]

- ١ صَنَيْكَ الدَّهْرُ إِلَى مَا أَرَى أَسْتَنْصِرُ اللَّهَ عَلَى الدَّهْرِ
٢ وَقَدْ أَرَانِي زَمَنًا كَلَمًا قَسَوْتَ رَوْعَتِكَ بِالْهَجْرِ
٣ أَظُنُّنِي عُوقِبْتُ إِذْ لَمْ أَكُنْ قَبِلْتُ مِنْكَ الْيُسْرَ فِي يُسْرِي

[البسيط]

[٢٤٥]

- ١ كَانَتْ « ظَلُومٌ » إِذَا عَاتَيْتُهَا أَعْتَذَرْتُ فَكُنْتُ أَحْبَسُ دَمْعِي حِينَ تَعْتَذِرُ
٢ فَالْيَوْمَ قَدْ آيَسْتَنِي أَنْ أَعَاتِبَهَا فَاسْتَقَطَرَ الْيَأْسُ دَمْعِي فَهُوَ يَخْدِرُ

(٢) في ١ ، ق : « شَيْئًا إِلَيْهَا » .
وفي ديوان أبي نواس والأعاني : « جنان » .
(٣) في الغيث المنسجم : « قد حجت عنان »

[٢٤٣]

(١) في ك : « يَتَا » .
(٢) في ١ ، ق : « واليوم » . في ك : « قدهره » . (انظر
فصيلة ٢٣٩ : ٣) .

[٢٤٤]

(٢) في ك : « سَوَاتِك » وفي ١ ، ق : « كَلِمًا سَوِيك » .
(٣) في ١ ، ق :

« أَظُنُّنِي عُوقِبْتُ إِذَا لَمْ أَكُنْ قَبِلْتُ مِنْكَ الْيُسْرَ فِي يُسْرٍ »

[٢٤٥]

(١) في ١ ، ق : « عَاتِبَهَا » .

[٢٤٦]

[المتقارب]

- ١ تَعَزَّ وَهَوَّنَ عَلَيْكَ الْأُمُورَا
٢ لَعَلَّ الَّذِي بِيَدِيهِ الْأُمُورُ
٣ أَكْتُمُ مَا بِي فَلا أَسْتَطِيحُ
٤ أَمَا تَحْسَبِينِي أَرَى الْعَاشِقِينَ؟
- عَسَاكَ تَرَى بَعْدَ هَذَا سُرُورَا
سَيَجْعَلُ فِي الذِّكْرِ خَيْرًا كَثِيرَا
مُعْ مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ بِي أَنَّ أَشِيرَا
بَلَى ! ثُمَّ لَسْتُ أَرَى لِي نَظِيرَا

[٢٤٧]

[الطويل]

- ١ أَلَا بَيْتٌ شِعْرِي كَيْفَ أَصْبَحَ عَهْدُهَا
٢ فَإِنَّ يَكُ مَرُّ الدَّهْرِ غَيْرُ وُدِّهَا
٣ فَلِمَ لِي لَبَاقِي الْوُدِّ لَا مُتَبَدِّلُ
٤ فَلِمَ إِرَ مِثْلَ الْحُبِّ أَيْلَى لِأَهْلِهِ
- أَدَامَ عَلَى مَا كَانَ أَمْ قَدَ تَغْيِيرَا؟
وَأَوْدَى بِهِ طُغُولُ الزَّمَانِ فَأَدْبِرَا
سِوَاهَا بِهَا حَتَّى أَمُوتَ فَأَقْبِرَا
وَلَا مِثْلَ أَهْلِ الْعَشْقِ أَشَقَى وَأَصْبِرَا

(٤٧)
ظ

[٢٤٨]

[المتقارب]

- ١ بِأَنْسِ الْحَبِيبِ يَطِيبُ السَّمَرُ
وَتَلَسَّدُ عَيْنَايَ طُغُولَ السَّهَرِ

[٢٤٦]

وردت الأبيات ٤ ، ٢ ، ١ في الفرج بعد الشدة ٢ : ٢٠٢ وورد البيتان ٤ ، ٢ في الأغاني ٣٥٨ : ٨ (دار الكتب) .

- (١) في أ : * عساك ترى بعدها سرورا * . وفي ق سقط عجزه وأثبت عجز البيت الثاني موضعه .
وفي الفرج بعد الشدة : « بعد هم سرورا » . (٢) سقط من ق . (٣) في ك و أ ، ق :
« من شدة الوجد أن أستشير » . (٤) في أ : * مثلي ثم لست أرى لي نظيرا * وفي ق :
* مثلي لست أرى لي نظيرا * وما أثبتناه عن ك والأغاني والفرج بعد الشدة .

[٢٤٧]

اختارها البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٠ — ٢٠١

- (٢) في ك : « واودى » . (٣) في ك : « لا متبدل » .
(٤) في أ ، ق : « أيلي وأصبرا » .

[٢٤٨]

- (١) في ك : * يأنس الحبيب بطيب السمر * وفي أ : * يأنس الحبيب بطول السمر * . وفي ق :
* أنس الحبيب بطول السمر * .

٢ إذا أنا نادمتُهُ مرَّةً كفاني به الله ضوء القمر

[المنسرح]

[٢٤٩]

١ اِرْعَ الْمُنَى وَاصِلًا وَإِنْ هَجَرَا فَأَجَزَعُ فَشَرُّ الْعُشَّاقِ مَنْ صَبَرَا
٢ مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ فِي مَوَاطِنِهِ لَا عَنْ حَبِيبٍ لَطِيفَةٍ بَكَرَا
٣ لَمْ يَسْتَطِعْ ظَاهِرُ الْوَدَاعِ مِنْ أَلِ عَيْنٍ فَأَوْحَى السَّلَامَ مُسْتَتِرَا

[المديد]

[٢٥٠]

١ خَاتَمٌ لِي مَا لَهُ أَثَرٌ فِيهِ مِنْ عَضِّ الْحَبِيبِ أَثَرٌ
٢ سَطَعَتْ بِالمَسِكِ دَارَتُهُ وَأَضَاءَتْ مِثْلَ ضَوْءِ قَمَرٍ
٣ فَهُوَ كَالْتَعْوِيدِ فِي عَضْدٍ صُسْتُهُ كِي لَا يَرَاهُ بَشَرٌ

[السريع]

[٢٥١]

١ وَابْيَ وَجْهَكَ هَذَا الَّذِي أَتَلَفَ نَفْسِي وَهُوَ لَا يَدْرِي
٢ وَابْيَ عَيْنُكَ هَاتَا الَّتِي تَنْفُثُ فِي قَلْبِي بِالسَّحَرِ
٣ زَوَّدَتْنِي إِذْ جِئْتُكُمْ زَائِرًا مِنْ حُبِّكُمْ قَاصِمَةَ الظُّهْرِ

(٢) في ك : « لاني به الله » .

[٢٤٩]

(١) في ق : « أرى المنى واصلا » . وفي ق سقط عجز البيت الأول وأثبت موضعه عجز البيت الذي يليه . في ك و أ : « راجزع » . (٢) في ك و أ : « لا عن حبيب لعله شكرا » وفي ق سقط البيت . (٣) في أ : « ظاهر الوداع » .

[٢٥٠]

(٢) في ك : « فهو كالتعويد في » ومكان « عضد » يابض .

[٢٥١]

(٢) في ك : « عينك هات » وفي أ : « عينك هات » وفي ق : « عينك هات » .
تا : اسم يشار به إلى المؤنث مثل « ذا » لذكر ، تقول : « هاتنا فلانة » و « هاتنا هند » مثل هذه . (اللسان : تا) .

[٢٥٢]

[الخفيف]

- ١ ما عليها لو أنها أذنت لي
٢ حاذرت أن ترق لي فهي لاتز
٣ أيها الراقدون حولي أعينوا
٤ حدثوني عن النهار حديثاً
- في كتاب؟ فقد نهتني مراراً
داد إلا تباعداً ونفارا
ني على الليل حسبةً وأتجارا
أو صفوه فقد نسيت النهارا

[٢٥٣]

[الطويل]

- ١ وأهجر عمداً كي يقال: لقد سلا!
٢ ولكن إذا كان المحب على الذي
- ولست بسالٍ عن هوائك إلى الحشير
يحب شقيقاً غافل الناس بالمجير

[٢٥٤]

[الطويل]

- ١ وإني لقاسي القلب إن كنت صابراً
وحبي غداً فيمن يسير يسيراً!

[٢٥٢]

اختار البارودي منها ٣ ، ٤ في مختاراته ٤ : ٢٠١
البيتان ٣ ، ٤ وردا في التشبيهات : ٢٠٩ والمختار من شعر بنار : ١٢ ونثار الأزهار : ٢٣ وديوان
الصباية : ١٠٣ وحلبة الكمي : ٣٠٥ والأمالى ١ : ١٠١ وحاسة ابن الشجرى : ٢١٥
ورود عجز البيت ٣ في سبط اللآلى ١ : ٣١٣ وورد البيت ٤ في نهاية الأرب ١ : ١٣٨ ومحاضرات
الأدباء ٢ : ٥٣ وديوان المعاني ١ : ٣٤٩

(٣) في التشبيهات وحلبة الكمي : « أيها النائمون حول » . في ك و ا ، ق : « عيني » .
في ك : « خشية واتجارا » . وفي حلبة الكمي : « خشية وادكارا » . في ديوان الصباية :
« واركوا الاعذارا » . (٤) في نثار الأزهار : « خبروني عن النهار » . في ك و ا ، ق ونثار
الأزهار : « وصفوه » . وفي محاضرات الأدباء : « أروضوه » . وفي بقية المراجع : « أوصفوه » .

[٢٥٣]

البيتان وردا في زهر الآداب ٤ : ٨٤

- (١) في ك و ا : « عهدا » . وفي زهر الآداب : « وأهجر كم حتى يقال » و « عن هواكم » .
(٢) في ك و ا ، ق : « عامل » وفي زهر الآداب : « نازع » (ولعلها : خادع الناس) .

[٢٥٤]

- (١) في ك : « وحى » ، وفي ا ، ق : « وحبي غدا » .

- ٢ فإن لم أمت غمًا وهمًا وحسرةً
 ٣ سألتكم عن سيركم فكتبتم
 ٤ وكيف نونا بيننا وأنت أميرة
 علي حشرات بعده وزفير
 وقد حان منكم للفراق بكور
 على كل بين ما عليك أمير

[البسيط]

[٢٥٥]

- ١ إني لأطوي الهوى كي لا يطيف به
 ٢ حتى أغم بمن لا أشتى بصري
 ٣ ترميه بالود عين لست أملكها
 ظن وأجد ما أطوي إذا انتشرا
 عمداً، وأصيرف عن أشتى البصرا
 حتى إذا نظرت نغصتها النظرا

[الكامل]

[٢٥٦]

- ١ إني أتعنني ملائتكم
 ٢ ومحدث نفسي بهجركم
 ١٠ منكم وما لي عنكم صبر
 إن الملوك دواؤه الهجر

[الوافر]

[٢٥٧]

- ١ أميتني فهل لك أن تردى
 ٢ فقد أحيأ بقولك لي جواباً
 حياتي من مقالك بالغرور؟
 «نعم» أو «لا» فمتني باليسير

(٤) في كوا، ق :

١٥ « وكيف نواتني وأنت أميرة على كل أنى ... »

[٢٥٥]

- (١) في أ، ق : « وأجبر ما أطوي » . (٢) في ك : « حتى أغم » . في ق : « عما
 أشتى » . (٣) في ك : « ترميك بالود » . في أ، ق : « بنغصتها » . وكل من قطع شيئاً
 يجب الإزداد منه فهو منغص (اللسان : نغص) .

٢٠

[٢٥٦]

(١) في أ، ق : « ليعنى » .

[٢٥٧]

- البيتان ١، ٢ منسوبان لأبي نواس في ديوانه : ٣٨١ وغير منسوبين في الشعر والشعراء ٨٠٤
 وطبقات الشعراء : ١٢٠ (١) في طبقات الشعراء : « أميتني » ، في ديوان أبي نواس :
 « فهل لك أن ترجى » . في ك : « حساني من مقالك » .

٢٥

٣ أرى حُبِّكَ يَنْحَى كُلَّ يَوْمٍ وَجَوْرِكَ فِي الْهَوَى عَدْلٌ بِخَوْرِي

٤ وَإِنْ أَرْضَاكَ هَجْرُكَ فَأَهْجِرْنِي فَمَا أَرْضَاكَ يُنْجِي لِي سُرُورِي

[٢٥٨]

[الطويل]

١ عَرَضْتُ عَلَى قَلْبِي الْفِرَاقَ فَقَالَ لِي : مِنْ الْآنَ فَالْيَسْ لَا أَغْرُكَ مِنْ صَبْرِ

٢ إِذَا صَدَّ مَنْ أَهْوَى وَأَسْلَمْنِي الْعَزَا فَفُرْقَةُ مَنْ أَهْوَى أَحْرَمَ مِنَ الْجَمْرِ

[٢٥٩]

[الطويل]

١ وَمَا طَبْتُ نَفْسًا عَنْكَ لَمَّا هَجَرْتَنِي وَمَا كَانَ سَكْتِي عَنْ سُلُوكٍ وَلَا صَبْرٍ

٢ وَلَكِنْ سَخَّتُ نَفْسِي بِنَفْسِي لِتَبْلُغِي رِضَاكَ بِقَتْلِي إِنْ عَزَمْتَ عَلَى الْهَجْرِ

٣ وَأَيَقَنْتُ أَنَّي إِنْ تَكَلَّمْتُ ضَرَرَنِي كَلَامِي فَأَثَرْتُ السُّكُوتَ عَلَى الْخُسْرِ

(٣) فِي ك وَ أ ، ق : « وَحَوْلَكَ فِي الْهَوَى عَدْلٌ » ، وَمَا أُثْبِتَاهُ عَنْ دِيوَانَ أَبِي نَوَاسٍ وَالشَّعْرِ

وَالشُّعْرَاءِ وَطَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ . (٤) فِي أ ، ق : « هَجَرْتَنِي فَأَهْجِرْنِي » .

[٢٥٨]

البيت ١ ورد في الأغاني ٢ : ٢٢ (دار الكتب) في جملة أبيات منسوبة لمجنون بن عامر .

والبيان وردا في الأغاني ٦ : ١٦٢ (دار الكتب) غير منسوبين وفي زهر الآداب ٤ : ١١٩

وأدب الكتاب : ١٢٨ وهامش سمط اللآلي : ٥٠٨ ، وورد البيت ٢ في الموشى : ١٦٧ .

(١) في الأغاني ٦ : « شَكُوتٌ إِلَى قَلْبِي الْفِرَاقُ » و « لَا أَغْرُكَ بِالصَّبْرِ » . والأغاني ٢ : « عَرَضْتُ

عَلَى قَلْبِي الْعَزَا » و « لَا أَغْرُكَ مِنْ صَبْرٍ » . وزهر الآداب : « عَرَضْتُ عَلَى قَلْبِي الْفِرَاقُ » و « لَا أَغْرُكَ

مِنْ صَبْرِي » . وأدب الكتاب : « عَرَضْتُ عَلَى قَلْبِي السُّلُوكَ » و * « مِنْ الْآنَ فَتَشْ لَا أَغْرُكَ مِنْ صَبْرٍ » .

وهامش سمط اللآلي : « عَرَضْتُ عَلَى قَلْبِي السُّلُوكَ » . (٢) في أدب الكتاب وزهر الآداب

وهامش سمط اللآلي : * « إِذَا صَدَّ مَنْ أَهْوَى رَجُوتُ وَصَالِهِ » . وفي الموشى : « وَأَسْلَمْنِي الْغَرَى » .

في زهر الآداب وهامش سمط اللآلي : « وَفُرْقَةُ مَنْ أَهْوَى » ، وفي أدب الكتاب : * « وَفُرْقَةُ جَرِ

أَحْرَمَ مِنَ الْجَمْرِ » .

[٢٥٩]

(١) سَكَتٌ يَسْكُتُ سَكَا وَسَكُوتًا وَسَكَاتًا (الـان) . (٢) فِي ك : « رِضَاكَ بِقَتْلِي » .

(٣) فِي أ ، ق : « السُّكُوتُ إِلَى الْخُسْرِ » .

[الطويل]

[٢٦٠]

- ١ ألا كتبت تنهى وتأمر بالهجير
٢ سأهجر كي ترضى وأهلك حسرة
٣ ومحبوبة في الحدير عن كل ناظر
٤ يقطع قلبي حسن خال يخذها
٥ نخل بالذاك الخد أحسن عندنا
٦ ليهنيكم أن قد أرحم قلوبكم
- فقلت لها : ياليت قلبك في صدري !
وحسبي أن ترضى ويهلكني هجري
ولو برزت في الليل ماضل من يسرى
— إذا سمرت عنه — [و] ينفث بالسحر
من النكتة السوداء في وضج البدر
وأن قد قدفت بالصباية في سحري

(٤٩)

[٢٦٠]

البيتان ١، ٢ في أمالي القالي ٣ : ١١٨

والبيت ٣ ورد في الشعر والشعراء ٨٠٦ ، وفي شرح المقامات الحسرية ١ : ١٣١ مع زيادة غير

منسوبة هي :

« أقول لها والدمع يملأ صبرها أعدى لفقدى ما استطعت من الصبر »

« سأنفق ريعان الشبية آفا على طلب العباء أو طلب الأجر »

« أليس من الحرمان أن لياليا تمر بلا نفع وتحسب من عمرى ؟ »

والبيتان ٣ ، ٤ في نهاية الأرب ٢ : ٨٣ ، والبيت ٥ في الصناعتين : ٩٧ والشعر والشعراء ٨٠٧

(١) في الأمالي : « نقات لها لو أن قلبك » . (٢) في ك : « وحسبي بأن ترضى »

وفي أ ، ق : « وحسبك أن ترضى » وما أثبتناه عن الأمالي .

(٣) في الشعر والشعراء : « ومحبوبة بالستر » وفيه وفي شرح المقامات : « ولو برزت بالليل » .

وفي نهاية الأرب : « ولو برزت ماضل بالليل من يسرى » . (٤) في ك : « عنه ينفث بالسحر »

وفي أ ، ق : « عنه ينفث بالسحر » . (٥) في نهاية الأرب :

« نخل بالذاك الخد أحسن منظارا من النقطة السوداء في وضج البدر »

في الشعر والشعراء : « نخل بالذاك الوجه » وفي الصناعتين : « نخل بذات النخل أحسن عندنا »

وفي ك : « في وسط البدر » . (٦) في ق : « ليهنكم » ، في ك : « في بحري » وفي أ ، ق :

« في بحر » ، والسحر : سواد القلب ونواحيه ، وقيل : هو القلب ، والسحر أيضا الكبد (اللسان : سحر) .

[٢٦١]

[الوافر]

- ١ أَقَرُّ النَّاسِ كُلِّهِمْ لِعَيْنِي يرى قَتْلِي يَتَمُّ بِهِ السُّرُورُ
- ٢ فَإِنْ أَحْزَنَ عَلَيْكَ فِكْمُ سُرُورٍ لَنَا قَدْ كَانَ إِذْ أَتَمَّ حُضُورُ
- ٣ فَخَالَ الدَّهْرُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنِي فَلَا حُزْنَ يَدُومُ وَلَا سُرُورًا!

[٢٦٢]

[الطويل]

- ١ إِذَا مَا دَعَوْتُ الصَّبْرَ بَعْدَكَ وَالْبُكَاءَ أَجَابَ الْبُكَاءُ طَوْعًا وَلَمْ يُجِبِ الصَّبْرُ
- ٢ فَإِنْ تَقَطَّعِي مِنْكَ الرَّجَاءَ فَإِنَّهُ سَيَبْقَى عَلَيْكَ الْحُزْنُ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ

[٢٦٣]

[الكامل]

- ١ مَا تَأْمُرِينَ بِذِي مُرَاقَبَةٍ؟ يُخْفِي هَوَاكَ وَيُظْهِرُ الْهَجَرَ
- ٢ مُتَرَبِّصٌ سُدَّتْ مَذَاهِبُهُ أَفَنِي يَطُولُ رَجَائِكَ الدَّهْرُ
- ٣ وَإِذَا تَذَكَّرَهَا وَلَمْ يَرَهَا جَعَلَ الصَّدُودَ مِنَ الْهَوَى سِتْرًا

[٢٦٤]

[الطويل]

- ١ أَخْ ، لَا رَأَيْتُ السُّوءَ فِيهِ ، فَإِنِّي إِلَى أَنْ تَعَافَى نَفْسُهُ لِفَقِيرٍ
- ٢ أَعُودُ فَلَا أَلْقَاهُ فِيمَنْ يَعُودُهُ وَيَلْقَاهُ عُودًا سِوَايَ كَثِيرٍ!

٤٩
ظ

[٢٦١]

(١) في ك : « يَتَمُّ بِهِ النُّزُور » .

[٢٦٢]

البيتان اختارهما البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠١ ووردا في نهاية الأرب ٥ : ١٨١ وفي المستطرف

٣٤٤ : ٢

وورد البيتان في شرح حماسة أبي تمام ٢ : ١٨٥ غير منسولين ، ونسبهما النبريزي لابن الأحنف .

(٢) في المستطرف وشرح الحماسة : « فَإِنْ يَنْقَطِعُ » وفي نهاية الأرب : « وَإِنْ يَنْقَطِعُ » .

[الطویل]

- ١ كَسَمْتُ وَمَنْ أَهْوَى هَوَايَا فَلَمْ نَبْجِ
٢ فَتَحَنُّ كِلَانَا مُقَصِّدٌ فِي فَوَادِهِ
٣ فَلَا أَنَا أَبْدَى مَا أَجْنُ وَلَا الَّذِي
٤ فَيَا عَجَبًا مَنَى وَمِنْهَا وَصَبَرْنَا
٥ وَمَا صَبَرْنَا إِلَّا نَبِيحَ فَنَشْتَكِي
٦ مَا لَآلَا، وَلَكِنْ تَتَّبِعِي قَوْلَ كَاشِحٍ
٧ فَفَكَّرْتُ مَا يُخْفِي الضَّمِيرُ تَحْقُظًا
٨ عَلَى أَنَّهُ يَبْدُو مِرَارًا مِنَ الْفَتَى
٩ إِذَا غَابَ الصَّبْرَ الْبَكَاءُ وَهَيَّجَتْ

[الكامل]

- ١ يَا هَجْرُ كَفَّ عَنِ الْهَوَىٰ وَدَعَ الْهَوَىٰ
٢ مَاذَا تُرِيدُ مِنَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ

[260]

- ١٥ (١) في ك : « كنمت ومن أهوى هوأنا فلم أبح » وفي أ ، ق : « كنمت من أهوى هوأنا
فلم أبح » . في ك : « بالبح يظهر » . (٢) في ك : « تتسر » . (٣) في ك :
« للحاقة تذكر » . (٤) في ك : « فبأمني ومنها وصبرنا » . (٥) في ك : « ألاتنوح » .
(٧) في ق : « وخير الهوى ما يخفى ويستر » . (٩) في ك : « اذا علت » ، في أ ،
ق : « ... فالصبر بالدكر » . في أ ، ق : « بعلد » .

[۲۶۶]

- الأبيات ٢٤١، ٢٤٢ في روضة المحبين : ١٥٩ والأبيات ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣ في الموشى : ٧٠
والأبيات ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣ في ديوان الصباية : ٢٦ .
(٢) في المراجع : « جفونهم قرعى » وفي الموشى : « وحش وصدورهم » .

- ٣ وسوايق العبرات فوق خدودهم
٤ متحيرين من الموى ألوانهم
٥ صرعى على جسر الموى لشقائهم
٦ لم يشربوا غير الموى فكأنهم
٧ لولا اعتراض الهجر في طرق الموى
دُرر تقيض كأنها القطر
-- مما تَجَنُّ تلوهم -- صفر
يتصبرون وما بهم صبر
بهم -- لشدّة ما لقوا -- سكر
دخل الحب من الموى كبر

(٥٠)

[المتقارب]

[٢٦٧]

- ١ ألا أيها المر الأزهر
٢ تبصر شيمك في حسنه
٣ فإني آتيك وحدي به
٤ « زبالة » من دونه « والشقو
٥ وطال المغيب وشط الحبيب
٦ وقلبي بالشوق مستأنس
٧ أيا لا أمتي سفها في « ظلو
تبصر بعينيك هل تبصر
لعلك تبأغ أو تخبر
وأفضى إليك بما أستر
ق « و« الثعلبية » و« الأجفر »
وما أستفيق وما أصير
وطرفي للنوم مستنكر
م « لا كنت إن كنت لا تعذر

- (٣) في الموشى : « ههنا تلوح كأنها » وفي ديوان الصباية وروضة المحبين : « قطر » .
(٤) في ك : « متعيرين » وفي أ : « مغيرين » وفي ق : « ومغيرين » وفي روضة المحبين : « متبدلين »
وفي أصل روضة المحبين : « متلذذين » (وصوابها « متلذذين ») وفي ديوان الصباية : « متذبلين » .
(٥) عجز البيت في الموشى : * بنفوسهم بتلاعب الدهر *

[٢٦٧]

- (٤) في ك و أ ، ق : « من فوقه والشقوق » . زبالة : قال ياقوت : « منزل معروف بطريق مكة من الكوفة ، وهي قرية عامرة بها أسواق بين واقصة والثعلبية » .
الشقوق ، قال ياقوت : « منزل بطريق مكة بعد واقصة من الكوفة » .
الثعلبية ، قال ياقوت : « من منازل طريق مكة من الكوفة بعد الشقوق وقبل الخزيمية » .
الأجفر ، قال ياقوت : « بضم الفاء ... موضع بين فيسد والخزيمية ، بينه وبين فيد ستة وثلاثون فرسخا نحو مكة » .

[الخفيف]

[٢٦٨]

- ١ إِنَّ يَوْمِي بَيْنَ «الْمُغِيثَةِ» وَ«الْقَرِّ» عاءٍ لَذُّ لَوْ تَمَّ فِيهِ السَّرُورُ
٢ يَوْمَ سَارُوا وَسِرْتُ حَيْثُ أَرَاهُمْ فَتَمَنَيْتُ أَنْ يَطُولَ الْمَسِيرُ

[الطويل]

[٢٦٩]

- ١ هَجَرْتُمْ وَلَمْ تَقْدِرُوا عَلَى مَا قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ وَأَنْتُمْ تَرْقُدُونَ وَتَسْهَوُونَ
٢ أَدُومُ بَعْدِي مَا حَيَّيْتُ وَقَلَّ مَنْ يَدُومُ عَلَى عَهْدٍ وَلَا يَتَغَيَّرُ

[البسيط]

[٢٧٠]

- ١ يَا «فُوزُ» قَدْ حَدَّثْتُ أَشْيَاءُ بَعْدَكُمْ إِنِّي وَإِيَّاكُمْ مِنْهَا عَلَى خَطَرٍ
٢ أَوْ أَنَّ خَادِمَكُمْ جَاءَتْ لَقَاتُ لَهَا: قَوْلِي «لِفُوزٍ» أَلَا كُونِي عَلَى حَذَرٍ
٣ فَعَجَّلِي بِرَسُولٍ مِنْكَ مُؤْتَمِنٍ حَتَّى يُخَبِّرَكُمْ يَا «فُوزُ» بِالْخَبَرِ
٤ يَا رَبِّ لَأَتِمَّ يَا «فُوزُ» قَلْتُ لَهَا وَاللَّوْمُ فِيكَ - لَعَمْرِي - غَيْرُ مُحْتَقَرٍ
٥ مَا فِي النِّسَاءِ سِوَى «فُوزٍ» لَنَا أَرْبُ فَارَضْنِي بِذَلِكَ أَوْ عَضَّنِي عَلَى حَجَرٍ
٦ يَا «فُوزُ» يَا مُنْتَهَى هَمِّي وَغَايَتِهِ وَيَا مُنَايَ وَيَا سَمْعِي وَيَا بَصِيرِي
٧ إِنِّي لَأَغِيرُ سَعِيدٍ يَوْمَ أَمْنُحُكُمْ غَيْرَ الْهَوَى وَأَيْسَعُ الصَّفْوِ بِالْكَدَرِ
٨ صَارَتْ رِسَالَتُكُمْ يَا «فُوزُ» نَادِرَةً بَعْدَ التَّنَابُعِ بِالْأَصَالِ وَالْبُكْرِ

٥٠
ظ

[٢٦٨]

(١) فِي ك وَ أ ، ق : « لَوْمِي بَيْنَ الْمَغِيثَةِ وَالْقَرِّ » عاء لد . المغيثة : قال ياقوت : « منزل في طريق مكة بعد العذيب نحو مكة . . وبين المغيثة والقرعاء ، الزبيدية » . القرعاء ، قال ياقوت : « منزل في طريق مكة من الكوفة بعد المغيثة » .

[٢٧٠]

(٤) فِي ك وَ أ « وَاللَّوْمُ فِيكَ غَيْرُ مُحْتَقَرٍ » . وفي ق : « تَلُومُ وَاللَّوْمُ فِيكَ غَيْرُ مُحْتَقَرٍ » .
(٧) فِي ك : « وَاسِعُ الصَّفْوِ » .

- ٩ يا مَنْ يُسْأَلُ عَنْ «فَوْزٍ» وَصُورَتِهَا إِنْ كُنْتَ لَمْ تَرَهَا فَانْظُرْ إِلَى الْقَمَرِ
١٠ كَأَنَّمَا كَانَ فِي الْفِرْدَوْسِ مَسْكِنُهَا صَارَتْ إِلَى النَّاسِ لآيَاتٍ وَالْعَبَرِ
١١ لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا لَهَا شَبَّهًا إِنِّي لِأَحْسَبُهَا لَيْسَتْ مِنَ الْبَشَرِ

[٢٧١]

[الطويل]

- ١ وَمُسْتَفْتَحِ بَابِ الْبَلَاءِ بِنَظَرَةٍ تَزُودُ مِنْهَا حَسْرَةً آخَرَ الدَّهْرِ
٢ فَوَاللَّهِ مَا يَدْرِي أَتَدْرِي بِمَا جَنَّتْ عَلَى قَلْبِهِ أَوْ أَهْلَكَتُهُ وَمَا تَدْرِي!
٣ أَنَا الْهَائِمُ الْمَشْغُوفُ بِالْبَدْرِ إِذْ بَدَا وَهِيَّاتٍ! مَنْ لِي بِالسَّبِيلِ إِلَى الْبَلَدِ؟
٤ وَمَا اسْتَمَكَنْتُ عَيْنِي مِنَ النَّظَرِ الَّذِي أَدَاوَى بِهِ قَلْبِي وَأَشْفَى بِهِ صَدْرِي
٥ وَلَوْ كَانَ حَبِيبًا كَمَا هِيَ أَهْلُهُ لِمَتُ وَمَالِي غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ عَذْرِ
٦ تَخَاذَلَتِ الْأَوْصَالُ مِنِّي فَلَمْ أُطِقْ نُهُوضًا يَوْقِرُ الْحُبَّ وَالْحُبُّ ذُو وَقَرٍ
٧ وَلِلشَّوْقِ سُلْطَانٌ عَلَى الدَّمْعِ كُلِّهَا دَعَاهُ تَدَاعَى غَيْرَ وَإِنْ لَا تَزُدُ

[٢٧٢]

[الطويل]

- ١ تَعَرَّضْتُ لِي حَتَّى إِذَا مَا اسْتَبَيْتَنِي رَأَيْتُكَ تَخْتَالِينِ فِي صُورَةِ الْبَدْرِ

[٢٧١]

البيت ١ في محاضرات الأدباء ٢ : ٦٥ والبيتان ١ ، ٢ في روضة المحبين : ١١٠
(١) في أصل ك : « حسرة » وتحتها : « شغله » ، وهذه أيضا رواية محاضرات الأدباء ، وفي روضة
المحبين : * تزود منها قلبه حسرة الدهر * . (٢) في ك و أ : « فوالله ما يدرى بما جنت »
وفي ق : * فوالله ما يدرى الكذيب بما جنت * وفي روضة المحبين :

« فوالله ما تدرى أ يدرى بما جنت على قلبه أم أهلكته وما يدرى »

في ك و أ ، ق : « أو أهلكته وما يدرى » . (٤) في ق : « استمكت » .

(٥) في ك و أ ، ق : « هو أهله » . (٦) في ك و أ ، ق : « تجادلت » . في ك

و أ : « نهوضا يوقر والحب » . (٧) في ك و أ : « ولا رد » .

[٢٧٢]

(١) في ك و أ : « حتى ما استبتني » وفي ق : « استبتني » . في ك و أ : « تختالين » .

- ٢ صددت فما هتأني منك نظرة
٣ فإن لم ترى عيني أهلاً لنظرة
٤ فكم قد بكت عيني عليك وعالجت
٥ وما تشفتي عيني من دائم البكا
- إليك ووارتك الولائد بالسُّر
إليك ولم تستمسكي بعراً الأمر
مقاساة طول الليل بالشهد والذكر!
حليك ولو أتي بكيت إلى الحشر

[الطويل]

[٢٧٣]

- ١ أذهب هذا الدهر، والحال بيننا
٢ إذا ما التقينا كان أكثر حظنا
٣ مراقبة من كاشح وصباية
- على ما أرى، لا يستقيم لنا الدهر؟
وغاية ما نرضى به النظر الشر!
تهيج فلا يقوى على ردها الصدر

[الطويل]

[٢٧٤]

- ١ أظن - وما جرت منك - أنما
٢ ذريني أنم إن لم أنل منك زورة
٣ بكيت إلى سرب القطا حين مررتي
- قلوب نساء العالمين صخور!
نعل خيالاً في المنام يزور
فقلت، ومثلي بالبكاء جدير:

(٣) في ك و أ : « إليك ولم يخجل . لم يحف الأمر * . وفي ق : « إليك وما تجلى تخفى

الأمر * . (٤) في ك و أ ، ق : « بالسر والذكر » .

(٥) في ك و أ ، ق : « ولم تشفتي » .

[٢٧٣]

جاء البيت ٢ في محاضرات الأدباء ٢٠ : ٦٦

(٢) في ك : « وغاية ما يرضى به » وفي أ ، ق : « رعاية ما يرضى به » .

[٢٧٤]

- اختار البارودي منها ١ - ٤ في مختاراته ٤ : ٢٠١ ، وورد البيت ٣ ، ٤ في الأمل ١ : ١٤٠ ،
والبيت ٣ مع بيت الزيادة والبيت ٧ في سمط اللاتي : ٣٨٣ ، والأبيات ٣ ، ٤ مع بيت الزيادة
والبيت ٧ في المعنى ١ : ٣١ ، والأبيات ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٥ للجنون في ديوانه : ٦٧ (جمع أبي بكر
الوالي مطبعة البابي) والبيت ٤ في قواعد اللغة العربية : ١١٣ .

(٣) في ديوان الجنون : « شكوت، إلى سرب القطا » . وفي المراجع : « إذ مررتي » .

- ٤ أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مِنْ مُعِيرٍ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إِلَيْنِ مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ ؟
 ٥ وَالْأَفْرَبُ هَذَا يُؤَدِّي تَحِيَّةً فَأَشْكُرُهُ ؟ إِنَّ الْحُبَّ شَكْوٌ
 ٦ [بَخَاوِبْنِي مِنْ فَوْقِ غُصْنٍ أَرَاكَةَ] أَلَا كُلُّنَا يَا مُسْتَعِيرٌ مُعِيرٌ
 ٧ وَآيُّ قَطَاةٍ لَمْ تُسَاعِدْ أَخَا هَوَى فَعَاشَتْ بُضْرٌ وَالْجَنَاحُ كَسِيرٌ

(٥١)
ظ

[الكامل]

[٢٧٥]

- ١ وَلَقَدْ أَقُولُ - وَشَفَّ قَلْبِي هَجْرَهُ - يَا قَلْبُ صَبْرًا لِلْمَايِكَ الْقَادِرِ
 ٢ وَدِعِ التَّطِيرَ كَمْ وَكَمْ مُتَطِيرٌ يَجْرِي تَطِيرُهُ بِأَيْمَنِ طَائِرِ
 ٣ وَأَكَمْ نَرَى قَلْبَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ مِنْ نَفْسَيْنِ قَدْ نَعَمًا بَعِيشٍ نَاضِرِ
 ٤ إِنِّي بِخُبْرٍ قُلْتُ ذَلِكَ وَلَنْ تَرَى أَذْرَى بِمَا قَدْ قَالَهُ مِنْ خَابِرِ

[الطويل]

[٢٧٦]

- ١ أَمَّا آسَتْ وَجَبْتُ عَيْنِي - فَدَيْتُكَ - نَظْرَةً إِلَيْكَ وَقَدْ أَبْكَيْتَهَا حُجْبًا عَشْرًا ؟
 ٢ لَعَمْرِي لَئِنْ أَقْرَرْتُ عَيْنِي بِنَظْرَةٍ إِلَيْكَ لَقَدْ عَذَّبْتُهَا بِالْبُكَاءِ دَهْرًا

- (٤) في الأما إلى وديوان المجنون وقواعد اللغة العربية : « هل من يعير جناحه » .
 (٦) في العيني : « بخاوبني » . (٧) في العيني ومسط اللآلئ : « لم تعرك جناحا » .
 في ك و أ ، ق : « بضير » . وفي ديوان المجنون : « بضر » . وفي العيني : « فعاشرت بذلك » .
 وفي مسط اللآلئ : « فعاشرت ببؤسى » .

[٢٧٥]

- (١) في ك : « وسف قلبي » . (٢) في ك و أ : * ودع التطير لكم وكم متطير * وفي ق :
 * ودع التطير هم فكهم متطير * . (٣) في ك و أ ، ق : « ولرب ذي قلبين » .
 (٤) في ك و أ ، ق : « إني بحير قلب ذاك » .

[٢٧٦]

اختارهما البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠١

[الطويل]

إليك فإني ليس لي منك ناصر
 إليك على تيسير قلبك قادر
 لك الناس إلا أن طرفك ساحر
 ألا ليت قاي مثل قلبك صابر
 عتاب حبيب كل يوم ينافر
 - إذا ما سكنت القبر - لي منك زائر
 فزارها فيما تزار المقابر؟
 فأنت إذا ما مت للقبر هاجر!
 لقد شفني ما أرتجى وأحذر!
 فطرفي يظهر «القادسية» ساهر!

[البسيط]

أنضاء شوق على أنضاء أسفار

[٢٧٧]

١ إذا لم يكن لي من ضميرك شافع
 ٢ الآن «لداود» الحديد بقدره
 ٣ فأنت التي ما فيك شيء بعده
 ٤ هجرت وما أقوى على الهجر ساعة
 ٥ ألا إنما غشى المشيب ذوائبي
 ٦ فإن لم تزوري في حياتي فليتي
 ٧ أيا قاتلي هل أنت مكرم حفرتي
 ٨ أم الهجر دأبي منك حيا وميتا
 ٩ رجائي وخوفي فيك يعشورانخي
 ١٠ فإن تك في «بغداد» نامت خايعة

[٢٧٨]

١ إنا من «الدرب» أقبلنا نؤمكم

[٢٧٧]

اختار البارودي منها البيت ٢٠١ في مختاراته ٤ : ٢٠١ - ٢٠٢ ورود البيت ٢ في أحسن ما سمعت : ٣٠

(٢) في أحسن ما سمعت : «إله على تيسير قلبك» . (٦) في كوا : «لقبر - زائر» بينهما بياض . في كوا ، ق : «ظليته» .

(٧) في ك : «زايبر حفرتي * نزارها فيما تزار المقابر»

(٨) في أ : «أم الهجر دأبي منك» وفي ق : «أما الهجر أني منك حيا وميتا *»

(٩) في ك : «لقد شفني» . (١٠) في ك : «فكن لي بظهر لقادسية زائر *»

[٢٧٨]

(١) في ك : «إنا من الدرب أقبلنا نؤمكم * انضاء شوق» وفي أ : «إنا من الدرب أقبلنا نؤمكم * انضاء سوف» وفي ق : «إنا من الدرب أقبلنا نؤمكم * انضاء سوق» .

- ٢ فَقَلَّ مَا مَتَّعُونَا بِالْمُنَاجِ بِكُمْ
٣ وَالصَّبُّ لَا بُدَّ أَنْ يَشْكُو صَبَابَتَهُ
- حَتَّى اسْتَقَلَّتْ وَقَدْ شُدَّتْ بِأَكْوَارِ
إِذَا تَبَدَّلَ غَيْرَ الدَّارِ بِالدَّارِ!

[المقارب]

[٢٧٩]

- ١ هَبُونِي أَغْضُ إِذَا مَا بَدَتْ
٢ فَكَيْفَ اسْتَتَارِي إِذَا مَا الدَّمُوعُ
٣ فَيَا مَنْ سُرُورِي بِهِ شِقْوَةٌ
٤ لَعَلَّكَ جَرَّبَتْنِي بِالْصَّدُوعِ
٥ فَلَا تُكَذِّبَنَّ فَإِنَّ السَّلَاحَ
٦ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بِي وَائِقٌ
٧ وَأَنَّكَ تَعْرِفُنِي بِالْوَفَاءِ
- وَأَمَّا لِكُ طَرْفِي فَلَا أَنْظُرُ
نَطْقَنَ فَبُحْنَ بِمَا أَضْمِرُ؟
وَمَنْ صَفُو عَيْشِي بِهِ يَكْدُرُ
دِ عَمْدًا لِنَظَرٍ هَلْ أَقْصِرُ؟
وَلِلْقَلْبِ مَوْعِدُهُ الْحَشَرُ
وَإِنْ كُنْتَ تُظْهِرُ مَا تُظْهِرُ
وَسِتْرِ الْحَدِيثِ وَلَا تُنْكِرُ

(٢) في ك : «فقلها منعونا» وفي ا ، ق : «فقلها منعونا» . في ك ر ا ، ق : «وقد سدت» .

[٢٧٩]

اختار البارودي منها ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ . ووردت الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ في الأغاني ٤٤ : ١٤ (سامي) والبيت ١ في ص ٤٣ منه ، والأبيات ٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ في الفاضل ١٠٢ : ١٠٢ والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ في شرح المقابلات ١ : ٣١٨ وفي الكامل ٢ : ١٥١ ، والأبيات ٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ في الشعر والشعراء : ٨٠٥ ، والأبيات ٣ ، ٤ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ في الموشى : ٣٩ ، والبيت ١١ في العمدية ٢ : ٨٦ ، والبيتان ١١ ، ١٢ في المختار من شعر بشار : ١٥٣ ، ووردا في ديوان أبي العتاهية : ٩٦ وشرح ديوان المتنبي للواحدى : ٥١١ . منسوبين لأبي العتاهية . والبيتان ١ ، ٢ جاءا في الزهرة : ٢٩٧ على أنهما للحسين بن الضحاك .

- (١) في ك : «فلا أفطر» ومن تحتها بخط دقيق : «انظر» . (٢) في الأغاني : «فكيف احتياي» وفي الزهرة : «فكيف انتصاري» . في ك : «نطقن فحسن ما أضمير» . (٣) في الأغاني والشعر والشعراء والفاضل : «أيا من» و «صفو عيشي به أكدر» . (٤) في الفاضل : «أظنك جربتني» . (٥) في ك : «فلا تكذبين بأن» . (٦) في ك ر ا : «تظهر ما بظهر» . (٧) في ا ، ق : «بالرفا» . في ك : «فلا ينكر» .

- ٨ وَلَيْكِنْ تَجَنَّبْتَ لَمَّا مَلَكَتْ فَأَنْشَأْتَ تَذَكُّرُ مَا تَذَكُّرُ
 ٩ تَعَنَّبْتَ تَطْلُبُ مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ الْمَجْرَمُ مِنْكَ وَلَا تَقْدِرُ
 ١٠ وَمَاذَا يَضُرُّكَ مِنْ شُهُرَتِي إِذَا كَانَتْ سِرُّكَ لَا يُثْمَرُ؟
 ١١ أَمِنِّي تَخَافُ أَنْتَشَارَ الْحَدِيثِ وَحَظِّي مِنْ صَوْنِهِ أَوْفَرُ؟
 ١٢ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي بَقِيَا عَلَيْكَ نَظَرْتُ لِنَفْسِي كَمَا تَنْظُرُ
 ١٣ إِذَا كُنْتَ تَحْذَرُنِي فِي الرِّضَا وَتَزْعُمُ أَنَّي لَا أَسْتُرُ
 ١٤ فَمَا لَكَ تَهْجُرُنِي ظَالِمًا وَتُغْضِبُنِي ثُمَّ لَا تَحْذَرُ؟
 ١٥ وَلَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ صَخْرَةٍ إِذَا مَا صَبَرْتُ كَمَا تَصْبِرُ!

٥٢
ظ

[البسيط]

[٢٨٠]

- ١٠ ١ إِذَا أَهْجَرْنَا نَهَانَا عَنْ تَهَاجُرِنَا مِنْ الْقُلُوبِ شَقِيقٌ حِينَ نَهْتَجِرُ

- (٨) فِي ك وَ أ ، ق : « لَمَّا مَلَكَتْ » . فِي ك وَ أ : « تَذَكُّرُ مَا يَذَكُّرُ » .
 (٩) فِي ك وَ أ ، ق : « تَعَنَّبْتَ تَطْلُبُ » . فِي أ : « وَلَا يَقْدِرُ » . وَفِي ق : « وَلَا تَقْدِرُ » .
 فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ : « تَجَنَّبْتَ تَطْلُبُ لَمَّا مَلَكَتْ » عَلَى الذُّنُوبِ وَلَا تَقْدِرُ
 وَفِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ : « تَعَنَّبْتَ تَطْلُبُ مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ الْمَجْرَمُ مِنْكَ وَلَا تَقْدِرُ »
 وَفِي الْمَوْشَى : « تَجَنَّبْتَ تَطْلُبُ مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ الْمَجْرَمُ هِيَاتٍ لَا تَقْدِرُ »
 وَفِي الْكَامِلِ : « تَعَنَّبْتَ تَطْلُبُ » . (١١) فِي أ ، ق : « وَحَظِّي فِي صَوْنِهِ أَكْثَرُ » .
 وَفِي الْأَغْنَى وَالْعَمْدَةِ وَالْكَامِلِ وَشَرْحِ دِيْوَانِ الْمُتَنَبِّهِ وَالْفَاضِلِ * وَحَظِّي فِي سِرِّهِ أَوْفَرُ * .
 وَفِي الْمَوْشَى : « أَمِنِّي تَخَافُ أَنْتَشَارَ الْحَدِيثِ وَحَظِّي فِي صَوْنِهِ أَكْثَرُ »
 وَالصَّدْرُ مِثْلَهُ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْمُتَنَبِّهِ . (١٢) فِي ك : « فِيهِ بَقِيَا » . فِي الْأَغْنَى وَشَرْحِ
 الْمَقَامَاتِ وَشَرْحِ دِيْوَانِ الْمُتَنَبِّهِ وَالْفَاضِلِ : « وَلَوْ لَمْ أَصْنَعْ لَبَقِيَا عَلَيْكَ » وَفِي الْمَوْشَى : « وَلَوْ لَمْ يَكُنْ
 فِيهِ بَقِيَا عَلَيْكَ » . وَفِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ : « وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي بَقِيَا عَلَيْكَ » وَفِي دِيْوَانِ أَبِي الْبَتَّاحِ :
 « وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَعْنَى عَلَيْكَ » وَفِي الْكَامِلِ : « وَلَوْ لَمْ تَكُنْ ... » . (١٣) فِي ك : « تَهْجُرُنِي » ،
 وَفِي أ ، ق : « تَحْذَرُنِي فِي الرِّضَا » . (١٤) فِي ك : « وَتَغْضِبُنِي » .
 (١٥) تَفَرَّدَ بِرَوَايَةِ هَذَا الْبَيْتِ إِذْ لَا وَجُودَ لَهُ فِي أ ، ق كَمَا أَنَّنَا لَمْ نَعْرَضْ لَهُ فِي الْمُرَاجِعِ الْأُخْرَى .

[٢٨٠]

- (١) فِي ك : « شَقِيقٌ » .

- ٢ فلا يزال رِضًا مِنَّا وَمَعْتَبَةً
والحُبُّ يُنَمِّيه مَا نَاتَى وَمَا نَذَرُ
٣ مُغَاضِبٌ لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ يُجِبُّهُ
على الرِّضَا وَلِيَبِي مِنْهُ مُسْتَعِزُّ
٤ هَذَا وَقَلْبِي قَسِيمٌ فِي مَوَدَّتِهِ
فَالَيْسَ يَشْرِكُنِي فِي حُبِّهِ بَشَرُ

[البسيط]

[٢٨١]

- ١ أَنَاذَنُونَ لِيَصَّبَ فِي زِيَارَتِكُمْ
فَعِنْدَكُمْ شَهَوَاتُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ!
٢ لَا يُضْمَرُ السُّوءَ إِنْ طَالَ الْجُلُوسُ بِهِ
عَفَّ الضَّمِيرُ وَلَكِنْ فَاسِقُ النَّظَرِ!

[البسيط]

[٢٨٢]

- ١ مَا كَانَ فِي الدُّورِ مِنْ أَنَسٍ بغيرِكُمْ
أَيَّامَ مَسَرِّكُمْ فِي جَانِبِ الدُّورِ
٢ وَكُلَّ مَصِيرٍ وَإِنْ كَانَ الْإِنْسُ بِهِ
— مَا لَمْ تَحْلِيهِ — قَفَرٌ غَيْرُ مَعْمُورِ!

(or)

- (٢) في ك : « فلا يزال » وفي أ ، ق : « فلا رال » . في ك : « ما بَاقى وما يدر » .
(٣) في أ ، ق : « عن الرضا » . (٤) في أ : « هذا وقلي في مودته » . قسم فعيل
في معنى مقاسم مفاعل . (اللسان : قسم) .

[٢٨١]

البيتان في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٢ ، وفي عيون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ ، وفي الأغاني
٨ : ٣٥٦ — ٣٥٧ (دار الكتب) مكررا ، وفي روضة المحبين : ٣٦٩ ، والموشى : ٤٥ ، وديوان
الصبابة : ١٤٥ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ١٣٦ والزهرة : ٦٧ ، وشرح المقامات ١ : ١٨٨ ،
وشرح نهج البلاغة ٤ : ٥٢٥ ، والمستطرف ٢ : ١٩٦ والفاضل : ٢٨ ، والبيت ١ في زهر الآداب
٣ : ١٤٥ والبيتان في هامشه .

- (٢) في ك : « لا يضمن السوء » وفي الموشى : * لا يفعل السوء إن طال الجلوس به : * وفي روضة
المحبين وشرح المقامات : * لا يضمن السوء إن طالت إقامته * وفي ديوان الصبابة : * لا يضمن
السوء إن طال الوقوف به * وفي عيون التواريخ : * لا يضمن السوء إن طال المقام به * . وفي المستطرف :
* لا يظهر الشوق إن طال الجلوس به * وفي الفاضل : « عف الممان » .

[٢٨٢]

الآيات في ق مدحمة بساقتها .

- (٢) في ك و أ ، ق : « ما لم تحليه فقر » .

- ٣ فَإِنَّ حُبَّكَ قُرْبَانٌ وَنَافِلَةٌ
وَحُبُّ غَيْرِكَ ذَنْبٌ غَيْرُ مَغْفُورٍ
٤ قَالُوا: كَتَمْتَ أَسْمَهَا نَأْنَعَتْ مُحَاسِنَهَا!
وَذَاكَ خَطْبٌ جَائِلٌ غَيْرُ مُحْتَوَرٍ
٥ وَهَلْ يَقُومُ بِوَصْفِ الشَّمْسِ وَاصِفُهَا
وَالشَّمْسُ مِنْ جَوْهَرٍ عَالٍ وَمِنْ نُورٍ؟

[٢٨٣]

[مجزوء الوافر]

- ١ أَيَا مَنْ وَجْهَهُ قَمَرٌ
وَيَا مَنْ جَلَّ فِي عَيْنِي
٢ وَيَا مَنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا
لِنَفْسِي غَيْرُهُ وَطَرٌ
٣ أَغْرَكَ أَنَّ حُبَّكَ فِي
صَمِيمِ الْقَلْبِ يَسْتَعِرُّ؟
٤ بَسُلْطَانٍ عَلَى جِسْمِي
فَمَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ
٥ وَأَنْتَ كُلُّمَا أَذْنَبْتُ
مَتِ جِئْتُ إِلَيْكَ أَعْتَذِرُ؟
٦ وَأَنْتِ الدَّهْرَ جَائِرَةٌ
وَمَا أَقْوَى فَأَتَتَصَرُّ!
٧ وَمَا يُدْرِيكَ — وَالْأَيَّامُ
مُ فِي تَضَرُّفِهَا عِبَرُ —
٨ لَعَلَّكَ تُبْتَلِيَنِي بِمَا آبِ
تُتِلْتُ بِهِ وَأَزْدِجِرُ!
٩ إِذَا مَا رُمْتُ هَجْرَكُمْ
يَكَادُ الْقَلْبُ يَنْفَطِرُ!
١٠ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ
عَلَى الْهَجْرَانِ أَصْطَبِرُ
١١ إِذَا لَأَرْحَتُ عَيْنًا قَدْ
أَطَالَ عَذَابُهَا السَّهَرُ
١٢ أَلَا يَا جَاهِلًا بِالْحُبِّ سَلْنِي عِنْدِي الْخَبَرَ
أَطَالَ عَذَابُهَا السَّهَرُ
١٣ فَإِنَّ مَذَاقَهُ مُرٌّ
وَمَشْرَبُ صَفْوِهِ الْكَدَرُ
١٤

(٥٣)
ظ

[٢٨٣]

- اختار البارودي منها الأبيات : ١١، ١٢، ١٧ في مختاراته ٤ : ٢٠٢ .
(٢) في كرا : ق : « فاعندي له » . (٧) في كرا : ق : « وأنتصر » .
(٩) في ك : « وأزجر » .

- ١٥ نَهَارِي كُلُّهُ عِبْرٌ وَلَيْلِي كُلُّهُ سَهْرٌ
١٦ جَفُونِي مَاؤُهَا دِرْرٌ وَقَلْبِي حَشْوُهُ فِكْرٌ
١٧ وَكَانَ بَلِيَّةً أَنِّي نَظَرْتُ فَشَامَنِي النَّظَرُ

[٢٨٤]

[الطويل]

- ١ أَيَا نَفْسُ مَنْ نَفِيٍّ إِلَيْهِ مَشُوقَةٌ
٢ وَمَنْ هُوَ مُحْجُوبٌ كَلِفَتْ بِحَبِّهِ
٣ وَمُنْقَلَةٌ الْأُرْدَافِ مَهْضُومَةٌ الْحَشَا
٤ تَأَمَّلْتُهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَقَدْ بَدَتْ
٥ فَسَبَّحْتُ تَعْظِيمًا لَهَا وَجَلَالَةً
٦ وَمَالِي مِنْ حُبِّي لَهَا غَيْرُ أَثْنِي

[٢٨٥]

[مجزوء الرمل]

- ١ مَرَحِبًا وَاللَّهِ حَقًّا بِحُبِّي وَأَمِيرِي
٢ وَبِمَنْ شَوْقِي إِلَيْهِ شَفَّ جَهْرِي وَضَمِيرِي
٣ وَبِمَنْ أَذْهَلَنِي عَنْ حُبِّ مِطْوَايَ غَيْرِي
٤ وَبِمَنْ يُذْهِبُ بِالْهَمِّ وَيَأْتِي بِالسُّرُورِ

(١٧) في ك و ا ، ق : « وَكَانَ بَلِيَّةً » . في ك و ا ، ق : « فَشَامَنِي النَّظَرُ » .

[٢٨٤]

- (٤) التزيف : زف كعني : ذهب عقله أو سكر؛ والتزيف : السكران . (القاموس : زف) .
(٦) في ك و ا ، ق : « يَسْتَعِر » .

[٢٨٥]

- (٢) في ك و ا ، ق : « سَفْ جَهْرِي » .

[المقارب]

[٢٨٦]

- ١ أيا وحشنا لا يقطعناك الرسو لِي مِّنْ أَسْرٍ بِأَخْبَارِهِ
 ٢ لَعَمْرُكَ مَا يَسْتَرْجِي الْمُحِبُّ حَتَّى يَبْوَحَ بِأَسْرَارِهِ
 ٣ [فَقَدْ يَكْتُمُ الْمَرْءُ أَسْرَارَهُ فَتَظْهَرُ فِي بَعْضِ أَشْعَارِهِ]
 ٤ وَكَيْتَانِ مَا اسْتَوْدَعْتُهُ النَّفْسُ سُلَّ لَا شَكَّ خَيْرٌ مِنْ أَظْهَارِهِ

[الطويل]

[٢٨٧]

- ١ أُتِيحَ لِقَابِي مِنْ شَقَاوَةِ جَدِّهِ غَزَالٌ غَيْرُ يَرْفَاتِرُ الطَّرْفِ سَاحِرُهُ
 ٢ تَقْنَصَ عَقْلِي دَلُّهُ وَأَعَانَهُ عَلَى قَبْضِ رُوحِي تَغْبِرُهُ وَمُحَاجِرُهُ
 ٣ وَقَدْ فَعَلْتُ كُلَّ الْأَفَاعِيلِ عَيْنُهُ بِجِسْمِي فَا مَسَى وَالسَّقَامُ مُخَاصِرُهُ
 ٤ فَاصْبَحْتُ قَدْ أَعَيْتُ بِأَمْرِ حَيَاتِي وَأَعْيَا بِهِ ذُو الرَأْيِ مِنْ أَشْأَرِهِ
 ٥ وَأَوَّلُ هَذَا الْحَبِّ حَزْنٌ مُلَازِمٌ وَهُمْ يُطِيرُ النَّوْمَ وَالْمَوْتَ آخِرُهُ!

[مجزوء الكامل]

[٢٨٨]

- ١ أَيْبِي وَأَسْتَجِفِّي كَمَا بَلَكَ يَا «ظَلُومٌ» وَأَسْتَرِيرُهُ

[٢٨٦]

البيت ٢ في الأغانى ٨ : ٣٦٠ (دار الكتب) والبيت ٣ زيادة عنه .

(١) في أ : «يا وحشنا» . في ك : «بمن أسر» . (٤) في أ : «استوعبه»

وفي ق : «استوعبه» .

[٢٨٧]

(١) في أ : «أبيح لقابي» . في ك : «أتبيح لجدي» . في ك و أ ، ق : «شقاوة جد»
 غزال» وفي أ ، ق : «غزال عزيز» . في ك و أ ، ق : «قاصده» . (٢) في ك : «قبض
 عقلي» وفي أ : «نمض عقلي» وفي ق : «يقبض عقلي» . في ك : «نمره ومحاجره» .

[٢٨٨]

(١) في ك و أ ، ق : «واستخفى» .

- ٢ فَتَحَرَّجِي مِنْ حَبْسِهِ عَمَّنْ يَطُولُ بِهِ سُورُهُ
 ٣ يَأْتِي الْكَتَابُ عَنِ الْحَبِيدِ سِبْ مُثَمَّلًا فِيهِ ضَمِيرُهُ
 ٤ يَحْكِي السَّرَابَ بِوَعْدِهِ مَا يَنْقُضِي أَبَدًا غُرُورُهُ
 ٥ فَيَسْرِئُنِي وَيَهَيِّجُنِي لِي حُزْنًا إِذَا قَلَّتْ سَطُورُهُ
 ٦ وَلَقَدْ عَجِبْتُ لِبُخْلِهِ عَنِّي بَشَى لَا يَضْمِيرُهُ!

[الطويل]

[٢٨٩]

- ١ يَهْمُ بِحَرَاتِ الْجَزِيرَةِ قَلْبُهُ وَفِيهَا غَزَالٌ فَاتَرُ الطَّرْفِ سَاحِرُهُ
 ٢ يُؤَازِرُهُ قَلْبِي عَلَى وَائِسٍ لِي يَدَانِ يَمَنُ قَلْبِي عَلَى يُؤَازِرُهُ!



[الخفيف]

[٢٩٠]

قال هذه الأبيات حين سار مع «الرشيد» إلى «خراسان» :

- ١ أَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرَ هَذَا الْمَسِيرِ وَإِيَابًا فِي غِبْطَةٍ وَسُرُورِ
 ٢ أَنَا فِي عَسْكَرٍ لَخَيْرِ إِمَامٍ زَانَهُ رَبُّهُ بِخَيْرِ وَزِيرِ

(٢) في ك : « فيخرجني من جنسه » وفي أ ، ق : « مخرجي » . (٣) في أ ، ق :
 « من الحبيب » . (٤) في ك : « يحكي الشراب » و : « ما تنقضي أبدا غروره » .

[٢٨٩]

اختارهما البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٢ ووردا في أمالي الشريف ٢ : ١١١ وفي زهر الآداب
 ٤ : ٨٨ وجاء البيت ٢ في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٦ وجاء في ديوان الماعاني ١ : ٢٨٢ منسوباً لمحدث .
 (١) في ك و أ ، ق : « بجران » . وفي ك : « فايز الطرف فائزه » وفي أ : « فاتر الطرف فائزه » .
 وفي ق : « فاتر الطرف قاصره » وما أثبتناه عن أمالي الشريف وزهر الآداب .
 (٢) في محاضرات الأدباء : « يدان علي قلبي عليه توازره » . في ك : « لوازره » .

- ٣ غيرَ أَنِّي نَفَضْتُ مَا أَنَا فِيهِ بِمُتَاجٍ مِنَ الْهَوَى مَقْدُورٍ
٤ وَهَجَرٍ مِنَ الْحَبِيبِ فَلَا تَسْ أَلْ بِأَحْوَالِ عَاشِقٍ مَهْجُورٍ
- [٢٩١] [الطويل]

قال أيضا على لسان « الرشيد » يرثى « ضياء » جاريته :

- ١ أَلَا إِنَّ صَفَوَ الْعَيْشِ بَعْدَكَ أَكْدَرُ وَكُلُّ نَعِيمٍ سَوْفَ يُقْلَى وَيُهْجَرُ
٢ لَعَمْرِي لَنِعَمِ الْمُسْتَغَاثُ بِهِ الْبُكَ إِذَا فَنِيَ الصَّهْبُ الَّذِي كَانَ يُدْخِرُ
٣ سَابِقِي « ضياء » مُسْتَقِلًّا لَهَا الْبُكَ رُيَسْمَدَنِي « بَحْيِي » ر « فَضْل » ر « جَعْفَر »
- [٢٩٢] [الطويل]

- ١ [كَفَى حَزَنًا أَنَّ التَّبَاعِدَ بَيْنَنَا وَقَدْ جَمَعْتَنَا وَالْأَحْبَبَةَ دَارُ]

- [٢٩٣] [الطويل]

- ١ [يَا مَنْ يُكَذِّبُ أَخْبَارَ الرَّسُولِ لَقَدْ أَخْطَأْتَ فِي كُلِّ مَا نَأْتِي وَمَا تَذَرُ]
٢ [كَذَّبْتَ بِالْقَدَرِ الْجَارِي عَلَيْكَ فَقَدْ أَنَاكَ مَنِّي بِمَا لَا تَشْتَهِي الْقَدَرُ !]

[٢٩٠]

(٣) فِي ك وَ أ ، ق : « بَنَضْتُ » . فِي ك : « بِبَاح » وَفِي أ : « بِمَاح » . فِي أ ، ق : « مَقْرُور » .

١٥

[٢٩١]

(٢) فِي ق : « يَدْخُر » .

[٢٩٢]

البيت زيادة عن نهاية الأرب ٣ : ٨٥ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٤١ .

[٢٩٣]

البيان زيادة عن الأغاني ٨ : ٣٥٥ (دار الكتب) والموشح : ٢٩٢ - ٢٩٣ وفيهما هجور
أبا الهذيل العلاف لأنه كان يفضله وبلغته لقوله :

٢٠

« إِذَا أَرَدْتَ سَلُوا كَانَ نَاصِرَكُمْ قَلْبِي وَمَا أَنَا مِنْ قَلْبِي بِمُتَهَمَرٍ »
« فَأَكْثَرُوا أَوْ أَقْلُوا مِنْ إِسَاءَتِكُمْ فَكُلْ ذَلِكَ مَحْمُولٌ عَلَى الْقَدَرِ »

[الطويل]

[٢٩٤]

١ [أَلَا إِنَّ أَيَّامَ الْبَلَاءِ عَلَى الْفَتَى طَوَالَ وَأَيَّامَ الشَّرِّ قِصَارُ]

[الطويل]

[٢٩٥]

١ [أَمَّا وَالَّذِي أَبْلَى الْحُبَّ وَزَادَنِي بَلَاءً لَقَدْ أَسْرَفْتُ فِي الظُّلْمِ وَالْهَجْرِ]

٢ [فَإِنْ كَانَ حَقًّا مَا زَعَمْتَ أَتَيْتُهُ إِلَيْكَ فَقَامَ النَّائِحَاتُ عَلَى قَبْرِ]

٣ [وَأِنْ كَانَ عُدْوَانًا عَلَيَّ وَبَاطِلًا فَلَا مِتُّ حَتَّى تَسْهَرَ اللَّيْلُ مِنْ ذِكْرِي]

[البسيط]

[٢٩٦]

١ [إِنْ يَمْنَعُونِي مَمَرِي قُرْبَ دَارِهِمْ فَسَوْفَ أَنْظُرُ مِنْ بَعْدٍ إِلَى الدَّارِ]

٢ [سَيَا الْمَهْوَى شَهَرْتُ حَتَّى عُرِفْتُ بِهَا إِلَيَّ مُحِبٌّ وَمَا بِالْحُبِّ مِنْ عَارِ]

٣ [مَا خَسِرَ جِيرَانُكُمْ وَاللَّهُ يُصَالِحُهُمْ لَوْلَا شِقَايَ إِقْبَالِي وَإِدْبَارِي؟]

٤ [لَا يَقْدِرُونَ عَلَى مَنْعِي وَأَوْجَعُوا إِذَا مَرَرْتُ وَتَسْلِمِي بِإِضْمَارِي]

[البسيط]

[٢٩٧]

١ [إِنْ تَشَقَّقَ عَيْنِي بِهَا فَقَدْ سَعِدْتُ عَيْنُ رَسُولِي وَفُزْتُ بِالْخَبَرِ]

[٢٩٤]

البيت زيادة عن محاضرات الأدباء ٢ : ٥٥ .

[٢٩٥]

الأبيات زيادة عن الأغاني ١٥ : ١٢٤ ، ١٣٦ .

[٢٩٦]

الأبيات زيادة عن الأغاني ٢١ : ١٥٨ ، والمستجاد من فعلات الأجواد : ١٠٣ ، وفي الزهرة :

١٠٥ منها الأبيات : ١ ، ٣ ، ٤ ، منسوبة لعبد الله بن طاهر .

(١) في الزهرة : « نحو بابكم » . (٣) في الزهرة : « يكلمهم » .

(٤) في المستجاد والزهرة : « وتسليمي بإضمار » . في الزهرة : « وإن جهدوا » .

[٢٩٧]

الأبيات عن تاريخ بغداد لابن طيفور ٦ : ٢٩١ (مع قصة) ، وتاريخ الطبري ١٠ : ٣٠٠ .

- ٢ [وَكَلِمًا جَاءَنِي الرَّسُولُ لَهَا رَدَّتْ عَمْدًا فِي نَظَرِيهِ نَظَرِي |
 ٣ [تَظْهَرُ فِي وَجْهِهِ مَحَاسِنُهَا قَدْ أَثَرَتْ فِيهِ أَحْسَنَ الْأَثَرِ |
 ٤ [خُذْ مُقَلَّتِي يَا رَسُولَ عَارِيَةٍ فَأَنْظُرْ بِهَا وَأَحْتَكِمْ عَلَى بَصَرِي |

[البسيط]

[٢٩٨]

- ١ [قُلْتُ: الزَّيَارَةُ قَالَتْ وَهِيَ صَاحِكَةٌ: اللَّهُ يَعْلَمُ فِيهَا كُنْهَهُ إِضْمَارِي |
 ٢ [فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِالْوَالِثِينَ، لَا سَلَامُوْا، وَالْحَلِيُّ وَالطَّيِّبُ يَأْتِيهِمْ بِأَسْرَارِي؟ |

[البسيط]

[٢٩٩]

- ١ [هَوْتُ «هَرَقْلَةً» لَمَّا أَنَّ رَأْتُ عَجَبًا جَوَائِمًا تَرْتَمِي بِالنَّفِيطِ وَالنَّارِ |

[البسيط]

[٣٠٠]

- ١ [قَالَتْ وَأَبْنَتْهَا سِرِّي فُبَحْتُ بِهِ: وَدَكُنْتُ عِنْدِي يُحِبُّ السَّرْفَاسَتِيرِ |
 ٢ [أَلَسْتُ تُبْصِرُ مَنْ حَوَّلِي؟ فَقَالَتْ لَهَا: غَطَّى هَوَاكِ وَمَا أَلْقَى عَلَى بَصَرِي! |

[المتقارب]

[٣٠١]

- ١ [رَقِدْتُ وَلَمْ تَرِثِ لِّلْسَاهِرٍ وَلَيْسَ الْمُحِبُّ بِأَخِيرِ |

(٢) في المرجعين : « يظهر » .

١٥

[٢٩٨]

البيان زيادة عن المختار من شعر بشر : ٩٩ .

[٢٩٩]

البيت زيادة عن المسالك والممالك لابن خرداذبة : ١٠٠ .

[٣٠٠]

- ١٠ البيان زيادة عن الغيث المنسجم ١ : ٢٦ والصواب أنها لعروة بن أذينة (انظر مصارع العشاق : ١٦٣ وديوان الصباية : ٨٣) .

[٣٠١]

البيان زيادة عن نثر الأزهري : ٢٣ وهما في سبط اللات : ٣١١ وثمرات الأوراق : ٢٥

نقله الكاتب .

٢ [ولم تَدْرِ بعدَ ذهابِ الرِّقا دِ ما فَعَلَ الدَّمْعُ بالناظِرِ] !

[الأول]

[٣٠٢]

١ [أَظُنُّ سَأَبْدِي عِنْدَ أَوَّلِ نَظَرَةٍ إِلَيْهَا هَوَاهَا فِي خَفَاءٍ وَفِي سَهَرٍ]

٢ [فَإِنْ رَضِيتُ كَانَ الرِّضَا سَبَبَ الْهَوَى وَإِنْ غَضِبْتُ مِنْهُ أَجَأْتُ عَلَى السُّكْرِ]

[مجزوء الوافر]

[٣٠٣]

١ [أَقَامَ قِيَامَتِي نَظَرِي فَمَنْ يُعَدِّي عَلَى بَصَرِي] ؟

٢ [تَعَرَّضَ لِي الْهَوَى غِرًّا فَشَيَّبَنِي عَلَى صَغَرِي] !

٣ [وَكَانَ هَوَاكَ لِي قَدَرًا فَكَيْفَ أَفِرُّ مِنْ قَدَرِي] ؟

قافية السزاي

[الخفيف]

[٣٠٤]

١ خَبَّرُونِي عَنِ « الْجِجَارِ » فَلَانِي لَا أَرَانِي أَمَلٌ ذِكْرَ « الْجِجَارِ »

٢ رَأَيْتُنَا لِي مَا بَيْنَ « بُسْجَانٍ » « فَالْمَسِّ » يَجِدَ مَا حَوْلَهُ وَمَاذَا يُوَارِي

٣ إِنَّ فِي بَعْضِ مَا هُنَاكَ لَشَيْخَصًا كَانَ يَشْفِي الْمَوْعِدَ بِالْإِنْجَارِ

(٥٥)

[٣٠٢]

البيتان زيادة عن فصول التماثيل : ٩٦ .

[٣٠٣]

الآيات زيادة عن المسامرات ٢ : ٣٢٤ .

[٣٠٤]

اختار البارودي منها ١ -- ٦ في مختاراته ٤ : ٢٠٢ .

(١) في ١، ق : « لأراني » .

(٢) في معجم البلدان : « انضم فالسكون » كذا يقوله المحدثون أجمعون وهو راد بالمدينة .

- ٤ تلك «فوز» ففبح الله شيئاً - حال بيني وبينها - بالمخازي
 ٥ فبلاني مذل فارقني طويلاً وبنات الفؤاد ذات أعتزاز
 ٦ ودموعي قد أخلقت ماء وجهي وفؤادي كالراكب المجتاز
 ٧ برزت في خرائد خفيرايت مُثقلات الأكفال والأعجاز
 ٨ وتمنت لقاء «فوز» ودوني فلوأت تحار فيها الجوازي
 ٩ فتباكين ثم قلن وأخلصن من لها في الدماء غير هوازي
 ١٠ جمع الله بين «فوز» و«عبا» يس «فعاشا في غبطة وأعتزاز

قافية السمين

[البسيط]

[٣٠٥]

- ١ اليوم طاب الهوى يامعشر الناس وألبست «فوز» حبي كل إلباس
 ٢ ما أنس لا أنس يئسها معطفة على فؤادي ويسراها على راسي
 ٣ قالت وإنسان ماء العين في الجحج يكاد ينطق عن كرب ووسواس
 ٤ يطفو ويسو غير يقا ما تكفكفه كف فيالك من طاف ومن راس!

- (٤) في ك : «فبح الله شخصاً» . (٥) في ك و ا ، ق : «إذ فارقني» . في ك : «ومار الفؤاد» . (٦) في ك : «قد أخلقت» وفي ق : «قد أخلقت» . (٨) في ك و ا ، ق : «وتمنت لقاء فوز» . في ك : «بحار فيها الجواز» والجوازي : الوحش أو الإبل ، جمع جازنة لأنها تجزأ بالطب عن الماء ، أى تكمنى به (اللسان : جزأ) .

[٣٠٥]

- الآيات ٢، ٦٤٥ في شرح المقامات ٢ : ٣٧٢ والبيان ٢، ٥ في عبون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢
 (٢) في ا ، ق : «لم أنس ما أنس» وفي شرح المقامات : «لا أنس ما أنس» وفي ك وعبون التواريخ ما أثبتناه في ك : «وسراها على راسي» . (٤) في ك و ا ، ق : «ما يكفكفه كف» .

- ٥ «عَبَّاسُ» لَيْتَكَ سِرَّ بِالِي عَلَى جَسَدِي أَوْ لَيْتَنِي كُنْتُ سِرَّ بِالًا «الْعَبَّاسُ»
 ٦ أَوْ لَيْتَهُ كَانَ لِي رَاحًا وَكُنْتُ لَهُ مِنْ مَاءِ مُزْنٍ فَكُنَّا الدَّهْرَ فِي كَاسٍ
 ٧ أَوْ لَيْتَنَا طَائِرًا إِلْفٍ بِمَهْمَةٍ نَخْلُوا جَمِيعًا وَلَا نَأْوِي إِلَى النَّاسِ
 ٨ مَنْ هَابَ فِيكَ عَدُوًّا أَوْ أَخًا ثِقَةً فَأَمْسَحْ يَدَيْكَ وَكُنْ مِنْهُ عَلَى الْيَاسِ
 ٩ وَلَا تَعْمِينَ عَلَى حُبِّكَ قَدْ عَلِمُوا أَنَّ لَيْسَ بِالْحُبِّ مِنْ عَارٍ وَمِنْ بَاسٍ
 ١٠ يَا رَبِّ جَارِيَةً أَسْبَلْتُ عَبْرَتَهَا مِنْ رِقَّةٍ وَلِغَيْرِي قَلْبُهَا قَامِي
 ١١ كَمْ مِنْ كَوَاعِبَ مَا أَبْصَرْنَ خَطَّ يَدِي إِلَّا تَشْهَيْنَ أَنَّ يَأْكُنَّ قِرْطَاسِي
 ١٢ لَوْ كُنْتُ بَعْضَ نَبَاتِ الْأَرْضِ مِنْ طَرَبِي لِلَّهِوِ مَا كُنْتُ إِلَّا طَافَةَ الْآسِ!

ظ

[البسيط]

[٣٠٦]

- ١ مَا لِلْكُلُومِ النَّيِّ بِالْقَابِ مِنْ آسٍ فَأَصْبِرْ عَلَى الْيَاسِ يَا مُسْتَقْبِلَ الْيَاسِ

(٥) في شرح المقامات :

«وقولها ليتها ثوب على جسدي وليتني كنت سر بالاً لعباس»

وفي عبون التواريخ : * وقولها ليتها ثوبا على جسدي *

(٦) في ك : «أوليتني كان لي راحا» وفي شرح المقامات :

«وليتها كان لي نحرًا وكنت له من ماء مزن فكنا الدهر في كأس»

(٧) في ك : «ولا يأوي إلى الناس» . (٩) في ك : «ولا باس» .

(١١) في ك : * ألا تشهين أن ما كان قرطاسي * .

[٣٠٦]

اختار البارودي منها الأبيات ١ — ٤ في مختاراته ٤ : ٢٠٢ — ٢٠٣

البيتان ٤ : ٢ في الأغاني ١٠ : ١٧٧ (دار الكتب) ومختاره ١ : ١٢٢ وجلسة الكيت : ١٦٢

والفرد الغر يد ٦ : ٨١ .

والبيت ٤ في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٨ وجاء في شرح المقامات ٢ : ٢٣ منسويًا إلى أبي نواس

في جملة أبيات . وجاء في ديوان أبي نواس : ٢٩٦ في جملة أبيات وعليه علامة التضمين .

- ٢ ما أسمع الناس في عيني وأقبحهم ! إذا نظرت فلم أبصرك في الناس
 ٣ حتى متى كبدي حري معطشة ولا يابن لشيء قلبك القاسي ؟
 ٤ يا قادح الزند قد أعيا قوادحه إقبس إذا شئت من قبي بمقباس !
 ٥ لو كنت أدعو كما أدعوكم ونلا بلجائي من أعالي شاهقي راس

[السريع]

[٣٠٧]

- ١ « ظالموم » يا مَهْجَة « عباس » الويل لي من قلبك القاسي
 ٢ أسأت إذ أحسنت ظني بكم والحزم سوء الظن بالناس
 ٣ يُقْلِقُنِي الشوق فأتيتكم والقلب مملوء من الياس
 ٤ أعطيت قلبي فيكم سُؤْلَهُ فعاد إعطائي على راسي

(٢) في الأغاني ومختاره وحلقة الكميته : « ما أقبح الناس في عين وأسمجهم »
 وفي العقد الفريد : « ما أوحش الناس في عيني وأقبحهم »
 في ك : « ما أسمع الناس » و « إذا نظرت ولا أنظر في الناس » .
 (٣) في ق : « ولا يابن لشيء » .

(٤) في مختارات البارودي : « يا قادح الزند قد أعيت قوادحه »
 وفي الأغاني ومختاره وحلقة الكميته : « يا موري الزند قد أعيت قوادحه »
 وفي محاضرات الأدباء : « يا قابس النار قد أعيت قوادحه »
 وفي شرح المقامات : « يا موري النار قد أعيت قوادحه »
 وفي العقد الفريد : « يا وقد النار قد أعيت قوادحه »

[٣٠٧]

أثبتها البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٣ ، ووردت الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في معجم الأدباء ٤ : ٢٨٤
 والأغاني ٨ : ٣٥٩ (دار الكتب) ٨ : ١٨ (ناسي) ، وورد البيت ٢ في غرر الحقائق ٨٧ :
 وورد البيتان ٢ ، ٣ في المفضون به على غير أهل ٢٩٣ - ٢٩٤

(١) في أ ، ق : « يا فوز يا هجر عباس »

وفي الأغاني (دار الكتب) : « يا فوز يا منبئة عباس »
 وفي (ناسي) : « يا فوز يا هجر عباس »
 وفي مختارات البارودي ومعجم الأدباء :

« يا فوز يا منبئة عباس » قلبي ينفدى قبلك القاسي

(٢) في الأغاني : « أن أحسنت » - (٤) في أ : « فعاد إعطائي » .

[٣٠٨]

[البسيط]

٥٦

- ١ يا «فوز» ماضر من أمسى وأنت له
 ٢ لو يقسم الله جزءاً من محاسنها
 ٣ أبصرت شيئاً بمولاها فواعجبا
 ٤ ولو رآها نبي في رسالته
 أن لا يفوز بدينيا آل عباس؟
 في الناس طراً لثم الحسن في الناس
 لمن يراها ويبدو الشيب في الراس!
 أحسن من قلبه فيها يوشواس

[٣٠٩]

[السريع]

- ١ يا من رأيت عيناه فيما خلا
 ٢ غَضَضْتُ طَرْفِي دُونَهَا إِذْ بَدَتْ
 ٣ يا حُسن لو تَمَّ لَنَا يَوْمُنَا
 أَحَلَّ وَلَا أَحْسَنَ مِنْ أَمْسٍ!
 والعين لا تقوى على الشمس
 لَكَانَ أُنْمًا أَيْمًا أُنْسًا!

[٣٠٨]

البيتان ٢٤١ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٣ والبيتان ٢٤١ في الأغاني ١٥ : ١٣٧ (سأى)
 والبيت ٢ في شرح المتنبي للواحدى : ١١١ والوساطة : ٢٨٩ .

(١) في الأغاني : * يا فوز ماضر من يمسى وأنت له *

(٢) في شرح المتنبي للواحدى : * لو قسم الله جزءاً من محاسنها *

وفي الوساطة : * لو تم الله جزءاً من محاسنها *

(٣) في لـ ١ : « أبصرت شيئاً » وفي الأغاني :

« أبصرت شيئاً بمولاها فواعجبا منه يراها ويبدو الشيب في الراس »

(٤) البيت في ١ مضروب عليه بسطر أسود عربض وخات منه ق . وانقردت لك بروايته مع ورود

هذا التعليق على هامشها : « أستغفر الله من هذا » .

[٣٠٩]

البيتان ٢٤١ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٣

١٠

١٥

٢٠

[٣١٠]

[البسيط]

- ١ يا طُولَ هَمِّي بِمَا لَا يَعْلَمُ النَّاسُ
٢ كَمْ ذِي هَوَى لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ يَعْلَمُهُ
رجاءٌ وُدَّكَ يَنْعَاهُ إِلَى الْيَاسِ
قد ماتَ شوقاً ولم يعلم به الناس

[٣١١]

[البسيط]

- ١ جَرَّبْتُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا شِدَائِدَهَا
٢ عَذَابُ « هَارُوتَ » فِي الدُّنْيَا وَمَا حَبَّه
٣ لِلْحُبِّ كَأْسٌ مِنَ الرُّوعَاتِ مُتَرَعَّةٌ
٤ مَنْ بَايَعَ الْحُبَّ لَمْ تَرْفَحْ تِجَارَتُهُ
مَأْمَرٌ مِثْلُ الْهَوَى شَيْءٌ عَلَى رَأْسِي
أَلَّذِي مِنْ حُبِّ بَعْضِ النَّاسِ لِلنَّاسِ
فِكُلُّ مَنْ كَانَ ذَا طَرْفٍ بِهَا حَاسِ
إِذَا رَمَاهُ الَّذِي يَهْوَاهُ بِالْيَاسِ

[٣١٢]

[السريع]

- ١ مَنْ لَاكُمْ فَهُوَ لَكُمْ ظَالِمٌ
٢ وَاللَّهِ مَا أَصْبَحْتُ أَرْجُوكُمْ
٣ مُسْتَسْلِمًا لِلْحُبِّ أَرْضَى بِمَا
٤ مَا أَنَا بِالْناْفِضِ عَهْدِي وَلَا
ما أنتم إلا من الناس!
إلا رجاءٌ مُشْبِهَ الْيَاسِ
قد كَتَبَ اللَّهُ عَلَى رَأْسِي
يُشْبِهُ قَلْبِي قَلْبَكَ الْقَاسِي!

٥٦
ظ

[٣١٣]

[السريع]

- ١ إِنْ أَلْتِ هَامَتْ بِهَا النَّفْسُ
عَاوَدَهَا مِنْ سُقْمِهَا نَكْسُ

[٣١٠]

(١) فِي ك وَ أ ، ق : * رَجَاءٌ وَدَّكَ يَنْعَاهُ إِلَى النَّاسِ * .

[٣١٢]

البيت ١ فِي الْمَوْشَح : ٢٨١

(١) فِي الْمَوْشَح : * مَنْ تَابَكُمْ فَهُوَ لَكُمْ ظَالِمٌ * . (٤) فِي ق : « مَا أَنَا بِالْناْفِضِ عَهْدًا » .

[٣١٣]

الآيَات فِي مَخَارَات الْبَارَرْدِي ٤ : ٢٠٣ وَفِي الْأَغَانِي ١٥ : ١٣٦

(١) فِي الْأَغَانِي : * عَاوَدَهَا مِنْ سَارَضِ نَكْسٍ * . وَالنَّكْس : مُعَاوَدَةُ الْمَرَض .

- ٢ كانت إذا ما جاءها المُبْتَلَى
أَبْرَأَهُ مِنْ كَفِّهَا التُّسُ
٣ وا بِأَبِي الوجهَ المَلِيحَ الذي
قد عَشِقَتْهُ الحُرْنُ والإنسُ
٤ إِنْ تَكُنْ الحُمَى أَضْرَتْ بِهِ
فَرُبَّمَا تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ

[الطويل]

[٣١٤]

- ١ يَشْمُ نَدَامَايَ الرِّيحَيْنِ بَيْنَهُمْ
وَذِكْرُكَ رِيحَانِي إِذَا دَارَتِ الكَاسُ
٢ واوكان يَلْقَى النَّاسُ مِنْ لَأَعِيَجِ الهَوَى
عَشِيرَ الذِي أَلْقَى إِذَا هَلَكَ النَّاسُ!

[الكامل]

[٣١٥]

- ١ تَعَبٌ يَطُولُ مَعَ الرَّجَاءِ لَدَى الهَوَى
خَيْرٌ لَهُ مِنْ رَاحَةٍ فِي البَاسِ
٢ لولا مَحَبَّتِكُمْ لَمَّا عَاتَبْتُكُمْ
وَلَكُنْتُمْ عِنْدِي كَبَعْضِ النَّاسِ

[البسيط]

[٣١٦]

- ١ أَصْبَحْتُ أَذْكُرُ بِالرَّيْحَانِ رَائِحَةً
مِنْهَا فَلِلنَّفْسِ بِالرَّيْحَانِ إِنْسَانُ

٥٧
و

[٣١٤]

اخترهما البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٣

[٣١٥]

البيتان في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٣ والأغاني ١٨ : ١٨٩ (سأسي) ووفيات الأعيان
١ : ٣٠٧ ونخانة الأدب للمحوى ١ : ٢٤١ وعبون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ ونهاية الأرب ٥ : ١٠٤

(١) في ك و ا ق : * تعب يطول لدى الرجاء مع الهوى *

وفي الأغاني : * تعب يكون لدى الرجاء بذى الهوى *

وفي وفيات الأعيان ونهاية الأرب : « مع الرجاء لدى الهوى » .

وفي عبون التواريخ : « لدى الهوى مع الرجا » .

(٢) في الأغاني ونهاية الأرب : * لولا كرامتكم لما عاتبتكم *

[٣١٦]

البيتان في حلبة الكهيت : ٢١٣ ونهاية الأرب ١١ : ٢٣٨ . وفي الموشى : ١٣٣ غير منسوين .

(١) في الموشى : « إني لأذكر بالريحان رائحة منها فللقب بالريحان إيناس » =

٢ وأمنع الياسمين البغض من حذري عليك إذ قيل لي شطراً اسمه الياس!

[الطويل]

[٣١٧]

١ وما بنت جهلاً أنى بك هائمٌ ولكن لأبلى فيك عذراً إلى نقسي

٢ رأيتك لا تجزين وُدِّي بمثله يشانك ما أصبحت فيه وما أمسي

[الخفيف]

[٣١٨]

١ عصبت رأسها فليت صداعاً قد شكته إلى كان براسي

٢ ثم لا تشكي وكان لها الأجر رُ وكنْتُ السقام عنها أفا سي

٣ ذاك حتى يقول لي من رآني هكذا يفعل المحب المواسي!

[الخفيف]

[٣١٩]

١ كتبت الحب في جيني كتاباً بيننا كالكتاب في القسطنطين

٢ أنت في الحب رأس كل محب لا شفاك إلا الله مما تقاسي

= وفي نهاية الأرب : * منكم ولنفس بالريحان إيناس *

وفي حلبة الكيت : * منكم فلنفس بالريسان إيناس *

(٢) في ك و أ ، ق : « من حذري عليه » .

١٥ وفي نهاية الأرب : « واهجر الياسمين الغض من حذري »

وفي حلبة الكيت : « واهجر الياسمين الغض من حذري »

وفي الموشى : « وأمنع الياسمين البغض من حذري »

[٣١٧]

(١) في ك و أ ، ق : « وما جئت جهلاً أنى بك عالم * . وفي ك : « وكن لأبلى فيك عذراً » .

٢٠ (٢) في ك : « يشانك » .

[٣١٨]

الآيات في الأغاني ١٥ : ١٣٦ (سامي) .

(١) في ق : « قد سكته » . (٢) في ك : « فكان لها الأجر » . وفي أ ، ق :

« السقام منه » وما أثبتناه عن ك والأغاني .

٢٥ (١) في ك : « ثابنا كالكتاب » .

[٣١٩]

[الخفيف]

[٣٢٠]

- ١ إن تكوني مَلَيْتِ يا «فَوْزُ» وَصَلِي
٢ فَعَلَيْكَ السَّلَامُ خَارَ لَكَ اللَّهُ
٣ سوف يا «فَوْزُ» تَنْدَمِينَ إِذَا جَرَّ بَيْتَ غَيْرِي وَالدَّهْرُ يُسَلِّي وَيُنْسِي!

[الطويل]

[٣٢١]

- ١ إِذَا سَرَّهَا أَمْرٌ وَفِيهِ مَسَاءَتِي
٢ وَمَا مَرَّ يَوْمٌ أُرْتَجَى فِيهِ رَاحَةٌ

[الكامل]

[٣٢٢]

- ١ هَجَرَ الْمَجَالِسَ مُذْ هَجَرْتَ لِعَلَمِهِ
٢ إِنَّ السَّرُورَ أَصْرَمْتَ أَيَّامَهُ
٣ حَالَانَ مَا أَنْفَكُ مِنْ إِحْدَاهُمَا
٤ فَلَمَنْ لِهَ بَكَتِ الْعُيُونُ دِمَاءَهَا

[٣٢٠]

- (١) في أ، ق : « ملكت » . (٢) في ك : « فَعَلَيْكَ جَارُكَ اللَّهُ » . في ق :
« كَانَ لَكَ اللَّهُ » . في ك و أ : « لَا كُفَيْكَ نَفْسِي » .
(٣) في ك : « سَلَّى وَنَفْسِي » وفي أ، ق : « بَكَى وَنَفْسِي » .

[٣٢١]

- اختارهما البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٣ ووردا في الأغاني ١٩ : ٦٩ (سامي) والأغاني
٥ : ١٧٧ (دار الكتب) منسوبين لأبي جعفر الشطرنجي، وورد البيت ٢ في المستطرف ٢ : ٧٣ .
(١) في أ، ق : « ضَرَّهَا أَمْرٌ » . في الأغاني (في الموضعين) : « قَضَيْتُ لَهَا فَيَا تَرِيدُ » .
(٢) في الأغاني ١٩ : ٦٩ : « رَاحَةٌ » . في الأغاني ١٩ : ٧٢، و ١٧٧ : ٥ : « فَأَذْكُرُهُ » .

[٣٢٢]

- (١) في ك : « هَجَرُوا الْمَجَالِسَ » . في ك و أ، ق : * أَنْ لَا يَطْلُبَ لغيره بك مجلس * . وفي ق
دمجت هذه الأبيات بسابقاتها .

[المزج]

[٣٢٣]

- ١ إذا ما شئت أن تصدع بع شيئاً يعجب الناسا
٢ وتدرى كيف معشوق تحسى في الهوى كاسا
٣ فصورها هنا « فوزاً » وصور ثم « عباسا »
٤ وقس بينهما شبراً فإن زدت فلا بأسا
٥ فإن لم يدنوا حتى ترى رأسيهما راسا
٦ فكذبها بما فاست وكذبها بما قاسى

[المزج]

[٣٢٤]

١ أيا سيدة الناس لقد قطعت أنفاسى

[٣٢٣]

الآيات ١، ٣، ٤، ٥، ٦ في الأغاني ٨ : ٣٥٥ (دار الكتب) ، و ١٥ : ١٣٥ (سامى) ،

والخيار من شعر بشار : ٢٩٦

والآيات ١، ٢، ٤، ٥، ٦ في الورقة : ٣١ ومراتب النحويين : ٤٧ وإنباه الرواة : ٢ : ٢٠٤

والغيث المنسجم : ١ : ٢٦

- ٥ (١) في الورقة ومراتب النحويين : « إذا أحييت أن تصدع » * ر * وفي الأغاني : « إذا أحييت أن تصدع » * مع * وفي الغيث المنسجم : « إذا أحييت أن تصدع » * مل * . (٢) في ك وأق : * وتدرى كيف معشوقاً » * وفي ك كذا : * جافى الهوى كاسا » * . (٤) في مراتب النحويين وإنباه الرواة : * ودع بينهما شبراً » * وفي الغيث المنسجم : * وبينهما فذع فترا » * . في ك وإنباه الرواة : « وإن زدت » وفي الورقة : * وإن زاد فلا بأسا » * . (٥) في ك : « فإن لم تدنوا حتى » * رى * . (٦) في الورقة ومراتب النحويين : « فكذبها وكذبها بما فاست وما قاسى » .

[٣٢٤]

الآيات ١، ٣، ٤، ٥، ٦ في الأغاني ١٥ : ١٣٥ (سامى) .

(١) في أ ، ق : * أيا سيدة الناس » .

- ٢ يا ديبا جة الحُسن ويا رامُشنة الآس
٣ يَومُونِي على الحُبِّ وما بِالْحُبِّ مِنْ باس
٤ أَلَا قَدْ قَدِمْتُ «فُوز» ففَرَّتْ عَيْنُ «عَبَّاس»
٥ لَمَنْ بَشَّرَنِي الْبُشْرَى على الْعَيْنَيْنِ وَالرَّاسِ

٥٨

و

[البسيط]

[٣٢٥]

- ١ جاء الرسولُ بِقِرطاسٍ فَشَوَّقَنِي
٢ فِيهِ مُعَاتَبَةٌ مِنْهَا تُدَكِّرُنِي
٣ لَا تَحْسَبِي أَنَّ طُولَ الدَّهْرِ غَيْرَنِي
٤ [لَمْ يَجْرِ ذِكْرُكَ فِي لَهْوٍ وَلَا طَرَبٍ
٥ كَمْ عَاذِلٍ لَأَمْنِي فَيَكُمُ فَقَلْتُ لَهُ :
٦ لَا لَمْ تَذُقْ لِلْهَوَى طَعْمًا فَتَعْرِفُهُ
- منها فأحببتُ منه كُلَّ قِرطاسٍ
ما كانَ منها كَأَنِّي غافلٌ ناسٍ
بل زادني شَغَفًا يا أَطْيَبَ الناسِ !
إلا مزجتُ بِدمعي عنده كاسي !
شئتُ يَمِينُكَ ! هل بِالْحُبِّ مِنْ باس ؟
بل أنتَ في غفلةٍ عما «يعباس» !

[البسيط]

[٣٢٦]

- ١ وناعسٍ لو يذوقُ الحُبَّ ما نَعَسَا عساهُ يَغْفِي إِذَا جَادَ الْحُبُّ عَسَى

(٢) في ١ : « وباراشنة الآس » . في الأغاني « أيا ديباجة » . قال الشهاب الخفاجي في شفاء الغليل فيما جاء في كلام العرب من الدخيل : ١٠٨ : « رامشنة ، قال الصولي : هي ورقة آس لها رأسان » .
(٢) في الأغاني : « يلومني على الحب » . (٤) في ك و ا ، ق : « ألا قدمت لي فوزا » .

[٣٢٥]

البيتان ٢٤١ في أدب الكتاب : ١٠٨ غير منسوبين . والأبيات ٣ و ٤ (الذي هو بيت الزيادة) وه في الموشى : ١٨٧ .

- (١) في أدب الكتاب : « فهيج لي * شوقا وأحبيت منه » . (٢) في أدب الكتاب :
« عهد الرمال كَأَنِّي » . (٣) في الموشى : * بل زادني كلفا يا أملح الناس * .
(٥) في الموشى : * كم عاذل قد لحاني فيك قلت له * . (٦) في ك و ا ، ق : « أم لم تذق » .

- ٢ ترى المحب لما يلقى يصور من
٣ وللهوى جرس يدعى المحب به
- يهوى فيشكو إليه حيث ما جلسا
فكلما كدت أغفى حرك الجرسا

[الهزج]

[٣٢٧]

قال « أبو نواس » :

- ١ [إذا ارتدت فتى الكاس
- ٥ فلا تعدل « بعباس »]

[الوافر]

فقال « العباس » :

- ٢ [إذا نازعت صفو الكاس يوما
- ٣ [فتى يشتد حبلى الود منه
- أخا ثقة ، فقتل « أبى نواس »]
- إذا ما خلة رثت لناس]

[الهزج]

فقال « أبو نواس » :

- ٤ [«أبا الفضل» أشربن ذا الكا
- ١٠ س إننى شارب كاسى]

فقال « العباس » :

- ٥ [نعم يا أوحده الناس
- على العينين والراس]

فقال « أبو نواس » :

- ٦ [فقد حُفّ لنا المجد
- س بالنسرين والآس]

فقال « العباس » :

- ٧ [وإخوان بهاليل
- سراة سادة الناس]

فقال « أبو نواس » :

- ٨ [وخود لذة المسمو
- ع مثل الغصن الكاسى]

[٣٢٧]

فقال « العباس » :

٩ [وقد ألبسها الرحمة من أحسن إلياس]

فقال « أبو نواس » :

١٠ [فقد زينت بإكليل يواقيت على الراس]

فقال « العباس » :

١١ [فلا تمس أي كاساً فلاني غير حبّاس]

ولم يوجد له شعر على حرفي الشين والصاد

قافية الضاد

[الطويل]

[٣٢٨]

١ إذا جاءني منها الكتاب بعثها خلوتُ بنفسي حيث كنتُ من الأرض

٢ وأبكيَ لِنَفْسِي رَحْمَةً مِنْ عَتَاهَا وَيَبْكِي مِنَ الْهَجْرَانِ بَعْضِي عَلَى بَعْضِي !

٣ وَإِنِّي لَا أَخْشَاهَا مُسِيئًا وَمُحْسِنًا وَأَقْضِي عَلَى نَفْسِي لَهَا بِالَّذِي تَقْضِي

٤ فحَتَّى مَتَى رَوْحُ الرِّضَا لَا يُصِيبُنِي ؟ وَحَتَّى مَتَى أَيَّامُ سُخْطِكَ لَا تَمْضِي !

(٥٨)
ظ

[٣٢٨]

الآيات في ديوان المجنون : ٨٠ (أبو بكر الوالي . مطبعة البابي) منسوبة له . البيتان ٣ : ٤ في الموشى : ١٦٧ غير منسوبين .

(١) في ديوان المجنون : « الكتاب بعينها » . في ك وإ ، ق : « خلوتُ بشئ » . وفي ديوان

المجنون : « خلوتُ ببنتي » . (٢) في ك وإ : « وبكي من الهجران » . وفي ق : « وبكي

من الهجران » . في ديوان المجنون : « رحمة من جفائها » . (٣) في ك : « وإني لأخشاها »

وفي الموشى : « وإني لأهواه مسينا ومحسنا » وأقضى على قلبي له بالذي يقضى »

وفي ديوان المجنون : « وإني لأخشاها » .

(٤) في ديوان المجنون والموشى : « روح الرضا لا يالني » .

[٣٢٩]

[السريع]

- ١ وذاتِ لَومٍ عتبت في التي أصبحت من وجدٍ بها مُرضًا
 ٢ ثم انتهت راقِدةً ليلًا وألفت النومَ لها مُعرضًا
 ٣ ولستُ أغنيَ إنَّ كفَّ الهوى تطرِفُ طرْفِي كُلَّما غمَّضًا
 ولم يوجد له شعر على حرفي الطاء والظاء (*)

قافية الطاء

[٣٣٠]

[المنسرح]

- ١ [ما كنتُ - أيامَ كنتِ راضيةً عني - بذاك الرضا مُغتبطًا]
 ٢ [عليَّ بأنَّ الرضا سيَّئٌ منكِ التجني وكثرة السَّخَطِ]
 ٣ [وكلُّ ما ساءَني فعن خُلُقٍ وكلُّ ما سرَّني فعن غَلَطِ]

قافية العين

[٣٣١]

[الطويل]

- ١ أطمعُ يا «عبَّاسُ» في غيرِ مطمعٍ ؟ بعدت ! دَعِ التَّطَلَّابَ من كُتُبِ دَعِ

[٣٢٩]

(١) في ك و ا : « وجدتها » . وفي ق : « وجدى بها » . في ق : « مرضا » .

(٣) في ك و ا : « بطوف بطرفي » .

(*) كذا ورد في ك و ا ، ق وقد وجدنا له شعرا على قافية الطاء في المشجل : ١٢٠ (مقطوعة ٣٣٠) ،

وهذان بيتان وردا في تشبيهات : ٢٥٩ منسوبين للعباس ، وقد يكون ابن الأحنف أو يكون غيره ، وهما :

« دفقت بالبصرة أهل الغنى إلى لأمشالم رافض »

« قد جالوا بالقطف أعادتهم كأن حي نخلهم نافض »

والصواب : « رفضت بالبصرة » .

[٣٣١]

(١) في ك و ا ، ق : « من كتب » .

- ٢ أَلَمْ تَرَ «داود» النبي هوت به
 ٣ وما زال للناس الهوى ذا عداوة
 ٤ كَأَنَّ هُمُومَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَسْكَنْتُ
 ٥ أُنِيخْتُ رِكَابُ اللَّيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
 ٦ وَلَوْ أَنَّ خَلْقَ اللَّهِ حَلَّتْ صُدُورُهُمْ
 ٧ شَكَّتْ مَا بَهَا نَفْسِي مِنَ الشُّوقِ وَالْهَوَى
 ٨ وَمَا كَانَ مِنْكَ الْعَشَقُ إِلَّا لِلْجَاحَةِ
 ٩ وَمَا هُوَ إِلَّا مَا تَرَيْنِ ، وَذُو الْهَوَى
 ١٠ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْتَاحَ يَوْمًا بِرَحْمَةٍ
 ١١ لِعَمْرِي لَشَتَّى بَيْنَ حَرَّانَ هَائِمِ
 ١٢ كَتَمْتُ أَسْمَاءَ كَيْتَانَ مِنْ صَانِ عِرْضِهِ
 ١٣ فَسَمَّيْتُهَا «فُوزًا» وَلَوْ بَحْتُ بِأَسْمَاءِ
 ١٤ فَوَاحِشِرَتِي إِنْ نَحْتُ لَمْ تُقْضَ نَهْمَتِي
 ١٥ وَهَبْتُ لَهَا نَفْسِي فَضَمَّنْتُ بِوَصَالِهَا
 ١٦ إِلَيْكَ - بِنَفْسِي أَنْتِ - أَشْكُو بَلَاءَتِي
- جبال الهوى فيما سمعت أو أسمع؟
 مضراً بهم مذ عهد «عاد» و«تبع»
 فؤادى فما تعدو فؤادى وأضللي
 وحادت نجوم الليل عن كل موقع
 تباريح ما بي شئت كل مريض
 فقلت : لقد طالبت ود منع
 ولو شئت لم تهوى ولم تنطلي
 يعالج نقلاً ، فأصيري أو تقطعي
 فيصنفي من فاضلي ومروعي
 وبين رخي بالله متودع
 وحاذر أن يفسد قبيح التسمع
 لسميت باسم هائل الذكر أشنع
 ولم يغن عني طول هذا التصرع
 فيالك من معطي ومن ممتنع!
 وقد ذقت طعم الموت لولا تشجعي!

٥٩

- (٢) في ك و أ ، ق : « جبال الهوى » .
 (٥) في ك و أ ، ق : « وحارت » .
 (٧) في أ ، ق : « سكت ما بها منى من الشوق » . في ق : « فقلت لها قد طالبت ود منع * » .
 (٨) في ق : « الحاجة » . (٩) في أ ، ق : « يعالج نقلاً » . في ك : « وتنطلي » .
 (١١) في ك : « لسي بين حران » . في أ : « مستودع » . ودع الرجل يدع : صار إلى الدعة والسكون ، وتودع راتدع مثله (اللسان : ردع) ورجل رادع وردع وبتدع ومتودع (أساس البلاغة) .
 (١٤) في ك : « فواحشرتي إن مت لم يعص نهمتي * » . في أ ، ق : « إن نمت » و « هذا التصرع » .
 (١٥) في ك : « فضبت بوصالها » .

- ١٧ هَبِّي لِي دَمِي لَا تَقْتُلِيْنِي بِلَادِمِ فَمَا يَسْتَحِلُّ الْقَتْلَ أَهْلُ التَّوَرِيعِ
١٨ إِذَا ذَكَرْتُكَ الْعَيْنُ يَوْمًا تَبَادَرْتُ دُمُوعِي عَلَى الْخَدَّيْنِ تَجْرِي بِأَرْبَعِ
١٩ فَيَا كُلَّ هَمِّي أَقْطَعْنِي قَطِيعَةً مِنْ الْوَصْلِ تَبَقَّى لِي وَاقِيسَ إِصْبَعِ
٢٠ أَنَا لَكَ مَمْلُوكٌ فَإِنْ شِئْتَ عَذَّبِي وَإِنْ شِئْتَ مَنِّ أَيَّ ذَا شِئْتَ فَاصْنَعِي !
٢١ تَرِيدِينَ إِلَّا مُشْفِقًا ذَا نَصِيحَةٍ فَذُنُوكِ حَبْلُ الطَّائِعِ الْمُتَطَوِّعِ
٢٢ عَلَامَةٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنِكَ أَنْ تَرَى كِتَابًا عَلَيْهِ فَصٌّ خَمْسٌ مُرَبَّعِ
٢٣ مُسَلَّسَةٌ حَافَاتُهُ فِي لَطَافَةٍ وَفِي نَقْشِهِ : يَا أُذُنَ « فَوْزٍ » تَسْمَعِي
٢٤ تَمَنِّيْتُ أَنْ تُسْقَى مِنَ الْحُبِّ شَرْبِي وَأَنْ تَرْتَبِعِي مِنْ لَوْعَةِ الْحُبِّ مَرَّتِي
٢٥ وَأَنْ تُصْبِحِي صُبْحِي وَأَنْ تُتَضَجَّعِي -- إِذَا اللَّيْلُ أَلْقَى سِتْرَهُ -- كَتَفَاجِعِي
٢٦ بِحَسْبِ الْهَوَى أَنْ قَدْ بُلِيْتُ وَأَنْبَى مَتَى مَا أَقْلُ قَدْ غَاضَ دَمْعِي يَهْمَعِ
٢٧ وَرَدْتُ -- وَبَعْضُ الْوَرْدِ فِيهِ مَرَارَةٌ -- حِيَاضَ الْهَوَى مِنْ كُلِّ أَفْجَحٍ مُتَرَعِ
٢٨ فَمَا زِلْتُ أَحْسُوهَا بِكَأْسَيْنِ كُلَّمَا شَرِبْتُ بِكَأْسٍ لَمْ تَزَلْ أَخْشَاهَا مَعِي
٢٩ أُدِيرُهُمَا مِنْ كُلِّ حَوْضٍ إِلَى فَيِّ فَطُورًا لِإِدْلَاءٍ وَطُورًا لِلْجَرَعِ

(٥٩)
نظ

- (١٧) فِي ك : « فَمَا يَسْجُلُ » وَفِي أ : « فَمَا يَسْتَحِيلُ » . (١٨) فِي ك : « إِذَا
ذَكَرْتُ » . فِي أ وَ ق : « بِأَدْمَعِ » وَفِي الْحَدِيثِ : « بِغَاءَتِ عَيْنَاهُ بِأَرْبَعِ » أَيُّ بَدْمُوعٍ جَرَتْ مِنْ نَوَاحِي
عَيْنَيْهِ الْأَرْبَعِ (اللسان: ربيع) . وَأَرْسَلَ عَيْنَيْهِ بِأَرْبَعِ (أَسَاسُ الْبَلَدَانَةِ: ربيع) . (١٩) فِي أ وَ ق :
« وَاقِيسَ إِصْبَعِ » . (٢٠) فِي ك : « أَيَا لَكَ مَمْلُوكٌ » . وَ « اصْنَعِي » .
(٢١) فِي ك وَ أ ، ق : « مَثَلُ الطَّائِعِ » وَالْحَبْلُ : الْعَهْدُ . (٢٢) فِي ك وَ أ : « فَصٌّ
خَاتَمٌ مُرَبَّعٌ » وَفِي ق : « فَصٌّ خَاتَمٌ مُرَبَّعٌ » . (٢٣) فِي ك : « وَفِي نَفْسِهِ » . فِي ق :
« يَا أُذُنَ خَوْرٍ » . (٢٤) فِي ك : « نَهْمِي » . (٢٥) فِي ك : « لِأَدْلَالِي وَطُورًا
لِلْجَزَى » وَفِي أ ، ق : « فَطُورًا لِأَدْلَالِي وَطُورًا لِلْجَزَى » .

٣٠. على عَطِيشٍ حَتَّى بَدَتْ وَهِيَ مَشْرَعٌ حياضُ الهوى من بعد إيراد مَشْرَعِي

٣١. وَوَلَّيْتُ قَدْ زَلَّتْ لِسْكْرِي مَفَاصِلِي أَمِيلُ بِكُدْعِ النَّخْلَةِ الْمُتَرَعِّعِ

[السريع]

[٣٣٢]

١. يَا وَئِيحَ مَعْشُوقَيْنِ مَا تَا وَلَيْتُمْ يَدَاوِيَا عِشْقَهُمَا بِأَجْتِمَاعِ

٢. حَتَّى مَتَى نَحْنُ عَلَى رِقَبَةٍ لَا نَلْتَقِي خَشْيَةً وَاشِ وَسَاعِ؟

٣. فَإِنْ تَلَاقَيْنَا فَنِي خُفْيَةٍ لَا نَشْتَنِي مِنْ نَظَرٍ وَأَسْمَاعِ

٤. وَالْحُبُّ لَا تَكُلُ لَذَائِهُ لِأَهْلِهِ إِلَّا بِكَشْفِ الْقِنَاعِ

٥. وَيَلِي عَلَى الْحَالِ عَلَى خَدَّهَا الـ أَيْسِرَ وَالْحَالِ الَّذِي بِالذَّرَاعِ

[الطويل]

[٣٣٣]

١. سَلَامٌ عَلَى الْوَصْلِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا تَدَاعَتْ بِهِ أَرْكَانُهُ فَتَضَعَضَا

٢. تَمَنَّى رِجَالٌ مَا أَحْبَبُوا وَإِنَّمَا تَمَنَّيْتُ أَنْ أَشْكُو إِلَيْهَا فَتَسْمَعَا

٣. [فَلَوْ أَنَّ مَا أَشْكُو إِلَيْكُمْ شَكْوَتُهُ إِلَى جَبَلٍ لَأَنهَدْتُ أَوْ لَتَمَضَّضْتُمَا]

٤. وَمَا أَنَا عَنْ قَلْبِي بِرَاضٍ فَإِنَّهُ أَشَاطَ دَمِي مِمَّا آتَى مُتَطَوِّعَا

٦٠

(٣٠) في ك: «وهي مشرع» . (٣١) في ك: «قد دلت سكري بمفاصل * أمل بكُدْع» .

في أ وق: «زالت لسكري» .

[٣٣٣]

اختار البادوي منها ٢ ، ٤ في مختاراته ٤ : ٢٠٤ . وجاء البيتان ١ و ٣ (الذي هو بيت الزبانية)

في أعلام الكلام : ٤٨ غير منسوبين . والبيتان ٢ ، ٥ في الأغاني ٨ : (٣٦) (دار الكتب) .

والبيتان ٤ ، ٢ في الموشى : ١٨٢ غير منسوبين . والأبيات ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٦ في الزهرة : ٤٨١ .

(١) في ك و أ ، ق : «تداعت به أركانها» . وفي أعلام الكلام : «فتقطعا» .

(٢) في الأغاني : «إليك وتسمعا» . وفي الموشى والزهرة : «وتسمعا» .

(٤) في الموشى : «لأنه» . وأشاط دمه : أحدره .

- ٥ أرى كُلَّ مَعْشُوقَيْنِ غَيْرِي وَغَيْرَهَا قَدْ اسْتَعْذَبَا طَعْمَ الْهَوَى وَتَمَتَّعَا
٦ وَإِنِّي وَإِيَّاهَا ، عَلَى غَيْرِ رِقَبَةٍ وَتَفَرِّقُ شَمْلًا ، لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا
٧ وَقَدْ عَصَفَتْ رِيحُ الْوُشَاةِ بَوْضِلِنَا وَجَرَتْ عَلَيْهِ ذَيْلُهَا فَتَقَطَّعَا
٨ وَإِنِّي لَأَنْهَى النَّفْسَ عَنْهَا وَلَمْ تَكُنْ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا سِوَاهَا لَتَقْنَعَا

[٣٣٤]

[السريع]

- ١ أَصَادُقُ حُبِّكَ أَمْ كَاذِبُ يَا خُلَّتِي ؟ حُبِّكَ مَصْنُوعُ !
٢ عَاهَدْتَنِي أَنْ تَحْفَظِي لِي الْهَوَى فَقَدْ بَدَأَ لِي مِنْكَ تَضْيِيعُ
٣ لَا تَسْتَرِيدِي الْقَلْبَ حُبًّا لَكُمْ فِي الْقَلْبِ مِنْ حُبِّكَ يَنْبُوعُ
٤ لَا تَحْسَبِينِي مَا ذِيقًا لِلْهَوَى إِنِّي عَلَى حُبِّكَ مَطْبُوعُ !
٥ وَلَيْلَةً مَا مَثَلَهَا لَيْلَةٌ صَاحِبُهَا بِالنَّحْسِ مَفْجُوعُ
٦ لَيْلَةً جِئْتُهَا عَلَى مَوْعِدٍ تَسْرِي وَدَاعِي الْحُبِّ مَشْبُوعُ

(٥) في أ : « وتمتعا » . في الأغانى : « طول الهوى » . (٦) في ك و أ ، ق : « على حد رقبه » . في ك : « وفرق شمل لم يبت » . (٨) في أ : « ولم يكن » وفي مختارات البارودي : « ولم يكن » . وما أثبتناه عن ق والزهرة .

[٣٣٤]

اختر البارودي منها الأبيات : ٨ ، ٩ ، ١٠ في مختاراته ٤ : ٢٠٤
والبيت ٤ في شرح الواحدى : ٣٩٥ والكبرى ٢ : ٢٩ والوساطة : ٣٢٤ ومخاضرات الأدباء .
٢ : ٦١ والبيت ١٠ وصدر البيت ١٤ في شرح سقط الزند : ١٣٥٠
والأبيات ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ في مخاضرات الأدباء ٢ : ٦٤
والبيتان ١٠ ، ١٤ في مخاضرات الأدباء ٢ : ١٨٢ ، والأبيات ٥ — ١٥ في العقد الفريد ٥ : ٣٩٦ .
(٣) في ك و أ ، ق : * في الحب من حبك ينبوع * .
(٤) في شرح الواحدى والكبرى والوساطة :

« لا تحسبني عنكم مقصرا إنى على حبكم مطبوع »

وفي مخاضرات الأدباء ٢ : ٦١ : « ما ذقا في الهوى » . (٥) في ك : « في ليلة » .

(٦) في ك : « تسرى وداعى » . في العقد الفريد : « وداعى الشوق » .

- ٧ لما خبت نيرانها، وانكفا السامر عنها، وهو مصدوع
 ٨ قامت تلتي وهي مرعوبة تود أن الشمّل مجّوع
 ٩ حتى إذا ما حاولت خطوة والصدر بالأرداف مدفوع
 ١٠ بكى وشاحاها ولم يشكيا وإثما أبكاهما الجوع
 ١١ فأنقبه الهادون من أهلها وصار للوعيد مرجوع
 ١٢ ياذا الذي تم علينا، لقد قلت، ومنك القول مسجوع
 ١٣ لا تشغلني أبدا بعدها إلا ونمأك منزع
 ١٤ ما بال خلخالك ذا خرسية؟ لسان خلخالك مقطوع؟
 ١٥ عاذلتني في حبها أقصرى! هذا وهذا عنك موضوع



- (٧) في ك: «فهو مصدوع» وفي أ، ق: «فهو مصروع» وفي العقد الفريد: «وهو مصروع»
 وفي هامشه كما في ك: «مصدوع». (٨) في ك: «يود أن» وفي أ، ق: «تود
 لو أن الشمّل». (١٠) في ك: «بكى وشاحاها» وفي أ، ق: * شكا وشاحاها فلم تشكيا *
 وفي شرح سقط الزند: * بكى وشاحاها فلم يسكنا *
 وفي محاضرات الأدباء ٢: ٦٤: * بكى وشاحاها ولم يسكنا *
 وفي ٢: ١٨٢ وك: «فلم يسكنا». وفي العقد الفريد: * بكى وشاحاها على منها * .
 (١١) المرجوع: الرجوع، وهو مصدر، ومثله: المعقول والمجاولود وهو العقل والجلد،
 وفي اللسان: (رجع): «يقال: ما كان مرجوع أمر فلان عليك، أي مردوده وجوابه، وليس لهذا
 البيع مرجوع: أي لا يرجع فيه». (١٢) في ك: «تم علينا». (١٣)
 في ك: «لا تسغلي» وفي أ، ق: * لا تسغلي أبدا بعدها * . وفي محاضرات الأدباء
 ٢: ٦٤: * لا تسغلي أبدا بعدها * . وما أثبتناه عن العقد الفريد.
 (١٥) في العقد الفريد: * هذا المعمرى عنك موضوع * .

[٣٣٥]

[البسيط]

- ١ عدلٌ من الله أبكاني وأضحككم
٢ اليوم أبكى على قلبي وأندبه
٣ للحب في كل عضو لي على حدة
- فالحمد لله عدلٌ كل ما صمعا
قلب ألح عليه الحزن فأنصدا
لذع يفرق عنه الصبر والجزعا

[٣٣٦]

[الطويل]

- ١ سُكوتى بلاء لا أطيعُ أحتماله
٢ فأقسم ما تركى عتابك عن قيلي
٣ وأنى إذا لم ألزم الصبر طائعا
- وقلبي ألوف للهوى غير نازع
ولكن لعلبى أنه غير نافع
فلا بد منه مكرها غير طائع

[٣٣٥]

- ١٠ البيت ١ فى محاضرات الأدباء ٢ : ٤٧ . والبيان ١ : ٢ فى الأغاني ٨ : ٣٥٨ (دار الكتب) .
(١) فى محاضرات الأدباء : « الحمد لله عدل » . (٢) فى الأغاني : « ألح عليه الحب » .
(٣) فى ك : « نوع تفرق » وفى أ ، ق : « نوع يفرق » .

[٣٣٦]

- المقطوعة فى مختارات البارودى ٤ : ٢٠٤ إلا البيت الرابع .
١٥ الأبيات ١ : ٢٤٣ ، ٥ فى روضة المحبين : ٤١٧ منسوبة إلى على بن قريش الجرجاني . والأبيات
٥ : ٢٢٤ فى عيون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ ووفيات الأعيان ١ : ٣٠٧
والأبيات ٢ - ٥ فى الأمالي ٢ : ١٢٨ والأبيات ٢ ، ٣ ، ٥ فى الصداقة والصديق :
٨٢ غير منسوبة .
والأبيات ٥ : ٢٢٤ فى أدب الدنيا والدين : ١٤٧ وفى تزيين الأسواق ١ : ٤٤٢ والبيت ٣
فى الدخائر والأعلاق : ٥٨ والبيت ٥ فى محاضرات الأدباء ٢ : ٢٢٦ وبجزه فى نهاية الأرب ٣ : ٨٥
٢٠ (١) فى ك : « شكوتى بلاء » وفى روضة المحبين : « شكوت بلاء » و « غير دافع » .
(٢) فى أدب الدنيا والدين : « وأقسم » . فى الصداقة والصديق : « وحقق ما تركى عتابك » .
(٣) فى روضة المحبين : « وأنى متى لم ألزم » .
وفى الصداقة والصديق : * وأنى إذا لم أصبر اليوم طائعا *
وفى الأمالي : « وأنى إذا لم ألزم الصمت » .

- ٤ ولو كان ما يُرضيك عندي مُثَلًّا
٥ إذا أنت لم تعطفك إلا شفاعتي
لكنت لما يُرضيك أول تابع
فلا خير في ود يكون بشافع!

[الكامل]

[٣٣٧]

- ١ يازين من رأت العيون إذا بدت
٢ الحسن منك سجيّة مطبوعة
٣ يوم الحنازة لو شهدت تمتعت
٤ خرجت ولم أشعر بذلك فليتني
وسيط النساء ولفهن المجمع
ومن النساء تخلق وتصنع
عيني بها ولقائها تتمتع
كنت الحنازة وهي فيمن يتبع

(١٧)

[مجزوء الوافر]

[٣٣٨]

- ١ وصال كان فأنقطعا
٢ ووجد يا «ظلموم» فيكم
٣ تقسمني الهوى قطعا
٤ وأبدع لي يجرمكم
فصحت لبيني جزعا
أصاب القاب فأنصدا
فلم أر مثل ما صنعا
بالايا صاغها بدعا

[الكامل]

[٣٣٩]

- ١ لا تجعي هجرا على وغربة
فلهجروني تلف الغريب سريع!

- (٤) في ك : «فلو أنما» وفي أ ، ق : «مثل» . في الأمل : «ولو أن ما يرضيك» .
(٥) في ك و أ : «لا يعطفك» . في أدب الدنيا والدين : «فان كان لا يدينك» .
في عيون التواريخ ووفيات الأعيان : «سلم تعطفك» وفي الأمل : «إذا أنت لم تنعمك» . في نهاية
الأرب : «ولا خير في ود» .

[٣٣٧]

- (٢) في ك و أ ، ق : «الشكل منك سجيّة» . (٣) في ك : «ولقائها يتمتع» .

[٣٣٩]

البيان في نهاية الأرب ٤ : ٢٧٧

- (١) في نهاية الأرب : «تلف المحب» .

٢ من ذا - فديتك - يستطيع لحبه كتما إذا أشتملت عليه ضلوع؟

[٣٤٠] [مجزوء الرمل]

١ إنما أبكى لأتى صرت للحب تبعاً

٢ ما دعانى الشوق إلا درت العين دموعاً

٣ ما أراى عن حبيبى آخر الدهر نزوعاً

٤ أحسن الناس وأولى الناس بالحسن جميعاً

[٣٤١] [الطويل]

١ كفى حزناً أنى أغيب وليس لى سبيل إلى توديعكم فأودع

٢ ألا ليت شعرى عن ملكى أصاب إذا غبت عنه أم يرق ويجزع؟

٣ تلفت خلفى حيث لم تبق حيلة وزودت عيني نظرة وهى تدمع

[٣٤٢] [الكامل]

١ إن المليحة أذنت بترحيل فأقصد سبيل لقائها ووداعها

٢ آنست من قلبى الغداة تشبثاً فبكيت قبل تشبث استجماعها

٦١
ظ

(٢) فى نهاية الأرب : « لجه * دفعا » .

[٣٤٠]

المقطوعة فى ك مكتوبة باعتبار البينين بينا .

(١) فى ك : « ربيما » وفى أ ، ق : « ايما » . (٢) فى أ ، ق : « ذرت » .

[٣٤١]

اختار البارودى منها ١ ، ٣ فى مختاراته ٤ : ٢٠٤

(١) فى أ ، ق : « انى لقيت » . (٢) فى ك وأ ، ق : « يبق حيلة » .

[٣٤٢]

(٢) فى أ ، ق : * آنست من قلبى الغداة تشبثاً * .

٣ إن التي سلبت فؤادك كاعب
٤ وكأنها جنيّة وكأنما
حوراء تَسْتُرُ وجهها بِذراعها
هدل الكروم تلوح تحت قناعها

[الطويل]

[٣٤٣]

١ عفا الله عمن لم يزرنى مودعا
٢ غزال رعى نبت «العراق» وطرقه
٣ وكان أميرا لا يُشْفَعُ شافعا
٤ طربت إلى أهل «الحجاز» وقد بدا
٥ أتاني كتاب من «خلوب» وصدره:
٦ شكما به من شوقيه في كتابه
٧ فظل يناجيني الكتاب كأنما
٨ فبت كاني ممسك رأس حيّة
فقد قرحت منه لذاك مدايعه
رحاب فأمست في «الحجاز» مراته
ولم يرض مني رشوة فأصابعه
«سهيل» اليماني وأستمت مطالعه
عليك سلام ما حلا البرق لامعه
وأكثر منه ما نجن أضالعه
تحرّك لي حرف الكتاب أصابعه
يخادعها عن نفسه وتخادعه

[الخفيف]

[٣٤٤]

١ طرقتنا بأسفل المروج من «دا
بقى» تهدي لي البلا أنواعا

(٣) في ك و ا ، ق : «سكنت فؤادك» .
(٤) في ك : «جنيّة وكأنها»
و «تلوح تحت» .

[٣٤٣]

(١) في ا ، ق : «لم يزرنى مودعا» .
(٢) في ا ، ق : «رطرقه رحاب» .
(٤) في ا ، ق : «استمت مطالعه» .
(٥) في ك : «خلوب» .
(٦) في ك و ا ، ق : «ما نحن أضالعه» .
(٧) في ك : «وظل يناجيني» وفيها وفي ا ،
ق : «تحرّك لي جوف الكتاب» .
(٨) في ك : «وبت كاني» و «مخادعها عن» .
وفي ا : «تخادعها من نفسه» .

[٣٤٤]

(١) في ك و ا ، ق : «أسفل المروج» - في ا : «تهدي لي البلا» . جاء في معجم البلدان :
«دابق قرية قرب حلب من أعمال عزاز ... عندها مرج معشب نزه» .

- ٢ قلتُ : أئنّي أهنّديت حتى تخطّيتُ . بيت إلى الرُّسكَّابِ والمُجَّاعِ ؟
 ٣ قالت : الشوقُ قادني في دجى اللَّيْلِ . لي أجوبُ القيعانَ قاعاً فقاعاً
 ٤ كيف يَمِيرى من «العراق» إلى «دا» . يبقُ «مَنْ ليس يستقلُّ ذراعاً !
 ٥ أنبتَ اللهُ روضةَ الحبِّ في قلدي . بي تروُدُ المُموم فيه رناعاً
 ٦ مُخرجاتٍ رءوسهنَّ إلى الأحـ . شاءَ للوجيدِ يطالعنَّ أطلاعا

[الكامل]

[٣٤٥]

- ١ قُولَا لِمَنْ كَتَبَ الْكِتَابَ بِكُفِّهِ . اِرْحَمْ - فديتكَ - ذَاتِي وَخُضُوعِي
 ٢ ما زلتُ أبكي مُدَّ قَرَاتُ كِتَابِكُمْ . حتى محوتُ سَطَوْرَهُ بِدُمُوعِي

[السريع]

[٣٤٦]

- ١ قلبي إلى ما ضَرَّني دَائِي . يُكْثِرُ أَسْقَامِي وَأَوْجَاعِي

(٥) في ك و أ : «رود» وفي ق : «يرود» .

[٣٤٥]

البيان في الموشى ١٥٨ — ١٥٩ غير منسوين .

(٢) في الموشى : «قرأت كتابها» .

[٣٤٦]

الآيات ١ ، ٤ ، ٢ ، ٤ ، ٥ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٤

والآيات ١ ، ٤ ، ٣ ، ٢ في الأغانى ٨ : ٣٦٣ (دار الكتب) وبعضها مكرر في ص ٣٦٤

منه . والآيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٤ في زهر الآداب ٤ : ٨٤ ، والآيات ١ ، ٤ ، ٤ ، ٢ في الغيث المنسجم

١ : ٧٤ — ٧٥ والبيان ١ ، ٤ في الشعر والشعراء : ٨٠٦ ومخاضرات الأدباء ٢ : ٢٥ — ٢٦

٢٠ وأمالى الشريف ٢ : ١١٢ والذخيرة القمم الأول من المجلد الأول : ٣٦٥ وخزانة الأدب للبغدادى

٣ : ٥٩٦ رديوان المعاني ١ : ٢٨٢ ومعجم الأدباء ٤ : ٢٨٤ والمسامرات ٢ : ٣٢٤ .

(١) في أ ، ق : * بكثرة أسقامى وأوجاعى * وفي أمالى الشريف وخزانة الأدب : «يكثُر

أحزاني» وفي معجم الأدباء : «يكثُرُ أحزاني» .

- ٢ وَقَلَّ مَا أَبْقَى عَلَى مَا أَرَى يُوْشِكُ أَنْ يَنْعَانِي النَّاعِي
٣ أَسْلَمَنِي لِلْوَجْدِ أَشْيَاعِي لَمَّا سَمِعِي بِي عِنْدَهَا السَّاعِي
٤ كَيْفَ أَحْتَرَايَ مِنْ عَدُوِّي إِذَا كَانَ عَدُوِّي بَيْنَ أَضْلَاعِي؟
٥ مَا أَقْتَلَ الْيَأْسَ لِأَهْلِ الْمَوَى لَا سِيَّامِنْ بَعْدِ إِطْمَاعِ!

[البسيط]

[٣٤٧]

- ١ قَالُوا : تَشْكِي فَلَمْ يَكُتُبْ فَوَاحِزِي إِنْ كَانَ يَمْنَعُهُ أَنْ يَكُتُبَ الْوَجْعُ
٢ نَفْسِي تَقِيكَ الرَّدَى يَا مَنْ يَوَافِقُهُ تُخْطِي وَقَلْبِي لِمَا يُرْضِيهِ مُتَّبِعُ
٣ وَمَا تَذَكَّرْتُ . أَفَاسَيْتُ مِنْ جَزَعٍ إِلَّا وَكَادَتْ نِيَاطُ الْقَلْبِ تَقْطَعُ

[المنسرح]

[٣٤٨]

- ١ يَا وَجْحَ هـ . إِذَا الْفِرَاقِ مَاصِنَعَا بَدَدَ تَمَلِّي وَكَانَ مُجْتَمِعَا
٢ مَنْ لَمْ يَذُقْ لَوْعَةَ الْفِرَاقِ فَلَمْ يُلَافْ حَزِينًا وَمَا رَأَى جَزَعَا
٣ وَكُلُّ شَيْءٍ — سِوَى مُفَارِقَةٍ الـ أَحْبَابٍ — مُسْتَصْغَرٌ وَإِنْ لَفَعَا



- (٢) في أ، ق : «وقلما أبقى» و * يوشك أن ينعي بي الناعي * وما أنبتاه عنك والمراجع .
وفي الأغاني ص ٣٦٣ : * لقلما أبقى على كل ذا * . وفي زهر الآداب : * لقلما أبقى على
ما أرى * . وفي الأغاني ص ٣٦٤ : «ان دام لي هجرك يا مالكي * أو شك» . وفي الغيث المنسجم :
* إن دام بي هجرك مع كل ذا * . (٣) في الأغاني : * أسلمني للحب أشياعي * .
(٤) في ديوان المعاني : «كيف احترازي» . في ق : «من عدو» . وردهذا التعليل على
دامش البيت في ك : «أخذ ذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم أعدى عدوك تقيسة من جيك»
(الصواب : أعدى أعدائك نفسك التي بين جنبيك ١ : ١٤٣ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما
اتهم من الأحاديث على السنة الناس) . (٥) في ك و أ، ق : «ما أقتل الناس» .

[٣٤٧]

- (١) في أ، ق : «قالوا اشتكى» .

[٣٤٨]

- (٣) في ك : «مستصغرا» .

[الهزج]

[٣٤٩]

- ١ بكت عيني لأنواع
٢ وإني كُـلُّ يومٍ عند
٣ [أعيشُ الدهرَ إنْ عشتُ
٤ [وإني حلٌّ بي البعدُ
- مِنَ آحزانٍ وأوجاعٍ
يَدُكُمْ يَحْظِي بِي السَّاعِي
يَقْلِبُ مِنْكَ مُرْتَاعٍ
سَيَنْعَانِي لَكَ النَّاعِي

[الطويل]

[٣٥٠]

- ١ [ولمّا وهبتمُ خاتمةً فرددتهُ
٢ [فأهدى سواكاً مَسَّ فاكِ فإنه
- لِمَعْرِفِي أَنَّ الْحَوَاتِمَ تَقْطَعُ
يُسَكِّنُ نَارًا فِي جَوَى الْقَلْبِ تَلْدَعُ

[مجزوء الكامل]

[٣٥١]

- ١ [مَنْ سَأَلَ بِدَرِ الدُّجَى
- مَا بِاللَّهِ تَتْرَكَ الطُّلُوعَا

[الخفيف]

[٣٥٢]

- ١ [يَفْرَحُ النَّاسُ بِالسَّمَاعِ وَأَبْيَى
٢ [وَلَمَّا فِي الْفُؤَادِ صَدْعٌ مُقِيمٌ
- أَنَا حُزْنَا إِذَا سَمِعْتُ السَّمَاعَا
مِثْلُ صَدْعِ الزُّجَاجِ أَعْيَا الصَّنَاعَا

[٣٤٩]

البيان ١ ، ٢ في الأغاني ٨ : ٣٦٢ (دار الكتب) مكرين .

(١) في الأغاني : « من الحزن » .

(٣) و (٤) زيادة عن الأغاني .

[٣٥٠]

البيان زيادة عن الموشى : ١٤٢ .

[٣٥١]

البيت زيادة عن محاضرات الأدباء ٢٠ : ٢١

[٣٥٢]

البيان زيادة عن الأغاني ٩ : ٢٩٣ (دار الكتب) .

[السريع]

[٣٥٣]

- ١ [حتى كَثِيبَ الرَّمْلِ رَمِلِ الْجَمِيِّ وَقِفْ وَسَلِّمْ لِي عَلَى « لَعْلَج »]
 ٢ [وَأَسْمَعُ حَدِيثًا قَدْ رَوَتْهُ الصَّبَا تُسَيِّدُهُ عَنْ بَانَةِ الْأَجْرَعِ]
 ٣ [وَأَبْكَ قَمًا فِي الْعَيْنِ مِنْ فَضْلَةٍ وَنُبَّ، فِدَنُكَ النَّفْسُ، عَنْ أَدْمُعِي]

قافية الفاء

[البسيط]

[٣٥٤]

- ١ يَا دَارَ « فَوْزٍ » لَقَدْ أَوْرَثْتَنِي دَنَفًا وَزَادَنِي بَعْدُ دَارِي عَنْكُمْ شَغَفًا
 ٢ حَتَّى مَتَى أَنَا مَكْرُوبٌ بِذِكْرِكُمْ أُمْسِي وَأَصْبَحُ صَبًا هَائِمًا دَنَفًا؟
 ٣ لَا أُسْتَرِجُ وَلَا أَنْسَاكُمْ أَبَدًا وَلَا أَرَى كَرْبَ هَذَا الْحَبِّ مُنْكَشِفًا
 ٤ مَا ذُقْتُ بَعْدَكُمْ عِشًّا سِرَرْتُ بِهِ وَلَا رَأَيْتُ لَكُمْ عِذْلًا وَلَا خَافًا
 ٥ إِنِّي لَا أُعْجِبُ مِنْ قَلْبٍ يُجِبُّكُمْ وَمَا رَأَى مِنْكُمْ بَرًّا وَلَا لَطْفًا
 ٦ لَوْلَا شَقَاؤُهُ جَدَّى مَا عَرَفْتُكُمْ إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يُشَقِّقِي يَمُنُّ عَرَفًا

[٣٥٣]

الآيات الثلاثة زيادة عن تشنيف السمع : ١٠٥ .

(١) « لعلج » : « منزل بين البصرة والكوفة » (معجم البلدان) .

١٥

(٢) الأجرع : المكان الواسع الذي فيه حزنه وخشونة (اللسان) .

(٣) في تشنيف السمع : « وتب » و « عن داعم » .

[٣٥٤]

الآيات ٥، ٨، ١٩، ١٥ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٤ . والبيتان ٦، ١٥ في الموشى :

١٨١، والبيت ١٥ في خزائن الحموى : ٢٤١ .

٢٠

(٤) في ١، ق : « ولا نصفا » . (٥) في ق : « من قلبي » . (٦) في ك و أ :

« خدى » . في ك : « من عرفنا » .

- ٧ ما زِلْتُ بَعْدَكُمْ أَهْدَى بِذِكْرِكُمْ
٨ بِأَلْتِ شِعْرِي - وَمَا فِي «أَلْتِ» مِنْ فَرْجٍ -
٩ إِصْرِفْ فُؤَادَكَ يَا «عَبَّاسُ» مُنْصَرِفًا
١٠ لَوْ كَانَ يَنْسَاهُمْ قَلْبِي نَسِيْتَهُمْ
١١ أَشْكُو إِلَيْكَ الَّذِي بِي يَا مُعَذِّبِي
١٢ يَا هُمْ نَفْسِي وَيَا سَمْعِي وَيَا بَصَرِي
١٣ مَا كُنْتُ أَعْلَمُ مَا هُمْ وَمَا جَزَعُ
١٤ ثَارَتْ حَرَارَتُهَا فِي الصَّدْرِ فَأَشْتَعَلَتْ
١٥ طَافَ الْهَوَى بِعِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ
١٦ إِذَا جَدْتُ الْهَوَى يَوْمًا إِلَّا فِتْنَةً
١٧ لَمْ أَلْقَ ذَا صِفَةِ لِلْحُبِّ يَبْعَثُهُ
١٨ يُضْحِي فُؤَادِي بِهَذَا الْحُبِّ مَاتِحًا
١٩ مَا ظَنُّكُمْ بِنَفْسِي طَالَتْ بِلَيْتِهِ
٢٠ «يَنْوَزُ» كَيْفَ بَكُمْ، وَالِدَارُ قَدْ شَحَطَتْ
٢١ قَدْ قُلْتُ لِمَا رَأَيْتُ الْمَوْتَ يَقْصِدُنِي
٢٢ أَمُوتُ شَوْقًا وَلَا الْقَائِمُ أَبَدًا
- كَأَنَّ ذِكْرَكُمْ بِالْقَلْبِ قَدْ رُحِبْنَا
هَلْ مَا مَضَى عَائِدٌ مِنْكُمْ وَمَا سَأَلْنَا؟
عَنْهَا، يَكُنْ عَيْنُكَ كَرْبُ الْحُبِّ مُنْصَرِفًا
لَكِنَّا قَلْبِي لَهُمُ وَاللَّهُ قَدْ أَفْجَا
وَمَا أَقَابِي وَمَا أَسْطَبِعُ أَنْ أَصِفَا
حَتَّى مَتَى حُبُّكُمْ بِالْقَلْبِ قَدْ كَلِمَا؟
حَتَّى شَرِبْتُ بِكَاسِ الْحُبِّ مُعْتَرِفًا
كَأَنَّمَا هِيَ نَارٌ أُطِيعَتْ سَعْفًا!
حَتَّى إِذَا مَرَّ بِي مِنْ بَيْنِهِمْ وَقَفَا
فِي الصَّدْرِ نَمَّ عَلَى الدَّمْعِ مُعْتَرِفًا
إِلَّا وَجَدْتُ الَّذِي بِي فَوْقَ مَا وَصَفَا!
وَقَفَا وَيَمْسِي عَلَى الْحُبِّ مُتَحِفًا
مُرَوِّعٍ فِي الْهَوَى لَا يَأْمَنُ التَّلَافَا؟
بِي عَنْكُمْ، وَخُرُوجِ النَّفْسِ قَدْ أَرَفَا؟
وَكَاذِبُهُنَّ بِي دَاعِيَهُ أَوْ هَتَفَا:
يَا حَسْرَتَنَا! ثُمَّ يَا شَوْقًا وَيَا أَسَفَا!

(٧) فِي أ، ق: «أَهْدَى». فِي ك: «قَدْ وَصَفَا». (١٠) فِي أ، ق: «قَلْبِي بِهِمْ».

(١١) فِي ك، أ: «أَسْطَبِعُ». (١٢) فِي أ: «مُعْتَرِفًا».

(١٥) فِي خَزَائِنِ الْأَدَبِ: «طَافَ الْهَوَى فِي عِبَادِ اللَّهِ».

(١٧) فِي ق: «ذَا صِفَةِ لِلْحُبِّ». فِي ك: «لِلْحُبِّ يَبْعَثُهُ».

(٢٠) فِي ك: «شَحَطَتْ». (٢١) فِي ك، أ: «وَكَاذِبُهُنَّ».

(٢٢) فِي ك، أ: «أَمُوتُ أَشْيَاقًا».

[٣٥٥]

[الطويل]

- ١ سَرَى طَيْفٌ «فوز» آتَرَ اللَّيْلَ «بالطَّف»
 ٢ وَبَاتَ الْهَوَى لِي حَاسِرًا عَنْ ذِرَاعِهِ
 ٣ وَبِتْ كَأَنِّي «بِالسُّرْيَا» مَعَاقٍ
 ٤ وَلَوْ أَنَّ خَلْقَ اللَّهِ رَأَوْا بِوَصْفِهِمْ
 ٥ فَيَا بَرَحَ أَحْزَانِي ! وَيَا دَرَّ عِبْرَتِي
 ٦ أَلَيْسَ بِحَسْبِي أَنْ أَسْبَعَ كَرَامَةً
 ٧ رَأَوْا أَنْصَفْتَنِي فِي الْمَوَدَّةِ وَالْهَوَى
 ٨ فَيَا رَبَّ أَلْفَ بَيْنَ قَلْبِي وَقَلْبِهَا
 ٩ وَيَا رَبَّ صَبَّرْنِي عَلَى مَا أَصَابَنِي
 ١٠ وَيَا رَبَّ عَذَّبْهَا بِمَا بِي مِنَ الْهَوَى
 ١١ أَصْبَدُ إِذَا مَا مَرَّ بِي بَعْضُ أَهْلِهَا
- فَنَجَى الْكَرَى عَنِّي رَاغِفٌ وَلَمْ أَغْفِ
 يَلْهَبُ فِي الصَّدْرِ الْهَمُّ وَلَا يُطْفِئُ
 أَنَاشِدُ مَنْ يَدْرِي وَيَعْلَمُ مَا أُخْفِي
 تَبَارَحَ مَا بِي فَصَرُّوا عَنِ مَدَى الْوَصْفِ !
 وَيَا وَيْلَتِي مَاذَا لَقِيتُ ! وَيَا لَهْفِي !
 يَذَلُّ وَأَنْ أُعْطِيَ الْمُبْهَجَ بِالصَّرْفِ ؟
 رَضِيتُ وَيَرْضِينِي أَقَلُّ مِنَ النِّصْفِ
 لَيْكِلَا تَعْدَى بِي أُمَامِي وَلَا خَلْفِي
 فَأَنْتَ الَّذِي تَكْفِينِي وَأَنْتَ الَّذِي تُعْفِي
 وَلَا كَالَّذِي عَذَّبْتَ «قَارُونَ» بِالْخُسْفِ
 بَوَّحِي وَتَأْتِي الْمُقْلَتَانِ سِوَى الذَّرْفِ

ط

[٣٥٥]

الآيات ١٢ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٥

- (١) في ك و أ ، ق : « يا لطف » ، والطف : « أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية كان فيها مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه » (معجم البلدان) . في ك و أ ، ق : « راعنا ولم اغف » .
 (٢) في ك : « لي خاسرا » .
 (٣) في ك و أ ، ق : « يا دَرَّ عِبْرَتِي » .
 (٤) في ك و أ ، ق : « راعنا ولم اغف » .
 (٥) في ك و أ ، ق : « يا دَرَّ عِبْرَتِي » .
 (٦) في ك و أ ، ق : « المتزوج بالصرف » .
 (٧) النصف بالكسر : الانصاف ،
 وية قال : « انتصفت أنا منه ، وتناصفوا أي أنصف بعضهم بعضا من نفسه » (اللسان : نصف) .
 (٨) في ك و أ ، ق : « رابت الذي تخفني » أعفاه الله وعافاه ، عافاة وعافية : أحسنه وأبراه
 (اللسان : عفا) . (٩) في ك و أ ، ق : « رابت الذي تخفني » . وفي ق : « ويأتي المقلتان » .

- ١٢ يُبِينُ لِسَانِي عَنْ فُؤَادِي وَرَبِّمَا أَسْرَ لِسَانِي مَا يَبُوحُ بِهِ طَرْفِي
١٣ فَلَوْ قَامَ خَلْقُ اللَّهِ صَفَا وَأُفِرِدَتْ لَشَايَعْتُهَا وَحْدِي وَمِلْتُ عَنِ الصَّفِّ
١٤ أُعِيدُكَ أَنْ تَشْقَى بِقَتْلِي فَلَانِي أَخَافُ عَلَيْكَ اللَّهُ إِنْ سَمِعَنِي حَتْفِي
١٥ فَإِنْ شِئْتَ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ بِحَافٍ وَأَيِّمَانٍ وَحَقٍّ لَكُمْ حَانِي
١٦ وَمَا بِي دَمِي بَلْ لِي إِذَا مِتُّ رَاحَةً وَلَكِنْ لَكَيْمًا تَسْلَمِي فَأَسْمَعِي هَتْفِي
١٧ فَلَوْلَاكِ مَا زَيْلْتُ نَفْسِي بِزِينَةٍ وَأُولَاكِ مَا أَلَفْتُ حَرْفًا إِلَى حَرْفٍ
١٨ إِذَا الْقَلْبُ أَوْمَى أَنْ يَطِيرَ صَبَابَةً ضَرَبْتُ لَهُ صَدْرِي وَأَلْزَمْتُهُ كَتْفِي
١٩ سُمَّمٌ فَلَوْلَا أَنَّ صَدْرِي حِجَابُهُ لَطَارَ دِرَاكًا أَوْ تَحَامَلَ بِالْحَدْفِ
٢٠ كَانَ جَنَاحِي إِذَا هَاجَ شَوْقُهُ يَدَا قَيْنَةٍ هَوَّجَاءَ تَضْرِبُ بِالْدَفِّ
٢١ أَلَا هَلْ إِلَى قَلْبِي سَبِيلٌ لَعَلَّنِي أُمِرْتُ جَنَاحِيهِ عَلَى الْقَصِّ وَالْتَفِّ؟
٢٢ إِذَا مَا ذَكَرْتُ الْهَجَرَ لِلْقَلْبِ لَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُنِي بِالسَّيْرِ طَوْرًا وَبِالْوَقْفِ
٢٣ يُطَاوَعُنِي حَتَّى إِذَا قُلْتُ : قَدْ أَنَى وَتَابَعُنِي لَا شَكَّ مَالٌ إِلَى الصَّدْفِ
٢٤ أَقَاتِلْ عَنِ قَلْبِي الْهَوَى فكَأَنَّنِي وَإِيَّاهُ نَزَالَاتٌ فِي مُلْتَقَى الزَّخْفِ
٢٥ لَأَيَّةٍ حَالٍ يَسْتَحِلُّ الْهَوَى دَمِي لِأَعِذْرَهُ ؟ أَفَّ لِهَذَا الْهَوَى أَفَّ !

(٦٤)

- (١٤) فِي ك : « أَنْ تَشْقَى » . (١٩) فِي ك وَ أ ، ق : « بِالْحَدْفِ » وَجَدَفَ
الطَّائِرُ بِجَدَفٍ جَدَفًا وَجَدُوفًا : إِذَا كَانَ مَقْصُودُ الْجَنَاحِينَ فَرَأَيْتَهُ إِذَا طَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّهُمَا إِلَى خَفِّهِ ، وَفِيلٌ :
هُوَ أَنْ يَكْسِرَ مِنْ جَنَاحِهِ شَيْئًا ثُمَّ يَدِلُّ عِنْدَ الْفَرْقِ مِنَ الصَّقَرِ (اللسان : جَدَفَ) . (٢١) أَمْرُهُ
فَاسْتَمِرَّ : أَحْكَمْتُهُ فَاسْتَحْكَمَ (مَعْيَارُ اللَّغَةِ لِلشِّيرَازِيِّ : مَرَدٌ) . (٢٢) فِي ك وَ أ ، ق :
« قَدْ أَنَى ... مَالٌ إِلَى لَطَرَفٍ » . أَنَى لَكَ أَنْ تَفْعَلَ : حَانَ لَكَ (اللسان : أَنَى) . صَدْفٌ بِصَدْفٍ
صَدْفًا وَصَدْرَفًا : أَعْرَضَ وَمَالٌ (اللسان : صَدَفَ) . (٢٤) فِي ك وَ أ : « نَزَالَانِ » .

٢٦ وَأُقْسِمُ مَا بِي عَنْهُ ضَعْفٌ فَمَا لَهُ ! وَلَوْ قَدْ تَرَأَى لِي لِمَا كُنْتُ أَسْتَعْفِي

[الطويل]

[٣٥٦]

١. بِنَفْسِي الَّتِي مَرَّتْ بِنَاوِيهِ تَسْتَخْفِي فَأَثْبَتَهَا قَلْبِي وَأُنْكِرَهَا طَرْفِي
٢. وَلَوْ لَمْ يَنْلَهَا الطَّرْفُ لَمْ تَكُ رُوحَهَا لَتَخْفَى عَلَى رُوحِي أُمَامِي وَلَا خَلْفِي

[البسيط]

[٣٥٧]

١. أَهْمُ بِالْمَجْرِ أَحْيَانًا وَأَقْتَرِفُ فَلَيْتَ شَعْرِي أَلَمْضَى فِيهِ أَمْ أَقِفُ!
٢. عَلِمْتُ عَيْنِي بُكَاءًا لَمْ يَبْكِهِ أَحَدٌ مِنْ كُلِّ شَفِيرٍ بَعِينِي دَمْعَةٌ تَكْفِ

[الكامل]

[٣٥٨]

١. إِنِّي لِأُمْلُ أَنْ أَرَاكَ وَإِنِّي مِنْ أَنْ أَمُوتَ وَلَا أَرَاكَ نَخْلَافُ
٢. يَا غَايَةَ فِي الْحُسْنِ إِنِّي غَايَةُ فِي الْحُبِّ أَيْسَ يُطِيقُ مَا بِي وَاصِفُ

[المنسرح]

[٣٥٩]

١. يَا وَحْشَتَنَا مَا بَلَيْتُ مِنْ قَمَرٍ فَرَّقَ شَمْلِي وَكَانَ مُؤْتَلِفًا

ظ

(٢٦) فِي ك وَ أ ، ق : « ضَعْفٌ مُحَالَةٌ » . فِي ك وَ أ ، ق : « وَلَوْ قَدْ تَرَأَى » .

[٣٥٦]

(١) فِي ك : « يَسْتَخْفِي » .

(٢) فِي ك : « لَمْ يَكُ رُوحَهَا » وَفِي أ ، ق : « لَمْ يَكُ رُوحَهَا » .

[٣٥٧]

(١) فِي ك : « وَأَقْتَرَفَهُ » .

(٢) فِي ك وَ أ ، ق : « لَعْنِي » . وَالشَفِيرُ : مَغْرَزُ الشَّعْرِ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ (اللسان : شَمَر) .

[٣٥٨]

(١) فِي ك : « لَهَا يَف » .

- ٢ . سار إلى حيث سار أكره أن
أذكره إن ذكرته عسفا
٣ . حتى إذا ما شخصت أطلبه
خالفني في الطريق منصرفا

[الكامل]

[٣٦٠]

- ١ . هذا كتاب قتي اغيبك حافظ
كف بذكرك يا «ظليمة» مدنف
٢ . إن غبت أنس طرفه بدموعه
وإذا أصابك طرفه لم يطرف
٣ . أصبحت شغل لسانه وفؤاده
وجفونه بالساجم المتوكل
٤ . نسيم الحب على المقام فلم يزل
مد غبت بين تشدٍ ونهف
٥ . فوددت أني إذ تخلف لم أسر
أوليسه إذ سرت لم يتخلف

[البسيط]

[٣٦١]

- ١ . نقل الجبال الرواسي عن مواضعها
أخف من نقل نفس حين تنصرف
٢ . هموا بهجرى وكانت في نفوسهم
بقية من هوى باقي فما وقفوا

[٣٦٠]

البيتان ١ ، ٢ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٥ ، وفي الموشى : ١٥٥ .

- (١) في ك و أ ، ق : « لعينك حافظ » . وفي البارودي والموشى : « اغيبك » وهو الصواب .
(٢) في أ ، ق : « المتواكف » . (٤) في ك و أ ، ق : « مذغاب » .
(٥) في ك و أ ، ق : « مذتخلف » .

[٣٦١]

البيتان في الشعر والشعراء : ٨٠٧ ، والبيت ١ في محاضرات الأدباء ٢ : ٧٤

- (١) في ك : من فوق « مواضعها » بخط دقيق : « أما كنها » . وفي الشعر والشعراء :
« رد الجبال الرواسي من مواضعها أخف من رد نفس ... »
وفي محاضرات الأدباء :

- « رد الجبال الرواسي عن أما كنها
(٢) في ك و أ ، ق : « فقد وقفوا » .

[٣٦٢]

[الخفيف]

- ١ يا أبا الفضل يا كريم التصافي
 ٢ كتبت في الكتاب « فوز » فقالت
 ٣ ما مملأك إذ مالت ولكن
 ٤ وكذلك الملول من سائر النسا
 ٥ « فوز » والله ما مالت ولا كذ
 ٦ أيها الراقدون حولى هنيئاً
- ما « لقوز » تقول إنك جاف؟
 في عتاب منها وفي الطاف:
 أنت يا حبيب صاحب أسطراف؟
 من سرب الإقبال والإنصراف
 أنت لقوم سواكم بالمصافي
 إن جنبي عن مضجعي متجاف

[٣٦٣]

[الكامل]

- ١ فلا تصيت دواك « يا بن الأحنف » ؟
 ٢ بأبي وأمي غيرة أبصرتها
 ٣ نظرت من السطح الرفيع وحولها
 ٤ نظرت إليك بمقالة محزونة
 ٥ واتعد رفعت لها الرداء مودعاً
 ٦ إني لأحمد من يدوم وصله
- إذ لا نصير لدمعك المتوكف
 تلك العشية فدوق سطح مشرف
 بيض الوصائف كالظباء العكف
 نظر الصحيح إلى المريض المدنف
 بعد البكاء وبعد طول الموقف
 وأدتم كل مواصل متطرف

[٣٦٤]

[الطويل]

- ١ غداً ينكر القوم الذين تحالفوا
 مقامي ولولا أنت لم اتخلف

[٣٦٢]

- (٢) في ك : « قالت » . (٤) في ك و ا ، ق : « وكذلك الملوك » .
 (٥) في ك و ا ، ق : « بالتصافي » .

[٣٦٣]

- (١) في ك و ا ، ق : « إذ لا يضرب دمعك » . (٢) في ك و ا ، ق : « عبرة أبصرتها » .
 (٦) في ك و ا ، ق : « مستطرف » .

٢ لقد عَرَضْتَنِي لِلطُّنُونِ صَبَاحِي وَوَقَّفْتُ لِلوَاشِينَ فِي غَيْرِ مَوْقِفِ

[٣٦٥]

[المنسرح]

- ١ ماذا تقولين في فِتْيَ كَلِفٍ ؟
- ٢ جعلت « لا » سُنَّةً مُؤَبَّدَةً
- ٣ أوقع بي الحبَّ قولُ واصفةٍ
- ٤ رُدِّي جوابَ الكُتَّابِ سَيِّدَتِي

يُعْطِفُ بِالْحُبِّ غَيْرَ مُنْعَطِفِ
بِاللهِ قَوْلِي : « نَعَمْ » ، و « لا » : فَنَحْنِي
يَا لَيْتَهَا لَمْ تُقْسَلْ وَلَمْ تَصِفِ
وَلَوْ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْخَرْفِ

[٣٦٦]

[المنسرح]

- ١ يَا شَمْسَ « بَغْدَادَ » إِنِّي دَنِفُ
- ٢ كَلِمْتُ بِالشَّمْسِ مَنْ رَأَى رَجُلًا
- ٣ قَدْ قُلْتُ لِمَا فَقَدْتُ كُتُبَكُمْ
- ٤ يَا لَيْتَ أَنَّ الرِّيحَ جَارِيَةً
- ٥ لَا كَانَ قَلْبِي فَقَدْ شَقِيتُ بِهِ
- ٦ يَهْدِي بَطْنِي مُنْعِمٌ تَرِفُ
- ٧ ظَبْيٍ غَرِيرٍ يَزِينُهُ شَنْفُ

إِذَا مَاتَ مِنْكَ الْوَدَادُ وَاللُّطْفُ
بِالشَّمْسِ يَا قَوْمُ قَلْبُهُ كَلِفٌ !!
كَعْهَدِكُمْ وَالزَّمَانُ يُؤْتَاكِ :
تَسْمَعِي بِحَاجَاتِنَا وَتُخَلِّفُ
يُخْفِي وَجِيبًا وَتَارَةً يَجِيفُ
أَحْوَى بِثَوْبِ الْجَمَالِ مُلْتَحِفُ
لَا بَلَّ بِهِ قَدْ تَزَيْنَ الشَّنْفُ

[٣٦٥]

- (٢) في ك وا ، ق : « ولا تحف » . (٣) في ك وا ، ق : « أوقع لي » .

[٣٦٦]

- البيان ٤ ، ٥ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٥ .
(٣) في ك وا ، ق : « لعلكم والزمان » . (٤) في ك وا ، ق : « ما يمة » .
وفي مختارات البارودي : « طائفة » . (٥) في ك : « فقد سقيت به » ، وفيها وفي أ ،
ق : « يخف » وما أثبتناه عن مختارات البارودي . (٦) في ك : « يهدي » .
(٧) في أ ، ق : « عزيز » . والشنف (بالتحريك) : أنه يرفع الإنسان طرفه ناظرًا إلى الشيء
كالمتعجب منه أو كالكارده . والمراد به هنا النظر في دلال (اللسان المختص) .

- ٨ أطاعه الحسنُ والبهاءُ فمقد
٩ حالت مقاديرُ دونَ رؤيتهِ
١٠ يا قَرَارًا عَطَّلَ الظَّلامُ به
١١ يا جَنَّةً لا يموتُ ساكنها
- زهاهُ — عَجَبًا بِنَفْسِهِ — صَلَفُ
لَيْتَ المقاديرَ غَالِمًا تَلَفُ
يادِرَّةً لم يُكِنَّمَا الصَّدَفُ
كُلُّ ضميرٍ إِلَيْكَ يَنْصَرِفُ

[٣٦٧]

[مجزوء الكامل]

- ١ اخْلَعْ عِذارَكَ في هوا
٢ خالِفْ هوى مَنْ هُمُّهُ
- كَ ولا تَخَفْ مَنْ لا يَخافُكَ
— في كُلِّ ما تَهوى — خلافاً

[٣٦٨]

[السريع]

- ١ دموعُ عيني تَسْبِقُ الطرفا
٢ وكيف يَجْنَى وجدُ ذى صَبْوَةٍ
- أَجْهَدُ أَنْ تَخْفَى فما تَخْفَى
لم يَتْرُكِ الدَّهْرُ له إلفاً؟

[٣٦٩]

[البسيط]

- ١ [أرى الطريقَ قريباً حينَ أسألكهُ
إلى الحبيبِ بعيداً حينَ أَنْصَرِفُ]

[٣٧٠]

[الرمل]

- ١ [مُتٌ على مَنْ غِبتَ عَنْهُ أَسَفًا
لستَ مِنْهُ بِمُصِيبٍ خَافًا]

(١٠) في ك و أ ، ق : « غطى الظلام » .

[٣٦٧]

(٢) في ك و أ ، ق : « يهوى » .

[٣٦٨]

(١) في ك و أ : « انظروا » . (٢) في ق : « وجد ذا صبوة » .

[٣٦٩]

البيت زيادة عن نهاية الأرب ٣ : ٨١ .

[٣٧٠]

الآيات الأربعة زيادة عن الأغاني ٦ : ١٦٥ — ١٦٦ (دار الكتب) .

- ٢ [إِنْ تَرَى قُرَّةَ عَيْنٍ أَبَدًا] أَوْ تَرَى نَحْوَهُمْ مُنْصَرَفًا [
- ٣ [قَاتُ لَمَّا شَفَّنِي وَجَدِي بِم:] حَسْبِيَ اللَّهُ لِيَا بِي وَكَفَى [
- ٤ [بَيْنَ الدَّمْعِ إِنْ أَبْصَرَنِي] مَا تَضَمَّنْتُ إِذَا مَا ذَرَفَا [
- [السويح]
- [٣٧١]

- ١ [إِنَّ الَّذِي سَمَّاكَ يَا مُنْبِي] بِالْفَرْجِ الْجَدَارِ مَا أَنْصَفَا [
- ٢ [أَوَأَنَّهُ سَمَّاكَ بِالْأَسَةِ] وَفَيْتَ إِنْ الْآسَ أَهْلُ الْوَفَا [

قافية القاف

[مجزوء الكامل]

[٣٧٢]

- ١ يَا لَأَيْمَى فِي الْعِشْقِ مَهْ لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَيْسَ يَعْشَقُ
- ٢ أَتَلَوْنِي فِيمَنْ أَنَا مِنْ سَبِّهِ مِثْلُ الْمَعْلَقِ؟
- ٣ وَكَأَنَّ قَلْبِي مِنْ هَوَا هُ فِي وَثَاقٍ لَيْسَ يُطْلَقُ
- ٤ يَا مَنْ رَأَى مِثْلِي فَتَى يَسْعَى طَلِيقًا وَهُوَ مَوْثَقُ!
- ٥ مِنْ حُبِّ خَوْدِ طِفْلَةٍ كَالشَّمْسِ حُسْنًا حِينَ تُشْرِقُ
- ٦ فَإِذَا يُنَادِي بِأَسْمِهَا ظَلَّتْ مَدَامُهَا تَرْفِقُ
- ٧ وَإِذَا يَمُرُّ بِهَا لَمْ الْجِدَارَ وَظَلَّ يُصْعَقُ
- ٨ وَإِذَا تَذَكَّرَهَا بِكَى حَتَّى تَكَادَ النَّفْسُ تَرْهَقُ
- ٩ فَتَرَاهُ مِنْ وَجْدٍ بِهَا مُتَوَجِّعًا يَبْكِي وَيَسْتَهَقُ

[٣٧١]

البيان زيادة عن شرح نهج البلاغة ٢ : ٤٣٣ . انظر قصيدة ٤٨٠ : ١٢ ، ١٣ .

[٣٧٢]

(١) مه : اسم فعل أمر بمعنى أكفف ، وفي ك ، ا ، ق : « جهلا » ؛ وهو غير مستقيم وزنا .

كلا يعني . (٤) في ك : « وهو موق » .

- ١٠ هذا البلاء بعينه
 ١١ أصبحت في لجج الهوى
 ١٢ وإذا تعبت من الهوى
 ١٣ أين الفرار من الهوى ؟
 ١٤ والله مالى حيلة
 ١٥ يا «فوز» منى وأجمعي
 ١٦ مالى أحب ولا أحب
 ١٧ الحب سخرنى لكم
 ١٨ غدبتكم جسدى بـ
 ١٩ أشكا إليكم بالبكا
- يا إخوتى يغدو ويطرُق
 ذا صَبْوَةٍ أَطْفُو وَأَغْرِق
 الْفَيْتُهِ يَمْشَى وَيَلْحَق
 وَيلى ! ومنه على خَنَدَق !
 لكننى أرجو وأفارق
 من شملنا ما قد تفرق
 ، كذاكَ بعضُ الناسِ يُرْزَق
 تسخيرَ عبدٍ ليس يُعْتَق
 كم فلو يَسْطِيعُ يَنْطِق
 وبِالتَضَرُّعِ والتَمَلُّق

[٣٧٣]

[البسيط]

(٦٦)
ظ

- ١ بات الحُبَّانِ فى خوفٍ وإشفاقٍ
 ٢ ياساقى الماءِ من فيه وشاربه
 ٣ ما نأت من هذه الدنيا ولذتها
 ٤ سقيًا لليلة «فوز» لو تعود لنا !
 ٥ فإن عيني على «فوز» لبأكية
 ٦ وما أراك أرى فى الناسِ فائلةً
- فالحمد لله ربَّ النعمة السواقى
 من فى معانقه أفديك من ساق
 كشرية نأتها فى البيت ذى الطاق
 قد أحرقت لب قلبي أى إحراق
 وإن قلبي إلى «فوز» بأشواق
 لاقى «أبو الفضل» ما لم يلقه لاق

(١١) فى ك و ا ، ق : « ذا صفوة » . (١٢) فى ك و ا ، ق : « وإذا سمعت » .

(١٦) فى ك و ا : « لذلك بعض » .

[٣٧٣]

الآيات ٤، ٥، ٣ فى مختارات البارودي ٤ : ٢٠٥

(٢) فى ك : « من فى معانقه » وفى ا : « من فى مهايقه » .

- ٧ يَأْمَنُ لِدَمْعٍ عَلَى الْمَدِينِ مُهْرَاقٍ وَمَنْ لِقَلْبٍ ذَخِيلِ الْمَمِّ مُشْتَقٍ
 ٨ يَأْمَنُ الْحَرَّانَ مَشْغُوفٍ بِجَارِيَةٍ كَالشَّمْسِ تَبْدُو صُجَّاءَ ذَاتِ إِشْرَاقٍ
 ٩ أَرَى الْمُحِبِّينَ لَا تَبْقَى عُهُودُهُمْ وَعَهْدُنَا وَهَوَانًا دَائِمٌ بَاقٍ
 ١٠ وَمَا نُصَدِّقُ إِنْسَانًا يُحَدِّثُنَا حَتَّى يَجِيءَ عَلَى قَوْلٍ بِمُصَدِّقٍ

[المديد]

[٣٧٤]

- ١ نَامَ مَنْ أَهْدَى لِيَ الْأَرْقَا مُسْتَرِيحًا سَامِنِي قَلَقًا
 ٢ لَوْ بَيْتُ النَّاسِ كُلُّهُمْ بِسَهَادِي يَبْضُ الْحَدَقَا
 ٣ أَنَا لَمْ أُرْزَقْ مَوَدَّتِكُمْ إِنَّمَا لِلْعَبْدِ مَا رُزِقَا
 ٤ غَالَطُكُمْ وَدَّى فَمَا عَقَرَا حِينَ سَلُّوْا دُونَهُ الطُّرُقَا
 ٥ كَانَ لِي قَلْبٌ أَعِيشُ بِهِ فَأَصْطَلِي بِالْحُبِّ فَأَحْتَرَقَا
 ٦ [مَنْ يَكُنْ مَا ذَاقَ طَعْمَ رَدِّي ذَاقَهُ لَا شَكَّ إِنَّ عَشِقَا]

(٨) في ك و ا ، ق : « ضحيا » .

(٧) في ق : « مهرق » .

(٩) في ق : « وهوانا دائما » .

[٣٧٤]

الآيات ١، ٢، ٣، ٥ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٥ ؛ والآيات ١، ٢، ٣ في محاضرات الأدباء ٢ : ٥٤ ؛ والآيات ١، ٢، ٣، ٥، ٨ في الأغاني ٨ : ٣٦٦ — ٣٦٧ (دار الكتب) ؛ والآيات ٣، ٥ مع بيت الزيادة في الأغاني ٥ : ٤٢٢ (دار الكتب) .

(١) في ك و ا ، ق : « يا أم من أهدى » وفي المراجع كما أثبتناه وفي ك تحت : « يا أم » :

« لام » بخط دقيق . في الأغاني ٨ : « مستريحاً زادنِي » . (٢) في محاضرات الأدباء :

* بسهادي يبيضوا الحدقا * . (٣) في الأغاني ٥ : * أنا لم أرزق محبتها * .

(٤) في ك و ا ، ق : « فاشغلوا » . (٥) في الأغاني ٥ : * فاكثوى بالنار فاحترقا * .

(٦) زيادة عن الأغاني ٥ .

[٣٧٥]

[الطويل]

٦٧

- ١ تَسْلَيْتُمُ عَنِّي وَلَمْ أَسْأَلْ عَنْكُمْ
٢ وكيف سُلُوِي عَنْكَ؟ يَا مَنْ بَكَفَهُ
ولا عاقِي — يَا مُنْتَبِي — عَنْكَ عَائِقُ
حياتي ، له غادٍ عليّ وطريق

[٣٧٦]

[الرمل]

- ١ ظلمتُ عَيْنُكَ عَيْنِي إِنَّهَا
٢ سُلَّطَ الشَّوْقُ عَلَى الدَّمْعِ فَمَا
٣ كُنْتُ لَا أَمْنَعُ قَلْبِي سَوْءَهُ
٤ فَمَا دَى الْقَلْبُ فِي بَحْرِ الْهَوَى
٥ أَيُّهَا النَّادِبُ قَوْمًا هَلَكُوا
٦ أُنْسِدِ الْعُشَّاقَ لَا غَيْرَهُمْ
٧ أَشْرَقَ « الْمَيْدَانُ » فَاسْتَنْكَرْتُهُ
٨ خَبَرُونِي أَنَّهَا مَرَّتْ بِهِ
٩ فَشَمَمْتُ الرِّيحَ مِنْ تَلْقَائِهَا
بادلتها بالرقاد الأرقا
هب داعي الشوق إلا أندفقا
واقعد كنت عليه شقيقا
يركب النغير حتى غرقا
صارت الأرض عليهم طبقا
إنما الهالك من قد عشنا
كيف لا أعرف تلك الطرقا
قلت : من ثم أراه مشرقا
فاستطار القلب مني شققا

[٣٧٥]

(٢) في أ : « له عاد » .

[٣٧٦]

الآيات ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٥

والبيتان ٥ ، ٦ في تزيين الأسواق ١ : ٨ ومصارع العشاق : ١٦٣ .

- (١) في ك و أ ، ق : « ظلمت عينك عيني » . (٢) في أ : « تسلط » . في ك :
« ما * هب » . (٣) في ك : « قلبي سلوة » . (٤) في أ ، ق : « النغير » .
(٩) في ك و أ ، ق : « شققا » . استطار الصدع في الزجاج : تبين فيها الانصداع من أولها
إلى آخرها . واستطار الشق : ارتفع (اللسان : طير) وشقق جمع شقة : الشظية أو القذمة المشقوقة .
يقال للإنسان عند الغضب : طارت منه شقة في الأرض وشقة في السماء (اللسان : شقق) .

[الكامل]

[٣٧٧]

- ١ يا قوم طال إلى «الحجاز» تشوق
٢ إني أحاذر أن تموت بغصة
٣ من حب جارية لميجت بذكرها
٤ أزف المسير لأهلها فتفرقوا
٥ وكأننا لم نجتمع في بلدة
٦ وبقيت أسبح في مجور هواهم
٧ يا ليتني لم أهوكم بل ليتكم
٨ لو أن أعضاء تشكى ما بها
٩ فمدد من ما يصفن بعده
١٠ دغ عنك من شحط نواه ولا تكن
١١ إن العواذل قد أشعن حديثنا
١٢ يا من يكذب في الهوى أهل الهوى
- و بكت من مضمض الموم الطرق
أخلق بذلك «يا بن الأحنف» أخلق
خوف الفراق فصرت كالمعلق
لو كنت أملك ذاك لم تفرق
وكأننا في خلوة لم نلتق
ما أحسن الحالات إن لم نفرق!
لم تخرجوا بل ليتني لم أخلق
لشكا إليكم كل عضو ما أقي
ولكان أعظم منه أيضا ما بقي
تبغى من الأشياء ما لم ترزق
فالناس بين مكذب ومصدق
إذهب إليك فأنت غير موفق

١٧
نظ

[السريع]

[٣٧٨]

- ١ زارك في البستان طيف طروق
ألم من «فوز» فنفسى تتوق

[٣٧٧]

- (٢) في ك : «أخلق يذاك» . (٦) في أ : «لم تفرق» وفي ق : «نفرق» .
في ك : «اسبح في» . (٧) في ك : «يا ليتني لم أهو بل اتكم» * لم تخرجوا .
(٩) في ك : * لعددن منه ما يصفن بعده * وفي أ : * لعددن منه ما نقص بعده *
وفي ق : * لعددن منه ما نقصن بعده * . في أ : «واو كان أعظم منه» .
(١٠) في ك : * تبغى من الإنسان ما لم يرزق * . (١١) في ك : «والناس» .

[٣٧٨]

جاء البيت في الصداقة والحديق : ٩٠ والبيت ٨ في مخاضرات الأدباء : ٢٠

- ٢ يا يابى الزور الذى زارنا بات رفيقاً لي فنعَم الرفيق
٣ يا « فوز » قد طالت بكم شقوقى يا « فوز » قد حلت ما لا أطيق
٤ والمرء قد يرزق أعداؤه منه ، ويشقى بالصدى الصديق !
٥ لا خير في حبكم إننى نوى أسير وبكائى طليق
٦ واكربنا من حر هذا الهوى كأنما فى الجوف منه حريق
٧ واعولنا من حزين داخِل ومن زفير بعده لي شقيق
٨ لا يتهدى قلبى إلى غيركم كأنما سد عليه الطريق

[الطويل]

[٣٧٩]

- ١ كذبت على نفسى فحدثت أننى سبوت لكما ينكروا حين أصدق
٢ وما عن قلبى بنى ولا عن ملالة ولكننى أبقى عليك وأشفق
٣ وما الهجر إلا جنة لي ليستها أفيك بها مما نخاف ونفراق
٤ عطفت على أسراركم فكسوتها قيصاً من الكتمان لا يتمزق

(٢) فى ك و ا : « ماى » . (٤) فى ك : « وبقى » . فى الصداقة والصديق :

« المرء قد » . (٥) فى ك : « وبكاي » . انظر قصيدة ٣٨١ : ٣ . (٧) العولة :

حرارة وجد الحزين والمحب من غير بكاء ولا نداء (اللسان : عول) . داخل : (انظر قصيدة ١٢٩ : ١٢) .

[٣٧٩]

الآيات ١ ، ٢ ، ٤ فى مختارات البارودى ٤ : ٢٠٥ - ٢٠٦ والآيات ١ - ٧ فى مصارع
العشاق : ١٩١ - ١٩٢ منسوبة إلى عويمر العقيلي .

(١) فى ك : « فحدثت أننى * لكما ينكروا » . فى مصارع العشاق : « كذبت على نفسى »

و « لكما ينظروا » . (٣) فى ك : « مما يخاف ويفرق » . وفى مصارع العشاق :

* لتدفع عنى ما يخاف ويفرق *

(٤) فى ا ، ق : « على أستاذكم » وعن ك والمراجع ما أثبتناه . فى ا ، ق : « لا ينخرق » .

- ٥ ولي عبرتان ما يُفَيِّقان : عسيرة
٦ ويومان يوم فيه جسمي معذب
٧ وأكبر حظي منك أني إذا جرت
٨ وقد زعم الحر «أبن نوفل» أن ذا
٩ فقلت له : يا ليت حظي أنها
- تَفِيضُ وأخرى بالصَّباية تُخَنِّقُ
بما لي ويوم بالتفكير مُطْرِقُ
لي الرِّيحُ من تلقائكم أُنَشِّقُ
أصبت وأجرى للدموع وأشوق
إذا لم تُحَقِّقْ لي الهوى تَتَخَلَّقُ

[منسرح]

[٣٨٠]

١ إنيك لا تعريفين ما الهَمُّ والـ غمٌ ولا تعلمين ما الأرقُ

- (٥) في ك : « دل غيرتان » وفيها وفي أ ، ق : « ما يفَيِّقان » . في ك : « محقق » وفي أ ، ق : « تخفق » وأثبتنا ما في مصارع العشاق . (٦) في ك وأ ، ق : « لما لي » .
في مصارع العشاق : « فيه جسم معذب طليل ويوم للتفكير مطروق »
(٧) في ك : « وأكثر حظي » . في مصارع العشاق : « إذا سرت » .
(٨) في ك : * أصب وأجرى للدموع وأشوق * وفي أ : * أضرب وأجرى للدموع وأشوق * .
وفي ق : « انزواجرى للدموع » .

- (٩) في أ ، ق : « فقلت لها » وفيها وفي ك : « إذا لم تخلق في الهوى » وحقق الشيء أظهر حاقه وحقيقته (أساس البلاغة : حقق) ، وتخلق : أظهر من خلقه خلاف نيته (اللسان : خلق) .

[٣٨٠]

- الآبيات في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٦ والآبيات ٣ ، ٤ ، ١ في الأغاني ٨ : ٣٧٠ — ٣٧١ (دار الكتب) والبيتان ٣ ، ٤ في الكامل ٢ : ٩٧ — ٩٨ ومن غاب عنه المطرب : ٧٦ والطراز ١ : ١٧٧ وحمة ابن الشجرى : ٢٦٤ ومعاهد التنصيص : ٣٥٥ والزهرة : ٤٧ وزهر الآداب ٤ : ١٥٦ والإعجاز والإيجاز : ١٧٢ والموشح : ٢٦٣ وثمار القلوب : ٦٧ وجمع الجواهر : ١٩٠ وأحسن ما سمعت : ١٠٧ والشعر والشعراء : ٨٠٥ وعيون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ وديوان المعاني ١ : ٢٦٣ والتشبيهات : ٣٨٠ . والبيت ٤ في محضرات الأدباء ١ : ١١ (١) في أ ، ق : « ولا تعرفين ما الأرق » . في الأغاني : « أنت لا تعلمين ما الهَمُّ والحز * ن

ولا تعلمين ... » .

- ٢ أنا الذي لا تنام عيني ولا
٣ أحرمت منكم بما أقول وقد
٤ صرت كاني ذبالة نصبت
ترقا دموعي ما دام بي رمق
نال به العاشقون من عشقوا
تضيء للناس وهي تحترق

[الطويل]

[٣٨١]

- ١ أزار «أبا الفضل» الخيال المورق
٢ تنام عيون الكاشحين قريّة
٣ فيا عجبا للعين ! أما رقادها
٤ وما الناس إلا العاشقون ذوو الهوى
٥ عجبت «لفوز» خوفتي بيئها
٦ لقد سعد الججاج إذ كنت فيهم
٧ إذا لمها قالت : وعيشك إننا
٨ وإن كنت مشتاقا إلى أن تزورنا
«لفوز»؟ نعم، والطيف مما يسوق
وعيني بأصناف البكاء تورق
فغان وأما الدمع منها فطلق
ولا خير فيمن لا يحب ويعشق؟
وقد علمت أني من البين مشفق
وحق لهم أن يسعدوا ويوفقوا
حراص وإكنا نخاف ونشفق
فنحن إلى ما قلت من ذلك أشوق

٦٨
ظ

- (٢) في ك : « ما دام لي رمق » .
(٣) في الزهرة : « ما عشقوا » . وفي عيون
التواريخ : « ما رزقوا » .
(٤) في أ ، ق : « زبالة » . في حاسة ابن الشجري ومعاهد
التنصيص : « حتى كاني » .

[٣٨١]

البيت : في ديوان الصباية : ٢٠ وترين الأهلوق ١ : ١٢ وروضة المحبين : ١٩١ ؛ وفي الموشى :

٤٨ غير منسوب .

- (١) في ك : « مما يسوق » .
(٢) في أ ، ق : « فغان » ، والمانى : الأسير .
(٤) في الموشى : * وما خير فيمن لا يحب ويعشق * .
انظر فريدة ٣٧٨ : هـ
(٧) في ك وأ ، ق : « اني » . وفي أ ، ق : « نخاف ونفرق » .
(٨) في ك : « فإن كنت » .

- ٩ فما أنس م الأشياء لا أنس قولها
١٠ وقد نذرت إن سلم الله نفسها
١١ فلما خرجنا استعبرت وتنقست
- ألا أخرج بلا زاد فإنك موبق
ونفسى لها شهراً تصوم وتعتق
وبادرها دمع الهوى يترقق

[السريع]

[٣٨٢]

- ١ ويلى على الشاذن ذى القرطيق
٢ مرّ ينجى بالهوى طرفه
- أبلج مثل القمر المشرق
طرفي ولم أنطق ولم ينطق

[السريع]

[٣٨٣]

- ١ إن الذى استخبرته عنكم
٢ خبر عن شكواكم بالذى
٣ وأنات العينان من قوله
- أشعل فى قلبى مثل الحريق
يبكى له كل خليل صديق
وطارقلى كالحنّاج الحفوق

[البسيط]

[٣٨٤]

- ١ كيف المريض الذى تُحْمى عيادته؟
٢ يرقى ليسكن ما يلقى وبي سقم
٣ ياليت ما بك من سقم تحوّل بي
- إنى عليه لذو خوف وإشفاق
من حبه لازم ما إن له راق
إنى إلى ذاك يا سؤلى بأشواق

(٦٩)

- ١٥ (٩) فى ك : «ملا أنس ملا شياء» . فى ك : «موق» وفى ا ، ق : «موق» . والموبق :
الهلك ، أربقه : أهلكه . (١٠) فى ا ، ق : «نصوم ونعتق» .

[٣٨٢]

- (١) فى ك و ا : «الشاذن» ، القرطيق : يحنّدب : قبا، وهو تعريب كونه (السان) .
(٢) فى ا ، ق : «فنجى بالهوى» .

[٣٨٣]

- ٢٠ (٢) فى ك و ا : «حدرعن» وفى ق : «حذرعن» . (٣) فى ك : * وأنات
العينان من فوقه *

[٣٨٤]

- (٢) فى ك : «يرقى لسكن» . فى ا ، ق : «يرقى ليسكن» .

[٣٨٥]

[المتقارب]

- ١ نفسي الغدَاءُ لهذا المريد بض أمسى الفؤادُ عليه شقيقا
٢ سألِزِمُ عيني طُولَ البكاءِ فلا تستفيقانِ حتى يُفِيقا

[٣٨٦]

[الوافر]

- ١ بَكَيْتُ غَدَاةً نَبِتَ بِدَمْعِ عَيْنِ له قَرَحَتْ جُفُونِي وَالْمَسَاقِ
٢ وَأَفْلَقَنِي فِرَاقُكَ إِذْ دَعَانِي لِحَيْنِي بَغْتَةً فَهَتَى التَّلَاقِ؟
٣ لَقَدْ هَدَّ الْهَوَى بِسَدْنِي وَأَضْنَى فؤادى الهمُّ من طولِ آسْتِيَاقِي
٤ أَطْلَلُ بِالْمُنَى نَفْسِي وَمَا لِي سوى اليأسِ الذي فيه آحْتَرَاقِي!

[٣٨٧]

[البسيط]

- ١ قد سَحَّبَ النَّاسُ أَذْيَالَ الظُّنُونِ بَنَا وَفَرَّقَ النَّاسُ فِينَا قَوْلَهُمْ فِرْقَا

[٣٨٥]

- (١) في هذا البيت الحرم، وهو اسم يطلق على إسقاط أول الوتر، المجرع، وهو الساكن بعد متحركين في أول شطر من البيت (أهدى سبيل إلى علمي الخليل : ٢٩) .
(٢) في ك و ا، ق : « فلا يستفيقان » .

[٣٨٦]

- (١) في ك : « غداة نبت » في ا، ق : « قرحت جفوني » .
(٢) في ك و ا، ق : « إذ دعاني » في ك : « لحيني بعته » .

[٣٨٧]

- البيتان ٢٤١ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٦ والأغاني ٨ : ٣٦٧ (دار الكتب) والحاسة البصرية ورقة : ١٧٧ وتاريخ الإسلام : ورقة ١١٨ وشرح المقامات ١ : ٤١٥ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٥٧ والديع : ١٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٢٩ وزهر الآداب ٤ : ١١٦ وديوان المعاني ١ : ٢٦٩ — ٢٧٠، وفي ديوان الصبابة : ٨٦ غير منسوبيين ووردا في الصناعتين : ٢٨٨ منسوبيين له أو للجميع .
(١) في زهر الآداب : « قد جَزَرَ الناس » وفي ديوان الصبابة : * قد كثر الناس أنواع الحديث بنا * . في شرح المقامات : « أذْيَالَ الحديث » . في محاضرات الأدباء : « وفرق الكل، فينا قولهم » .

- ٢ بِجَاهِلٍ قَدْ رَمَى بِالظَّنِّ غَيْرَكُمْ وَصَادِقٌ لَيْسَ يَدْرِي أَنَّهُ صَدَقَا!
- ٣ يَظُنُّ هَذَا وَذَا مَا لَيْسَ يَعْرِفُهُ وَدُمُعُ عَيْنِي بِمَا أَخْفِيهِ قَدْ نَطَقَا

[الطويل]

[٣٨٨]

- ١ جَسَرْتُ عَلَى بَابِ الْهَوَى فَدْخَلْتُهُ فَقَدْ جَاءَنِي مِنْهُ الَّذِي كُنْتُ أَفْرُقُ
- ٢ فَمَا ذَاقَ طَعْمَ الْمَوْتِ فِي كَأْسٍ لَذَّةٍ وَلَا سَهَرْتُ عَيْنَ أَمْرِي لَيْسَ يَعْشَقُ

ظ

[الكامل]

[٣٨٩]

- ١ هَلَّا رَحِمْتُمْ مَوْفِي بِفَنَائِكُمْ مُتَحِيرًا لِنَسِيمِكُمْ أَتَنْشَقُّ؟
- ٢ مُتَلَدِّدًا أُرْوِ إِلَى مَنْ مَرَّبِي مَثَلُ الْغَرِيقِ بِمَا لَقِيَ يَتَعَلَّقُ!

[الكامل]

[٣٩٠]

- ١ تَعَسَّ الْغُرَابُ! لَقَدْ جَرَى بِفِرَاقٍ هَلَّا جَرَى يَتَزَاوَرُ وَتَلَاقٍ؟
- ٢ كَيْفَ التَّخَلُّصُ مِنْ هَوَاكَ؟ وَإِنَّمَا أَخَذَ الْإِلَهُ عَلَى الْهَوَى مِيثَاقَ

(٢) كتب تحت « بجاهل » في ك : « فكاذب » وهي رواية المراجع .

(٣) في ك و ا ، ق : « بالدمع معترف » .

[٣٨٩]

البيان في الموشى : ١٨٠ .

- (١) في الموشى : « منعرضا لنسيمكم » . (٢) في ك : * متلذذا أبكى الى من مر بي *
وفي ا : « متلذذا (بياض) الى من مر بي » . وفي ق : * متلذذا أشكو الى من مر بي * . وفي الموشى :

« متلذذا أبكى لما قد حل بي مثل الغريق بما يرى يتعلق »

تلدد : تلفت يمينا وشمالا وتحير متيلدا (اللسان : لد) وتركت فلانا يتردد ويتلدد أى يتلفت (أساس

البلغة) انظر قصيدة ٤٣٠ : ٣ .

[٣٩٠]

- (١) في ك : « بمسرة وتلاق » . (٢) في ك : « الهوى ميثاق » .

- ٢ وَرَضِيتُ بَعْدَ تَنْكِي طُرُقِ الْهَوَى
٣ قَدْ كُنْتُ أَشْفَقُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ الْهَوَى
- أَنْ قِيلَ : صَاحِبُ رَايَةِ الْعُشَاقِ
أَوْ كَانَ عَنِّي مُغْنِيًا إِشْفَاقِي!

[الطويل]

[٣٩١]

- ١ يَقُولُونَ لَوْ أَلْهَمْتَ قَلْبَكَ غَيْرَهَا
٢ وَلَوْ كُنْتُ مِمَّنْ يَمْدُقُ الْحُبَّ كَاذِبًا
٣ جَدْتُ الْهَوَى حَتَّى إِذَا كَشَفَ الْهَوَى
٤ سَكَتُ وَلَمْ أَمْلِكْ شَهَادَاتِ حُبِّكُمْ
٥ وَأَصْبَحْتُ مَنْسُوبًا إِلَى الْعِشْقِ كُلِّمَا
- سَاوَتْ وَلَا شَيْءَ سِوَاهَا يَوَافِقُهُ
وَجَدْتُ كَثِيرًا غَيْرَهَا مِنْ أَمَافِقِهِ
غِطَاءَ بُحُودِي وَأَسْتَنَارْتُ حَقَائِقَهُ
وَنَمَّتُ عَلَى وَجْهِهِ وَجْسِمِي نَوَاطِقَهُ
ذِكْرُتُ وَلَا يَدْرُونَ مَنْ أَنَا عَاشِقُهُ!

[مجزوء الرمل]

[٣٩٢]

- ١ طَالَ لَيْلِي وَأَشْتِيَاقِي
٢ مِنْ أُمُورٍ تَعْتَرِيهَا
٣ فَأَشْفَعُوا لِي عِنْدَ «فَوْزٍ»
٤ أَسْهَرُ اللَّيْلِ كَأَنِّي
٥ لَا أَطِيقُ الصَّبْرَ عَنْهَا
- وَنَجَّ نَفْسِي مَا تُسْلِقِي!
هِيَ مِنْهَا فِي السَّيَاقِ
فَلَقَدْ طَالَ أَشْتِيَاقِي
مِنْ هَوَاهَا فِي وَثَاقِ
ضَمَقْتُ ذَرْعًا بِالْفِرَاقِ



[٣٩١]

البيتان ٢٤١ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٦

(٢) في ق : « كثيرا غيره » . (٥) في ك : « فأصبحت منسوبا » .

[٣٩٢]

التقصيدة في ك مكتوبة باعتبار البيتين بيتا .

(٢) في ك و أ ، ق : « هي منى في سباق » والسباق : نزع الروح . يقال : فلان في السباق :

أى في النزع ، كأن روحه تساق لتخرج من بدنه (اللسان : سوق) .

٦ لَسْتُ أَسْلُو عَنْ هَوَاهَا أَبَدًا حَتَّى التَّلَاقِ

٧ آهِ مِنْ جُبِّكَ وَيَلِي هَوَى لِي مَرُّ الْمَذَاقِ !

[الطويل]

[٣٩٣]

١ أَضِنُّ عَنْ الدُّنْيَا بَطْرَفِي وَطَرَفِهَا فَهَلْ بَعْدَ هَذَا مِنْ مَقَالٍ مُشْفِقٍ ؟

٢ أَلَا لَيْتَنَا نَعْمَى إِذَا حِيلَ بَيْنَنَا وَتُجَلَّى لَنَا أَبْصَارُنَا حِينَ نَلْتَقِ

[الخفيف]

[٣٩٤]

١ تَعِسَ الْمُسْتَقِيلُ نَحْسَ لَيْالٍ لِمَوَافَاةٍ مِنْ بِأَرْضِ «العِراقِ»

٢ لَمْ تَطُلْ غَايَةَ الْمَسِيرِ عَلَيْهِ إِتْمَا طَوْلَهَا عَلَى الْعُشَاقِ !

[الطويل]

[٣٩٥]

١ لَقَدْ كَلَفَتْ نَفْسِي مِنَ النَّاسِ بِالَّذِي يَرَى الْهَجَرَ فُرْقَانًا فَلَيْسَ يُفَارِقُهُ

٢ فَكَيْفَ يَمُنُّ لَا وَضَلَ أَرْجُوهُ عِنْدَهُ وَلَا هُوَ مَنِّي سَامِعٌ مَا أَنَا طِفُّهُ !

[السريع]

[٣٩٦]

١ يَمْنَعُكَ الصَّبْرُ إِذَا رُمْتَهُ ذِكْرُكَ مَرْنٌ خَلَفَتْ «بِالرَّافِقَةِ»

[٣٩٣]

١٥ البنان في الموشح : ٢٠٠ وقد تقدم ثانيهما على الأزل .

(١) في الموشح : «من فعال بمشفق» . (٢) في ك ر ا ، ق : «وتحجى لنا أبصارنا» . في الموشح :

«ألا ليتنى أعمى إذا حيل دونها وتنشأ لنا أبصارنا حين نلتقى»

[٣٩٤]

(١) في ك : «بموافاة» . (٢) في ا ، ق : «لم يطل غاية المشيب» .

[٣٩٥]

٢٠

(١) في ك ر ا ، ق : «قربانا» . في ا : «فليس تفارقه» .

[٣٩٦]

(١) في ا ، ق : «ذكر» . الرافقة : بلد متصل بالبنا، بالركة وهي على ضفة الفرات وبينهما مقدار

ثلاثة ذراع ، وعلى الرافقة سوران بينهما فصيل وهي على هيئة مدينة السلام : (معجم البلدان ملخصاً) .

٢ قد كنت عن وصف الهوى ساكتا ففضحتك الأدمع الناطقة

[٣٩٧]

[السريع]

١ [جارية أعجبها حُسْنُها ومثلها في الناس لم يُخَاق]

٢ [خبرتها أني مُحِبُّ لها فاقبلت تضحك من منطقي]

٣ [والفتت نحي وفتاة لها كالرثا الوسنان في قرطقي]

٤ [قالت لها: قولي لهذا الفتى: أنظر إلى وجهك ثم أعشق!]

[٣٩٨]

[الطويل]

١ [إذا كنت لا يُملِكُ عمن يُحِبُّه تناء، ولا يَسْفِكُ طولُ تلاق]

٢ [فما أنت إلا مُستعير حُشاشةٍ لمُهْجَةِ نَفْسٍ آذنت بفراق]

قافية الكاف

[٣٩٩]

[الخفيف]

١ يا قايِلَ الوفاءِ أنتَ مَلِيكُ ظالمٍ ليس يَرَحِمُ المملوكا

٢ قد تركت الكُجَابَ مِنكَ إلينا خُلقًا لم يَزَلْ - فديتكَ - فيكا

[٣٩٧]

الآيات الأربعة زيادة عن الورقة : ١٠٢ ؛ وهي منسوبة لإسماعيل القراطيسي في الكشكول :
٢١٧ مع خلاف قليل .

[٣٩٨]

البيتان زيادة عن العقد الفريد ٥ : ٣٤٤

[٣٩٩]

(٢) في ١ ، ت : « لم يرل مد رل فيكا » .

[الخفيف]

[٤٠٠]

- ١ ولو أنَّ الرياحَ كانتَ جنوبًا حَمَلْتُ مِنِّي السَّلامَ إِلَيْكَ
٢ لَكِنَّ الرِّيحَ مُدُّ غَضِبَتِ شَمَالُ فسلامي منع الشمالِ عليك



[الخفيف]

[٤٠١]

- ١ يَا كَثِيرَ الْأَلْوَانِ مَا أَجْفَاكَ ! لِحُبِّ مَعْدَبٍ فِي هَوَاكَ
٢ إِنَّ دَمًا يَبْتَغِي سِوَاكَ مِنَ النَّاسِ سِ عَصَاهُ لِسَانُهُ فَدَعَاكَ
٣ أَنْتَ شُغِلَ الْفَوَادِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ يَخْلُو الْفَوَادُ حَتَّى يَرَاكَ
٤ مَا بَدَا لِي شَخْصٌ وَلَا سَمِعْتُ أَذً نَائِي حَسًّا إِلَّا حَسْبُكَ ذَاكَ !
٥ وَإِذَا مَا مَدَدْتُ طَرْفِي إِلَى خَيْدٍ بِرِكَ مُثَلَّتْ دُونَهُ فَأَرَاكَ

[الكامل]

[٤٠٢]

- ١ ظَهَرَ الْخَفَاءُ فَقُلْتُ إِنَّ عَاتِبَتُهَا كَانَ الْعِتَابُ لَوُدَّنَا أَسْتِهْلَاكَ
٢ وَطَمَعْتُ أَنْ تَبْقَى الْمَوَدَّةُ بَيْنَنَا مَوْصُولَةً فَتَرَكْتُ ذَاكَ لِذَاكَ

[٤٠٠]

(٢) في أ، ق : « فسلامي مع السلام » .

[٤٠١]

(١) في ك : « محب » . (٢) في ك : « لسانه بشناكا » وفي أ، ق : « لسانه لساكا » .

(٤) في ك وأ، ق : « أذناي حسنا » . (٥) في ك : « فإذا ما مددت »

ر « مثلت دونه » .

[٤٠٢]

البيان غير موجودين في ك .

(٢) في أ، ق : « مودة بيننا » .

[الخفيف]

[٤٠٣]

- ١ مَجَاسٍ يُنْسَبُ السُّرُورُ إِلَيْهِ مَحَبٌّ رِيحَانُهُ ذِكْرَاكَ
٢ كُلَّمَا دَارَتْ الرَّجَاجَةُ زَادَتْ بِهِ أَشْتِيَا فَا وَحُرْقَةً فَبَكَكَ
٣ لَمْ يَنْلِكَ الرَّجَاءُ أَنْ تَحْضُرَ بَنِي وَتَجَافَتْ أُمْنِيَّتِي عَنْ سِوَاكَ
٤ فَتَمَنَيْتُ أَنْ يُغَشِّيَنِي اللَّهُ نَعَاسًا لَعَلَّ عَيْنِي تَرَكَ

[البسيط]

[٤٠٤]

- ١ إِنَّ الْعِلَامَ الَّذِي أَعْطَاكَ خَاتَمَهُ فِي سَطْحِ أَزْهَرَ قَدْ أَبْلَاهُ ذِكْرَاكَ
٢ مَا زَالَ بَعْدَكَ مَذُ فَارِقَتِهِ دَنَفًا يُمِيسِي وَيُصْبِحُ صَبًّا لَيْسَ يَنْسَاكَ
٣ أَمْسَى لِأَهْلِكَ جَارًا مَا عَلِمْتَ بِهِ ! لَوْ تَطْلُبِينَ إِلَيْهِ النَّفْسَ أَعْطَاكَ
٤ هَلْ تَعْرِفِينَ الْعَلَامَاتِ الَّتِي وَصِفَتْ ؟ إِيَّاكَ أَعْنِي بِمَا عَرَّضْتُ إِيَّاكَ

(VI)

[٤٠٣]

- اختار البارودي منها الأبيات ٣، ٤، ٥ في مختاراته ٤ : ٢٠٦ والأبيات وردت في العقد الفرید
٥٨ : ٦ في قصة نسب كل بيت منها لشاعر مع خلاف سنيته .
(١) في العقد : * لمحَب رِيحَانُهُ ذِكْرَاكَ * والبيت فيه منسوب لأبي حفص الشطرنجي .
(٢) في العقد :

« كُلَّمَا دَارَتْ الرَّجَاجَةُ وَالْكَاسُ أَعَارَتْهُ صَبْرَةٌ فَبَكَكَ »

والبيت فيه منسوب لجرير .

(٣) فِيكَ : « وَتَجَافَتْ » وفي أ ، ق : « تَخَافَتْ » وفي العقد :

* وَتَجَافَتْ أُمْنِيَّتِي عَنْ سِوَاكَ *

والبيت فيه منسوب للأصمعي .

(٤) فِيكَ : « فَتَمَنَيْتُ أَنْ يَغَشِّيَنِي » . وفي أ : « فَتَمَنَيْتُ أَنْ يَغَشِّيَنِي » . وفي ق : « فَتَمَنَيْتُ إِذَا

يَغَشِّيَنِي » . وفي العقد : « قَدْ تَمَنَيْتُ ... لَعَلَّ عَيْنِي تَرَكَ » . والبيت فيه منسوب للرشيدي .

[٤٠٤]

(٣) فِي أ ، ق . « لِأَهْلِكَ جَارٌ » .

[الحفيف]

[٤٠٥]

- ١ راحتني في الكلام حتى أراء .
 ٢ تَعَسَ الهجر والذى شأنه الهجر .
 ٣ أرشدني إلى رضاك فإني
 ٤ فإذا قيل : من يُحب ؟ تخطأ
- إِنَّ بِي مِنْكَ شَاغِلًا عَنْ سُؤَالِكِ
 مِنْ النَّاسِ كُلِّهِمْ حَاشَاكَ
 لَسْتُ أَدْرِي مَا حِيتِي فِي رِضَاكَ !
 لِكِ لِسَانِي وَأَنْتِ فِي الْقَلْبِ ذَاكَ !

[الهنزج]

[٤٠٦]

- ١ لقد شامتك يا « عبَّأ »
 ٢ وقد أسعد ذلك اليو
 ٣ إذا ما كان في « بغدا »
 ٤ فلا قرَّج عنك الله إن لم تات مثواكا
- سُ « يَوْمَ السَّطِجِ عَيْنَاكَ
 مُ أَقْوَامًا وَأَشْقَاكَ
 دَ « مِنْ تَهْوَى وَيَهْوَاكَ
 لَمْ تَأْتِ مَثَوَاكَ

[مجزوء الرمل]

[٤٠٧]

- ١ إِنَّمَا عَتَبِي عَلَيْهَا
 ٢ كُنْتُ أَشْكُوكَ إِلَيْهَا
- بَعْدَ أَنْ كَانَ عَلَيْكَ
 صِرْتُ أَشْكُوهُمَا إِلَيْكَ

[الوافر]

[٤٠٨]

- ١ عَيُونُ الْعَائِدَاتِ تَرَاكِ دُونِي
- فِيَا حَسِيدِي لِعَيْنِي مَنْ يَرَاكِ !

[٤٠٥]

- (١) في أ، ق : « إن لي منك » . (٣) في أ، ق : * أن سدي إلى رضاك فإني * .
 (٤) في أ : « من يحب » .

[٤٠٦]

- (١) في أ، ق : « يوم السطج يا عباس » . (٤) في أ، ق : « لم يات » .

[٤٠٨]

- الآيات في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٦ — ٢٠٧ ، والآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ في عيون التواريخ
 وفيات سمة : ١٩٢ ، والبيد ٢ ، ٣ في الأغاني ٨ : ٣٥٧ (دار الكتب) .
 (١) في أ، ق : « العائدات » . وما أثبتناه عنك والبارودي وعيون التواريخ .

(٧١)
ط

- ٢ أريدك بالكلام فأتقيهم
٣ وأكثر فيهم ضحكي ليخفي
٤ أما والله لو تجدني وجدي
٥ وقالك الله كل أندي بنفسى
- فأعمد بالكلام إلى سوالك
فستنى ضاحك والقاب بك
لقلقل ما وجدت إذا حشاك
وعجل يا « ظلوم » لنا شفاك

[٤٠٩]

[السريع]

- ١ يا أيها المحموم نفسي فذاك
٢ قد كان بي سقم فقد زادتني
٣ فليتني حملت ذاك الذى
٤ أنت لعمري عارف أننى
٥ عذبت بالحقوة قلبي فلو
- هل لي من الدنيا سرور سوالك؟
سقمك سقما وبلايا دراك
تلقى لى أجمع هذا وذاك
لا أجد الراحة حتى أراك
تكلم القلب بشئ شكاك

[٤١٠]

[السريع]

- ١ ولائم في السمر من جهله
- مستهلك في البيض ذى محك

(٢) في الأغاني : « أريدك بالسلام ... فأعمد بالسلام » . وفي عيون النوارخ : « أريدك بالسؤال ... فأعمد بالسؤال » . (٣) في نغم النوارخ : « وأكثر فيهم ضحكي لأخفى » .

[٤٠٩]

- (٣) في ك : « الذى باقى » . (٥) في ا ، ق : « شئ » .

[٤١٠]

أيتان ١ ، ٢ في ديوان الصبابة : ٦٨ — ٦٩ . وفيها : « ... فأتقيهم » . وفيها : « ... وأكثر فيهم ضحكي لأخفى » .

(١) في المربعين : « وسأب السمر » . وفيها : « ... فأتقيهم » . وفيها : « ... وأكثر فيهم ضحكي لأخفى » .

(أساس البلاغة : هلك) .

وفي ديوان القطام : « مستهلك : هالك في الشوق » .

- ٢ فقلت - إذ لام - مجيباً له . من يعدل الكفور بالمسك ؟
 ٣ هتكت في الأدم ستور الهوى ولذة العاشق في الهتك !
 ٤ وقت للنفس أفتيك في الهوى ! فإتما الراحة في الفتك
 [٤١١] [الكامل]

وقال على لسان « الرشيد » يرثي جاريته :

- ١ يا من تباشرت القبور بموته قصد الزمان لمهلكي فرماك
 ٢ أبغى الأنيس فلا أرى لي مؤنساً إلا التردد حيث كنت أراك
 ٣ ملك بكاك فطال بعدك حزنه لو يستطيع يملكه لفسدك !
 ٤ يحجي الفؤاد من النساء حفيظة كي لا يحل حي الفؤاد سواك
 [٤١٢] [الطويل]

- ١ الأرجل يبكي لشجور « أبي الفضل » بعبرة عين دمعها واكف السجل ؟
 ٢ كفى حزناً أني « وفوز » ببلدة مقيان في غير آجتماع من الشمل

(٢) في ك : « من بعدك الكفور » وفي ديوان الصبابة :

« قولوا له دعنا أما تستحي من جعلك الكفور كالمسك »

وفي الذخيرة :

« قولوا له عني أما تستحي من جعل الكفور كالمسك »

(٣) في ك : * فإتما الراحة في الهتك *

[٤١١]

- (١) في ك : « لموته » . (٢) في ك : « أنعى الأنيس » . في أ : « إلا التردد حيث » .
 (٤) الحفيظة والحفاظ : المحافظة على العهد (اللسان : حفظ) . في ك : * كي لا يحل حله لسواك *

[٤١٢]

اختار البارودي منها الأبيات ٢، ٤، ٥، ٨، ٩ في مختاراته ٤ : ٢٠٧ والبيان ٣، ٤ في جمع الجواهر : ٢٤، والبيت ٧ في الشعر والشعراء : ٨٠٣ والموشح : ٢٩١ ومنبط اللاآلى : ٣١٣ وطبقات الشعراء : ١١٩ والمعدة ٢ : ١١٧ والبيت ٩ في محاضرات الأدباء : ١ : ٣٥٠ .

- ٣ كرايم لم ينقض عهدا الذي الهوى
٤ أما والذي ناجى من «الطور» عبده
٥ لقد ولدت «حواء» منك بليّة
٦ ألا إنما أننى حياتى إليك
٧ ولو كنتم ممن يقاد لما وئت
٨ أرى الناس لا يرضى ذو والعشيق منهم
٩ ولأنى ليرضىنى الذى ليس بالرضا
١٠ حينئذ لمن يحظى لدى من يحبّه
١١ سلام عليكم عذبوا أو تعطفوا
- وقد كنت أولى بالوفاء وبالفضل
وانزل فرقاناً وأوحى إلى النحل
على أقاسمها وخبلاً من الخبل
وأبكى على نفسى قتيلاً بلا دخل
مصاليب قومى من «حنيفة» أو «عجل»
بشيء سوى حسن المواتاة والبذل
وتقنع نفسى بالمواعيد والمطل
ويا وىح من يشقى بذى المهجرو البخل
سأجهد أن ترضوا لأدرك أو أبلى

[الطويل]

[٤١٣]

- ١ ألا إن «فوزاً» أفسدتنى على أهلى
٢ وما لى عدو غير قلبى فإنه
- وقد كنت من «فوز» عن الناس فى شغل
هو الموريطى فى كل خبل من الخبل

٧٧
ظ

- (٣) فى ك: «كرايم لم تنقض عهداً» وفى أ، ق: * كدايم لم تنقض عهداً الذى الهوى * . ولا رابط
فى المعنى بين البيت وسابقه مما يشعر بوجود حذف . (٥) فى ك وأ، ق: «فيك باية» وأنبتنا
ما فى مختارات البارودى . (٦) فى ك وأ، ق: «أبغى حياتى» وفيهما وفى ك: «بلا دخل» .
(٧) فى الشعر والشعراء والموشح ومسط اللآلى والعمدة: «فان تقنلوني لا تقفوتوا بجهجتى *
مصاليب قومى ...» (٨) فى محاضرات الأدباء: «الذى غيره الرضا» .
(١٠) فى ك: «لدا من تحبة» . (١١) فى أ، ق: «أربلى» .

[٤١٣]

- الآبيات ١، ١٠، ٥، ٧ فى مخطوطة البحترى ورقة: ٣٥١ منسوبة له مع خلاف سنيته .
(١) فى مخطوطة البحترى: «ألا إن علوا» و «وقد كنت عن علو» .
(٢) فى ك: «وما لى عذر» .

- ٢٠ ألا ذهبت «فوز» بعقل «أبي الفضل»
 ٤ إلى الله أشكو أن «فوزاً» بخيلة
 ٥ وإني أرى أهلي جميعاً وأهلها
 ٦ فيارب لا تشمت بنا حاسداً لنا
 ٧ وما بيننا من ريبة ذراقيب
 ٨ وإني لأرعى حق «فوز» وأتقى
 ٩ وإني وإياها كما شفتنا الموى
 ١٠ وإني وكتاني هواها وقد فشا
- وما خات إنساناً يحيش بلا عقل
 تعذبني بالوعيد منها وبالمطل
 يسرهم لو بان من حباها حبل
 يراقبنا من أهل «فوز» ولا أهل
 ولا مثلاً يرمى بسوء ولا مثلي
 عليها عبون الكاشحين ذوى الختل
 لأهل حفاظ لا يدنس بالجهل
 كدى الجهل تحت الثوب يضرب بالبلل

[الوافر]

[٤١٤]

- ١ كأتى لم أكن شجناً «لفوز»
 ٢ ولم يسع الرسول إلى منها
 ٣ ولم يجاس جميعاً في خلا
 ٤ ولو حدثت عني وعنهما
 ٥ وكنا آية للناس دهرًا
- ولم يكثر علي لها عويل
 بأحسن ما يحيى به الرسول
 تسرباً أقول وما تقول
 علمتم أن قصتنا تطول
 إذا وصف الخليفة والخليل

- (٥) في ك كذا : « يسرهم لو بان » . في ك : « حبلك عن حبل » وفي أ ، ق : « حبلك من حبل » .
 (٦) في ك وأ ، ق : « نراقبه » .
 (٧) في ك وأ ، ق : « غير أنسا » ولا معنى لها . في ك وأ ، ق : * ولا مثلاً يوماً بي .
 ولا مثلي * . والتصويب عن مخطوطة البجترى .
 (٨) في ك وأ ، ق : « ذرى الختل » .
 (٩) في ك : « كن شفتنا » .
 (١٠) في مخطوطة البجترى : « وإني كتاني ... »

[٤١٤]

- (٢) في ك : « بما أقول وما تقول » .

- ٦ أَلَا يَا «فُوزُ» أَنْتِ حَرَمْتِ حَبْلِي وَصَرْمُكِ عِنْدَنَا خَطْبٌ جَلِيلُ
٧ وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنَا سَوْفَ نَبْلِي وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَا يَزُولُ
٨ فَلَوْ قَدَرْتُ لَمَزْتُ عَنْكَ نَفْسِي وَلَكِنَّ الْمُحِبَّ هُوَ الدَّلِيلُ
٩ إِلَى الرَّحْمَنِ أَشْكُو حُبَّ «فُوزٍ» وَجَسْمًا شَفَّهُ سَقَمٌ دَخِيلُ
١٠ سَأُجِيرُ كُلَّ أَثْنٍ بِمَدِّ «فُوزٍ» وَأُنْكِرُهَا وَذَاكَ لَهَا قَائِلُ
١١ وَأَكْتُمُ سِرَّهَا مَا عِشْتُ حَتَّى أَمُوتَ وَلَا أَخُونُ وَلَا أَحُولُ

[الوافر]

[٤١٥]

- ١ لِأَعْظَمِ حَدِيثٍ حُسْنِ الرَّسُولِ وَأَمْسَكَ عَنْكَ وَأَنْقَطَعَ الْخَلِيلُ
٢ فَلَا كُتُبٌ تُؤَدِّي عَنْكَ عُذْرًا وَلَا أَحَدٌ يُؤَدِّي مَا تَقُولُ
٣ فَمَنْ يَكُ يَكُ أَسْتَجِرْتُ وَأَنْتِ حَسْبِي وَشَاهِدٌ مَا لَقِيتُ بِكَ النُّحُولُ
٤ خُذْنِي بِالْعَفْوِ يَا أَمَلِي وَعُودِي عَلَى مَنْ لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ

[الطويل]

[٤١٦]

- ١ يَقُولُونَ لِي : وَاحِدٌ سِوَاكِ لَعَلَّهَا تَغَارُ وَإِلَّا كَانَ بَيْنِي ذَاكَ مَا يُسَلِّي

(٧) في ١ ، ق : « وكنت تظن » . (٨) في ك : « فلو قد » ، وفي ١ ، ق : « فلو قويت » . (٩) في ١ ، ق : « وجسم » .

[٤١٥]

هذه القطعة ، موصولة بما قبلها في ق إلا أنها مفصلة في أ بعبارة « منه نهر » ، والصواب فيها كما في ك .

(١) في ك : « وأمسك وانقطع الخليل » . (٢) في ك و ١ ، ق : « به النحول » .

[٤١٦]

اختار البارودي منها الأبيات : ١ ، ٢ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ في مختاراته ٤ : ٢٠٧ ، والبيتان ٨ ، ١٢ في ديوان الصباية : ٨٦ والبيت ٨ في إنباء الرواة ٢ : ٢٢٩ ، والبيتان ١٥ ، ١٦ في محاضرات الأدباء ٢ : ٦٢ ، منسوبان للأخفش ، والبيت ١٥ في الأغاني ١٥ : ١٣٧ (سأسي) .

- ٢ ووالله ما في القلب منقبال ذرة
لأنحري سواها إن قاي لفي شغل
- ٣ عجبت لأبدان المحبين قويت
بحمل الهوى إن الهوى أثقل الثقل
- ٤ حملت الهوى حتى إذا قمت بالهوى
نحرت على وجهي وأثقتني حمل
- ٥ سقى الله «باب الجسر» و«الشط» كنه
إلى قرية «النعمان» والدير ذي النخل
- ٦ إلى «الدور» «فالروحاء» «فالسب» ذي الربا
إلى منتهى «الطاقات» : مستحققر الويل
- ٧ منازل فيما بينهم أحبة
هم عذبوا روى وهم ذهلوا عقل
- ٨ كأن لم يكن بيني وبينهم هوى
ولم يك موصولا بحبلهم حبل
- ٩ محرمة ما قد كان بيني وبينكم
من الود إلا ما رجعتكم إلى الوصل
- ١٠ وإلا أقتلوني أسترخ من عذابكم
عذابكم عندي أشد من القتل
- ١١ فلم أر مثلي كان عاب مثلكم
ولا مثلكم في غير ذنب جفا مثلي

٧٢
ظ

(٣) في كذا : * حمل الهوى ان الهوى ان هل الثقل *

(٥) في أ : « الجسر والشططه » . في أ ، ق : « التي * إلى قربه » . باب الجسر : « جسر منبج ، ويعرف الآن بقاعة نجم وهو من بناء السلطان محمود بن زنكي » والشط : « شط عمان ، موضع بالبصرة كان موانا فأحياء عثمان بن أبي العاص الثقفي » والنعمان : « قرب الكوفة من ناحية البادية » . والدير ذوالنخل : « دير أشموني ، وكان من أجل منتزهات بغداد » (تقويم البلدان لأبي الفداء) و (معجم البلدان لياقوت ملخصا) . (٦) في ك و أ ، ق : « الدور » وفي ك : « والروحاء فالسب » . والدور كما يقول البكري : « بلد لبني تميم وهو ما بين البصرة واليمامة » قال الأخطل :

«وأنى آخذت والدق بيني وبينها وما كان سارى الدق بالليل يهتدى»

(معجم ما استعجم) . الروحاء : « قرية من قرى بغداد على نهر عيسى قرب السندية » (معجم البلدان)

السب : « كورة من سواد الكوفة » (معجم البلدان) . الطاقات : أسماء أما كن ببغداد (معجم البلدان) .

(٧) في ك : « ذهلوا عقل » . وفي أ : « ذهلوا عقل » . وفي ق : « ذهلوا » .

(٨) في ك و أ ، ق : « فإن لم يكن » . وفي إنباه الرواة : « وإن لم يكن » . وما أنبتناه عن

ديوان الصباية . في ديوان الصباية وإنباه الرواة : « بيني وبينكم » و « بحبلكم حبل » .

- ١٢ وإني لأستحيي لكم من حديث
 ١٣ وكم من عدو رق لي وتكشفت
 ١٤ رمانى فلما أقصدتني سهامه
 ١٥ وقد زعمت «يمن» بأني أردتها
 ١٦ سلوا عن قيمي مثل «أحمد» يوسف
 ١٧ ومجتهديات في الفساد حواسد
 ١٨ تآزرن فيما بينهن فحفظنا
 ١٩ يعرضن طورا بالتغاضى وتارة
 ٢٠ وما زلن حتى نلن ما شئن بالرقى
 ٢١ وحتى بدت منها الملالة والة إلى
 ٢٢ فلما أقتضى الوصل الذى كان بيننا
 ٢٣ وقد قال لى أهلى كما قال أهلها
 ٢٤ وإني لكاذب الذى جاء واعظ
 ٢٥ فقال له : دعني فلاني مبادر
- يحدث عنكم بالملال وبالحنل
 حزونته لي عن ترى جانب سهل
 بكى لى وشام الباقيات من النبىل
 على نفسها تبأ لذلك من فعل
 فإن قيصى لم يكن قد من قبل
 لها وهى مما قد أردن على جهل
 على وجه إلقاء النصيحة للحل
 يعاتبها بالجد منهن والهنل
 وحتى أصاغت للديعة والحنل
 وعهدى «يقوز» لا تملى ولا تقلى
 شمتن جميعا وأسترحن من العدل
 لها غير أنى لم أطع فى الهوى أهلى
 إليه لينهاه عن الغم الخطل
 لها قبل أن تمضى فاجئت للعدل

٧٤

- (١٢) فى أ، ق « بالملال والحنل » وفى ديوان الصبابة : « بالملالة والمطل » .
 (١٣) فى أ، ق : « لى عن ترى جانب سهل » . (١٤) شام السيف : أغمدته
 (اللسان) . (١٥) فى الأغاني : « لقد زعمت يمن » . (١٨) فى ك : « يوازرن »
 وفى أ، ق : « توازرن » . فى ك : « فحفظنا » . فى ق : « العاء النصيحة » .
 (١٩) فى ك : « تعرض » وفى أ، ق : « يعرض » . فى ك وأ، ق : « بالتغاضى » .
 (٢٠) فى أ، ق : « والحنل » . (٢٢) فى ك : « شمتن جميعا وأسترحن من العدل » *
 (٢٤) فى ك : « واعظا » . الخطل (بضم فسكون) أساها بضم فضم وهى جمع خطلاء تطلق على
 الشاة العريضة الأذنين وعلى الأذان المسترخية (القاموس) .

- ٢٦ وَأَرْضَتْ بِسُخْطِي مَعْتَرًا كَانَتْ سَخَطُهُمْ
 ٢٧ وَلَمْ تَرْعَ تَمْشَاهَا وَتَمْشَى فَنَاتِهَا
 ٢٨ يَفْتَنَنَّ وَجَاءَتْ فِي الظَّلَامِ نَاطِرًا
 ٢٩ فَبَاتَتْ تُتَاجِبُنِي وَبَاتَتْ فَنَاتِهَا
 ٣٠ فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ قَمْنَا جَمَاعَةً
 ٣١ إِذَا النَّاسُ قَالُوا: كَيْفَ «فُوزٌ» وَعَهْدُهَا؟
 ٣٢ فَكُنُونِ «كَلِيلَ الْأَخِيلِيَّةِ» فِي الْهَوَى
- يَهُونُ عَلَيْهَا فِي رِضَايَ وَمِنْ أَجَلِي
 إِلَى «السَّبَبِ» فِي الْمَوْشَى وَالْحَزْذَى الْخَلْ
 كَثِيلُ الْمَهَا أَقْبَلَنَّ يَمْشِينَ فِي الْوَحْلِ
 تُنَادِمُ «عَبْدَ اللَّهِ» وَالرَّجُلُ الذُّهْلِي
 لِتَشْيِيعِهَا تُخْفِي خُطَانَا عَلَى رِسْلٍ
 خَرِسْتُ حِيَاءَ لَا أَمْرٌ وَلَا أَهْلِي
 وَإِلَّا «كَلْبِي» أَوْ «كَعْفَرًا» أَوْ «جُلْ»

[الطويل]

[٤١٧]

- ١ وَصَلْتُ فَلَمَّا لَمْ أَرِ الْوَصْلَ نَافِعِي
 ٢ بَلَوْتُكَ بِالْهَجْرَانِ عَمْدًا وَإِنِّي
 ٣ وَعَدْتُ قَلْبِي بِالتَّجَلُّدِ صَادِيًا
 ٤ فَلَمَّا نَقَلْتُ الدَّمَاعَ مِنْ مُسْتَقَرِّهِ
 ٥ وَأَظْلَمَتِ الدُّنْيَا عَلَى رَحِيحِهَا
 ٦ عَتَبْتُ عَلَى نَفْسِي وَأَقْبَلْتُ تَائِبًا
- وَقَرَّبْتُ قُرْبَانًا فَلَمْ يُتَقَبَّلِ
 عَلَى الْعَهْدِ لَمْ أَتَقَضْ وَلَمْ أَتَبَدَّلِ
 إِلَيْكَ وَإِنْ لَمْ يَصُفْ لِي مِنْكَ مَنَعَلِي
 إِلَى سَاحَةِ مِنْ خَدَّ حَرَّانٍ مُعْوَلِ
 وَقَلَقَلَنِي الْهَجْرَانُ كُلَّ مُقَلَّلِ
 إِلَيْكَ مَتَابَ الْمُذْنِبِ الْمُتَنَصِّلِ

(٢٦) في أ : «في وصاي» وفي ق : «وصالي» . (٢٧) في أ ، ق : «ولم تدع»
 وفي ك و أ ، ق : «على السب» وفي أ ، ق : «في الموشى والحزذى الخل» . السبب موضع :
 انظر قصيدة ٤١٣ : ٦ . (٢٩) في ك : «وبات فاشها * ساد من عبد الله» وفي أ ،
 ق : «وبات فنانها * يناد من عبد الله والرجل الزهل» . (٣٠) في ك : «تخفي خطانا»
 وفي أ ، ق : «تخفي خطانا» . (٣١) في أ ، ق : «خرست جوابا» . في ك : «ما أمر
 وما أهلك» . (٣٢) في أ ، ق : «وفوز كليلي» .

[٤١٧]

- (٢) في ك : «لاني» . (٣) في ك و أ ، ق : «صادقا» .
 (٤) في أ ، ق : «من حدران» .

- ٧ فما زدتني إلا صُدودًا وغلظةً وقد كنتُ عن دار الهوانِ بِمَعزِلِ
٨ فوالله ما أدري أَأَشْكوكِ دائِبًا لِأَخِرٍ ما أُولَيْتَنِي أوِ لَأَوَّلِ؟

ط

[السريع]

[٤١٨]

- ١ أَلِمْتُ «بَقُوزٍ» قَبْلَ حَيْنِ الرَّحِيلِ وَأَشْفَ بَتَوَدِيعِكَ بَعْضَ الْعَلِيلِ
٢ ما يَنْبَغِي أَنْ تَحْرِمُوا سَائِلًا ظَمَانًا يَرْضَى مِنْكُمْ بِالْقَلِيلِ
٣ ما آفَةُ الْحُبِّ الَّذِي بَيْنَنَا يَا «فَوْزُ» إِلَّا سُوءَ رَأْيِ الرَّسُولِ
٤ مُنِيتُ مِنْ أَهْلِ وَمِنْ أَهْلِهَا بِالْجَهْدِ مِنْ كَثْرَةِ قَالٍ وَقِيلِ!
٥ لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهُمْ قِصَّةٌ مِنْ «أَمَةِ الْوَاحِدِ» أَوْ مِنْ «صَقِيلِ»
٦ يَا «أَمَةِ الْوَاحِدِ» لَا تُكْثِرِي عَذْلَكَ قَدْ خَالَفْتُ فِيكَ الْعَدُولِ
٧ قَدْ غَادَرَ الْحُبُّ بَنِي آدَمِ بَيْنَ جَرِيحٍ مُنْبِتٍ أَوْ قَتِيلِ
٨ يَا مَنْ يَعِيبُ الْحُبَّ جَهْلًا بِهِ أَرَاكَ إِنْسَانًا كَثِيرَ الْفُضُولِ

[الوافر]

[٤١٩]

- ١ أَيْ زَهَرَ الْمَلَاةُ وَالْجَمَالِ فَوَأْدِكَ مِنْ سَقَامِ الْحُبِّ خَالِ
٢ وَلَمْ أَرِ مِثْلَ مَنْ يَشْكُو هَوَاهُ إِلَى مَنْ لَا يَرِقُّ وَلَا يُبَالِي
٣ رَأَيْتِكَ تَهْتَدِينَ إِلَى عَذَابِي كَأَنَّكَ تَحْتَذِينَ عَلَى مِثَالِ

(٧) فِي ك وَ أ ، ق : «فازادني» .

[٤١٨]

- (٥) فِي أ ، ق كذا : * لِي كُلِّ يَوْمٍ قِصَّةٌ * (٧) فِي ك وَ أ ، ق : «جرّح ممت»
فِي السَّانِ : «أَبَيْتُ فُلَانٌ فَهُوَ مُنْبِتٌ إِذَا اشْتَدَّتْ بِهِ غَلَّتُهُ أَوْ أَثْبَتَتْهُ حِرَاحَتُهُ فَمِنْ يَحْرُكُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
«لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ» أَيْ يَجْرَحُوكَ بِرَاحَةٍ لَا تَقُومُ مَعَهَا» .

[٤١٩]

(٣) فِي ك : «رأيتك تهتدين» .

- ٤ أما كان النساءُ عليهن قبلي
٥ بلى ! ليكنهن رأيت رأياً
٦ و أنتِ كأنَّ قلبك بين أشكو
٧ ولا وأبك ما أنبسطت يميني
٨ فيا من لا تحبُّ إلى وصالي
٩ بدا لي أن أعود إلى النصاي
١٠ فأقسم ما أردتُ المهجر إلا
١١ أمرتُ على منازل أنت فيها
١٢ وإن حدثتُ عنك رأي جليسي
١٣ إذا خفنا بغاة الناس كنا
١٤ وإن غفلت عيونهم رجعنا
- وفبك كيف تعذيب الرجال؟
ترين خلافة في كل حال
براه الله من صمم الجبال
يفاحشة إليك ولا شمالي
وإن ملال آجتنا بي وأعتالي
فليتك قد بدا لك ما بدا لي
لأصيرف عنك مكروه المتقال
فأصيرف عنك طرفاً غير قال
كأنني معرض لحوالك سال
على حال الصريمة والشمالي
لأحسن ما يكون من الوصال

(V)

و

[المجتث]

[٤٢٠]

وقال وقد عيرته « فوز » بهوى كان له :

- ١ هجرتنا يا ملول
٢ إني بحبك - عمن
٣ لا تأخذني بشيء
- والهجر مرث ثقيل
ظننت بي - مشغول
جرت عليه السيول

(٥) في ك : « يزين خلافة » ر في أ ، ق : « يرين خلافة » .

« ولا شمال » . (٨) في أ ، ق : « لا يحل » . في ك و أ ، ق : « إلى وصال » .

(٩) في ك و أ ، ق : « ما بدا لك » . (١٠) في ك : « إلا أصرف » .

(١٣) في ك : « عاد الناس » . (١٤) في ك و أ ، ق : « بأحسن ما يكون » .

[٤٢٠]

القصيدة فيك مكتوبة باعتبار اليمين بيتاً .

- ٤ تَحْمَلِي الذَّنْبَ عَنِّي إِنَّ الْمَحَبَّ حَمُولُ
 ٥ لِمَثَلِ هَذَا لَعَمْرِي يَرْجُو الْخَالِيلَ الْخَالِيلُ
 ٦ أَمَا تَرَيْنَ عِظَامِي قَدْ شَفَّهَتْ نُحُولُ؟
 ٧ أَمَا تَرَيْنَ بَلَائِي عَلَى مَنْهُ دَلِيلُ؟
 ٨ أَمَا تَرَيْنَ دُمُوعِي لِكُلِّ جَفْنٍ مَسِيلُ؟
 ٩ أَنَا الْأَسِيرُ الذَّلِيلُ أَنَا الْجَرِيحُ الْقَتِيلُ
 ١٠ نَشَدْتُكُمْ عَالُّونِي إِنْ لَمْ يَكُنْ تَتَوِيلُ
 ١١ لَكِي أَعِيشَ قَلِيلًا يَفُوتُنِي التَّغْلِيلُ
 ١٢ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَمَا فِي يَدَيَّ مِنْكَ قَتِيلُ
 ١٣ صَحَّحْتَ مِنْكَ وَعَيْدًا وَالْوَعْدُ مِنْكَ عَلِيلُ
 ١٤ عَدَدْتُ ذَاكَ جَمِيلًا كَمَا يَكُونُ الْجَمِيلُ!

[٤٢١]

[المنسرح]

- ١ أَبِكِي لِمَرِّ الْأَيَّامِ ، لَا جَزَعًا مِنْ أَجَلِي لَسْتُ سَابِقًا أَجَلِي
 ٢ لَكِنْ حِذَارًا مِنْ أَنْ يُغَيِّرَكَ الدَّهْرُ فَلِئَلَى مِنْهُ عَلَى وَجَلِ

(٧٥)
ط

- (٧) في أ : « بلای » . (٨) البيت خلت منه أ ، ق .
 (١١) في ك و أ ، ق : « لكن أعيش قتيلا * يفوتني » . في أ : « التغليل » .
 (١٣) في ك و ق : « صححت لي منك وعدا * » . في ك : « ولوعذب عليل * »
 في أ : « صححت منك وعدا * لوعدك غليل » .

[٤٢١]

- (١) في ك و أ : « سابقا » وفي ق : « سابقا » .

[٤٢٢]

- ١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ سَائِلَةً أَتَتْني
 ٢ أَلَا أَصَدِّقُ عَلَى بِحَقِّ «فَوْزٍ»
 ٣ وَتَدْمَانٍ تَفَرَّغَ مِنْ الْجَحِينِ
 ٤ بَكَى لِي إِذْ رَأَى حَزَنِي وَشَوْقِي
 ٥ وَقَدْ دَسْتُ إِلَى فَتَاةٍ قَوْمِ
 ٦ فَقُلْتُ لَهَا : إِلَيْكَ هَوَاكِ عَنِّي
 ٧ وَمَالِي تَوْبَةٌ إِنْ خَنْتُ «فَوْزًا»
 ٨ سَاهِجٌ طَائِعًا فِي حُبِّ «فَوْزٍ»
 ٩ إِذَا ذُكِرَ النِّسَاءُ يُحْسِنُ حَالِ
 ١٠ مُطَهَّرَةً مِنَ الْقَحْشَاءِ تُنْمَى
- [الوافر]
- فَقَالَتْ وَهِيَ فِي طُلُسٍ بِوَالٍ :
 فَقُلْتُ لَهَا : خُذِي أَهْلِي وَمَالِي
 لَدَى طَوْدٍ مِنَ الْأَطْوَادِ عَالٍ
 وَمَعْدُورٍ أَمْرُكَ مِنْ بَكَى لِي !
 فَقَالَتْ : أَصْفِنِي مَخْضَ الْوِصَالِ
 فَإِنِّي عَنْ هَوَاكِ لَذُو اشْتِغَالِ
 وَلَمْ تَكُنِي الْخِيَانَةَ مِنْ خِصَالِي
 نِسَاءَ الْعَالَمِينَ وَلَا أَبَالِي
 فَهِنَّ لَهَا الْفِدَا فِي كُلِّ حَالِ
 إِلَى أَهْلِ الْمَكَارِمِ وَالْمَعَالِي

[٤٢٣]

- ١ أَلَا يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا أَقُولُ
 وَقَدْ ضَنَّ الْحَبِيبُ فَمَا يُبَايِلُ

[٤٢٢]

البيتان ٣ ، ٤ في تشنيف السمع : ١١٥ .

- (١) فِي ك : «سائِلَةٌ أَمِي» . فِي ك و أ ، ق : «نَوَال» . طُلُسُ جَمْعُ أَطْلُسَ وَهُوَ الثَّوْبُ الْمَلَقُ
 (القَامُوس) . (٢) فِي ك و أ ، ق : «أَلَا أَصَدِّقُ» . وَفِي اللِّسَانِ : (صَدَقَ) . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
 «إِنَّ الْمَصْدَقِينَ وَالْمَصَدِّقَاتِ» بِشَدِيدِ لَصَادٍ أَصْلُهُ : «الْمُنْعِدِّقِينَ أَقْبَلَتِ النَّارُ صَادًا فَأَدْغَمَتْ فِي مِثْلِهَا» .
 (٣) فِي ك : «نَمْرَعُ» وَفِي أ ، ق : «تَفَرَّغَ فِي لَجِينِ» . وَفِي تَشْنِيفِ السَّمْعِ : «تَفَرَّغَ مِنْ لَجِينِ» *
 عَلَى طَوْدٍ « . (٤) فِي تَشْنِيفِ السَّمْعِ : * بَكَى لِي إِذْ رَأَى شَوْقِي وَحَزَنِي *
 (٧) فِي ق : «إِنْ خَنْتُ» . (٨) فِي أ ، ق الْبَيْتَانِ ٨ ، ٩ يَحِلُّ كُلُّ مِثْمَا يَحِلُّ الْآخَرُ .

[٤٢٣]

- (١) فِي ك و أ : «يَا لَيْتَ» . فِي ك : «وَقَدْ ضَنَّ الْحَبِيبُ» . فِي أ : «وَقَدْ ضَنَّ» .

- ٢ جفاني ثم ولّ ظالمًا لي
 ٣ لا أسرع، ألمالت فدنك نفسي -
 ٤ وكولا حبكم يا « فوز » دامت
 ٥ عمي بصري فليس يرى جمالاً
 ٦ لأن هواك في صدري بقيم
 ٧ يظل هواك مرثناً لقلبي
 ٨ تعرض بحر حبك لي معيناً
 ٩ فتمنني - إذا يمت وصل -
 ١٠ أليس من البلية أن أراني
 ١١ وأنّي في بلادكم مقيم
 ١٢ وأنّ الشوق قد أبلى عظامي
 ١٣ فلأما مت من شوقي إليكم
 ١٤ أراني حين أشكو ما ألاق
 ١٥ يقول عاذلي: عنك التّأدي!
 ١٦ فقلت لهم: دعوا نصحي ولو مي
 ١٧ فإنّ القتل أهون من بلائي
- وفي صدري له حبٌ دخيلٌ
 وخُنتِ وليس يُعجبنى الملول
 لنا بالحبِّ واصلَةٌ بذول
 فليس على سِوالِك له دليل
 أظنّ هواك أقسم لا يزول
 وقلبي من جوى حبٍّ يحول
 وسالت من هواك به سيول
 بحور دون وصلِك أو وحول
 يُعذّبني بكم شوقٌ طويل؟
 وليس إلى لقائكم سبيل؟
 وليس يزورني منكم رسول؟
 فقلبي مات من شوقٍ « جميل »
 أجور فلا أميز ما أقول
 فإنّك من هوى « فوز » قتيل
 فأنّي حيث ما مالت أميل
 وقتلي في الذي ألقى قليل!

(٧٦)

و

(٣) قال ابن هشام في المغني ١ : ١٩٤ في باب اللام : « والسابع لام التعجب غير الجاوة » نحوه :
 لظرف زيد ولكم عمرو يعني ما أظرفه وما أكرمّه . ذكره ابن خالوية في كتابه المسمى بالجميل ، وعندى
 أنها لام الابتداء ، دخلت على الماضي لشبهه بالمرده بالاسم ، وإما لام جواب قسم مقدّر » .

(٩) في أ ، ق : « أم وحول » وفي ك : « أرو بحول » . (١٠) في أ ، ق :
 « شوق يطول » . (١٣) في ق : « فقلبي مات » . (١٤) في ك : « أجور فلا »
 وفي أ ، ق : « أجول فلا » . (١٦) في أ ، ق : « حيث ما قالت أويل » .

٢٠

[٤٢٤]

- ١ خَبَّرُونِي عَنْ رَأْيِكُمْ : أَعْلَى الْهَيْجَةِ
٢ فَلَعَمْرِي لَقَدْ عَلِمْتُ الَّتِي كَا

٧٦
ط

[الْحَفِيف]

- رَانِ أَمْ قَدْ بَدَأَ لَكُمْ فِي وَصَالِي؟
نَتِ أَشَارَتْ عَلَيْكُمْ بِأَعْتِرَالِي

[٤٢٥]

- ١ تَذَكَّرْتُ هَذَا الشَّهْرَ فِي عَامِنَا الْخَالِي
٢ لَعَلَّ الَّذِي أَنْسَى «ظُلُومَ» مَوَدَّتِي

[الطَوِيل]

- وَكُنَّا عَلَى حَالٍ سِوَى هَذِهِ الْحَالِ!
سَيَذِكُرُهَا يَوْمًا بَعْطُفٌ وَإِقْبَالُ

[٤٢٦]

- ١ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْمَلُولَ مَلُولًا
٢ لَوْ كُنْتُ أَصْبِرُ مَا كَتَبْتُ صَحِيفَةً
٣ مَا كَانَ ضَرْكُ مَنْ تَعَاهَدَ عَاشِقٍ

[الكَامِل]

- لَا يَسْتَطِيعُ إِلَى الْوَدَادِ سَبِيلًا
يَوْمًا إِلَيْكَ وَلَا بَعَثْتُ رَسُولًا
يُهْدِي التَّحِيَّةَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

[٤٢٧]

- ١ زَعَمَ الرَّسُولُ بِأَنَّكُمْ قَلَّمْتُمْ لَهُ :
٢ لَا وَالَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بِقُدْرَةٍ

[الكَامِل]

- أَنَا سِوَاكُمْ بِالْوِصَالِ نَحْوَالُ
مَا فِي الْعِبَادِ لَكُمْ لَدَى مُعَادِلِ!

[٤٢٨]

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ جَلَبْتُ نَظْرَتِي

[الْمُتْقَارِب]

- إِلَيْكَ عَلَى بَلَاءٍ طَوِيلِ

[٤٢٦]

(١) في أ، ق : « لَا يَسْتَطِيعُ إِلَى الْوِفَاءِ » .

[٤٢٧]

(٢) في أ، ق : « مَسَكَ السَّمَاءَ » . وَسَمَكَ السَّمَاءَ : رَفَعَهَا .

[٤٢٨]

الْأَبْيَاتُ فِي مَخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ ٤ : ٢٠٧ وَالْبَيْتَانِ ٣ ، ٤ فِي دِيْوَانِ الْمَعَانِي ١ : ٢٦٩ وَمَحَاضِرَاتِ

الْأَدْبَاءِ ٢ : ٦٧ وَزَهْرُ الْآدَابِ ٤ : ١٦٨ وَالْبَيْتِ ٣ فِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ ١ : ٤٣

- ٢ فياويح مَنْ كَلَفَتْ نَفْسُهُ بِمَنْ لَا يُطِيقُ إِلَيْهِ سَبِيلًا
٣ هِيَ الشَّمْسُ مَسْكُنُهَا فِي السَّمَاءِ فَغَزَّ الْفَوَادَ عِزَاءَ جَمِيلًا
٤ فَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْهَا الصُّعُودَ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْكَ النَّزُولَ

[٤٢٩]

[المنسرح]

- ١ تَبَكَى رَجَالٌ عَلَى الْحَيَاةِ وَفَدَ أَفْنَى دُمُوعِي شَوْقِي إِلَى أَجَلِي
٢ أَمُوتُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَغْيِرَكَ إِلَهٌ هُرُّ وَأَنَّى مِنْهُ عَلَى وَجَلِ

[٤٣٠]

[الظويل]

وقال أيضا، وقد بلغه أَنَّ هَوَى لَهُ قَصَصَتْ خَالًا كَانَ عَلَى خَدَّهَا، وَكَانَ يُعْجَبُ بِهِ، فَكَأَيْدَتُهُ بِذَلِكَ الْفَعْلُ :

- ١ تَخَاصَّتْ مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا حَفِيزَةٍ وَصَرْتُ إِلَى مَنْ لَا يُغَيِّرُهُ حَالُ
٢ فَإِنْ كَانَ قَطْعُ الْخَالِ لَمَّا تَعَطَّفْتُ عَلَى غَيْرِهَا نَفْسِي فَقَدْ ظَلِمَ الْخَالُ

[٤٣١]

[الكامل]

- ١ مَنْ كَانَ يَبْكِي لِي لِرُزْءٍ مُوجِعٍ فَالْيَوْمَ يَوْمُ رَزَيْتِي فَلْيَبْكِ لِي

(٢) في ك : « من لا يطيق » . (٣) في أ ، ق : « السما » وفي محاضرات الأدباء : « منزلها في السماء » . (٤) في أ ، ق : * فلن يستطيع إليها الصعود * . في ك و أ : * ولن يستطيع إليك النزول * . وفي ق : * ولن يستطيع إليك النزول * .

[٤٢٩]

البيتان في حماسة ابن الشجرى : ١٨٢ والعزلة : ٨١ .

- (١) في أ ، ق : « يبكي رجال » . في المرجعين : « الاجل » .
(٢) في العزلة : « يغيرني الدهر » . في المرجعين : « فؤاد منه » .

[٤٣٠]

البيتان في الأغاني ١٥ : ٧٧ (سأسى) .

- (١) في ك : « ممن لم تكن » .

[٤٣١]

- (١) في ك كذا : « من كان يبكي لرؤى موجع » فاليوم يوم رزيتي فليبك لي «

- ٢ ظعن الذين أحبهم - ثم فتحملوا
نفسى الفداء إظاعني متحمل
٣ ذهبوا فصرتُ خلافتهم متلداً
متحيراً ذا حصرة وتامل

[الكامل]

[٤٣٢]

- ١ إن الأبرسة آذنوا برحيل
ما حزن قلبك بعدهم بقليل
٢ يأتون «مكة» عامدين ليجهم
ويخلفونك ميتاً بغليل

[الطويل]

[٤٣٣]

- ١ ويقتضى - من أحب - كتابه
ويمنعني به ، إنه لبيخيل!
٢ فلا أنا مدفوع إلى العدل في الهوى
ولا لي إلى حسن العزاء سبيل
٣ كفى حزناً أن لا أطيع وداعكم
وقد حان منكم يا «ظالم» رحيل

[الوافر]

[٤٣٤]

- ١ مريض إن أناه لنا رسول
ليبلغ حاجة منيع الرسول
٢ تقطع حصرة نفسى عليه
وليس إلى عيادته سبيل!



(٣) خلافتهم : بعدهم . في ك : « متلدا » وفي أ ، ق : « متلذا » . متلدا : انظر ما مضى

نصيدة ٣٨٩ : ٢ .

[٤٣٢]

(٢) في أ ، ق : « ويخلفونك مسا » . في ك : « ميتاً بغليل » .

[٤٣٣]

البيتان ٣٤١ في المتن الفردي ٦ : ٤٥

(٢) في ك : « إلى العدل » . (٣) في ك : « إلا أطيع » . في المتن الفردي :

« كفى حزناً ألا أطيع وداعكم » وقد حاست في يا ظالم رحيل

[٤٣٤]

(١) في ك : « منه الرسول » . (٢) في أ ، ق : « تقطع » .

[٤٣٥]

- ١ صحائفٌ عندى للعتابِ طويتمُ
٢ عتابٌ لعمري لا بنانٌ يخطه
٣ سأسكتُ ما لم يجمع الله بيننا
فإن نلتقى يوماً فسوف أقول

[الطويل]

ستشعر يوماً والعتابُ يطولُ
وليس يؤدِّيه إليك رسول
فإن نلتقى يوماً فسوف أقول

[٤٣٦]

- ١ أبكى إلى الشرقِ إن كانت منازلهم
٢ أقولُ بالحدِّ خالٌ حين أعتما
٣ يا أغفلَ النَّاسِ عما بي وأعلمهم
٤ لستنا وإن كنت تجفونا وتقطعنا
مما يلي الغربَ خوفَ القيلِ والقَالِ
خوفَ الوشاةِ وما بالحدِّ من خال!
بما يداوى به حزني وبلىالى
بتاركك على حالٍ من الحال!

[البيتل]

[٤٣٧]

- ١ الآن لما صار مُرتهنا
٢ أعرضت ما أعرضت راغبة
٣ وماأت سبقت مواصلتى
قلبي وصار بذكرِك الشغلُ
عنى ، فهلاً كان ذا قبل؟
من قبل أن يستحكم الوصل!

[المرثع]

[٤٣٨]

- ١ سأصيرمُ « فوزاً » ولا ذنب لي
إذا ما صرمتُ المذوقَ المولاً

[المتقارب]

[٤٣٥]

البيان ٢٤١ فى أدب الكتاب : ١٠٨

(١) فى ١ ، ق : « طويل » . (٢) فى أدب الكتاب : « يخطه » .

[٤٣٦]

(١) فى ١ ، ق : « أبكى إلى الشوق » . (٢) فى ١ ، ق : « بما يداوى به صولى » .

[٤٣٧]

(١) فى ١ : « يذكر الشغل » وفى ق : « يذكر الشغل »

٢ وأصرف نفسي إلى غيرها إلى من يكون بصري بخيلا

[الطويل]

[٤٣٩]

- ١ «ظالم» هي لي سوء ظنك وأعلمي
- ٢ متى-أيت شعوري-التقي؟ أو إلى متى
- ٣ وأسكت كي يخفى الذي بي من الهوى
- ٤ وأكتم جهدي ما أجن من الهوى

[المتنارب]

[٤٤٠]

- ١ بكيت الدموع فلما أنقضت
- ٢ فأنيت دمي بطول البكاء
- ٣ كأن الهوى لم يجد للبلا
- ٤ ساستطر العين إن أمسكت

[الوافر]

[٤٤١]

- ١ نظرت، وليس بي بأس، إليكم
- ٢ فأوردني حياض الموت طرقي

[٤٣٩]

(٣) في ك: «فيتكروا إلى الناس» .

(٤) في ك: «فيعسل ما يخفى» وفي أ، ق: «فيعسل» .

[٤٤٠]

(١) في ك وأ، ق: «لها معولا» . (٢) في ك: «فا يقدر العين» .

(٣) في أ: «للبلا * وفي صدر» .

(٤) في ك وأ، ق: «إن أسبلت» . في ك: «أن تسبلا» .

[٤٤١]

(١) في ق: «لي بأس» وفي ك: «فشامت» وفي أ، ق: «فشامت» .

- ٣ فإن يجعل لي الرحمن يوما
٤ فقد سلمت من المكره نفسي
- إليك — بقدره منه — سبيلا
وإلا لسم أعش إلا قليلا

[الوافر]

[٤٤٢]

- ١ أيا من لا يجيب لدى السؤال
٢ ويأمن قوله لي حين أشكو
٣ ألت ترى الذي ألقى فترتي
٤ وقد أبدت لك العينان أني
٥ ولست — وإن بدأت بقطع حبل —
٦ تعالى الله ما أفساك عني!
- ويا من لا يثيب على الوصال
إليه : مت بدائك لا أبالي
إطول صباي وليسوء حالي ؟
— على طول النوى — لك غير قال
على حال لوصليكم يسأل
كذلك كل طلق القلب خال

(٧٨)
ظ

[الطويل]

[٤٤٣]

- ١ علامة كل آئين بينهما هوى
٢ لسانهما حرب وسلم دواهما
- عتابهما في كل حق وباطل
يجودان شوقا بالدموع الهوامل

[الوافر]

[٤٤٤]

- ١ سألت بحق هذا الشهر : ألا
٢ فأنت — وإن أضعت الود — عندي
- رجعت إلى المودة والوصال !
بمنزلة اليمين من الشمال

[٤٤٣]

- (١) في ك و ا ، ق : « لاس » . في أ : « لذي السؤال » و « لاس على الوصال » .
(٢) في أ : « مت بدائك » .
(٣) في ك د ا : « مرق أطول » .
(٤) في ك : « طول القوى » .
(٦) في ك : « كل طلق » .

[٤٤٣]

- جاء البيت ١ في محاضرات الأدباء ٢ : ٦ غير منسوب .
(١) في ك : « كل اس » .

[المتقارب]

[٤٤٥]

- ١ تـمـوتُ النفوسُ بِأَجـالِها ونفسي تموتُ بغيرِ الأجلِ
٢ أعذبُ نفسي بِجـِـرَانِها أخافُ إذا زُرْتُها أَن تَمَلَّ

[الكامل]

[٤٤٦]

- ١ اللهُ يعلمُ مَنْ تَغَيَّرَ قَابُـهُ مَنِي وَمِنْكَ وَمَنْ سَـلَا وَتَبَدَّلَا
٢ ولقد باوتِ مسودتي فوجدتني أوفى وأحفظُ في المنيبِ وأوصلا
٣ لو كنتُ أَقْدِرُ يا «ظَلِيمَةُ» لَمْ أَغِبْ عَنْكُمْ وَأَتَّخِذُ «الْجَزِيرَةَ» مَنَزِلَا

[الكامل]

[٤٤٧]

- ١ لو كنتِ صادقةً كما أَخبرتني لرأيتُ مِنْكَ على الصِّفَاءِ دليلا
٢ لَسْنَا نَصَدِّقُكُمْ وَلَوْ أَخبرتُمْ حَتَّى تَرَى فِعْـلًا يُصَدِّقُ قِيْلَا!

[الطويل]

[٤٤٨]

- ١ ثَبِقْ بِي فَإِنِّي لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ — كَفَى بِي — فَإِنِّي بِالْوَفَاءِ كَفِيلُ
٢ أَمَا لِي — إِلَى تَهْلِيلِ مَا قَدْ حَجَبْتُمْ — لِكَشْفِ قَنَاجِ الْإِحْتِشَامِ سَبِيلُ؟

[المتقارب]

[٤٤٩]

- ١ أَيَا مُجْتَنِي ثَمَرَاتِ السُّرُورِ رِبِينَ «الْحَزَانَةَ» وَ«الْكَافِلِ»

[٤٤٧]

- (١) فِي ك وَ أ ، ق : « بَمَا أَخبرتني » . (٢) فِي ك : « حَتَّى تَرَى فِعْـلًا يُصَدِّقُ » .

[٤٤٨]

- (١) فِي ك وَ أ ، ق : « كَفَانِي » . فِي ك : « لِلْوَفَاءِ » .

- (٢) فِي ك وَ أ ، ق : « بِكَشْفِ » .

[٤٤٩]

- (١) فِي ك وَ أ ، ق : « وَالْكَامِلِ » . الْحَزَانَةُ : قَالَ ياقوت : « مَوْضِعٌ فِي قَوْلِهِ : * سَمِعْتِي جَدْنَا بَيْنَ الْحَزَانَةِ وَالرَّبِيِّ * (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ) . الْكَافِلُ : قَالَ ياقوت : « قَرْيَةٌ عَلَى الْفَرَاتِ عَرَبِيَّةٌ » : (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ) .

٢ أما بلطفائك من ضاية فيحيا بها أمل الآمل؟

[٤٥٠] [الخفيف]

١ إنهم إن رأوا لديك رسولاً حقةً وما رأوا وكان دليلاً

٢ فأنتلوا من رأيت للسرّ أملاً فأجابه إلى رسول رسولاً

٣ فإذا ما تولّى الأمر عنا لم يجذّ ظنهم إلينا سديلاً

٤ ما احتملت الإعراض والصدّ حتى قال فينا من خفته أن يقولاً

[٤٥١] [الخفيف]

١ إن جهد البلاء حُبك إنسا نأ هواه بآخر مشغول

٢ ما علينا إلا الجميل وما يشدّ بهكم يا «ظالم» إلا الجميل

٣ ما عمدها ما تكهون ولكن ساء ظنّ المحبّ فهو يقول

٤ لم أقارب ذنباً فأستغفر الله وقد أظهر الجفاء الخليل

٥ لمت شعري أملةً داخنة أم دهام التحريش والتحميل؟

(١٩)
ظ

[٤٥٠]

(١) في ك : « فكان دليلاً » . (٣) في ك : « لم يجد ظنهم » .

(٤) في أ ، ق : « قال فينا من جفته أن يقولاً » .

[٤٥١]

الآيات ١ — ٣ وردت في مصارع العشاق : ٤٠٥

(١) في ك وأ ، ق : « حبك إنسا » نأ هواه رقباه مشغول . وما أثبتناه عن مصارع العشاق .

(٢) في مصارع العشاق : « ما علينا إلا الجميل » . (٣) في ك وأ : « ساء ظنّ المحب » .

في ك وأ ، ق : « ما عمدها » . وعمد الشيء : وعده إليه وتعده . اعتمده : قصده (المدان : عمد)

في مصارع العشاق : « فيا يقول » . (٤) في ك ، أ : « أقارب » . (٥) في ك : « أملة » .

في أ : « أم دهام التحريش والتحميل » . في ق : « أم دهام التحريش والتحميل » .

[السراج]

[٤٥٢]

- ١ تَمَّتْ وَتَمَّ الْحُسْنُ فِي وَجْهِهَا
فَكُلُّ حُسْنٍ مَا خَلَاها مُحَلًّا
٢ لِلنَّاسِ فِي الشَّهْرِ هِلَالٌ وَلِي
فِي وَجْهِهَا كُلِّ صَبَاحٍ هِلَالٌ

[الكامل]

[٤٥٣]

- ١ أَمْسَى بِكَ عَلَى هَوَاكَ دَلِيلًا
فَأَمْنَعُ دُمُوعَكَ أَنْ تَمِيضَ هُمُولًا
٢ دَارِ الْجَلِيسِ عَلَى الْبُكَاءِ فَإِنْ بَدَا
فَأَنْظُرْ إِلَى أَفْقِ السَّمَاءِ طَوِيلًا
٣ يَا مُسْتَقِيلَ كَثِيرِنَا يَسِّرْ لَنَا
مِنْكَ الْقَلِيلَ فَمَا نَرَاهُ قَلِيلًا
٤ مَا أَنْتَ أَوَّلَ مَنْ رَأَيْنَا زَاهِدًا
فِي الْوُدِّ حِينَ أَصَابَهُ مَبْذُولًا

[الخفيف]

[٤٥٤]

- ١ إِنَّ شَمْسًا أَبْصَرْتُهَا فَوْقَ سَطْحِ
غَادَرْتَنِي مِنَ الْبَوَاكِ قَتِيلًا
٢ أَشْرَقَتْ فِي الْمُصَقَّلَاتِ فَيَا مَنْ
أَبْصَرَ الشَّمْسَ تَلْبَسُ الْأَصْبَقُولًا

[٤٥٢]

البيتان في ديوان المعاني ١ : ٢٦٥ منسوبان لأبي نواس .

(١) في ديوان المعاني : « فكل شيء » . (٢) في ديوان المعاني : « ولي * من وجهها » .

[٤٥٣]

البيتان ١ ، ٢ في المختار من شعر بشار : ٢٦١ والزهرة : ٣١٩

(١) في المرجعين : « فَأَزْجِرْ دُمُوعَكَ » .

(٢) في المرجعين : * دار الجليس على الدموع فإن بدت *

(٣) في ك : « فمات » . (٤) في ك و أ ، ق : « ما رأينا » .

[٤٥٤]

(١) قوله : « البواكي » يعني كاللثا كلات يبيكين قتيلا .

(٢) صقل الشيء : جلاه . وأنشد الأصمعي :

« فبات له دون الصبا وهي قزفة لحاف ومصقول الكساء رقيق »

(اللسان : صقل) ، وحمل السيف والمرأة والثوب والورق بالمصقلة (أساس البلاغة) .

(٨٠)

- ٣ عَلَّيْنِي يَا «فَوْزُ» بِالْوَصْلِ إِنِّي
 ٤ إِنَّ «فَوْزًا» لَمَّا أَتَاهَا رَسُولِي
 ٥ مَا لَكُمْ لَا يَزَالُ مِنْكُمْ كِتَابٌ
 لَا أَرَانِي أُعِيشُ إِلَّا قَائِلًا
 كُنْتُ أَنهَا تُرِيدُ رَحِيلًا
 يُورِثُ الْمَهْمَ وَالْبُكَاءَ الطَّوِيلًا

[الخفيف]

[٤٥٥]

- ١ طَالَ حُزْنِي لَمَّا حَبَسْتَ الرَّسُولَا
 ٢ إِنْ تَكُونِي لَمْ تَكُنِّي خَشِيَّةَ النَّا
 ٣ فَلَعَمْرِي لَنْ وَصَلْتَ «أَبَا الْفَضْلِ»
 ٤ قَدْ كَفَفْنَا عَنْكَ التَّعَرُّضَ كَى لَا
 وَأَسْتَهَلْتُ دُمُوعَ عَيْنِي هُولا
 سِ قَالَا أَوْدَعْتَ ذَاكَ الرَّسُولَا
 ل «لَتَسْتَخْلِصَنَّ صَبَاً وَصُولَا
 يُكْثِرُ النَّاسُ فِيكَ قَالَا وَقِيلَا

[الطويل]

[٤٥٦]

- ١ كِتَابٌ حَبِيبٌ جَاءَنِي بَعْدَ جَفْوَةٍ
 ٢ رَمَانِي بِهَا طَرْفِي فَلَمْ يُخِطْ مَقْتَلِي
 ٣ إِذَا مِتُّ فَأَبْكُونِي قَتِيلًا بِطَرْفِهِ
 ٤ بَكَى وَكُنِّي عَمَّنْ يُحِبُّ وَلَمْ يَبْسُخْ
 ٥ وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يَكْثُرَ الْبُكَاءُ
 ٦ يَعُودُ مِنَ الْمَجْرَانِ أَنْ يَكْتَوَى بِهِ
 فَظَلْتُ تُسَاجِي مُقْتَلِي أَنَامِلُهُ
 وَمَا كُلُّ مَنْ يُرْمَى تُصَابُ مَقَاتِلُهُ
 قَتِيلَ عَدُوٍّ حَاضِرٍ لَا يُزِيلُهُ
 بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ قَائِلُهُ
 عَلَيْهِ قَتِيلٌ لَيْسَ يُعْرِفُ قَاتِلُهُ
 فَلَمْ أَرَ إِلَّا الْمَوْتَ شَيْئًا يُعَادِلُهُ

(٣) فِي ك وَ أ : «عَلَّيْنِي يَا فَوْزُ بِالْوَصْلِ إِنِّي * لِأَرَانِي أُعِيشُ ...»

وَفِي ق : «عَلَّيْنِي بِالْوَصْلِ يَا فَوْزُ» .

[٤٥٥]

(٤) فِي ك : « مِنْكَ قَالَا » .

[٤٥٦]

(٢) فِي ك وَ أ ، ق : « فَلَمْ يُخِطْ مَقْتَلِي » . (٣) فِي ك وَ أ ، ق : « اطْرَفُهُ » .

(٥) فِي أ ، ق : « عَلَيْهِ قَتِيلًا » . (٦) فِي ك وَ أ ، ق : « يَعُودُ مِنَ الْمَجْرَانِ أَنْ لَا يَكُونَهُ * »

[٤٥٧] [مجزوء الرمل]

- ١ أَيُّهَا الطَّالِبُ شَمْسًا لِلسَّوَرَى تَدُلُّهُ لَيْلًا
- ٢ إِبْتِ مِنْ «بَغْدَادَ» «بَابَ الشَّامِ» أَوْ «نَهْرَ الْمُعَلَّى»
- ٣ تَلْقَ تَمَّ الشَّمْسَ إِلَّا أَنَّهَا تَسْجَبُ ذِيلاً
- ٤ هِيَ شَمْسٌ عَزَمْتُ أَلَّا تُبْلَ الْخَاقَ نَيْلًا
- ٥ طَلَعَتْ فَوْقَ قُضَيْبٍ فِي كَثِيبٍ هَالٍ هَيْلًا

٨٠
b

[٤٥٨] [الطويل]

- ١ [أُنَاسٌ أَمْنَاهُمْ فَنَمُوا حَدِيثَنَا]
- ٢ [فَلَمْ يَحْفَظُوا الْوَدَّ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا]

[البيسط]

[٤٥٩]

- ١ [لَمْ يَصْفُ حُبَّ الْعُشُوقِينَ لَمْ يَذُقَا]
- وصلاً يُمِرُّ عَلَى مَنْ ذَاقَهُ الْعَسَلَا

[٤٥٧]

(٢) فِي كَوَا ، ق : « إِبْتِ » . بَابُ الشَّامِ : قَالَ ياقوت : « شَمْلَةٌ كَانَتْ بِأَبْلَابِ النَّجْدِ مِنْ بَغْدَادَ » . (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ) . نَهْرُ الْمُعَلَّى : قَالَ ياقوت : « مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ وَفِيهَا دَارُ الْخَلِيفَةِ الْمُعْظَمَةِ » وَهُوَ نَهْرٌ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ بَيْنَ « (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ) » .

[٤٥٨]

الْبَيَانُ زِيَادَةُ عَنْ مُحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ ١ : ٢٤٨ وَالْمَدَاقِقُ وَالصَّدِيقُ : ٤٤ وَالْأَغَانِي ٣ : ٢٦٧ (دَارُ الْكِتَابِ) ، وَقَدْ عُلِقَ عَلَيْهِمَا أَبُو الْفَرَجِ بِقَوْلِهِ : « ... رَحِمَا أَخَاهُ الْعَبَّاسَ مِنْ قَوْلِ أَبِي دَهْبَلٍ :

« أَمِنَا أَنَا مَا حَكَمْتُ نَأْتَمِنُهُمْ فَرَادَا عَلَيْنَا فِي الْخَدِيثِ وَأَوْهُوا »

« وَقَالُوا لَهَا مَا لَمْ تَقُلْ ثُمَّ أَكْثَرُوا عَلَى وَبَاحُوا بِالَّذِي كُنْتَ أَكْتَمُ »

وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ جَاءَ عَلَى الصُّورَةِ الْآتِيَةِ فِي دِيْوَانِ عَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ : ٨٠

« أُنَاسٌ أَمْنَاهُمْ فَنَمُوا حَدِيثَنَا فَلَمَّا قَصُرَا السَّيْرَ عَنْهُمْ تَقَوَّلُوا »

[٤٥٩]

الْبَيْتُ زِيَادَةُ عَنِ الْبَيَانِ وَالْبَيِّنِينَ ٢ : ٣٦٢ وَهُوَ فِيهِ : « عَلَى مَنْ ذَاقَهُ الْعَسَلُ » .

[٤٦٠]

[الوافر]

- ١ [خِيَالُكَ حِينَ أَرَقُدُ نُصَبَ عَيْنِي إِلَى وَقْتِ أَنْتَبَاهِي لَا يَزُولُ]
 ٢ [وَأَيْسَ يَزُورُنِي مَسْأَلَةٌ وَلَكِنْ حَدِيثُ النَّفْسِ عَنكَ بِهِ الْوَصُولُ]

[٤٦١]

[الطويل]

- ١ [وَأِنِّي لَيُضِئُنِي قَلِيلُ نَوَالِكُمْ وَإِنْ كُنْتُ لَا أَرْضَى لَكُمْ بِقَلِيلٍ]
 ٢ [بِحَرَمَةٍ مَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ الْوُدِّ إِلَّا عُدْتُمْ بِجَبِيلٍ]

[٤٦٢]

[الخفيف]

- ١ [مَا أَتَخَنَّا حَتَّى ارْتَحَلْنَا فَمَا نَقْدُ رِقًا بَيْنَ الْمُنَاجِ وَالْإِرْتِحَالِ]
 ٢ [سَأَلُونَا عَنْ حَالِنَا إِذْ قَدِمْنَا فَقَرْنَا وَدَاعَهُمْ بِالسُّؤَالِ]

[٤٦٠]

البيتان زيادة عن نهاية الأرب ٢ : ٢٥٥ وأما في التقاليد ١ : ٢٢٩ والحاسة البصرية ورقة: ١٧٥ والتشبيهات ٧٦ والموازنة بين أبي تمام والبحتري ٢٦

- (١) في الحاسة البصرية : « إلى حين انتباهي » . في الموازنة : « ما يزول » .
 (٢) في الموازنة : « هو الوصول » .

[٤٦١]

البيتان زيادة عن معجم الأدباء ٤ : ٢٨٤

[٤٦٢]

البيتان زيادة عن الغيث المنسجم ١ : ١٥٩ وشرح المقامات ١ : ٢٨٥ ومعاهد التنصيص : ٥٢١ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٣٨ وزهر الآداب ٣ : ١٦٢ وهما في تاريخ ابن الوردي ١ : ٢٠٨، ٢٠٩ غير منسوبين .

- (١) في الغيث المنسجم : « ما حللنا حتى ارتحلنا فما يفد * رِق بين النزول والترحال » ، وفي معاهد التنصيص : « ما حللنا حتى افترقنا فما نفد * رِق بين النزول والترحال » ، وفي محاضرات الأدباء : « ما أناخوا حتى ارتحلنا » ، وشرح المقامات : « فما نفرق بين النزول ... » ، وفي شرح المقامات : « والترحال » . (٢) في ابن الوردي : « سألونا » . في محاضرات الأدباء وشرح المقامات والغيث المنسجم ومعاهد التنصيص : « عن حالنا كيف أتم » .

قافية الميم

[الخفيف]

[٤٦٣]

- ١ يا «أبا الفضل» هيجتك الرسوم بعد «فوز» كأنهن الوشوم
 ٢ إن وجدى يفقد «فوز» وإشفا قى عليها والدهر دهر غشوم:
 ٣ وجد «يعقوب» بعد «يوسف» إذ بيض عينيه الحزن فهو كظيم
 ٤ وسروى بأن أراها كما سر بمعدى «إسحاق» «إبراهيم»
 ٥ أصبح القلب «بالعراق» وأمسى «بالحجاز» الهوى فكيف النعيم؟
 ٦ أصبحت «بالحجاز» «فوز» و«عباً» س أبو الفضل «بالعراق» مقيم
 ٧ خندقت حول قلبه بالصبايا ت فما حوله حتى مكلوم
 ٨ إن فيما بين «القيس» و«بطحا» ن «لداراً فيها الهوى مكلوم
 ٩ لست أنسى بكاءها يوم ساروا بأبى دمع عينها المسجوم
 ١٠ ساق طرفى إلى فؤادى البلايا إن طرفى على فؤادى مشوم

[٤٦٣]

الآيات ١١، ١٢، ١٠ فى الموشى: ١٧٠ والبيتان ١١، ١٠ فى المسامرات ٢: ٣٢٣

منسوبان إلى خالد بن يزيد.

- (١) فى ك: «كأنهن الوشوم» . (٣) فى ك، أ: «بيض عينه الحزن» .
 (٤) فى ك وأ، ق: «وسروى بأن أراها» و«بمعدى» . (٥) فى ك وأ، ق:
 «فكيف ألم» . (٨) فى ك: «وبطحات» و«لداراً فيها الهوى» . البقيع: هو بقيع
 الغرقاء، وفيه مقبرة أهل المدينة وهو أعلى أودية العقيق (معجم البلدان) . بطحان: هو أحد أودية المدينة
 الثلاثة وهي العقيق وبتحان وقناة (معجم البلدان) . (١٠) فى الموشى:
 * ساق طرفى إلى فؤادى بلائى * . وفى المسامرات: * كان طرفى على فؤادى بلائى *

(٨١)

- ١١ كَتَبَ الْحُبُّ فِي فَوَادِي كِتَابًا
 ١٢ حَفِظَ اللَّهُ مَعَشَرًا فَارْقُونِي
 ١٣ لَيْتَ شِعْرِي أَيْرَجِعُونَ إِلَيْنَا
 ١٤ إِنْ يَكُنْ يَنْفَعُ الْبُكَاءُ عَلَيْهِمْ
 ١٥ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ «فَوْزٍ» «وَعَبَا»
 ١٦ لَا تُطِيقُ الْجِبَالُ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ
 ١٧ هَلْ لَكُمْ أَنْ تَقُومَ نَبِيَّ جَمِيعًا
 ١٨ وَأَشْهَدُوا قَدْ نَذَرْتُ إِنْ كَانَ مِنْ «فَوْزٍ»
 ١٩ حَجَّةً مَاشِيًا وَتَحْزِيرًا أَمَّا
 ٢٠ لَيْتَ شِعْرِي أَتَذْكُرِينِي كَذِكْرِي
 ٢١ لَيْتَ لِي كَلِمًا ذَكَرْتُكَ يَا «فَوْزٍ»
 ٢٢ رَقْدَةَ الرَّاقِدِينَ فِي «الْكُهْفِ» إِذْ رُو
- هُوَ بِالشَّوْقِ وَالضَّنَى نَحْنُومُ
 لَا يُطِيعُونَ فِي الْهَوَى مَنْ يَلُومُ
 فَتَرَاهُمْ أَمْ أَنَّهُمْ لَنْ يَقِيمُوا؟
 فَأَبْكِ حَتَّى تَمُوتَ يَا مُحْرُومُ
 سِ «لِتَحْظَى كَرِيمَةً وَكَرِيمِ
 سِ مِنْ الْحُبِّ مَا تُطِيقُ الْجَسُومُ
 وَتَشُقُّ الْجُيُوبَ؟ بِاللَّهِ قُومُوا!
 زِ «عَلَى مَا يُقِرُّ عَيْنِي تَدُومُ:
 لِيكَ شُكْرًا وَمَا حَيَّتُ أَصُومُ
 لَكَ أَمْ عَهْدُكَ الَّذِي لَا يَدُومُ؟
 زِ «نَهَارًا أَوْ حِينَ تُصْنِي النُّجُومُ:
 عِي بِالْحَفِظِ «كَهْفُهُمْ» وَ«الرَّقِيمُ»

(١١) فِي الْمَوْشَى :

« كَتَبَ الشَّوْقُ فِي فَوَادِي كِتَابًا هُوَ بِالشَّوْقِ وَالْهَوَى نَحْنُومُ »

فِي الْمَسَامِرَاتِ :

« كَتَبَ الْغُرَفُ فِي فَوَادِي كِتَابًا فَهُوَ بِالشَّوْقِ وَالْهَوَى نَحْنُومُ »

- (١٣) فِي كَ : « اَرْجِعُونَ إِلَيْنَا » . فِي أ : « أَمْ أَنَّهُمْ أَنْ يَقِيمُوا » . (١٦) فِي ك وَ أ :
 « لَا يُطِيقُ الْجِبَالُ » وَ : « يُطِيقُ الْجَسُومُ » وَ فِي أ : « مَنْ لَا تُطِيقُ الْجَسُومُ » . (١٧) فِي ك وَ أ ،
 ق : « أَنْ تَقُومَ » . (٢٠) فِي أ : « لَتَذْكُرِينِي كَذِكْرِي » . (٢١) فِي ك وَ أ ،
 ق : « حِينَ تُصْنِي النُّجُومَ » . صَفَتِ الشَّمْسُ وَالنُّجُومُ تَصْغُو : إِذَا مَالَتْ لِلْغَرْبِ وَيُقَالُ لَتَقْعُرُ إِذَا دَنَا
 لِلْغُرُوبِ صَغَا وَأَصْغَى (الْمَسَانِ) . (٢٢) الرَّقِيمُ : هُوَ الَّذِي جَاءَ ذَكَرُهُ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ ،
 وَ بِقَرَبِ الْبَلَقَاءِ مَوْقِعٌ يُقَالُ لَهُ الرَّقِيمُ يَزْعُمُ بَعْضُهُمْ أَنَّ بِهِ أَهْلَ الْكَهْفِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُمْ بِلَادِ أَزْرَمَ :
 (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ) .

- ٢٣ اشفعني يا «ظالم» لي عند «فوز»
 ٢٤ أسقم الله قلبه مثل ما أس-
 ٢٥ زعمت في الكتاب آتني تبدل
 ٢٦ رحم الله من دعا لي إذا قا-
 ٢٧ لا ورب الوفود «للبيت» تهوى
 ٢٨ ما تغيرت بعد «فوز» ولا كا-
 ٢٩ لعن الله كل ذي خلة يمد
 ٣٠ أمين العدل أن تعد صباها
 ٣١ إن عدتكم هوى ذنبا فلاني
- طالم قد نفعني يا «ظالم»
 بقم قلبي ، فإن قلبي سقيم
 ت سواها وأن عهدي ذميم
 م يصلي فلاني مظالم
 م العيس قد براها الرسم
 ن فؤادي بغير «فوز» يهيم
 شي وفي الناس قلبه مقسوم
 تي ذنوبا؟ كذلك تقضي «سدم»!
 أشهد الله أن ذنبي عظيم

ط

[الرمال]

[٤٦٤]

- ١ يابي من ضمن عني بالسلام
 ٢ وكوى قلبي بما أسمعني
 ٣ إنمأ أبكي على جاربية
 ٤ حسدتي نظرة في وجهها
 ٥ ثم قالت : يازجر عنا فما
 ٦ بلغوها باطلا فأنصرفت
- ولوى ذنبي ولم يرع ذمامي
 من كلام وقعته وقع السهام
 قادت القلب إليها يزمام
 إذ جلسنا فاستحدثت للقيام
 بيذنا إلا سلام بسلام
 نفسها عني يظن وأتاهم

(٢٧) الرسم كأمير : سير للإبل . (٢٩) في ك : «عسى في الناس» . في أ : «في الناس قلبه مقسوم» . (٣٠) جاء في (اللسان : سدم) : «كان سدم ملكا أوقاضيا وكان من أجور الملوك يسمي به مدينة سدم وهي من مدائن قوم لوط» .

[٤٦٤]

- (١) في ك : «ولوى ذنبي ولم يرع ذمامي» . في أ : «ولم يرع ذمام» . وفي ق : «ولم يرع ذمام» . (٦) في ك : «بلغوها باطلا فأنصرفت» .

٧ ابْتَ حَنْطَى مِنْكَ يَا سَيِّدَتِي نَظْرَةً أَنْظِرُنَا فِي كُلِّ عَامٍ

[٤٦٥] [المقارب]

١ أَيْأَ مَنْ أَكْتَمْتُهُ حُبَّهُ وَيَظْهَرُ مِنِّي فَلَا يَنْكَمُ

٢ يرَانِي فَيَعْلَمُ حُسْبِي لَهُ وَيَكْتُمْنِي أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ

٣ أَنَاذَنْ فِي تَشِيرٍ مَا قَدْ طَوِيَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ أَمْ تَحْتَشِمُ؟

٤ فَأَنْتَ السَّرُورُ وَأَنْتَ الْبَلَاءُ وَأَنْتَ الشِّفَاءُ وَأَنْتَ السَّقَمُ!

٥ تَذَكَّرْتُ أَزْمَانَ كَانَ الْهَوَى وَكُنْتُ لَعَمْرِي كَمَا تَتَّهِمُ

٦ فَإِنْ كُنْتُ مُتَّهِمًا فِي الْهَوَى وَمَنْزَجَ عَيْنَايَ مَاءَ بَدَمِ

٧ فَمَا بَالُ عَيْنِي إِذَا مَا رَأَيْتُ لَكَ لَمْ يَمْلِكِ الدُّعُ أَنْ يَنْسَجِمَ؟

(٨٢)

[٤٦٦] [المنسرح]

١ أَتَدْبُ وَصَلَ الْحَبِيبِ أَنْ حَرَمًا كَأَنَّمَا كَانَ وَصَلُهُ حُلْمًا

٢ فَصَرْتُ أَرْضَى مَا كُنْتُ أَسْخَطُهُ حَرَّانَ صَبًّا أَبْكِي عَلَيْهِ دَمًا

[٤٦٥]

(٢) فِي ك : « يرَانِي فَيَعْلَمُ » وفي أ : « يرَانِي » . (٣) فِي ك : « يَأْذَنْ فِي بَرٍّ »

و : « أَوْ تَحْتَشِمُ » وفي أ ، ق : « لَوْ تَحْتَشِمُ » . (٤) فِي ك و أ ، ق : « وَأَنْتَ السَّقَمُ »

وَأَنْتَ السَّقَمُ » . (٥) فِي ك و أ ، ق : « أَزْمَانَ كَأَنَّ الْهَوَى » . فِي ك : « كَمَا يَتَّهِمُ » .

(٦) فِي ك و أ ، ق : « عَيْنِي » . فِي ك و أ : « مَا بَدَمِ » .

(٧) فِي ك : « لَمْ يَمْلِكِ » .

[٤٦٦]

(١) فِي أ ، ق : « إِذْ صَرَمًا » . (٢) فِي أ ، ق : « أَحْفَظُهُ » و : « حَرَّانَ »

صَبًّا » .

[الكامل]

[٤٦٧]

- ١ نَظَرُ الْعُيُونِ إِلَى «ظُلُومٍ» نَعِيمُ
 ٢ وَارَى النِّسَاءَ يَأْمَنُنِي فِي أَمْرِهَا
 ٣ مَا قَوْمُكَ مَلُوكُ أَرْضٍ قِيَمَةً
 ٤ وَجْهٌ يَكُلُّ الطَّارِفَ عَنْهُ إِذَا بَدَا
 ٥ يَحْسُدُنَ وَجْهَكَ يَا «ظُلُومُ» إِذَا بَدَا
 ٦ وَغَبَطْتُ نَفْسِي إِذْ رَأَيْتُكَ مَرَّةً
- إِنَّ السُّرُورَ يُقْسِمُ حَيْثُ تُقْسِمُ
 أَنْبَضُ إِلَى مَنْ أَرَاهُ يَلُومُ
 إِلَّا أَرْتَفَعْتَ وَقَصَّصَ التَّقْوِيمُ
 هُوَ بِالْعَفَافِ وَبِالتَّقَى مَوْسُومُ
 هِيَاتَ ! مَالِكٍ فِي الْجَمَالِ قَسِيمُ
 مَنْ لَا يَرَاكَ فَإِنَّهُ مَحْرُومُ

[الكامل]

[٤٦٨]

- ١ لَا أَسْتَطِيعُ عَلَى السَّكُوتِ تَصَبُّرًا
 ٢ يَا ذَا الَّذِي كَتَبَ الْكِتَابَ يَسْبِيئِي
 ٣ مَاذَا أُرِدْتَ - هُدَيْتَ - فِي إِعْجَابِهِ؟
 ٤ وَكَأَنَّمَا قَدْ كَانَ فَرَّغَ قَلْبُهُ
- وَنَهَيْتَنِي فَأَخَافُ أَنْ أَتَكَلَّمَ
 فِيهِ فَبَالِغٌ فِي الْكِتَابِ وَأَعْجَابُ
 إِنِّي أَرَاكَ حَسِبْتَنِي أَنْ أَفْهَمَا!
 لَتَعْلَمُ الْهَاجِرَانِ حَتَّى أَحْكَا

[٤٦٧]

إن ترتيب هذه المقطوعة في أ، ق يختلف عن ترتيبها في ك الذي أثبتناه، وهو فيما كذلك : ١ ، ٤ ، ٢ ، ٥ ، ٣ ، ٦

- (١) في ك و أ : « حيث يقسم » .
 (٢) في ك : « يليني وأمرها » و « ابنض لي » .
 (٣) في أ ، ق : « الا انفعت » .
 (٤) في أ ، ق : « و بالبقا » وفي ك : « وباللقما » .
 (٥) في أ ، ق : « يا ظلوم جماله » .

[٤٦٨]

- (١) في أ ، ق : « ونهينني » .
 (٢) في ك : « تسبني » .
 (٣) في ك و أ ، ق : « أن أفهما » .

[٤٦٩]

[الكامل]

- ١ يا مَنْ يُكَاثِبُنِي تَغْيِيرُ قَلْبِهِ
 ٢ سَأَكُفُّ عَنْكَ وَفِي يَدَيَّ بَقِيَّةٌ
 ٣ يَا لَأَرْجَالِ ! لِإِشْقَيْنِ تَوَافَقَا
 ٤ حَتَّى إِذَا خَشِيا الْوُشَاةَ وَأَشْفَقَا
- سَأَكُفُّ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ تُثَبِّرَ مَا
 مِنْ حَبْلِ وَصَالِكَ قَبْلَ أَنْ يَتَصَرَّمَا
 فَتَنَاطِبَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّمَا
 جَعَلَا الْإِشَارَةَ بِالْأَنَامِلِ سُلَّمَا

(٨٢)
ظ

[٤٧٠]

[الكامل]

- ١ وَمُرَاقِبِ رَجَعَ السَّلَامَ بِطَرْفِهِ
 ٢ وَأَزَادَهُ حَتَّى كَأَنَّ بَنَانَهُ
- وَمُحَيَّرٍ لَمْ يَسْتَطِعْ تَسْلِيَا
 طَوَّقَنَ صَاحِبَ نَفْسَةٍ مَحْمُومَا

[٤٧١]

[البسيط]

- ١ شَأْنِي وَشَأْنُكَ فِيمَا بَيْنَنَا عَجَبُ
 ٢ نَفْسِي ثَقِيلٌ مِنَ الْمَكْرُوهِ طَائِعَةٌ
- تُدْعِي الْمَرِيضُ وَقَلْبِي صَاحِبُ الْإِلْمِ
 لِيَهْنِكَ الْوُدُّ وَدُّ غَيْرٍ مُقْتَسَمِ

[٤٦٩]

الآيات وردت في زهر الآداب ٤ : ٨٧ .

(١) في ك : « قبل أن يتجرما » وفي ق ، أ : « قبل أن نتجرما » ، وما أثبتناه عن زهر الآداب .

(٢) في زهر الآداب : « من حبل ودك » . (٣) في زهر الآداب : « توافقا »

و : « وتناطبا من غير أن يتكلما » . (٤) في ق : « حتى إذا خشي الوشاة » . وفي زهر

الآداب : « حتى إذا خافا العيون » .

[٤٧٠]

(٢) في ك و أ ، ق : « طرف صاحب » . النفضة : رعدة النفس والنافض حتى الرعدة ،

وفي ك : « بعضه » .

[٤٧١]

(١) في أ ، ق : « يدعو المريض » .

- ٣ أَقْنَتَ بِالْكُرْهِ لِلشَّكْوَى مُجَاوِرَنَا
٤ فَلَيْتَكَ الدَّهْرَ لِي جَارًا أَبَاوَرُهُ
ولو تَمَسَّلْتَ مِنْ شَكْوَاكَ لَمْ تُقِيمِ
وكان ما بك بي من ذلك السَّقَمِ

[٤٧٢] [مجزوء الزول]

- ١ بَلِّغْنِي يَا رِيحُ عَنَّا
٢ يَا بِي مَنْ حَرَّمَ النِّسَاءَ
٣ يَا بِي مَنْ أَضْرَمَ الْقُلُوبَ
٤ يَا بِي مَنْ كَانَ مَشْغُورًا
٥ فَقَضَى اللَّهُ هَلِينَا
٦ أَذْكَرِي مَنْ لَيْسَ يَنْسَا
٧ إِنَّ مَنْ نَامَ لَعَمْرِي
أَهْلَ «بَغْدَادَ» السَّلَامَا
مَ عَلَى عَيْشِي وَنَا مَا
مَبَّ أَشْتِيَاقًا وَهَيْسَا
فَا بَقُرْبِي مُسْتَهَامَا
أَنْ شَحَطْنَا وَأَقَامَا
لِي وَلَوْ لَاقَى الْجِثَامَا
يَحْسَبُ النَّاسُ نِيحَامَا!

[٤٧٣] [الطويل]

- ١ كَفَى حَزْنًا أَنِّي أَرَى مَنْ أَحْبَبَهُ
٢ فَإِنْ بَحْتُ نَالَتَنِي عَيُونَ كَثِيرَةٌ
قَرِيبًا وَلَا أَشْكُو إِلَيْهِ فَيَعْلَمُ
وَأَضْعُفُ عَنْ كِتْمَانِهِ حِينَ أَكْتُمُ

(١٣)

(٣) في ١ : « مجاوزنا » . في ٢ و ١ ، ق : « تمايلت » .

[٤٧٢]

جاء ترتيب الأبيات في ك باعتبار البيتين بيتا . البيت ٧ في محاضرات الأدباء ٢ : ٥٤

(٣) في ١ ، ق : « أحسب القلب » . في ٢ و ١ ، ق : « اعتبنا ما » .

(٤) في ١ و ١ ، ق : « مشغورًا » . (٥) في ١ ، ق : « شططنا » .

(٦) في ١ ، ق : « وبن لاقى » . (٧) في محاضرات الأدباء : « كل من نام لعمرى »

[٤٧٣]

البيتان ١ ، ٢ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٨ والبيت ٢ في المحاسن والأضداد : ١٣٥

(٢) في ١ : « بالنني » . وفي ق : « بالنني » .

- ٢ وَأَقْسِمُ أَوْ أَبْعَثُ نَسَا حِينَ نَلْتَقِي
٤ تَرَى أَعْيُنًا تُبْدِي سِرَّاتِ أَنْفُسِ
- وَنَحْنُ سَكُوبٌ خِلْتَا نَتَكَلَّمُ!
مِرْاضٍ وَدَمْعًا بَعْدَ ذَلِكَ يُسَجِّمُ

[الكامل]

[٤٧٤]

- ١ يَا نَظْرَةً كَانَتْ عَلَيْكَ بَلِيَّةٌ
٢ إِنَّ الظُّنُونَ بِمَنْ أُحِبُّ كَثِيرَةٌ
٣ إِنَّ دَامَ مَا بِي يَا «مُحَمَّدٌ» هَكَذَا
٤ إِنِّي لَا جَنْبُ الزِّيَارَةِ جَاهِدًا
- إِنِّي إِخَالُكَ بَعْدَهَا لَا تَسْلَمُ
اللَّهُ يَعْلَمُ مَا أَسِرُّ وَأَخْفِي
فَلَا تَهْلِكُنَّ وَقَاتِلِي لَا يَعْلَمُ!
وَالشُّوقُ بَيْنَ جَوَانِحِي يَتَضَرَّمُ

[السريع]

[٤٧٥]

- ١ قَدْ بَتَّ أَجْنَى النَّاسِ مُسْتَقِظًا
٢ «ظَلُومٌ» يَا مَنْ حُبُّهَا قَاتِلِي
- وَأَوْصَلَ النَّاسَ لَنَا فِي الْمَنَامِ
وَتَارِكِي أَحْسَدُوثَةٍ فِي الْأَنَامِ

[الطويل]

[٤٧٦]

- ١ أَقُولُ — حِذَارًا أَنْ تَيِّمَ صُدُودُهَا
٢ فَيَاوِيحَ نَفْسِي إِنْ تَمَادَى الَّذِي بِهَا
- إِذَا مَا بَدَتْ بِالظُّلْمِ — إِنِّي أَظْلَمُ
مِنَ الْحُبِّ لَا تَبْلَى وَلَا يَتَصَرَّمُ!

[الخفيف]

[٤٧٧]

- ١ عَسْكَرُ الْحُبِّ فِي فِئَوَادِي مُقِيمٌ
فَسَدُّوعِي لَذَاكَ سَحَّ يَبْجُومُ

(٤) فِي ك وَ أ ، ق : « وَدِع » .

[٤٧٤]

(١) فِي ك : « كَانَتْ عَلَى » . (٤) فِي ك : « إِنِّي لِأَحْيَيْتِ الزِّيَارَةَ » .

فِي أ ، ق : « عَامِدًا » .

[٤٧٦]

(٢) فِي أ : « لَا بَلِي » وَفِي ق : « لَا يَبْلَى » .

[٤٧٧] :

(١) فِي ك كَذَا : « فِئَوَادِي مُقِيمٌ » وَفِيهَا : « يَبْجُومُ » .

٨٣
ظ

- ٢ وكنمتُ الهوى فقلَّ أصطباري وبدأ من ضميري المكتوم
٣ كيف صبرُ المحبِّ يلذعه الشَّو قُ وقلبُ المحبِّ صبَّ سقيم!
٤ قد دعاني الهوى فلبيتُ ألفاً إذ دعاني إليكم يا «ظالم»

[الكامل]

[٤٧٨]

- ١ قالت «ظالم» سميّة الظالم مالي رأيك ناحِلَ الجسم!
٢ يا من رمى قلبي فأقصده أنت العليم بموقع السهم

[المتقارب]

[٤٧٩]

- ١ بكيتُ الدموعَ حذارَ الفراق وقبلَ الفراقِ ولا أعلم!
٢ فلو قد تولّى وسار الحبيب لكان مكانَ دُموعي دم
٣ وفي العشق كأسان مسمومتان ن طعميهما الصابُ والعاقم
٤ فإحداهما كأسُ هجر الحبيب وكأسُ الفراقِ هي الصّيلم

[الطويل]

[٤٨٠]

- ١ بدامن «أبي الفضل» الهوى المتقدّم وكلُّ محبٍّ داؤه مستفاقم

(٢) في أ، ق: «يلذغه».

[٤٧٨]

البيان في الأغاني ٨ : ٣٥٦ ، ٣٦٩ (دار الكتب) ونهاية الأرب ٦ : ٢٢٩ وغيون التواريخ
وفيات سنة : ١٩٢ .

(٢) في الأغاني ٨ : ٣٥٦ ونهاية الأرب : «بموضع السهم» .

[٤٧٩]

(١) في ك: «حذارا الفراق» .

[٤٨٠]

البيان ٣١ ، ٢٢ جاء في الأغاني ٨ : ٣٦٨ (دار الكتب) ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤ - ٢٥
وفيات الأعيان ٢ : ٥٤٩ وشرح المتنبي للواحدى : ٤٤ والعمدة ٢ : ٨١
والبيان ٣١ ، ١٧ في مروج الذهب ٤ : ٥٩
(١) في ك: «يدى من أبى الفضل» .

- ٢ بكى الأشقر الشهري لما بدت له
سراير تبديها المومم اللوازم
٣ ولما رآني طال بالسب مؤقني
أسائل عن شجوى متى هو قادم
٤ وكنت إذا ما جئت مسح عرقه
وصائف أمثال الطباء نواعسم
٥ تنفس تحتي واستهلت دموعه
وبحجم لو تغني هناك جماجم
٦ فواكبدي من «فوز» تبكي صباية
وتسكو إلى أترابها ما نكاثم
٧ وقد كنت لما أذنتني بينها
ومرت بذاك البارحات الأشائم
٨ تزودت منها بمض ما فيه ريحها
وزودتها والقلب حران هائم
٩ فلي عندها برد تسكن قلبها
به ولما عندي حجاب وخاتم
١٠ من القاصرات الطرف أما وشاحها
فيكي وأما الجمل منها فصائم
١١ إذا ما استقلت لتقيام تكيفات
وأسعدنا حتى تقوم الخوادم
١٢ ووالله ما شئت بالسورد عهدا
إذا ما أنقضى، فيما تقول الأعاجم
١٣ ولكنني شئت الآس دائما
وليس يدوم الورد، والآس دائم

(١) في ك : « الأشقر البشري » و « حراير تبديها » وفي أ ، ق : « الأشقر البشري » ،
و « حراير تبديها » ، والشعرية ضرب من البراذين ، وهو بين البرذون والمقرف من الخيل (وهو الهجين)
(اللسان : شهر) ، وفي الحيوان ١ : ١٣٩ : « إن هذه الشعرية الحراسانية تخرج لها أبدان فوق
أبدان أمهاتها وآبائها في الخيل والبراذين وتأخذ من عنق الخيل ووثاجة البراذين (والوثيج من كل شيء :
الكثيف) ، وليس نتائجها كنتاج البرذون خالصا والفرس خالصا » . (٣) في ك : « عن
سجوى » . (٤) في ك : « مسح سوقه » وفي أ ، ق : « مسح شوقه » . والعرف :
منبت الشجر في عنق الفرس . (اللسان : عرف) . (٥) في أ ، ق : « لو يغني »
و « حاتم » . (٦) في ك وأ ، ق : « أدبني بينها » . في ك : « الاسام » .
(٩) الحجاب : (انظر نصيدة ١٠٠ : ١٣) . (١٠) القاصرات الطرف : هن اللواتي
قصرن أعينهن على أزواجهن فلا ينظرن غيرهم (اللسان ملخصا) .
(١٢) في ق : « فيما تقول » .

- ١٤ بها مثل ما بى أو أشد وإيما
١٥ وإني لأدو عينين : عين شجبة
١٦ أعذب عيني بالبكاء كأنني
١٧ فطوبى لمن أغنى من الليل ساعة
١٨ عجبت أطرفي خاضع القلب في الهوى
١٩ إذا آخضهما كان الرسول لهما
٢٠ ولونظقت شكوى الهوى كل شعرة
٢١ لظلت تشكى البت لم تحيط كنهه
٢٢ يبيت ضجيجي في المنام خيالها
٢٣ تجهمت « فوزا » في المنام فأعرضت
٢٤ إذا كان في الأحلام ما يشتهي الفتى
٢٥ إذا استقبلتني الريح من نحو أرضها
- يُلائم وُدِّي شكها المتلائم
وعين تراها دمعها الدهر ساجم
عدو لعيني جاهدا لا أسالم
وذاق آغماضا ، إن ذاك لناسم
وذو العرش بين الذاب والطارف حاكم
لسان عن الجسم النحيل مراجع
على جسادى ممّا تُجنّ الحيازم
فقد ملأت صدرى البلى العظام
ومن دونها غير الصوى والمخارم
وإني على ما كان مني لناسم
فـوانته ما الأحلام إلا غنائم
تأشّقّقها حتى ترقّ الحياشم !

٨٢
ظ

- (١٤) في ك و ا ، ق : « شكها المتلائم » . (١٥) في ك و ا ، ق : « عين شجبة » .
(١٧) في ك و ا ، ق : « ودان اغماضا » وما أشتاء عن مروج الذهب .
(١٨) في ك و ا ، ق : « خاضع القلب » . (١٩) في ك : « مراجع » . في ا ، ق :
* لسانا عن الجسم النحيل مترجم * ، راجعت عن قومي وداريت عنهم : فاملت (أساس البلاغة : رجم) .
(٢٠) في ك و ا : * ولونظقت لشكا الهوى كل شعرة * . وفي ق : * ولونظقت يشكو الهوى
كل شعرة * . في ك و ا : « مما تحن لأحازم » . والحيازم والحيازيم : جمع حيزوم ، وهي ضلوع الفؤاد
(اللسان : نرم) . (٢١) في ك و ا ، ق : « فظلت » . وفي ك : « لم تحيط » .
(٢٢) في ك و ا ، ق : « غير الصوى والمخارم » . الصوى : جمع صوة ، أعلام من ججارة
منصوبة في الغيا في المناور المجهولة يستدل بها على الطريق وعلى طرفها (اللسان : صوا) والمخارم : جمع
مخرم (بكسر الراء) وهي الطرق في الجبال وأفواه الفجاج (اللسان : نرم) . ويعني : من دونها اليد
الماظة والحبال العظام .

- ٢٦ فَإِنَّكَ أَوْ جَسَرْتِ تَسْمِيدَ لَيْسَالَةٍ
 ٢٧ وَلَوْلَاكَ لَمْ آتِ «الْجِجَارَ» وَأَهْلَهَا
 ٢٨ يَطْشُلُ عَلَيْنَا عَدُوٌّ مَا كَانَ مِنْكُمْ
 ٢٩ [وَصَبَّ أَصَابَ الْحُبِّ سَوْدَاءَ قَلْبِهِ
 ٣٠ لَقُلْتُ لَهُ إِذْ مَاتَ وَجَدًا بِحَبِّهِ
 ٣١ تَحْمِلُ عَظِيمَ الذَّنْبِ مِمَّنْ تُحِبُّهُ
 ٣٢ لِإِنَّكَ إِلَّا تَغْفِرِ الذَّنْبَ فِي الْهَوَى]
- لَقُلْتُ : أَلَا طُوبَى لِمَنْ هُوَ نَائِمٌ !
 وَلَمْ تَزُوجْنِي « بِالْعِرَاقِ » الْكَرَائِمِ
 لَعَسَّ رَأَيْتُ إِنِّي بِذَلِكَ لَعَالِمٌ
 فَأَنْجِلْهُ وَالْحُبُّ دَاءٌ مُلَازِمٌ [مقالة نُصَحَ جَانِبُهَا الْمَآخِمْ :
 وَإِنْ كُنْتَ مَظْلُومًا فَقُلْ : أَنَا ظَالِمٌ !
 يُفَارِقُكَ مَنْ يَهْوَى وَأَنْتَ رَاغِمٌ !

[٤٨١]

[الطويل]

- ١ تُحَدِّثُ عَنَّا فِي الْوَجْهِ عِيُونُنَا
 ٢ وَتَغْضِبُ أَحْيَانًا وَتَرْضَى بِسِرْفَتِنَا
 ٣ إِذَا مَا أَتَقَيْنَا رَمَقَةً مِنْ مُبْلَغٍ
 ٤ وَإِنْ عَرَّضَ الْوَاشِي صَفْحَنَا تَكْرُمًا
- وَنَحْنُ سُكُوتٌ وَالْهَوَى يَتَكَلَّمُ
 وَذَلِكَ فِيمَا بَيْنَنَا لَيْسَ يُعْلَمُ
 فَأَعِينَا عَنَّا مُجِيبٌ وَتَفْهَمُ
 وَذُو الْوَدِّ عَنْ قَوْلِ الْعِيْدَا يَتَكْرَمُ

[٤٨٢]

[الكامل]

- ١ يَا أَهْلَ «مَكَّةَ» مَا يَرَى فُقَّهًاؤُكُمْ
 ٢ أَتَرَوْنَ ذَلِكَ ضَائِرًا إِحْرَامَهُ
- فِي عَاشِقِي مُتَعَاهِدِ إِسْلَامٍ؟
 أَمْ لَيْسَ ذَلِكَ بِضَائِرِ الْإِحْرَامِ؟

(٢٧) فِي ك وَ أ ، ق : « وَلَمْ تَزُوجْنِي » . زَوَى عَنْهُ وَجْهَهُ : صَرَفَهُ .

(٢٨) فِي ك وَ أ ، ق : « يَطْشُلُ عَلَى » . (٢٩ وَ ٣٠) زِيَادَةُ عَنْ الْعُمْدَةِ ٢ : ٨١ .

(٣٢) فِي رَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ وَمُحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ : « فَأَنْتَ إِنْ لَمْ تَغْفِرِ الذَّنْبَ » رَفِيَّ الْعُمْدَةِ : « فَإِنَّكَ

إِنْ لَمْ تَحْمِلِ الذَّنْبَ » . فِي مُحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ : « تَفَارِقُ مَنْ يَهْوَى » .

[٤٨٢]

(٢) فِي ك : « بِضَائِرِ الْإِسْلَامِ » .

[٤٨٣]

- ١ أيا مَنْ زَرَعْتُ لَهُ فِي الْفَوَا
٢ هَجْرُكَ لَمَّا رَأَيْتُ الْجَفَاءَ
٣ وَصَبَّرْتُ نَفْسِي فَلَمَّا رَأَيْتُ
٤ وَضَعْتُ لَكَ الْخُذَّ فَوْقَ التُّرَا
٥ وَكَمْ قَدْ ذَكَرْتُكَ فِي لَيْلَةٍ
٦ إِذَا مَا تَذَكَّرْتُ فِيكَ الْوُشَا
٧ وَلَوْ كُنْتُ أُعْطِيَ الَّذِي أَشْتَهَى
- [المتقارب]
- دِ حُبٍّ حَدِيثًا وَحُبًّا قَدِيمًا
وَلِنْ كَانَ هَجْرُكَ عِنْدِي عَظِيمًا
سُتُ أَنْ النَّصْبُ أَنْ يَسْتَقِيمًا
بِ إِنْ أَرَى ذَاكَ غَنَمًا جَسِيمًا
فَبِتُّ لَذِكْرَكَ أَرعى النِّجْمُومَا
ةَ فَاضَتْ لَذَاكَ دُمُوعِي سُبُجُومَا
لَكُنْتَ الصَّحِيحَ وَكُنْتُ السَّقِيمَا!

[٤٨٤]

- ١ أيا هَمَّ نَفْسِي مِنَ الْعَالَمِينَ
٢ لِمَاذَا تَكَرَّهْتَ رَدَّ السَّلَامِ؟
٣ وَوَاللَّهِ ، أَيْتَمَّعُ الْمُسْلِمِينَ
٤ فَمَنْ كَانَ أَفْعَاكَ حَقِّي رَأَيْتُ
٥ تَخَرَّجْتَ أَنْ تَصِلِي فِي الصَّيَا
٦ فَمَا تَبْتَغِينَ بِطُغُولِ الصَّيَامِ
- [المتقارب]
- وَمَنْ لَيْسَ يَرْغَى لِوَصْلِي ذِمَامَا
أَيُفْسِدُ ذَاكَ عَلَيْكَ الصَّيَامَا؟
بَنَ فِي الدِّينِ أَنْ لَا يَرُدُّوا السَّلَامَا
بِتِ قَتْلِي حَالًا وَوَصْلِي حَرَامَا؟
مَ تَقْوَى وَرُمْتَ لِقَتْلِي مَرَامَا!
إِذَا أَنْتِ أَوْرَدْتَ نَفْسِي الْجَبَامَا؟

[٤٨٥]

- ١ يَا مُنْزِلَ الْغَيْثِ ، وَالْمُفَرِّجَ لِد
- [المنسرح]
- مَكْرَبٍ ، وَيَا إِذَا الْإِفْضَالَ وَالنَّعِيمَ

[٤٨٤]

(٥) في ك ر أ : « رمت لقتلي مراما » وفي ق : بياض بعد « لقتلي » وما أضفناه يقتضيه السياق .

(٦) في ك ر أ ، ق : « فلا تبغين » .

٢ تَجَلَّ شِفَاهَا وَأَمْنُنْ عَلَى بَهَا وَأَجْعَلْ فِدَاهَا نَفْسِي مِنَ السَّقَمِ!

[٤٨٦]

[الخليف]

١ لَا تَلْمَنِي فَمَا لِي مَلَامُ! أَبْصَرْتُهَا عَيْنِي فَلَيْسَ تَسَامُ

٢ لَمْ تُشَارِكْ فِيهَا الْعُيُونُ وَلَمْ تَشْهَدْ رَبُّ عَلَى مَاءِ وَجْهِهَا الْأَيَّامُ

٣ يَا «ظَلُومُ» الظَّالِمُ هَلْ يَسْتَحِلُّ الـ تَمَثَّلَ مَنْ كَانَ دِينَهُ الْإِسْلَامُ؟

٤ اعْتَرَاكَ الْكَوَاعِبُ الْبَيْضَ وَأَسْتَدَّ حَمَمْتُ وَدَى لَهَا فَلَسْتُ الْأُمُ

[٤٨٧]

[السريع]

١ كِتَابُ مَظْلُومٍ إِلَى ظَالِمٍ يَشْكُو إِلَيْهِ مِنْ جَوَى لَا زِمَ

٢ يَا أَيُّهَا الْجَائِرُ فِي حُكْمِهِ هَلُمَّ إِنَّ شِئْتَ إِلَى حَاكِمِ!

٣ مَا أَنْتَ بِالْمُحْسِنِ فَيَا نَرَى مِنْكَ وَلَا وَصْلَكَ بِالْدَائِمِ

٤ أَيْدِي لَيْلِي كُلَّهُ هَائِمًا لَسْتُ بِيَقْظَانَ وَلَا نَائِمِ

٥ جَاوَزْتَ فِي الْجَوْرِ الْمَدَى كُلَّهُ يَاجِبٌ لَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَأْتِمِ

[٤٨٥]

(٢) في ك و أ : « وأجعل فداها » .

[٤٨٦]

(٢) في ك و أ : « أو تشارك فيها العيون » .

(٣) في أ ، ق : « هل تستحل » . (٤) في ك : « واستهضمت ودي » . في ك و أ ،

ق : « وليس ألام » .

[٤٨٧]

(٣) في أ ، ق : « ما أنت بالحسن » . (٤) في ك و أ ، ق : « ليس بيقظان ... » .

(٥) في أ : « جاوزت في الحور » .

[الطويل]

١ طيبة من يهواه ، مات من الغم
ولكنني أطوي ضييري على رغم

[الكامل]

١ أو أن من يشكى إليه رحم
وأطاعها قلب على مشوم
حدث على من البلاء عظيم !
ليت التخاذل من « ظلوم » يدوم !

[الرملي]

وهي من طول التشكي في ألم
ومليكي ساهرا يشكو السقم

[الطويل]

١ لنا منك في الأحلام والناس نوم
ولكنني فيما بقي سوف أعلم
بذكرك ، فأرضى ، لست ماعشت أـلم !

[٤٨٨]

١ إذا كان من يهوى يكاتم حبه
٢ سأخير صبري عنك لا عن ثجائب

[٤٨٩]

١ يا إخوتي إني لموضع رحمة
٢ لزم « ظلوم » خلاف أمرى كله
٣ وتغيّرت عما عهدت وإنه
٤ مات « ظلوم » مودتي وتخلّفت

(٨٦)

[٤٩٠]

١ يث لي غافلا عما بها
٢ لا أنام الله عينا رقدت

[٤٩١]

١ غصبت بأن جاد الرقاد بنظرة
٢ ولا ذنب لي لو كنت أعلم لم أنم
٣ سأحجب عن عيني الكرى وأذوده

[٤٨٨]

(١) في ك ر أ : « إذا كان من تهوى » .

[٤٨٩]

(٤) في ك : « وتخلّفت » .

[٤٩٠]

(٢) في أ ، ق : « ساهر » .

[مجزوء الكامل]

[٤٩٢]

- ١ قد كنت أعلم يا « ظلو »
- ٢ قد كنت أغبط فيكم
- ٣ حتى نقضت عهدنا
- ٤ هل تذكرين حديثنا
- ٥ إذ نحن نعصى في الهوى
- م « بأن وصلك لا يدوم
- حيناً وأمرأك . مستقيم
- والعهد ينقضه الظلوم
- والليل مسود بهميم ؟
- قول الوشاة ومن يلوم

[الخفيف]

[٤٩٣]

- ١ قل « لفوز » ردى على السلام
- ٢ لو دلبنا أن الصيام الذى يذ
- ٣ أيها الشادن الذى رام صرمى
- ٤ قد عرفناك مد زمانٍ ودهرٍ
- ٥ ولعمري لو استطعت تغالمة
- ٦ كنت إذلاً زورك أحسب السا
- ٧ فلي اليوم « فوز » خمسة أيا
- ٨ ثم قاتم : غاب الرسول ، فعزّاه
- وأجيب متياً مستهما
- سيكم وصلنا فإينا الصياما
- وأبى للوصل أن يستداما
- فعرفناك قاطعاً ظالماً !
- ت ولكن لا أستطيع الكلام !
- عة شهراً وأحسب اليوم عاماً !
- م كئيباً أذرى دموعى سجاما
- نفس حتى يؤوب شهراً تاماً

(٨٦)
ط

[٤٩٣]

- (٢) فى ك : « فاسا » وفى أ ، ق : « قلبنا » .
 (٣) فى ك : « أيها الشادن » .
 (٤) فى أ ، ق : « قاما » .
 (٧) فى ك و أ : « خمسة أيا » : م أذرى دموعى سجاما . وفى ق : « خمسة أيا » : م أذرى فيها دموعى سجاما . و « كئيباً » أضفناها عن مطبوعة الجواب .
 (٨) فى ك : « حتى يؤوب » .

- ٩ أَتُطِيقِينَ ذَاكَ ؟ إِنْ كَانَ يَا «فُو» زُ لَقَدْ رُمِيتَ مِنْ هَلَاكِ الْمَرَامَا
١٠ كَلَّمَا أَبَا الرِّسْوَلُ تَفَرَّدَ تُ بِنَفْسِي أَدَّ الْأَيَامَا

[٤٩٤] [مجزوء الكامل]

- ١ أَرعى الْمَسْوَدَةَ بِالزِّيَا رةٍ وَالتَّعَهُدِ بِالسَّلَامِ
٢ يَا بِي وَأُمِّي مَنْ شَقِيحٍ تُ مُحِبَّهَا دُونَ الْأَنَامِ
٣ وَلَقَدْ تَبَدَّدْتُ ، إِذْ تَبَدَّدْتُ ، بِاسْتِثَارٍ وَأَحْتِشَامِ
٤ كَالشَّمْسِ لَمَّا أَنَّ بَدْتُ لِلنَّاسِ مِنْ خَلَلِ الْغَمَامِ

[٤٩٥] [الطويل]

- ١ جَمَعْتُمْ «بَقُوزٍ» شَمَلَ مَنْ كَانَ ذَاهُوًى وَلَمْ تَجْعَلُوا بَيْنِي وَبَيْنَ «ظُلُومِ»
٢ فَإِنْ أَحَى لَا أَحْمَدَ حَيَاتِي وَإِنْ أَمُتَ فَإِنَّ قَتِيلَ الشُّوقِ غَيْرُ مَلُومِ

[٤٩٦] [مجزوء الكامل]

- ١ وَتَنَى الْهَوَى عَنِّي مَنْامِي وَتَنَى الْبَيْتُ مِنَ السَّقَامِ
٢ إِنِّي أَرَى سَبَبَ الْهَوَى سَيَذِيقُنِي مَرَّ الْجَمَامِ
٣ يَا لَأَمَى فِيمَنْ هَوِيهِ تَأْكُفُ - عَدُنْكَ - عَنْ مَلَامِي

(٨٧)

(٩) في ك : « اتطيقين ذاك » . وفيها وفي أ ، ق : « هلاكي التراما » .

(١٠) في ك : « تفردت سي » . في أ ، ق : « تفردت بشيء » .

[٤٩٤]

(١) في ك را ، ق : « أنسى المودة » . (٤) في أ ، ق : « في حلال » .

[٤٩٥]

(٢) في ك : « فإن أحى فلا » .

[٤٩٦]

الآيات هذه مكتوبة في ك باعتبار البيتين بهذا .

(٢) في ك وا ، ق : « حر » . (٣) في ك را ، ق : « من ملأى » .

٤ مَنْ لَامَ صَبَابًا هَائِلًا فَعَيَّ، وَصَمَّ عَنْ الْكَلَامِ

[٤٩٧]

[الحنيف]

- ١ ليس يومى يواحد من «ظُلُوم»
- ٢ ليس يُسْتَنْكَرُ النُّصُولُ بِمَثَلِي

وابلائي مِنْ حَدَثٍ وَقَدِيمٍ !
جسدى مُبْتَلًى بِقَلْبٍ مَشُومٍ

[٤٩٨]

[التاويل]

- ١ يَسِيرُ فَلَا تَشْيِيعُهُ أُسْتَطِيعُهُ
- ٢ فقلبي - إذا ما سار - حُفَّ صَبَابَةً

حَذَارًا، وَلَا أَسْتَقْبَالُهُ حِينَ يَقْدُمُ
وَقَلْبِي - إِذَا كَانَ الْقَدُومُ - مُتِمُّ

[٤٩٩]

[المنسرح]

- ١ إِنِّي لَأَزْدَادُ - مَا بَقِيَتْ - لَهَا
- ٢ يَمَلَأُ عَيْنِي فَيْضُ الدَّمْعِ وَلَا

حُبًّا إِذَا أَزْدَادَ عَهْدُهَا قَدَمًا
عُذْرَ لِعَيْنٍ حَتَّى تَفِيضَ دَمًا

[٥٠٠]

[الكامل]

- ١ إِنَّ الَّتِي عَدَلَ الْهَوَى عَنْ قَلْبِهَا
- ٢ وَظَهَرَتْ مِنْكَ عَلَى الذِّى كَاتَمْتَنِي

، وَأَصَابَ قَلْبِي سَيْفُهُ، لَمْ تَنْتَلِمِ
فَسَكَتُ عَنْكَ كَأَنَّنِي لَمْ أَعْلَمِ

[٤٩٧]

- (١) فى ك و ا : « رابلاى من حادث » . (٢) فى ك : * ليس يستكر النحول لمثلى *
وفى ا : * ليس بشكر النحول لمثلى * . وفى ق : * ليس من يشكر النحول كمثلى *

[٤٩٨]

- (١) فى ك : « يسر » .

[٤٩٩]

- (٢) فى ك : « تملأ عيني » .

[٥٠٠]

- (١) فى ك : « إن الذى عدل » وفيها وفى ا ، ق : « لم ينتلم » .

[الرمل]

[٥٠١]

- ١ أخذ الله إقباي من « ظأوم » قمتته فرقاً بين الممسوم
- ٢ إنما يئسكي ليئلي أني مئلي أشكو إلى غير رحيم
- ٣ شامني من كان يئسي بيننا ولقد أعهدته غير مشوم
- ٤ إنما لا لافقتنه أخدعه قلت: كي يشفع لي عند « ظأوم »!

(٨٠)
ط

[البسيط]

[٥٠٢]

- ١ بشر « مني » « بظأوم » أن تحل بها وبشر « البيت » والأركان « والحرما »
- ٢ ليتزائن بها طيب طيب به تلك البقاع، ونور يكشف الظلما

[الطويل]

[٥٠٣]

- ١ أيحل إحرامي كتاب « بئته » إلى أهل وددي، أم علي به دم؟
- ٢ وإن لا ألقى محرمًا من أحببه فأعلي به طرقي ولا أتكلم
- ٣ ولا بأس أن يلقى الحب حبيبه فيشكو إليه بته وهو محرم

[٥٠١]

- (٢) في ك: « إنما يئسكي ليئلي أني * مئلي » .
- (٤) في ك و أ ، ق : * إنما لا لافقتها أخدعها * . و « كي تشفع » .

[٥٠٢]

- (١) في ك: « أن يحل بها » . (٢) في ك و أ : « به طيب بطيب به » . وفي ق : « به طيب بطيب به » .

[٥٠٣]

- (١) في أ ، ق : « أم علي سر به دم » .
- (٢) في ك . « نا أسبه » . (٣) في أ ، ق : « فيشكو إليه حاله » .

[٥٠٤]

[الوافر]

- ١ نروجى بعد ما أبليتُ عذراً
٢ وكانت فُرقةُ الأحبابِ حَتّاً
- ولم أجِد السبيلَ إلى المقامِ
فبلا تُكثِرُ على من الملامِ

[٥٠٥]

[السرج]

- ١ لا بُدَّ العاشقِ من وَفَقَةٍ
٢ يَغْتِيبُ، أحياناً، وفي عَتَبِهِ
- تكون بين الوصلِ والصَّرمِ
إشفاقه دأج إلى طَنِّهِ
- يَهْجُ ما يُخْفِي من السُّقْمِ
٤ حتى إذا ما مَضَى شوقه
- وظَنُّهُ دأج إلى الظُّلْمِ
راجعَ مَنْ يهوى على رَغْمِ!



[٥٠٦]

[الهزج]

- ١ بَكَتْ عيني على جِسمي وعيني آفةُ الجِسمِ

[٥٠٤]

- (١) في ك : « غدا » . (٢) في ك : « فلا تكبر » .

[٥٠٥]

البيتان ١ : ٤ في الشعر والشعراء : ٨٠٧ ومعجم الأدباء : ٤ : ٢٨٣ والعقد الفريد : ٦ : ٣٨٦
والزهرة : ٥٨ ومعاهد النصيب : ٢٦ والعمدة : ٢ : ٨٤ وعيون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ .
والأبيات كلها وردت في الأغاني : ٦ : ٢٩٥ (دار الكتب) .

- (١) في أ وعيون التواريخ : « يكون » . وفي ق : « تكون » . وفي الشعر والشعراء ومعاهد
الشمس والعقد الفريد والزهرة والأغاني ومعجم الأدباء والعمدة : « تكون » وفي معجم الأدباء :
* تكون بين الصدم والصَّرم * (٢) في الأغاني : * إظهار ما يخفى من السقم *
(٤) في الأغاني : * حتى إذا ما مضى هجره *
وفي بقية المراجع : * حتى إذا هجر تهادى به *

[٥٠٦]

التصنية في ك مرتبة باعتبار البيتين بيتا .

- ٢ وعيبي لم تزل تجسني بلأيا كُلهَا تَنسِي
٣ وقادتنِي لِنَسَائِنِ يرى قَتْلِي مِنَ الْغَنَمِ
٤ فَيَا مَنْ لَا يُؤَاتِينِي على الإِنصَافِ فِي الْحُكْمِ
٥ ويدعونِي إِلَى الْحَرْبِ فَادْعُوهُ إِلَى السَّلَامِ
٦ وَمَنْ مَوْعِئَاءَ دَانٍ وَجَدُواهُ بِعِ النَّجْمِ
٧ أَزُورُكُمْ عَلَى حَذَرٍ وَأَجْبِرُكُمْ عَلَى رَغَمِ
٨ وَقَدْ أَسْرَفْتَ فِي ظُلْمِي فَوَاغُوا مِنْ الظُّلْمِ!

[الطويل]

[٥٠٧]

- ١ أَنَسِيَّةٌ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ؟ وَقَاطِعَةٌ حَبْلَ الصِّفَاءِ « ظَلُومٌ » ؟
٢ تَعَالَوْا نُجَدِّدْ دَارَ الْوَصْلِ بَيْنَنَا كَلَانًا عَلَى طَوْلِ الْجَفَاءِ وَأُومِ
٣ وَأَيُّ بَلَاءٍ بِالمُقَامِ لَدَيْكُمْ عَلَى غَيْرِ وَصْلٍ ؟ إِنَّ ذَا الْعَظِيمِ !

[المرسل]

[٥٠٨]

- ١ زَعَمُوا لِي أَنَّهَا صَارَتْ نُحْمٌ ابْتَلَى اللَّهُ بِهَذَا مَنْ زَعَمَ

- (٥) في ك : « رادعوه » . (٦) في أ : « ومن موعده لى دان * وجدوا » .
(٨) في أ ، ق : * وقد أسرفت فى ظلم *

[٥٠٧]

- البيان ١٤٢ فى الإمتاع والمؤانسة ٢ : ١٤٥ والبيت ٢ فى الأنا فى ٨ : ٣٦٥ (دار الكتب) .
(٢) فى الأعانى والإمتاع والمؤانسة : « تعالى نجدد دارس العهد » فى ك : « كلاما على طول » .
(٣) فى ك وأ ، ق : « بيننا لعظيم » .

[٥٠٨]

- البيان ٢٤١ فى شرح المقامات ١ : ٣٩٣ وفى ديوان الماتى ٢ : ١٦٥
(١) فى شرح المقامات : « باتت تحم » . فى ك : « ايكنى الله بهذا » .

- ٢ اشتهت أكل ما كانت كما يُكشِفُ البدرُ إذا ما قيلَ تمَّ
٣ ليت بي شكواك يا سيدي وليك الأجر وإن طال السقم!

[الرمـل]

[٥٠٩]

- ١ زادك الله سروراً إن مررت كنت مشتاقاً إليه قد قد قديم
٢ عشي قرير العين مسروراً به فيزيد الله بالشكر النعم
٣ يا أمين الله والساعي له خير داع قام في خير الأمم
٤ سبدا الأرض التي أوطنتها أرض عز وجهاد فأقيم



[البسيط]

[٥١٠]

- ١ [قامت «ظلوم» ، وما جارت وما ظلمت ، أن الذي فاسني بالبدر قد ظلما]
٢ [البدر ليس له عين مكحلة ولا محاسن لفظ تبعث السقا]

(٢) في ك : « تكشف البدر » وفي شرح المقامات : « ينشكي البدر إذا ما » .

[٥٠٩]

- (١) في ك : « إن من » قد كنت .
(٢) في ك : « عشي قرير العين مسروراً به » يسر الله بالشكر النعم
وفي أ : « عيني قرير العين مسرور به » يسر الله بالشكر النعم
وفي ق : « عيني قرير العين مسرور به » خير داع قام في خير الأمم
(٣) سقط من ق وقد جاء عجزه عجز البيت ٢ وهو من ضلنا الناح .

(٤) في ك : « الأرض الذي أوطنتها » .

[٥١٠]

البيان زيادة عن المضمون به على غير أهله : ٢٨٧ وعن ديوان المهدي ١ : ٢٣١ .

- (١) في ديوان المعاني : * أن الذي قد أسى بالبيد قد ظلما *
(٢) في المضمون به : * البدر ليس له عين مكحلة * . في المرجعين : « تبعث » .

[السريع]

[٥١١]

- ١ [حُبُّ الْجَازِيَةِ أَبْلَى الْعِظَامِ] وَالْحُبُّ لَا يَمَلُّ إِلَّا الْكَرَامُ
 ٢ [سَيِّدَتِي ! سَيِّدَتِي ! إِنَّهُ] لَيْسَ لَنَا بِالْعَاشِقِينَ آكْتَامُ
 ٣ [سَيِّدَتِي ! سَيِّدَتِي ! إِنِّي] أُنَجِّزُ عَنْ حَمَلِ الْبَلَايَا الْعِظَامُ
 ٤ [سَيِّدَتِي ! سَيِّدَتِي ! فَاتَّبِعِي] دَعْوَةَ صَبٍّ عَاشِقٍ مُسْتَهْمِ

قافية النون

[البسيط]

[٥١٢]

- ١ أَطَاعِنُونَ نَبِيَّيَ أَمْ مُقِيمُونَ ؟ إِنَّا لَنَفَى غَفْلَةٍ عَمَّا تُرِيدُونَ
 ٢ أَنْكَرْتُ مِنْ وَدَّكُمْ مَا كُنْتُ أَعْرِفُهُ مَا أَتَمُّ لِي كَمَا كُنْتُمْ تَكُونُونَ !
 ٣ لَا شَيْءَ عِنْدَكُمْ يُغْنِيَنِي وَلَا حَسَنٌ فَالْمُحْسِنُونَ سَوَاءٌ وَالْمُسِيئُونَ !
 ٤ عَمَلٌ تُكُونُونَ وَقَوْفِي عِنْدَ دَارِكُمْ نِصْفَ النَّهَارِ وَأَهْلُ الدَّارِ هَادُونَ ؟
 ٥ نَشْكُو الظَّمَاءَ ، وَمَا نَشْكُوهُ عَنْ عَطَشٍ لَكِنْ لِنُغْلَةِ قَلْبٍ بَاتَ مَحْزُونًا !

[٥١١]

الآيات الأربعة زيادة عن مصارع العشاق : ٣٠٦ — ٣٠٧ مع خبر .

[٥١٢]

البيان ١٦ ، ٤ في الأغاني ٥ : ١٨٧ (دار الكتب) والبيان ١٣ ، ١٤ في روضة المحبين : ٢٠١

والآيات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ في مصارع العشاق : ١٦٣ وتريين الأسواق ١ : ٨

(٢) في ك و ا ، ق : « لا شيء » . (٤) في الأغاني :

« دل تذكرين وقوفي عند بابكم نصف النهار وأهل الدار لاهون »

(٥) في ا ، ق : « لكن نعال قلبا » . فيك :

« يشكو الظما ، وما يشكوه من عطش لكن نعال »

٦. إِنْ كَانَ يَنْفَعُكُمْ مَا تَصْنَعُونَ بَنَاءً
وَمَرُّكُمْ طَوِيلٌ مَا نَأْتِي ، فَزِيدُونَا
٧. « يَا فَوْزُ » مَا مَلَى حَقًّا رَسُولَكُمْ
حَسْبِي مَا لَيْتُمْ ، وَمَا كُنْتُمْ تَأْتُونَا
٨. وَلَا أَسْتَخَفُّ بِأَمْرِي لِأَعْظَمِهِ
حَسْبِي رَأَيْكُمْ بِأَمْرِي تَسْتَخِفُّونَا
٩. لَوْ كُنْتُ أَشْكُو إِلَى قَوْمٍ قَدَاتُ لَهُمْ
نَفْسًا ، أَنَا لَوْ لَمَّا أَشْكُوهُ يَكُونَا
١٠. رَأَيْتُمْ أَهْلَ وَدَى قَدْ شَفَعَتْ بِكُمْ
تَبَلَّى عِظَامِي وَأَنْتُمْ لَا تَبُلُونَا !
١١. كَأَنِّي ، وَالْهَوَى فِي الْأَرْضِ أَرْدَنِي ،
مِنْ قَوْمِ « مُوسَى » الْأَلَى كَأَنَّا لَيْتُونَا
١٢. وَمَا مَرَرْتُ بِقَوْمٍ فِي مَجَالِسِهِمْ
إِلَّا سَمِعْتُهُمْ قِينَا يَخُوضُونَا
١٣. وَقَدْ آمَنَّا عَلَى أَسْرَارِنَا نَفْسًا
كَانُوا كَأَرْلَادِ « يَعْقُوبَ » يَخُونُونَا
١٤. وَيَحِ الْمَحِينِ ! مَا أَشَقَى خَدُودَهُمْ
إِنْ كَانَ مِثْلُ الَّذِي بِي بِالْمَحِينَا
١٥. يَشْتَقُونَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِعَشَقِهِمْ
لَا يُدْرِكُونَ بِهِ دُنْيَا وَلَا دِينَا
١٦. يَرِيقُ قَلْبِي لِأَهْلِ الْعَشَقِ أَنْتُمْ
إِذَا رَأَوْنِي وَآلِقَى يَرْقُونَا
١٧. أَبْكِي وَمِثْلِي بَكَى مِنْ حُبِّ جَارِيَةٍ
لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِي فِي قَلْبِهَا لِينَا
١٨. « يَا فَوْزُ » كَمْ مِنْ ذَوَى ضُنَيْنٍ رَأَيْتُمْ
يَنْهَوْنَ عَنْكَ وَلَكِنْ لَا يُطَاعُونَا
١٩. وَلَا نُبَالِيهِمْ ، إِذْ قَدْ وَثَّقَتْ بِنَا ،
أَيْكُثْرُونَ كَلَامًا أَمْ يَقُولُونَا !

(١٠) البيت خلت منه ك . (١١) في ك : « موسى الا » .

(١٤) في ك و أ : « ما أشقى خدودهم » وفي روضة المحبين : « ما أشقى نفوسهم » وعن ق ومصارع المشاق وتزيين الأسواق ما أثبتناه . في ك : « إن مثل الذي » .

(١٥) في أ ، ق وتزيين الأسواق : « لا يدركون به » وفي روضة المحبين : « لا يرقون به »

وعن ك ومصارع المشاق ما أثبتناه . (١٧) في ك : « لم يجعل الله في قلبها لينا » .

(١٩) في ك و أ ، ق : « ولا ينالهم »

[المتقارب]

[٥١٣]

- ١ أأبدى سرائلك الظاءنونا ؟
 ٢ «ظالم» أيا من أحل الفؤا
 ٣ ألا ليت شعري على نايكم
 ٤ فلا لوم إن ساء ظني بكم
- أَقْرُوا عُيُونًا وَأَبْكُوا عُيُونًا
 دَ شَوْقًا وَأَجْرَى دَمْعِي هَتُونًا
 أَنَا سُونَ لِلْمَهْدِ أَمْ ذَاكِرُونَا ؟
 فَكُلُّ مُحِبٍّ يُسِيءُ الْغَنُونَا

[المنسرح]

[٥١٤]

- ١ سَقِيًّا وَرَعِيًّا لِمَنْ تَذْكُرُهُ
 ٢ وَمَنْ بوجهي مِنْ حَبِيٍّ عِلْمٌ
- أَسْهَوَ عَيْنِي وَالنَّاسُ هَادُونَا
 لَيْسَ يَرَاهُ إِلَّا الْمُحِبُّونَا

[المتقارب]

[٥١٥]

وقال أيضا ، ووصف الكرة والصوبلحان :

- ١ رَكِبْنَا وَفَتَيَانَ صَدَقَ شَيْنَا طُخَّارِيَّةٌ قُرْحًا يَغْتَابِنَا

[٥١٣]

البيان ٣ ، ٤ في مصارع العشاق : ٢٢٥ .

(٣) في ق ومصارع العشاق : * أنا سون للمهد أم حافظونا *

(٤) في مصارع العشاق :

«ولا لوم أنت ساء ظني بكم كذاك المحب يسيء الغنونا»

[٥١٥]

(١) في ك : «صدق بيتنا» و «طجارية» و «تعلينا» . في أ ، ق : «صدق بيتنا» *

طجارية فرحة تعلينا . شين جمع شبة وهي العدة من الفران ، قال زهير بن أبي سلمى :

«وقد أئدو على شبة كرام»

(اللسان : نبا) طخارية : فارحة عتيقة (اللسان : لمخر) القرح : جمع قرح ، والقارح من الخيل

الذي قرح نابيه وانتهت أسنانه ، إذا أتم خمس سنين ودخل في السادسة (اللسان : قرح) . ظلت الدابة

في سيرها تغلغلوا واغلتلت تغتلى ارتفعت بماوزت حسن السير ، والاغتلل : الإمراع (اللسان : غلا) .

- ٢ علينا من لحيين قسيّة
٣ خرجنا شباباً ذوى نجدة
٤ بنى سادة من بنات الملو
٥ فسارت بنا رغبة بالفلا
٦ فحزن بيننا شرباً
٧ فلما آجمعنا بميداننا
٨ وقد سدّوا عقداً أذناها
٩ وصرنا فريقين في جمع
١٠ رمينا بمحصل حرزها
١١ إذا رفعوها بعود الخلاف
١٢ فن ركنها نائل نحوها
١٣ ومن واقف راكب فارها
١٤ ومن مخطيء حين طابت له
١٥ ترى بعضنا راكباً مديراً
- علونا بها واللبد المتونا
لأنهوا عليها بضرب الكرينا
لك قد ملكوا الناس دهرًا وحيننا
بحالاً ونحبها معجلينا
ونحن نعانفها كيف شينا
على وفق مسترق الراكينا
فما ياتلون وما يأتينا
فأحسن بهن قريناً قرينا
تأون في حرزها الحارزون
رفعنا جميعاً إليها العيون
وأصحابه نحوها راكضونا
ليمضي عليه فريداً مكيها
فظل لما فات منها حزينا
وبعضاً إلى خرّيسا مقيلينا

١٨٩
ظ

(٢) في ك و ا ، ق : « مسية » و « المنونا » . والقسيّة ثياب من كتان مخلوط بجزر (اللسان : قس) واللبد جمع لبد وهو لبد الفرس يكون من صوف ملتبد بعضه على بعض (اللسان : لبد) والمتون جمع متن وهو الظهر، يعني ظهور الخيل .

(٥) في ك و ا ، ق : « فسارت بنا كصاحب الفلا » بحالاً ونحبها معجلينا «

(٦) في ك : « شربا » . شرب جمع شارب وهو المضمهر من الخيل (اللسان : شرب) .

(٨) في ك و ا ، ق : « فإتأون » . (٩) في ك و ا ، ق : « ضرباً فريقين » .

(١٠) في ك و ا ، ق : « تنون » (١١) في ك : « وقعوها بعود الخلاف » . والخلاف :

« منصف من الصفصاف وليس به ، سمي خلافاً لأن السيل يجي به سبياً فيثبت من خلاف أصله » .

(القاموس) . (١٢) في ك و ا ، ق : « فن ركنها » . في ك : « نحوها راكضونا » .

(١٣) في ك و ا ، ق : « راكب مرها » و « ليمضي » . (١٥) في ا ، ق : « ترى بعضاً » .

- ١٦ وما المذنبون من المقيمين وما المقيلون من المديرين
 ١٧ تخاضهم قصودوا لآفة وما يرمون ما يطعنونا
 ١٨ يفضسون بالقوم إن سبّوا وكل مجولهم لاعبين
 ١٩ ترانا نسيح بطيارة أمنا قوائمها أن نخونا
 ٢٠ إذا ما أردنا بها معطفا وجدنا بها طوع عطف ولينا
 ٢١ يكاد إذا ما عطفنا بهن أن ينثنين وما ينثنينا
 ٢٢ فلما لعبنا وطابت لنا وفاز بأطيبها الغالبونا
 ٢٣ عطفنا إلى منزل حاضير كثير اللذات مستبشرين
 ٢٤ وقد أحكوا جمع آلاته وكنا بأحكامه الأمرينا
 ٢٥ فلما آتينا إليه وقد حننا إليه جميعا حيننا
 ٢٦ أقننا على أنها نعمة نقر بها أعين الناظرينا
 ٢٧ تكب ونزل مثل الغزا ل لم تحمل الرأس منه قورنا
 ٢٨ ندير على القوم مستبدلا لهم بالشراب كفيلا ضحيننا
 ٢٩ يظلل لأكؤوسهم راعيا كثير السجود، وما يركعونا

(٩)

- ١٥ (١٧) في أ، ق : « وما يطعنونا » . (٢١) في ك : « يكاد إذا ما عطفنا بهن من بها ينثنين » وفي أ، ق : « يكاد إذا ما عطفنا بهن من ينثنين » .
 (٢٤) في ق : * وقد حكوا جمع آلاته * (٢٥) في أ، ق :
 * جينا إليه جميعا حيننا * (٢٦) في أ، ق : « تقر به » .
 (٢٧) في أ، ق : « تكب وتنزع » . كيب الإناء يكيه : قلبه وأكناه (اللسان : كيب) ونزل انخر يزلها يزلها : ثقب إناءها (اللسان : يزل) .
 ٢٠ (٢٨) في أ، ق : « مستبدلا » . استبدلت فلانا شيئا : إذا سأله أن يبدله لك فبدله (اللسان : يبدل) .

- ٣٠ يُدِيرُونَ أَكُؤُسَ مِنْ فِضَّةٍ وما يَفْتُرُونَ وما يَمْتَرُونَ
٣١ نَفَقَتْ عَلَى ذَاكَ أَيْدَى السَّقَاةِ وطابت به أَنْفُسُ الشَّارِبِينَ
٣٢ وَنَحْنُ عَلَى حُسْنِ آدَابِنَا نُدِيرُ الْكُؤُسَ عَلَيْنَا عَيْنَا
٣٣ إِذَا مَا أُمِرْتُ عَلَى أَقْوَابِ مِنَ الشَّارِبِينَ أَنْتِ آخِرِينَا
٣٤ فَإِذَا هِيَ تَفْتُرُ مِنْ مَرَّهَا وَلَا نَحْنُ مِنْ شُرْبِهَا فَاتِرُونَ
٣٥ إِذَا أَمَكَنْتِ بَعْضَنَا لَمْ يَزَلْ يَرْفَعُهَا أَوْ يَسْكُ الْجِبِينَا
٣٦ وَلَسْنَا نُؤَخَّرُ مِنْ شُرْبِهَا فَنَجْعَلُ مِنْهَا عَلَيْنَا دِيرُونَ
٣٧ نَجِيَّ بِهَا وَنُسْقِي مَعًا وَنُدْهِمُهَا الْوَرْدَ وَالْيَاسَمِينَ
٣٨ وَعَيْنُ الْجَوَارِي يُغْنِينَا بِهَا نَتَلَهَّى وَمَا يَلْتَمِينَا
٣٩ حَسَنَ الْوُجُوهِ عِظَامُ الْجُومِ كَغِزْلَانٍ بَرِيَّةٍ يَرْتَمِينَا
٤٠ يَكْدَنَ، إِذَا هُنَّ غَنَيْنَا لَنَا يَأْتَوِينَ وَمَا يَلْتَوِينَا
٤١ رَضِينَا بِرَبِّ لَدَاتِنَا هُنَاكَ، وَهُنَّ بِنَا قَدِ رَضِينَا
٤٢ إِذَا الذَّائِىُ جَاوَبَ أَسْوَائَهُنَّ وَأَوْنَاهُنَّ فَرَّتْ رَيْنَا
٤٣ وَرَوَّعَنَ بِالْأَصْبَحِ أَبْصَرَتْنَا نَفْسِي بِأَنْفُسِنَا أَجْمَعِينَ
٤٤ فَتَحْنُ عَلَى تِلْكَ مِنْ حَالِنَا كَأَنَّا مُسَيُوفٌ لِذَلِكَ أَنْتَضِينَا



و

(٣١) فى ك : « نَفَقَتْ عَلَى ذَاكَ » . (٣٥) فى ك و أ ، ق : « بَعْضَنَا » .

(٣٦) فى ك و أ : * فَنَجْعَلُ مِنْهَا عَلَيْنَا ذُنُوبًا * (٣٨) فى ك و أ ، ق : « وَبَيْنَ

الْجَوَارِي » . فى ك : « تَعْمِينَا » . فى أ : « بِهَا نَتَلَهَّى » . (٤٠) فى أ : « يَكْدَنَ » .

(٤٢) فى ك : « وَرَوَّعَنَ » فى أ ، ق : * وَرَوَّعَنَ بِالْأَصْبَحِ أَبْصَرَتْنَا * فى ق : « أَبْصَرَتْنَا » .

- ٤٥ مَحِبُّ السَّمَاعِ وَلَتَنَادُهُ وَنَشْرَبُ مَا عَتَدْنَا آمِنِينَا
 ٤٦ وَفِي تِلْكَ تُنْفِقُ أَمْوَالَنَا وَنَشْرَبُهَا أَبَدًا مَا بَقِينَا
 ٤٧ نَظَّلَ اللَّهُ هَوْرًا وَأَيَّامَهَا عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ وَطَوَّلَ السَّنِينَ

[الخفيف]

[٥١٦]

- ١ ذَكَرَ الْبَئِينَ لَيْتَهُ لَا يَكُونُ رُبَّمَا فَارِقَ الْقَرِينِ الْقَرِينُ
 ٢ إِنْ تَسِرَ «فَوْزٌ» لَا أُرِدُ بَعْدَهَا الْعَيْدَ شَ ، وَنَفْسِي لِيَبْنِيهَا سَتَبِينَ
 ٣ إِنْ رُوحِي عَلَى يَدِ الدَّهْرِ رَهْنٌ إِنْ تَوَلَّيْتُ فَقَدْ تَوَلَّى الرَّهْنُ
 ٤ فُزْتُ يَا «فَوْزٌ» إِنْ أَقَمْتِ وَإِنْ مَرَّتِ فَوَيْلِي إِنْ الْبَلَاءُ فَنُونُ
 ٥ كَلُّ أُنْثَى سَوَالِكِ عِنْدِي شِمَالُ شَامَتِ الْمُعْتَدِي وَأَنْتِ يَمِينُ
 ٦ حَبَّذَا الْمُنَافِي بِجَانِبِ « بَغْدَا دَ » وَمِنْ دُونِ مَا تَخَافُ الْحَصُونُ
 ٧ حَيْثُ لَا زَهَبُ الْعُيُونِ ، وَلَا تَنْظُرُ يَهْرُ مِنْ جَانِبِ عَلَيْنَا عُيُونُ
 ٨ هَزْنَتْ أَنْ رَأَتْ غَلَامًا حَدِيثَ الْـ بِنِ يَغْشَى الْخَطُوبَ ، فَهُوَ حَزِينُ

(٤٦) في ك و أ ، ق : « نبض أموالنا » .

[٥١٦]

البيتان ٩ ، ٨ في الأغاني ١٥ : ١٣٧ (سامي) .

هناك اختلاف في ترتيب بعض الأبيات في ك عنه في أ ، ق وأثبتنا الترتيب الأخير أما ترتيب ك

فهو كذلك : ٥ ، ٨ ، ٧ ، ٤ ، ٦ .

(٤) في أ : « نرت يا فوز » . (٥) في ك و أ : * ثابتة المعتدي وأنت يمين *

وفي ق : * ثابتة المعتدي وأنت يمين * (٧) في ك : « حيث لا زهيب العيون » . في أ ، ق :

« يظهر من جانب العيون » . في ك : « علينا العيون » .

(٨) في الأغاني : « هزنت إذ رأت كشيئا معني أقصاها له الخطوب فهو حزين »

هذا البيت في أ ، ق مقدم على ما قبله ، وأخرناه لأقتضاء السياق المنطوق ولإشارة في هامش ك .

- ٩ هَزِنَتْ بِي وَنَلْتُ مَا يُمَلَّتْ مِنْهَا
 ١٠ إِنْ تَرَبَّنِي مُعَصَّبَ الْخَلْقِ مَمْشُو
 ١١ أَهْلُ النَّاسِ عَنِ ابْنَةِ «عَوْفٍ»
 ١٢ عَمَّرَكَ اللَّهُ مِنْ حَدِيثِكَ هَذَا
 ١٣ مَا حَزِنْنَا وَلَا بَجَزَعْنَا وَابْكُنْ
 ١٤ حَسِبْتُ نَفْسِي الْغَدَاةَ «فُوزٌ» فَدَعْنِي
 ١٥ مَا لِأَنْثَى سِوَى الْمَلِيحَةِ «فَسُوزٍ»
 ١٦ جَعَلَ اللَّهُ كُلَّ أَنْثَى فِدَاهَا
 ١٧ أَتَدْرَانِي جَزَعْتُ مِمَّا أَقَامِي
 ١٨ وَحَوَالِي كَالْتَمَائِيلِ أَبْكَا
 ١٩ خَفِيسَاتُ كِرَائِمٍ يَتَهَادَيْنِ
 ٢٠ هُنَّ عِنْدِي مِثْلُ الشُّسُوعِ هَوَانًا

- يَا لَقَسُورِي فَأَيْنَا الْمَغْبُوتُ
 قَ النَّوَاحِي ، فَإِنَّ جُودِي سَمِين
 لَكَأَنِّي مِنْ شَأْنِهَا مَحْزُون
 فَلَعَسُورِي مَا بِي إِلَيْهِ حِين
 لَا تُبَالِي يَكُونُ أَوْ لَا يَكُونُ
 أَنْتَ أَيْضًا مَعَ الزَّمَانِ تُعِينُ
 مِنْ فَوَادِي حُطٌّ وَلَا تَمَكِينُ
 مَعَ أَنَّ الْفِدَا لَهَا تَهْجِينُ
 إِنَّ هَذَا عَلَى مِمَّا يَهْوُونُ
 رَحِيسَاتٌ مِثْلُ الْجَائِزِ عَيْنُ
 مِنْ رُويْدَا كَأَنَّهُنَّ النُّصُونُ
 وَ «بِفُوزٍ» قَلْبِي حَبِيسُ رَهِينُ

[الخفيف]

[٥١٧]

تَعْ جَوَارِي «المهدى» و «التحيزان»

١ طَال لَيْلِي بِجَانِبِ الْبُسْتَانِ

- ١٥ (١٠) فِي ك : «مَشُوقٌ فَإِنَّ جُودِي» .
 ق : «فَكَأَنِّي مِنْ شَأْنِهَا» . (١٢) فِي أ ، ق : «عَمَّرَكَ اللَّهُ مِنْ حَدِيثِكَ» .
 (١٥) فِي ك : «فَوَادِي حُطٌّ» وَفِي أ : «مِنْ فَوَادِي حُطٍّ» . (١٦) فِي ك وَ أ :
 «مَعَ أَنَّ الْفِدَا تَهْجِينُ» . (١٨) فِي ك وَ أ ، ق : «مِثْلُ التَّمَائِيلِ عَيْنُ» وَالشَّيْءُ لَا يَشْبَهُ بِنَفْسِهِ .
 (٢٠) الشُّسُوعُ : جَمْعُ شُوعٍ لَا يَكْتُمُ عَلَى غَيْرِ هَذَا ، وَشُوعُ الْعَدَالِ : قِبَالُهَا الَّتِي يُشَدُّ إِلَيْهَا زِمَامُ النُّعْلِ ،
 وَالزِمَامُ : السِّيرُ الَّتِي يَتَقَدَّمُ فِيهِ الشَّيْءُ (اللسان : شُوعٌ) . ٢٠

[٥١٧]

الْأَبْيَاتُ ١ ، ٥ ، ٦ ، ٧ فِي الْمُوشَى : ١٤٢

(١) فِي الْمُوشَى : «بِجَانِبِ الْمَدَائِنِ» .

- (٩١)
ظ
٢. أَيُّهَا الْإِشْقُونَ قُومُوا جَمِيعًا نَشْتَكِي مَا بَنَى إِلَى الرَّحْمَنِ
٣. إِنَّ «فَوْزًا» لَمَّا أَنَاهَا الْجَوَارِي يَتْبَا كَيْفَنِي لِمَا قَدْ شَجَا فِي
٤. وَتَطْفُنْهَا عَلَى وَيَحْزَانُ بَنَ عَلَى مَا ذَكَرَنَ بِالْأَيَّامِ
٥. أُرْسَلْتُ بِاللُّبَانِ قَدْ مَضْفَنُهُ فَوْقَ تَفَاحِيَةٍ عَلَى رَجْحَانِ
٦. وَبِمَسَاوِكِهَا الَّذِي أَخْتَارَهُ اللَّهُ لَيْفِيهَا مِنْ أَطْيَبِ الْأَغْصَانِ
٧. فَكَأَنِّي وَجَدْتُ رِيحًا مِنْ النَّارِ دُوسَ فَاحَتْ مِنْ رِيحِ ذَاكَ اللَّبَانِ
٨. وَكَأَنَّ الْمَسَاوِكَ مَسَاوِكَ «فَوْزٍ» أَخْلَصُ النَّبْتَ فِي رِيَاضِ الْجَنَانِ
٩. أَيْ شَيْءٍ يَكُونُ أَطْيَبُ مِنْ شَيْءٍ سَقَتْهُ مِنْ رِيحِهَا فَسَقَانِي !
١٠. لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لِي إِلَيْهَا سَبِيلٌ ذَارَاهَا فِي خَاوَةٍ وَتَرَانِي ؟
١١. يَا جَوَارِي فَأَشْفَعْنِي لِي يَا جَوَارِي كَلَّ عَنْ وَصْفِ مَا نَمِيتُ لِسَانِي !

[المدح]

[٥١٨]

١. أَشْكُو إِلَى اللَّهِ أَنَّ لِي سَكَنًا
٢. أَنَا الْفَدَا وَالْجَمَى لِمُحْتَجِبٍ
٣. يَمْنَعُنِي النَّوْمَ بِالصُّدُودِ فَإِنْ
٤. أَبْصَرْتُهُ مُعْرِضًا فَيَا سَجَبًا
٥. سَجَبْتُ مِنْهُ إِذْ لَيْسَ يَرْجُونِي
- أَبْصَرْتُهُ فِي الْمَنَامِ غَضْبَانًا
يُرِيدُ قَتْلِي ظُلْمًا وَعُدُونًا
أَعْتَبَ شَيْئًا فَذَاكَ أَحْيَانًا
يَهْجُرُنِي نَائِمًا وَتَقْظَانًا !!
وَلَسْتُ أَسْأَلُو لِكُونِ مَا كَانَا

- (٣) في ك : « يتبا كني لي لما قد شجاني :
(٥) في الموشى : « بين تفاحيتين في ريجان »
(٦) في الموشى : « من طيب الأغصان »
(٨) في ك : « اخلص النبات من رياض »
(٩) في أ : « أي شيء أطيب من شيء »

[٥١٨]

- (٣) في ك ر ا ، ق : « أعقب » . أعقب فلان فلانا : أعطاه الرضا ورجع إلى مسرته (اللسان :
عقب) . (٥) في ك و ا ، ق : « يكون ما كانا » .

[٥١٩]

[الغيف]

- ١ مَنْ مَذِيرِي مِنْ مُذْنِبٍ غَضَبَانِ؟ جِئْتُ أَبْغِي عِتَابَهُ قَبْلَ دَائِي !
 ٢ حُبُّ « ذَلِيلَاءَ » دَاخِلٌ فِي فَوَادِي حُبِّي فَيَسِّرُ رَوْحَهُ الْأَحْزَانِ
 ٣ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَشْعَثٍ حَدِيثًا أَنَا فِيهِ وَأَنْتَ مُشْتَرَكٌ
 ٤ فَلَا مَعْرِي إِنِّي لَأَذْفُنْ أَسْرًا رَكِّ سُنْدِي فِي حُمْرَةِ الْكُتْمَانِ
 ٥ لَوْ تَرَانِي يَا « هَاشِمَ بْنَ سُلَيْمٍ » نَ « وَمَا بِي ، بَكَيْتَ حِينَ تَرَانِي
 ٦ لَيْسَ لِي مُسَرِّدٌ سِوَاكَ إِذَا مَا غَبْتُ إِلَّا اللِّسَانُ وَالْعَيْنَانِ
 ٧ لَوْ تَمَنَيْتُ مَا بَاغْتُ « ظَلُومًا » قَصَّرْتُ عَنْكَ « يَا ظَالِمُ » الْأَمَانِي
 ٨ تَمَهَّدْتُ لِي مِيزَانٍ لَمْ تَرَانِي شَيْءٌ بِكَ مُذْ كَانَتْ ، وَلَا تَرَانِي
 ٩ قَسَمًا مَا مَلَأْتُ عَيْنِي مِنْ شَيْءٍ بِكَ إِلَّا ذَكَرْتُ حُورَ الْجَنَانِ
 ١٠ طَاعْتُ فَأَتَيْتُ وَجْهِي بِكَفِّي حَدَرًا أَنْ تَخْطَفَ النَّظَارَاتِ
 ١١ كَيْفَ يَبْغِي الرَّبَّحَانُ أَهْلَ « ظُلُومٍ » ؟ « وَظُلُومُ » الرِّيحَانُ الرِّيحَانِ

[٥١٩]

ترتيب هذه القصيدة في ك مختلف عما أثبتناه عن أ ، ق وهي فيها مقطوعتان مستقلتان ترتيب أولاهما :
 ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٣ ، ٥ ، و ترتيب ثانيتهما ٧ ، ٨ ... الخ

- (١) في أ ، ق : « فبراني » . (٢) في ك و أ : « حب دلفا » و « يرتعي فيه » .
 في ق : « حب دلفاء » . في ك و أ ، ق : « داجين » و حب داخل ودخيل : حب قد استبطن القلب .
 (٣) في ك : « حَدَّثَنِي مِنْ ذَا أَشْعَثٍ حَدِيثًا أَنَا مِنْهُ وَأَنْتَ مُشْتَرِكٌ »
 في ق : « أَنَا مِنْهُ وَأَنْتَ مُشْتَرِكٌ » (٧) في ق : « مَا أَقْبَتَ ظُلُومًا » .
 (٨) في أ : « مَذْكَانًا لَا تَرَانِي » وفي ق : « مَذْكَانًا لَا تَرَانِي » .
 (٩) في أ : « مِنْ شَخْصِكَ حَسَنًا » . و « حَسَنًا » زائدة . (١٠) في ك : « أَنْ
 تَخْطَفَ » وفي ق : « مِنْ أَنْ يَخْطَفَ » . (١١) في ك : « كَيْفَ سَمِي » .

[البسيط]

[٥٢٠]

- ١ إني أجيل «ظلوما» أن يكون لها
 ٢ وما قرنت بها في مجلس حسنا
 ٣ ولو يسوق جميع الناس ما ملكوا
 ٤ ولو تبدت «ظلوم»، وهي مسفرة
- بين الجوارى إذا قومت، ثم
 ألا يحسن «ظلوم» يفتح الحسن
 نظرة من ظاوم الحسنيين ما غنوا
 تحت الظلام، لأنها لأرض لا فتتوا

[الخفيف]

[٥٢١]

- ١ خبروني عن الموى أو سألوني
 ٢ تلك نار في القلب أوقدها الحب
 ٣ فقدت عيني الحبيب، فما أخذ
 ٤ ذكره لازم لقلبي، ولا عو
- نار قلبي تمد ماء جفوني
 فباحث بالمضمير المكنون
 وفني أن تكون شقي العيون
 لا لعيني بوجهه منذ حين

(٩٢)
ظ

[المنسرح]

[٥٢٢]

- ١ كان خروجي من عندكم قدرا
 ٢ من قبل أن أعرض الفراق على
- وحادئا من حوادث الزمن
 قلبي، وأن أستاذ الحزن

[٥٢٠]

- (٢) في كوا، ق : « لها » .
 (٣) في أ : « ولو تسوق الناس » وفي ق :
 « ولو تسوق جميع الناس » . في كوا : « بنظرة » .

[٥٢١]

- (٢) في أ : « فباحث بالمضمير المكنون » *
 (٣) في أ، ق : « أن يكون » .

[٥٢٢]

البيتان ١ ، ٢ في سمط الآلى : ٥٠٨ وأدب النخاب ١٢٨ والغيث المنسجم ١ : ١٥٩ وزهر

الآداب ٤ : ١١٩

- (١) في الغيث المنسجم : « كان رحلي من أرضكم عجبا » * أوحادئا « (٢) في سمط
 الآلى : « أعرض الفراق على نفسي » . وفي أدب النخاب : « أعرض الفراق على مبري » .

٣ لا شيء أشقنى -- فيما سمعت به -- من سكن يشكى إلى سكن

[الخفيف]

[٥٢٣]

١ أنا لمن لم يدافع الله عني
٢ ليبتى، والمنى قليل غناها
٣ ميت من قبل أن أراك وأن يظ
ميت من هواك يا إنسان
عن محب تشفه الأحران
يهر لي منك سيدي الهجران

[المجث]

[٥٢٤]

١ يا رب ردد علينا
٢ من لا تسر بعيش
٣ يا من أتيح لقلبي
٤ ما زلت مذغبت عني
٥ ما كان جحك هذا
من كان أنسا وزينا
حتى يكون لدينا
هواه شوما وحينا
من أمتحن الناس عينا
إلا بلاء علينا

[البسيط]

[٥٢٥]

١ أصبحت أطوع خلق الله كلهم
نفسا لأكثر خلق الله عصيانا

٩٣

(٣) في ١، ق : « لا شيء أشق » وفي ك : « أسقى » .

وفي هامش اللآلئ : * لا شيء أشقنى مما سمعت به *

١٥

[٥٢٣]

(٢) في ك : « قليل غناها » . في ١ : « يشفه الأحران » .

[٥٢٤]

الآيات في الأغاني ١٥ : ١٣٥ (سامي) .

(١) في ١، ق : « كان » . (٢) في ق : « سوما » وفي الأغاني : « أتاح » .

٢٤

(٥) في الأغاني : « ما كان جحك عندي » . وفي ق : « جحك هذا » .

[٥٢٥]

(١) في ك و ١، ق : « خلق الله غضباناً » .

٢ فَلَآ كَآبَ فِدَتِكَ النَّفْسُ يُضْهِجُكَآ فَمَدَّ أَتَانَا كِتَابُكَ مِنْكَ أَبْكَانَا

[٥٢٦]

[الوافر]

- ١ وِرَاضِي الْقَابِ غَضَبَانِ اللِّسَانِ
- ٢ يُسِرُّ مَوَدَّتِي وَيُطِيلُ غِيظِي
- ٣ هَبِّي دَمْعِي لِعَيْنِي إِنَّ دَمْعِي
- ٤ فَكَيْفَ تَجِئُفُ عَيْنَا مُسْتَهَامِ

لَهُ خُلُقَانِي مَا يَتَشَابَهُانِ
وَيَمْزُجُ لِي الْكَرَامَةَ بِالْهَوَانِ
مُطِيعُكَ يَا «ظَلُومُ» وَقَدْ عَصَانِي
بَطُولِ بَكَاهُمَا تَقْبَادِرَانِ

[٥٢٧]

[الطويل]

- ١ وَالْبَيْتُ أَنْ لَا تَكْتُبِي فَفَدَجَعْتِي
- ٢ فَأُحْيِي نَفْسِي قَدْ مَاتَ هُمَا وَكَفَّرِي
- ٣ فَلَوْ أَنَّ مَا أَشْكُو إِلَيْكَ شَكْوَتُهُ
- ٤ وَفِي الْقَلْبِ مَا لَا يَلْبَغِي أَنْ أَبْشَهُ

بِأَكْبَرِ شَيْءٍ مِنْكَ كَانَ يَكُونُ
يَمِينُكَ إِنَّ كَانَتْ عَلَيْكَ يَمِينُ
إِلَى صَخْرَةٍ كَانَتْ لِيذَاكَ تَابِنِ
سَوَاكِ عَلَى أَنَّ الرُّسُولَ أَمِينِ

[٥٢٨]

[الكل]

- ١ لَا لَوْ أَنَّ غَضِبْتَ عَلَيْكَ فَلَا نَهَا

سَمِعْتَ لَعْنُكَ أَعْظَمَ الْبُهْتَانِ

[٥٢٦]

١٥

البيان ١ ، ٢ في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٢ ديوان مسلم بن الوليد .
(٢) في ك : « ويمزج لي الكرامة » وفي أ : « ويمزج الكرامة » وفي ق : « ويمزج لي الكرامة »
وفي محاضرات الأدباء : « يسر مودتي ويطيل هجري » ويمزج لي المودة بالهوان
(٤) في ك وأ ، ق : « يتبادران » .

[٥٢٧]

٢٠

(١) في ك : « أن لا ألقى » وفي أ ، ق : « بأكثر شيء » .
(٢) في أ : « فأنجي من قد مات همارا وكفري » . وفي ق : « فأنجي الذي قد مات همارا وكفري » .

[٥٢٨]

البيان ٢ ، ٣ في مصارع العشاق : ٤٠٥
(١) في أ ، ق : « أن غضبت عليهما فأنها » .

- ٢ زعمَ الرسولُ بأنني راودتُهُ كَذَبَ الرسولُ ، ومُنْزِلَ الفُرْقَانِ
٣ ما كنتُ أجمعُ خَصْلَتَيْنِ : خِيَانَةً لَكُمْ ، وَبَيْعَ كَرَامَةِ بَهَوَانِ
٤ عَطَفَ الْأَحِبَّةُ كُلَّهُمْ وَكَأَمَّا قَدْ ، وَكَلَّتْ بِتَعْلَمِ الْمِجْرَانِ

[الحنيف]

[٥٢٩]

- ١ ما أَرَانِي إِلَّا سَاهُجٌ مَنَ أَيْدٍ سَ يَرَانِي أَقْوَى عَلَى الْمِجْرَانِ
٢ مَلَّنِي وَائْتَا بِحُسْنِ وَفَائِي مَا أَضَرَ الْوَفَاءَ بِالْإِنْسَانِ !

[السريع]

[٥٣٠]

- ١ دَعَتْهُ بِالْوَيْلِ فَلَبَّى لَهَا مُسْتَمِلِحًا لِلْوَيْلِ مُسْتَحْسِنًا
٢ وَصَارَ لَا تَدْعُو سِوَاهَا بِهِ سِوَاهُ ، إِلَّا قَالَ : لَا ، بَلْ أَنَا !

[السريع]

[٥٣١]

- ١ لَا كَانَ قَلْبِي حِينَ يَعْجَأُ مِنِّي لَهُ لِسَانَانِ وَوَجْهَانِ
٢ يَكْذِبُنِي الْحُبُّ وَحُبِّي لَهُ أَوَّلُ حُبٍّ مَا لَهُ ثَانِ !

[الحنيف]

[٥٣٢]

- ١ كُنْتُ أَنْتِ الْهَوَى وَزَيْنِكَ الْحُبُّ فَقَرَّرِي عَيْنًا بِهِ وَأَظْمَنْتِي

(٢) في ك و ا ، ق : « كتب الرسول » . وما أثبتناه عن مصارع العشاق . (٣) في مصارع
العشاق : « ما كنت أجمع خلتين » . (٤) في ا كذا : « قد كلت بتعلم المجران »

[٥٢٩]

البيان في الأغاني ٧ : ٢٩٩ (دار الكتب) والغيث المنسجم ٢ : ٣٠٩ وديوان الصباية : ١٥٣
والديارات : ٢٨

(١) في ك : « من ليس تراني » . (٢) في الأغاني : « قد جداني الى الجفاء وفائي »
وفي ديوان الصباية : « ماني وائتا بحن أحاء » ما أضر الأخاء ...

[٥٣٢]

(١) في ك و ا ، ق : « كنت لب الهوى » . في ا : « وزيك الحب » .

- ٢ وَأَعْلَمِي أَنَّهُ مِنْ الْقَوْلِ حَقًّا قَسَمَةٌ خَارِجًا لَكَ اللَّهُ مِنِّي
٣ فَلَقَدْ نَلَيْتَ فِي الْفُؤَادِ مَحَالًّا لَوْ تَمَنَيْتَ زَادَ فَوْقَ التَّمَنَى!

[الخفيف]

[٥٣٣]

- ١ أَيُّهَا الْعَاتِبُ الَّذِي يَتَجَبَّنِي كُلُّ يَوْمٍ لِيَصْرِمَ الْحَبْلَ مِنَّا
٢ قَدْ عَرَفْنَا الَّذِي تُرِيدُ بِهِ هَذَا فَأَنْتِ مَا شِئْتَ رَاشِدًا مَا تَعْنَا
٣ إِنْ تَكُنْ لَمْ تُرِدْ وَصَالَ سِوَاهَا فَلِمَ إِذَا صَدَدْتَ وَجْهَكَ عَنَّا!
٤ قَدْ بَدَأْنَا لَكَ الْمَوَدَّةَ وَالْحُبَّ وَزِدْنَاكَ فَوْقَ مَا تَمَنَّى!
٥ وَأَتَّبَعْنَا رِضَاكَ فِي كُلِّ وَجْهِ لَوْ تُجَازَى بِمِثْلِ مَا قَدْ فَعَلْنَا
٦ فإِلَى كَمْ وَكَمْ فُؤَادِي أَهْدَى وَإِلَى كَمْ وَكَمْ تَتَجَبَّنِي؟
٧ قَدْ أَمَتَّ الْوِصَالَ مِنْكَ بِصَدِّ لَوْ أَعَدَدْتَ الْوِصَالَ مِنْكَ لَعِشْنَا

[البسيط]

[٥٣٤]

- ١ لَيْسَ الْحَبِيبُ عَلَى مَا كُنْتَ تَعْبُدُهُ قَدْ غَيَّرَ الدَّهْرُ ذَاكَ الْحُبَّ الْوَانَا
٢ فَلَنْ تَزَالَ عَلَيْهِ الْعَيْنُ بِأَحْكِيَّةٍ وَلَنْ يَعُودَ إِلَى مَا كَانَ ، مَا كَانَ!

(٢) فِي ك : « جَارَهَا لَكَ اللَّهُ » وَفِي أ ، ق : « حَازَهَا » .

[٥٣٣]

- (٢) فِي أ : « مَا تَعْبَا » وَفِي ق : « لَا تَعْبَا » . (٣) فِي ك : « وَصَالِي سِوَاهَا » .
(٦) فِي ك : « فِدَاؤُكَ لِهْدَى » وَفِي أ ، ق : « فِدَاؤُكَ أَهْدَى » . فِي أ ، ق : « وَإِلَى كَمْ وَكَمْ تَتَجَبَّنِي » .

[٥٣٤]

فِي أ لَمْ يَفْصَلْ بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ وَالْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ .

(١) فِي أ : « غَيْرَ الدَّهْرِ ذَا الْحَيَا الْوَانَا » . وَفِي ق : « قَدْ غَيَّرَ الدَّهْرُ ذَا الْحُسْنِ الْوَانَا *

(٢) فِي ك وَ أ : « وَلَنْ يَعُودَ إِلَى مَا كَانَ » .

[٥٣٥]

[البسيط]

- ١ ونازح الدار أفى الشوق غيرته
٢ يزداد شوقاً إذا دار به نرحت
- أَمْسى يُحِلُّ بِلاداً غَيْرَهَا الْوَطَنُ
فَمَا يَغَيِّرُهُ عَنْ عَهْدِهِ الزَّمَنُ

[٥٣٦]

[الخفيف]

- ١ مَرْحَبًا بِالْأَحِبَّةِ الْقَادِمِينَ فَلَعَمْرِي لَطَالَ مَا أَوْحَشُونَا
٢ إِنَّمَا أَذْكَرُ الْجَوَارِ إِذَا شَطَطُوا لِيَخْنِي الْمَوَى عَلَى الْعَالَمِينَ
٣ وَإِذَا الدَّارُ مَرَّةً جَمَعْتَنَا قَاتٌ : وَاحْصَرْتَنَا عَلَى الظَّاعِنِينَ !
٤ وَالْمَوَى لَيْسَ يَعْلَمُ إِلَّا اللَّهُ وَالنَّاسُ يُكْثِرُونَ الظُّنُونَا

[٥٣٧]

[الطويل]

- ١ خَاوَيْتُمْ بِأَنْوَاعِ السُّرُورِ هَنَّا كُمْ وَأَفْرَدْتُمُونِي لِلصَّبَابَةِ وَالْحَزَنِ
٢ أَتَسْتَحْسِنُونَ الْمَهِجَرَ نَفْسِي فِدَاؤُكُمْ أَلَا كُلُّ مَا آسَتْ حَسَنَتُهُمْ فَهُوَ الْحَسَنُ !
٣ أَرَى الْحَبَّ حُلُوءًا كَأَسْمِهِ غَيْرَ أَنَّهُ مَنَعُصٌ لَذَاتٍ ثَقِيلٌ عَلَى الْبَدَنِ
٤ وَعَدَّ بَنِيَّ بِالْجَفَاءِ وَإِنِّي لَرَايُصٌ بِمَا تَرْضَوْنَ لِي وَهُوَ الْغَبَنُ

(٢٠)
ظ

[٥٣٥]

(١) في أ، ق : « أفى الشوق غيرته » .

[٥٣٦]

البيان ٢ و ٣ في ك يحل كل منهما محل الآخر .

(٤) في ك : « والموى حيث ليس يعلم ... » .

[٥٣٧]

(١) غافية هذا البيت في ك مكسورة . (٢) في ق : « نفسى فداكم » .

(٣) في أ، ق : « بعض لذات » .

[۱۲۰]

[62 A]

- ١ أَمَدٌ عَيْنِي إِلَى الدُّنْيَا وَزَهْرَتِهَا
 ٢ يَسْرَى وَسِرِّي لَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَحَدٌ
 ٣ وَاللَّهِ لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا بِأَجْعِهَا
 ٤ وَلَسْتُ «كَأَبْنِ عَزِيزٍ» فِي مَوْذَنِهِ
- فَمَا تَرَى الْعَيْنُ شَيْئًا غَيْرَهَا حَسَنًا
 إِلَّا الْإِلَهَ وَالْأَنْتِ ثُمَّ أَنَا
 فِي رَاحَتِي لَمْ تَكُنْ عِنْدِي لَهَا ثَمَنًا
 مَنْ بَاعَ بِأَمْلِكٍ مَنْ يَهْوَى فَقَدْ غُنِنَا

- ٢ واوشئت مات إلى غيرها إلى من يكون بوذي ضيننا
٤ والكنني كنت عام لشيها على أن أدوم وأن لا أخونا
٥ فقد عجب الناس من أمرنا وأناسهم قصص الأ ولينا
٦ وصيرنا حديثا لم ينس بعدنا تحدث عنا القرون القرونا

٩٥

[السريع]

[٥٤١]

- ١ لا تنرني بعهدك إنسان فقد بدت لي منك ألوان
٢ فإن تغيرت فما حيلتي؟ مالي على قلبك سلطان
٣ أممير حتى يذهب الموت بي عنك ، وقلبي منك ملاذ
٤ إن الذي غيرهم قادر أن يرجعوا إلى كاذبي كانوا

[الطويل]

[٥٤٢]

- ١ بكل طريق لي من الحب راسد بكفيه سيف للهوى وسنان
٢ وبالي عنه من مقر، وإني لأجبن عنه ، والمحب جبان
٣ فقد صرت بين الباب والدار ليس لي مقام ولا لي إن خرجت أمان
٤ وما شئت نفسي الصبر عن أحبه ولا خفته فيمن أراه يخاز

(٦) في كوا : « يحدث عنا »

[٥٤١]

اختار البارودي منها البيتين ١ ، ٢ في مختارهم ٤ : ٢٠٨

- (١) في أ : « لا غرتي بعدك إنسان » * فقد « ولم يتم البيت .
(٤) في أ : * أن يرجعوا إلى الذي كانوا * وفي ق : « يرجعهم » .

[٥٤٢]

- (٢) في أ : « من مقر » . (٣) في أ ، ق : « إن جرت » .

[الكامل]

- ١ «أَظْلَمُ» لَمَّا أَنَّ مَالِيَتْ وَحَلَّتْ عَنْ
 ٢ وَهَجَرْتَنِي هَجَرَ أَمْرِي مُتَعَتِّبٍ
 ٣ لَوْ كُنْتُ حِينَ مَالِيَتْ وَصَلِيْتُ قُلْتُ لِي
 ٤ لَحَزَنْتُ وَدَيْكَ فِي الْفَوَادِ وَلَمْ أَزَلْ
- عَهْدِ الْمَوَدَّةِ قُلْتُ : كَانَ وَكَانَا !
 أَمْسَى رِضَاهُ عَلَى الْهَوَى غَضْبَانَا
 أَكْفَفْتُ فَاسْتُ مُوَاصِلًا إِنْسَانَا
 لَكَ حَافِظًا ، وَمِنْجَتِكَ الْهَاجِرَانَا

[البيسيط]

- ١ سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالِي مَا كَانَ أَغْفَلَنِي
 ٢ مَنْ لَمْ يَذُقْ فُرْقَةَ الْأَحْبَابِ ثُمَّ يَرَى
- عَمَّا دَهَنَنِي بِهِ الْأَيَّامُ وَالزَّمَنُ
 أَنَارَهُمْ بَعْدَهُمْ ، لَمْ يَذُرْ مَا الْحَزَنُ !

٩٥
ظ

[مخارج البيسيط]

- ١ هَذَا كِتَابٌ بِدَمْعٍ عَيْنِي
 ٢ إِلَى حَبِيبٍ كَتَبْتُ عَنْهُ
 ٣ قَدْ كُنْتُ أَطْيَرُ هَوَاهُ عِنْدِي
 ٤ فَبُحْتُ إِذْ طَالَ بِي بَلَائِي
- أَمْلَأُهُ قَلْبِي عَلَى بَنَانِي
 أَجَلَّ ذِكْرَ أَسْمِيهِ لِسَانِي
 مُذْ كُنْتُ فِي سَالِفِ الزَّمَانِ
 وَلَمْ يَكُنْ لِي بِهِ يَدَانِ

[٥٤٢]

(٣) في أ ، ق : « لو كنت ما مبيت وصلى » .

[٥٤٤]

البيتان في الأغاني ٨ : ٣٥٩ (دار الكتب) .

(١) في الأغاني : « عمار منى به الأيام » .

(٢) في ك : « لم يعرف الحزن » . في الأغاني : « من لم يذق » و « لم يدروا الحزن » .

[٥٤٥]

(٢) في ك : * إلى حبيب كتبت عنه * (٣) في ق : « قد كنت أحنى » .

في أ ، ق : « دواه عنه » . (٤) في ك : « فتت إذ طال » .

[٥٤٦]

- ١ كان ما كنت مُشفِّقاً أَنْ يكونا
 ٢ اسْتَقْلُوا وِراءَهُمْ مَطْلَعَ الشَّمْسِ
 ٣ فَاسْتَهَامُوا قَلْبًا يَذُوبُ مِنَ الشَّوْ

[الخفيف]

أَحْسَنَ اللَّهُ حُجْبَةً الظَّاعِنِينَا
 س وَخَلَّوْا بَنَاتَ نَعِيشِ يَمِينَا
 ق وَعَيْنًا تَبْكِي فَتُبْكِي الْعُيُونَا

[٥٤٧]

- ١ وَمُسْتَكْرِهٍ لِحُبِّ فِي لُجَجِ الْمَوَى
 ٢ يَمُوتُ إِذَا آيَسَتْهُ مِنْ حَبِيبِهِ

[الطويل]

يَمُوتُ وَيَحْيَا عِنْدَ كُلِّ أَوَانٍ
 وَيَحْيَا إِذَا حَرَّكَتُهُ بِأَمَانِي

[٥٤٨]

- ١ أَمْسَى الْفَوَادُ بِهَذَا الْمِصْرِ مُرْتَهَنًا
 ٢ دَعِ «الْجِجَارَ» وَمَنْ أَمْسَى يَحُلُّ بِهِ

[البسيط]

فَمَا أُرِيدُ لِنَفْسِي غَيْرَهُ وَطَنًا
 إِنَّ الْفَوَادَ بِأَهْلِ «الْغَوْرِ» قَدْ فُتِنَا

[٥٤٩]

- ١ أَفَى الْمُقِيمِينَ أَتُمْ أَمْ مَعَ الظَّعَنِ ؟
 أَشْكُو إِلَى اللَّهِ مَا أَلْقَى مِنَ الْحَزَنِ !

[البسيط]

[٥٤٦]

- (١) في أ : « كأنما كنت مشفقاً » .
 (٢) في ك و أ ، ق : « ورام » .
 (٣) في ك و أ ، ق : « استهاموا » .

[٥٤٧]

- (٢) في ك : « إذا آسيت » . في أ ، ق : « بأمان » .

[٥٤٨]

الآيات الأربعة التي تلي البيتين والمثبتة في ك و أ ، ق وردت من قبل في موضعين ، قالبت الأول منها هو البيت : ٣ من مقطوعة (٥٢٨) والآيات الثلاثة التي تلي البيت الأول هي مقطوعة (٥٣٩) ، فلذا أحملنا ذكرها في هذا الموضع .

- (١) في أ ، ق : « بهذا المصير » .
 (٢) في أ ، ق : « إن الجيجار بأهل الغور » .
 والتمور : « تهامة وما يلي اليمن » (معجم البلدان) .

[٥٤٩]

- (١) في أ ، ق : « انتى » .

٢ أشكو تباعدَهُمْ ، إني أرى سَفَهًا تَخْلُقِي بَعْدَهُمْ أبكى على الدَّمَنِ !

[الكامل]

[٥٥٠]

١ يَا بَنِي بَنِيَّةٍ سَيِّدِ الرِّثَمَانِ تركت فؤادي دائماً الخَفَنَانِ

٢ قُواوا «أَرْجَحَ» خَلَصِي قَلْبِي فَقَدْ غَرَّقْتِهِ فِي بُلْغَةِ الْمِجْرَانِ

[البسيط]

[٥٥١]

١ اليومَ للنَّاسِ عَيْدٌ يَفْرَحُونَ بِهِ وليس لي منه إِلَّا الهمُّ وَالزُّنُ

٢ إِذَا تَلَقَّيْتُ أَشْتِيَاقًا زَادَنِي كَدًّا أَلَّا يَكُونَ قَرِيبًا مِنِّي السَّكَنُ

٣ فَمَنْ يَكُنْ قَسْرَ عَيْنًا أَوْ رَجَا فَرَجًا وَلَدَّ أَوْ بَاتَ يَاوِي عَيْنِهِ الْوَسَنُ

٤ فَلَسْتُ ذَاكَ بِمَعْدِ اللَّهِ ، تَمْنَعُنِي مِنْهُ «نَلُومٌ» ، وَحِظُّ عَائَةِ الزَّمَنِ

[الطويل]

[٥٥٢]

١ أَمِرتُ بِكتمانِ الذي لو أَشْعَعْتُهُ فَاظْهَرْتُهُ ، لَمْ يَعْلَمْ النَّاسُ مَنْ أَعْنِي

٢ وَلَكِنْ سَأُخْفِي مَا كَتَمْتُ تَجَلُّدًا وَلَيْسَ لِأَسْرَارِ الْمُحِبِّينَ كَالدَّفَنِ

٣ سَأَسْكُتُ كَيْ لَا يَعْلَمَ النَّاسُ مَنْطِقِي وَنَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْوَشَايَةِ وَالظَّنِّ

٤ أَلَا قَدْ جَنَى طَرَفِي عَلَى بَلِيَّةٍ أَعُوذُ بِكَ أَلَّا هُمْ مِنْ شَرِّ مَا يَجْنِي !

٥ أَسَيْدَتِي هَلْ مِنْ سَبِيلٍ لِنَظَرَةٍ ؟ كَنْظَرَتِي الْأُولَى ، وَإِنْ هِيَ لَمْ تُغْنِ !

(٩٦)
ظ

(٢) فِي كَوَا : « أَسْمَا » .

[٥٥١]

(١) فِي أ ، ق : « إِلَّا اللَّهُ وَالْحَزَنُ » .

(٤) فِي ك : « يَمْنَعُنِي مِنْهُ الْوَم » . فِي أ ، ق : « عَائِدُهُ » .

[٥٥٢]

(١) فِي ك : « أَمِرتُ بِكْتَمَانِ » . (٣) فِي أ ، ق : « الْوَشَايَةُ وَالْوَطَنُ » .

(٤) فِي ك : « وَلَا جَنَاطَرَفِي » . وَفِي ق : « وَلَا جَنَاطَرَفِي » .

- ٦ وكيف تُجيبوني إذا ما سألتكم
٧ وإني لأشقى الناس إن دام ما أرى
٨ ألا ليت شعري هل أدوت بنفستي
وإس لكم شوقي ولا عندكم حزني؟
على ما أرى، لا ينقض أبدًا عني
ولم أتبع من حديثك في أمن

[العريع]

[٥٥٣]

- ١ أدبني الدهر يُجـ الان
٢ وصرت فردًا من نالبي الذي
٣ فالحمد لله على ما قضى
أنكرته من جيد عرفان
كانت به توريق أغصاني
لم تدع الدنيا لإنسان!

[الكامل]

[٥٥٤]

- ١ لم أسأل عنك ولم أحنك ولم يكن
٢ لكن رأيك قد ملأت زيارتي
في القلب عندي للسؤال مكان
فعامت أن دواءك الهيجران

[الكامل]

[٥٥٥]

- ١ قد كنت أسلك للرباء سبيله
٢ لو أنها كانت اقلبك مفزعًا
٣ إن التي كتبت بما كتبت به
٤ لو كنت منها واثقًا بمودة
وأقمت مئة فإر الرجاء زمانا
من كل شيء كائن ما كانا
تركت رجاءك واقفًا حيرانا
لهويت ما تأتي به أحيانا

[المنزج]

[٥٥٦]

- ١ أروني وجه «تسريب»
وأنني لي «تسريب»؟

(٦) في ١، ق: «سألتكم».

(٧) في ١، ق: «على ما أرى في ينقض» (٤) انظر مقطوع (٤) ما البيت: (٦).

[٥٥٤]

(١) في ١: «السؤال مكان».

[٥٥٥]

(٢) في ١، ق: «لما كتبت».

(٤) هذا البيت غائب منه ١، ق: في لك: «هويت».

- ٢ أُرُونِي مَنْ يُدَاوِينِي مِنَ الدَّاءِ وَيَشْفِينِي
 ٣ فَإِنْ لَمْ تَمَاجِكُوا الْأَمْرَ الَّذِي أَرْجُو فَمَنْتُونِي
 ٤ وَذُبُّوا الْيَأْسَ عَنْ قَلْبِي بِمَا شِئْتُمْ وَغُرُونِي
 ٥ فَيَا شُغْلِي عَنِ الدُّنْيَا وَيَا شُغْلِي عَنِ الدِّينِ :
 ٦ أَمَا شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ مِنْ وَصْلِكَ يُدْنِينِي؟

[البسيط]

[٥٥٧]

- ١ أَغِيبْ عَنْكَ بُودٌ لَا يُغَيِّرُهُ
 ٢ فَإِنْ أَعَشَّ فَلَعَلَّ الدَّهْرَ يَجْمَعُنَا
 ٣ قَدْ زَيْنَ اللَّهُ فِي عَيْنِي مَا صَنَعْتُ
 ٤ تَعْتَلُّ بِالشُّغْلِ عَنَّا مَا تُكَاتِبُنَا
 ١٠ نَأَى الْمَحَلِّ وَلَا صَرْفٌ مِنَ الزَّمَنِ
 وَإِنْ أَمَّتْ فَتَقْتِيلُ الْمَسِّ وَالْحَزَنِ
 حَتَّى أَرَى حَسَنًا مَا أَدِسُّ بِالْحَسَنِ !
 وَالشُّغْلُ لِلْقَابِ لَيْسَ الشُّغْلُ لِلْبَدَنِ

[٥٥٦]

(٤) في ك و أ ، ق : « الناس » . في ك و ق : « وعزوني » .

[٥٥٧]

- أثبتها البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٨ وهي في مخطوطة البهترى منسوبة له في الورقة : ٤٢٤ بهذا
 ١٥ الترتيب ١ ، ٢ ، ٤ ، ٣ وهي كذلك في الأغاني ٢١ : ١٥٨ (سامي) والمستنجد من فعولات
 الأجواد ١٠٢ — ١٠٤ ومن ١ — ٣ في تاريخ بغداد ١٢ : ١٢٩ والبيت ١ في محاضرات الأدباء
 ٢ : ٢٠ والبيتان ١ ، ٤ في الموشى : ١٦٧ والبيت ٤ في الأغاني ٨ : ٣٥٨ (دار الكتب) .
 (١) في الأغاني : ٢١ ، والمستنجد : « ما يقيرد » . (٢) في مخطوطة البهترى : « فبأول
 الشوق » وفي تاريخ بغداد : « فبأول الهم » . (٣) وفي المراجع : « قد حسن الله » .
 (٤) كتب في ك بخط دقيق تحت « ما تكاتبنا » « يزاورنا » وفي أ : « ما تكاتبنا » وفي ق والموشى
 والأغاني (دار الكتب) : « ما تكاتبنا » وفي مخطوطة البهترى والأغاني (سامي) والمستنجد :
 « ما تلم بنا » . في مخطوطة البهترى والأغاني (دار الكتب) : « الشغل للقلب » .

[٥٥٨]

[السريع]

- ١ أَصْحَكَنِي طُـوْرًا وَأَبْكَانِي
 ٢ طَـلَرْتُ سُرُورًا حِينَ أَبْصَرْتُهُ
 ٣ بَيْتٌ بِشَمٍّ وَأَعْتَنَانِي لَهُ
 ٤ وَادًّا لَهُ مِنْ زَائِرٍ مُؤْنِسٍ

- كَتَابُ مَوْلَاتِي وَخُصَّانِي
 نَاعَتْ رَضَ الشَّوْقِ فَأَبْكَانِي
 مُسْتَغْنِيًا عَنْ كُلِّ رِيحَانٍ
 فَـرَجَّ عَنِّي بَعْضُ أَحْزَانِي

[٥٥٩]

[السريع]

- ١ مَلٌّ فَمَا تَعِظُمُهُ رَحْمَةٌ
 ٢ إِنَّ سَاءَ لَكَ الدَّهْرُ بِهَجْرَانِهِ
 ٣ لَا تَيَاسَنَّ مِنْ وَصِيلٍ ذِي مَلَّةٍ
 ٤ يَمَثُلُ هَذَا مِثْلَ مَا مَثَلَ ذَا

- وَأَتَّخَذَ الْعِيَالَتِ أَعْوَانَا
 فَرُبَّمَا سَرَّكَ أَحْيَانَا
 يُظَاهِرُ بَعْدَ الْوَصِيلِ هَجْرَانَا
 فَيَرْجِعُ الْوَصِيلُ كَمَا كَانَا !

[٥٦٠]

[مجزوء الكامل]

- ١ مَنْ لِي بِمَنْ أَخَشَى الْوُشَا
 ٢ وَالْحُبُّ شَيْءٌ قَلَّ مَنْ

- عَلَيْهِ فِي إِيْتَانِهِ ؟
 يَتَّقَوِي عَلَى كِتْمَانِهِ

| ٥٥٨ |

(٢) في ق : « أبصرت » .

| ٥٥٩ |

الآبيات منسوبة للبحتري في مخطوطة ديوانه ورقة : ٤٢٣ مع خلافاً سنينها .

- (١) في ك و ا ، ق : « حرة » ربما أثبتناه عن مخطوطة البحتري .
 « لا تأس » وفي ق : « لا تأنس » . في ك و ا : « ذا ملّة » . وفي مخطوطة البحتري كذا :
 « لا يئاشا » . في ك و ا : « لا تأنس » . (٤) في مخطوطة البحتري :

« يمل هذا الناس من قد دوى ووصلنا باق كما كانا »

| ٥٦٠ |

(٢) في ك و ا ، ق : « قل ما » .

- ٣ لَمَّا وَقَفْتُ بِبَابِهِ وَفَزِعْتُ مِنْ هُجْرَانِهِ
٤ جَاءَتْ تَحِيَّتُهُ قَرِيدَ بَا عَهْدَهَا بِلِسَانِهِ
٥ وَرَسُولُهُ بِحِكَايِهِ قَدْ خَطَّهُ بِإِنَانِهِ
٦ وَأَنَا الْفِدَاءُ لِمَنْ أَلْفَتْ مَكَانَهُ لِمَكَانِهِ

[المديد]

[٥٦١]

- ١ يَا غَرِيبَ الدَّارِ عَنْ وَطَنِهِ مُقَرَّدًا يَبْكِي عَلَى شَجَبَةٍ
٢ شَقُّهُ مَا شَفَّنِي فَبَكَى كَلَّمَا يَبْكِي عَلَى مَسْكَنِهِ
٣ وَلَقَدْ زَادَ الْفُؤَادَ شَجَبًا طَائِرُ يَبْكِي عَلَى فَنَنِهِ
٤ كَلَّمَا جَدَّ الْبُكَاءُ بِهِ دَبَّتِ الْأَسْقَامُ فِي بَدَنِهِ

(٣) في ١، ٤، ٥ : « قرعت » .

[٥٦١]

خات لك من هذه القطعة . والبرودي أُنْتُهَا في مختاراته ٤ : ٢٠٩ وفي أكتبت على الحمامش بالخط
الجليل مخالفاً لملح النسخة .

الآيات الأربعة وردت بهذا الترتيب ١، ٤، ٣، ٢ في تاريخ بغداد ١٢ : ١٣٣ ومروج الذهب
٤ : ٦٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٩ وترتيب الأسواق ٢ : ١٢٦ وفيات الأعيان ١ : ٣٠٨
ومعاهد التنصيص ٢٦ — ٢٧ ر. بون النوارنج وفيات سنة : ١٩٢ ووردت في نثر الأزهار : ٨٢
بالترتيب ١، ٣، ٤، ٢ وجاء البيتان : ١، ٤ في العقد الفريد ٥ : ٣٧٨ .

(١) في تاريخ بغداد والعقد الفريد ونثر الأزهار وترتيب الأسواق ومعاهد التنصيص :

« يا بعيد الدار » وفي العقد : « هائماً يَبْكِي » وفي معاهد التنصيص : « يَبْكِي عَلَى شَجَبَةٍ » .

- ٢٠ (٢) في تاريخ بغداد وترتيب الأسواق : « شاقفة ما شَفَّنِي » . وفي بون النوارنج : « كَلَّمَا يَبْكِي
عَلَى شَجَبَةٍ » . (٣) في تاريخ بغداد ونثر الأزهار وترتيب الأسواق : « هائماً يَبْكِي » وفي نثر
الأزهار : « عَلَى مَسْكَنِهِ » وهو خطأ . (٤) في تاريخ بغداد : « كَلَّمَا شَدَّ الْبُكَاءُ بِهِ » وترتيب
الأسواق : « كَلَّمَا جَدَّ الْبُكَاءُ بِهِ » ومعاهد التنصيص : « كَلَّمَا جَدَّ الرِّجْلُ بِهِ » وفي العقد الفريد ونثر
الأزهار وترتيب الأسواق ومعاهد التنصيص : « زادت الأسقام » وفي تاريخ بغداد : « دارت
الأسقام » وفي بون النوارنج : « جَدَّتِ الْأَسْقَامُ » .

[٥٦٢]

[الكامل]

١. مَلَكُ الثَّلَاثِ الْأَنْبِيَاءِ عَنَانِي
٢. مَا لِي نَطَاوَعُنِي الْبَرِيَّةُ كُلُّهَا
٣. مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّ سُلْطَانَ الْمَوَى
وَحَلَّارَيْنِ مِنْ قَابِي بِكُلِّ مَكَانٍ
وَأُرَائِيْنِ وَنَّ فِي عَصِيَانِي ؟
... وَبِهِ قَوِيْنِ - أَعَزُّ مِنْ مُطَانِي !

[٥٦٣]

[البسيط]

وَقَالَ لَنَا نَحْرَجُ مَعَ « الرَّشِيدِ » إِلَى « نُرَّاسَانَ » :

٩٨

١. قَالُوا « نُرَّاسَانَ » أَقْصَى مَا يُرَادُ بِنَا
٢. مَتَى يَكُونُ الَّذِي أُرْجُو وَأَمَلُهُ ؟
٣. أَوْ قَدَّرَ اللَّهُ أَنْ يُدْنِي عَلَيَّ شَخِطٍ
٤. [عَيْنُ الزَّمَانِ أَصَابَتْنَا فَلَا نَظَرَتْ]
٥. يَا لَيْتَ مَنْ نَقْنَى عِنْدَ خَلَوْتِنَا
ثُمَّ الْقُفُوفُ فَقَدْ جِئْنَا « نُرَّاسَانَ » !
أَمَّا الَّذِي كُنْتُ أَخْشَاهُ فَقَدْ كَانَا !
جِيرَانِ « دَجَلَةَ » مِنْ جِيرَانِ « جَبَّحَانَا » !
وَمُذَّبَتِ بَفَنُونِ الْمَجْزِيِّ أُرَانَا
إِذَا خَسَلَا خَلْوَةً يَوْمًا تَمَنَّنَا !

[٥٦٢]

الآيات في الأغاني ١٥ : ٧٨ (سالم)، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤، ومحاضرات الأبرار ١ : ١٦٠
والغيث المنسجم ٢ : ٣٢٦ وديوان الصباية ٤٢ : ٤٢ وروضه المحبين ٢٠٣ : ٢٠٣ والورقة ١٧ : ١٧
القسم الأول من المجلد الأول : ٣٣ منسوبة في جميعها إلى الرشيد .

(٢) في أ : « مَا يَلَاوَعُنِي » وفي ق : « مَا لِي يَلَاوَعُنِي » .

(٣) في الغيث المنسجم والورقة : « وَبِهِ ظَلَمِنِ » .

[٥٦٣]

الآيات هذه في المقدمة على سابقها :

البيت ١ في دلائل الإعجاز : ٦٨ . الآيات ١ ، ٣ ، ٤ (الذي هو بيت الزيادة) ٢ ،
في مصارع العشاق : ٩٩ والآيات ١ ، ٣ ، ٤ في معجم البلدان ٣ : ١١١ والآيات : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥
في الأغاني ٨ : ٣٧٢ (دار الكتب) .

(١) في مصارع العشاق : « قَالُوا خُرَّاسَانَ أَقْصَى مَا نَحْاوِلُهُ » ودون ذلك فقد جِئْنَا خُرَّاسَانَ »
وفي معجم البلدان : « ... أَدْنَى مَا يُرَادُ بِكُمْ » و « فَمِنْهَا جَمْعُ خُرَّاسَانَ » . (٢) في مصارع العشاق :

« أَنْ يَدْنِي بَعِزَّتِهِ » . في أ ، ق : « سَكَانَ » في الموضوعين . في معجم البلدان : « مِنْ سَكَانِ مِيجَانَا » .

(٤) في مصارع العشاق : « عَيْنَا أَظُنُّ أَصَابَتْنَا » و « بِسَنُوفِ الْمَجْزَرِ » فيه وفي الأغاني .

(٥) في ك : « مَنْ يَمْنَى » .

[البسيط]

[٥٦٤]

- ١ [تاهت عينا] بأن تمت محاسنها
 ٢ [همت بلياننا حتى] إذا نظرت
 ٣ [ما كان هذا جزائي] من محاسنها
 خَوْدٌ تَكَلُّ فِي أُعْطَاهَا الْفِتْنُ
 إِلَى الْمِرَاةِ نَهَاها وَجْهَهَا الْحَسَنُ
 أَغْرَتْ بِي الشَّوْقَ حَتَّى شَقَّنِي الشَّجَنُ

[المنسرح]

[٥٦٥]

- ١ [زُوجَ حِينَانِهَا الضَّبَابَ] بها
 فهذه كَكَنَّةٌ وَذَا خَتَنُ

[البسيط]

[٥٦٦]

- ١ [قالوا لنا إن] «بالتأطول» مَشْتَانَا
 ٢ [والناس ياتَمُرُونَ الرَّأْيَ بَيْنَهُمْ]
 وَنَحْنُ نَأْمَلُ صُنْعَ اللَّهِ مَوْلَانَا
 وَادَّةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ تُحْدِثُ شَانَا

[الوافر]

[٥٦٧]

- ١ [أَقْنَا مُكَرَّهِينَ] فلما
 أَلْفَنَاهَا نَرْجِنَا مُكَرَّهِينَا

[٥٦٤]

الآيات الثلاثة زيادة عن شرح المقامات ١ : ٣٠٤

[٥٦٥]

البيت زيادة عن محاضرات الأدباء ٢ : ٧ (وهو لخليل بن أحمد في ثمار القلوب : ٤٩) .

[٥٦٦]

البيان زيادة عن الفرج بعد الشدة ٢ : ٢٠٤ والتأطول ، قال ياقوت : « نهر كأنه مقلوع من دجلة ، كان في موضع سامرا قبل أن تعمرو كان الرشيد أول من حفره ، لذا ، أنهر وبنى على فوهته فصرا سماه أبا الجند لكثرة ما كان يسقى في الأرضين وجملة لأرزاق جنده » : انظر قصيدة ٥١ : ١ .

[٥٦٧]

البيت ١ زيادة عن الذخائر والأعلاق : ٣٢ وعن نهاية الأرب ٣ : ٨٥ وهو منسوب في ديوان العباس .
 والآيات الثلاثة في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٠ إلا أنها منسوبة لغيره .
 (١) في محاضرات الأدباء : « أقننا كارهين لها ... » وفي الذخائر : « خرجنا كارهينا » .

٢ [وما شَغَفَ البلادَ بنا ولكنْ أمرَ العيشِ قُرَّةً مَنْ هَوِينَا] !

٣ [نَرجتُ أَقْرَمَ ما قدْ كُنْتُ عَيْنًا وَخَانَتْ الفسْؤَادَ بها رَهِينَا] !

[الطويل]

[٥٦٨]

١ [شَكُونَا إِلَى أَحِبَابِنَا طُولَ لَيْلِنَا فَقَالُوا لَنَا : مَا أَقْصَرَ اللَّيْلَ عِنْدَنَا] !

[الطويل]

[٥٦٩]

١ [إِنْ تَبَخَّسُوا عَنِّي بِبَذْلِ نَوَالِكُمْ وَبِالْوَصْلِ بِنُكْمٍ كِي أَصَبَّ وَأَحْزَنَا]

٢ [إِنِّي بِلَذَاتِ الْمُنَى وَنَعِيمِهَا أَعِيشُ إِلَى أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا]

[مجزوء الرمل]

[٥٧٠]

١ [يَا بَعِيدَ الدَّارِ مَوْصُو لَا بَقَايَ لِي وَلِسَانِي]

٢ [رُبَّمَا بَاعَ لَكَ الدَّم سُرَّ وَأَدْنَسَكَ الْأَمَانِي]

[مجزوء الكامل]

[٥٧١]

١ [لَوْلَا الْكَلَامُ لَمَا أَهْتَدْتُ عَيْنُ الْجَلَّاسِ إِلَى مَكَانِي]

[٥٦٨]

البيت ١ زيادة عن محاضرات الأدباء ٢ : ٥٤ وهو الأبيات الثلاثة التالية :

« رِذَاكَ لِأَنَّ النُّومَ يَغْشَى عَيْنَهُمْ سَرِيحًا وَلَا يَغْشَى لَنَا النُّومُ أَعْيُنًا » ١٥

« إِذَا مَا دَنَا اللَّيْلُ الْمَضْرِبَى الْهَوَى جَزَعَنَا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ إِذَا دَنَا »

« فَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَلَاقُونَ مِثْلَهَا فَلَاقُوا لَكَانُوا فِي الْمَضَاجِعِ مِثْلَنَا »

في تاريخ ابن كثير ١٠ : ٢٠٨ غير منسوب والراجح عندي أنها لابن الأحنف .

[٥٦٩]

البيت ٢ زيادة عن الصناعتين : ٧٧ ولعلهما والأبيات السابقة من قصيدة واحدة .

[٥٧٠]

البيت ٢ زيادة عن الأغاني ١٨ : ٨٤ (ساسي) .

[٥٧١]

البيت ٢ زيادة عن محاضرات الأدباء ٢ : ٥٢

[الخفيف]

[٥٧٢]

١ [إِنَّ « بِالْكَرْخِ » مَثَرًا لِفَزَالٍ بين قصير الأمير و « الْخَيْرُ زَانِ »]

٢ [وَالْهُوَى قَائِدِي إِلَيْهِ وَشَوْقِي ليس بالشوق والهوى لي يدان]

٣ [لَسْتُ أَنْسَاكَ يَا « ظَلُومٌ » وَعَهْدِ اللَّهِ حَتَّى أُلْقَى فِي أَكْفَانِي]

٤ [فَتَبَقِي بِي فَأَنْتِ أَعْرَفُ مِنِّي بحفاظي في السر والإعلان]

[الكامل]

[٥٧٣]

١ [بِيضَاءُ فِي حُمْرِ الثِّيَابِ كوردةٍ بيضاء بين شقائق النعمان]

٢ [تَهْتَرُّ فِي غَيْدِ الشَّبَابِ إِذَا مَشَتْ مثل أهتزاز نواجم الأغصان]

[الخفيف]

[٥٧٤]

١ [لَا جَزَى اللَّهُ دَمْعَ عَيْنِي خَيْرًا وجزى الله كُفْلَ خَيْرِ لِسَانِي]

٢ [نَمَّ دَمْعِي فَلَيْسَ يَكْتُمُ شَيْئًا ووجدتُ اللسانَ ذا كتمان]

٣ [كُنْتُ مِثْلَ الْكِتَابِ أَخْفَاهُ طَيُّ فَاسْتَدَلُّوا عَلَيْهِ بِالْعُنْوَانِ]

[٥٧٢]

الآيات الأربعة زيادة عن الموشى : ١٨٤

[٥٧٣]

البيتان زيادة عن زهر الآداب ٢ : ٢١٢ والبيت ١ في التشبيهات : ٣٩٥

[٥٧٤]

الآيات زيادة عن مختارات البارودي ٤ : ٢٠٨ ونهاية الأرب ٨ : ١٤٤ والكتابات للبرجاني :

٢٥ والتشبيهات : ٨٦ (منسوبة للعباس وتروى لأبي نواس) والمختار من شعر بشر : ١٥٨ وقشيف

٢٠ السمع : ٣ والأمل ١ : ٢٠٩ والمثل السائر : ٢٤٤ وشرح ديوان ابن الفارض : ٦٥ ، ٧٢

والبيتان ١ ، ٢ في شرح نهج البلاغة ٣ : ٧٢ وفي التنبيه على أرواح القناني : ٦٦ والبيتان ٢ ، ٣

في ديوان الصبابة : ٨٥

(٢) في المختار من شعر بشر : * قد وجدت الدموع تفضح سرى * . في شرح نهج البلاغة :

« فاض دمعى » . في التنبيه : * نم دمعى فليس يكتم سرا * وفي ديوان الصبابة وشرح ابن الفارض :

٢٥ « باح دمعى فليس يكتم سرا * وفي شرح ابن الفارض والأمل : « ورأيت اللسان » وفي الكتابات :

« ورأيت الفؤاد » .

[الطويل]

[٥٧٥]

- ١ [قِفَا خَبْرَانِي أَيُّهَا الرَّجُلَانِ] عن النوم، إِنَّ الهِجْرَ عَنْهُ نَهَانِي !
 ٢ [وَكَيْفَ يَكُونُ النَّوْمُ ؟ أَمْ كَيْفَ طَعْمُهُ ؟] صِفَا النَّوْمَ لِي إِنَّ كُنْتُمَا تَصِفَان !
 ٣ [وَإِنِّي لَمُسْتَأَقٌّ إِلَى النَّوْمِ فَأَعْلِمَا] وَلَا عَهْدَ لِي بِالنَّوْمِ مُنْذُ زَمَان !

[الخفيف]

[٥٧٦]

- ١ [أَبْغِضُ آلَاسَ وَالْخِلَافَ جَمِيعًا] لِمَكَانِ الْخِلَافِ وَالْيَاسِ مِنْهَا]
 ٢ [وَأُحِبُّ التُّفَاحَ وَالْوَرْدَ حَتَّى] لَوْ وَزَنْتِيهِ بِالْجِبَالِ وَزَنَهَا]
 ٣ [أَشَبَّهَا رِيْقَهَا وَنَكْهَةً فِيهَا] فَهَمَّا يُنْبِثَانِ بِالطَّيْبِ عَنْهَا !

قافية الواو

[الكامل]

[٥٧٧]

- ١ لَيْسَ الْخَلِيٌّ مِنَ الْهَوَى كَمُعَذِّبٍ] لَمْ يُمْسِ مِنْ حَرِّ الْهَوَى خِلْوًا]
 ٢ حَسِبُ الْهَوَى بَلْوَى ، فَقَدْ بَلَغَ الْهَوَى] بِي « يَا مُجَمَّدُ » غَايَةَ الْبَلْوَى !
 ٣ أَبَقِيَ الْهَوَى لِأَخِيكَ نَفْسًا حُرَّةً] حَسَرَى ، وَجَسَمًا نَاحِلًا نِضْوًا]
 ٤ وَإِذَا آتَيْتَنِي الدَّاءَ الْعِيَاءُ بِأَهْلِهِ] يَوْمًا ، فِدَاءُ أَخِي الْهَوَى الْأَدْوَى]

[٥٧٥]

البيتان ١، ٢ في الأغاني ٨ : ٣٥٨ (دار الكتب)، وهما والبيت ٣ في محاضرات الأدباء ٢ : ٥٣

[٥٧٦]

الآيات الثلاثة زيادة عن الموشى : ١٣٧

(٢) سكنت النون في « وزنها » ضرورة ولوحركت لما استقام الوزن ؛ فتأمل .

[٥٧٧]

الآيات هذه في ك مكتوبة على الهامش بخط مغاير .

(٢) في ك و أ : * حسب الهوى فقد بلغ الهوى * . وفي ق : « حسب الهوى متى فقد بلغ » .

(٣) في ك و أ ، ق : « حرة حرى » .

قافية الماء

[الكامل]

[٥٧٨]

- ١ يا وَيْحَ مَنْ عَلَيَّ الْأُحِبَّةَ قَلْبُهُ
 ٢ عَزُّوا ، وَمَالُ بِهِ الْهَوَى فَاذَلَّهُ
 ٣ أَنْظِرْ إِلَى جَسَدٍ أَضْرَبِ الْهَوَى
 ٤ مَنْ كَانَ خَلَوْا مِنْ تَبَارِيحِ الْهَوَى
- حتى إذا ظفروا به قتلوه
 إنَّ العزيرَ على الذليل يقيه
 لولا تَقَلُّبُ طَرْفِهِ دَفَنُوه!
 فأنَا الْهَوَى وَحَلِيقُهُ وَأَبُوهُ

[السريع]

[٥٧٩]

- ١ مَا أَنْصَفَ الْمَعشُوقُ مِنْ عَاشِقٍ
 ٢ يَبِيتُ هَذَا سَاهِرًا بَاكِيًا
 ٣ مَا ضَرَّاهُ وَاسَاهُ؟ لَكِنَّهُ
 ٤ يُمِيتُهُ بِالْصَدِّ عَنْهُ وَمَا
- ينام والعاشقُ يَنَكِيهِ
 ونائمٌ ذا لا يُبَالِيهِ
 يرى حرامًا أنْ يُوَاسِيهِ!
 بغير وَضَلٍ مِنْهُ يُحْيِيهِ

٩٨
ظ

[البسيط]

[٥٨٠]

- ١ يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ يَا مَنْ لَا أَسْمِيَهُ
 ٢ يَا مَنْ أَصَوَّرْتُ مَثَلًا لَهُ عَجَبًا
- يا مَنْ إِذَا خَدِرْتُ رَجُلِي أَنْادِيهِ
 إِذَا خَلَوْتُ بِهِ وَحْدِي أَنَا جِيهِ

[٥٧٨]

الآيات الأربعة في الزهرة : ٦ ، ٤ والمستطرف ٢ : ٢٢٣ — ٢٢٤

- (١) في الزهرة : « ختل الأحياء » وفي المستطرف : « خبل » .
 (٢) في ١ ، ق : « فاذا به » .
 (٣) في ١ ، ق : « وخليفه » وفي الزهرة والمستطرف : « وحليفه وأخوه » .

[٥٧٩]

الآيات خلت منها ١ ، ق .

- (٢) في ك : « ماذا لك لولا أساه » .
 (٣) في ك : « يميتته الصد » .

- ٣ رِمِ رَمَى قاصِداً قَلْبِي بِمَقْلَتِهِ أَفْدِيهِ مِنْ قاصِدٍ قَلْبِي وَأُحْيِيهِ
 ٤ يَا حَبِذا مَوْطِنِي مَا لَمْ يَكُنْ وَطْناً فَالْقَلْبُ مِنِّي رَهِينٌ فِي نَوَاحِيهِ
 ٥ لَا بَارِكَ اللَّهُ فِي قَلْبِي وَعَدْبُهُ يَصْبُو وَيَهْفُو إِلَى مَنْ لَا يُؤَاتِيهِ
 ٦ لَا يَقْبَلُ النَّصِاحَ إِلَّا فِي حَبَّتِيهِ وَقَدْ تَصَابَى فَأَرْدَاهُ تَصَابِيهِ
 ٧ فَهَلْ لِهَذَا جَزَاءُ مِنْكَ آمَلُهُ أَمْ لَيْسَ عِنْدَكُمْ شُكْرٌ يُجَازِيهِ؟
 ٨ حَمَلْتُهُ مِنْ هَوَاكُمُ فَوْقَ طَاقَتِيهِ وَدُونَ ذَا - حَبِّ نَفْسِي - كَانَ يَكْفِيهِ!

[البسيط]

[٥٨١]

- ١ قَدْ كَادَ يَسْبِقُ نَائِي الْوَعْدِ بُشْرَاهُ مَا كَانَ أَسْرَعَ ذَا مِنْكُمْ وَأَوْحَاهُ!
 ٢ لَمْ تَرْجِعِ الرُّسُلُ بِالْبُشْرَى بِوَعْدِكُمْ حَتَّى أَتَاهُ رَسُولٌ مِنْكَ يَنْعَاهُ
 ٣ وَمُسْعِدٍ جَاءَ مَسْرُوراً بِتَهْنِئَةٍ فَلَمْ يَرِمْ لَنْتَ بَكِي حَزْناً وَعِزَّاهُ!
 ٤ وَشَارِبُ الْحُبِّ وَرَدَّ الْمَوْتَ غَايَتُهُ وَقَدْ وَجَدْتُ أَمْرَ الْحُبِّ أَحْلَاهُ!

[البسيط]

[٥٨٢]

- ١ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا مِنْ مَوَدَّتِكُمْ فَلَانَهَا حَسَنَاتِي يَوْمَ الْمَقَاءِ
 ٢ فَإِنْ زَعِمْتَ أَنَّ الْحُبَّ مَعْصِيَةٌ فَالْحُبُّ أَحْسَنُ مَا يُعْصَى بِهِ اللَّهُ!

[٥٨٠]

- (٣) فِي أ، ق : « مِنْ قاصِدِي » . (٤) الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ : « مَا لَمْ يَكُنْ وَطْناً » غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ
 وَلَيْسَ بِبَعِيدٍ أَنْ يَكُونَ قَدْ وَقَعَ فِيهِ تَحْرِيفٌ إِلَّا أَنَّا لَمْ نَهْتَدِ إِلَى تَصْوِيهِهِ . (٥) فِي ك وَ أ ، ق :
 « يَصْبُو وَيَحْنُرُ » . (٦) فِي أ : « فَأَدْرَاهُ تَصَابِيهِ » .

[٥٨١]

- (١) فِي ك وَ أ ، ق : « نَائِي الْوَعْدِ » . وَأَوْحَاهُ : أَسْرَعُهُ ، مِنَ الْوَحَا : وَهُوَ السَّرْعَةُ . وَفِي حَدِيثِ
 أَبِي بَكْرٍ : « الْوَحَا الْوَحَا » أَيْ السَّرْعَةُ السَّرْعَةُ (اللسان : وحى) . (٢) فِي أ ، ق : « لَمْ يَرْجِعِ
 الرُّسُلُ » وَفِي ك : « لَوَعْدِكُمْ » . (٤) فِي أ ، ق : « وَرَدَّ الْمَوْتَ » .

[٥٨٢]

- الْبَيْتَانِ خَلَّتْ مِنْهُمَا أ ، ق وَأَثْبَتَاهُمَا عَنْ ك وَهُمَا فِيهَا مَكْتُوبَانِ عَلَى الْهَامِشِ بِخَطِّ مَغَايِرٍ وَقَدْ وَرَدَا
 فِي مَحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ ٢ : ٢٤

[المجتث]

[٥٨٣]

- ١ يا مَنْ جُعِلَتْ فِدَاهُ وَمَنْ بَرَانِي هَوَاهُ
 ٢ وَمَنْ أَرْوَحُ وَأَغْدُو مُشَمَّرًا فِي هَوَاهُ
 ٣ وَمَنْ بَرَى اللَّهَ فِيهِ بِدَائِعًا إِذْ بَرَاهُ
 ٤ اسْتَقْبَحْتُ بَعْدَكَ الْعَيْبَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَرَاهُ
 ٥ وَكَمْ كَتَبْتُ كِتَابًا يَبْكِي لَهُ مَنْ قَرَاهُ
 ٦ وَقَدْ أَتَانِي جَوَابٌ لَهُ فَا أَنْسَاهُ :
 ٧ أَنَا الْفِدَاءُ لِمَنْ خَطَّ لَهُ وَمَنْ أَمْلَاهُ
 ٨ الشَّمْسُ أَحْسَنُ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ ، حَاشَاهُ

[مجزوء الكامل]

[٥٨٤]

- ١ يَا قَلْبُ مَا لَكَ لَا تَنَاهَى! عَنْ خُلَّةٍ شَحَطَتْ نَوَاهَا
 ٢ لَهْفِي وَيَا أَسْفِي عَليَّ بِهَا كَيْفَ لَا يَبْكِي هَوَاهَا!
 ٣ أُمْسِي بَغِيرِ بِلَادِهَا مَا إِنِ أُرِيدُ بِهَا سِوَاهَا
 ٤ لَهْفِي لِبُعْدِ فِرَاقِهَا يَا لَيْتَ قَلْبِي قَدْ تَنَاهَى
 ٥ هِيَا تَ ! كَيْفَ ؟ وَلَوْ يَفَا لُ تَحْيَرَنَّ لَمَّا عَدَاهَا

[٥٨٣]

الآيات ١ ، ٥ ، ٧ ، ٨ في أدب الكتاب : ١٦٨ .

(٣) في ك و أ ، ق : * وَمَنْ بَرَى اللَّهَ مِنْهُ *

(٥) في أدب الكتاب : * كَمْ قَدْ كَتَبْتُ كِتَابًا *

[٥٨٤]

(٢) في ك و أ ، ق : « يَبْكِي سِوَاهَا » . (٥) في ك و أ ، ق : « تَحْرُزُ مَا عَدَاهَا » .

٩٩
ظ

- ٦ لو كان قلبي يستطيع
٧ بانث بعقلٍ مُتَمِّمٍ
٨ فتراهُ يدعو بِأَسْمِهَا
٩ يا حَبِذا يا حَبِذا
١٠ بيضاء، لم يرَ مثَلُها
١١ فكأنَّها شمسٌ تَجَرُّ
١٢ أو دُرَّةٌ عند الخِلا
١٣ خَوْدٌ كَأَنَّ بِرِيقِهَا
١٤ فيما أرى وأظنُّهُ
١٥ كانت لَدَيْنَا وَالْحَبَا
١٦ وإذا خضعتُ بِمَقَلَّتِي
١٧ بانث فليت فِرَاقِهَا
١٨ فكأنِّي ذو غُرْبَةٍ
١٩ قد جفَّ ريقُ لسانِهِ
٢٠ عطشانٌ أدلى دَلْوَهُ
٢١ فقوى يَمُدُّ رِشَاءَهَا
- عُ بطيرٌ من شَوْقٍ أَنَاها
صَبَّ الفؤادِ قد أرتجأها
كَيْما يُجَابَ إذا دعاها
تَبْدُو لِعَيْنِكَ مُقَلَّتُهَا
بَشَرٌ، تباركَ مَنْ براها !
لَدَّتْ في البلادِ لَه يراها
ئِف ليس يُدرى مَنْ سَبَّها
مِسْكًا يَفُوحُ لَدَى كَرَاهَا
مِنْ غَيْرِ أَنَّ أَكْ ذُقْتُ فَاها !
لُ ضَعِيفَةٌ مِنْهَا قُورَاها
مُتَبَعًا مِنْهَا رِضاها
إِذْ كانَ - مِنْ صَدْرِي حَماها
بِمَفَازَةٍ مِلْحٍ حُساها
وَالنَّفْسُ يَجْهَدُها صَداها
خَوْفَ المَنِيَّةِ في دِلاها
وَالنَّفْسُ تَجْهَدُ مِنْ لَظَاها

(٧) في ق : « بابت بعقل منيم » .

(٩) في ك و أ ، ق : « يبدو لعينك » .

(١١) في ك و أ ، ق : « فراها » .

(١٣) في أ : « لذى كراها » .

(١٥) في ك و أ : « والخيال ضعيفة » .

(١٨) في ك و أ ، ق : « فيح حساها » . والحسى جمع حسوة وهو ما يحسى من الماء ملء القم .

- ٢٢ حتى إذا آرتفعت وظلَّ يحُرُّها ، انحَلَّتْ عُرَاها
 ٢٣ فَهَوَى وَخَرَّ بِإِثْرِهَا مُتَمَسِّسًا مِنْهَا ثَرَاها
 ٢٤ فَأَسَالَ فِيهَا نَفْسَهُ وَالنَّفْسُ تَبْلُغُ مُتَهَاها

[السريع]

[٥٨٥]

- ١ « ظَلُومٌ » يَا مُنِيَّةَ مَوْلَاهَا
 ٢ يَنْظُرُ مَوْلَاهَا إِلَى وَجْهِهَا
 ٣ « ظَلُومٌ » يَا تِلْكَ الْفَتَاةَ الَّتِي
 ٤ تُضَيُّ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا بَدَتْ
 ٥ يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ وَصْفِهَا
 ٦ إِنَّكَ لَوْ أَبْصَرْتَهَا مَرَّةً
 ٧ لَمْ تَذَرِ مَا الدُّنْيَا وَمَا طَيْبُهَا
 ٨ فَقُلْ لِقَوْمٍ حُرِّمُوا أَنْ يَرَوْا
 يَا زِينَةَ الدُّنْيَا وَمَهْنَاهَا
 فَقَلَّمَا يَهْتَمُّ مَوْلَاهَا
 زَيْنَتِ الدُّنْيَا بِمَرَاها
 أَزْرَاهَا الْحُسْنُ وَرَدَّاهَا
 لَقَدْ وَصَفْنَا ، لَوْ بَلَّغْنَاهَا !
 أَجَلَلْتَهَا أَنْ تَمَنَّاها !
 وَحَسَنُهَا حَتَّى رَأَيْنَاهَا !
 وَجْهَ « ظَلُومٍ » آسْتَرْزُقُوا اللَّهَ

[الوافر]

[٥٨٦]

- ١ لَقَدْ جِئْتُ الطَّيِّبَ لِسُقْمِ نَفْسِي
 ٢ فَأَقِيمْ جَاهِدًا كَوَدِدْتُ أَنِّي
 ٣ بَدَأَ بِي قَبْلَهَا فَلَقِيتُ حَنَفِي
 لِيَشْفِيهَا الطَّيِّبُ فَمَا شَفَاهَا
 إِذَا مَا الْمَوْتُ مُعْتَمِدًا أَتَاهَا :
 وَلَمْ أَسْمَعْ مَقَالََةَ مَنْ نَعَاهَا

(٢٢) في ك : « تراها » .

[٥٨٥]

(٢) في ك وأ ، ق : « ما تلك الفتاة » .

[٥٨٦]

(٣) في ك وأ ، ق : « بدا لي قبلها » .

[٥٨٧]

[الخفيف]

- ١ إِنْ نَفْسِي مُطِيعَةٌ لِّهَوَايَا لَهَجْتُ بِالهَوَى فَقَدْ أَشَقَّاهَا
٢ لَفْتَاةٍ قَدْ جُوعَ الْخَصْرُ مِنْهَا أَكَلَ اللَّحْمَ وَالْعِظَامَ هَوَايَا
٣ أَتَقَى سُخْطَهَا فَرَارًا مِنَ الْهَجْرِ بَرٍّ وَإِنْ أَذْنِبْتُ طَلَبْتُ رِضَاهَا!
٤ يَنْتُ خَذِرٌ يُخْشَى الْعُيُونُ عَلَيْهَا أَكَلَ اللَّهُ خَلْقَهَا إِذْ بَرَّاهَا
٥ أَيْنَ لَا أَيْنَ مِثْلُهَا ، إِنَّمَا يَحْ سُنُّ مِنْ فَضْلِ حُسْنِهَا مِنْ سِوَاهَا

ولم يوجد له شعر على قافية اللام ألف

قافية الياء

[٥٨٨]

[السريع]

- ١ قُلْتُ غَدَاةَ السَّبْتِ إِذْ قِيلَ لِي : إِنَّ اللَّهَ أَحْبَبْتُهَا شَاكِيَةً
٢ يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ : مَا تَشْتَكِي ؟ قَالَ : بَهَا عَيْنٌ ، تُرَى بِأَدْيِهِ ؟
٣ فَقُلْتُ عِنْدِي إِنْ تَشَاءُ رُقِيَّةٌ لَا تَقْصِدُ الْعَيْنُ لَهَا ثَانِيَةً
٤ قَرَأْتُ « حَامِيمَ » وَعَوَّذْتُهَا « بِالطُّورِ » طَوْرًا ثُمَّ « بِالغَاشِيَةِ »
٥ يَا رَبِّ فَاسْمَعْ وَأَسْتَجِبْ دَعْوَتِي : عَجِّلْ إِلَى سَيِّدَتِي الْعَاقِيَةِ !

[٥٨٧]

- (١) في كراء ، ق : « فقد أشقَّاهَا » . (٤) في كراء : « بت حذرا أخشى » .
وفي ق : « بت حذرا أخشى » .

[٥٨٨]

- (٢) في ك : « باديه » وفي أ ، ق : « ماذيه » . (٤) في أ : « بالطور وطورا » .

[البسيط]

[٥٨٩]

١ [حُرِّدَ عَاهُ الْمَوَى سِرًّا فَلَبَّاهُ طَوْعًا ، فَأَضْحَكَ مَوْلَاهُ وَأَبْكَاهُ]

٢ [فَشَاهَدْتُ بِالَّذِي يُخْفِي لَوَاحِظُهُ وَعَذَلْتُهَا بِفَيْضِ الدَّمْعِ عَيْنَاهُ]

٣ [جَازَيْتَنِي إِذْ رَعَيْتُ الْوَدَّ بَعْدَكَ أَنْ وَكَلَّتْ طَرْفِي بِنَجْمِ اللَّيْلِ بَرَاهُ!]

٤ [اللَّهُ يَشْهَدُ أَنِّي لَمْ أَخْنِكْ هَوَى كَفَالِكَ بَيِّنَةً أَنْ يَشْهَدَ اللَّهُ!]

في آخر نسخة «ك» ما نصه : « كل شعراً أبي الفضل العباس بن الأحنف » .

وفي آخر نسخة « ا » ما نصه :

« كل شعراً أبي الفضل العباس بن الأحنف في رواية أبي بكر محمد بن يحيى الصولي ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . كتبه

علي الناصي . تم في ٢٨ صفر الخير من شهر سنة ١٠٣٤ » .

وبهامشها : « بلغ مقابلة » .

وفي آخر نسخة « ق » ما نصه :

« تم الديوان في غرة رجب سنة ٨٨ [كذا] والحمد لله رب العالمين » .

[٥٨٩]

الآيات الأربعة زيادة عن زهر الآداب ٢ : ٩٤٨ (طبعة البجاري) .

فهارس الديوان

- ١ — فهرس الأعلام والقبائل صحيفه
٢٩٥ — ٢٩٣
٢ — فهرس الأماكن
٢٩٧ — ٢٩٦
٣ — فهرس البحور
٣١٣ — ٢٩٨
٤ — فهرس المراجع
٣٢٠ — ٣١٤

فهرس الأعلام والقبائل

(١).

آدم (عليه السلام) — ١٢ : ٧٨

إبراهيم (عليه السلام) — ٦ : ٢٣٢

أبن الأحنف = العباس بن الأحنف بن الأسود .

أبن بشر — ١٤ : ٦٦

أبن سيار — ١٢ : ١١١

أبن عزيز — ٥ : ٢٧٠

أبن نوفل — ٤ : ١٩٦

أبو بكر الصولى — ٩ : ٢٩٠

أبو جعفر النخعى — ٤ : ١٠٧

أبو الفضل = العباس بن الأحنف بن الأسود .

أبو نواس = ٣ : ١٦٧ ؛ ١٧ ؛ ١٣ ؛ ٩ ؛ ٧ ؛ ٤ ؛ ١٦٦

أحمد بن يحيى النحوى (أبو العباس) — ٤ : ٦٦

الأخنى — ١٢ : ١١١

إسحق (عليه السلام) — ٦ : ٢٣٢

أسماء (صاحبة المرقش) — ١ : ٢

أم طالب — ٩ : ١٤

أمة الواحد — ٩ : ٢١٥

(ب)

بشر — ١٢ : ١١١

البغوم — ٨ : ٨٩

بكر — ٦ : ١١٧

(ت)

تبع (قبيلة) — ٢ : ١٦٩

(ج)

جعفر — ٧ : ١٥٢

جل — ٧ : ٢١٤

جمل — ١٤ : ٢١٩ ؛ ١٤ : ١

(ح)

الحسن البصرى — ٧ : ١٢٠

حميد — ١٢ : ١١١

حنيفة (قبيلة العباس بن الأحنف) — ٥ : ٢٠٩

حواء (أم البشر) — ٣ : ٢٠٩ ؛ ١٢ : ١٠٨ ؛ ٢ : ٤٣

(خ)

خلف — ١ : ٦٧

خلوب = فوز .

خنث — ١١ : ٧٠

الخيزران — ٢ : ٢٨٢ ؛ ١٤ : ٢٦١

(د)

داود (عليه السلام) — ٤ : ٩٤ ؛ ٦ : ٨٩ ؛ ٣ : ٧٩

٨ : ٢٧٠ ؛ ١ : ١٦٩ ؛ ٣ : ١٤٤

داود — ١٢ : ١١١

(ذ)

ذات الخال — ٦ : ٤٧ ؛ ٢ : ١٩

ذلفاء = فوز .

ذنوب = فوز .

١٦٦ : ٤٦٥٠ - ١١٦١ : ١٥١٦٧ : ٥٤٦١ :
 ١٦٨ : ١٨٢٤١٣ : ١٨٧٤٣ : ١٩١٤٩٤٢ :
 ١٩٤٩١٧ : ١٩٧٤٣ : ٢٠٦٤٥ : ٢٠٨٤٧ :
 ٢١٠ : ٢١٩ : ٢٢٩ : ٢٣٢ : ٢٣٢ : ٢٣٢ :
 ٢٣٢ : ٢٣٢ : ٢٣٢ : ٢٣٢ : ٢٣٢ : ٢٣٢

عبد الله — ١١١ : ١١١ : ٢١٤ : ٤

عجل (قبيلة) — ٢٠٩ : ٥

عروة — ١٤ : ١

عز — ١٢ : ٦٤

عزّة — ١١ : ٦٤

عقراء — ٧٠ : ٢١٤

عليّ النّصاحي — ١٠ : ٢٩٠

عمرو — ٤ : ١٧

عنان — ١٠٧ : ١٢٦٤٤

عوف — ٣ : ٢٦١

عيسى — ٨ : ٧٨

(ف)

فضل — ٧ : ١٥٢

فوز (محبوبة العباس بن الأحنف) — ٦ : ٦ : ١٢٦٤ : ٧٤٦ : ٦

٩٤٨ : ١٢٤٢ : ١٣٤٤ : ١٣٤٤ : ١٣٤٤ : ١٣٤٤

١٥٤٣ : ١٦٤١ : ١٥٤٣ : ١٧٤١ : ١٧٤١ : ١٧٤١

١٨ : ١٦ : ٢٠ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣

٢٥ : ٢٥ : ٢٥ : ٢٥ : ٢٥ : ٢٥ : ٢٥ : ٢٥

١١ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢

١١ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢

١١ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢

١١ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢

١١ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢

١١ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢

١١ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢

١١ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢

١١ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢

١١ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢

(ر)

الرباب — ١١ : ١٠٩

الرشيد — ١٠ : ١٥١ : ١٣ : ١١ : ٩ : ٥٩

١٥٢ : ١٥٢ : ٢٠٨ : ٤٥ : ٢٧٩ : ٦

رعيل — ٥ : ٩٢

(س)

سحر — ٤١ : ٤٦ : ٤٦ : ٧٠ : ١٣٦١١

سادوم = فوز .

سعاد — ٤٣ : ٥٤

سعد — ٢ : ٩٨ : ٦ : ٥٤

سعيد — ٤ : ٦

سعيد بن عثمان — ٧٢ : ١٢ : ٧٩ : ٤

سليمان (عليه السلام) — ٥ : ٩٤

(ش)

شمس — ٥ : ٧٦

شيان — ٦٦ : ٦٨ : ١٤ : ٢

(ص)

صقيل — ٨ : ٢١٥

(ض)

ضياء — ٥٩ : ١٤ : ٧٠ : ١١ : ١٥٢ : ٧٤٤

(ظ)

ظلم وظليمة = فوز .

(ع)

عاد (قبيلة) — ٢ : ١٦٩

العباس (أبو الفضل العباس بن الأحنف بن الأسود) —

١٧ : ٨٣ : ٨٩ : ٨٩ : ٨٩ : ٨٩ : ٨٩ : ٨٩

١٧ : ٨٣ : ٨٩ : ٨٩ : ٨٩ : ٨٩ : ٨٩ : ٨٩

١٧ : ٨٣ : ٨٩ : ٨٩ : ٨٩ : ٨٩ : ٨٩ : ٨٩

(ل)

لبنى — ٧: ٢١٤

لعب — ١٤: ٢٤

لبنى الأخيلية — ٧: ٢١٤

(م)

محمد (صلى الله عليه وسلم) — ٩: ٢٩٠

محمد — ١٢: ٢٨٣ ٤٦: ٢٣٩

المرنث — ١: ٢

المهدي — ١٤: ٢٦١

موسى (عليه السلام) — ٦: ٢٥٥

ميرة — ٧: ٩٢

(ن)

الناطفى = النطاف

نرجس — ٤: ٢٧٤

نزار (قبيلة) — ٦: ١١٦

نسرين — ١٧: ٢٧٥

النطاف — ٥: ١٠٧

نوح (عليه السلام) — ٥: ٧٢

(هـ)

هاروت — ٦: ١٦٠

هارون = الرشيد

هاشم (قبيلة) — ١: ٧

هاشم بن سليمان — ٦: ٢٦٣

هبلانة — ١٤: ١٣: ٥٩

(و)

وناب — ٤: ١٧

(ى)

يحيى — ٧: ١٥٢

يعقوب (عليه السلام) — ٨: ٢٥٥ ٥: ٢٣٢

يمن — ٤: ٢١٣ ٤٧: ٧٨

يوسف — ٥: ٢٣٢ ٥: ٢١٣

: ١٢٤ ٤٤ ٤١: ١٢٠ ٤١٤: ١١٩ ٤٤: ١١٧

٤١٣: ١٢٩ ٤١٣ ٤٢: ١٣٠ ٤١٠: ١٢٨ ٤١٠

٤١٥ ٤١٣ ٤١٢ ٤١١ ٤١٠ ٤٩ ٤٨: ١٤٠

٤١٠ ٤٧ ٤٥ ٤١: ١٥٦ ٤١٣: ١٥٠ ٤١: ١٤١

: ١٦٤ ٤٤ ٤٢: ١٦٣ ٤٢: ١٥٩ ٤٦: ١٥٨

: ١٧٥ ٤٧: ١٧٠ ٤١٢: ١٦٩ ٤٣: ١٦٥ ٤٤

٤١٤: ١٨٢ ٤٧: ١٨١ ٤٨: ١٧٧ ٤١٠

٤٦ ٤٣ ٤٢: ١٨٧ ٤٤: ١٨٦ ٤٢: ١٨٣

: ١٩٠ ٤١٥: ١٩٤ ٤١٦ ٤١٥ ٤٦: ١٩١

٤٤: ٢٠٧ ٤١٢: ٢٠١ ٤٩ ٤٥: ١٩٧ ٤٢

٤٤ ٤٢ ٤١: ٢١٠ ٤١١: ٢٠٩ ٤١٢: ٢٠٨

٤١٠: ٢١٣ ٤٥ ٤٤ ٤١: ٢١١ ٤١٠ ٤٦

: ٢١٨ ٤١٣: ٢١٦ ٤٦ ٤٤: ٢١٥ ٤٦: ٢١٤

: ٢٢٢ ٤٦: ٢٢٠ ٤١٤ ٤٣: ٢١٩ ٤٩ ٤٨ ٤٢

: ٢٢٦ ٤٣: ٢٢٤ ٤١٥: ٢٢٣ ٤٩ ٢٢٢ ٤٦

٤٤ ٤٣: ٢٣٢ ٤٢ ٤١: ٢٢٩ ٤٩: ٢٢٧ ٤٧

٤٨ ٤٦ ٤١: ٢٣٤ ٤١١ ٤٨ ٤٥: ٢٣٣ ٤٨

٤٥ ٤٣: ٢٤٠ ٤١٠: ٢٣٩ ٤٦ ٤٢: ٢٣٦

٤٦: ٢٤٦ ٤٥: ٢٤٥ ٤١٠: ٢٤٢ ٤٥: ٢٤١

: ٢٤٩ ٤٩ ٤١: ٢٤٨ ٤١٤ ٤٨ ٤٢: ٢٤٧ ٤٨

: ٢٥٣ ٤٩: ٢٥٢ ٤٧ ٤٥ ٤٢: ٢٥٠ ٤٣

٤٦: ٢٦٠ ٤٣: ٢٥٦ ٤١٣ ٤٢: ٢٥٥ ٤٩

: ٢٦٣ ٤٧ ٤٢: ٢٦٢ ٤١٣ ٤٧ ٤٦: ٢٦١ ٤٨

٤٥: ٢٦٦ ٤٥ ٤٣ ٤٢: ٢٦٤ ٤١٢ ٤٨ ٤٣

٤٩: ٢٧٤ ٤٢: ٢٧٢ ٤١٢ ٤١١: ٢٧٠

١٢ ٤٧ ٤٥: ٢٨٨ ٤٤: ٢٨٢

(ق)

قارون — ١١: ١٨٣

(ك)

كثير — ١١: ٦٤

فهرس الأماكن

الحرم ٧: ٢٥٠	(١)	أبو الجند = (نهر)
الحزاة ١٥: ٢٢٦		الأجفر ١٠: ١٣٩
(خ)	(ب)	
خراسان ١٥١: ١٠: ٢٧٩: ٧: ٦		باب الجسر ٤: ٢١٢
(د)		باب الشام (محلة) ٣: ٢٣٠
دابق ١٧٧: ١٣: ١٧٨: ٣		بطحان ١٥٥: ١٢: ٢٣٢: ١٠
دجلة = (نهر)		بفداد ٣٤: ٥: ٤٩: ٢: ١٤٤: ١١: ١٨٨
الدرب ١١: ٣: ١٤٤: ١٣		٨: ٢٠٦: ٩: ٢٣٠: ٣: ٢٣٨: ٤٤: ١٠: ٢٦٠
الدق ٥: ٢١٢		البقيع ١٠: ٢٣٢
ديرزكي ٩: ٤١		البلخ ٩: ٤١
(ذ)		البيت (الحرام) ٨: ٣: ١٤٤: ١: ٤٢: ٤١٢
ذى الأثل ٢: ١١٢		٧: ٣٥٠: ٤٥: ٢٣٤
(ر)	(ث)	
الرافقة ١٣: ٢٠٢		العلبية ١٠: ١٣٩
الرصاة (محلة) ١١: ١١٠	(ج)	
الرقم ١٢: ٢٢٣		الجزيرة ٧: ٢٤٦
الروحاء ٥: ٢١٢		جريحان ٩: ٢٧٩: ٣: ١١
(ز)	(ح)	
زباله ١٠: ١٣٩		الحجاز ٨: ١: ٧٧: ٧: ٨٨: ٨: ١٥٥: ١١: ٤
زمزم (بئر) ٧: ٩		١٧٧: ١٩٤: ٧: ٤٥: ٢: ٢٣٢: ٤٨: ٧
زوراء المدينة ٥: ١١٦		١٠: ٢٧٣: ٢: ٢٤٣
(س)		
السيب ٧: ٨: ٢١٢: ٥: ٢١٤: ٢		

الكرخ (محلة) ١١٤ : ٢٨٢٤٧ : ٢

الكهف ٢٢٣ : ١٢

(ل)

لعلع ١٨١ : ٢

(م)

المسجد (الحرام) ١٥٥ : ١٢

المعل = (نهر)

المغينة ١٤٠ : ٢

مكة ٢٢٢ : ٢٤٣٤٥ : ١٤

منى ٢٥٠ : ٧

الميدان (محلة) ١١٠ : ١٩٣٤١١ : ١١

(ن)

النعمان ٢١٢ : ٤

نهر أبي الجند ٣٤ : ٦

نهر دجلة ٢٩ : ٤٧٤٥ : ١٨ : ٦٥ : ١٣ : ١٤٤

١٢٢ : ٣ : ٤٧٩٤٤ : ٩

نهر الفرات ٦٥ : ١٣ : ٦٧ : ٤

نهر المعل ٢٣٠ : ٣

(هـ)

هرقلة ١٥٤ : ٨

(و)

واقم ٨ : ١

(ى)

يثرب ٨ : ٣ : ٤ : ٥ : ١٢ : ٧٢ : ١٥ : ٧٣ :

٩٧ : ٢ : ٣ : ٤

(ش)

الشط ٨ : ٨ : ٢١٢ : ٤

الشقوق ١٣٩ : ١٠

(ط)

الطافات ٢١٢ : ٥

الطف ١٨٣ : ٢

الطور (جبل) ٢٠٩ : ٢

(ع)

العراق ٦ : ٢ : ٩ : ٧ : ٩ : ٨ : ٦ : ٧٣ : ٣ : ٤

٨٨ : ٨ : ١١٦ : ٥ : ١٧٧ : ٤٥ : ١٧٨ : ٣ : ٤

٢٠٢ : ٧ : ٢٢٢ : ٧ : ٨ : ٢٤٣ : ٢

العراقين = العراق

عسكر المهدى (محلة) ٨٥ : ٨

العقيق ٨ : ١

(غ)

الغور ٢٧٣ : ١٠

(ف)

الفرات = (نهر)

(ق)

القادسية ١٤٤ : ١١

القاطول ٢٨٠ : ٨

القرعاء ١٤٠ : ٢

قصر الخشب ٤١ : ٩

(ك)

الكافل ٢٢٦ : ١٥

فهرس البحور

البسيط				أول المقطوعة			
السطر	رقها	قافيتها	البسيط	السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٦	١٦٦	الجدد	إني	٢	٥٧	عجبا	من
١٠	١٧٣	جددا	إني	٢	٦٥	الغضب	أبكي
٣	١٧٥	موجود	ما	٢	٧٢	نطب	يا
٢	١٧٨	بددا	قد	٨	٧٧	عجبا	سقى
٩	١٧٩	الكبد	ما	٧	٩١	الطلب	لم
١١	١٨٣	الكبد	قد	٣	١١٨	الدرب	ولي
١٢	١٩٥	رشدا	فديت				
٥	٢٠٦	وجددا	قالوا				
قافية الراء				قافية التاء			
١٠	٢١٦	اضمار	أمك	٨	١٣٥	الذاذات	لم
١٠	٢١٧	النار	يا				
٦	٢١٨	المقاصير	إني				
٥	٢١٩	القدر	يا				
٧	٢٢١	بالسر	عيناي	٣	١٣٧	الفرج	أنزلت
٢	٢٣٠	زارا	نزودكم				
٤	٢٣٢	بالنظر	حجبت				
٧	٢٣٤	صدرا	حتى	١٢	١٤٠	بتصریح	قد
١٢	٢٣٥	البصر	نقى				
١٣	٢٤٥	تغذّر	كانت				
٥	٢٥٥	انتشرا	إني	١٤	١٥٦	والكددا	مـوت
٨	٢٧٠	خطر	يا	٢	١٥٨	كددا	اصرف
١٣	٢٧٨	أسفار	إنا	٤	١٥٩	رقدرا	أبكي
				٧	١٦٢	الكددا	يا

قافية القاف

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
١٢	٣٧٤	الواقي	بات
١٢	٣٨٤	إشفاق	كيف
١٠	٣٨٧	فرقا	قد

قافية الكاف

٧	٤٠٤	ذكراك	إن
---	-----	-------	----

قافية اللام

٦	٤٣٦	القال	أبكي
١١	٤٥٩	العسلا	لم

قافية الميم

١٠	٤٧١	الألم	شأنى
٧	٥٠٤	الحرما	بشر
٩	٥١٠	ظلمها	فالت

قافية النون

٨	٥١٢	تر يدردنا	أطاعنون
٢	٥٢٠	ثمن	إنى
١٣	٥٢٥	عصيانا	أصبحت
٦٢	٥٣٤	الوانا	ليس
٢	٥٣٥	الوطن	ونازح
٢	٥٣٨	حسنا	أمد
٧	٥٣٩	عنا	إذا
٧	٥٤٤	الزمن	سبحان
٩	٥٤٨	وطنا	أمسى
١٢	٥٤٩	الحزن	أفى
٦	٥٥١	الحزن	الروم

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
١٠	٢٨٠	نهتجر	إذا
٥	٢٨١	البصر	أتاذنون
٨	٢٨٢	الدور	ما
٨	٢٩٦	الدار	إن
١٣	٢٩٧	بالخبر	إن
٥	٢٩٨	إضمارى	قلت
٨	٢٩٩	النار	هوت
١٠	٣٠٠	فأستر	قالت

قافية السين

١٠	٣٠٥	إلباس	اليوم
١٠	٣٠٦	الباس	ما
٢	٣٠٨	عباس	يا
٢	٣١٠	الباس	يا
٥	٣١١	راسى	جرتبت
١١	٣١٦	إيناس	أصبحت
٦	٣٢٥	قرطاس	جاء
١٣	٣٢٦	عسى	وناعس

قافية العين

٢	٣٢٥	صنعا	عدل
٦	٣٤٧	الوجع	قالوا

قافية الفاء

٧	٣٥٤	شغفا	يا
٦	٣٥٧	أنف	أهم
١٠	٣٦١	تنصرف	نقل
١٢	٣٦٩	أنصرف	أرى

أول المقطوعة	زافيتها	رقها	السطر	أول المقطوعة	زافيتها	رقها	السطر
أغيب	الزمن	٥٥٧	٧	أغيب	الزمن	٥٥٧	٧
قالوا	نراساء	٥٦٣	٧	قالوا	نراساء	٥٦٣	٧
تاهت	الفن	٥٦٤	٢	تاهت	الفن	٥٦٤	٢
قالوا	مولانا	٥٦٦	٨	قالوا	مولانا	٥٦٦	٨
قافية الهاء				قافية الهاء			
يا	أنا ديه	٥٨٠	١٣	يا	أنا ديه	٥٨٠	١٣
قد	أرواح	٥٨١	٨	قد	أرواح	٥٨١	٨
استغفر	ألقاه	٥٨٢	١٣	استغفر	ألقاه	٥٨٢	١٣
حر	أبكاه	٥٨٩	٢	حر	أبكاه	٥٨٩	٢
مُخْتَلَعُ البسيط				مُخْتَلَعُ البسيط			
قافية الباء				قافية الباء			
أعياني	يحب	٥٩	١٢	أعياني	يحب	٥٩	١٢
قافية النون				قافية النون			
هذا	بناني	٥٤٥	١٠	هذا	بناني	٥٤٥	١٠
الخفيف				الخفيف			
قافية الباء				قافية الباء			
قد	بي	٢٤	٧	قد	بي	٢٤	٧
يا	الطيب	٤٢	١٠	يا	الطيب	٤٢	١٠
ليت	الإيابا	٥١	٥	ليت	الإيابا	٥١	٥
بأبي	الدوبا	٧٤	١١	بأبي	الدوبا	٧٤	١١
وجد	طيبا	٨٥	١١	وجد	طيبا	٨٥	١١
إن	حبيا	٨٧	١١	إن	حبيا	٨٧	١١
إنما	تستطيب	١٠٩	١٠	إنما	تستطيب	١٠٩	١٠
سلبتي	ثيبا	١١٥	١١	سلبتي	ثيبا	١١٥	١١

أول المقطوعة	قافيتها	رقمها	السطر
يا	جاف	٣٦٢	٢
تغرس	العراق	٣٩٤	٧
يا	الملوكا	٣٩٩	١٢
ولو	اليكا	٤٠٠	٢
يا	هواكا	٤٠١	٥
مجلس	ذكراك	٤٠٣	٢
راحتي	سواك	٤٠٥	٢
خبروني	وصالي	٤٢٤	٢
لهم	دليلا	٤٥٠	٣
إن	مشغول	٤٥١	٨
إن	قتيلا	٤٥٤	١٠
طال	همولا	٤٥٥	٥
ما	الإرتحال	٤٦٢	٨
يا	الوشوم	٤٦٣	٣
عسكر	سجوم	٤٧٧	١٥
لا	تنام	٤٨٦	٣
قل	مستهاما	٤٩٣	٨
ليس	قديم	٤٩٧	٣
ذكر	القرين	٥١٦	٥

أول المقطوعة	قافيتها	رقمها	السطر
طال	الخيزران	٥١٧	١٤
من	فبداني	٥١٩	٢
خبروني	يجفوني	٥٢١	٧
أما	إنسان	٥٢٣	٣
ما	الهجران	٥٢٩	٥
كنت	واطعتني	٥٣٢	١٤
أيها	منا	٥٣٣	٤
مرحبا	أرحشونا	٥٣٦	٥
كان	الظاعينا	٥٤٦	٢
إن	الخيزران	٥٧٢	٢
لا	لساني	٥٧٤	١٠
أبيض	منها	٥٧٦	٦
إن	أشقاها	٥٨٧	٢
صاغ	بالكذب	٦٨	٢
ما	الكتب	٩٠	٢
إنما	أحب	٩٢	١٢
لمني	خنث	١٣٦	١١
خاظ	أحد	١٩١	١٠
اقبلوا	ود	٢٠٤	١٠

أول المقطوعة	قافيتها	رقها	السطر	قافية الفاء	أول المقطوعة	قافيتها	رقها	السطر
إنما	تبعها	٣٤٠	٣	ظلمت	خلفا	٣٧٠	١٤	١٤
قافية القاف	قافية القاف	٣٩٢	١٠	قافية القاف	قافية القاف	٣٧٦	٥	٥
قال	تلاها	٣٩٢	١٠	قافية الميم	قافية الميم	٤٦٤	١١	١١
قافية الكاف	قافية الكاف	٤٠٧	١٢	بأبي	قافية الميم	٤٩٠	١٠	١٠
إنما	عليها	٤٠٧	١٢	بت	الم	٥٠١	٢	٢
أما	ليلا	٤٥٧	٢	أخذ	المعوم	٥٠٨	١٣	١٣
قافية الميم	قافية الميم	٤٧٢	٤	زعموا	زعم	٥٠٩	٤	٤
بأنى	السلاما	٤٧٢	٤	زادك	قدم			
قافية النون	قافية النون	٥٧٠	٩	مجزوء الرمل	قافية الباء	٢٣	٢	٢
يا	لياني	٥٧٠	٩	قافية الباء	قافية الباء	٢٣	٢	٢
السريع	السريع			قافية التاء	قافية التاء	١٢٨	٥	٥
قافية الألف	قافية الألف			قافية الحاء	قافية الحاء	١٤٦	١٢	١٢
قد	كأعداني	١١	١٦	قافية الدال	قافية الدال	١٤٩	١٤	١٤
قافية الباء	قافية الباء			لم	قافية الدال	١٨٢	٦	٦
ما	المشيب	١٨	٧	قال	قافية الدال	٢١٤	٩	٩
أصبحت	القلب	١٩	١٤	قافية الراء	قافية الراء	٢٨٥	١٢	١٢
إليك	المنذب	٢٦	١٣	مرحبا	قافية الراء			
ما	قلبي	٣١	٨					
كنت	عذاب	٣٩	٦					
لو	الحروب	٦٠	٢					
وجاهل	صبا	٧٣	٦					
ألبسه	تعذيب	٨٢	١٢					
أميرنى	الحب	١٠٣	٧					

أول المقطوعة				أول المقطوعة			
السطر	رقعها	قافيتها	السطر	السطر	رقعها	قافيتها	السطر
١٣	١٠٤	شحب	يا	١٣	١٠٤	شحب	يا
٢	١١٣	ذنب	اختصم	٢	١١٣	ذنب	اختصم
٨	١١٤	معتاب	ما	٨	١١٤	معتاب	ما
قافية التاء				قافية الضاد			
١١	١٢٩	مستوسقات	أذن	٤	٣٣٢	باجتماع	يا
٦	١٣٠	برسالاتي	هيج	٦	٣٣٤	مصنوع	أصادق
٨	١٣٢	حاجاتي	يا	١٠	٣٤٦	أوجاعي	قلبي
١٢	١٣٣	نسيت	بالله	٢	٣٥٣	لابع	حي
قافية الدال				قافية العين			
١٠	١٦٣	العبد	ليهنك	٤	٣٣٢	باجتماع	يا
٥	١٧٢	بعدي	أخلفت	٦	٣٣٤	مصنوع	أصادق
٦	١٨٧	باد	ظلم	١٠	٣٤٦	أوجاعي	قلبي
٢	١٨٩	الإنفراد	يا	٢	٣٥٣	لابع	حي
٢	١٩٦	أحمد	تحمد	٤	٣٣٢	باجتماع	يا
٢	٢١٣	المستند	ريحانتي	٦	٣٣٤	مصنوع	أصادق
قافية الراء				١٠	٣٤٦	أوجاعي	قلبي
٦	٢٢٣	تدرى	يا	٢	٣٥٣	لابع	حي
٤	٢٤٣	أنهار	للحب	٤	٣٣٢	باجتماع	يا
٩	٢٤٤	الدمر	صيرك	٦	٣٣٤	مصنوع	أصادق
١١	٢٥١	يبدري	وابأبي	١٠	٣٤٦	أوجاعي	قلبي
قافية السين				٢	٣٥٣	لابع	حي
٦	٣٠٧	القاسي	ظلم	٤	٣٣٢	باجتماع	يا
٧	٣٠٩	أمس	يا	٦	٣٣٤	مصنوع	أصادق
١٠	٣١٢	الناس	من	١٠	٣٤٦	أوجاعي	قلبي
١٥	٢١٣	نكس	إن	٢	٣٥٣	لابع	حي
قافية الضاد				٤	٣٣٢	باجتماع	يا
٦	٣٣٤	مصنوع	أصادق	٦	٣٣٤	مصنوع	أصادق
١٠	٣٤٦	أوجاعي	قلبي	١٠	٣٤٦	أوجاعي	قلبي
٢	٣٥٣	لابع	حي	٢	٣٥٣	لابع	حي
قافية الفاء				٤	٣٣٢	باجتماع	يا
٩	٣٦٨	تخفى	دموع	٦	٣٣٤	مصنوع	أصادق
٥	٣٧١	أنصفا	إن	١٠	٣٤٦	أوجاعي	قلبي
قافية القاف				٢	٣٥٣	لابع	حي
١٥	٣٧٨	تنوق	زارك	٤	٣٣٢	باجتماع	يا
٥	٣٨٢	المشرق	ويل	٦	٣٣٤	مصنوع	أصادق
٨	٣٨٣	الحريق	إن	١٠	٣٤٦	أوجاعي	قلبي
١٣	٣٩٦	بالرافقة	يمنعك	٢	٣٥٣	لابع	حي
٣	٣٩٧	يخلق	جارية	٤	٣٣٢	باجتماع	يا
قافية الكاف				٦	٣٣٤	مصنوع	أصادق
٦	٤٠٩	سواك	يا	١٠	٣٤٦	أوجاعي	قلبي
١٢	٤١٠	محك	ولائم	٢	٣٥٣	لابع	حي
قافية اللام				٤	٣٣٢	باجتماع	يا
٤	٤١٨	الذليل	المم	٦	٣٣٤	مصنوع	أصادق
١١	٤٣٧	الشغل	الآن	١٠	٣٤٦	أوجاعي	قلبي
٢	٤٥٢	محال	تمت	٢	٣٥٣	لابع	حي

قافية الميم

أول المقطوعة	قافيتها	رقمها	السطر
قد	المنام	٤٧٥	٩
كتاب	لازم	٤٨٧	٨
لا	الصرم	٥٠٥	٥
حب	الكرام	٥١١	٢

قافية النون

دعته	مستحنا	٥٣٠	٨
لا	وجهان	٥٣١	١١
لا	ألوان	٥٤١	٦
أدبى	عرفان	٥٥٣	٥
أضحكى	خلصانى	٥٥٨	٢
مل	أعوانا	٥٥٩	٧

قافية الهاء

ل	ييكه	٥٧٩	٨
ظالم	مهناعا	٥٨٥	٥

قافية الياء

قلت	شاكه	٥٨٨	١٠
-----	------	-----	----

الطويل

قافية الألف

إلى	أهوى	٢	٦
يدل	يهوى	٥	١٣

قافية الباء

أزين	غريب	١٢	٣
------	------	----	---

أول المقطوعة	قافيتها	رقمها	السطر
أيا	غبا	١٤	٢
الم	يجلب	١٥	٤
ألا	المناضب	١٦	٧
ألا	الشعب	٢٠	٢
ذرى	مجاب	٢٨	٢
تامين	الصب	٣٠	٧
فؤادى	عنب	٣٢	١٢
جرى	سروب	٣٧	٢
عتبت	العتب	٣٨	٢
برغى	متعبا	٤٣	١٣
أيا	الحبا	٤٥	٨
وما	قلبي	٤٦	١٣
ألا	الشرب	٤٨	٧
لعمرى	القرب	٥٣	٢
إذا	الحب	٥٦	٧
أيا	صبا	٦٣	٥
أما	قلى	٦٤	٩
ذكرتك	الشرب	٧٥	٢
أحلت	الذنب	٧٦	٥
إذا	الذبا	٧٩	٧
أتحسب	حبا	٨٤	٦
خايل	ذنوب	٩٣	١٥
وهستوجب	بجائه	٩٥	٢
كتمت	أعاتيه	٩٦	١٠
حيب	كواكبه	٩٧	١٣
أعتبا	تعنوا	١٠٧	١٠
رأيتك	اليقرب	١٠٨	٥

أول المقطوعة	قافيتها	رقعها	السطر	أول المقطوعة	قافيتها	رقعها	السطر
أطلق	الجباب	١١٠	١٤	برى	بعلى	٢٠٠	٨
فإن	تحجب	١١٢	١٠	دموع	خدى	٢٠١	١٢
ولما	يتعجبا	١١٦	٢	أذهب	بموعده	٢٠٣	٦
تحجب	القرب	١١٧	٤	قبولكم	بالود	٢٠٥	٢
	قافية التاء			سأطلب	لتجدنا	٢٠٩	٢
وما	أخوات	١٢٢	٣	ألا	مكدر	٢٢٢	١٤
تنبئنا	أظلك	١٢٣	٧	هجرت	يسكر	٢٢٥	٦
تبدت	ظلماتها	١٢٤	١٥	هم	بكروا	٢٢٦	٧
	قافية الجيم			أتانى	الشكرا	٢٢٧	٢
إلى	فأنهجا	١٣٨	٧	لعمري	أكثرنا	٢٢٨	٧
	قافية الحاء			لعمري	أستر	٢٢٩	١٢
لعمري	تفضح	١٤٢	١١	وحوراء	ناظر	٢٣١	٥
أذهب	فرح	١٤٥	٩	تضن	صدري	٢٣٢	١٠
توافق	كاشع	١٤٧	٧	خشيت	مسهر	٢٣٨	٢
لئن	المبرح	١٤٨	١١	ألا	تقيرا	٢٤٧	٧
إذا	راج	١٥١	٥	وأهجر	الحشر	٢٥٣	٧
	قافية الدال			وإنى	يسير	٢٥٤	١٠
أهايك	الوجد	١٦٠	٤	عرضت	صبر	٢٥٨	٤
نعانى	فأقصدا	١٦٧	٦	وما	صبر	٢٥٩	٧
ألا	نقدا	١٦٩	٥	ألا	صدري	٢٦٠	٢
دعنى	أوحدا	١٧٠	١٠	إذا	الصبر	٢٦٢	٦
ومخلس	المتباعد	١٧٤	١٥	أخ	لفقير	٢٦٤	١٣
لقد	جهدى	١٧٧	١٣	كنت	تظهر	٢٦٥	٢
ألا	بعيد	١٨٤	٧	هجرت	نهر	٢٦٩	٥
وحدثنى	سمد	١٨٦	٢	ومستفتح	الدهر	٢٧١	٥
				تعرضت	اليدى	٢٧٢	١٣

قافية الفاء

السطر	رقبها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	٣٥٥	أغف	سرى
٣	٣٥٦	طرفى	بنفسى
١٦	٣٦٤	أخلف	غدا

قافية القاف

السطر	رقبها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	٣٧٥	عائق	تسليم
٩	٣٧٩	أصدق	كذبت
٥	٣٨١	يشوق	أزار
٤	٣٨٨	أفرق	جسرت
٤	٣٩١	يوافقه	يقولون
٤	٣٩٣	لمشفق	أضن
١٠	٣٩٥	يفارقه	لقد
٨	٣٩٨	تلاق	إذا

قافية اللام

السطر	رقبها	قافيتها	أول المقطوعة
١١	٤١٢	السجل	ألا
١١	٤١٣	شغل	ألا
١٣	٤١٦	يسلى	يقولون
٩	٤١٧	يتقبل	وصلت
٥	٤٢٥	الحال	تذكرت
١٠	٤٣٠	حال	تخلصت
٧	٤٣٣	لبخيل	و يقنعنى
٢	٤٣٥	يطول	صعائف
٣	٤٣٩	شاغل	ظلوم
١١	٤٤٣	باطل	علامة
١٢	٤٤٨	كفيل	ثقى
١٠	٤٥٦	أنامله	كتاب

السطر	رقبها	قافيتها	أول المقطوعة
٦	٢٧٣	الدهر	أذهب
١٠	٢٧٤	صخور	أظن
١١	٢٧٦	عشرا	أما
٢	٢٧٧	ناصر	إذا
٥	٢٨٤	شعر	أيا
٧	٢٨٧	ساحره	أتيج
٧	٢٨٩	ساحره	تتبع
٥	٢٩١	يهجر	ألا
٩	٢٩٢	دار	كفى
١١	٢٩٣	تذر	يا
٢	٢٩٤	قصار	ألا
٤	٢٩٥	الهجر	أما
٣	٣٠٢	ستر	أظن

قافية السين

السطر	رقبها	قافيتها	أول المقطوعة
٥	٣١٤	الكاس	يشم
٣	٣١٧	نقى	وما
٦	٣٢١	نقى	إذا

قافية الضاد

السطر	رقبها	قافيتها	أول المقطوعة
١٠	٣٢٨	الأرض	إذا

قافية العين

السطر	رقبها	قافيتها	أول المقطوعة
١٣	٣٣١	دع	أنطاع
١٠	٣٣٣	فضعضا	سلام
٦	٣٣٦	نازع	سكوى
٨	٣٤١	فأودع	كفى
٤	٣٤٣	مدامعه	عفا
٧	٣٥٠	تقطع	وما

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة	السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٩	٤	الانينا	إني	٨	٤٥٨	تقولوا	أناس
				٥	٤٦١	بقليل	وإني
قافية الباء				قافية الميم			
٥	٢١	أنوابي	أظلم	١٢	٤٧٣	فيعلم	كنفي
١٣	٢٥	والكاتب	بعثت	١٢	٤٧٦	أظلم	أقول
٥	٣٦	متطرب	العاشقان	١٣	٤٨٠	منناقم	بدا
٢	٥٠	المحبوب	لسم	٩	٤٨٦	ينكلم	تحدث
١٠	٥٢	بمناب	عذبت	٢	٤٨٨	الغم	إذا
٩	٥٤	النضبا	عاص	١٣	٤٩١	نوم	غضبت
٢	٥٥	مراقب	لو	٩	٤٩٥	ظلوم	جمعتم
٥	٦١	مستعب	كنا	٦	٤٩٨	يقدم	يسير
٦	٧٠	الأحقاب	هلا	١٠	٥٠٣	دم	أيطل
٨	٨٩	الصب	قل	٩	٥٠٧	ظلوم	أناسية
١٠	١٠٠	وجباها	بجلت	قافية النون			
٢	١٠٥	وأجب	مال	٨	٥٢٧	يكون	وآليت
٥	١١١	كذوب	من	١٠	٥٣٧	الحزن	خلوتم
٥	١١٩	كاذب	ما	١١	٥٤٢	سنان	بكل
٩	١٢٠	أبراهيم	يمشي	٦	٥٤٧	أوان	ومستكره
١٤	١٢١	بابه	ماذا	١٠	٥٥٢	أعنى	أمرت
قافية الحاء				٤	٥٦٨	عندنا	شكونا
٦	١٤٤	الكاشح	الله	٦	٥٦٩	أحرنا	فإن
٢	١٥٠	الواضح	لو	٢	٥٧٥	نهاني	قفا
قافية الدال				الكامل			
١	١٥٧	العائد	قالت	قافية الألف			
١٣	١٦٤	ودى	أيسركم	البا			
١١	١٦٨	أردد	ردت	٦	١	البا	كتب

السطر	رقبها	قافيتها	أول المقطوعة	السطر	رقبها	قافيتها	أول المقطوعة
٩	٣٦٣	التموكف	هلا	١٣	١٧١	الواجد	ولقد
قافية القاف				٩	٢٠٧	أريد	عبث
٢	٣٧٧	الطرق	يا	٤	٢١٠	واحد	لم
٧	٣٨٩	أثذق	هلا	٦	٢١١	زاهد	ما
١٠	٣٩٠	تلاق	تفس	٩	٢١٢	العاهد	كتبت
قافية الكاف				قافية الراء			
١١	٤٠٢	استهلاكا	ظهرو	٩	٢٢٠	جار	غضب
٦	٤١١	فرماك	يا	١٧	٢٢٤	أصفر	لما
قافية اللام				٢	٢٣٦	زاجر	أهدى
٨	٤٢٦	سبلا	سبحان	٦	٢٣٧	يؤخر	فرى
١٢	٤٢٧	نحاول	زعم	٩	٢٥٦	صبر	إني
١٣	٤٣١	لى	من	٩	٢٦٣	الهجرا	ما
٤	٤٣٢	بقليل	إن	١٢	٢٦٦	هجر	يا
٥	٤٤٦	تبدلا	الله	٦	٢٧٥	القصادر	ولقد
٩	٤٤٧	دليلا	لو	قافية السين			
٥	٤٥٣	همولا	أسمى	٨	٣١٥	الياس	نعب
قافية الميم				٩	٣٢٢	مجالس	هجر
٢	٤٦٧	تقيم	نظر	قافية العين			
٩	٤٦٨	أثكلم	لا	٤	٣٣٧	المجع	يا
٢	٤٦٩	تتبرما	يا	١٤	٣٣٩	سريع	لا
٧	٤٧٠	تسليما	ومراقب	١٢	٣٤٢	ورودها	إن
٤	٤٧٤	تسلم	يا	٧	٣٤٥	خضوعى	قولا
٥	٤٧٨	الجمم	فالت	قافية الفاء			
١٤	٤٨٢	لسلام	يا	٩	٣٥٨	لخائف	إني
٥	٤٨٩	رحيم	يا	٤	٣٦٠	مدنف	هذا

أول المقطوعة	قافيتها	رقها	السطر	قافية الدال	أول المقطوعة	قافيتها	رقها	السطر
إن	تظلم	٥٠٠	١٢	قافية الراء	سبحان	العباد	١٧٦	٧
لا	الهمتان	٥٢٨	١٣	قافية العين	يا	يخدد	١٩٢	١٣
أظلم	كانا	٥٤٣	٢	قافية الفاء	عرض	برشادي	٢٠٨	١٤
بأبي	الحققان	٥٥٠	٣	قافية الميم	أبكي	وأستزيره	٢٨٨	١٢
لم	مكان	٥٥٤	٩	قافية النون	من	الطلوعا	٣٥١	١٠
قد	زمانا	٥٥٥	١٢	قافية الهاء	أخلع	يخافك	٣٦٧	٦
ملك	مكان	٥٦٢	٢	قافية الألف	يا	يشق	٣٧٢	٩
بيضاء	النعمان	٥٧٣	٧	قافية الراء	قد	يدوم	٤٩٢	٢
ليس	خلوا	٥٧٧	١١	قافية الميم	أرعى	بالسلام	٤٩٤	٤
يا	قتلوه	٥٧٨	٢	قافية النون	و بل	منامى	٤٩٦	١٢
مجزوء الكامل				قافية الراء	من	إبانه	٥٦٠	١٢
قافية الألف				قافية الميم	لولا	مكاني	٥٧١	١٢
ضن	بدراثة	٩	٢	قافية الهاء	يا	نواها	٥٨٤	١١
قد	الرجاء	١٠	٧	قافية النون				
وإذا	الخطوب	٥٨	٧	قافية الفاء				
ولقد	القلوب	٧٨	٢	قافية الميم				
يا	بالعذاب	١٠٢	٦	قافية الهاء				
وصحيفة	نغماتها	١٣٤	٢	قافية النون				
				قافية الألف	كتاب	أبانتها	٧	٦

قافية الباء				قافية الميم			
أول المقطوعة	قافيتها	رقعها	السطر	أول المقطوعة	قافيتها	رقعها	السطر
كنتم	عجيا	١٣	١٢	بكت	مولا	٤٤٠	٨
ألا	يوتب	٢٧	٥	تمرت	الأجل	٤٤٥	٢
عنت	عذابا	٤٠	١٢	أيا	الكافل	٤٤٩	١٥
سلام	مكثب	٦٩	٨				
رأيت	غروبا	٨٣	٢	أيا	ينكم	٤٦٥	٣
بكت	غريبا	٩٤	٥	بكت	أعلم	٤٧٩	٨
أفل	أسبابه	٩٨	٢	أيا	قديما	٤٨٣	٢
ما	العذابا	١٠٦	٥	أيا	ذما	٤٨٤	١٠
قافية الدال				قافية النون			
ساجر	الخلود	١٩٠	٥	أأبدى	عبونا	٥١٣	٢
				ركبا	يفلتينا	٥١٥	١١
				أيا	لقبنا	٥٤٠	١١
قافية الراء				المجتم			
لعمري	نارا	٢٤١	٧				
تعز	سرورا	٢٤٦	٢				
بأنس	الدهر	٢٤٨	١٢				
ألا	تبصر	٢٦٧	٧				
هبوني	أنظر	٢٧٩	٤				
أيا	بأخباره	٢٨٦	٢				
رفدت	آخر	٣٠١	١٣				
قافية القاف				قافية اللام			
نقى	شفيقا	٣٨٥	٢	قافية الباء	يحب	٩٩	٥
				قافية الراء	صبرى	٢٣٩	٥
				قافية اللام	نقى	٤٢٠	١٤
				قافية النون	زينا	٥٢٤	٧
				قافية الهاء	هواه	٥٨٣	٢

قافية الدال

السطر	رقعها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	١٦٥	الأبد	إني
٢	١٨١	غدا	إني
١١	١٨٨	كد	واكبدى

قافية الراء

٣	٢٤٩	صبرا	إربع
---	-----	------	------

قافية الطاء

٨	٣٣٠	بمغبط	ما
---	-----	-------	----

قافية العين

١٠	٢٤٨	مجنعا	يا
----	-----	-------	----

قافية الفاء

١٢	٣٥٩	مؤتلقا	يا
٣	٣٦٥	منعطف	ماذا
٨	٣٦٦	اللفظ	يا

قافية القاف

٧	٣٨٠	الأرق	إنك
---	-----	-------	-----

قافية اللام

١٣	٤٢١	أجلى	أبكى
٥	٤٢٩	أجلى	تبكى

قافية الميم

١١	٤٦٦	حلما	انذب
١٧	٤٨٥	النعم	يا
٩	٤٩٩	قدما	إني

عجزوء الرجز

قافية الباء

السطر	رقعها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	٤١	تعب	أيا
٤	٤٤	غضبي	إني
٢	١٠١	هي	يا

المديد

قافية الدال

١٤	١٨٠	النكد	كنت
٧	١٩٤	بالود	ما
٦	٢١٥	بلد	نعمه

قافية الراء

٧	٢٥٠	أثر	خاتم
---	-----	-----	------

قافية القاف

٦	٣٧٤	قلقا	نام
---	-----	------	-----

قافية النون

٦	٥٦١	شجته	يا
---	-----	------	----

المنسرح

قافية الباء

١٤	٢٩	الغضبا	يا
١٠	٤٩	الغضب	قد
٤	٨٨	اللهم	أجفوه

قافية التاء

١٣	١٣١	طلبت	إن
----	-----	------	----

قافية النون

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
١٧	٥٥٦	بنسرين	أروني

الوافر

قافية الألف

٢	٦	خفاء	أقول
٩	٨	الرفاء	وما

قافية الباء

١٠	٢٢	العتاب	إذا
٢	٢٥	شهاب	وصالك
٢	٣٣	يحيب	فؤادي
٧	٣٤	جواب	كتبت
٢	٤٧	بالمتاب	سأعطيك
١٠	٦٢	مصاب	من
٦	٦٦	غريب	أقت
٩	٦٧	العتابا	أتيناكم
٢	٨٠	الكتاب	كتبت
٨	٨١	المغيب	بكي
٨	٨٦	بالكتاب	أيا

قافية التاء

٤	١٢٥	كتبت	كتبت
٨	١٢٦	جفوت	نصيري

قافية الحاء

١٣	١٣٩	سفوح	أهاجك
٢	١٤٣	جريحا	أيا

قافية النون

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٧	٥١٤	هادونا	سقا
١٢	٥١٨	غضباننا	أشكو
١٢	٥٢٢	الزمن	كان
٦	٥٦٥	ختن	زرج

الهمزج

قافية الألف

٢	٣	يخفي	أداري
---	---	------	-------

قافية الباء

٩	١٧	أبوأبا	ألا
---	----	--------	-----

قافية الراء

١٠	٢٤٠	بشرا	ظلم
----	-----	------	-----

قافية السين

٢	٣٢٣	الناسا	إذا
٩	٣٢٤	أنفاسي	أيا
٥	٣٢٧	بعباس	إذا

قافية العين

٢	٣٤٩	أرجاع	بكت
---	-----	-------	-----

قافية الكاف

٧	٤٠٦	عيناكا	لقد
---	-----	--------	-----

قافية اللام

١٠	٥٠٦	الجسم	بكت
----	-----	-------	-----

أزل المقطوعة	قافيتها	رقها	السطر
ألم	بوال	٤٢٢	٢
ألا	يفيل	٤٢٣	١٣
مريض	الرسول	٤٣٤	١١
نظرت	دخيلا	٤٤١	١٣
أيا	الوصال	٤٤٢	٤
سالت	الوصال	٤٤٤	١٤
خيالك	يزول	٤٦٠	٢

قافية الميم

خروجي	المقام	٥٠٤	٢
-------	--------	-----	---

قافية النون

وراضي	يتشابهان	٥٢٦	٣
أقنا	مكرهنا	٥٦٧	١١

مجزوء الوافر

قافية الباء

غضبت	الغضب	٧١	١٠
------	-------	----	----

قافية الراء

أيا	حجر	٢٨٣	٥
أقام	بصري	٣٠٣	٦

قافية العين

وصال	جزعا	٣٣٨	٩
------	------	-----	---

قافية الدال

أزل المقطوعة	قافيتها	رقها	السطر
تجاني	للقناد	١٥٣	١١
تقول	الخلود	١٨٥	١٢
تركت	الشديد	١٩٨	١٢
جملت	رقادي	١٩٩	٢
فرافك	بالرقاد	٢٠٢	٢

قافية الراء

ألم	عسير	٢٤٢	١١
أمتني	بالغرور	٢٥٧	١٢
أفر	السرور	٢٦١	٢

قافية السين

إذا	نواس	٣٢٧	٧
-----	------	-----	---

قافية القاف

بكيت	الماني	٣٨٦	٥
------	--------	-----	---

قافية الكاف

عيون	يراك	٤٠٨	٥
------	------	-----	---

قافية اللام

كان	عويل	٤١٤	١٠
لأعظم	الخليل	٤١٥	٨
أيا	خال	٤١٩	١٣

المراجع

- الآدمي = أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى : الموازنة بين أبي تمام والبحتري - القاهرة ١٣٦٣ هـ
- الإبشي = شهاب الدين أحمد : المستطرف في كل فن مستظرف - القاهرة ١٢٩٢ هـ
- ابن أبي حجلة = شهاب الدين أحمد بن يحيى اللبساني : ديوان الصبابة - القاهرة ١٢٧٩ هـ
- ابن أبي الحديد = عز الدين عبد الحميد بن هبة الله : شرح نهج البلاغة - القاهرة ١٣٢٩ هـ
- ابن أبي عون = أبو إسحق إبراهيم بن أحمد الأنباري : التشبيهات - كبردج ١٩٥٠ م
- ابن الأثير الجزري = أبو الفتح ضياء الدين نصر الله : المثل السائر - القاهرة ١٢٨٢ هـ
- ابن الأحنف = أبو الفضل العباس : (١) نسخة مصورة عن نسخة خطية محفوظة بمكتبة كوبرلي زاده باستانبول تحت رقم ١٢٦٠ « وهي التي اعتبرت أصلاً »
- (٢) نسخة ثانية مصورة عن نسخة خطية محفوظة بمكتبة كوبرلي زاده باستانبول تحت رقم ١٢٥٩ وهي التي رمزنا لها بحرف أ
- (٣) نسخة ثالثة مخطوطة بدار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم ٥٣١ أدب وهي التي رمزنا لها بحرف ق
- (٤) نسخة رابعة طبع استانبول ١٢٩٨ هـ
- (٥) نسخة خامسة طبع بغداد ١٩٤٧ م
- ابن الأنباري = أبو بكر محمد بن أبي محمد القاسم ابن بشار : شرح المفضليات - بيروت ١٩٢٠ م
- ابن بسام = أبو عبد الله عبد الملك ابن المنصور : الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة - القاهرة ١٣٥٨ هـ
- ابن تغري بردي = أبو المحاسن جمال الدين يوسف : النجوم الزاهرة - القاهرة ١٣٤٩ هـ
- ابن الجراح - أبو عبد الله محمد بن داود : الورقة - القاهرة ١٩٥٣ م
- ابن حجة الحموي = تقي الدين أبي بكر بن علي بن محمد : خزانة الأدب - القاهرة ١٢٧٣ هـ
- ثمرات الأوراق - القاهرة ١٣٠٠ هـ
- ابن حزم الأندلسي = أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد : جمهرة أنساب العرب - القاهرة ١٩٤٨ م
- ابن الحسن البصري = علي بن أبي الفرج : الحماسة البصرية - مخطوطة بدار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم ٥٢٠ أدب

- ابن حمدون البغدادي = أبو المعالي بهاء الدين
محمد بن أبي سعد : التذكرة - القاهرة ١٣٤٥ هـ
- ابن خرداذبة = أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله
ابن أحمد : المسالك والممالك - لندن ١٣٠٦ هـ
- ابن خلكان = شمس الدين أبي العباس أحمد
ابن محمد : وفیات الأعيان - القاهرة - بولاق ١٢٩٩ هـ
ومكتبة النهضة - ١٩٤٨ م
- ابن رشيق القيرواني = أبو علي الحسن بن علي : العمدة - القاهرة ١٣٥٣ هـ
- ابن سلام الجعفي = أبو عبد الله محمد بن سلام : الذخائر والأعلاق - القاهرة ١٢٩٨ هـ
طبقات فحول الشعراء - القاهرة ١٣٧٩ هـ
- ابن شاكر الكنتي = صلاح الدين أبي عبد الله
محمد بن أحمد : عيون التواريخ - مخطوط بدار الكتب المصرية
تحت رقم ١٤٩٧ تاريخ
- ابن الشجري = هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة : حماسة ابن الشجري - الهند ١٣٤٥ هـ
- ابن شرف القيرواني = أبو عبد الله محمد
ابن أبي سعيد : أعلام الكلام - القاهرة ١٣٤٤ هـ
- ابن طيفور = أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر : كتاب بغداد ج ٦ - طبع ليسك ١٩٠٨ م
- ابن عبد ربه = أبو عمرو أحمد بن محمد المقرطبي : العقد الفريد ج ٦٥٥ - القاهرة ١٣٦٥ هـ
- ابن العربي = محيي الدين أبي بكر محمد بن علي : محاضرة الأبرار وسامرة الأخيار - القاهرة
١٢٨٢ هـ
- ابن فضل الله العمري = شهاب الدين أبي العباس
أحمد بن يحيى : مسالك الأبصار ج ١ - القاهرة ١٣٤٤ هـ
- ابن قتيبة = أبو عبد الله محمد بن مسلم : الشعر والشعراء - القاهرة ١٣٦٩ هـ
عيون الأخبار ج ١ ٣٢٢ - القاهرة ١٣٤٣ هـ
- ٤٩٤٨ هـ
- ابن قيم الجوزية = شمس الدين محمد بن أبي بكر : الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي
- القاهرة ١٣٤٦ هـ طبعة ثالثة
- روضة المحبين - دمشق ١٣٤٩ هـ
- ابن كثير = أبو الفدا إسماعيل بن عمر القرشي : البداية والنهاية - القاهرة ١٣٤٨ هـ

ابن المعتز = أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله

ابن المعتز

: البسديع : — لندن ١٩٣٥ م
طبقات الشعراء : — كبريدج ١٩٣٩ م
فصول التنايل في تبشير السرور — القاهرة
١٣٤٤ هـ

ابن منظور = جمال الدين أبي الفضل محمد

ابن جلال الدين

: لسان العرب : — القاهرة ١٣٠٠ هـ
مختار الأغاني : — القاهرة ١٣٤٥ هـ
نهار الأزهار : — الآسنة ١٢٩٨ هـ

ابن النديم = أبو الفرج محمد بن إسحق بن أبي يعقوب : — القاهرة ١٣٤٨ هـ

ابن هشام = جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف : — القاهرة ١٣٢٨ هـ

ابن الوردي = أبو حفص زين الدين عمر بن مظفر : تاريخ ابن الوردي — تمة المختصر — القاهرة ١٢٨٥ هـ

أبو حيان التوحيدى = على بن محمد بن العباس : الإمتاع والمؤانسة (ج ١ و ٢ و ٣) ١٩٣٩ — ٤٤٤ م

البصائر والذخائر : — القاهرة ١٣٧٣ هـ

رسالة في الصداقة والصدق : — استانبول ١٣٠١ هـ

أبو الطيب اللغوى = أبو الطيب عبد الواحد بن على : مراتب النحويين — فوتوغراف — دار الكتب المصرية

بالقاهرة تحت رقم ١٢٤٧٢ ح

أبو العنابة = أبو إسحق إسماعيل بن القاسم

ابن سويد

: ديوان أبي العنابة : — بيروت ١٨٨٨ م

أبو على الغالى = إسماعيل بن القاسم بن عيذون : أمالي الغالى ومعه كتاب «النوادر» (ج ١ و ٢ و ٣)

القاهرة ١٣٤٤ هـ

أبو الفداء = الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل : تقويم البلدان : — فيينا ١٨٠٧ م

— باريس ١٨٤٠ م

أبو نواس = الحسن بن هانى بن عبد الأول : ديوان أبي نواس : — القاهرة ١٨٩٨ م

أبو هلال العسكري = أبو هلال الحسن بن عبد الله

ابن سهل

: ديوان المعاني : — القاهرة ١٣٥٢ هـ

الصناعتين : — القاهرة ١٣٧١ هـ

الأزدى = جمال الدين أبي الحسن على بن خافر : بدائع البداة : — القاهرة ١٢٧٨ هـ

الأصبهانى = أبو الفرج على بن الحسين بن محمد : الأغاني ج ٢ و ٣ و ٥ طبع دار الكتب المصرية —

القاهرة ١٣٤٦ ، ١٤٤٧ ، ١٥١٤ ، ١٣٥٥ و ١٣٥٧ هـ

(٦ — ١٠)

الأغاني طبع السامى : — القاهرة ١٣٢٣ هـ

- الأصفهاني = أبو بكر محمد بن أبي سليمان
داود الظاهري
- الأصفهاني = أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل : الزهرة : - بيروت ١٣٥١ هـ
القاهرة ١٢٨٧ هـ
- الأنطاكي = داود بن عمر الأكمه الطيب : تزيين الأسواق : - القاهرة ١٢٩١ هـ
- البارودي = محمود سامي باشا : مختارات البارودي ج ٤ : - القاهرة ١٣٢٧ هـ
- البحري = أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى : ديوان البحري - مخطوط - المكتبة الوطنية - باريس رقم ٣٠٨٦
- Brockelmann : Geschichte der Arabischen litteratur. بروكلمان =
Leiden, 1943, supplementbänden I.
- بشار بن برد : ديوان بشار بن برد : - القاهرة ١٣٦٩ هـ
- البغدادى = عبد القادر بن عمر : خزانة الأدب : - القاهرة ١٢٩٩ هـ
- البيكري = أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز : - القاهرة ١٢٤٤ هـ
- أبن أبي مصعب : التنبيه على أوهام القائل : - القاهرة ١٣٥٤ هـ
- سمط اللآلى : - القاهرة ١٣٥٤ هـ
- ممعجم ما استعجم : - القاهرة ١٣٤٦ هـ
- المحاسن والمساوى : - القاهرة ١٣٢٥ هـ
- البريزى = أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد : شرح ديوان الحامسة : - القاهرة ١٢٩٦ هـ
- شروح سقط الزند - « السفر الثاني القسم الثالث » - القاهرة ١٩٤٧ م
- التجيبى = أبو الطاهر إسماعيل بن أحمد بن زيادة : المختار من شعر بشار : - القاهرة ١٣٥٣ هـ
- التونخي = أبو علي المحسن بن أبي القاسم علي بن محمد : الفرج بعد الشدة : - القاهرة ١٣٥٧ هـ
- النعالي = أبو منصور عبد الملك بن محمد : أحسن ما سمعت : - القاهرة ١٣٢٤ هـ
- الإعجاز والإيجاز : - القاهرة ١٨٩٧ م
- ثمار القلوب : - القاهرة ١٣٢٦ هـ
- خاص الخالص : - القاهرة ١٣٢٦ هـ
- المتحصل : - الإسكندرية ١٣١٩ هـ
- من غاب عنه المطرب : - بيروت ١٣٠٩ هـ
- مجالس نعلب : - القاهرة ١٩٤٨ م
- نعلب = أبو العباس أحمد بن يحيى : البيان والتبيين : - القاهرة ١٣٦٧ هـ
- الجاحظ = أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكحاني : الحيوان : - القاهرة ١٣٦٦ هـ
- المحاسن والأضداد : - القاهرة ١٣٢٤ هـ

- الجرجاني = أبو العباس أحمد بن محمد : كتابات الأدباء : القاهرة ١٣٢٦ هـ
- الجرجاني = أبو الحسن علي بن عبد العزيز : الوساطة بين المتنبي وخصومه : القاهرة ١٣٦٤ هـ
- وصيدا ١٣٣١ هـ
- الجرجاني = عبد القاهر بن عبد الرحمن : دلائل الأبرار : القاهرة ١٣٢١ هـ
- الحصري = أبو إسحق إبراهيم بن علي بن تميم القيرواني : جمع الجواهر في الملح والنادر - ذيل زهر الآداب : القاهرة ١٣٥٢ هـ
- زهر الآداب المطبعة الرحمانية - القاهرة ١٣٤٤ هـ
- ومطبعة عيسى الحلبي - القاهرة ١٩٥٣ م
- حفني ناصف : قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية : القاهرة ١٣٤٣ هـ طبعة عاشر
- الخطابي = أبو سليمان حمد بن محمد : الذرلة : القاهرة ١٣٥٦ هـ
- الخطيب البغدادي = أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت : تاريخ بغداد : القاهرة ١٣٤٩ هـ
- الخفاجي = شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر : شفاء الغليل : القاهرة ١٢٨٢ هـ
- طراز المجالس : القاهرة ١٢٨٢ هـ
- الدحداح = رشيد بن غالب اللباني : شرح ديوان ابن الفارض : القاهرة ١٣٠٦ هـ
- الذهبي = شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد : تاريخ الإسلام - فتوغراف - دار الكتب المصرية بالقاهرة - رقم ٤٢ تاريخ
- الزبيدي = أبو الفيض محمد بن محمد بن محمد : تاج العروس : القاهرة ١٣١٦ هـ
- ابن عبد الرازي : الزجاجة = أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق النحوي : أمالي الزجاجة : القاهرة ١٣٢٤ هـ
- السراج = أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين : مصارع العشاق : القاهرة ١٣٠١ هـ
- ابن أحمد بن جعفر : سعي الخوري : بيروت ١٨٨٩ م
- الشاشي = أبو الحسن علي بن محمد الكاتب : الديارات : بغداد ١٩٥١ م
- الشريشي = أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي : شرح المقامات الحريرية : القاهرة ١٢٨٤ هـ
- الصفدي = صلاح الدين خليل بن أيبك : تشيف السمع : القاهرة ١٣٢١ هـ
- الغيث المنسجم : الاسكندرية ١٢٩٠ هـ
- الصولي = أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس : أدب الكتاب : القاهرة ١٣٤١ هـ
- الأوراق : القاهرة ١٩٣٥ م

- الطبرى = أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد : تاريخ الأمم والملوك ليدن - ١٨٧٩ - ١٩٠١ م
- العاملى = بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد : الكشكول - القاهرة ١٢٨٨ هـ
- العباسى = بدر الدين أبى الفتح عبد الرحيم بن عبد الرحمن : معاهد التنصيص على شواهد التنخيص - القاهرة ١٢٧٤ هـ
- العبيدى = عبيد الله بن عبد الكافى بن عبد المجيد : شرح الماضون به على غير أهله - القاهرة ١٣٢١ هـ
- العجلونى = إسماعيل بن محمد : كشف الخفا ومزيل الإلباس - القاهرة ١٣٥١ هـ
- العكبرى = أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن أبى البقاء : شرح ديوان المتنبي - القاهرة ١٣٠٨ هـ
- عمر بن أبى ربيعة = عمر بن عبد الله بن المغيرة : ديوان عمر بن أبى ربيعة - بيروت ١٣١١ هـ
- العينى = بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد : المقاصد النحوية فى شرح شواهد شروح الألفية ، هامش خزانة الأدب للبندادى ج ١ - القاهرة طبعة أولى ١٢٩٩ هـ
- الفيروز آبادى = مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد : القاموس المحيط - القاهرة ١٢٧٢ هـ
- القطامى = عمير بن شيم بن عمرو بن عباد : ديوان القطامى - ليدن ١٩٠٢ م
- القفطى = جمال الدين أبى الحسن على بن يوسف الوزير : إنباه الرواة على إنباه النجاة - القاهرة ١٣٦٩ هـ
- قيس بن الملقح بن مزاحم العامرى - مجنون ليلى - : ديوان قيس بن الملقح - القاهرة ١٢٩٤ هـ
- الماوردى = أبو الحسن على بن محمد بن حبيب البصرى : أدب الدنيا والدين - القاهرة ١٣٠٩ هـ
- المبرد = أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر : الفاضل والمفضول - القاهرة ١٩٥٣ م
- الكامل : القاهرة ١٣٠٨ هـ
- محمود مصطفى : أهدى سبيل إلى علمى الخليل - القاهرة ١٩٣٦ م
- المرتضى = الشريف أبى القاسم على بن الطاهر : أمالى الشريف المرتضى - القاهرة ١٣٢٥ هـ
- المرزبانى = أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى : الموشح فى مآخذ العلماء على الشعراء - القاهرة ١٣٤٣ هـ
- المسعودى = أبو الحسن على بن الحسين بن على : مروج الذهب - القاهرة ١٣٥٧ هـ
- مسلم بن الوليد الأنصارى الشهير بصريع الغواني : ديوان مسلم بن الوليد - ليدن ١٨٧٥ م
- المعزى = أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان : عبث الوليد (البهترى) - دمشق ١٣٥٥ هـ

المقدمى = أبو نصر أحمد بن عبد الرزاق : كتاب أبي نصر الذى جمع فيه بين كتابي «الظرائف واللطائف» و «اليواقيت» كلاهما للشعالبي

القاهرة ١٢٩٦ هـ

النواجى = شمس الدين محمد بن الحسن النواجى : حلبة الكبيت — القاهرة ١٢٧٦ هـ

النويرى = شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب : نهاية الأرب ج ٤٢٦١-٤٢٦٢ — القاهرة ١٣٤٢ هـ

— ٤٥ هـ ج ٣ طبعة ثانية ١٣٤٨ هـ

الواحدى = أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن على : شرح ديوان المتنبي — برلين ١٨٦٠ م

الوشاء = أبو الطيب محمد بن أحمد بن إسحق : الموشى — لندن ١٣٠٢ هـ

الوطواط = جمال الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى

ابن على : غرر الخصاص الواضحة — القاهرة ١٣٣٠ هـ

ياقوت الحموى = شهاب الدين أبي عبد الله

ياقوت بن عبد الله الروى

: معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)

ج ١-٣ — القاهرة ١٩٢٤ م

معجم البلدان ج ٣ — القاهرة ١٣٢٤ هـ

: الطراز المتضمن لأسرار البلاغة — القاهرة ١٩١٤ م

يحيى بن حمزة بن على اليمنى

بعض استدراقات على الديوان

استدراقات عامة :

- (١) مختارات البارودي يجب اعتبارها في نهاية كل تخريج وردت فيه لا في أوله .
- (٢) « المسامرات » و « محاضرات الأبرار » مرجع واحد المراد به : « محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار » فأنتبه إليه حيثما ورد .
- (٣) تاريخ بغداد لابن طيفور صوابه : كتاب بغداد .

ص	س	الخطأ	الصواب
إهداء ٣	المتنبي	المتنبي	المتنبي
مقدمة (ج) ١٢	أبي العباس عبد الله	أبي عبد الله	أبي عبد الله
١	١٩	٤٣٠	٤٢٠
١	٢٠	عممة	عممه
٥	٢٠	١٩٣ : ٤	١٩٤ : ٣
٩	٢٣	٣٠٤ : ٤	٣٠٤ : ١
١٠	١١	ولم أر مثلك	ولم أر مثلك
١٠	١٧	سقط هذا التعليق على البيت (٨) : في محاضرات الأدباء :	سقط هذا التعليق على البيت (٨) : في محاضرات الأدباء :
		« لعمري لقد زعم الزاعمون بأن القلوب تجارى القلوبا »	« لعمري لقد زعم الزاعمون بأن القلوب تجارى القلوبا »
١٠	١٩	الأدباء	الأدباء
١٢	٦	أؤملكم	أؤملكم
١٤	١٨	... ، ١٨	... ، ١٨ في مختاراته ٤ : ١٩٦
١٧	٩	خلقاً	خلقاً
١٧	١٩	ثم رواهما ، كما جاء هنا	ثم رواهما ، كما جاء هنا
١٩	٢٤	وفي زهر الآداب : « وقربكم قلى » وفي زهر الآداب والأغاني	وفي زهر الآداب : « وقربكم قلى » وفي زهر الآداب والأغاني
		(دار الكتب) :	(دار الكتب) :

ص	س	الخطأ	الصواب
٢٠	٢	حُبُّكُمْ	حُبُّكُمْ
٢١	بعد سطر ١٦	سقط هذا التعليق على البيت ١ : وفي حلبة الكميث ومختار الأغاني : « من الوجد » .	
٢١	١٩	سقط هذا التعليق على البيت ٣ : في مختار الأغاني :	
		« إن كفا إليك قد كتبتني في شقاء مواصل بعذاب »	
٢٥	٢٢	رأيت ١٠ في طراز المجالس : ١٥٦	الصواب حذف العبارة .
٢٧	٨	أَسْتَيْئِسْتُ	أَسْتَيْئِسْتُ
٢٧	١٥	٣٥	٤٦
٢٩	٩	لابن الدمنية	لابن الدمنية
٣١	٢٣	والبيت ١	والبيت ٢
٣٦	٢	مراقب	مراقب
٣٧	٢٢	سقط هذا التعليق على البيت ٤ : في أدب الكتاب :	
		« كتبت إليك والرقباء حولي إذا ما مرّ طير واسترابوا »	
٣٧	٢٤	سقط هذا التعليق على البيت ١ : في أدب الكتاب :	
		« أكتب أدعو » .	
٣٩	١٧	١٩٩	١٩٦
٣٩	١٧	وأما القالي... والمختار من	في أمالي القالي والمختار من
		شعر بشار : ٥٠ - ٥١ على	شعر بشار وردا غير منسوبين
		أنهما لأبي العتاهية	
٣٩	٢٥	سقط هذا التعليق على البيت ٢ : وفي الأمالي : « أناجيك من قرب »	
٤٣	١٦	٢٦١ في محاضرات الأدباء	٣٦١ في محاضرات الأدباء
٤٣	١٦	٣٦١ في العقد الفريد	٢٦١ في العقد الفريد
		تَمَنَيْتُكُمْ	تَمَنَيْتُكُمْ

ص	س	الخطأ	الصواب
٧١	بعد سطر ١١	يجب وضع « قافية الحاء »	
٧٣	١٨	(٧)	(٨)
٧٩	٤	« سعيد » بن عثمان	« سعيد بن عثمان »
٨٢	١٩	بخلاف	مع خلاف
٨٧	١٧	١٠٤٩	١٠٤٩ في مختاراته ٤ : ١٩٩
١١٣	١٠	حذوا	حذوا
١٢٧	٥	٣٣٧	٢٣٧
١٢٩	١٥	بن عباس	ابن عباس
١٨١	٨	هائمًا	هائمًا
١٨٩	١٧	(٣)	(٢)
٢٠٣	١٥٢	.. ؛ وهي منسوبة لإسماعيل ... والكشكول: ٣١٧	القراطيسي في الكشكول: ٣١٧...
٢٠٩	١٥	... وفيهما وفي ك :	... و :
٢١٤	٦	حياء	حياء
٢١٧	١٤	فلاني	فلاني
٢٢٠	٥	وكمًا	وكمًا
٢٢٣	١٨	(٢) في أدب الكتاب : « بخطه »	الصواب حذف هذه الحاشية
٢٤٩	١	هائمًا	هائمًا

هذا ما استدركناه على بعض ما في ديوان العباس بن الأحنف من الأخطاء وإنا نرجو القارئ الكريم أن يغضى عما قد يكون قد وقع في الديوان من أخطاء أخرى لم نوفق إلى تصويبها في هذه الطبعة ، والله نسأل أن يهدينا إلى ذلك في الطبعة الثانية ما